﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ حرف الميم ﴾

﴿ باب من اسمه محمد ﴾

١) ﴿ محمد ﴾ بن ابراهيم بن داود بن حازم الاسدى اسد خزيمة الاذرعي الامام العلامة قاضي القضاة بدمشق مولده باذرعات تقريبا سنة اربع واربعين وست مائة وقدم دمشق سنة خمس وستين وست مائة وتفقه بها ثم توجه الى حلب فاقام بها يفتي ويدرس بالحلاوية ثم رجع الى دمشق ودرس بالشبلية سنة ثلاث وسبعين ثم تولى القضاة بدمشق في ذى القعدة سنة خمس وسبع مائة عوضا عن ابن الحريري سنة كاملة ثم توجه الى الديار المصرية وهو معزول في خامس رجب سنة اثنتي عشرة وسبع مائة فدخلها في يوم الجمعة الثالث والعشرين منه متمرضا فاقام بخانقاه سعيد السعداء خمسة ايام وتوفي بها في ليلة

الاربعاء الثامن والعشرين من رجب سنة اثنتى عشرة وسبعمائة بالخانقاه الصلاحية بالقاهرة وصلى عليه من الغد ودفن بمقابر باب النصر رحمه الله تعالى ٭ حدث عن ابن عبد الكريم او كان عارفا بالاصول والفقه والنحو ودرس وافتى وهو والد الامام شهاب الدين احمد تقدم وابوه ابراهيم تقدم وكذلك ابراهيم بن داود تقدم ٭

﴿محمد﴾ بن ابراهيم بن احمد بن حمويه التاري ٭ روى عن ابيه وتفقه عليه وتقدم جده ابوه ابراهيم في بابه ٭

﴿محمد﴾ بن ابراهيم بن اسحاق بن عبيد الله بن حاتم بن شداد بن سعيد النوبذيني الفقيه ابو الحسن كاتب الحاكم الشهيد ابي الفضل امام اصحاب ابي حنيفة في عصره ٭ روى عنه ابناه ابو نعيم الحسن بن محمد وابو العلاء الحسين وتقدما وكان فقيها فاضلا على مذهب ابي حنيفة رضي الله عنه ٭

﴿محمد﴾ بن ابراهيم بن اسد القاضي الهروي ابو زيد قاضي هراة وعالمها ومفتيها على مذهب ابي حنيفة في وقته روى عن ابي الحسن الديناري والقاضي ابي منصور الازدي ٭ سمع منه ابو سعد ٭ مات سنة ست وستين واربعمائة ٭

﴿محمد﴾(١) بن ابراهيم بن انوش بن ابراهيم بن محمد ابو بكر الحصيري البخاري ٭ كان فقيها فاضلا تفقه على شمس الائمة السرخسي وسمع الحديث كثيرا بنفسه وانتفع به جماعة منهم ابو نصر ابن ماكولا ٭ قال ابو سعد السمعاني روى لنا عنه ابن اخته ابو عمرو عثمان بن علي البيكندي ببخارى ولم يحدثني عنه سواه فيما اعلم وكتب بالعراق والحجاز وخراسان ٭ ومات في ذي القعدة سنة خمس مائة ببخارى رحمه الله تعالى ٭

---

(١) محمود بن ابراهيم بن انوش بن ابراهيم ١٢ هامش الاصل ٭

﴿ محمد ﴾ بن ابراهيم بن الحسن ابو بكر الرازى نزيل الاسكندرية سمع من ابي اسحاق ابراهيم بن سعيد ٭ روى عنه ابو محمد عبد الكريم بن احمد النورخي كان اماما زاهدا فاضلا عالما ٭ قال السلفي سمعت ابا كرام راشد بن ناجي بن خلف الجذامي بالاسكندرية يقول ما رأيت في زماننا من الفقهاء من يجري مجرى ابي بكر الرازى زهدا وعلما وكان يمشي في الشتاء في الطريق ما ينعل فلا تتلوث رجله ولما توفي كانت جنازته لم ير مثلها بالاسكندرية وحملت نعشه وكنت شابا قويا فقلبت عليه وكان يتقل من يدالى يد كأنه طيره ٭ وكان صاحب كرامات توفي بالاسكندرية سنة ثلاث وتسعين واربع مائة ٭ قال السلفي سمعت ابا العباس احمد الباجي نسبة الى اكل الباج بالثغر يقول كان من اعيان الفقهاء ومن الصلاح على اعلى طبقة قال سمعت شداد بن صدقة التاجر يقول كان يقعد في داره مستقبل الكعبة وكتبه بين يديه وهو في وسطها لا يلتفت سواها ٭

﴿ محمد ﴾ بن ابراهيم بن على بن نصر بن اسمعيل الخواقندى القاضي احد الكبار بفرغانة وهو اخو عثمان بن ابراهيم ٭ تفقه ببخارى على برهان الائمة عبد العزيز بن عمر بن مازة وغيره وتقدم اخوه عثمان في بابه ٭

﴿ محمد ﴾ بن ابراهيم بن عمر بن ميمون بن الرماح القاضي ابو بكر ٭ من اهل بلخ قاضي عكبراء ٭ قال ابن مندة في تاريخ اصبهان حدث ببغداد واصبهان وغيرهما عن عصام بن يوسف وعبد الله بن نافع الصايغ ٭ مات سنة اربع وعشرين وثلاث مائة وذكره ابن النجار ايضا وتقدم جده عمر بن ميمون ٭

﴿ محمد ﴾ بن ابراهيم بن غنائم بن واقد بن غنائم بن سعيد عرف بابن المهندس مولده تقريبا في سنة خمس وستين وست مائة ٭ سمع من الحافظ ابي حامد المحمودى وابي الحسن على بن البخارى وكان حسن الخط كتب الكثير

وكتب

وكتب تهذيب الكمال للحافظ المزى مرات وحدث سمعت منه حين قدم علينا القاهرة * مات في ثالث عشرين شوال سنة ثلاث وثلاثين وسبع مائة ودفن بجبل قاسيون رحمه الله تعالى *

﴿ محمد ﴾ بن ابراهيم بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد عرف بالوالى الامام المحدث امين الدين * تفقه يسيرا وبرع في علم الحديث * مولده بدمشق تاسع عشرين جمادى الاولى سنة اربع وثمانين وست مائة * ومات فى الحادى والعشرين من ربيع الاول سنة خمس وثلاثين بدمشق سمع الكثير وكتب وحصل الاصول سمعت منه الكثير حين قدم علينا القاهرة

﴿ محمد ﴾ بن ابراهيم بن محمد بن عثمان بن عبدالرحمن ابو عبدالله المهدوى الافريقى التسترى * قال الحافظ ابوبكر بن مسدى اخبرني ان مولده سنة ثلاث وسبعين وخمس مائة تفقه بحاب على الامام ابى الفضل عبداللطيف بن الفضل الهاشمى وسمع عليه * قال وكان يتفقه على مذهب ابى حنيفة وله مع فقهاء افريقية مباحث شريفة ونوادر ظريفه * توفى سنة خمس وخمسين وست مائة رحمه الله تعالى *

﴿ محمد ﴾ بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبدالعزيز الرازي ابو جعفر * قال ابوالبركات المستوفي في تاريخ اربل الحنفى مذهبا له معرفة بالاصول وورد اربل غير مرة واقام بالموصل يدرس على مذهب ابى حنيفة رضى الله عنه وبلغنى انه توفي بالموصل في سنة خمس عشرة وست مائة وقيل سنة اربع عشرة ودفن بمقابر المعافى بن عمران قال وله كتاب في الفرائض وكتاب في الفقه على مذهب ابي حنيفة وكتاب على وضع التذكرة لابن حمدون وله كتاب النورى في مختصر القدورى رحمه الله تعالى *

(١٢) ﴿ محمد ﴾ بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن نوح النوحى تقدم تمام نسبه في ترجمة ابنه اسحاق وتقدم ولده اسمعيل ايضاً في بابه وتقدم ولده ابراهيم * قال السمعاني لما ذكر اسحاق فى النوحى قال ووالده واخوته واهل بيته كلهم يقال لهم نوحى وهم علماء فضلاء وتفقه عليه اولاده المذكورون * مات سنة تسع وخمسين واربع مائة ودفن في مقبرة النوحيين رحمه الله تعالى *

(١٣) ﴿ محمد ﴾ بن ابراهيم القزويني * والد صاعد كان قاضياً بقزوين وتقدم صاعد في بابه رحمه الله تعالى *

(١٤) ﴿ محمد ﴾ بن ابراهيم الضرير الميدانى ابو بكر * قال الذهبي من أئمة الحنيفة * حدث عن ابى محمد المزنى * وعنه ميمون بن على الميمونى * وله مناظرات مع ابي احمد نصر العياضي اخي ابي بكر العياضى *

(١٥) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن محمد بن اعيدوس بن كامل ابو الحسن الدلال عرف بالزعفراني * له ذكر فى الهداية حدث الخطيب عن ابى القاسم التنوخي عنه قال قال لى التنوخي كان ابو الحسن الزعفراني ثقة وكان يختلف الى ابى بكر الرازى ويأخذ عنه الفقه * قال الخطيب سألت ابا الحسن احمد بن محمد الزعفراني عن موت ابيه فقال مات في سنة ثلاث او اربع وتسعين وثلاث مائة * قال السمعانى كان فقيهاً صالحاً وتقدم ابنه احمد * رحمه الله تعالى *

(١٦) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن ابى احمد ابو منصور السمرقندى صاحب تحفة الفقهاء (١) تفقهت عليه ابنته فاطمة العالمة الصالحة وكانت تحفظ التحفة وستاتي * وتفقه عليه ايضاً زوجها ابو بكر الكاشاني صاحب كتاب البدائع وسياتي له زيادة في ترجمة

(١) في كشف الظنون تحفة الفقهاء في الفروع للشيخ الامام الزاهد علاء الدين محمد بن احمد السمرقندى الحنفي زاد فيها على مختصر القدورى ورتب

١ محمد بن احمد بن محمد بن عبدوس۔

تلميذه ابي بكر بن مسعود الكاشانی فی الكنى رحمهم الله تعالى *

(١٧ ﴿محمد﴾ بن احمد بن احمد بن الخطاب البوذی * روی عن طفيل بن زيد التيمى وداود بن ابی داود * ذكره ابو العباس جعفر بن محمد المستغفری في تاريخ نسف وكان فقيها فاضلا ورعا من علماء اصحاب الرأی * قال وتوفي سنة ست وثلاثين وثلاث مائة * وذكره ابو سعد في باب (البوذی) بضم البا، وسكون الواو بعدها ذال معجمة * قال هذه النسبة الى بوذي وقيل بوذه وقيل في النسبة اليها بوذوی وهی قرية من قرى نسف وقال روى عنه محمد بن اسمعيل شيخ سنجار *

(١٨ ﴿محمد﴾ بن احمد بن اسحاق بن البهلول ابو طالب * تقدم نسبه في ترجمة ابيه احمد * سمع عمه بهلول بن اسحاق وقد تقدم وسمع عبد الله بن احمد بن حنبل * قال الخطيب حدثنا عنه محمد بن احمد بن رزق الله وابو القاسم عبيد الله بن عبد الله ابن النقيب الخفاف وقال ثقة وروى الخطيب عن علي بن المحسن التنوخي انا طلحة محمد بن جعفر قال رجل جميل الامر حسن المذهب شديد التصوف وممن كتب العلم * توفي ضحوة يوم الاحد لست عشرة خلت من ربيع الآخر سنة ثمان واربعين وثلاث مائة وكان ينوب عن ابيه فی القضاء اذا اعتل * وقد ذكرنا في ترجمة ابيه ما حكاه عن ابيه في مناظرته مع محمد بن جرير الطبري *

(١٩ ﴿محمد﴾ بن احمد بن اسد بن مسكان الزوزني المسكاني * قال في تاريخ نيسابور للحاكم ابی عبد الله قال كان فقيها فاضلا من اصحاب الرأی * وقال السمعاني فقيه

تتمة حاشية صفحة (٦) احسن ترتيب وصنف تلميذه الامام ابو بكر بن مسعود الكاشاني الحنفي المتوفى سنة سبع وثمانين وخمس مائة شرحا عظيما فی ثلاث مجلدات وسماه بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع ولما اتمه عرض على المصنف فاستحسنه وزوجه ابنته فاطمة الفقيهة ١٢ محمد شريف الدين الحنفی

ويأتي ذكر ولده ابي اليمن مسعود • قال ابن العديم مات سنة اثنتين وثمانين واربع مائة وقد جاوز التسعين وذكر ابن النجار انه دفن في مقبرة باب حرب • قال ابن النجار قرأت في كتاب شجاع الذهلي بخطه مات القاضي ابو جعفر يوم الثلاثاء رابع محرم سنة اثنتين وثمانين واربع مائة ودفن بمقبرة باب حرب •

٢٤) ﴿محمد﴾ بن احمد بن الحسين بن علي بن عثمان بن قريش ابو غالب بن ابي العباس البصري من ساكني البصرة • قال ابن النجار حنفي المذهب سمع ابا علي محمد بن الحسين بن الفراء الفقيه وابا الحسين احمد بن محمد بن محمد ابن النقور حدثنا عنه عمر بن محمد بن طبرزد انا ابو بكر بن الخليل عن محمد بن ناصر الحافظ سمعت ابا العباس بن قريش يقول ابو غالب خالف مذهبي في السنة • واخبرنا ابو المظفر ابن السمعاني عن ابيه ابي سعد سألت ابا القاسم علي ابن الحسن بن هبة الله الحافظ عن ابي غالب بن قريش فاثنى عليه ثناء وقال كان شيخا صالحا •

٢٥) ﴿محمد﴾ بن احمد بن حمزة بن الحسين بن القاسم بن حمزة بن الحسن بن علي بن عبيدالله بن الحسن بن عبيدالله بن العباس بن علي بن ابي طالب العلوي ابو شجاع • تفقه عليه ولده محمد بن محمد ويأتي •

٢٦) ﴿محمد﴾ بن احمد بن حفص • قال ابن ابي العوام حدثني محمد بن الحسن بن علي البخاري سمعت محمد بن احمد بن حفص فقيه بخارى يحكي عن بعض اصحاب ابن المبارك اخبرنا ابو وهب محمد بن مزاحم انا ابو حيان عن ابن المبارك قال لولا ان الله تداركني بابي حنيفة وسفيان الثوري لكنت بدعيا • قال ابن المبارك وما لزمت سفيان حتى جعلت علم ابي حنيفة هكذا واشار بقبض يده •

٢٧) ﴿محمد﴾ بن احمد بن جعفر بن حمدان ابو بكر القدوري والد الامام ابي

الحسين

الحسين احمد صاحب المختصر حكى عن ابي بكر الشبلي روى عنه القاضي ابو تمام علي بن محمد بن الحسن الواسطي * قال القدوري رأيت الشبلي في جامع المدينة وقد كثر الناس عليه في الرواق الوسطاني وهو يقول رحم الله عبدا ورحم والديه دعا لرجل كانت له بضاعة وقد فقدها وهو يسأل الله ان يردها والناس صموت فخرق الحلقة غلام حدث وقال له من هو صاحب البضاعة قال انا قال فاي شيء كانت بضاعتك قال الصبر وقد فقدته فبكى الناس بكاء عظيما *

(٨) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن سهل اللغوي ابو غالب الواسطي يعرف بابن الخالة ويعرف ايضا بابن بشران احد الائمة في اللغة * مولده سنة ثمانين وثلاث مائة * سمع وحدث وآخر من روى عنه فضل الله بن محمد العراقي * وقال السمعاني في ذيله احد الائمة اللغوية كان فاضلا مكثرا بارعا شيخ العراق في اللغة في وقته مات سنة اثنتين وستين واربع مائة وله شعر في الزهد والتنزل فاما الزهد فقوله *

﴿ شعر ﴾

يا شائدا للقصور مهلا * اقصر قصرا لفتى المات
لم يجتمع شمل اهل قصر * الا قصار ا ام الشتات
وانما العيش مثل ظل * منتقل ما له من ثبات

وله في التنزل *

يا اهل واسط ان صاحبكم صبا * من بعد طول تنسك وصلاح
تبع الهوى في حب ظبي شادن * ذي مقلة سكرى ولفظ صاح
في وجهه الذوي البصائر والنهى * نزه العيون وراحة الا رواح

ذي غرة زينت باحسن طرة * كظلام ليل في ضياء صباح
كم ليلة قصرتها عند امة * وقطعتها بفكاهة و مزاح
تقبيله تقلي وعذب رضابه * خمري و ضوء جبينه مصباح
ثم انثنيت وساعد اي قلادة * في النحر منه وساعداه وشاح
نفسي الفداء لمن اطعت له الهوى * وعصيت فيه ملامة الصاح

﴿وله﴾

عما بعينك من غنج ومن حور * وما بخدك من ورد ومن زهر
وما بثغرك من در ومن برد * وما به من رضاب فائح عطر
وطرة طار لي عند رويتها * و غرة تركت قلبي على غرر
وحاجب حجب السلوان عن فكر * وعارض عرض الاجفان للسهر
و قامة قد اقامتني على قدم * في معرك الوجد والاطماع والحذر
هب لي اماما من الهجران ازله * كاسا تجرعت منها علقم الصبر
ان كنت اذنبت ذنبا غير مغتفر * يا مالكي فاعف عفو مقتدر

(٢) ﴿محمد﴾ (١) بن احمد بن ابي سعيد احمد بن ابي الخطاب محمد بن ابراهيم بن علي الكعبي الطبري القاضي البخاري حجة الاسلام رئيس الاصحاب الامام ابن الامام ابن الامام ابن الامام مات ببخارى سنة اربع وست مائة له الملخص في الفتاوى روى عن ابي شجاع البسطامي والسيد ابي بكر محمد ابي بكر الحدادي ذكره ابو الفضل احمد بن السكري في مشيخته وقال ورد خوارزم رسولا وقرأت عليه تصنيفه الملخص في الفتاوى ابوه احمد وجده ابو سعيد احمد تقدما وابو الخطاب جده الاعلى محمد بن ابراهيم بن علي يأتي في الكنى رحمه الله

(١) كناه صاحب كشف الظنون بابي سعيد القاضي البخاري ١٢

﴿ محمد ﴾ بن احمد بن شعيب بن هارون بن موسى الفقيه ابو احمد الشعيبي نسبة الى جده سمع ابا بكر الباغندى وابا بكر بن ابى داود * روى عنه الحاكم وتوفى فى ربيع الاول سنة سبع وخمسين وثلاث مائة وهو ابن اثنين وثمانين سنة * قال الحاكم وجمع كتابا في فضائل الامام ابى حنيفة رضى الله عنه عشرين جزأ وكتابا في الزهد في نيف واربعين جزأ * قال وهو من اعلم مشائخ نيسابور بالشروط *

﴿ محمد ﴾ بن احمد بن شعيب ابو سعيد الفقيه الخفاف * قال الحاكم كان من فقهاء اصحاب ابي حنيفة رضى الله عنه وممن سمع الحديث الكثير وعنى به وعرف الخلافيات على مذهبه والالفاظ التي يحتاج اليها * مات سنة تسع وتسعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

﴿ محمد ﴾ بن احمد بن طاهر النسوى ابو طالب * ذكره ابن النجار وقال قدم بغداد حاجا وحدث بها عن محمد بن عبد الله بن الحسين النيسوي الخطيب * روى عنه ابو البركات ابن السقطى فى معجم شيوخه * وقال كان صاحب احقاد مين ابناء الدنيا * روى ابن النجار عنه حديث سرعة المشى يذهب بهاء المؤمن *

﴿ محمد ﴾ بن احمد بن الطيب بن جعفر بن كمار الكمارى الواسطي ابو الحسين تفقه على ابي بكر الرازى وهو والد اسمعيل قاضى واسط تقدم * واحمد الكمارى ابن الطيب تقدم * قال السمعاني كان فقيها عدلا عراقيا توفي سنة سبع عشرة واربعمائة *

﴿ محمد ﴾ بن احمد بن العباس بن الحسن بن جبلة بن غالب بن جابر بن نوفل ابن عياض بن يحيى بن قيس بن سعد بن عبادة الانصارى العياضي ابو بكر اخو احمد بن ابي نصر العياضى من اهل سمرقند والدهما ابو نصر احمد بن

الباس الامام تقدم وقال السمعاني فقيه فاضل مناظر • روى عن ابي علي محمد بن محمد بن الحارث • روى عنه محمد بن صالح الحبال •

(٣٥) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن عبد الله الخطيبي الجادكي • الامام الخطيب الزاهد • قال صاحب الهداية رأيته برشدان قدمها علينا وقرأت عليه احاديث واجازلي • ذكره في مشيخته وساق له بسنده حديثا متنه من قال بعد ان يصلي الجمعة سبحان الله العظيم وبحمده مائة مرة غفر الله له مائة ذنب ولوالديه اربعة وعشرين الفا •

(٣٦) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن عبد الله بن شهر دا ابو الحسن الفقيه • قال الحاكم كان من فقهاء اصحاب ابي حنيفة • وتوفي سنة اربع وستين وثلاثمائة سمع منه الحاكم اسند عنه حديثين •

(٣٧) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن عبد الله بن موسى ابو الحسن الرافقي • نسبة الى الرافقة بلدة كبيرة على الفرات • حدث بحلب عن النسائي الامام واحمد بن الاسود الحنفي • مات بحلب في حدود الثلاثين وثلاث مائة ورثاه ابو بكر الصنوبري بابيات وكان عالما اديبا فاضلا •

(٣٨) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن عبد الله عرف بابن الخازندار ناصر الدين • تفقه على فخر الدين الزيلعي وقرأ الفرائض والاصول وسمع الحديث وافاد واعاد • مولده سنة تسع وخمسين وست مائة • ومات سنة (١) •

(٣٩) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن عبد الجبار ابو المظفر ذكره ابن النجار وقال من اهل سمنان ويعرف بالمشطب • رحل الى مرو وتفقه على ابي الفضل الكرماني وجال في بلاد خراسان ثم دخل بغداد واستوطنها وولي التدريس بمدرسة زيرك بسوق العيد وحدث عن ابي عبد الله الحسين بن محمد بن فرحان السمناني وابي نصر احمد بن

الجاركي

(١) بياض في الاصول - المصحح

الحسين بن رجب السمرقندي ٭ سمع منه عمر بن علي القرشي وحدثنا عنه ابو القاسم بن الحداد قاضيها ٭ قال ابن النجار قرأت بخط القاضي ابي المحاسن عمر بن علي القرشي سألته عن مولده يعني المشطب فقال سنة اربع وتسعين واربع مائة بسمنان ٭ قال وتوفي في يوم السبت الحادي عشر من جمادي الاولى من سنة ثلاث وسبعين وخمس مائة ودفن بمقبرة الخيزران ٭ قال ابن النجار انشدنا ابو القاسم بن الحداد باصبهان انشدنا المشطب ٭

﴿ شعر ﴾

يا ايها الباحث عن مقصدي ٭ ليقتدي فيه بمنهاج

منهاجي العدل وقمع الهوى ٭ فهل لمنهاجي من هاجي

وقال ابن الجوزي في (المنتظم) كان فقيها على مذهب ابي حنيفة رضي الله عنه مناظرا افتى سنين رحمه الله تعالى ٭

﴿محمد﴾ بن احمد بن عبد الرحمن بن اسحاق الريغذموني ٭ تقدم والده احمد بن عبد الرحمن وابنه احمد سمع جده عبد الرحمن قال السمعاني في الانساب روى لي عنه جماعة منهم ابو عمرو بن علي النسفي وكان من افضل الناس ممن تفرد في وقته بالسكون والوقار والمحافظة على الصيانة والديانة فوض اليه الامامة في الجامع ببخاري والخطابة فتولاهما على احسن ما يكون وتوفي ببخاري سنة ثمانية عشر وخمس مائة رحمه الله تعالى ٭

﴿محمد﴾ بن احمد بن عبد العزيز ابو المعالي ٭ مصنف تتمة الفتاوى ٭

﴿محمد﴾ بن احمد بن عبد العزيز القونوي عتقا الدمشقي مولدا الامام ناصر الدين عرف بابن الربوة كان علامة ذا فنون في الفقه والفرائض والاصول والعربية وله التصانيف منها (الدر المنير في حل اشكال الكبير) وله (قدس

الاسرار في اختصار المنار) وله (المواهب المكية في شرح فرائض السراجيه)
وله (شرح المنار) وغير ذلك قرأ الهداية على الشيخ رضى الدين ابراهيم بن
سليمان المعروف بالمنطيقى واجازه بالافتاء وذلك في سنة احدى وعشرين
وسبع مائة وقرأ الجامع الكبير على العلامة صدر الدين على الحنفى بحق قراءته
على الصدر سليمان المصنف قدم علينا القاهرة سنة تسع وخمسين وسبع مائة فاقام
بها الى ان توجه الى مكة صحبة الركب الرجبي فاقام بها الى ان قضى حجة من
عامه ثم توجه الى الشام فاقام بها الى ان مات في شهور سنة اربع وستين وسبع مائة *

﴿محمد﴾ بن احمد بن عبيد الله والد صاعد ابي العلاء عماد الاسلام *

﴿محمد﴾ بن احمد بن عبيد البخارى قرأ بما وراء النهر على ابي اسحاق النوقدى
وعلى ابى عبد الله محمد بن يحيى البكراباذى ذكره الهمدانى في طبقة ابى عبد الله
قاضى القضاة الدامغانى وذكر انه سافر الى الشام فولى القضاء بحلب ونفذه
صاحبها ابو سكين القريري في رسائل الى ما وراء النهر ونفذ معه مالا عظيما ليبنى
له مدارس ومساجد وقناطر ويصل اهل له هنالك لانه خرج من عندهم مملوكا
فقيرا فاراد ان يريهم ملكه ونعمته وله ملك الشام باسره فوصل البخارى اليهم
فحبسوه وقالوا جئتنا في رسائل الاسماعلية وبقى في حبسهم سنين حتى اطلق
بسبب ظريف وذلك ان الخان كتب الى السلطان الب ارسلان يمنعه على
نهب العساكر بلاد خراسان وعيثهم بها فاجابه بالاعتذار والتبرى من هذه
الافعال وانه ودلومات ولم يكن ذلك وعادة العساكر اذا طرقوا البلدان
يفعلوا الافاعيل حتى يستقيم الامور ولكن ما عذركم في رجل فقيه اتاكم من
بلاد بعيدة برسالة رجل منكم قال لكم انى حصلت الاموال واريد ان اصرفها
في الطاعات وان اعمر جوامعكم ومدارسكم واصدق على فقراء عرفتهم عندكم

فاخذ ثم المال فحبسه فلما وقف الخان على كتابه وكان ابوه الذي حبسه اطلقه واحسن اليه واذن له في الخروج عن بلاده ومضى ابو جعفر البخاري الى مصر فاقام بها سنين كثيرة ورجع الى العراق بكتب نفيسة حسنة ومن جملتها كتاب (الانساب)(١) للبلاذري في عشرين مجلد اما كان بالعراق منه نسخة وغير ذلك من الاواني البلور الفاخر وقصد نظام الملك فاكرمه واجرى عليه وعلى ابنه ابي اليمن مسعود جراية سنية وورد ابغداد فاقام بها وكان يعرف الكلام على مذهب المعتزلة ولها مجلس نظر بحضرة الفقهاء يذكر هما بباب الازج(٢)٭ وتوفي ابو جعفر في رابع المحرم سنة اثنتين وثمانين واربع مائة وجاوز تسعين من العمر ٭ وتقدم ابنه ابو اليمن عند الوزير ابن عميد الدولة ابي منصور بن جهير ورفع الى الخليفة المستظهر بالله عنه اسباب تقدم باخراجه عن بغداد لاجلها فخرج الى سيف الدولة ابي الحسن صدقة بن مزيد ٭ ومات عنده بالحلة في سنة احدى وتسعين و اربع مائة ٭

(٤٥) ﴿ محمد ﴾(٣) بن احمد بن عثمان جلال الدين بن ابي العباس ابن التركماني ٭ تقدم والده وجده وعمه وابن عمه عبد العزيز بن علي اهل بيت علماء فضلاء درس واعاد ومات شابا سنة تسع واربعين وسبع مائة ومولده سنة اربع عشرة وسبع مائة ٭

(٤٦) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن علي بن خالد ابو عبد الله الاوشي بضم الالف والشين

---

(١) قال صاحب كشف الظنون اسمه انساب الاشراف لابي الحسن احمد بن يحيى البلاذري وهو كتاب كبير كثير الفائدة كتب منه عشرين مجلدا ولم يتم ١٢

(٢) في القاموس باب الازج محركة محلة ببغداد ١٢ (٣) قال في الفوائد البهية محمد بن احمد بن عثمان بن ابراهيم بن مصطفى المارديني التركماني جلال الدين ابن تاج الدين كان من نوادر الزمان مات شابا ولو عمر لفاق اهل زمانه ١٢

المحمة المكسورة نسبة الى اوش من بلاد فرغانة سكن بخارى وكان يدرس بها الفقه على مذهب ابي حنيفة رضي الله عنه قال ابن النجار قدم بغداد حاجا في سنة احدى عشرة وست مائة * وحدث بها عن القاضي ابي حفص عمر بن محمد بن على الزرنجرى وذكر لي ابو عبدالله بن سعيد الحافظ الواسطى انه سمع منه وكتب ادراك بخراسان في رحلتي اليها ولعلي انه توفي ببخارى اواخر المحرم او اوائل صفر سنة ثلاث عشرة وست مائة ودفن بكلاباد وقال الذهبي درس المذهب ببخارى وحج فاخذ عنه ابن الربيع وقال سكن بخارى وكان فقيها حنفيا مدرسا بها قلت * ذكر المدرى في كتاب الثقات انه توفي في اوائل صفر سنة عشرة وست مائة رحمه الله تعالى *

٤) ﴿محمد﴾ بن احمد بن على بن شاهويه ابو بكر القاضي الشاهويه الفارسي * سمع اباخليفة الجمحي ويحيى بن زكريا الساجي * روى عنه الحاكم ابو عبدالله * ومات بنيسابور سنة احدى وستين وثلاث مائة وردها رسولا * جمع بين الفقه وعلم الحساب * قال الحاكم كان امام نيسابور زمانا ثم رجع الى بخارى وكان يدرس في مدرسة ابي حفص الفقيه ثم انصرف ورجع الى بلاد فارس فولى القضاء بها قال الصيمرى ومن طبقة الشيخ ابي عبدالله الحسن المكام ابو بكر بن شاهويه واليه انتهى علم الحساب وكان عضد الدولة اخرجه مع جماعة من الفقهاء الى بخارى في رسالة فرتب له بلاد خراسان ثم قال حدثني اسمعيل الزاهد قال رأيت ابابكر بن الفضل وقد حمل اليه جزء فيه مشكلات من الكتب باملاء ابي بكر بن شاهويه حرر بها من ساعته فقبل ابو الفضل رأسه وقال ما ظننت ان على وجه الارض مثلك والشاهوى بفتح الشين المعجمة وضم الهاء وفي آخرها الياء من تحتها اثنتين هذه النسبة الى شاهويه اسم للجد شاهويه *

﴿محمد﴾ بن احمد بن علي الاستراباذي • والد الحسن تقدم • تفقه عليه ابنه الحسن وسمع منه •

﴿محمد﴾ بن احمد بن علي بن محمد بن علي بن عبد الملك الدامغاني ابي منصور بن ابي الحسين ابن قاضي القضاة ابي الحسن ابن قاضي القضاة ابي عبد الله • وهو اخو قاضي القضاة ابي علي • قال ابن النجار شهد عند اخيه في ذي الحجة سنة ثلاث واربعين وخمس مائة فقبل شهادته واستنابه على الحكم والقضاء كان فقيها فاضلا له معرفة بالاحكام وصنعة القضاء وسمع الحديث من ابوي القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين وهبة الله بن احمد بن عمر الحريري وعبد الوهاب بن المبارك الانماطي وغيرهم • مات شابا قبل الرواية قرأت في كتاب التاريخ لصدقة بن الحسين بن الحداد الفقيه قال سنة ست واربعين وخمس مائة في يوم الاربعاء سابع عشر ربيع الاول توفي شرف الدين اخو قاضي القضاة ابن الدامغاني وصلي عليه بجامع القصر ودفن عند ابيه شهر الملائين قال وكان فقيها حسنا فاضلا متميزا مناظرا استملاء بالعلم رحمه الله تعالى •

﴿محمد﴾ بن احمد بن علي ابو بكر القزاز استاذ جماعة من الائمة الفقهاء (١) •

﴿محمد﴾ بن احمد عمر بن احمد بن ابي شاكر بن عبد الله الاربلي ذو الفضائل الملقب بالمجد العلامة الزاهد ابن الظهير المعروف بابن الاربلي • سمع الكثير من اصحاب ابي الوقت وغيره • درس للطائفة الحنفية بدمشق وقدم القاهرة فسمع بها وحدث • وله شعر انشدني شيخنا ابو محمد الحلبي الحنفي اخبرنا الاديب ابو عبد الله محمد بن عمر السنجي انشدنا محمد بن احمد بن عمر لنفسه رحمه الله تعالى •

(١) زاد في الفوائد البهية منهم عبد الرشيد الولوالجي ١٢ محمد شريف الدين

﴿ شعر ﴾

طرفي وقلبي ذا يسيل وما وذا * دون الورى انت العليم بقرحه

وهما بحبك شاهدان وانما * تعديل كل منهما في جرحه

(مولده) باربل في صفر سنة اثنين وست مائة * ومات بدمشق سنة سبع وسبعين وست مائة ليلة الجمعة ثاني عشر ربيع الآخر * تفقه على مذهب ابي حنيفة على عبد الرحمن بن محمد الفقيه البغدادي وبرع فيه وسمع ببغداد ودمشق * روى عنه الدمياطي * وكان خبيرا بعلم العربية مشهورا عالما باللغة ويأتي في آخر الكتاب في باب ابن فلان رحمه الله تعالى *

﴿ محمد ﴾ بن احمد بن عمر النهاوندي ابو عمر * من اهل البصرة ولي القضاء وكان فهما فقيها ذا هيئة ونباهة يفصل بين الخصوم كاحسن ما يكون * ومولده سنة سبع وقيل عشرة واربع مائة * مات بالبصرة سنة تسعين واربع مائة رحمه الله تعالى * و(النهاوندي) بضم النون *

﴿ محمد (١) ﴾ بن احمد بن عمر القاضي ابو بكر البخاري ظهير الدين له فوائد على الجامع الصغير للحسام الشهيد تسمى (الفوائد الظهيريه) مات سنة تسع عشرة وست مائة رحمه الله تعالى *

﴿ محمد ﴾ بن احمد بن عمر العيدي البخاري جلال الدين كان في آبائه من ولد يوم العيد نسب اليه * تفقه على الامام حسام الدين محمد بن محمد بن عمر الاخسيكثي ثم على حميد الدين علي بن محمد بن علي الرامشي الضرير وحافظ الدين محمد بن محمد نصر البخاري * وله معرفة تامة بالفقه واصول الخلاف واصول الدين واشتغل بالتفسير والحديث * توفي في رمضان سنة ثمان وستين وست مائة ودفن بمقبرة

(١) هو المحتسب ببخارى صاحب كتاب الفوائد والفتاوى الظهيرية ١٢

القضاة السمة بباب كلاباذ ظاهر البلد قال الذهبي بارع في الفقه والاصلين اخذ عنه الفرضي *

(٥٥) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن مالك السنجي والد بكر المذكور في حرف الباء وجد محمد المذكور بعده روى عنه ابنه بكر وتفقه عليه رحمه الله تعالى *

(٥٦) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن عاصم بن ابراهيم بن على روى عن ابيه احمد وتفقه عليه وتقدم والده احمد رحمه الله تعالى *

(٥٧) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن محمد بن احمد بن محمود القاضي السمناني ابو جعفر من سمنان العراق سكن بغداد ابو احمد تقدم فقيه متكلم على مذهب الاشعري ولى القضاء بالموصل سمع من الدارقطني (١) وسمع منه الخطيب ولد سنة احدى وستين وثلاث مائة ومات على القضاء بالموصل سنة اربع واربعين واربع مائة في شهر ربيع الاول قال الخطيب كتبت عنه وكان ثقة عالما فاضلا عراقي المذهب اشعري الاعتقاد وله ايضا تصانيف في الفقه وتعليق *

(٥٨) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن محمد بن جعفر بن طرخان ابو بكر الاستراباذي عن جده محمد بن جعفر بن طرخان ويأتي جده محمد بن جعفر وتقدم جعفر جد ابيه احمد ذكره الادريسي في تاريخ استراباذ وقال حدثني عنه طرف بن الحسين الفقيه وكان من اجل فقهاء اصحاب ابي حنيفة في عصره ثقة في الحديث *

(٥٩) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن محمد بن خاقان الرئيس ابو عبد الله بن ابي حفص البخاري كان ابو حفص الكبير جد جده من اصحاب محمد بن الحسن قال الحاكم في تاريخ نيسابور كانت الفتوى والرياسة في بيوتهم من وقت محمد بن الحسن وكان من اجل فقهاء اصحاب ابي حنيفة في عصره ثقة في الحديث واول املائه ببخارى سنة خمس وخمسين وثلاث مائة مات سنة ثلاث وسبعين وثلاث مائة وسمع

(١) ببغداد ١٢

منه الحاكم •

(٦) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن محمد بن خميس الموصلي الحلبي • ولد سنة اثنتين واربعين وخمس مائة بالموصل • قرأ الفقه على مذهب ابي حنيفة بحلب على الامام علاء الدين ابي بكر الكاشاني • مات بحلب سنة اثنتين وعشرين وست مائة •

(٦١) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن محمد بن صاعد بن محمد بن احمد بن عبد الله • والده منصور يأتي في بابه ووالده احمد تقدم وجده محمد يأتي وصاعد تقدم ومحمد هذا كنيته ابو سعد عرف بشيخ الاسلام • قال السمعاني كانت الرياسة قد انتهت اليه و التقدم والقضاء بنيسابور وكانت له دنيا عريضة وكان يليق به القضاء بفضله وثبته وابوته وعمر العمر الطويل حتى حدث بالكثير ولم يتفق ان والدي اسمعني عنه شيئا سنة تسع وخمس مائة ولما دخلت الى نيسابور سنة تسع وعشرين كان قد توفي فحصل لي عنه الاجازة • سمع اباه ابا نصر وعمه ابا سعد يحيى ولد سنة اربع واربعين واربع مائة • ومات سنة سبع وعشرين وخمس مائة بنيسابور رحمه الله تعالى •

(٦٢) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن محمد بن عبد الحميد القرنبي الزاهدي سراج الدين احد الائمة تخرج به علماء • ومات في رمضان سنة ست وخمسين وست مائة • والقرنبي بقاف ونون وموحدة كذا ذكره الذهبي في المؤتلف ورأيت هذه النسبة بخط بعضهم مضبوطة بفتح الكاف • كان محمد هذا اماما كبيرا حافظا واتظا متيا مفسرا مدققا محققا • تفقه ببخارى على العلامة شمس الائمة ابي الوجد محمد بن عبد الستار الكردري ودرس (١) وتوفي ببخارى في رمضان

(١) في الفوائد وتفقه عليه مختار الزاهدي صاحب القنية ومحمود صاحب الحقائق وشرح المنظومة ١٢ محمد شريف الدين المصحح عفي عنه

سنة

سنة ست وخمسين وست مائة ودفن بمقبرة اهل الجنة ظاهر باب كلاباذ *

(٦٣) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن محمد بن عقبة القاضي ابو محمد المروزي * قال الحاكم ولى القضاء بنيسابور سنة سبع وثلاثين وثلاث مائة * وصرف به يحيى بن منصور القاضي وبقى على القضاء الى سنة نيف واربعين فصرف بقاضي الحرمين وتوفي ببخارى قاضيا سنة ثلاث وخمسين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(٦٤) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن محمد بن موسى بن كاتب ابو حكيم * من اهل خوارزم سكن بغداد وتفقه بها * وسمع بها وحدث بها روى عنه الخطيب * وذكره ابن النجار *

(٦٥) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن يوسف بن اسمعيل بن شاه * تقدم ابوه في حرف الالف ويأتي جده محمد قريبا الخوارزمي البرقي كان اماما في الفقه على مذهب ابي حنيفة والحديث والادب * ذكره السمعاني وقال الذهبي روى عن غنجار والخفاف وابي القاسم على بن احمد الخزاعي * وعنه شمس الائمة ابو بكر الزرنجري وبرهان الائمة عبد العزيز بن عمر بن مازة وكان رئيس بخارى وقاضيها ولقب بشرف الرؤساء واصلهم من خوارزم *

(٦٦) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن محمد ابو بكر بن ابي الحسين القدوري ابن الامام صاحب المختصر * تقدم والده وجده وهذا محمد ابو بكر سمع الحديث من ابي على الحسن بن احمد بن شاذان والقاضي ابي القاسم التنوخي وغيرهما (١) * ومات شابا قبل اوان الرواية سنة اربعين واربع مائة رحمه الله تعالى *

(٦٧) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن محمد السمرقندي الامام * له (اللباب) في اصول الفقه * روى عنه ابو المظفر محمد بن احمد بن محمد المصوري *

(١) في الفوائد البهية وروى عنه ابو تمام على بن محمد بن الحسن الواسطي ١٢

(٦٨) ﴿محمد﴾ بن احمد بن محمد السمرقندي ابو عبدالله الدهستاني الفقيه ذكره السمعاني في معجم شيوخه قدم بغداد حاجا سنة ثمان وتسعين واربع مائة قال ابن النجار قرأت على مرتضى بن حازم الحلوي بديار مصر عن ابي طاهر السلفي ونقلته من خطه قال انشدنا ابو عبدالله محمد بن احمد بن محمد الدهستاني الحنفي ببغداد انشدنا ابو الجيش منصور بن نصر الابيوردي بابيورد واظنه قال لابي فتح البستي الكاتب ٭

﴿شعر﴾

يا غافلا عن حركات الفلك ٭ نبهك الدهر فما اغفلك

ما لك للخير اذا صحته ٭ وكلما انفقت منه فلك

و(الدهستاني) بكسر الدال المهملة والهاء وسكون السين المهملة وفتح التاء المثناة من فوقها وبعد الالف نون نسبة الى دهستان مدينة مشهورة عند مازندران ٭

(٦٩) ﴿محمد(١)﴾ بن احمد بن محمود بن محمد بن نصر بن موسى بن احمد الاعرغي النسفي ابن ابي المؤيد احمد تقدم احمد والده كان محمد هذا عالما اماما محدثا فاضلا سمع بالحجاز وغيره وحدث ٭ روى عنه نجم الدين عمر بن محمد بن احمد النسفي وذكر ان ولادته باعرغ سنة اثنتين واربعين واربع مائة رحمه الله تعالى ٭

(٧٠) ﴿محمد﴾ بن احمد بن محمود ابو جعفر النسفي القاضي كان من اعيان الفقهاء له تعليقة في الخلاف مشهورة حسنة وكان زاهدا ورعا متقشفا فقيرا قنوعا

(١) زاد في الفوائد نقلا عن السمعاني ابو المؤيد محمد بن احمد والد الامام الاوحد احمد كان اماما فاضلا يروي عن المقرئ محمد بن منصور الامام بالمدينة مات باعرغ في ربيع الاول سنة (٤٤٢) ومات ابنه احمد في شعبان سنة (٤٨١)

ذكره ابو اسحاق في الطبقات وقال اخذ الفقه عن ابي بكر الرازي وكان جيد النظر نظيف العلم * قال ابن النجار قرأت في كتاب التاريخ لابي الحسين هلال بن المحسن بن الصابئ بخطه قال وفي يوم الاربعاء الثامن عشر من شعبان سنة اربع عشرة واربع مائة توفي ابو جعفر محمد بن احمد النسفي * روى عنه ابو حاجب الاسترابادي وابو نصر الشيرازي وشعره رواه ابن النجار بسنده الى ابي حاجب محمد بن اسمعيل الاسترابادي انشدنا القاضي ابو جعفر لنفسه ببغداد *

﴿ شعر ﴾

اقبل معاذير من يأتيك معتذرا * ان بر عندك فيما قال او فجرا
فقد اطاعك من يرضيك ظاهره * وقد اجلك من يعصيك مستترا

(يحكى) انه بات ليلة مهموما من الضيقة وسوء الحال فوقع في خاطره فرع من فروع مذهبه فاعجب به فقام قائما يرقص في داره ويقول اين الملوك وابناء الملوك فسألته زوجته عن ذلك فاخبرها فتعجبت رحمة الله عليهما(١) *

(٧١) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن مكي عرف بالشاني الملقب صدر الدين كان اماما فقيها نحويا اصوليا محدثا دينا ذكيا لازم الاشتغال وانتفع به الطلبة * مات يوم الاحد ضحوة ثالث عشر جمادي الآخرة سنة ستين وسبع مائة ودفن من يومه بعد صلاة العصر بتربة خاله الامام زين الدين خارج باب النصر وكانت جنازته مشهورة افتى وافاد واعاد ومولده سنة تسع عشرة وسبع مائة رحمه الله تعالى *

(٧٢) ﴿ محمد ﴾ بن احمد بن موسى بن سلام ابو جعفر القاضي البخاري البركدي * روى عن ابيه احمد بن موسى بن سلام وابي عصمة سعد بن معاذ المروزي

(١) ذكر القاري ان له تعليقة في الخلاف ـ الفوائد البهيه

روى عنه ابو حفص احمد بن احمد بن حمدان وغيره * مات (١) سنة تسع وثمانين ومائتين (والبركدى) نسبة الى قرية من قرى بخارى بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وفتح الكاف وفي آخرها الدال المهملة ذكره السمعاني *

﴿محمد﴾ بن احمد بن موسى ابو الطيب الرازى * سمع ابن سليمان بن احمد اللخمى سمع منه الحاكم ذكره في تاريخ نيسابور رحمه الله تعالى *

﴿محمد﴾ بن احمد بن موسى بن داود الرازى البرزالى الفقيه القاضى الخازن * سمع عمه على بن موسى القمى ومحمد بن ايوب الرازى * وولي القضاء بسمرقند * وسمع اهلها عليه * مات سنة احدى وستين وثلاث مائة * قال السمعاني كان ثقة فاضلا وقال الحاكم كان فقيه اصحاب ابى حنيفة قال سمعت عمى سمعنا ابا سليمان الجوزجاني سمعت محمد بن الحسن يقول لولم يقاتل معاوية عليا ظالما له متعديا باغيا كنا لا نهتدى لقتال اهل البغي وهو ابن اخى على بن موسى ووالده احمد تقدم *

﴿محمد﴾ بن احمد بن موسى الخازن الرازي القاضى * قال السمعاني فقيه الحنفية كان قاضى الري وفرغانة وهراة * سمع منه الحاكم توفى بفرغانة قاضيا في شهر رمضان سنة ستين وثلاث مائة * قلت * هو الاول ذكره السمعاني في الخازن وفي البرداذي (٢) والظاهر انه اعتقدهما اثنان وهما رجل واحد رحمه الله تعالى *

﴿محمد﴾ بن احمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن احمد بن يحيي بن زهير بن هارون بن موسى بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن احمد بن ابي جرادة ابو عبد الله

---

(١) زاد في الفوائد في ذى الحجة سنة (٢٨٩) كان على مظالم بخارى في ولاية الامير ابي ابراهيم اسمعيل بن احمد ــ (٢) لعل نسبته الى محمد بن برداد بموحدة وعهملات الفرغاني حدث عنه الحسن بن احمد الكاتب كذا ذكره العلامة الذهبي في مشتبه النسبة ١٢ محمد شرف الدين

[illegible]

(٠٧) [illegible]

(٧٨) [illegible]

(٧٨) [illegible]

(٨٨) [illegible]

٨) { محمد } بن احمد ابو بكر الاسكاف البلخي امام كبير جليل القدر استاذ ابي جعفر الفقيه الهندواني (١) وابو بكر الاعمش محمد بن سعيد وبه اسمع وعليه تخرج وبأبي تمام برحمه في الكنى رحمه الله تعالى ٥

٨) { محمد } بن احمد السمرقندي تفقه على ابي بكر الرازي املى محمد بن احمد بن محمود المذكور وله ٥

٨) { محمد } بن احمد البخاري القاضي ابو ثابت حال جواهر زاده محمد بن الحسين ٥

٨) { محمد } بن احمد بن ابي حامد السمرقندي ابو احمد قال السمعاني رجل بخاري امام فاضل في الفتوى والمناظرة والاصول والكلام كتب الي الاجازة ومات ببخارى غرة جمادي الاولى سنة تسع وثلاثين وخمس مائه ٥

٨) { محمد } بن احمد بن ابي سهل ابو بكر السرخسي تكرر ذكره في الهداية الامام الكبير شمس الائمة صاحب المبسوط وغيره احد الفحول الائمة الكبار اصحاب الفنون كان اماما علامة حجة متكلما فقيها اصوليا مناظرا لزم الامام شمس الائمة ابا محمد عبد العزيز الحلواني حتى تخرج به وصار انظر اهل زمانه واخذ في التصنيف وناظر الاقران فظهر اسمه وشاع خبره املا المبسوط نحو خمسة عشر مجلدا وهو في السجن باوزجند محبوس (٢) وعن اسباب الخلاص في الدنيا مايوس بسبب كلمة كان فيها من الناصحين سالكا فيها طريق الراسخين ليكون له ذخيرة الى يوم الدين وانما يتقبل الله من المتقين وهو يتولى الصالحين

(١) ذكر في الفوائد توفي ابو جعفر سنة (٣٦٢) ببخارى وحمل الى بلخ-

(٢) وكان يملي من خاطره من غير مطالعة كتاب وهو في السجن باوزجند في الجب واصحابه في اعلى الجب ١٢ محمد شريف الدين الحنفي عفي عنه

ولا يهدي كيد الخائنين ولا يضيع اجر المحسنين ، قال في المبسوط عند فراغه من شرح العبادات هذا آخر شرح العبادات باوضح المعاني واوجز العبارات املاء المحبوس عن الجمعة والجماعات ، وقال في آخر كتاب الطلاق هذا آخر كتاب الطلاق المؤثر من المعاني الدقاق املاء المحبوس عن الانطلاق المبتلى بوحشة الفراق ، مصليا على صاحب البراق صلى الله عليه وعلى آله وصحبه اهل الخير والسباق صلاة تتضاعف وتدوم الى يوم التلاق كتبه العبد الربي على السفاق ، وقال في آخر كتاب العتاق انتهى شرح العتاق من مسايل الخلاف والوفاق املاء المستقبل للمحن بالاعتناق المحصور في طرق من الآفاق حامدا للمهيمن الرزاق ومصليا على حبيب الخلاق ومرتجي الى لقائه بالاشراق وعلى آله وصحبه خير الصحب والرفاق ، وقال في آخر شرح الاقرار انتهى شرح كتاب الاقرار المشتمل من المعاني ما هو سر الاسرار واملاء المحبوس في موضع الاشرار مصليا على النبي المختار ، تفقه عليه ابو بكر محمد بن ابراهيم الحصيري وابو عمرو عثمان بن علي بن محمد البيكندي وابو حفص عمر بن حبيب جد صاحب الهدايه لامه وتقدم كل واحد في بابه مات(١) في حدود التسعين واربع مائة ،

(٨٦) ﴿ محمد ﴾ بن احمد ابو رجاء القاضي الجوزجاني قاضي نيسابور ، تفقه على ابي سليمان الجوزجاني صاحب محمد بن الحسن ، مات بجوزجان سنة خمس وثمانين ومائتين ، ذكره الحاكم في تاريخ نيسابور وذكر ان له ابنة سماها خديجة عاشت

---

(١) ذكر في الفوائد البهية قيل مات في حدود التسعين واربع مائة وفي طبقات القاري مات سنة ثمان وثلاثين واربع مائة وقيل له حفظ الشافعي ثلاث مائة كراس فحسب ما حفظه فكان اثني عشر الف كراس ١٢ محمد شريف الدين

مجلس

اكثر من مائة سنة وكانت تحسن العربية والكتابة وسمعت ابن ابي يحيى البزار ومات سنة اثنتين وسبعين وثلاث مائة وتأتي في كتاب النساء ●

﴿محمد﴾ بن احمد الامام ابو بكر الاصولي المنعوت علاء الدين ● له في اصول الفقه كتاب سماه (ميزان الاصول في نتائج العقول) على مذهب الامام ابي حنيفة رضي الله عنه ●

﴿محمد﴾ بن احمد ابو عبدالله القرطبي فقيه حافظ للرأي رأي ابي حنيفة ● صنف كتابا في (الاحكام وما يجب على الحكام علمه) مات سنة ثلاث عشرة وثلاث مائة رحمه الله تعالى ●

﴿محمد﴾ بن احمد القاضي الامام ابو عاصم العامري(١) يأتي في الكنى ●

﴿محمد﴾ بن احمد القاضي ● والد عبدالله المذكور فيما تقدم قال الحاكم النيسابوري ولي قضاء بخارى سبع سنين قال وكنت اسمعهم ويقولون في مساجدهم اللهم اغفر للقاضي الكلاباذي يعنون محمد بن احمد هذا رحمه الله تعالى ●

﴿محمد﴾ بن آدم بن كمال ابو المظفر الهروي ● تفقه على القاضي ابي الهيثم ثم جدد الفقه على القاضي ابي العلاء صاعد وتلمذ للاستاذ ابي بكر الخوارزمي ● ذكره عبد الغافر في سياق نيسابور(٢) وقال سمعت من اوثق به ان القاضي الامام صاعد كان يراجعه في المشكلات في اثناء درسه في الاحايين وكان يقعد للتدريس في التفسير وفي النحو والتصريف وشرح الدواوين ● مات سنة

(١) في الفوائد كان قاضيا بدمشق ومن تصانيفه المبسوط نحو ثلاثين مجلدا ١٢

(٢) ذكر في كشف الظنون سياق في ذيل تاريخ نيسابور لابي الحسن عبد الغافر ابن اسمعيل الفارسي فرغ منه في اواخر سنة ثمان عشرة وخمس مائة وتوفي سنة سبع وعشرين وخمس مائة ١٢ قاضي محمد شريف الدين الحنفي عفي عنه

اربع عشرة واربع مائة رحمه الله تعالى *

(٩٢) ﴿محمد (١)﴾ بن الازهر ابو عبدالله من ائمة اصحابنا الخراسانيين صاحب الطبقة العالية امام له اختيارات * مات سنة احدى وخمسين ومائتين رحمه الله *

(٩٣) ﴿محمد﴾ بن اسحاق بن ابراهيم الباقرحي (٢) البغدادى من بيت العلم والقضاء والحديث * مات سنة احدى وثمانين واربع مائة رحمه الله تعالى *

(٩٤) ﴿محمد﴾ بن اسحاق بن علي بن داود بن حامد البحاثي نسبة الى الجد الزوزني ابو جعفر القاضي كان فاضلا صاحب تصانيف له (نحو القلوب) ذكره السمعانى وزوزن بلدة كبيرة بين هراة ونيسابور * وتوفي بغزنة سنة ثلاث وستين واربع مائة * ذكره عبد الغافر في السياق ووصفه بالفضل والتصانيف واورد له شيئا من شعره رحمه الله تعالى *

(٩٥) ﴿محمد﴾ بن اسحاق بن عمر بن عبدالله السروجي * مولده سنة احدى وخمسين وست مائة * تفقه يسيرا وحدث بمجلس البطاقة عن ابن علاق واخبرني العباس الدمشقي اظن اني سمعته عليه وكان يعرف بالمدعي بصحبة الامام مجد الدين عبدالرحمن ابن الصاحب كمال الدين ابي القاسم عمر بن العديم * مات في ثاني عشر بن شعبان سنة ثلاث وثلاثين وسبع مائة بالقاهرة *

(٩٦) ﴿محمد﴾ بن اسحاق بن نصر اللباد النيسابوري * ابن اخي احمد بن نصر * تقدم

---

(١) في الفوائد البهية انه مات يوم السبت في شوال لعشرة ايام خلت منه سنة ثمان وسبعين ومائتين وهو ابن سبع وثمانين سنة ١٢ (٢) ذكر في الفوائد الباقرحي قرية بنواحي بغداد وقال السمعاني انه ابو الحسن محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن مخلد بن جعفر بن مخلد وكانت ولادته في شعبان سنة سبع وتسعين وثلاث مائة وتوفي في رمضان ١٢ قاضي محمد شريف الدين الحمي عفي عنه

سمع اسحاق بن ابراهيم الختلي وغيره * روى عنه ابو سعيد بن ابي بكر بن ابي عبا رحمه الله تعالى *

٨٩) ﴿ محمد ﴾ بن اسعد بن محمد بن اسعد بن احمد بن الحسن بن الحسن بن ابراهيم ابن اسحاق البخاري المعروف بامام جمال كوى حرمندان كذا رأيته بخط شيخنا عبد الكريم * مات ليلة الخميس ثالث عشر من شوال سنه ثلاث وخمسين وست مائة * ودفن بكلاباد بمقبرة بهشمان * روى عنه بمداد محمد الدين علي بن هبة الله الماوردي رحمهم الله تعالى *

٩٠) ﴿ محمد ﴾ بن اسعد بن محمد بن نصر الحكمي عرف بابن حكيم ابو المظفر الواعظ فقيه اصحاب ابي حنيفة * سكن دمشق قال السمعاني رأسهم وامثلهم به وسماعه اوصات * وتفقه ببغداد على الحسن بن محمد بن علي الرئيس وذكر انه سمع منه ومن جماعة سواه * وقال ابن ناصر كذاب ما سمع شيئا ببغداد ولا رأيناه مع اصحاب الحديث وهو وافر يسرق عنه العوام * قال السمعاني ورأيت سماعه بخط من اثق به على ابي علي بن سعيد بن رهان ولعله سمع اتفاقا لا قصدا * توفي في المحرم سنه سبع وستين وخمس مائة بدمشق * قال ابن النجار اخبرنا اسمعيل ابن سليمان السكري بدمشق انا ابو محمد عبد الخالق بن اسد بن ثابت الحنفي قال سألت ابا المظفر محمد بن اسعد عن مولده فقال في يوم الخميس السادس عشر من ربيع الاول سنة اربع وثمانين واربع مائة * قال ابن النجار ودرس بدمشق بمدرسة طرخان ثم بنى له الامير الواثق المعروف بعين الدين مدرسة ودرس بالمدرسة الصادرية اياما وظهر له * وله في الوعظ وصنف تفسيرا وشرح المقامات * سمعت منه شيئا من شعره * وكان فشلا (١) في دمه

(١) في القاموس فشل كفرح كسل وضعف وتراخى ١٢ محمد شرف الدين

خليما قليل المروة ساقطا كذاباه قال ابن النجار قرأت في كتاب الحسن بن محمد ابن خسرو ابي عبد الله البلخي بخطه انشدني القاضي ابو المظفر محمد بن اسعد بن محمد بن نصر العراقي لنفسه*

الدهر يوضع خامدا * فيلا و يرفع قدر نملة
فاذا تنبه للينا * م ونام نوام فنم له

ومن تصانيفه (تفسير القرآن) و(شرح الشهاب) للقضاعي(١) ونظم مختصر القدوري و(شرح المقامات)*

(١٠٠) ﴿محمد﴾ بن اسلم بن مسلمة بن عبد الله بن المغيرة بن عمرو بن عوف الازدي ابو عبد الله كان على قضاء سمرقند في ايام نصر بن احمد الكبير *مات في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وستين ومائتين *من اقران الماتريدي وابي بكر(٢) محمد ابن اليمان السمرقندي *

(١٠١) ﴿محمد﴾ بن اسمعيل بن احمد بن الحسين ابو يعلى الخطيبي البخاري *احد الواردين بغداد للحج كان فقيها فاضلا محققا حدث عن الحسين بن علي بن احمد الفقيه البخاري الحنفي *سمع من هبة الله بن المبارك السقطي *وذكره في معجم شيوخه ذكره ابن النجار *

(١٠٢) ﴿محمد﴾ بن اميرويه بن محمد بن ابراهيم الكرماني *والد عبد الرحمن *سمع منه ولده عبد الرحمن بكرمان * تقدم*

---

(١) قال صاحب الكشف اسمه (شهاب الاخبار في الحكم والامثال والآداب) للقاضي ابي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون القضاعي الشافعي المتوفى سنة اربع وخمسين واربعمائة ١٢ (٢) وهو ايضا مات سنة ثمان وستين ومائتين قاله في الفوائد ١٢ محمد شريف الدين الحنفي

١) ﴿محمد﴾ بن ايوب بن عبد القاهر بن بركات الحلبي المقرى الملقب بدر الدين فقيه حنفي محدث فاضل * روى لنا عنه بدر الدين ابو عبد الله محمد بن منصور بن ابراهيم عرف بابن الجوهرى * قرأت عليه (العقيدة) لابي جعفر الطحاوى سنة سبع عشرة وسبع مائة بجامع الازهر بسماعه من محمد بن ايوب هذا بسماعه من رئيس الاصحاب ابي القاسم عمر بن احمد بن هبة الله المذكور فيما تقدم في سنة ثلاث وخمسين وست مائة بحلب اخبرنا ابو الخطاب عمر بن ايلمك انا الشريف النسابة محمد بن اسعد بن على الحسيني حدثنا ابو الطاهر عبد المنعم بن موهوب بن احمد بن المقرى سنة ثلاث واربعين وخمس مائة بالجامع بمصر اخبرنا ابو الحسن الشكلي في سنة خمس عشرة وخمس مائة انا الخليل العالم احمد بن القاسم بن ميمون العيدلي بمصر سنة ستين واربع مائة انا جدى الشريف القاضي العدل ميمون ابن حمزة الحسني العيدلي بمصر قال قال شيخنا الامام العلم ابو جعفر الطحاوى بمصر * مات بحماة في رمضان سنة خمس وسبع مائة وذكره الشيخ قطب الدين في تاريخ مصر * رحمهم الله تعالى *

١٠) ﴿محمد﴾ بن ايوب الحلبي الفقيه البادني تفقه على القاضي محمد بن الحسن بن محمد بحلب * رحمه الله تعالى *

١٠) ﴿محمد﴾ بن ايوب الرازي * استاذ محمد بن احمد بن موسى الخازن *

١٠) ﴿محمد﴾ بن ابي بكر بن عبد المحسن (١) له (تحفة الملوك) مجلد لطيف ذكر فيه عشرة ابواب بدأ بالطهارة ثم بالصلاة ثم الزكاة ثم بالصوم ثم بالحج ثم بالجهاد ثم بالصيد مع الذبائح ثم بالكراهية ثم الفرائض ثم الكسب مع الادب *

---

(١) قال في الكشف الظنون اسمه زين الدين محمد بن ابى بكر عبد المحسن الرازى الحنفى وهو مختصر في العبادات ١٢ القاضى محمد شريف الدين عفى عنه

﴿محمد﴾

(٥٠١)

(٦٠١)

(٧٠١)

(٨٠١)

ودرس بدمشق وحدث ٭ مات بها سنة سبع وثلاثين وست مائة ٭ مولده بنيسابور سنة تسع وخمسين وخمس مائة ٭ تفقه بخراسان على ركن الدين العميدى وبمصر على الفقيه ندي بن عبدالغنى بن عبدالوهاب ٭ قال الذهبي من كبار الحنفية ودرس بالمينية رحمه الله تعالى ٭

١١١) ﴿ محمد ﴾ بن ابي بكر بن ابي الليث الداودى ٭ تفقه على شمس الائمة ابي الوجد عبدالستار الكردري والعلامة جمال الدين المحبوبى عبيدالله بن ابراهيم وقرأ الادب والعربية ٭ مولده بزندور سنة ست وثلاثين وخمس مائة ٭ ومات بسرخس سنة اثنين وسبعين وست مائة ٭ رحمه الله تعالى ٭

١١) ﴿ محمد ﴾ بن ابي بكر بن محمد الامام المفتى الملقب ركن الدين البخارى ٭ احد مشائخ الامام جمال الدين المحبوبى رحمة الله عليهما ٭

١١) ﴿ محمد ﴾ بن ابي بكر المفتى ابن ابراهيم الجرجى الواعظ عرف بامام زاده (١) قال السمعانى مفتى اهل بخارى اصله من قرية يقال لها جرغ امام فاضل فقيه واعظ اديب شاعر ورع حسن السيرة من اهل الخير والدين ٭ سمع ابا الفضل بكر بن محمد بن على الزرنجرى وقد تقدم وابابكر محمد بن عبدالله بن فاعل السرحكتى باني ٭ وولادته في شهر ربيع الاول سنة احدى وتسعين واربع مائة كتب عنه السمعاني ببخارى باني ولده مسعود ورأيت له كتابا نفيسا كثير الفوائد سماه شرعة الاسلام في مجلد ٭

١) ﴿ محمد ﴾ بن ابى بكر بن يوسف الامام ركن الدين الفرغاني المعروف بالاديب المختار ٭ مات في الثالث والعشرين من جمادى الاولى سنة اربع وتسعين

---

(١) قال الكاتب الچلبي المعروف بامام زاده الحنفي المتوفي سنة ثلاث وسبعين وخمس مائة ١٢ القاضى محمد شريف الدين الحنفى

وخمس مائة بمرغينان رحمه الله تعالى *

(١١٦) ﴿ محمد ﴾ بن ابي سعيد الفقيه الاستاذ استاذ الفقيه ابي جعفر الهندواني *

(١١٧) ﴿ محمد ﴾ بن بدر بن عبد العزيز ابو بكر القاضي المصري مولده سنة اربع وستين
ومائتين * تفقه على ابي جعفر الطحاوي وكتب الحديث حدث بكتاب الغريب
لابي عبيد عن علي بن عبد العزيز كتب عنه ابو سعيد بن يونس وكان ابوه من
الروم صيرفيا خلف لمحمد مائة الف دينار عينا سوى المتاع وغيرها ولم يكن
له وارث غيره * مات سنة ثلاثين وثلاث مائة وكان قاضيا بمصر ثم عزل ثم تولى
ثم عزل ثم تولى ثالثة رحمه الله *

(١١٨) ﴿ محمد ﴾ بن بسطام السهمي من اصحاب زفر * اخذ عنه الفقه ثم لزم نوح بن دراج
بعد موت زفر وكان محمد بن بسطام رفيقا للحسن بن زياد * واخذ عنه محمد بن
خلف التيمي وروى عنه *

(١١٩) ﴿ محمد ﴾ بن بكار بن الحسن بن عثمان بن زيد بن زياد ابو عبد الله الفقيه العنبري
من الكبار باصبهان * مات سنة خمس وستين ومائتين * رحمه الله تعالى *

(١٢٠) ﴿ محمد ﴾ بن بكر بن خالد ابو جعفر القصير كاتب ابي يوسف * ذكره الخطيب
في تاريخه * روى عنه ابنه احمد وتقدم * سمع الدراوردي وفضيل بن عياض
ذكره الخطيب في تاريخه روى عن ابيه احمد وكان ثقة نيسابوري سكن بغداد *

(١٢١) ﴿ محمد ﴾ بن بكر بن محمد بن احمد بن مالك السنجي * روى عنه ابنه وتفقه عليه
وتقدم ابوه وكذلك جده محمد بن احمد رحمهم الله تعالى *

(١٢٢) ﴿ محمد ﴾ بن بلبل بن اسحاق بن ابراهيم بن بلبل بن خالد بن الهيثم ابو بكر
القاضي الجلال * روى عن جده اسحاق بن ابراهيم البصري *

(١٢٣) ﴿ محمد ﴾ بن بوكرد الاسترابادي الفقيه ابو جعفر * روى عن ابن صاعد *

روى عنه ابو سعد الادريسي * مات بعد الستين وثلاثمائة *

﴿محمد﴾ بن جعفر بن اسحاق بن عمر بن حماد بن ابي حنيفة * حكى عنه النوري قال كان ابو حنيفة طوالا يعلوه سمرة وكان لباسا حسن الهيئة كثير التعطر يعرف بريح الطيب اذا اقبل واذا خرج من منزله وقد تقدم جد والده عمر بن حماد في بابه *

) ﴿محمد﴾ بن جعفر بن طرخان الاسترابادي ابو عبيد الله * جد محمد بن احمد ابن محمد بن جعفر بن طرخان المذكور فيما تقدم ذكره ابو سعد الادريسي في تاريخه وقال حدثنا عنه جماعة وكان من فقهاء اهل الرأي ثقة في الرواية حكي عنه انه كان يقول القرآن كلام الله غير مخلوق رحمه الله تعالى *

) ﴿محمد﴾ بن جعفر بن طريف بن عامر بن حنظلة البجلي ابو غالب الكوفي * قال ابو ناصر كان زيديا صالحا لا بأس به وسماعه صحيح * قدم بغداد غير مرة وحدث بها وكان فقيها حنفي المذهب * روى عنه ابو القاسم السمرقندي وعبد الوهاب الانماطي * مات ببغداد في يوم الثلاثاء العشرين من جمادى الاولى سنة ثلاث وتسعين واربعمائة ودفن بمقبرة الشونيزية * قال ابو سعد السمعاني فيما الف عبد الوهاب الانماطي عن ابي غالب فقال رجل فيه خير واثنى عليه ومولده سنة اربع عشرة او خمس عشرة واربعمائة رحمه الله تعالى *

١١) ﴿محمد﴾ بن جعفر ابو حاتم الزاهد الواعظ النيسابوري * من مشاهير اصحاب ابي حنيفة كان يعقد مجلس الوعظ برأس سكة حرب * حدث عن ابي احمد بن عدي وطبقته وتوفي قديما ذكره عبد الغافر الفارسي وقال من مشائخ اصحاب ابي حنيفة رحمهم الله تعالى *

١٢) ﴿محمد﴾ بن الحارث بن شداد ابو بكر بن ابي الليث قاضي مصر * ذكره ابن

ونس في الغرباء وقال الكندي ولي القضاء بها من قبل ابي اسحاق المعتصم سنة
ست وعشرين ومائتين فجلس في المسجد الجامع وكان فقيها بمذهب الكوفيين
قصته معروفة ومحنته وحبسه بمصر ثم اخرج الى العراق سنة احدى واربعين
مائتين ٭ قال علي بن عمر بن خالد لما استخلف الواثق ورد كتابه على محمد بن ابي
ليث القاضي بامتحان الناس وامر بالكتابة على ابواب المساجد لا اله الا الله
ب القرآن وخالقه فامتحن الناس وملئت السجون من الناس ثم بعد ذلك
جن القاضي ثم قدم زيد التركي باستخلاص الاموال فاخرج القاضي من
سجن وامره بالحكومة على بني عبد الحكم فحكم عليهم ثم حبس ابن ابي الليث
اولاده واعوانه واخذاموالهم وذلك في سنة خمس وثلاثين ومائتين ٭ ثم ورد
اب من المتوكل يتضمن حلق رأس القاضي ولحيته وان يضرب بالسياط
محمل على حمار ففعل ذلك في شهور سنة سبع وثلاثين ومائتين واقام محبوسا
ذي القعدة سنة احدى واربعين ومائتين رحمة الله تعالى عليه رحمة واسعة ٭

(١٢٩) محمد ﴾ بن حامد بن اسمعيل ابو عبد الله البيع الفقيه ٭ ذكره ابن النجار قال
مع الكبير من شيوخنا كابي الفرج بن كليب وذاكر بن كامل وكتب بخطه
مصل الاصول وكان رفيقا وكان تفقه على مذهب ابي حنيفة وتوفي سنة
ث وعشرين وستمائة رحمه الله تعالى ٭

(١٣٠) محمد ﴾ بن حامد بن الجراح المقدسي ابو عبد الله الصغاني عرف بالخاص ٭
اهل بلخ ولد سنة اثنتين او ثلاث وثلاثين واربعمائة وقدم بغداد حاجا سنة
تين واربعين وخمسمائة ومات سنة خمس وخمسمائة رحمه الله تعالى ٭

(١٣١) محمد ﴾ بن حامد بن علي ابو بكر البخاري ٭ سمع الهيثم بن كليب الشاشي ٭ قال
الحاكم في تاريخ نيسابور امام اصحاب ابي حنيفة عالم بخاري واعلمهم في المناظرة

والجدل وازهدهم في الدنيا واكرمهم شمائل اقتدهم في العزلة والورع وتجنب السلطان ٭ قدم نيسابور حاجا سنة ستين وثلاث مائة ومات سنة ثلاث وثمانين وثلاث مائة ببخاري واغلقت الحوانيت ثلاثة ايام ٭

١٠) ﴿ محمد ﴾ بن حامد بن محمود بن معقل القطان النيسابوري السامانى ٭ والد احمد تقدم من اقران ابي بكر محمد بن الفضل كان يقول اذا اقتدى الامي بالقارى فسمع منه آية في الصلاة فتعلم تفسد صلاته ٭ قال الحاكم توفي سنة ثمان واربعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى ٭

١١) ﴿ محمد ﴾ بن الحسن بن احمد بن قاضي القضاة جلال الدين ٭ ولد قاضي القضاة حسام الدين الحسن ٭ تقدم ولي قضاء القضاة بدمشق وافتى ودرس ومات بدمشق سنة خمس واربعين وسبع مائة ضريرا معزولا ٭

١٢) ﴿ محمد ﴾ بن الحسن بن احمد بن علي بن محمد الدامغاني ابو الفضل بن ابي محمد ابن ابي الحسين قاضي القضاة ابي الحسن ابن قاضي القضاة ابي عبد الله ٭ قال ابن النجار من اهل بيت القضاء والتقدم والفضل والعلم شهد عند قاضي القضاة ابي الحسن علي بن احمد في ثاني عشر شوال سنة خمس وسبعين وخمس مائة فقبل شهادته وتولى النظر في ترب الخلفاء بالرصافة ٭ وتوفي شابا في شوال سنة اثنتين وتسعين وخمس مائة ودفن عند ابيه رحمهما الله تعالى ٭

١٣) ﴿ محمد ﴾ بن الحسن بن احمد ابو المظفر الجاكي المعروف بنقيه العراق من اهل الجاكث بين باو بين داكث فرسخان من اعمال الشاش سكن بلخ فقيه شديد السيرة سمع من القاضي ابي علي الحسين بن علي الصودي ٭ قال السمعاني كتبت عنه وتوفي سنة احدى وخمسين وخمس مائة هكذا ذكره في مشيخته ٭

١٤) ﴿ محمد ﴾ بن ابي الحسن القفال الخوارزمي اورده عبد الغافر في السياق فقال

(٧٨١)

(٨٨١)

واملى بها الحديث روى عنه من اهلها ابو الحسن القطيعي في آخرين قال ابن النجار قرأت بخط الوزير ابي الفضل السمرقندي المنصوري انه ولد بسمرقند صبيحة الجمعة الثالث عشر من صفر سنة ثمان وسبعين واربع مائة رزقنا الله ما رزقه بجاه محمد صلى الله عليه وآله وسلم وقضى له الحج وهو ابن ثمان وتسعين سنة ومات سنة اثنتين وثمانين وخمس مائة رحمه الله تعالى *

﴿محمد(١)﴾ بن الحسن بن فرقد بن ابو عبدالله الشيباني الامام صاحب الامام تكرر ذكره في الهداية والخلاصة اصله من دمشق من قرية حرستة قدم ابوه من العراق فولد محمد بواسط وصحب اباحنيفة واخذ منه الفقه ثم عن ابي يوسف وصنف الكتب ونشر علم ابي حنيفة وروى الحديث عن مالك ودون الموطأ وحدث به من مالك وهو ابن اخت عبد الله بن مسلمة القعنبي * قال ابن عبد الحكم سمعت الشافعي يقول قال محمد بن الحسن اقمت على مالك ثلاث سنين وسمع منه سبع مائة حديث وبضعا لفظا وروى عن مسعر والثوري وعمرو بن دينار(٢) في آخرين * روى عنه الامام الشافعي ولازمه وانتفع به

(١) قال صاحب الفوائد البهية جلالته وثاقته مستفيضة مشهورة وقد اثنى عليه كثير من المورخين منهم ابن خلكان في تاريخه واليافعي في مرآة الجنان والسمعاني في الانساب والذهبي في العبر باخبار من غبر وغيرهم من المتقدمين والمتاخرين وبسطوا في اوصافه وطولوا الكلام في ذكر من مناقبه وله تصانيف كثيرة منها المبسوط والجامع الصغير والجامع الكبير والسير الكبير والسير الصغير والزيادات وهذه هي المسماة بظاهر الرواية والاصول عندهم والرقيات والهارونيات والكيسانيات والجرجانيات وكتاب الآثار والموطأ ١٢ (٢) عمرو ابن دينار توفي سنة ست وعشرين ومائة وعمر بن ذر المرهبي توفي سنة ست

وقال

وقال احدث؟ وفي رواية سمعت من محمد بن الحسن وقر بعير ومارأيت رجلا سمينا افهم منه قال وكان اذا تكلم خيل اليك ان القرآن انزل بلغته قال ومارأيت سمينا اخف روحا من محمد بن الحسن ومارأيت افصح منه قال وكان يملأ القلب والعين حكاه ابو عمرو * وروى عنه ايضا ابو عبيد القاسم بن سلام وقال ومارأيت اعلم بكتاب الله من محمد بن الحسن وكتب عنه يحيى بن معين الجامع الصغير وقال ابراهيم بن الحربي قال لاحمد بن حنبل من اين لك هذه المسائل الدقيقة قال من كتب محمد بن الحسن وروى عنه ابو سليمان الجوزجاني الكتب وشاركه في ذلك المعلى بن منصور وروى الربيع بن سليمان قال كتب الشافعي الى محمد بن الحسن وقد طلب منه كتبا فاخرها وكتب اليه *

شعر

قل لمن لم ترعين من رآه مثله * ولمن كان رآه قد رأى من قبله

العلم ينهى اهله ان يمنعوه اهله * امله يبذله لا هله امله

فانفذ اليه الكتب من وقته وذكر في كتاب التعليم ان من جملة الكتب التي طلبها الشافعي السير الكبير لمحمد بن الحسن * قال ابو ثور سمعت الشافعي يقول حضرت مجلسا لمحمد بن الحسن بالرقة وفيه جماعة من بني هاشم وقريش وغيرهم ممن ينظر في العلم فقال محمد بن الحسن قد وضعت كتابا لو علمت ان احدا يرد علي فيه شيئا تبلغه الابل لاتيته وذكر حكاية * قال ابو عبيد سمعت الشافعي يقول لمحمد بن الحسن وقد دفع اليه خمسين دينارا وقال لا تحتشم فقال لو كنت ممن

تتمة حاشية صفحة (٤٢) وخمسين ومائة لعل محمد هذا يروى عن عمرو بن ذركما اورد في لسان الميزان واظن ولد محمد في سنة ثمان او تسع وعشرين ومائة فكيف يروى عن عمرو بن دينار والله اعلم ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفي

٤جملت ـ لسان الميزان

نشه ... وكان ايضا مقدما في علم العربية والنحو والحساب والفطنة ولي القضاء للرشيد بالرقة مدة ثم عزل عنها ثم سار معه الى الري وولاه القضاء بها فتوفي بها سنة سبع وثمانين ومائة وهو ابن ثمان وخمسين سنة في اليوم الذي مات فيه الكسائي فقال الرشيد دفنت الفقه والعربية ورثاهما اليزيدي بشعر حسن وهو

﴿شعر﴾

تصرمت الدنيا فليس خلود • وما قد ترى من بهجة سيبيد
لكل امرئ منا من الموت منهل • فليس له الا عليه ورود
الم تر شيبا شاملا ينذر البلي • وان الشباب الغض ليس يعود
سيأتيك ما افنى القرون التي مضت • فكن مستعدا فالفناء عتيد
اسيت على قاضي القضاة محمد • فاذريت دمعي والفؤاد عميد
فقلت اذا ما اشكل الخطب من لنا • بايضاحه يوما وانت فقيد
واوجعني موت الكسائي بعده • وكادت بي الارض الفضاء تميد
واذهلني عن كل عيش ولذة • وارق عيني والعيون هجود
هما عالمانا اوديا وتخرما • فما لهما في العالمين نديد

(١٤٠) ﴿محمد﴾ بن الحسن بن ابي القاسم بن الحسن بن علي بن عبد الرحمن المعروف بالشجري ابن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب ابو عبد الله المعروف بابن الداعي الفقيه كانت ولادته في سنة اربع وثلاثمائة ببلاد الديلم ونشأ هناك وقال ابن النجار ورد بغداد في سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة واجاز من الحج فلزم ابا الحسن الكرخي وتفقه عليه وبلغ في الفقه مبلغا ودرس الكلام قبل ذلك وبعده على ابي عبد الله الحسين بن علي البصري

واتفه

والفقه ايضا برع فيها حتى صار بمنزلة من يصلح ان يعلم ويفقه وكان يستفتى دائما
في الحوادث ببغداد فيجيب بخطه احسن جواب باجود عبارة الا انه كان
اذا تكلم بانت العجمة في لسانه وقلده معز الدولة احمد بن نوبة السقاية على العلويين
ببغداد قال القاضي ابو علي التنوخي ولم ار فيما علمت افضل منه في دين وعلم وعفة
وعمل واجتهاد وورع وكثرة صلاة ولقد صحبته فما كنت اراه اكثر الليل الا مصليا
قار يا واكثر النهار فيما بين صلاة ودرس القرآن او العلم قال ولم يزل ببغداد على
الامامة جماعة ولا يقدر على الخروج من اجل معز الدولة فلما كان سنة ثلاث
وخمسين وثلاث مائة خرج معز الدولة الى الموصل واستخلف ابنه ببغداد فخرج
مختفيا حتى لحق بلاد الديلم وتابعته بالامامة ويلقب بالمهتدى لدين الله وتوفي
سنة تسع وخمسين وثلاث مائة رحمه الله تعالى ٭

(١١٤١) ﴿ محمد ﴾ بن الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن علي بن اسمعيل ابو السعادات
ابن ابي الفضل القرشي العامري ٭ تقدم والده الحسن اخذ منه وانتفع به ذكرهما
الحافظ الدمياطي في مشيخته ٭

(١١٤٢) ﴿ محمد ﴾ بن الحسن بن محمد بن الحسن بن الدلقماني ابو عبد الله الفقيه ٭ من اهل
سمرقند ذكره ابن النجار وقال قدم بغداد حاجا في سنة ست وستين وخمس
مائة واملى بها الحديث عن عمر بن محمد النسفى وعبد العزيز بن عبد الجبار بن
علي الكوفي روى لنا عنه محمد بن عبد الكريم السيدى ٭

(١١٤٣) ﴿ محمد ﴾ بن الحسن بن محمد بن يوسف ابو عبد الله الفاسي المقرى الفقيه الحنفي
العلامة نزيل حلب وبها تفقه على مذهب ابي حنيفة رضى الله عنه ولد
بفاس بعد الثمانين وخمس مائة وقدم ديار مصر وقرأ بها القراآت على ابي موسى
عيسى بن يوسف القدسي وابي القاسم عبد الواحد بن سعيد وعرض عليها

الشاطبية وهما اخذاها عن ابي القاسم الشاطبي وكان مليح الخط على طريقة المغاربة كثير الفضائل وافر الديانة فاضلا في الفقه وروى عن عبد العزيز بن زيدان النحوي والقاضي يوسف بن شداد وتفقه عليه واخذ عنه الجم الغفير منهم محمد بن ايوب النادي الفقيه الحنفي ومحمد بن ابراهيم بن النحاس النحوي وشرح حرز الاماني شرحا عظيما وكان يتكلم في الاصول على طريقة الاشعرية قال ابو اسامة مات بحلب سنة ست وخمسين وست مائة رحمه الله تعالى ٭

١١) ﴿ محمد ﴾ بن الحسن بن الحسن الاستروشني ابو جعفر ٭ ورد بغداد سنة نيف وثلاثين واربع مائة ٭ فتفقه على الصيمري وعلى قاضي القضاة ابي عبد الله الدامغاني ثم استوطن بيت المقدس وورد الى بغداد سنة سبعين واربع مائة فادركه اجله بها في مستهل جمادى الاولى سنة سبعين ٭ وله ثلاث وستون سنة وله ابن ولي القضاء (بفنك) عند جزيرة ابن عمر رضي الله عنهما ٭

١١) ﴿ محمد ﴾ بن الحسن بن مرداش الايلي روى عنه الطحاوي ٭ واخذ عن محمد ابن شجاع رحمه الله تعالى ٭

١٤) ﴿ محمد ﴾ بن الحسن بن مسعود بن الحسن المعروف ابوه بابن الوزير ٭ وقد تقدم في بابه شيخ صاحب الهداية ذكره في مشيخته وقال اجاز لي جميع مسموعاته ومستجازاته مشافهة بمرو وكتب بخط يده قال ومن جملة رواياته شرح الآثار للطحاوي قال اخبرنا به الشيخ الامام ابو الفتح اسمعيل بن الفضل بن احمد بن الاجند المعروف بالسراج اخبرنا ابو الفتح منصور بن الحسين بن علي بن القاسم اخبرنا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن عاصم النوبي الحافظ اخبرنا المصنف محمد ابن الحسن بن منصور ابو بكر النويديني النسفي القاضي ٭ اورده السمعاني في الانساب وقال حدث عن جماعة مثل ابي الطيب طاهر بن الحسن المفتي روى

لى

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

(٨٥١) [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

(١٥١) [illegible]

(٠٥١) [illegible]

[illegible]

(٧٣١) [illegible]

[illegible]

(٧٣١) [illegible]

[illegible]

(٨٣١) [illegible]

[illegible]

[illegible]

الصحيح فهو عجيب من عجيب لا بل عجيب من عجيب لا بل عالم من علم ومن
يشابه اباه فما ظلم فالله تعالى يرزقه العلم والعمل بما في الكتاب وغير بدع لمحمد بن
الحسن ان يعد من اعيان الاصحاب * حرر ذلك في منتصف شعبان سنة
اربع واربعين وسبع مائة *

(١٥٣) ﴿ محمد ﴾ بن الحسين بن ابراهيم الملقب والده باشكاب * روى عن ابيه * وتفقه
عليه تقدم ابوه واخوه علي *

(١٥٤) ﴿ محمد ﴾ بن الحسين بن احمد بن علي بن محمد بن علي الدامغاني ابو عبد الله بن ابي
المظفر * من البيت المشهور بالقضاء والعلم والرياسة شهد عند اخيه قاضي القضاة
ابي القاسم عبد الله بن الحسين في العشرين من شوال سنة ثلاث وست مائة
فقبل شهادته واستنابه على الحكم والقضاء واذن للشهود بالشهادة عنده
وعليه وباسجال السجلات فبقي على ذلك الى ان عزل اخوه عن قضاء القضاة
في ثاني عشر رجب سنة احدى عشرة وست مائة * فانعزل بعزله ولزم بيته الى
حين وفاته * قال ابن النجار سمعت قاضي القضاة ابا القاسم الدامغاني يقول ولد
اخي في سنة احدى وستين وخمس مائة * ومات في يوم الاربعاء السادس
عشر من شعبان سنة خمس عشرة وست مائة وصلي عليه بالنظامية
ودفن بالشونيزية رحمه الله تعالى *

(١٥٥) ﴿ محمد ﴾ بن الحسين بن علي البلخي * قال السمعاني امام فاضل متقن اظن انه
صار مقدم الائمة ببلخ * سمع ابا بكر محمد بن عبد الملك الماسكاني الخطيب كتب الي
بالاجازة بجميع مسموعاته ومن جملتها (كتاب التفسير) لابي الليث نصر بن محمد
ابن ابراهيم السمرقندي وكذلك (كتاب التنبيه له) و(كتاب البستان له)
روايته عن الخطيب الماسكاني عن ابي مالك تميم الخطيب عنه * مات سنة

خمس وثلاثين وخمس مائة رحمه الله تعالى *

(١٥٦) ﴿ محمد ﴾ بن الحسين بن ابي المفضل بن الحسين بن سعيد بن علي الواعظ الاستاجي الامام جمال الدين * مات ليلة الاثنين سابع ربيع الاول سنة اربع وتسعين وست مائة ودفن بمقبرة باب الحاج رحمه الله تعالى *

(١٥٧) ﴿ محمد ﴾ بن الحسين بن محمد بن الحسين البخارى المعروف ببكر خواهر زاده ابن اخت القاضي ابى ثابت محمد بن احمد البخاري * قال السمعانى كان اماما فاضلا حنفيا وله طريقة حسنة مفيدة (١) جمع فيها من كل فن وكان يحفظها * سمع اباه ابا علي وابا الفضل منصور بن نصر الكاغذى * روى عنه عمرو بن محمد بن لقمان النسفى * قال السمعانى روى لنا عنه ابو عمر وعثمان بن على بن محمد البيكندى ومات ببخارى ليلة الجمعة في جمادى الاولى في الخامس والعشرين منه فى سنة ثلاث وثمانين واربع مائة وهو صاحب المبسوط ويعرف ببكر خواهر زاده وقد ذكرته في حرف الخاء في خواهر زاده وكان من علماء ماوراء النهر *

(١٥٨) ﴿ محمد ﴾ بن الحسين بن محمد بن علي بن احمد الطبرى الفقيه * قدم بغداد وسكنها وتفقه بها وكتب عنه وله شعر * قال الحافظ زكي الدين في التكملة مات ببغداد ليلة السابع عشر من رجب سنة احدى عشرة وست مائة ودفن من الغد *

---

(١) ابو بكر محمد بن الحسين وله طريقة حسنة معتبرة وكان من علماء ماوراء النهر وله (المختصر) و (التجنيس) و (المبسوط) المعروف بمبسوط بكر خواهر زاده ومشاهير كتب الفتاوى مشحونة بذكره * ذكر الذهبي في الطبقة الخامسة والعشرين من سير النبلاء وقال خواهر زاده شيخ الحنفية بماوراء النهر ونعمان الوقت ابو بكر خواهر زاده واسمه محمد بن الحسين البديدى البخاري كذا ذكره في الفوائد البهية والله اعلم ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفى عفي عنه

﴿ محمد ﴾ بن الحسين بن محمد ابو الحسين البادي * سمع ابا العباس محمد بن اسحاق الثقفي وابا العباس محمد بن عبد الرحمن الدغولي * قال الحاكم في تاريخ نيسابور كان من اعيان فقهاء الكوفيين * قال وتوفي سنة سبع وستين وثلاث مائة *

﴿ محمد ﴾ بن الحسين بن محمد بن محمد بن الهلم ابو منصور قال ابن النجار درس الفقه على مذهب ابي حنيفة رضي الله تعالى عنه على ابي طالب الحسين بن محمد الزينبي حتى صار فقيها مناظرا مفتيا وناب في القضاء عن قاضي القضاة ابي القاسم الزينبي وولي التدريس بالمدرسة التاجية على شاطئ دجلة وكان ينوبه بها ابو الفتح بن الركي ثم انه خرج عن بغداد وسكن همدان مرة وكان يدرس بها وحدث بصحيح البخاري عن ابي طالب الحسين بن محمد الزينبي وولي القضاء هنالك وكان قدم بغداد رسولا الى الديوان ثم انه عاد الى بغداد وسكنها سمع من ابي طالب الحسين بن محمد بن علي الزينبي وغيره وسمع منه ابو الفرج المبارك بن عبد الله بن محمد بن النقور * قال ابن النجار وحدثنا عنه ابن السدنجي قرأت في كتاب ابي بكر المارستاني سألته عن ابي منصور عن مولده فقال في سنة احدى وتسعين واربع مائة * ومات بهمدان سنة احدى وستين وخمس مائة رحمه الله تعالى *

﴿ محمد ﴾ بن الحسين بن محمد بن موسى بن مهران الحدادي نسبة الى عمل الحديد المروزي الحاكم ابو الفضل كان فاضلا بخاري وغيرها وكان فقيها فاضلا حنفيا توفي في المحرم او صفر سنة ثمان وخمس وثلاث مائة رحمه الله تعالى لعله انه عمر مائة وسمع منه قال الحاكم ابو عبد الله كان شيخ اهل مرو في الحفظ والحديث والتصوف والقضاء في عصره ذكره ابن السمعاني *

﴿ محمد ﴾ (١) بن الحسين بن محمد الارسابندي ابو بكر القاضي المروزي

(١) في الفوائد البهية لعله نجم الدين الحنفي تفقه على علاء الدين المروزي صاحب

المعروف

المعروف بفخر القضاة * تفقه على ابي منصور السمعاني ثم رحل عن وطنه الى سمرقند في طلب الفقه وتفقه على القاضي الزوزني صاحب ابي زيد الدبوسي تفقه عليه ابو الفضل عبد الرحمن بن محمد بن اميرويه بن ابراهيم الكرماني وابو عبد الله محمد بن عبد الله الصايني وغيرهما من كبار الحنفية * قال السمعاني روى لنا عنه صاحباه ابو الفضل الكرماني بمرو ومحمد بن عبد الله الصايني قاضي مرو وادركت ايامه ولم يتفق لي الاجازة منه * قال وكان اماما فاضلا مناظرا انتهت اليه رياسة اصحاب ابي حنيفة وحدث * ورد بغداد حاجا سنة ثمانين واربع مائة * مات سنة عشرة وخمس مائة رحمه الله تعالى *

(١٦٣) ﴿ محمد ﴾ بن الحسين بن منصور ابو بكر السني * تفقه على شمس الائمة الحلواني رحمهما الله تعالى *

(١٦٤) ﴿ محمد ﴾ بن الحسين بن ناصر بن عبد العزيز اليرسوخي الملقب ضياء الدين وعليه تفقه صاحب الهداية تفقه على الامام علاء الدين ابي بكر محمد بن احمد السمرقندي والامام علاء الدين هذا تفقه على الامام ابي المعين ميمون المكحولي وتفقه ايضا على مجد الائمة ابي بكر محمد بن عبد الله بن فاعل السرخكتي * وروى عن ابي بكر (١) محمد بن احمد بن ابي احمد السمرقندي مصنف (تحفة الفقهاء) شيخ الكاشاني (٢) صاحب البدائع ويرسوخ بلدة من بلاد فرغانة *

تتمة حاشية صفحة (٥٠) ابي زيد الدبوسي ومن تصانيفه (مختصر تقويم الادلة) للدبوسي و(ارسابند) قرية من قرى مرو ١٢ (١) وقد تقدم كنية محمد بن احمد بن ابي احمد السمرقندي ابو منصور ١٢ (٢) شرح عليه شرحا عظيما في ثلاث مجلدات تلميذه الامام ابو بكر بن مسعود الكاشاني الحنفي المتوفى سنة سبع وثمانين وخمس مائة ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفي عفي عنه

قال صاحب الهداية في مشيخته اجازلي جميع مسموعاته مشافهة بمرو وكتب بخط يده سنة خمس واربعين وخمس مائة * ومن مسموعاته كتاب الصحيح لمسلم كان يرويه شيخنا ضياء الدين هذا عن محمد بن الفضل الفراوي بنيسابور سنة خمس وعشرين وخمس مائة عن ابي الحسن عبدالغافر الفارسي سنة ثمان واربعين واربع مائة عن الجلودي سنة خمس وستين وثلاث مائة عن ابراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه عن مسلم * رحمهم الله تعالى *

١٦٠) ﴿ محمد ﴾ بن الحسين ابو جعفر الارسابندي قرية من قرى مرو على فرسخين له مختصر (تقويم الادلة) للدبوسي في مجلد رأيته وهو استاذ ابي الفضل الطيبي يأتي في الكنى *

١٦٠) ﴿ محمد ﴾ بن الحسين بن علي بن احمد بن سهل ابو الفضل السهلوي * ذكره عبدالغافر الفارسي في السياق وقال قدم نيسابور قديماً ثم قدمها في نيف وسبعين واربع مائة * وعقد له المجلس بجامع نيسابور القديم وكان قد تفقه على مذهب ابي حنيفة * مات سنة تسعين واربع مائة وذكره الذهبي في تاريخه *

١٦٠) ﴿ محمد ﴾ بن حميد بن هبة الله بن بركات بن محمد بن بركات بن ابراهيم بن علي بن عبدالله السلمي الصرخدي المحتسب بها * سمع من ابن طبرزد كتاب الاشربة للامام احمد بن حنبل مولده بصرخد سنة اثنتين وثمانين وخمس مائة ذكره الحافظ الدمياطي في مشيخته *

١٦) ﴿ محمد (١) ﴾ بن حنيفة بن ماهان ابو حنيفة الواسطي القصبي * سكن بغداد وحدث بها عن عمه احمد بن محمد بن ماهان وخالد بن يوسف السمتي * روى عنه محمد بن مخلد وابو بكر الشافعي وتكلموا فيه *

(١) قال في لسان الميزان محمد بن حنيفة كان في حدود سنة ثلاث مائة ١٢ المصحح

(١٦٩) ﴿ محمد ﴾ بن خازم ابو معاوية الضرير • روى عنه اسحاق بن ابي اسرائيل • روى عن ابي حنيفة عن حماد عن ابراهيم قال يقضي ثم يكبر يعني الذي يفوته الصلاة في ايام التشريق • مات سنة خمس وثمانين ومائة روى له الجماعة •

(١٧٠) ﴿ محمد ﴾ بن خالد الحنظلي الرازي ابو عبد الله يلقب • • ومة وقيل متوبة تفقه على ابي يوسف القاضي وقيل انه لقي مالك بن انس وكتب عنه • ذكره ابو سعيد الادريسي في تاريخ استراباد وقال كان من الفقهاء المتورعين ومن جملة اصحاب الرأي المذكورين من العلماء المتقدمين سكن استراباد وحدث بها وهو الذي بنى مسجد الجامع بها وهو اول من فقه الناس بها على مذهب ابي حنيفة رضي الله عنه •

(١٧١) ﴿ محمد ﴾ بن خزيمة ابو عبد الله القلاسي بالقاف نسبة الى القلس وهو الحبل الذي يربط به السفينة وهو الامام البلخي احد مشائخ بلخ له اختيارات في المذهب منها ان كل دم لا يكون حدثا لا يكون نجسا • وتابعه محمد بن سلمة وابو نصر وابو القاسم وهو قول ابي يوسف توفي سنة اربع عشرة وثلاث مائة رحمه الله •

(١٧٢) ﴿ محمد ﴾ بن خلف التيمي • اخذ عن محمد بن بسطام وابن بسطام اخذ عن زفر ونوح بن دراج •

(١٧٣) ﴿ محمد ﴾ بن ربيعة الكلابي • ابن عم وكيع • روى عن الاعمش وهشام • وعنه احمد ويحيى بن معين • روى له الجماعة روى عن ابي حنيفة انه سأل عطاء عن ولد الزنا يؤم القوم قال نعم اوليس فيهم من هو خير منه اكثر صلاة واكثر صوما •

(١٧٤) ﴿ محمد ﴾ بن رسول بن يونس بن محمد الموقاني • احد شراح مختصر القدوري سماه البيان •

(١٧٥) ﴿ محمد ﴾ بن رمضان الامام ابو عبد الله الرومي • مؤلف الينابيع •

﴿محمد﴾ بن ابي رجاء الخراساني، قاضي بغداد تفقه على ابي يوسف وصرح شمس الائمة في المبسوط بروايته عن محمد بن الحسن قال طلحة بن جعفر لما قدم المامون بغداد استقضى على الشرقية محمد بن ابي رجاء الخراساني وهو رجل من المتقدمين على مذهب ابي حنيفة وهو من اصحاب ابي يوسف حسن العلم بالحساب والدور والمقايسة وكانت له مسائل غلقة ومات سنة سبع ومائتين فياذكره ابو سعد فنسم عمله الى محمد بن سماعة وهو قاض على مدينة المنصور وذكره الخطيب في تاريخه وقال ولي القضاء ببغداد في ايام المامون.

﴿محمد﴾ بن زرزور ابو عبدالله الفقيه وقيل اسم زرزور عبدالرحمن بن سلم الفارسي حافظ يضرب بحفظه المثل قال يوما احفظ القرآن من اوله الى آخره واحفظ تفسير ابن سلام كما احفظ القرآن واحفظ فقه ابي حنيفة كما احفظ التفسير واحفظ الموطأ وفقه مالك كما احفظ قول ابي حنيفة واحفظ بعد ذلك كثيرا من دواوين العرب واشعارها وكان ورعا عالما زاهدا وكان يحضر مناظرات الفقهاء فيكرمون حضوره لكثرة حفظه فحضر يوما جنازة وحضرها ابو المنهال وكان عظيم الجاه رفيع القدر فسأله عن مسئلة واخطأ ثم ثانية ثم ثالثة فقام ابن زرزور قائما على قدميه ثم كبر وصلى عليه كما يصلى على الموتى وقال انت اولى بان يصلى عليك من هذا الميت وقيل انه فعل ذلك بالقاضي سليمان ابن عمران فلما تغير عقله وجد اليه سبيلا فحجر عليه ثم بعث اليه يوما يخيره في تزويج امرأة او شراء جارية وفي اشياء من اسبابه فقال للرسول يكون جوابي مشافهة فاتاه فقال له ان رسولك اتاني عنك يخيرني في كذا وكذا قال نعم قال فالذي تشاء قال افاتكلم ولي الامان قال نعم قال ان كنت خيرتني وانا عندك سفيه فقد اخطأت اذ خيرتني وان كنت رشيدا غير سفيه فقد اخطأت في حجرك علي ثم قال الله

اكبر اربع مرات كما يصلي على الجنازة وانصرف فاطرق سليمان القاضي ولم يتكلم * وقال ابن زرزور سمعت مالك بن انس رضي الله عنه يقول طلب رزق فيه شبهة احسن من الحاجة الى الناس قلت يا ابا عبد الله واي شبهة هي قال ما قال بعض اهل العلم هو حرام وقال بعضهم هو حلال * مات سنة احدى وتسعين ومائتين رحمه الله تعالى *

(١٧٨) ﴿ محمد ﴾ بن زياد بن زيد ابو عبد الله الفقيه النيسابوري الزدبغزي * احد فقهاء اصحاب ابي حنيفة رضي الله عنه الزهاد * سمع ايوب بن الحسن واحمد بن حرب وغيرهما ذكره الحاكم في تاريخ نيسابور * وقال سمعت ابا الطاهر بن ابي العباس ابن ابي بكر بن اسحاق بن خزيمة يقول سمعت جدي محمد بن محمد بن اسحاق يقول كتب الي محمد بن اسمعيل بن احمد بن اسد باختيار قاض لنيسابور فوقع اختياري بعد الاجتهاد على اربعة (احدهم) محمد بن زياد الزدبغزي وكان فقيها على مذهب الكوفيين زاهدا في الدنيا فحضر في محمد بن زياد كئيبا قلقا من ذلك وعاتبني فيه فقال ما الذي ظهر لك مني ما الذي جنيت حتى عاملتني بمثل هذا فقلت يا ابا عبد الله ما اردت الا الخير فلم يزل يبكي حتى رحمته فضربت على اسمه * قال الحاكم اخبرني ابو محمد بن ابي عبد الله عن ابيه * قال توفي محمد بن زياد الفقيه يوم الخميس النصف من شهر رمضان سنة خمس وتسعين ومائتين * رحمه الله *

(١٧٩) ﴿ محمد ﴾ بن زينة والد الحسين تقدم في بابه *

(١٨٠) ﴿ محمد ﴾ بن عبد الله بن محمد بن عمر الحريري عرف بابن الشاعر * والد عبد الله المذكور في حرف العين * تفقه عليه ابنه واسمعه ابن جماعة كنيته ابو عبد الله *

(١٨١) ﴿ محمد ﴾ بن سعيد بن سلامة عرف بابن البركاني * يأتي في آخر الكتاب في باب من عرف بابن فلان *

﴿محمد﴾ بن سعيد بن محمد بن عبدالله الفقيه المعروف بالاعمش كنيته ابو بكر ٭ تفقه على ابي بكر محمد بن محمد الاسكاف تفقه عليه ولده ابو القاسم عبدالله والفقيه ابو جعفر الهندواني ٭ ومحمد بن سعيد بن محمد بن عبدالله الفقيه وهشام ابو الوليد الاندلسي الشاطبي النحوي عرف بابن الجياني مولده بشاطبة سنة خمس عشرة وست مائة ٭ ومات سنة خمس وسبعين وست مائة وقع في نهر في بستان الصائغ فمات ٭ درس بالاقبالية وله يد باسطة في الشعر والترسل ٭

﴿شعر﴾

هذا قوم يشفون ذوي الهوى ٭ لا يسألون عن السواد المقبل
و بمهجتي نفر واني منهم ٭ جبلوا على حب الطراز الاول

﴿محمد﴾ بن سعيد بن المطهر بن سعيد الملقب والده سيف الدين الباخرزي تقدم وهذا محمد يلقب بجلال الدين ٭ استشهد يوم الاربعاء وقت الزوال سادس عشر جمادى الاولى سنة احدى وستين وست مائة على عدة فراسخ من بخارى ٭ تفقه على والده ومولده يوم الاحد خامس ربيع الاول سنة خمس وعشرين وست مائة ٭

﴿محمد﴾ بن سلمة الفقيه ابو عبدالله ٭ تفقه على ابي سليمان الجوزجاني ٭ تفقه عليه ابو بكر محمد بن احمد الاسكاف ٭ مات سنة ثمان وسبعين ومائتين وهو ابن سبع وثمانين سنة ٭ ذكره الخاصي ونسبه في القنية الى بلخ وتفقه ايضا على شداد بن حكيم ٭ روى عن زفر ٭ قال يعقوب افقه من قال وهو شيخ احمد بن ابي عمران استاذ الطحاوي وقال في الملتقط قيل لمحمد بن سلمة كيف لم تاخذ العلم عن علي الرازي فقال لكثرة ما وجدت في منزله من الملاهي قال ولو جمع علم خلف ابن ايوب لكان في زنة علم علي الرازي الا ان خلف بن ايوب اظهر علمه

بصلاحه وذكر في تاريخ نسف عن ابي سلمة موسى بن عبدالله بن حرب النسفي قال حدثني محمد بن سلمة قال خرجنا الى البصرة في طلب الحديث فاختلفنا الى شيخ فاخرج لنا احاديث ابي حنيفة وجمل علي علينا قال فتركها بعض اهل الحديث وامتنع من كتابتها فامسك الشيخ يومين او ثلاثة عن التحديث وقال ادركت اباحنيفة وكان يجالسه فلان وفلان وسالت دموعه على خديه وهؤلاء لا يكتبون عنه قال فتشفعنا اليه حتى اخرج الينا احاديثه فكتبناها *

(١٨٥) ﴿محمد﴾ (١) بن سليمان بن ابي العز وهيب شمس الدين الدمشقي قاضي القضاة ابن صدر الدين سليمان * تقدم افتى اكثر من ثلاثين سنة بدمشق للطائفة الحنفية * وبها مات قاضيا سنة تسع وتسعين وست مائة ودرس في غير موضع *

(١٨٦) ﴿محمد﴾ بن سليمان ابو عبدالله الاوشي شيخ الاسلام نصير الدين احد الزهاد استاذ صاحب الهداية ذكره في مشيخته قال كتب الينا بالاجازة لرواية جميع مسموعاته بخطه *

(١٨٧) ﴿محمد﴾ بن سليمان بن الحسن بن الحسين البلخي ثم المقدسي المفسر ابو عبدالله الفقيه الزاهد عرف بابن النقيب جمال الدين مولده بالقدس سنة احدى عشرة وست مائة في نصف شعبان جمع التفسير وله شعر حسن * كان يروي عن يوسف ابن المخلي } وحدث وقدم القاهرة ودرس بالعاشورية ثم تركها واقام بسطح جامع الازهر انكر على الشجاعي فهابه الشجاعي وطلب رضاه ذكره شيخنا قطب الدين في تاريخه وذكره الاربلي في معجم شيوخه ثم انه خرج من القاهرة قاصدا الى القدس فتوفي في القدس في المحرم سنة ثمان وتسعين وست مائة عن

---

(١) ومحمد هذا كان فاضلا عالما بالخلاف جامعا للفروع والاصول اخذ عن ابيه عن الحصيري عن قاضي خان ذكره في الفوائد البهية ١٢ القاضي محمد شريف الدين

سبع وثمانين ستة رحمه الله تعالى ❊ سمع منه البرزالي وابن شامة(١) ❊

١) ﴿ محمد ﴾ بن سليمان بن علي بن سالم الحموي ❊ امام فقيه محدث واعظ ❊ سمع بمصر من الزوجين ابي الحسن علي بن ابراهيم بن نجا الواعظ وام عبد الكريم فاطمة بنت سعد الخير الانصاري ❊ وحدث بدمشق ومات بها سنة ثمان واربعين وست مائة ❊ ومولده بها في سنة تسع وسبعين وخمس مائة رحمه الله تعالى ❊

١) ﴿ محمد ﴾ بن سماعة بن عبد الله بن هلال بن وكيع بن بشر التميمي ابو عبد الله ❊ ذكره صاحب الهداية في البيوع الامام احد الثقات الاثبات حدث عن الليث بن سعد وابي يوسف القاضي ومحمد بن الحسن وكتب النوادر عن ابي يوسف ومحمد وروى الكتب والامالي ❊ قال الصيمري ومن اصحاب ابي يوسف ومحمد جميعا ابو عبد الله محمد بن سماعة وهو من الحفاظ الثقات ❊ روى الخطيب عن طلحة بن محمد توفي ابن سماعة في سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وله مائة سنة وثلاث سنين كان مولده سنة ثلاثين ومائة ❊ وقال القاضي في الغاية بلغ مائة وخمس سنين في السن وهو يركب الخيل ويفتض الابكار ❊ وقال يحيى ابن معين لو كان اهل الحديث يصدقون في الحديث كما يصدق محمد بن سماعة في الرأي لكانوا فيه على نهاية وكان يصلي في كل يوم مائتي ركعة ❊ وقال احمد بن عطية سمعت محمد بن سماعة تقول كان ابو يوسف يصلي بعد ما ولي القضاء مائتي ركعة وكان ابن سماعة يصليها في كل يوم وولي القضاء للمامون ببغداد فلما ضعفت في ايام

(١) قال صاحب الفوائد البهية ناقلا عن كتاب الانس الجليل في تاريخ القدس والخليل وكان شيخا فاضلا في التفسير له فيه مصنف حافل كبير جمع فيه خمسين مصنفا من التفاسير بلغ تسعة وتسعين مجلدا وكان الناس يقصدون زيارته بالقدس ويتبركون بدعائه ١٢ الحسن النعماني كان الله له

المعتصم

المعتصم استقضى * قال الخطيب و ولي ابن سماعة قضاء مدينة المنصور في سنة اثنتين وتسعين ومائة بعد موت يوسف ابن الامام ابي يوسف فلم يزل على القضاء الى ان ضعف بصره على ماذكره الصيمري لكن المامون عزله لا المعتصم وضم عمله الى اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة وتوفي بعد تركه القضاء بمدة طويلة * قال الطحاوي سمعت ابا خازم القاضي سمعت ابو بكر بن محمد القمي يقول ما اجد ابن سماعة وعيسى بن ابان حسن الصلاة من محمد بن الحسن * قال وحدثني احمد ابن علي بن مصعب * قال لما مات محمد بن سماعة قال يحيى بن معين اليوم مات ريحانة العلم من اهل الرأي * قال الصيمري سمعت الشيخ ابا بكر محمد بن موسى الخوارزمي اماما واستاذنا يقول كان سبب كتب ابن سماعة النوادر عن محمد انه رآه في النوم كانه ثقب الارض فاستعبر ذلك فقيل هذا رجل ينطق بالحكمة فاجهد ان لا يفوتك منه لفظه فبدأ حينئذ فكتب عنه النوادر * قال ابن سماعة مكثت اربعين سنة لم تفتني التكبيرة الاولى الا يوما واحدا ماتت فيه امي ففاتتني صلاة واحدة في جماعة فقمت فصليت خمسا وعشرين صلاة اريد بذلك التضعيف فغلبتني عيني فاتاني آت فقال يا محمد قد صليت خمسا وعشرين صلاة ولكن كيف لك بتامين الملائكة(١) وتقدم ولده احمد * قال ابو الفرج محمد بن اسحاق في فهرست العلماء وله كتب مصنفة واصول في الفقه وله من الكتب كتاب ادب القاضي وكتاب المحاضر والسجلات والنوادر (٢) *

---

(١) قال في الفوائد في ذلك شهادة عظيمة على فضل الجماعة ١٢ (٢) ومحمد ابن سماعة هذا تفقه عليه ابو جعفر احمد بن ابي عمران البغدادي شيخ الطحاوي وابو بكر بن محمد القمي وعبدالله بن جعفر ابو علي الرازي وغيرهم كذا ذكر في الفوائد ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفي عفي عنه

﴿محمد﴾ بن سهل بن ابراهيم بن سهل ابو عبدالله المعروف بالتاجر والد قاضي القضاة ابي نصر محمد بن محمد بن سهل ياتي ه سمع ابابكر محمد بن اسحاق ابن خزيمة وغيره ه قال الحاكم في تاريخ نيسابور من ائمة المسلمين من اصحاب ابي حنيفة والملازمين لمجلس ابي العباس احمد بن هارون الفقيه الحنفي (١) الحاكم المزني المعروف بالتبان ومات سنة ستين وثلاث مائة ه سمع منه الحاكم ١)

محمد بن سلام الامام من اهل بلخ ه قال في القنية وفي الجامع الاصغر له امرأتان طلبت احداهما دارا على حدة ه قال محمد بن سلام ان شاء جمع بينهما وان شاء فرق بعد ان لا يجور عليهما ه قلت ه اطنه ابو نصر بن سلام وسياتي في الكنى ان شاء الله تعالى ه

١) ﴿محمد﴾ بن شاذان وقيل ابن شداد القاضي ابو بكر البصري احد الفقهاء على مذهب ابي حنيفة وكان نائب القاضي بكار وخليفته على الديار المصرية حين سار الى الشام ومات في سنة اربع وسبعين ومائتين

١) ﴿محمد﴾ (٢) بن شجاع الثلجي ويقال البلخي من اصحاب الحسن بن زياد وكان فقيه اهل العراق في وقته والمقدم في الفقه والحديث وقراءة القرآن مع ورع وعبادة مات فجاءة في سنة ست وستين ومائتين ساجدا في صلاة العصر ه روى

(١) عرف بالتبان نسبة الى بيع التبن المتوفي سنة تسع اربعين وثلاث مائه ١٢

(٢) وكان من بحور العلم وكان صاحب تعبد وتهجد وتلاوة عاش خمسا وثمانين سنة والثلجي بالثاء المثلثة والجيم وحكى ابو عبدالله المروزي صاحب الثلجي قال سمعت الثلجي يقول ولدت في رمضان سنة احدى وثمانين ومائة وتوفي في صلاة العصر وهو ساجد لاربع ليال خلون من ذي الحجة كذا ذكره صاحب الفوائد ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفي عفي عنه

معه يحيى بن اكثم ووكيع حكاه الصيمري قال الذهبي وتفقه على الحسن بن زياد وآخرين حدث عن محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة وقال الحاكم رأيت بخط محمد بن احمد بن موسى القمي عن ابيه عن محمد بن شجاع كتاب المناسك في نيف وستين جزأ كبارا دفعا وله (كتاب تصحيح الآثار) وهو كبير و(كتاب النوادر) و(كتاب المضاربة) و (كتاب الرد على المشبهة) وله ميل الى مذهب المعتزلة ولما طلب الى القضاء قال انا لا يصلح القضاء لاحد ثلاثة لمن يكتسب مالا او جاها او ذكرا فاما المال فانا لي وافر وانا غني وان الامير ليوجه الي بالمال لا فرقه ولو احتجت الى شيء منه لاخذته واما الذكر فقد سبق لي عند من يقصدنا من اهل العلم والفقه ما فيه كفاية قال السمعاني مات سنة ست وستين ومائتين قال ابو الحسن علي بن صالح بن احمد بن صالح الموري حكى لي جدي انه سمع ابا عبد الله محمد بن شجاع يقول ادفنوني في هذا البيت فانه لم يبق فيه طاق الا ختمت عليه القرآن رحمه الله تعالى *

(١٩٣) ﴿محمد﴾ بن صاعد بن محمد بن احمد ابو سعيد القاضي والد احمد شيخ الاسلام تقدم محل الائمة صدر الرياسة ولد سنة ثمانين وثلاثمائة ومات سنة ثلاث وثلاثين واربعمائة قال ابو الحسن عبد الغافر الفارسي في السياق ابا عم ابيه قاضي القضاة ابو نصر احمد *

(١٩٤) ﴿محمد﴾ بن الصباح السمائي رحمه الله تعالى *

(١٩٥) ﴿محمد﴾ بن طاهر بن حبيب الملطي تاج الدين ذكره البرزالي وقال كان رجلا فاضلا له اشتغال كثير وتحصيل ودرس بالفرخشاهية واعاد بمدارس وكان مقيما بمسجد عاقول مات سنة تسع وسبعمائة ودفن بمقابر الصوفية ولم يبلغ الستين *

(١٩٦) ﴿محمد﴾ بن طاهر بن عبد الرحمن بن الحسن بن محمد السعيدي السمرقندي

اللبادي • قال السمعاني يروى عن استاذه صدر الاسلام ابى اليسر محمد بن محمد بن حسين البزدوى (١) توفي في نصف صفر سنة خمس عشرة وخمس مائة واللبادى نسبة الى سكة اللباديين محلة بسمرقند رحمه الله تعالى •

(١٧) ﴿ محمد ﴾ بن طاهر بن محمد الخوارزمي ابو علي قاضي واسط من اهل باب الطاق شهد عند قاضي القضاة علي بن الحسين الزينبي في ذى الحجة سنة ثلاث وثلاثين وخمس مائة فقبل شهادته وولى القضاء بباب الطاق في سابع المحرم سنة خمس واربعين وخمس مائة ثم عزل وولي القضاء بواسط في ذى الحجة سنة ست واربعين فاقام بها حاكما الى سنة اثنتين وخمسين وخمس مائة ثم عزل عن القضاء في تاسع رجب وعاد الى بغداد • سمع من ابي القاسم علي بن احمد البزاز والقاضي ابي بكر محمد بن عبد الباقي الانصارى وحدث بواسط وتوفي ليلة الاربعاء ثاني شهر رمضان سنة اثنتين وخمسين وخمس مائة ودفن بمقبرة باب الطاق رحمه الله

(١٨) ﴿ محمد ﴾ بن طاهر بن يحيي بن قبيصة القلي • سمع اباه طاهر بن يحيي تقدم مات بنيسابور سنة اربع وسبعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى •

(١٩) ﴿ محمد ﴾ بن طراد بن محمد بن علي الزينبي سمع من ابيه وتفقه عليه وتقدم في حرف الطاء • واخوه علي بن طراد تقدم ايضا رحمهم الله تعالى •

(٢٠) ﴿ محمد ﴾ بن عباد بن ملك داد بن حسن داد الخلاطي العلامة الامام صدر الدين ابو عبد الله • جمع وصنف تلخيص الجامع الكبير وكتابا سماه (مقصد المسند) اختصار مسند ابي حنيفة رضي الله عنه وله كتاب على صحيح مسلم ودرس

---

(١) زاد في الفوائد وابو اليسر يروي عن اسمعيل بن عبد الصادق عن عبد الكريم البزدوى عن ابى منصور الماتريدي عن ابي بكر الجوزجاني عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفي عفي عنه

بالمدرسة

بالمدرسة السيوفية ٭ مات في رجب سنة اثنتين وخمسين وستمائة ٭ تفقه على الحصيري (١) وسمع منه صحيح مسلم بسماعه من الفراوي منصور والمؤيد الطوسي بسندهما وسمع البخاري من الزبيدي وملك داد اسم مركب من كلمة عربية وهي ملك وكلمة فارسية وهي داد ومعناها اما العدل الذي هو ضد الظلم واما العطاء فيكون ملخص الاسم عطاء الملك او عدل الملك ٭

(٢٠١) ﴿محمد﴾ بن العباس ابو سعيد الغازي الرامي ٭ قال الادريسي في تاريخ سمرقند كان ناسكا من اصحاب ابي حنيفة شديد المحبة لاهل العلم ٭ ومات في اول سنة اربع وسبعين او آخر سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة ٭ والنسبة الى الرمي بالقوس والنشاب اختص بها جماعة منهم ابو سعيد محمد بن العباس ذكره السمعاني ٭

(٢٠٢) ﴿محمد﴾ بن عبد الله بن احمد ابو المحاسن النيسابوري المحمي ٭ مولده سنة اثنتي عشرة واربعمائة ٭ سمع منه ابو الحسن عبد الغافر الفارسي وذكره في السياق يقال كان من اولاد الرؤساء وخالف اهل بيته وذلك ان المحمية كلهم من اصحاب الشافعي رضي الله عنه وكان على مذهب الامام ابي حنيفة رضي الله عنه وله سبب كان يذكره والدي من جهة جده من قبل الام وكان اماما رئيسا شيخا اذا حضر عنده الطلبة لا يتفرقون الاعن فائدة ٭ وتوفي سنة احدى وتسعين واربعمائة عن ثمانين سنة رحمه الله تعالى ٭ والنسبة الى محم ٭

(٢٠٣) ﴿محمد﴾ بن عبد الله بن احمد البندنيجي الدمشقي ابو الفضائل مات بدمشق سنة اربعين وستمائة ولي القضاء في مواضع منها الطور ودرس بدمشق وكان اماما عالما فاضلا سار احسن مسيرة وكان له خصوصية بالملك المعظم عيسى

(١) اسمه جمال الدين محمود بن عبد السيد وهو روى عن الحسن القاضي خان ١٢

وكان يقول الشعر فمما كتب به الى الملك المعظم وتداعرض عن الامره

﴿شعر﴾

اذا نحن اذنبنا ولم تك غافرا * لنا ومقيلا ان عثرنا فمن لنا
الارجو سواك اليوم في الناس منعما * عجزت وضاق العمر عن درك المنا
لقد علم الاعراض مني مسلما * بقصر عنه المشرفية(١) والقنا
وان لم يكن اهلا لفعل جميلة * وكن انت اهلا للجميل وعفنا

(٢٠٤) ﴿محمد﴾ بن عبد الله بن الحسين قاضي القضاة الناصحي امام الحنفية في وقته ابو بكر من اهل نيسابور تقدم ولده احمد ووالده عبد الله ومحمد هذا كان قاضي نيسابور وكان فقيها فاضلا مناظرا جدلا قيا عالما له يد في علم الكلام وحظ وافر من الادب ويحفظ اشعارا كثيرة وكان يذهب الى الاعتزال روى عن ابي بكر احمد بن الحسن الحيري وابي ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم النصراباذي وقدم بغداد حاجا سنة ثلاث وعشرين واربعمائة وحدث بها وروى عنه من اهلها عبد الوهاب الانماطي وابو بكر الزاغوني * قال عبد الغافر الفارسي ناظر الكبار شاهدت منه كلاما في مسائل مع ابي المعالي الجويني وكان ابو المعالي يثني عليه وعلى كلامه وحسن ايراده وقوة فهمه ولي قضاء نيسابور الى ان شكى من مدة اصحابه الى الامراء فصرف عن قضاء نيسابور والى الري وولي قضاءها وقيل مات على فراسخ من اصبهان قاصدا الى الري فحمل الى اصبهان فدفن بها يوم السبت عشرة رجب سنة اربع وثمانين واربعمائة * وذكر يحيى بن منده انه توفي بطريق الري وحمل تابوته الى نيسابور * قال السمعاني سمعت عبد الوهاب

(١) في القاموس في (الشرف) ومشارف الشام قرى من ارض العرب تدنو من الريف منها السيوف المشرفية بفتح الراء ١٢ الحسن النعماني

الاثبات الحافظ تقول ابو بكر الناصحي قاضي القضاة كان يكتب له الف عهد(١)
وله شعر قال وانشد نا ابو القاسم اسمعيل بن احمد السمرقندي املاء انشد نا
محمد بن عبد الله الناصحي املا بالكوفة في دار الثقفي *

﴿ شعر ﴾

دار على العز و التاييد مبناها * و بالمكارم و الخيرات مغناها
واليسر اصبح مقرونا بيسراها * و اليمن اصبح موصولا بيمناها
فلو رضيت مكان البسط اعيننا * لم تبق عين لنا الا فرشناها

(٢٠٥) ﴿محمد﴾ بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن يحيي بن حاتم ابو عبد الله القاضي الجعفي الكوفي المعروف بابن الهراوي قال السمعاني كان اماما فاضلا فقيها حنفيا جليل القدر * سمع ابا الحسن علي بن هارون و محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي * روى عنه ابو القاسم الازهري و ابو الحسن العتيقي و ابو القاسم التنوخي و غيرهم وكانت ولادته سنة خمس و ثلاث مائة ومات بالكوفة في رجب سنة اثنتين واربع مائة و كان ثقة صدوقا و كان من عاصره من الكوفيين يقول لم يكن بالكوفة من زمن عبد الله بن مسعود الى وقته افقه منه * وقال الخطيب كان اماما فاضلا جليل القدر وكان يفتي بمذهب ابي حنيفة رضي الله عنه و كان ثقة حدث ببغداد حدثني عنه غير واحد و قال لي العتيقي ما رأيت بالكوفة مثله * رحمه الله تعالى *

---

(١) قال صاحب الفوائد البهية ذكره الذهبي في الطبقة الخامسة والعشرين من سير النبلاء و قال العلامة قاضي القضاة عالم الحنفية ابو بكر الناصحي النيسابوري سمع ابا سعيد الصيرفي و طائفة و حدث ببغداد و خراسان و روى عنه محمد بن عبد الوهاب الدقاق و آخرون قال عبد الغافر الفارسي هو افضل اهل عصره في الحنفية و اعرفهم بالمذهب انتهى ملتقطا ١٢ الحسن النعماني

المرواني .

﴿ محمد ﴾ بن عبدالله بن الحسين ابو بكر الدلاف يعرف بالمستميني قال السمعاني
نسبة الى المستعين بالله احد الخلفاء واشتهر بهذه النسبة ابو بكر محمد بن عبدالله بن
الحسين الدلاف حدث عن علي بن حرب والحسن بن عرفة وغيرهما روى عنه
الدارقطني ويوسف بن عمر القواسي وكان ثقة مات في شعبان سنة خمس
وعشرين وثلاث مائة هكذا ذكره الخطيب والسمعاني • واعلم ان اصحابنا في
كتبهم لا سيما الخاصي في فتاواه (١) تكرر منهم النقل عن صلاة المستميني فلا ادري
هو هذا ام لا رحمه الله تعالى •

﴿ محمد ﴾ بن عبدالله بن دينار ابو عبدالله النيسابوري الزاهد قال الحاكم سمع
المسند من احمد بن سلمة والتفسير من احمد بن نصر واكثر مصنفات ابي يحيي
البزاز روى عنه ابن شاهين وابو عبدالله الحاكم • وقال في تاريخ نيسابور كان
يصوم النهار ويقوم الليل ويصبر على الفقر ولا يأكل الا من كسبه ويتصدق
بما فضل من قوته ما رأيت في مشائخ اصحاب ابي حنيفة اعبد منه وكان يحج في كل
عشر سنين ويغزو في كل ثلاث سنين وكان عارفا بمذهب ابي حنيفة ولا يرغب
في الفتوى والرياسة انما كان عمله الصلاة وقراءة القرآن • وتوفي في منصرفه
من الحج ببغداد في صفر سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة ودفن بمقبرة الخيزران
بقرب ابي حنيفة وصلى عليه ابنه ابو محمد رحمه الله تعالى •

﴿ محمد ﴾ بن عبدالله بن عبدون بن ابي ثور الرعيني الحنفي مولى رعين قاضي
افريقية ابو العباس ويعرف بابن عبدون • قال ابن يونس حدث عن سليمان بن
عمران الافريقي وغيره حدثنا عنه غير واحد وانبأ ابو جعفر الطحاوي عنه

(١) المسماة بالكبرى تاليف القاضي نجم الدين يوسف بن احمد الخوارزمي
المعروف بقطيس كذا ذكره صاحب كشف الظنون ١٢ محمد شريف الدين

(١٠٧)

(١٠٨)

يعد ذلك مالا موضوعا دالة على الاجر *

﴿محمد﴾ بن عبدالله بن محمد بن عمر ابو جعفر الفقيه البلخي الهندواني ذكره صاحب الهداية في باب صفة الصلاة امام كبير من اهل بلخ * قال السمعاني كان يقال له ابو حنيفة الصغير لفقهه تفقه على استاذه ابي بكر محمد بن ابي سعيد المعروف بالاعمش والاعمش تلميذ ابي بكر الاسكاف والاسكاف تلميذ محمد بن سلمة ومحمد بن سلمة تلميذ ابي سليمان الجوزجاني وابو سليمان الجوزجاني تلميذ محمد بن الحسن ومحمد بن الحسن تلميذ ابي حنيفة حدث ببلخ وما وراء النهر وافتى بالمشكلات وشرح المعضلات وكشف الغوامض مات ببخارى في ذي الحجة سنة اثنين وستين وثلاث مائة وهو ابن اثنين وستين سنة وتفقه عليه نصر بن محمد ابو الليث الفقيه روى عنه يوسف بن منصور بن ابراهيم الساوي كتاب المختلف لابي القاسم الصفار حكى الشيخ جمال الدين الحصيري ان الهندواني رحل من بلخ الى بخارى فوجدها الميداني ومحمد بن الفضل البخاري واجتمعوا في بيت محمد بن الفضل في يوم جمعة وكان يوما مطيرا فقال ابو جعفر انا مسافر ولا جمعة على المسافر * وقال الميداني انا اعمى ولا جمعة على اعمى * وقال محمد بن الفضل قد ورد اذا ابتلت النعال فالصلاة في الرحال وهذا شامل للكل وكان غرضهم عدم التفرق قال فلما عاد ابو جعفر الى بلخ سئل عن اهل بخارى فقال رأيت فقيها ونصف فقيه فقيل له من الفقيه فقال الميداني ونصف الفقيه محمد بن الفضل فقيل له ولم قال لان محمد ابن الفضل لا يعرف الحسابيات واما الميداني فانه اتقن هذا الفن فقيل ان محمد بن الفضل بعد ذلك اشتغل بالحسابيات حتى صار قدوة فيه *

(٢١٢) ﴿محمد﴾ بن عبدالله بن محمد بن محمد بن عبدالله بن البيضاوي

ابو عبد الله بن ابي الفتح بن ابي عبد الله بن الحسين القاضي ابن القاضي ابن القاضي والعدل ابن العدل ابن العدل كان من كبار شيوخ الحنفية ومن الثقات العلماء ومن اهل البيوتات الكبار وكان صينا نزه النفس عفيفا وافر العرض. شهد عند قاضي القضاة محمد بن الحسين الزينبي في شهر رمضان سنة تسع عشرة وخمس مائة فقبل شهادته * وولي القضاء بربع الكرخ في ثامن عشر من الشهر المذكور وولي القضاء ببغداد بعد موت ابيه في جمادى الاولى سنة سبع وثلاثين وعزل عن القضاء والشهادة في مستهل صفر سنة ست واربعين وسافر عقيب ذلك الى الموصل ثم عاد الى بغداد في خامس عشر جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين واعيد الى القضاء بربع سوق الثلاثاء في تاسع عشرين جمادى الآخرة بغير تزكية ولم يزل على القضاء الى حين وفاته وكان محمود السيرة في القضاء مشكورا بين الخاص والعام سمع من ابيه وابي الخطاب نصر بن احمد بن نصر * مولده يوم الثلاثاء سادس عشرين صفر سنة ست وثمانين واربع مائة ومات ليلة الخميس رابع شوال سنة ثمان وخمسين وخمس مائة ودفن عند والده بباب حرب * تقدم والده عبد الله وياتي جده محمد بن محمد رحمهم الله تعالى *

(٢١٣) ﴿ محمد ﴾ بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن الخضر بن عبد الله الحلبي قطب الدين حفيد ابي عبد الله محمد بن يوسف قاضي العسكر وهو اخو قاضي القضاة مجد الدين بن العديم ولد سنة تسع واربعين وست مائة وكان فقيها فاضلا ذا فنون ودرس * ومات سنة اربع وثمانين وست مائة رحمه الله تعالى *

(٢١٤) ﴿ محمد ﴾ بن عبد الله بن منصور ابو سعيد الشيباني العسكري عرف بالبطيحي الفقيه الامام * روى عنه ابو عبد الله المكالي وعبد الباقي بن قانع * وسمع بدمشق

ن عبدالرحمن وبسقلاذ محمد بن ابي السرى ٭ قال الخطيب محمد بن عبدالله العسكرى الفقيه صاحب الرأي يعرف بالبطيحى ٭ قرأت بخطابي الحسن الدارقطني ابو اسميل البطيحي ثقة ٭ قال ابن قانع مات في سنة ثلاث ومائتين ٭ وذكره ابو سعد فى الانساب في موضعين وقال كان ثقة ٭

(٢١ ﴿ محمد ﴾ بن عبدالله بن محمد بن يوسف اليساورى الحفيد ٭ قال السمعاني وانما عرف بهذا لانه ابن بنت العباس بن حمزة الواعظ كان فقيها حنفيا ومحدثا مكثرا رحل الى العراق والبحرين وعمان وغاب عن بلده اربعين سنة واقام بعمان مدة وكان يعرف بها بابي بكر النيسابورى وكان يعرف بنيسابور بابي بكر العمانى روى عن جده العباس بن حمزة وبشر بن موسى الاسيدى ٭ وابي العباس الكريمى وغيرهم ٭ روى عنه الحاكم ابو عبد الله ٭ قال السمعاني وجماعة يعرفون بالحفيد بهذا السبب وهو محدث اصحاب ابي حنيفة حدث ببخارى وسمرقند ثم انصرف في اواخر عمره الى هراة وبها توفي وله بها عجائب وتخصيص وتوفى سنة اربع واربعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى ٭

(٢١٠ ﴿ محمد ﴾ بن عبدالله بن المثنى بن عبدالله بن انس بن مالك الانصارى ولى القضاء بالبصرة فى ايام الرشيد ٭ اخذ عن زفر وكانت ولادته في سنة ثمان عشرة ومائة ٭ قال الصيمرى ومن اصحاب زفر خاصة محمد بن عبدالله الانصارى من ولد انس بن مالك ٭ وحكى الخطيب انه كان من اصحاب زفر وابي يوسف حكاه عن احمد بن كامل القاضى فيما ذكر اسميل بن اسحاق وروى عن شعبة وابن جريج وروى عنه البخارى فى الصحيح عن حميد عن انس رفعه حديث الربيع يا انس كتاب الله القصاص وهو احد ثلاثيات البخاري ٭ اخبرنا المشائخ الاربعة الزاهد نصر بن سليمان المنبجي وابو الفداء اسميل بن عماذو

[illegible]

(١٨) [illegible]

(٨) [illegible]

(١٨) [illegible]

من اصحاب ابى حنيفة في الفقه ولا امامه حدث شئ قال الخطيب وقال طلحة
حدثني عبدالباقي بن قانع حدثني اسحاق بن ديمر المروزى قال حدثنى من
حضر ابن المؤذن الناصي وهو يموت فقال اتلوني من هذا الموضع الى ذلك
الموضع فنقل فجاء عصفور بحبه من حنطة فرمى بها على صدره فما زال ينقرها
حتى فرغ منها ثم مات وكان ممن يحسن الثناء عليه وروى بسنده عن احمد
وقد سئل عنه فقال كان مع ابن ابى دواد ومن ناحيته ولا اعرف رأيه اليوم ٭

(٢٠٢) ﴿ محمد ﴾ بن عبدالجبار بن احمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبدالجبار بن الفضل
ابن الربيع بن مسلم بن عبدالله بن منصور ابو منصور السمعانى التميمي المروزى
الامام (١) تفقه عليه فخر القضاة ابو بكر محمد بن الحسين الارسابندى
المروزى وكان فاضلا ورعا متقنا لحكم الامه والعربية وصنف فيها التصانيف
وولده ابو المظفر منصور بن محمد هو الذى انتقل عن مذهب ابى حنيفة وهو
مذهب والده ابي منصور الى مذهب الشافعى واظهر ذلك في سنة ثمان
وستين واربعمائة فاضطرب اهل مرو لذلك وردت الكتب من جهة
ملكشاه من بلخ باخراجه من مرو وكان قد برع في مذهب ابي حنيفة
رضى الله عنه ٭

(١) زادني الفوائد البهية احد الفقه عن جعفر بن محمد المستغفرى عن ابى على
السنى عن ابي بكر محمد بن الفضل عن عبدالله السبذموني وارخ الذهبي
في الطبقة الرابعة والعشرين من سير النبلاء وفاته سنة خمسين واربعمائة وهو
ولد لجد ابي سعد عبدالكريم السمعانى صاحب كتاب الانساب وكان
محمد بن عبدالجبار هذا من رؤساء الحنفية ولده منصور كان اولا حنفيا ثم
صار شافعيا انتهى كلامه ١٢ القاضي محمد شرف الدين الحقي عفى عنه

٢١) ﴿محمد﴾ بن عبد الجليل بن احمد الطرازي ابو عبد الله الفقيه ٭ حصل من العلوم ما عجزت عنه المشائخ في حال الشبية وناظر وحمدت مناظرته في المباحث المتطرفة وجاد خاطره في نظم الشعر مات سنة عشرين وست مائة بدمشق ومن شعره ٭

﴿شعر﴾

لاح وهنا بالابرقين بروق ٭ فاعترى قلبي الشوق خفوق
طرق الدمع طرفه ولهمنه ٭ صبوح لا ينقضي وغبوق
اكحل مرضى الجفون فاني ٭ يهتدي نحوه الخيال الطروق
ريقه رايق السلافة والثغر ٭ حباب وخده الراووق
حل صدغيه ثم قال افرق ٭ بين هذين قلت فرق دقيق
ما في بالطاق ينطق بالفر ٭ ق ولولاه اشكل التفريق

﴿ومن شعره﴾

وقال لي الواشي تبدى عذاره ٭ افق ويك كم هذا الضلال اما آرا
فقلت له جاوزت في العزل حده ٭ وهل ذاك الا مسك صدغيه آرا
عزيز على مثلي سلو حبيبه ٭ وكم مرة حاولته فتعذرا

٢٢) ﴿محمد﴾ بن عبد الحميد بن الحسن بن الحسين بن حمزة ابو الفتح الاسمندي ٭ فقيه فاضل مناظر بارع ٭ قال ابن النجار كان يعرف بالعلاء العالم من فحول الفقهاء من اصحاب ابي حنيفة ٭ وله تعليقة مشهورة في مجلدات ورد بغداد حاجا في سنة اثنين وخمسين وخمس مائة وصحبه الشمس بن الحسام بن البرهان وحدث بها عن عمر بن عبد العزيز بن مازة البخاري ٭ تفقه على السيد الامام الاشرف وصنف في الخلاف واملى التفسير ٭ روى عنه ابو المظفر السمعاني

مولده بسمرقند سنة ثمان و ثمانين واربع مائة ومات سنة اثنتين وخمسين وخمس مائة وتنسك وترك المناظرة واشتغل بالخير الى ان توفي رحمه الله

(٢٢٣) ﴿محمد﴾ بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن يعقوب بن اسحاق بن محمد بن ابراهيم بن احمد بن حفص بن غياث بن معبد بن عباد بن عبد الرحمن ولد سنة اربع وعشرين واربع مائة تفقه ببخارى وتفقه عليه حفيده ابو الطيب طاهر ابن عثمان وتقدم فقيه فاضل حدث واملى وورد بغداد حاجا في سنة احدى وثمانين واربع مائة قال حفيده ابو الطيب توفى جدي في سنة ثلاث وخمس مائة رحمه الله تعالى

(٢٢٤) ﴿محمد﴾ بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الوارث ابن عبدان بن عبد الوارث ابو سعيد البدانى قال السمعاني قرأت عليه المعروف بخواهر زاده لانه ابن اخت القاضى ابى الحسن على بن الحسين الدهقان تفقه على خاله ابي الحسن المذكور وابي الحسن عبد الوهاب بن محمد الكشانى وقدم بغداد حاجا في سنة احدى وثمانين واربع مائة ومات سنة اربع وتسعين واربع مائة قال السمعانى لم يكن فى عصره من اصحاب ابي حنيفة احد اشد عناية بطلب الحديث منه وتقدم ابوه عبد الحميد فى بابه

(٢٢٥) ﴿محمد﴾ بن عبد الخالق بن محمد بن سعيد بن على القاضى ابو المؤيد الكشانى ووالده عبد الخالق مستملى شمس الائمة الحلواني تقدم وابن اخي عبد الله صاحب المختار تقدم ولد سنة ثمان واربعين واربع مائة قال السمعانى كان قاضى سمرقند مدة وقاضى كش اكثر من ثلاثين سنة وتوفى بكش سنة اثنتين وخمس مائة رحمه الله تعالى

(٢٢٦) ﴿محمد﴾ بن عبد الخالق بن المبارك بن عيسى بن علي بن محمد عرف بابن الاثرى

درس بالمستنصرية كان فقيها لقب بكمال الدين مات يوم السبت ثاني شعبان سنة سبع وسبعين وسبع مائة ويأتي في آخر الكتاب في باب من اشتهر بابن فلان

(٢٢٧) ﴿محمد﴾ بن عبد الرحمن بن احمد ابو عبد الله البخاري الملقب بالزاهد العلاء تفقه على ابي نصر احمد بن عبد الرحمن الريغدموني وحدث عنه وتقدم قال السمعاني كان فقيها فاضلا مفتيا مذاكرا اصوليا متكلما قيل انه صنف في التفسير كتابا اكثر من الف جزء املاه في آخر عمره كتب الي بالاجازة ولم الحقه ببخارى لانه توفي ليلة الثاني عشر من جمادى الآخرة سنة ست واربعين وخمس مائة ومحمد بن عبد الرحمن هذا من مشائخ صاحب الهداية وقد ذكره في مشيخته وقال اجاز لي رواية جميع ما صح من مسموعاته ومن مستجازاته ومصنفاته اجازة مطلقة مشافهة وكتب بخط يده رحمه الله تعالى

(٢٢٨) ﴿محمد﴾ بن عبد الرحمن بن احمد ابو بكر النيسابوري الماوردي الصوفي روى عن ابي العلاء صاعد بن محمد القاضي روى عنه عبد الغافر الفارسي وذكره في السياق وقال شيخ ظريف حسن الخلق حنفي المذهب مات سنة احدى وثمانين واربع مائة

(٢٢٩) ﴿محمد﴾ بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن عبد الله بن محمد بن ابي توبة الخطيب الكشميهني المروزي ابو الفتح من اهل مرو اجاز لصاحب الهداية في مشيخة عمر ومشافهة سنة خمس واربعين وخمس مائة على ما ذكره في مشيخته قال صاحب الهداية في مشيخته قرأت عليه اكثر صحيح البخاري واجاز لي بقيته وقال اخبرنا به ابو الخير محمد بن موسى بن عبد الله الصفار المروزي المعروف بابي الخير سنة احدى وسبعين واربع مائة اخبرنا ابو الهيثم محمد بن بكر بن محمد الكشميهني

سنة ثمان وثمانين وثلاث مائة قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري قرأة عليه سنة ست عشرة وثلاث مائة اخبرنا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري سنة اثنتين وخمسين ومائتين وكان اماما زاهدا رحمه الله تعالى ه

(٢٣٠) ﴿ محمد ﴾ بن عبد الرحمن بن نصر الصيمري ابو بكر القاضي البغدادي الفقيه ه قال السمعاني احد من اشتهر بالاعتزال ه ولد سنة عشرين وثلاث مائة ه ومات في ذي الحجة سنة ثمانين وثلاث مائة رحمه الله تعالى ه

(٢٣١) ﴿ محمد ﴾ بن عبد الرحمن بن الحسن اللمغاني ابو عبد الله الضرير من اهل باب الطاق ه قال ابن النجار كان فقيها فاضلا على مذهب ابي حنيفة تفقه على والده وعمه عبد الملك بن عبد السلام ه وسكن الكوفة مدة يدرس بها ثم عاد الى بغداد وتولى التدريس بها ذكر صدقة بن الحداد في تاريخه انه توفي ليلة الجمعة تاسع عشر شعبان سنة اربع وخمسين وخمس مائة رحمه الله تعالى ودفن بمقبرة ابي حنيفة وكان فقيها جيدا ه

(٢٣٢) ﴿ محمد ﴾ بن عبد الرحمن بن عبد العظيم الزفتاوي عز الدين الاعرج ه تفقه واعاد ومات في ثالث عشر شوال سنة احدى وثلاثين وسبع مائة بالحسينية خارج باب النصر وتوليت اعادة السيوفية مكانه وهو والد منصب توليته وحضر عندي الشيخ الامام العلامة تقي الدين السبكي والشيخ شرف الدين الزفتاوي والقاضي تاج الدين ابو العباس احمد بن التركماني رحمهم الله تعالى ه

(٢٣٣) ﴿ محمد ﴾ بن ابي الكرم عبد الرحمن بن علوي ابو عبد الله السنجاري القاضي المنعوت نور الدين ه درس بالخاتونية بدمشق ولد بسنجار ونشأ بها وانتقل الى الموصل ثم الى حلب وتولى التدريس بها في سنة ثمان وتسعين ثم انتقل الى دمشق ووجه في الرسالة من الملك العادل ابي بكر بن ايوب الى اخلاط واسد

ثمان وثلاث مائة

وتولى الحكم بدمشق فحكم على مذهب ابي حنيفة سنة سبع عشرة وست مائة • ثم ابو شامة وكان نائبا في الحكم في زمن الجمال المصري قاضي القضاة الى ان مات بدمشق سنة ست واربعين وست مائة • مات • ومات الجمال المصري سنة اثنتين وعشرين وست مائة • ولما مات دفن في داره فقال

﴿ شعر ﴾

ما قصر المصري في حكمه • اذ صير التربة في داره

خلص الاحياء من وجهه • وخلص الاموات من ناره

(٢١) ﴿ محمد ﴾ بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن حفاظ بفتح الحاء وتشديد الفاء ابو عبد الله السلمي الدمشقي الفقيه الاديب بدر الدين يعرف بابن الفويرة بكسر الراء المهملة واشتهر بين الناس بفتح الراء كذا قال لي شيخنا قطب الدين وذكر انه توفي بدمشق بعد السبعين وست مائة • وقال الذهبي توفي سنة خمس وسبعين • ورأيت بخط الحافظ الدمياطي في مشيخته توفي ليلة الجمعة خامسة منتصف ربيع الآخر سنة اربع وخمسين وست مائة • وقد بلغ ثلاثا وستين سنة وولده يحيى يأتي في بابه وابن ابنه محمد بن يحيى يأتي في بابه بيت علماء وفضلاء تفقه على الصدر سليمان روى عنه الحافظ الدمياطي وذكره في معجم شيوخه ودرس وافتى وناظر وله شعر في ارمد على عينه شعرية •

﴿ شعر ﴾

لا تحسبوا عين الحبيب قد اشتكت • عينا لمنقصة بشين او ضرر

لكنها سفكت دم عشاقها • وسترت خوف القصاص عن النظر

انشدنيه الدمياطي عنه قال انشدني ابضاعه •

﴿ شعر ﴾

الارب غصن الم البدر طالما * واورق ليلا من عذاربه اليلا
نجناه روض نرجس اللحظ زهره * وقد سال فيه عارض الخد جدولا
وانبأني الحافظ الدمياطي ايضاعنه لنفسه * وقال وهو من المعاني الغريبة *

﴿ شعر ﴾

كانت دموعي بيضاء قبل بينهم * فمذ ناؤا احمر تها بعدهم حرق
قطفت باللحظ وردا من خدودهم * فاسقطر البين ماء الورد من حدقي

(٢٣٥) ﴿ محمد ﴾ بن عبد الرحمن بن محمد بن ابي عاصم بن احمد البخاري ابو بكر الصفار المروزي الفقيه * والد ابي الفتح محمد يأتي * تقدم جده عبد الرحمن * ولد في حدود سنة نيف وخمسين واربع مائة ثم سمع ببغداد الغيلانيات من ابي الحصين سمع منه ابو سعد واثنى عليه * وقال ورد بغداد حاجا سنة عشرين وخمس مائة وتوفي سنة تسع وعشرين وخمس مائة بمرو رحمه الله تعالى *

(٢٣٦) ﴿ محمد ﴾ بن عبد الرحمن بن محمد بن محمود السمرقندي السنجاري مولده بها سنة خمس وسبعين وست مائة * خرج من بلده سنجار واقام بماردين ودرس الفقه وصنف وافتى بها له تصنيف (عمدة الطالب لمعرفة المذاهب) وذكر في الكتاب خلاف العلماء وخلاف احمد وداود واهل الشيعة وله شعر ذكره في آخر هذا الكتاب *

﴿ شعر ﴾

فتم كتاب قد حوى لمذاهب * وما حويت من قبله بكتاب
حوى فقه نعمان ويعقوب بعده * محمد مع اصحابهم خير اصحاب
كذا زفر والشافعي و مالك * وما اختاروا فيه بكل جواب
واحمد مع داود مع اهل شيعة * حبهم اله الناس كل ثواب

(مات) عاردين في شهر رمضان سنة احدى وعشرين وسبع مائة رحمه الله *

٢٣١) ﴿ محمد ﴾ بن عبد الرحمن الامام شرف الدين * مات في سلخ شوال سنة عشرين ؟ وست مائة * ودفن بمقبرة الصدور وله مدرسة وخانقاه *

٢٣) ﴿ محمد ﴾ بن عبد الرحمن المفسر البخاري الزاهد علاء الدين صاحب التفسير الكبير * تفقه عليه العقيلي *

٢٣) ﴿ محمد ﴾ بن عبد الرحيم بن احمد بن عروة الفقيه ابو جعفر بن ابي الحسن * تفقه على والده ابي الحسن عبد الرحيم وتقدم ثم خرج الى مرو وتفقه بها وحصل الخلاف وعاد الى نسا وروى تملى على قاضي القضاة شيخ الاسلام شمس الحرمين ابي سعد محمد بن احمد بن صاعد في مجالس املائه ومات سنة تسع عشرة وخمس مائة رحمه الله تعالى *

٢١) ﴿ محمد ﴾ بن عبد الرحيم بن يعقوب بن ابي يوسف الارجاني ابو عبد الله * من اهل همدان كان يذكر انه من ولد ابي يوسف القاضي والارجان من نواحي الري قدم بغداد وسكن رباط المامونية وسمع بها الحديث من جماعة وكانت له معرفة باللغة والادب وكان قد سافر الى خراسان ورحل الى بلاد ما وراء النهر ولقي هناك الائمة والفضلاء وعلقت عنه شيئا يسيرا في المذاكرة وكان كيسا حسن الاخلاق متوددا الى الناس لقي ان مولده ابي عبد الله الارجاني بهمدان سنة اثنتين وستين وخمس مائة * وتوفي بتكريت وكان متوجها الى بغداد في يوم الاربعاء التاسع والعشرين من جمادى الاولى سنة خمس وست مائة ودفن بها عند المشهد ذكره ابن النجار *

٢٤) ﴿ محمد ﴾ بن عبد الرزاق بن عبد الله بن اسحاق ابو المناقب الواعظ الاعرج من اهل ساوه وكان قاضيا وكان شافعي المذهب وطلب الجاه عند خواص

السلطان محمود فتمذهب لابي حنيفة وكان واعظا مليح الوعظ فصيح العبارة قدم بغداد في سنة خمس وخمسين وخمس مائة وعقد بها مجالس الوعظ بجامع القصر وظهر له القبول التام وكان له شعر حسن روى عنه شيئا ببغداده قال ابن النجار انبأ ابو عبدالله محمد بن محمد الكاتب الاصبهاني في كتابه الينا وقلته من خطه انشدنا محمد بن عبدالرزاق الساوي قاضيها لنفسه *

﴿ شعر ﴾

تنبه قوم الدهر قبل انتباهه * فقد نام عنا البرد وانتبه الورد
فلا تدعن الانس يوما الى غد * فانك لا تدري اذا غدا يغدو

قرأت في كتاب التاريخ لصدقة بن الحداد الفقيه قال سنة احدى وستين وخمس مائة في محرم وصل الخبر بان قاضي ساوي مات بالموصل رحمه الله تعالى *

(٢٤٢) ﴿ محمد ﴾ بن عبد الرزاق ابو الفضل الماخواني استاذ محمد بن محمد بن يوسف به انتفع وعليه تخرج (١) *

---

(١) ﴿ محمد ﴾ بن عبد الرشيد بن الحسن بن الحسين علاء الدين ابو حامد السمرقندي الاسمندي نسبته الى اسمند بضم الهمزة وسكون السين المهملة وسكون النون في آخره دال مهملة قرية من قرى سمرقند كان من فحول الفقهاء ثم ذكر صاحب الفوائد له ترجمة مبسوطة وذكره صاحب الجواهر قبل قسيمه محمد بن عبد الحميد ١٢ ﴿ محمد ﴾ بن عبد الرشيد بن نصر بن محمد بن ابراهيم بن اسحاق ابو بكر ركن الدين الكرماني كان اماما جليلا غواصا على المعاني الدقيقة له اليد الباسطة في المذهب والخلاف والباع المتد في حسن الكلام ونقل الفتاوى عن الاسلاف اخذ العلم عن ركن الاسلام ابي الفضل عبد الرحمن الكرماني بسنده الى الامام محمد بن الحسن وله زهرة

﴿محمد﴾ بن عبد الستار بن محمد العمادي الكردري نسبة الى الجد المنتسب اليه البرانيق من اهل برانيق قصبة من قصبات كردر من اعمال جرجانية خوارزم الملقب بشمس الدين كنيته ابو الوجد كان استاذ الائمة على الاطلاق والموفود اليه من الآفاق قرأ بخوارزم على الشيخ برهان الدين ناصر بن ابي المكارم عبد السيد بن علي المطرزي صاحب (المغرب) ثم رحل الى ماوراء النهر وتفقه بسمرقند على شيخ الاسلام برهان الدين ابي الحسن علي بن ابي بكر بن عبد الجليل المرغيناني صاحب الهداية والشيخ مجد الدين الهاد السمرقندي المعروف بامام زاده وسمع الحديث منهما وتفقه ببخارى على العلامة بدر الدين عمر بن عبد الكريم الورسكي والشيخ شرف الدين ابي محمد عمر العقيلي والقاضي عماد الدين ابي العلا عمر بن بكر بن محمد الزرنجري والزاهد زين الدين ابي القاسم احمد بن محمد بن عمر العتابي والشيخ نور الدين ابي محمد احمد بن محمود الصابوني البخاريين والامام فخر الدين ابي المحاسن الحسن بن منصور قاضي خان والشيخ قطب الدين ابي الفتح محمد بن محمد بن عثمان السرخسي والشيخ عماد الدين ابي الحامد محمود بن احمد بن الحسن الفاريابي والشيخ شمس الدين ابي الفضل اسمعيل بن محمد بن سليمان السلفي وغيرهم • وسمع التفسير والحديث منهم وبرع في معرفة المذهب واحيا علم الاصول والفقه بعد اندراسه من زمن القاضي ابي زيد الدبوسي وشمس الائمة السرخسي • تفقه عليه خلق كثير منهم العلامة بدر الدين محمد بن محمود بن عبد الكريم الكردري عرف بخواهر زاده وهو ابن اخته وشيخ الشيوخ سيف الدين ابو المعالي سعيد بن المطهر بن سعيد الباخرزي والشيخ سراج الدين محمد بن احمد القريشي الضرير والامام حافظ الدين الكبير

تتمة حاشية صفحة (٨١) الانوار في الحديث وجواهر الفتاوى وغير ذلك

ابو الفضل محمد بن محمد بن نصر البخاري ومحمد الماعرغي وغيرهم مات ببخارى يوم الجمعة تاسع محرم سنة اثنتين واربعين وست مائة ودفن بسبذمون عند قبر الاستاد ابى محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب السبذموني على نصف فرسخ من البلد وكان مولده بيراتقين في ثامن عشر ذى القعدة سنة تسع وخمسين وخمس مائة رحمه الله تعالى (١) ٭

(٢٤٤) ﴿ محمد ﴾ بن عبد السلام بن اسمعيل بن عبد الرحمن ابو المظفر بن ابى محمد اللمغانى الاصل البغدادي الفقيه ٭ ولمغان مواضع من جبال غزنة اخو عبد الرحمن وعبد الملك وقد تقدما ٭ ذكرهم الثلاثة الحافظ الدمياطي في مشيخته ٭

(٢٤٥) ﴿ محمد ﴾ بن عبد الظاهر بن حسين بن محمود ابو عبد الله عرف بابن الشرف ٭ تفقه ودرس واعاد وحصل ٭ مولده مستهل ذى الحجة سنة ثمان وستين وست مائة مات ليلة الخميس حادى عشر شهر رمضان سنة سبع وخمسين وسبع مائة بالسيوفية ودفن من يومه بالقرافة الصغرى رحمه الله تعالى ٭

(٢٤٦) ﴿ محمد ﴾ بن عبد العزيز بن سوار بن صلاح ٭ اخو اسمعيل بن عبد العزيز تقدم انبأنى الحافظ عبد المؤمن الدمياطي ونقلته من خطه اخبرني يعني اسمعيل بن عبد العزيز ان اخاه محمدا نزل البصرة وهو مدرس الفقهاء الحنفية بها ٭

(٢٤٧) ﴿ محمد ﴾ بن عبد العزيز بن محمد بن احمد القطرى ابو عمرو الفقيه المروزى ذكره في السياق وقال فاضل قدم نيسابور مع القاضي على النسفي ٭ وروى الحديث وخرج الى ماوراء النهر وحدث ببخارى انبأ عنه ابو القاسم بن ابي محمد بن ابي نصر الواعظ ٭

---

(١) قال الجامع رأيت له رسالة في الرد على منخول الامام الغزالى المشتمل على التشنيع القبيح على الامام ابى حنيفة رضى الله عنه كذا في الفوائد البهية ـ الحسن

٢٤٨) ﴿محمد﴾ بن عبد العزيز بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن عمر البخاري وعمر الجد الاعلى يعرف بمازه واولاده كل واحد منهم مذكور في بابه وعمر هذا لقبه مازه واولاده يعرفون ببني مازه ومحمد هذا يعرف بصدر جهان وجهان فارسي ومعناه بالعربية الدنيا من بيت كبير وجد ومحمد بن عمر بن عبد العزيز احد ائمتهم ياتي وله تعليق في الخلاف ومحمد بن عبد العزيز هذا قدم بغداد حاجا في سنة ثلاث وست مائة وكان معه جماعة من الفقهاء اهل بلده فتلقاه ركب عظيم من الديوان والحجاب والوزراء والامراء والاعيان وانزلوه في دار على نهر عيسى وحملت اليه الضيافات وحج وعاد وخلع عليه وعلى ولده وتوجه الى بلده في سنة اربع وست مائة وعند ما خرج من بغداد الى بلده خرج الناس خلفه يسبونه فان غلمانه كانوا يستقون في المناهل ويغمرون الحجاج من الماء فيحصل لهم العطش العظيم قال سبط ابن الجوزي حججت في هذه السنة فرأيت من الموتى ما اذهلني فرأينا مازيد على خمسة الآف نفر ومشينا ثلاثة ايام في الاموات رحمهم الله تعالى ٭

٢) ﴿محمد﴾ بن عبد الغفار بن عبد السلام بن علي بن احمد بن محمد بن عبيد الله بن محمد بن سعدويه بن بشر بن اسحاق بن ابراهيم بن غياث ابو الوفاء سمع منه ابو سعد السمعاني ومات سنة اربع وخمس مائة تقدم ابوه عبد الغفار وجده عبد السلام وعمه عبد الرحيم ابن عبد السلام رحمهم الله تعالى ٭

٢) ﴿محمد﴾ بن عبد الكريم بن عبد بن عيسى بن الياذ بن غنام بن عبد الرحمن بن عبد الله الزركي ابو البديع الامام الحاكم من اهل سمرقند قال ابو سعد كان يدرس بسمرقند في مسجد العطارين وكتب الحديث الكثير بخطه وورد بغداد حاجا ومات بعد منصرفه من الحجاز سنة تسع وتسعين واربع مائة رحمه الله تعالى ٭

﴿محمد﴾ ؛ موكب

(٢٥١) ﴿ محمد ﴾ بن عبد الكريم بن عثمان الامام المفتي عرف بابن الشماع ٭ مولده سنة تسع وعشرين وست مائة تفقه على قاضي القضاة شمس الدين بن عطاء وتفقه عليه قاضي القضاة شمس الدين بن الحريري ودرس بالخاتونية والصادرية وكان عارفا بمذهب ابي حنيفة رضي الله عنه مات سنة ست وسبعين وست مائة رحمه الله تعالى ٭

(٢٥٢) ﴿ محمد ﴾ بن عبد الكريم التركستاني الخوارزمي ٭ عرف ببرهان الائمة ٭ تفقه عليه مختار بن محمود الامام الزاهد ٭

(٢٥٣) ﴿ محمد ﴾ بن عبد المعطي بن سالم بن عبد العظيم ابو عبد الله الخطيب عرف بابن سبع ٭ خطيب جامع الظاهر بالحسينية ٭ مولده في شوال سنة تسع وتسعين وست مائة وتوفي (١) واستفاد وناب في الحكم تفقه يسيرا على قاضي القضاة السروجي وغيره رحمهم الله تعالى ٭

(٢٥٤) ﴿ محمد ﴾ بن عبد الملك بن علي الامام الخطيب ٭ اخذ عن عبد المنعم بن نصر الله ابن ابي القاسم السرملوي ٭

(٢٥٥) ﴿ محمد ﴾ بن عبد الملك بن عبد السلام بن الحسين اللمغاني تقدم والده عبد الملك وكنية محمد ابو تمام ٭ قال ابن النجار وكان احد الشهود المعدلين عند قاضي القضاة علي بن الحسين الزينبي شهد يوم الاحد خامس عشر شوال سنة اربع وعشرين وخمس مائة فقبل شهادته ٭ وسمع الحديث من ابي سعد احمد بن عبد الجبار الصيرفي مات في شهر رمضان سنة اثنتين وخمسين وخمس مائة دفن بباب الطاق رحمه الله تعالى ٭

(٢٥٦) ﴿ محمد ﴾ بن عبد المنعم بن نصر الله بن جعفر بن احمد بن حواري ابو بكر تنوخي الدمشقي الشاعر عرف بابن شقير المنعوت بالتاج ويلقب بالهدهد ٭

(١) بياض في الاصل ـ المصحح

مولده سنة ست وست مائة وقيل سنة ست مائة بدمشق حكاه الشيخ قطب الدين عبدالكريم ومات سنة تسع وستين وست مائة كتب عنه الحافظ الدمياطي وله شعر حسن ومن شعره

﴿ شعر ﴾

يا رب اني قد اتيتك نازلا ۞ ضيفا وانك اكرم الكرماء

وسكنت جيرة انبيائك راجيا ۞ لجوارهم ان يصبحوا شفعائي

فاجعل قراي العفو منك وكن بفضلك راحمي يا ارحم الرحماء

(وله) في الملك الناصر صاحب حلب مدائح وهو اخو نصر الله ياتي وكان اعطى له الملك الناصر ضيعة على نهر نور الحمده جماعة وسعوا على اخراجها من يده فكتب الى الملك الناصر

﴿ شعر ﴾

ماقدر داري في البناء وسيهم ۞ في هدمها قد زاد في مقدارها

هب انها ايوان كسرى رفعة ۞ او ما بجودك كان اصل قرارها

النص عن قول النبي محمد ۞ الهادي اقروا الطير في اوكارها

﴿ وله ﴾

اقت برشق المقلة القتاله ۞ قلبي بلين القامة الميالة

ما البسنى حلة سقم وضنا ۞ ياهندسوى جفونك الغزالة (١)

(١) ﴿ محمد ﴾ بن عبدالواحد بن عبد الحميد كمال الدين الشهير بابن الهمام السكندري السيواسي كان والده قاضيا بسيواس من بلاد الروم ثم قدم القاهرة وولي خلافة الحكم بها عن القاضي الحنفي ثم ولي القضاء بالاسكندرية وتزوج بها بنت القاضي المالكي فولد له الكمال محمد سنة ثمان وثمانين وسبع مائة فاشتغل

﴿ الشيخ كمال الدين ابن الهمام ﴾

(٢٥٧) ﴿محمد﴾ بن عبدالوهاب بن يوسف بن علي بن الحسين بن ابى محمد المنعوت بالشمس ابن البدر واشتهر بابن المحسن الدمشقي ٭ سمع من ابى محمد القاسم بن الحافظ ابن عساكر وحدث بالقاهرة ودرس بالمدرسة السيوفية ٭ مات فى السابع من ربيع الاول سنة اثنين واربعين وست مائة وقد جمع شيخنا قطب الدين عبدالكريم جزأ في تسمية من درس بالسيوفيه وفاته هذا وذكر فى تاريخ مصر تصنيفه ٭

(٢٥٨) ﴿محمد﴾ بن عبد بن حرب ابو عبدالله البصرى من اهل عبادان ولى قضاء مصر واستكتب اباجعفر الطحاوى واستخلفه وكان الشهود يهابونه ويخافونه وكان شيخا جوادا وكان له مائة مملوك مابين خصى وفحل وكان ابو الجيش يعظمه ويبجله ويجرى عليه في كل شهر ثلاثة آلاف دينار وكان ينظر في القضاء والمظالم والمواريث والاجناس والحسبة وكان له مجلس في الفقه يحضره الفقهاء ومجلس في الحديث يحضره المحدثون ٭ ووهب لشخص من اهل مصر لا يعرفه في ساعة واحدة الف دينار وكان يطعم الناس فى داره كل عيد ولا تأخر عنه احد من

تتمة حاشية صفحة(٨٦) بعد ما ترعرع على ابيه وعلى علماء بلده ثم قرأ الهداية على سراج الدين الشهير بقارئ الهداية وكان اماما نظارا فارسا فى البحث فروعيا اصوليا محدثا مفسرا حافظا نحويا كلاميا منطقيا جدليا وله تصانيف مقبولة منها شرح الهداية المسمى (بفتح القدير) والتحرير فى الاصول وغير ذلك ومات يوم الجمعة سابع رمضان سنة احدى وستين وثمان مائة رحمه الله تعالى انتهى ملخصا من الفوائد البهية وترجمته طويلة اختصرت منها خوف الاطناب وذكرت هذا القدر لئلا تخلو من ذكره الكتاب فانه من اشهر علماء الاحناف ١٢ الحسن النعماني الحنفي المصحح الحقه الله باسلافه الصالحين آمين

وجوه البلد حدث عن شيبان بن فروخ وابراهيم بن حجاج ويحيى بن عبد الحميد الحماني وعلي بن المديني روى عنه ابو حفص الزيات وعلي بن عمر الحربي واقام في القضاء ست سنين وسبعة اشهر الى ان استتر وبقي مستترا عشر سنين ذكر الذهبي انه ولي سنة ثلاث عشرة وثلاث مائة ببغداد رحمه الله تعالى *

٢٠) ﴿محمد﴾ بن ابي العز بن صالح بن ابي العز وهيب بن عطاء الازرعي ابو البركات وهو المدرس الرابع بالمرشدية من زمن واقفها مولده سنة خمس واربعين وست مائة بدمشق وسمع من ابن عبد الدايم وغيره وكان فيه صلاح وهو سبط القاضي شرف الدين بن عبد الوهاب الحوراني * مات بدمشق سنة ثلاث وعشرين وسبع مائة ويأتي ابنه محمد بن محمد رحمهم الله تعالى *

٢١) ﴿محمد﴾ بن عبيد الله بن احمد بن محمد بن الحسن بن احمد بن محمد بن اسحاق عرف بابن ابي الرعد ابو نصر القاضي من اهل عكبراء قال ابن النجار قدم بغداد قديما فسمع بها ابا الفتح هلال بن محمد الحفار في آخرين ثم انه قدم بغداد مرارا عند علو سنه وحدث بها وامل بجامع المنصور * روى عنه ولده ابو الحسين محمد وحكى عن ابي الفضل احمد بن خيرون قال توفي سنة ست وستين واربع مائة رحمه الله تعالى قال وكان ثقة *

٢٢) ﴿محمد﴾ بن عبيد الله بن عبد الله بن احمد الحسكاني الحاكم ابو علي الحذاء سمع الحديث من ابيه وجده وقرأ عليه من تصانيف والده وغير ذلك ذكره الفارسي في سياقه * وقال من بيت الحديث والرواية وكان ابوه الحاكم ابو القاسم حافظ وقته لاصحاب ابي حنيفة وجده ابو محمد واعظهم وتقدماء * مات سنة اربع وخمس مائة رحمهم الله تعالى *

٢٣) ﴿محمد﴾ بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن علي الخطيبي ابو حنيفة * قال ابن النجار

الخطيبي من اهل اصبهان كان شيخا فاضلا من بيت مشهور بالخطابة والرواية والقضاء والفضل والعلم قدم بغداد حاجا في شوال سنة اثنتين وستين وخمس مائة وحدث بها عن ابى بكر احمد بن محمد بن احمد بن مردويه و غيره واملى عدة مجالس بالقصر روى لنا عنه عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلي رضى الله عنهما وغيره * قرأت بخط ابي المحاسن عمر بن علي القرشي سألته يعنى اباحنيفة الخطيبي عن مولده فقال في رابع عشرين من شهر رمضان سنة ثمان وثمانين واربع مائة * قرأت بخط ابى سعد الصائغ توفى ابو حنيفة الخطيبي في صفر سنة احدى وسبعين وخمس مائة تقدم ابوه و جده رحمهم الله تعالى *

(٢٦٣) ﴿ محمد ﴾ بن عبيد ابو عبد الله الاحدب الطنافسي (١) * اخو عمر بن عبيد واخو يعلى واخو ادريس * عمر وادريس تقدما ويعلى يأتى وابوهم عبيد تقدم ايضا *

(٢٦٤) ﴿ محمد ﴾ بن عثمان بن علي بن عثمان ابو عبد الله بن ابى عمر والكاشي * مولده سنة ثلاث وخمسين وست مائة * ذكره شيخنا قطب الدين في تاريخ مصر كان فقيها حنفيا مفتيا وكان فيه بسطة وجه وطلاقته ومات (٢) * قلت * صحبته في سفره الى الحجاز الشريف سنة ثلاث عشرة وسبع مائة وكان قاضيا اذ ذاك بالركب الشريف المصرى *

(٢٦٥) ﴿ محمد ﴾ بن عثمان بن عمر بن حميد ابو المحامد الموصلي الفقيه * روى عنه الحافظ عبد المؤمن الدمياطي فقال مولده سنة اثنتين وستين وخمس مائة وتركته حيا ببغداد سنة خمس وست مائة رحمه الله تعالى *

(٢٦٦) ﴿ محمد ﴾ بن عثمان السرخسي الملقب زين الاسلام والد الامام قطب الدين

(١) في تقريب التهذيب ثقة يحفظ من الحادية عشرة مات سنة اربع ومائتين رحمه الله تعالى ١٢ (٢) بياض في الاصل ولم توجد سنة وفاته في الكتب الموجودة ١٢ الحسن النعماني الحنفي كان الله له

ابي الفتح محمد المذكور بعده فى هذا الباب *

(١) ﴿محمد﴾ بن عثمان بن ابي الحسن بن عبد الوهاب الانصاري عرف بابن الحريري قاضي القضاة بدمشق ثم عزل مدة ثم تولى القضاء بالقاهرة عوضا عن قاضي القضاة شمس الدين السروجي * مولده بدمشق عاشر صفر سنة ثلاث وخمسين وست مائة * ومات في رابع جمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين وسبع مائة * سمع من القاضي ابي محمد عبد الله بن عطاء وابي زكريا بن الصيرفي وابي عبد الله بن ابي الفوارس فى آخرين خرج له الحافظ البرزالى جزأ من عوالى حديثه عن عشرة من شيوخه وحدث به وبغيره وسمعت عليه وانتفعت به واحسن الي ودرس وافتى ورزق الهيبة التامة والقبول * تولى قضاء دمشق في يوم الاربعاء الحادي والعشرين من شعبان سنة تسع وتسعين وست مائة وكان في سنة ثمان وتسعين وما ئة درس بمسجد خاتون ثم في رمضان سنة تسع وتسعين وست مائة درس بالخاتونية الجوانية ثم في سنة سبع مائة درس بالظاهرية ثم في ذى القعدة من هذه السنة صرف عن القضا وولي مكانه قاضي القضاة جلال الدين ثم في جمادى الآخرة سنة احدى وسبع مائة وصل البريد باعادته للقضاء وباستقرار الخاتونية على القاضي جلال الدين ثم اعيدت اليه سنة ثلاث وسبع مائة بنحو من شهر ونصف ثم انتزعها منه القاضي جلال الدين ومدحه شيخنا قاضي القضاة ابو الحسن علي الماردينى بقصيدة طنانة سمعتها عليه واولها

﴿شعر﴾

دع عنك ذكر شقائق النعمان * واذكر شقيق امامنا النعمان

وعدتها احدى واربعون بيتا *

[illegible]
(١٨٨) [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
(٠٨٨) [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
(٢٨٨) [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
(٧٨٨) [illegible]

المشائخ فاجمعوا عليه وسمعوا منه وحدث عن جده وروى كتاب اللؤلؤيات(١) عن ابى مطيع البلخى المصنف وروى الشمائل وعاد الى ما وراء النهر فتوفى بها رحمه الله تعالى *

٢٧٢) ﴿ محمد ﴾ بن على بن الحسين بن ابى الحديد المصرى ابو الحسين * حدث عن يونس بن عبد الاعلى ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم والربيع المؤذن وبكار بن قتيبة ذكره ابن يونس في تاريخه ويأتي ولده محمد رحمه الله عليهما *

٢٧٣) ﴿ محمد ﴾ بن على بن الحسين ابو نصر السرخسي الامام القاضى راوي مصنفات ابى الحسن الكرخى عن ابي محمد بن عبد الله بن محمد الاكفاني عن الكرخى سمعها منه جماعة ممن رواها عنه احمد بن محمد ابو منصور الحاذي القاضى وقال كان ثقة فقيها على مذهب ابى حنيفة مرضيا عاقلا * مات سنة احدى وثلاثين وست مائة رحمه الله تعالى *

٢٧٤) ﴿ محمد ﴾ بن على بن حفص ابو بكر الحلوانى * احد رواة الامالي تفقه عليه محمد ابن يعقوب بن ابى طالب كان في حدود الخمس مائة من اقران عبد العزيز عمر البرهان وبكر بن محمد رحمهم الله تعالى *

٢٧٥) ﴿ محمد ﴾ بن على بن حبيب ابو عبد الله * قال ابن النجار الدينوري الفقيه الحنفي روى عنه ابو نصر الشيرازى وانبأنا ابو القاسم الازجى حدثنا ابو الرجاء احمد بن محمد الكشاني في كتابه ان ابا نصر عبد الكريم بن محمد بن احمد بن هارون الشيرازى اخبره انشدنا ابو عبد الله بن على بن حبيب الدينوري ببغداد على باب داره بنهر الزجاج لابى العباس بن خسرو فيروز بن فخر الدولة

(١) صرح فى كشف الظنون اللؤلؤيات في المواعظ لابى مطيع مكحول بن المفضل النسفى المتوفى سنة (٣١٨) حملها على مائة وخمسة وثلاثين بابا ١٢

﴿ شعر ﴾

وقالوا افق عن لذة اللهو والصبا * فقد لاح صبح في دجاك يشيب

فقلت اخلائي دعوني ولذتي * فان الكرى عند الصباح يطيب

(٢٧٦) ﴿ محمد ﴾ بن علي بن حيدر الامام الفقيه الزاهد تلميذ القاضي ابي علي الحسين بن الخضر بن الحسين النسفي وتراجعه

(٢٧٧) ﴿ محمد ﴾ بن علي بن خليد ابو بكر فقيه الشاش استاذ المؤمل بن مسرور *

(٢٧٨) ﴿ محمد ﴾ بن علي بن زكرى بن مسعود الانصارى الخزرجي المنبجي مدرس المعظمية بالقدس تقدم ذكر والده في حرف العين درس بالمعظمية سنة احدى عشرة وسبع مائة وهو المشار اليه في مذهب ابي حنيفة واصحابه في الفقه والفتوى وعنده علم بالعربية رحمه الله تعالى *

(٢٧٩) ﴿ محمد ﴾ بن علي بن سعيد بن المطهر بن عبد العزيز البخارى عرف فخر القضاة قال السمعاني كان شيخا فاضلا مسندا مسنا من اولاد المحدثين مكثرا من الحديث تقدم مرو ليحمل الزاهد الصفار الى بخارى وكان سنة البرد الشديد سنة سبع وعشرين فكتب لي الاجازة بخطه وحصل لي حظ الزاهد ابراهيم بن اسمعيل الصفار ثم ذكر السمعاني ماسمع من الكتب فاطال ثم ذكر انه ولد سنة خمس وخمسين واربع مائة * ومات سنة ثمان وثلاثين وخمس مائة * قال وزرت قبره عند تل ابي حفص الكبير رحمهما الله تعالى *

(٢٨٠) ﴿ محمد ﴾ بن علي بن سعيد ابو بكر المطرزى البخارى المشهور بفخر الائمة استاذ الامام شرف الدين عمر بن محمد بن عمر العقيلي

(٢٨١) ﴿ محمد ﴾ بن علي الطيب البصرى ابو الحسين له في اصول الدين كتاب سماه التصفح يعني تصفح الادلة الا دلة في مجلدين كذا رأيته كان في حدود الاربع

مائة رحمه الله تعالى*

﴿محمد﴾ بن علي بن عبدالقوي بن عبدالباقي بن ابي الحصينا (١) ابن ابي اليقظان التنوخي ابو عبدالله الملقب محي الدين كان اماما عالما منقطعا يتنع من الفتوى والتدريس والقضاء واعاد بعدة اماكن* مولده بدمشق سنة سبع واربعين وست مائة* ومات بالقاهرة في ثامن عشر شهر رمضان سنة اربع وعشرين وسبع مائة سمعت عليه وقرأت عليه قطعة من الخلاصة وله اجازة من ابن عبدالكريم خرج له الدمياطي شهاب الدين في مشيخته رحمه الله تعالى*

﴿محمد﴾ بن علي بن عبدالملك ابو عبد الله السمتي بضم السين البخاري الملقب عماد الدين* قال الذهبي الفقيه المفتي امام جامع بخارى في حدود سنة خمسين وست مائة* تفقه على نغر الدين النوبجي* قلت* وتفقه على العقيلي رحمه الله تعالى*

﴿محمد﴾ بن علي بن عبدالله بن ابي حنيفة بن ابي جعفر ا ابو بكر الدستجردي الفقيه من اهل بلخ ودستجر داحدى قراها كان فقيها فاضلا قدم بغداد في شهر ربيع الاول سنة ثلاث وعشرين وخمس مائة وحدث بها ببعض كتاب الاجناس لابي العلاء صاعد بن منصور بن علي الكرماني عنه سمعه منه ابو عبدالله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي بقراءته عليه وسمع هو ببغداد من ابي نصر احمد بن محمد الطرسي وابي البركات يحيى بن عبدالرحمن الفارقي وابي القاسم السمرقندي

﴿محمد﴾ بن علي بن عبدك ابو احمد واسم عبدك عبدالكريم الجرجاني* قال الحاكم في تاريخ نيسابور وهو صاحب محمد بن الحسن وتفقه عليه* حدث عن علي بن موسى القمي وابي داود الاصبهاني*

﴿محمد﴾ بن علي بن عثمان قاضي القضاة السمرقندي* وهو جد قاضي مرو

(١) كذا في الاصول و امله ابن ابي الحصين ١٢ المصحح ا ابو جعفر

محمد

محمد بن ابى بكر * تفقه على صاحب الهدايه وقرأ عليه وكان مفتيا حافظا للرواية مشارا اليه * دفن في مقبرة عبدالرحمن بن سمرة الانصارى *

(٢٨٦) ﴿ محمد ﴾ بن علي بن غازى بن علي بن محمد ابو عبدالله الحموى المنعوت بالاصيل كان فاضلا ، درس بمدرسة سعادة ببغداد بالجانب الغربى ذكره الدمياطي في مشيخته * وقال اخبرني الاصيل انه ولد بحماه في سنة تسع و تسعين وخمس مائة وانه قدم مصر ومدح ملكها الكامل بن العادل وسافر معه الى تروحه طاهر الاسكندرية في صحبة العلاء بن جلدل) وذكره ابو منصور الحافظ في تاريخ اسكندرية * وقال سكن بغداد ودرس بها للحنفية وتولى القضاء بواسط وذكره ابن الشعار (١) في (عقود الجمان) * وقال كان من جملة محفوظاته صحيح مسلم باسانيده ومتونه والمفصل للزمخشري مات في عاشر ذى القعدة سنة ثمان وثلاثين وست مائة * انبأني الحافظ الدمياطي ووجدته بخطه في مشيخته انشد نا لنفسه يعنى محمد بن علي بن غازى ببغداد *

﴿ شعر ﴾

الامن لنفس لا تقل ولوعها * وانى وفي نار الفراق ضلوعها
وصب مضنى ليس يرقى مصابه * وعين بعين ليس يرقا دموعها
اذا انا اخفيت الصبابة ساترا * فان دموعى الهاطلات تذيعها
رعى الله اياما تقضت بقربكم * وشمس سرورى بالسعود طلوعها
سانشد بيتا سابقا متفائلا * بانشاده ان سوف يدنو رجوعها
لئن جمعتنا الدارمن بعد فرقة * فان لماعدى يد الا اضيعها

(١) عقود الجمان في شعراء الزمان ذكر كاتب چلپى هو لابي البركات مبارك ابن ابي بكر بن شعار الموصلي المتوفى سنة (٦٥٤) وهو مجلدان ١٢ اشرف الدين

٢٨) ﴿ محمد ﴾ بن علي بن غالب الاسترابادي *والد ابراهيم تقدم ابناه ابراهيم وعبد القاهر *تفقه بالصندلي وهو مدرس استراباد قال الهمداني حدثني ولده ابو محمد عبد القاهر وهو مدرس بتستران مولد ابيه سنة احدى واربعين واربعمائة رحمه الله تعالى *

٢٨) ﴿ محمد ﴾ بن علي بن الفضل والد بكر الامام تقدم بكر في بابه روى عنه ابنه بكر *

٢٨) ﴿ محمد ﴾ بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الملك الدامغاني ابو عبد الله قاضي القضاة ابو الحسن ابن قاضي القضاة ابي عبد الله كان يلقب بتاج القضاة *شهد عند والده في الحكم ببغداد سنة احدى وخمس مائة فقبل شهادته واستنابه في الحكم ببغداد وغيرها واذن للشهود بمدينة السلام بالشهادة عنده وعليه فيما سجله ولما توفي والده رشح لقضاء القضاة ولم يتيسر له ثم تقدم في رسالة الديوان العزيز الى الملك خان محمد بن سليمان بن داود بن ابراهيم طيفاح ملك ماوراء النهر في صحبة الرسول القادم من هناك فمضى فادركه اجله هنا وكان حسن القضاء مرضي الطريق جميل السيرة محمود الافعال غزير الفضل سمع الحديث من ابي الحسين الصيرفي ولم يروشيئا لانه مات شابا مولده في ضحوة يوم السبت الثامن من شوال سنة ثمان وسبعين واربع مائة ومات في العشر الاول من المحرم سنة ست عشرة وخمس مائة بما وراء النهر ذكره ابن النجار *

٢١) ﴿ محمد ﴾ بن علي بن محمد بن الحسين بن عبد الملك بن عبد الوهاب الدامغاني الكبير ابو عبد الله قاضي القضاة الامام العلامة *تفقه على الصيمري ببغداد وسمع من ابي عبد الله محمد بن علي الصوري *روى عنه عبد الوهاب الانماطي وغيره واصحابه كثيرون لا يحصون واولاده واقاربه قد تقدم جماعة منهم في

هذا الكتاب * قال الخطيب كان يذكر ان مولده في سنة ثمان وتسعين وثلاث
مائة بدامغان * ومات ببغداد سنة ثمان وسبعين واربع مائة * قال ابن عقيل
الحنبلي ومن مشائخي الطود الشامخ والجبل الراسخ قاضي القضاة ابو عبدالله
الدامغاني حضرت مجالس درسه للزيادات والخلاف ومجالس النظر
ايام سنة خمسين الى ان توفي رضي الله عنهم وعن جماعتهم قال
وكان القاضي ابو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري احد الائمة الشافعية
يقول ابو عبدالله الدامغاني اعرف بمذهب الشافعية من كثير من اصحابنا قال
الخطيب ولي القضاء بعد موت ابن ماكولا وذلك في سنة سبع واربعين واربع
مائة وكان نزها عفيفا انتهت اليه الرياسة في مذهب العراقيين وكان وافر العقل
كامل الفضل سديد الرأى وجرب اموره في حكمه على السداد * وقال غيره
كان مثل القاضي ابي يوسف حشمة وجاها وسوددا وعقلا وبقي في القضاء مدة
ثلاثين سنة واماما لم يتفق لهما الحج ابو اسحاق الشيرازي وابو عبدالله
الدامغاني ذكره السمعاني في ترجمة الشيرازي * قال القاضي ابو بكر ابن العربي
اخبرني جماعة من الاشياخ ببغداد ان قاضي القضاة ابا عبدالله الدامغاني كان
يمشي في الركب وحوله القضاة والعدول فيمر بالروشن فيقف عنده ويقول
يرحمك الله يا فلانة كنت حارس هذا الدرب بقراريط معلومة فاذا عتم الليل
جلست تحت هذا الروشن ادرس الليل كله وكانت امرأة في روشنها
تغزل الليل كله فاذا وهمت وتوقفت في الدرس تقول لي ليس هكذا
يا محمد وليس لتوقفك معنى وقد درسته قبل هذا على كذا وكذا فاتذكره بها فخجل
بذلك المتكبرين ويسلي المتواضعين ذكره في (سراج المريدين) *
(٢٩١) ﴿محمد﴾ بن علي بن محمد الرودقدي الفرضي الامام العلامة حميد الدين * صحب

الامام العلامة سراج الدين ابا طاهر محمد بن محمد بن عبد الرشيد السجاوندي وسمع منه مقدمته في الفرائض وحدث بها عنه فسمعها منه العلامة نجم الدين ابو محمد عمر بن احمد الكاخشتواني ورواها لنا شيخنا قطب الدين عن ابي العلاء الفرضي عن الكاخشتواني بسنده ٭

(٢٩٢) ﴿محمد﴾ بن علي بن محمود بن حسام ويسمى ظريف بن رسلان بن عفور ابن طريف العسقلاني الضرير الفقيه المحدث ٭ سمع بنيسابور ابن ابي الفتح منصور بن عبد المنعم الفراوي وابي الحسن المؤيد بن محمد الطوسي وام المؤيد زينب بنت عبد الرحمن الشعري ٭ وحدث بدمشق وحلب ٭ ولد بمصر بعيد السبعين وخمس مائة ٭ ومات بدمشق سنة خمسين وست مائة ٭

(٢٩٣) ﴿محمد﴾ بن علي الخلاطي وله كتاب الحدود المتداولة في الفقهاء في اصول الفقه رأيته نحوا من نصف القدوري في حدود الست مائة(١) ٭

(٢٩٤) ﴿محمد﴾ بن علي النوحابادي احد رواة الاملاء من اقران البرهان ٭

(٢٩٥) ﴿محمد﴾ بن علي بن محسن بن علي بن محمد بن ابي الفهم التنوخي ابو الحسين بن ابي القاسم علي بن ابي علي بن ابي القاسم ٭ قال ابن النجار وهو من بيت مشهور بالقضاء والعدالة والتقدم والفضل و العلم ٭ وقال قرأت بخط ابي نصر الحلي حدثنا القاضي ابو الحسين محمد ابن القاضي ابي القاسم علي بن المحسن التنوخي قال قرأت في كتاب لبعضهم ان بعض اهل الادب هوى غلاما فكتم هواه فطن الغلام فشقه اياه فراسله برقعة فيها مكتوب فهمنا ما بطن من محبتك بتحول جسمك وتغير لونك ومداومة النظر فان كنت نعمت منا نحوما فهمنا منك

(١) كذا في الاصول وقال في كشف الظنون كتاب الحدود مختصر في اصول الفقه لعلي بن محمد الخلاطي المتوفى سنة ثمان وسبع مائة ـ الحسن

(١) [illegible]

[illegible]

[illegible] (٧٦٨)

[illegible]

[illegible] (٨٦٨)

[illegible]

[illegible] (٨٦٨)

[illegible]

واصلا بارعا تفقه على مذهب ابي حنيفة من جوعاليه في الفتاوى وكان حسن السيرة وله معرفة بالادب والنحو ورد بغداد حاجا في سنة اربع وثلاثين وخمس مائة املى شيئا وسمعت منه شيئا وصاحبنا في طريق مكة وتوفي سنة تسع واربعين وخمس مائة رحمه الله تعالى ٭

(٢٩٩) ﴿محمد﴾ بن علي المذكور ابو جعفر الجوددي ذكره الحاكم في آخر تاريخ نيسابور وقال كان مفتي اصحاب ابي حنيفة وكان من الصالحين وتوفي سنة اربع مائة ٭

(٣٠٠) ﴿محمد﴾ بن عمر بن احمد بن هبة الله بن احمد بن يحيى بن زهير بن ابي جرادة ابن العديم ابو غانم الحلبي اخو قاضي القضاة مجد الدين والد قاضي القضاة نجم الدين قاضي حماة ٭ ولد سنة خمس وثلاثين وست مائة ٭ وكان بالمدرسة الناصرية (الرائض في علم الفرائض) ٭ مات سنة اربع وتسعين وست مائة رحمه الله

(٣٠١) ﴿محمد﴾ بن عمر بن اسمعيل عرف والده بالبدر الدمشقي ٭ تقدم ابوه ومحمد هذا لقب تاج الدين درس بالاشرفية ٭ وهو ثاني مدرس بها وناب في الحكم لابن الحريري ٭ قرأت عليه قطعة من الخلاصة وكان رجلا حسنا متدينا مات يوم الاربعاء سابع شهر رمضان سنة ست عشرة وسبع مائة رحمه الله تعالى ٭

(٣٠٢) ﴿محمد﴾ بن عمر بن الحسن ابن عبد الله بن عمرو بن خالد بن الرحيل والد احمد وجد الحسن بن احمد تقدما ٭

(٣٠٣) ﴿محمد﴾ بن عمر بن الحسن بن الخطاب بن الزمارا والعباس الفقيه الدندوردي قال الخطيب وهو الذي روى ان اباه حج مع امه سنة خمس وتسعين ورأى عبد الله بن جزء وسمعه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول

تتمة حاشية صفحة ٩٩ الساجردي بسكون المهملة الثانية والراء وكسر الجيم آخره مهملة نسبة الى ساجرد قرية بمرو كذا في لب اللباب ـ الحسن

من تفقه في دين الله رزقه الله من حيث لا يحتسب وكفاه الله همه * قال الخطيب وانشد عن ابي حنيفة رضي الله عنه انه انشد من قوله *

﴿ شعر ﴾

من طلب العلم للمعاد * فاز بفضل من الرشاد
فيا لخسر من كان قد عراه * لنيل فضل من العباد

(مات) بمصر سنة اثنتين وستين وستمائة رحمه الله تعالى *

(٣٠٤) ﴿ محمد ﴾ بن عمر بن حمدان ابو بكر السرخسي * روى عنه شمس الائمة الحلواني شرح معاني الآثار سماعه من الامام ابي ابراهيم محمد بن سعيد بن ابراهيم البر بدي سماعه من الطحاوي *

(٣٠٥) ﴿ محمد ﴾ بن عمر بن عبد الصمد بن محمد الدباسي) الطيبي اللحي * من سكة ابي مطيع * قال السمعاني فقيه اصحاب ابي حنيفة قال سمعت عليه جزأ من حديث الهيثم بن كليب انتخبه من مسنده بروايته عن احمد بن محمد بن عبد الله الخليلي (١) عن الجراحي عنه * وكانت ولادته في رجب سنة ست واربعمائة ومات سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة رحمه الله تعالى *

(٣٠٦) ﴿ محمد ﴾ بن عمر بن عبد العزيز بن طاهر ابو بكر عرف بكاك من اهل بخارى نزل بغداد مدة وسمع وجاور بمكة وكان اماما لاصحاب ابي حنيفة بالمسجد الحرام شيخ اديب فاضل متدين صالح مكثر من الحديث سمع ببخارى وسمرقند والري وهمذان * قال الحافظ ابو موسى المديني خرج ابو بكر منها الى مكة راحلا الى بلده فمات باحفر منزل بين سعد والثعلبية يوم الاحد رابع عشرين

(١) يقال له الخليلي لانه كان يخدم القاضي الخليل بن محمد السجزي شيخ الاسلام ببلخ كذا ذكره المؤلف في ترجمة احمد بن محمد بن عبد الله الخليلي -

[illegible]

(۷۰۸)

[illegible]

(۸۰۸)

(٣٠٩) ﴿محمد﴾ بن عمر بن عبدالله ابو بكر الامام رشيد الدين المعروف بالصائغ السنجي * مات سنة ثمان وتسعين وخمس مائة رحمه الله تعالى *

(٣١٠) ﴿محمد﴾ بن عمر بن عبدالملك بن عبد العزيز بن احمد بن اسحاق بن ابراهيم الصفار من اهل بخارى * قال السمعاني كان فقيها حسن السيرة وجميل الامر وكان يستملي لابي الفضل بكر بن محمد بن علي الزرنجري * سمع الحديث منه ومن القاضي ابي الحسن بن عبدالملك النسفي سمعت منه كتاب الطب للمستغفري روايته عن ابي علي النسفي عنه * وكانت ولادته في السابع عشر من صفر سنة سبع وستين واربع مائة ببخارى ووفاته في شهر رمضان سنة اربع وخمسين وخمس مائة رحمه الله تعالى سمع شرح الآثار للطحاوي على القاضي الامام ابي بكر محمد بن علي بن الفضل الزرنجري سنة عشر وخمس مائة بروايته عن الاستاذ شيخ الائمة ابي محمد عبدالعزيز بن احمد الحلواني عن الرئيس ابي بكر محمد بن حمدان السويخي عن ابراهيم محمد بن سعد بن ابراهيم النوحي البريدي عن الطحاوي ومحمد بن عمر هذا احد شيوخ صاحب الهداية وممن سمع منه واجازله وقد ذكره في مشيخته رضي الله عنهم *

(٣١١) ﴿محمد﴾ بن عمر بن علي الكرميني الامام سيف الدين ابو بكر استاذ العقيلي *

(٣١٢) ﴿محمد﴾ بن عمر الرازي ابو الفضائل الامام فخر الدين * مات بهراة سنة ست وست مائة رحمه الله تعالى *

(٣١٣) ﴿محمد﴾ بن عمر بن محمد ابو الفضل الاديب * تفقه على مسعود الكشاني * سمع منه عبدالرحيم السمعاني ويعرف بابن الجنيدي وذكره الذهبي في المؤتلف في باب الجنيدي بضم الجيم وفتح النون والياء الساكنة والدال المهملة المكسورة *

٣١) ﴿ محمد ﴾ بن عمر بن محمد الاسدوى المصرى القاضى شرف الدين ابو عبد الله البخارى وقته على التعليل •

٣١) ﴿ محمد ﴾ بن عمر بن محمد ابو المظفر ظهير الدين النوجابادى (١) البخارى الحنفى تفقه على الكردرى شمس الائمة ببخارى وبرأ على محمد بن محمد بن عمر الاخسيكى واشتغل عليه ابو العباس احمد بن الساعاتى سمع منه ابو العلاء محمود الفرضى شيخ قطب الدين واجاز لقاسم البرزالى من بغداد سنة اثنتين وثلاثين وستمائة (مخيص القدورى) •

٣١٠) ﴿ محمد ﴾ بن عمر بن محمد النحاس الاديب ابو الفضل الخالدى السعدى الاسبيجى مولده بها سنة ثلاث وتسعين واربع مائة واختص بالامام مسعود بن الحسين الكشانى وعليه تفقه وروى عنه ابو المظفر عبد الرحيم السمعانى وكان اديبا فقيها نحويا بارعا حاسر بيع الدمعة كتب سمعه امالى ائمة سمرقند ومات بعد الخمسين وخمس مائة رحمه الله تعالى •

(١) ضبط صاحب الكشف الظنون ان الامام ظهير الدين النوجابادى امام المستنصرية ببغداد التوفى سنة ثمان وستين وست مائة وذكر العلامة السيوطى فى لب اللباب النوجاباد بفتح اوله والجيم قرية ببخارى وكذا قال صاحب الكتاب فى الانساب واورد صاحب الفوائد البهية النوجابادنسبة الى نوجاباد بفتح النون وسكون الواو ثم الجاء المهملة بعدها الف ثم باء موحدة بعدها الف ثم دال معجمة قرية من قرى بخارى • محمد بن عمر هذا كان شيخا عالما فقيها عارفا بالمذهب له تصانيف فى العلوم منها كشف الابهام لرفع الاوهام وكشف الاسرار فى اصول الفقه وقدم دمشق ودرس ببغداد وكان مولده فى اثنى والعشرين من شوال سنة ست عشرة وست مائة ١٢ القاضى شرف الدين

(٣١٧) ﴿محمد﴾ (١) بن عمر سراج الدين بن محمود شهاب الدين بن ابي بكر بن عبد القادر بن ابي بكر الرازي الامام زين الدين عرف بابن السراج * تفقه على والده وابي جده محمود ودرس واعاد وناب في الحكم عن جماعة من قضاة القضاة وافتى وعرض الهداية في صباه والقاها في دروسه القاء حسنا وحصل وكتب * ومات في يوم السبت العشرين من ذي القعدة سنة ست وستين وسبع مائة رحمه الله تعالى ودفن يوم الاحد بتربة خارج باب النصر وهو سبط قاضي القضاة ابي العباس احمد السروجي المقدم ذكره * *

(٣١٨) ﴿محمد﴾ بن عمر بن ابي بكر بن محمد بن اميرك ابو بكر الانصاري الهروي الزاهد * مولده سنة ثلاث وتسعين واربع مائة * تفقه ببخارى ومرو وسمع بنيسابور وبلخ * روى عنه الحافظ عبد القادر الرهاوي قال ابو سعد كان فقيها مناظرا اديبا بارعا عفيف النفس حسن السيرة انتهى * وقال غيره وبرع في الخلاف بمرو وكان عالما بالفقه والنحو واللغة وكان الفقهاء بهراة اذا وقع امر مشكل يرجعون اليه * ومات في سنة اربع وستين وخمس مائة *

(٣١٩) ﴿محمد﴾ بن عمر ابو جعفر الاستروشني احد قضاة بخارى وسمرقند * روى عن لقمان الاستروشني وهو عمه وابي الحسين محمد بن المظفر الحافظ البغدادي * روى عنه ابو ذر محمد بن جعفر بن محمد المستغفري * وكان اماما فاضلا عالما * ومات على القضاء بسمرقند سنة اربع واربع مائة رحمه الله تعالى *

(٣٢٠) ﴿محمد﴾ بن عواد بن راشد الجرجاني * روى عن ابي يوسف القاضي * لما تقدم

(١) ذكر صاحب الفوائد محمد هذا احد المفتين بدمشق في عصر نجم الدين ابراهيم الطرسوسي صاحب الفتاوى الطرسوسية اخذ عن ابيه وهو عن ابيه وهو عن قاضي خان انتهى ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفي عفي عنه

جرجان مع موسى الهادي ذكره السهمي وقال له احاديث ومسائل سأل
ابا يوسف القاضي عنها بجرجان • روى عنه علي بن زداد الصائغ وغيره •

١) ﴿محمد﴾ المعلم بن عيسى بن احمد عرف بابن الخشاب صهر قاضي القضاة
حسام الدين الرازي • تفقه ودرس بمدرسة القصاعين بدمشق وحدث
مات في آخر يوم من شهر ربيع الاول سنة ثمان وتسعين وست مائة رحمه الله •

٢) ﴿محمد﴾ بن عيسى بن عبد الله يعرف بابن ابي موسى • قال الخطيب الفقيه على
مذهب العراقيين ولاه القضاء ببغداد امير المؤمنين المتقي لله ثم عزله واعاده
المستكفي بالله • اخبرنا علي بن الحسن اخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر قال ابو عبد الله
محمد بن عيسى المعروف بابن ابي موسى من اهل العلم بمذهب اهل العراق وابوه
كان احد المتقدمين في هذا المذهب وتلاه ابو عبد الله في التمسك والذب عنه
والكلام للمخالف له وكان له سمت حسن ووقار تام وكان ثقة عند الناس
مشهورا بالتصوف والفقر حافظا لنفسه ولا مطعن عليه في شيء مما تولاه وينظر
فيه • قال الخطيب حدثني القاضي ابو عبد الله الصيمري قال ابو عبد الله بن ابي
موسى الضرير اسمه محمد بن عيسى كان يدرس وولي الحكم في الجانب
الشرقي ثم وجد مقتولا في داره وكانت وفاته قبل وفاة ابي الحسن الكرخي
في سنة نيف وثلاثين وثلاث مائة • وذكر الخطيب عن طلحة بن محمد ان
اللصوص كبسوه في داره وذكر طلحة بن محمد بن جعفر ان وفاته سنة اربع
وثلاثين وثلاث مائة رحمه الله تعالى وتقدم ابوه عيسى •

٣٢٢) ﴿محمد﴾ بن غسان بن غافل بن نجاد ابو عبد الله الانصاري • قال الحافظ
رشيد الدين العطار في معجم شيوخه شيخ حسن حنفي المذهب روى لنا عن
الوزير ابي المظفر الفلكي وابي المكارم بن هلال الازدي وهو آخر من حدث عنه

بجزء خيثمة فبما علمت وسألته عن مولده فقال سنة اثنتين وخمسين وخمس مائة بحمص ٭ وتوفي ليلة الخميس ثالث عشر شعبان سنة اثنتين وثلاثين وست مائة رحمه الله تعالى بدمشق وجده (غافل) بغين معجمة وفاء ولام و (نجاد) بنون مكسورة ثم جيم مفتوحة وآخره دال مهملة ٭ قلت ٭ اخبرنا شيخنا ابو اسحاق ابراهيم ابن الطاهري عن الحافظ رشيد الدين عنه ٭

(٣٢٤) ﴿ محمد ﴾ بن الفضل بن احمد الصاعدي الفراوي ابو عبد الله استاذ العقيلي ٭

(٣٢٥) ﴿ محمد ﴾ بن الفضل بن عبد الله بن قيم ابو هاشم العباسي ٭ قال ابن النجار بغدادي على مذهب ابي حنيفة ومن اهل العربية على مذهب الكوفيين قدم الاندلس تاجرا سنة اثنتين وعشرين واربع مائة وكان صحيح العقل حسن الخلق فصيح اللسان واسع الرواية من اهل الفضل والفقه ٭ ذكره ابن خزرج ٭ قال دلنا عليه ابو بكر المسنراني لمعرفته به واجتماعه به بمكة اخبرنا ان مولده سنة ثلاث وخمسين وثلاث مائة رحمه الله تعالى ٭

(٣٢٦) ﴿ محمد ﴾ بن الفضل ابو بكر الفضلي الكماري (١) ذكره صاحب الهداية في الكراهية بفتح الكاف والميم تشبه النسبة وهي اسم لجد بعض العلماء العلامة الكبير ٭ تفقه على الاستاذ ابي محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب السبذموني تفقه عليه القاضي ابو علي الحسين بن الخضر النسفي والامام الحاكم عبد الرحمن ابن محمد الكاتب والامام الزاهد عبد الله الخيزاخزي والامام اسمعيل الزاهد سمعت بعض مشائخنا يحكي ان ابا بكر محمد بن الفضل وعده والده بالف دينار او اكثر الشك مني عند تمام حفظه المبسوط وكذلك لاخيه فلما حفظه دفع المال لاخيه ٭ وقال له يكفيك حفظ المبسوط فخرج مغاضبا فمر في بعض البلاد بطباخ فاستطعمه فلم يطعمه فخا ثلاث حثيات من الرماد في فيه

(١) اسم قرية ببخارى كذا قال صاحب غاية البيان

فرآه من كان حاضرا عند الطباخ فعرفه * وقال له هذا امام الدنيا ثم انتهى به السفر الى ان دخل بلاد فرغانة فوجد قاضي خان يتكلم فوق المنبر وبين يديه العلماء وهم يكتبون ما يملي عليهم فذكر قاضي خان مسئلة خلافية بين ابي يوسف ومحمد فعكس قول ابي يوسف وجعله عن محمد وقول محمد جعله عن ابي يوسف فقال له ابو بكر اعكس فقال قاضي خان وان لم اعكس فقال له ابو بكر ان لم تعكس يرد على قول ابي يوسف كذا وكذا ويرد على قول محمد كذا وكذا وذكر عدة مسائل فنزل قاضي خان من المنبر واعتنقه وقال له بعد تقبيل يده ياسيدي لعلك تكون محمد بن الفضل الكماري قال نعم قال انت احق بهذا المجلس مني * قال الحاكم في تاريخ نيسابور ورد نيسابور واقام بها متفقها ثم قدمها حاجا فحدث بها وكتب بخارى في سنة تسع وخمسين وعقد له مجلس الاملاء ومات ببخارى يوم الجمعة لست بقين من شهر رمضان سنة احدى وثمانين وثلاث مائة وهو ابن ثمانين سنة رحمه الله تعالى (١) *

(١) قال صاحب الفوائد نقلا عن السمعاني الفضلي نسبة الى ابي بكر محمد بن الفضل امام بخارى ومن اولاده عثمان بن ابراهيم بن محمد بن احمد بن ابي بكر محمد بن الفضل بن جعفر بن حماد بن زرعة البخاري المعروف بالفضلي كان صالحا عالما عمر حتى حدث بالكثير وكانت ولادته سنة ست وعشرين واربع مائة وتوفي ببخارى سنة ثمان وخمس مائة وابنه القاضي ابو محمد عبد العزيز بن عثمان بن ابراهيم الفضلي كان فاضلا حمد الناس سيرته في ولاية القضاء مات ببخارى سنة ثلاث وثلاثين وخمس مائة وابو بكر محمد بن محمد بن ابراهيم بن احمد بن محمد بن الفضل الفضلي خطيب بخارى توفي في سنة تسع واربعين وخمس مائة انتهى وايضا قال صاحب الفوائد البهية * قلت * هذه الحكاية التي حكاها

(٣٢٧) ﴿ محمد ﴾ بن الفضل البريكي نسبة الى بليدة الملقب تاج الدين ٭ قال الحاكم المفتي كان بخراسان في حدود سنة سبعين وست مائة واشتغل مع الفرضي ببخاري ذكره الذهبي في المؤتلف في باب البرمكي بالباء والميم (والبريكي) بالنون مع الباء رحمه الله تعالى ٭

(٣٢٨) ﴿ محمد ﴾ بن الفضل بن محمد بن اسحاق المذكر ابو سعيد ٭ قال الحاكم في تاريخ نيسابور وكان من بقايا مشائخ اصحاب ابي حنيفة ومن الملازمين لمسجده وكان قد اختلف الى ابي سعيد عبد الرحمن بن الحسين وكتب الحديث بنيسابور سنة خمس وتسعين ومائتين ومات سنة اثنين وستين وثلاث مائة وهو ابن اثنين وسبعين سنة رحمه الله تعالى ٭

(٣٢٩) ﴿ محمد ﴾ بن الفضل ابي الفهم ٭ تقدم ابنه علي وابن ابنه محسن وابن ابن ابنه علي ٭

(٣٣٠) ﴿ محمد ﴾ بن الفضل ابي الوفاء ابن ابي سهل العروضي ابو الفتح قاضي اصبهان حفيد ابي سهل محمد بن منصور السرخسي العروضي ٭ قال ابو سعد في الانساب كان فقيها فاضلا و مناظرا مخلا اصوليا مبرزا اديبا بارعا حسن الشعر كثير المحفوظ لطيف الطبع علقت عنه كثيرا من شعره وكان تفقه ببخارى على

تتمة حاشية صفحة (١٠٨) من ملاقاته مع قاضي خان مما لا يمكن و قوع اوان وفاة قاضي خان وهو حسن بن منصور الفرغاني سنة اثنين وتسع وخمس مائة كما عند ترجمته فهل يتصور ملاقاة من توفي سنة احدى وسبعين وثلاث مائة فالله نسي اظن ان الملاقي لقاضي خان هو ابو بكر محمد بن محمد ابن ابراهيم بن احمد بن صاحب الترجمة المتوفى سنة تسع واربعين وخمس مائة على مانقلناه من الانساب انتهى ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفي

البرهان عبدالعزيز بن عمر رحمه الله تعالى ٥

(٣٣٦) ﴿محمد﴾ بن ابي الفضل محمد السرخسي ابو الحارث * تفقه ببغداد بابي الحسين احمد بن محمد القدوري(١) ذكره الهمداني في طبقة الدامغاني وذكر عن القدوري انه قال ما جاءه من خراسان وعين النهر افقه منه وكان اصحاب الشافعي واصحاب ابي حنيفة يرتبون بازاء الخلاف منهم حاذقا من مخالفيهم ويحملون قرنه في النظر فكان بازاء القدوري ابو الحسين احمد بن محمد المحاملي وكانا ببغداديين ذوي سنة واصحاب ولكل واحد متعصب واذا حضرا في عزاء او جمع حضر الناس لاستماع كلامهما فكانا يتكلمان في المسئلة عدة نوب لا يمل المستمع لهما وكان قرن ابي الحارث السرخسي ابو تمام محمد بن الحسن القزويني الذي صار مدرس اصحاب الشافعي بطبرستان وكان ابو سعد التوني من الشافعية وهو الذي جلس بعد الشيخ ابي اسحاق الشيرازي في موضعه يثني عليه كثيرا حتى انه لما انكروا عليه جلوسه معه في موضع ابي اسحاق وكان رتبه في موضعه مؤيد الملك ابو بكر عبدالله بن نظام الملك قال ابو سعد اعلموا اني لم افرح في عمري الا بشيئين (احدهما) اني جئت من وراء النهر ودخلت سرخس وعلي اثواب اخلاق لا تشبه ثياب اهل العلم فحضرت مجلس ابي الحارث بن ابي الفضل وجلست في اخريات اصحابه فتكلموا في مسئلة فقلت واعترضت وكلما انتهت في نوبتي امرني ابو الحارث بالتقدم فتقدمت ولما عادت نوبتي الي استدناني وقربني حتى جلست الى جنبه وقام لي واكرمني اصحابه فاستولى الفرح على قلبي (والثاني) حين اهلت للاستاذ في موضع شيخنا ابي اسحاق فذلك اوفى النعم واعظم المواهب والقسم وغضب ابو الحسين القدوري على فقيه من اصحابه وعلى ابي الحارث فاسترضى الفقيه ولم يسترض ابا الحارث وقال

(١) المتوفى سنة (٤٢٨) ــ المصحح

انه يعود بنفسه فان العلم يعيد * فلما كان من الغد حضر المجلس وجلس مكانه
وكان ابو الفضل و ردبند ادومه انه ابو الحارث فتصد ابا الحسين
القدوري وسلم عليه فقال له في اي شيء وردت فقال للحج قال وذلك
الفتى من هو قال ابني قال و يصحبك قال لا بل يصحب سيدنا فقال
القدوري للان انظر الى اسباقي فاختر منها درسا ودرس اثني عشر درسا
وقال ايما اريد ان تشارك اصحابه فقال يسمها سيدي مني فاعادها عليه جميعها
ولحقه الماليخوليا من كثرة اعادته فاشار اهل الطب ان يحمل الى الشطوط
و يوقف على حلق المسعودي والمحدثين ويخالط ارباب الهزل فقال ان اردتم ني
اعود الى الصحة فاتركوني واعادة الدروس فتركوه فاعاد الفقه فعاودته الصحة
واقام ببغداد اثنتي عشرة سنة رحمه الله تعالى *

(٣٣٢) ﴿محمد﴾ بن الفضل البلخي الامام المفسر له) كتاب الاعتقاد) في اعتقاد اهل
السنة و الجماعة صنفه لمحمود بن سبكتكين ذكر فيه ان العلم افضل من العقل
ومن قال ان العقل افضل من العلم فهو معتزلي * قال لان العلم صاحبة والعقل
كالآلة للعلم *

(٣٣٣) ﴿محمد﴾ بن فضيل بن غزوان الكوفي * سمع الاعمش * وروى عنه احمد
والثوري قال ابو زرعة صدوق من اهل العلم روى له الجماعة * قال ابن سعد
توفي سنة تسع وخمسين ومائة * وقال البخاري سنة خمس وتسعين ومائة رحمه الله

(٣٣٤) ﴿محمد﴾ بن ابي الفرج بن معالي بن بركة الفقيه الموصلي الملقب فخر الدين الامام
توفي سادس شهر رمضان سنة احدى وخمسين وست مائة رحمه الله تعالى *

(٣٣٥) ﴿محمد﴾ بن ابي القاسم بن ابي شجاع الراشدي الهمداني الفقيه ابو المظفر *
فقيه اصولي قتل سنة احدى عشرة وست مائة ومولده بالمراغة وابوه فاضل

كبيرة له مصنفات في علم الاوائل كان اتصل بملك الروم وتقدم عنده وولاه القضاء فحسده وزيره فسعى عليه فهرب من يد الملك فاخذ وقتل ٭ له ذكر في تاريخ اربل وذكره الحافظ عبد العظيم في التكملة ٭

٣٢) ﴿ محمد ﴾ بن كامل الفقيه ٭ قال ابن النجار ذكره لي ابو الحسن ابن القطيعي وقال هو بغدادي سكن الموصل وناظر ودرس و افتى وكان شيخا صالحا رأيته بالموصل ومات بها في شوال سنة ثمانين وخمس مائة ودفن بظاهر البلد بمقبرة الميدان ٭

٣٣) ﴿ محمد ﴾ بن ماهان بن امير لك الكبندوي ٭ قال السمعاني امام فاضل يروى عن احمد بن جعفر النسفي المعروف بشعبة الحافظ ٭ روى عنه ابو حفص عمر ابن محمد النسفي ٭ ولد سنة ثلاثين واربع مائة ٭ ومات بنسف ثالث صفر سنة ثلاث وتسعين واربع مائة رحمه الله تعالى ٭

٣٤) ﴿ محمد ﴾ بن ابي الوليد محمد بن محمد بن ابراهيم ٭ تفقه على جده لامه ميمون ابن طاهر ٭

٣٥) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن ابراهيم الحسيني السيد الشريف جمال الدين ٭ تفقه على شمس الائمة الكردري رفيقا لحافظ الدين ٭

٣٦) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن احمد ابن الامام ابي بكر محمد بن الفضل ابن جعفر بن رجاء بن زرعة الفضلي البخاري الخطيب و ولده محمد بن محمد ابن محمد يأتي ٭ قال السمعاني كان ولي القضاء والخطابة ببخارى مدة وكانت وفاته في صفر سنة اربع وثلاثين وخمس مائة رحمه الله تعالى ٭

٣٧) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن احمد بن عبد الله بن عبد المجيد بن اسمعيل بن الحاكم الشهير بالحاكم المروزي السلمي الوزير الشهيد ابو الفضل البلخي العالم الكبير ولي

قضاء بخارى ثم ولاه الامير الحميد صاحب خراسان من السامانية اوزارته
سمع الحديث الكثير بمرو من ابي رجاء محمد بن حمدويه الهورقاني يروى
عن احمد بن حنبل ويحيي بن شاسويه الذهلي وغيرهما وبنيسابور من عبدالله بن
شيرويه وبالري من ابراهيم بن يوسف الهسجاني وببغداد الهيثم بن خلف
القدوري وبمكة المفضل بن محمد الجندي وبمصر علي بن احمد بن سليمان المصري
وببخارى حماد بن احمد بن حماد والحسن بن سفيان الفسوى وغيرهما سمع منه
ائمة خراسان وحفاظها قاطبة منهم الحاكم ابو عبدالله وصنف الكثير وجمع
فاحسن * قتل شهيدا - عند الامير (١) فلما رأى سمهم اغتسل
وتحفظ ولبس اكفانه واقبل على الصلاة فقتل كذلك في ربيع الآخر سنة
اربع وثلاثين وثلاث مائة دفن بمرو برأس مقبرة سوركدان والصلاة كانت
صلاة الصبح كذا رأيته بخط شيخنا قطب الدين * قال السمعاني في الانساب
سمع مشائخ خراسان قاطبة وامتحنه الحاكم الشهيد * و قال الحاكم في تاريخ
نيسابور ما رأيت في جملة من كتبت عنهم من اصحاب ابي حنيفة احفظ
للحديث (٢) واهدى الى رسومه وافهم له منه *

(٣٤٢) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن احمد بن عبدالله ابو بكر تاج الاسلام الخيزاخزى *

(٣٤٣) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن احمد بن يوسف بن غياث السلاوي ابو عبدالله الحلبي *

---

(١) الظاهر سقوط بعض القصة ١٢ (٢) ذكر صاحب الفوائد وكان
يحفظ ستين الفا من حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتصانيفه
تدل على كمال فضله كالكافي والمنتقى - وذكر السمعاني والقارى وغيرهما
ان اباعبدالله الحاكم الحافظ صاحب المستدرك قد تلمذ عليه واخذ عنه
انتهى ١٢ القاضي محمد شريف الدين ١ من السامانية ٢ احمد بن سليمان

سمع بمصر من ابي عبدالله الارتاحي * ذكره المنذري في التكملة * وقال ما علمته حدث وكان فاضلا على مذهب ابي حنيفة وله معرفة بالشروط وسكن حلب الى ان مات بها ودرس بها على مذهب الامام * قال ولده محمد بن محمد بن محمد توفي والدي يوم الاربعاء سادس عشر جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين وست مائة * ويأتي ولده محمد بن محمد بن محمد رحمهم الله تعالى *

٢) ﴿محمد﴾ بن محمد بن احمد بن محمد ابو عبدالله عرف بابن القتال * سئل عن مولده فقال سنة ست وخمسين وست مائة بدمشق * تفقه على الصدر سليمان ودرس بالمدرسة الفتحية في سنة سبع مائة وله يد طولى في علم الحساب والمساحة والجبر والمقابلة والفرائض كان موجودا بدمشق سنة ست وثلاثين وسبع مائة رحمه الله تعالى *

٣) ﴿محمد﴾ بن محمد بن احمد بن حمزة بن الحسين بن القاسم بن حمزة بن الحسين) بن علي بن عبيد الله بن الحسن بن عبيدالله بن العباس بن علي بن ابي طالب العلوي ابو الوضاح ولد السيد الامام ابي شجاع تقدم وهو والد السيد الامام الاشرف من اهل سمرقند * تفقه على والده وبرع في الفقه وروى عنه * قال السمعاني روى لنا عنه القاضي محمد بن عتبة الصابني قاضي مرو وذكره في الذيل وقال درس بمدرسة قثم بن العباس رضي الله عنهما بسمرقند وكان قد خرج الى الحجاز وورد بغداد حاجا وانصرف الى بلده واقام على التدريس ونشر العلم الى ان مات في شوال سنة احدى وتسعين واربع مائة وهو ابن اربع وخمسين سنة ودفن بمقبرة جاكرديزه رحمه الله تعالى *

٣٤) ﴿محمد﴾ بن محمد بن احمد السمرقندي عرف بالمطرز وهو والد ابي الفتوح محمد يأتي * قال ابن النجار قدم بغداد واستوطنها وكان من فقهاء اصحاب ابي حنيفة

) الحسن

رضي الله

رضى الله عنهم *

(٣٤٧) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن الياس الملقب فخر الدين المايمرغي تلميذ الكردرى * وروى الهداية * عن مصنفها وهو استاذ السغناقى * وعنه روى الهداية عن الكردرى عن المصنف رحمة الله عليهم *

(٣٤٨) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن ايوب القطوانى الامام ابو محمد * قال السمعانى كان مفتيا واعظا مفسرا مات سنة ست وخمس مائة(ا) * قلت * هو واستاذ الولوالجى لما ورد سمرقند اختص به وتفقه عليه بعد ان تفقه ببلخ على ابى بكر القزاز وببخارى على البرهان رحمة الله عليهم *

(٣٤٩) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن الحسن امام الائمة على الاطلاق منهاج الشريعة * تفقه عليه صاحب الهداية * وقال لم ترعينى اعز منه فضلا ولا اوفر منه علما ولا اوسع منه صدرا ولا اعم منه بركة لم يتلمذ له احد الا برز على اقرانه وصار اوحد زمانه * قرأت عليه في بدء امرى وحداثة سنى فلم ازل اغترف من بحاره واقتبس من انواره الى سنة خمس وثلاثين وخمس مائة * فعلقت عنه على الجامعين والزيادات وطريقة الخلاف * ومعظم الكتب المبسوطة وكتاب ادب القاضى للخصاف والاخبار والآثار المسندة التى اشتمل عليها الكتاب * ثم قال انشدنى استاذى محمد بن محمد بن الحسن رحمه الله تعالى *

﴿ شعر ﴾

عليك باقلال الزيارة انها * تكون اذا دامت الى الهجر مسلكا

الم تران القطر يسأم دائبا * ويسأل بالايدى اذا هو امسكا

(٣٥٠) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن الحسن المستملى استاذ العقيلى *

(٣٥١) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن الحسين بن صالح ابو الفضل الضرير عرف بزين الائمة

(ا) في الفوائد البهية سقط عن دابته منصرفا من صلاة الجمعة فمات من ذلك انتهى-

قال ابن النجار كان احد الفقهاء على مذهب ابى حنيفة وكانت له معرفة تامة بالفقه وناب في التدريس عن قاضي القضاة ابي القاسم الزينبي بمشهد ابي حنيفة مدة ثم درس بالمدرسة الباسية وكان شيخا صالحا سمع ابا الفضل بن خيرون وابا علي احمد بن محمد البزدوى الحافظ وسمع منه ابو محمد بن الخشاب ٭ انبأ عمر ابن احمد العلوى عن ابي الفتح صدقة بن الحداد قال سنة ست واربعين وخمس مائة في يوم الجمعة تاسع عشر ربيع الاول مات زين الائمة ابو الفضل الضرير الفقيه الحنفي ودفن بمقبرة جده وكان شيخا صالحا ٭

٣٥٠) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن الحسين البزدوى ابو اليسر وكتب عنه احمد بن محمد الحلبي املاء وتفقه عليه يأتي في الكنى ٭

٣٥١) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن سعد الله بن رمضان بن ابراهيم الحلبي عرف بابن الوزان مولده بحلب سنة ثمان وستين وخمس مائة ٭ سمع بمصر واسكندرية ودمشق وخرج له الحافظ ابو حامد الصابوني في مشيخته وحدث بها بدمشق ودرس بالازدية ظاهر دمشق وكان فيه دين وسكون ٭ ومات بدمشق سنة خمسين وست مائة رحمه الله تعالى ٭

٣٥٢) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن سفيان ابو طاهر الدباس الفقيه ٭ قال ابن النجار امام اهل الراى بالعراق درس الفقه على القاضي ابى خازم(١) صاحب بكر القمي ٭ وكان من اهل السنة والجماعة صحيح المعتقد تخرج به جماعة من الائمة ٭ وروى بسنده الى الخليل بن احمد القاضي سمعت القاضي ابا طاهر الدباس الفقيه يسال عن قول الصوفية ان النظر الى الوجه الحسن كالنظر الى البستان الحسن فقال نعم اذا نظر الى الوجه الحسن للعبرة كما نظر الى البستان للنزهة حل ذلك له وله شعر

(١) القاضي عبد الحميد ابو خازم عن عيسى بن ابان عن محمد رحمه الله ١٢

﴿شعر﴾

واذا طلبت العلم فاعلم انه * كالحمل فانظر اي شيء تحمل

واذا علمت بانه متفاضل * فاشغل فؤادك بالذي هو افضل

قال الصيمري ومن اقران ابي الحسن عبيدالله الكرخي ابو طاهر الدباس كان يوصف بالحفظ ومعرفة الروايات مخيلا بعلمه وضنينا به وولي القضاء بالشام وخرج منها الى مكة فمات بها * قال ابن النجار وذكر بعض العلماء انه ترك التدريس في آخر عمره وسافر الى الحجاز وجاور بمكة وفرغ نفسه للعبادة الى ان اتاه اجله رحمه الله تعالى *

(٣٥٥) ﴿محمد﴾ بن محمد بن سهل بن ابراهيم بن سهل ابو نصر القاضي النيسابوري امام اصحاب ابي حنيفة في عصره بخراسان واحسنهم سيرة في القضاء * مولده سنة ثمان عشرة وثلاث مائة * سمع منه ابو عبد الله الحافظ وحدث ببغداد فسمع منهم القاضيان ابو عبدالله الصيمري وابو القاسم التنوخي الحميان قال الحاكم في تاريخ نيسابور وكان يدرس الفقه ويفتي بنيسابور في شبيبته الى حين وفاته ولم يزل ينسب الى الزهد والورع وعقد له قاضي الحرمين مجلس التدريس في سنة خمس واربعين وثلاث مائة * قال الحاكم توفي بنيسابور سنة ثمان وثمانين وثلاث مائة وصلى عليه ابو القاسم ابن قاضي الحرمين ودفن بقرب احمد بن حرب رحمه الله تعالى *

(٣٥٦) ﴿محمد﴾ بن محمد بن سلام البلخي ابو نصر من اقران ابي حفص الكبير * روى عن يحيى بن نصير البلخي قال قلت لاحمد بن حنبل ما الذي نقم على هذا الرجل يعني ابا حنيفة قال الرأي قال قلت له هذا مالك بن انس الم يتكلم بالرأي قال نعم ولكن رأى ابي حنيفة خلد الكتب فقلت قد خلد رأي مالك

الكسب * قال ابو حنيفة اكبر رايا منه فقلت له فهل لا تكلمتم في هذه المحنة
وفي هذه المحنة قال فسكت * مات سنة خمس وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

٣٥) ﴿محمد﴾ بن محمد الفقيه ابو سلمة السمرقندي صاحب كتاب جمل اصول
الدين * تفقه على ابي احمد العياضي وتخرج به رحمه الله تعالى *

٣٤) ﴿محمد﴾ بن محمد الملقب تاج الدين الامام والد الامام رضي الدين محمد صاحب
المحيط * يأتي وتاج الدين هذا ذكره صاحب القنية في مسئلة من نذر بالسنن فأن
المذكور به هو السنة * ثم قال وقال تاج الدين ابو صاحب المحيط لا يكون اتيا
بالسنة رحمهم الله تعالى *

٢٠) ﴿محمد﴾ بن محمد البلخي الزاهد * ولد ببلخ قدم بغداد واستوطنها الى حين
وفاته وكان مقيما بسوق السلطان في مسجد له وربما دخله منقطعا عن الخلق
مشغولا بالعبادة والمجاهدة وكان رجلا صالحا زاهدا ورعا متدينا اصابيا واطنه
كان فقيها حنفيا وكان لطيف الروح مليح الشيبة حسن الكلام على مذهب اهل
الطريقة وكان الناس يقصدونه للتبرك رأيته مرارا عند شيخنا ابي محمد
عبد الوهاب وسمعت كلامه وقبلت يده وكان يحيي سمته * توفي يوم الاحد
التاسع من صفر سنة اثنين وست مائة * وصلي عليه بجامع السلطان ودفن مقابل
مقصورة الجامع الى جنب الشيخ ابن ابي موسى وكان قد جاوز الثمانين *

٣٦) ﴿محمد﴾ بن محمد بن عبد الله الطوسي ابو منصور * قال الحاكم في تاريخ نيسابور
عهدته يستملي القضاء على ابي العباس احمد بن هارون الفقيه الحنفي سنة سبع
وثلاثين وثلاث مائة * وكان من اعيان اصحاب ابي حنيفة بنيسابور وخرج له الاوتكر
الفوائد وحدث بنيسابور * مات سنة اربع وثمانين وثلاث مائة وهو ابن ثلاث
وستين سنة رحمه الله تعالى *

﴿محمد﴾

(٣٦١) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن عبدالله الاردى القاضى الامام ابو منصور الهروى والد القاضى منصور يأتى * قال عبدالغافر فى السياق انبأنا عنه محمد بن يحيى ابن ابراهيم قدم نيسابور وقدمات وادرك الاسانيد وحدث مات سنة عشر واربع مائة ودفن بهراة رحمه الله تعالى *

(٣٦٢) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن عبدالخالق بن المبارك بن عيسى ابو عبدالله عرف بابن الاثرى المعروف بالكمال مدرس المستنصريه من اصحاب ابى حنيفه رضى الله عنهم فى وقته امام فاضل عالم متفنن فيه * مات سنة سبع وستين وست مائة عن ثلاث وثمانين سنة * قال الذهبى سمع من المبين عبدالرحمن بن محمد بن على بن شش * روى عنه على بن عبدالعزيز الاربلى *

(٣٦٣) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن عبدالله بن محمد السطانى اخو عمر فقيهان امامان على مذهب ابى حنيفه * مات سنة احدى وخمسين وخمس مائة سمع وحدث وقد جاوز الثمانين وتقدم اخوه عمر رحمهما الله تعالى *

(٣٦٤) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن ابى عاصم بن احمد البخارى الصفار المروزى ابو الفتح * قال السمعانى فى ذيله سألته عن مولده فقال فى العاشر من محرم سنة خمس وستين واربع مائة * تفقه على القاضى عبدالرحمن بن عبدالرحيم المروزى * وسمع منه الحديث ومن غيره وسمع سعد الله الاسات من ابى القاسم عبدالله بن محمد بن الحسن ومسند ابى حنيفه من القاضى ابراهيم بن محمد بن سالم الحنفي * توفى بخوارزم سنة سبع وخمسين وخمس مائة فى رابع عشر رجب رحمه الله تعالى *

(٣٦٥) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن عبدالرشيد ابو طاهر السجاوندى * مصنف المختصر فى الفرائض الامام العلامة سراج الدين وله شرح على مختصره روسا

المقدمة من شيخنا الامام قطب الدين عبد الكريم الحنفي عن ابي العلاء العلامة البخاري الحنفي عن العلامة نجم الدين عمر بن احمد الكاخشتواني عن العلامة حميد الدين محمد بن علي الرومشدي عن العلامة ابي طاهر السجاوندي عن المصنف اسناد حسن رحمة الله عليهم *

(٣٦٦) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن الحسين بن احمد بن محمد بن اسحاق بن ابي الرعد كنيته ابو الحسن روى عن ابيه وتفقه عليه تقدم *

(٣٦٧) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن عثمان ابو الفتح السرخسي الملقب قطب الدين استاذ شمس الائمة الكردري * مات يوم الخميس ودفن يوم الجمعة الرابع من رجب سنة احدى وستمائة ودفن بمقبرة الصدور * سمع منه ابنه رحمه الله تعالى *

(٣٦٨) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن علي بن الحسن بن ابي الحديد ابو علي * قال ابن ماكولا (الحديد) بفتح الحاء المهملة و بدالين المهملة ذكره ابن يونس ووالده وقال كان فقيها حسنا * قال وتوفي يوم الجمعة آخر شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة رحمه الله تعالى * قلت * وتقدم ابوه محمد بن علي *

(٣٦٩) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن علي القاضي ابو سعد الفقيه * احد علماء فقهاء اصحاب ابي حنيفة نيسابور روى عن زاهر بن طاهر الشحامي * قال الحاكم في تاريخ نيسابور مات سنة اثنتين وخمسين واربعمائة رحمه الله تعالى *

(٣٧٠) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن عمر الاخسيكثي ابو عبد الله * صاحب المختصر الامام حسام الدين * مات في يوم الاثنين الثالث والعشرين من ذي القعدة سنة اربع واربعين وستمائة ودفن بمقبرة القضاة السبعة بالقرب من قاضي خان اسلافه محمد بن محمد بن محمد العبدي رحمهم الله تعالى *

(٣٧١) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن عمر بن عثمان بن ابي سعيد بن منصور بن ابي الطيب

الحسين بن ابي بكر بن قاسم بن عبد الله بن علي بن محمد بن عاصم بن سالم بن عبد الله ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه العدوى * تفقه على عبيد الله بن احمد القاضى رفيقا السيد بن المطهر *

(٣٧٢) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن المطهر بن سالم بن شجاع الكلبي الفقيه * سمع وحدث عن ابي الفرج يحيي بن محمود الثقفي وغيره * قال المنذرى ولنا منه اجازة كتب بها الينا من دمشق * ومات سنة ثلاث وثلاثين وست مائة رحمه الله تعالى *

(٣٧٣) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن منصور البكراباذى * ذكره الحافظ السهمي وقال فقيه من اصحاب ابي حنيفة رضي الله عنهم روى عن اسميل الصفار * وروى عنه ابنه ابو بكر المنصورى القاضي الحاكم بخارى روى كتاب (الياقوته)(١) عن ابي المكارم عن ابن محمد المقيلي الانصاري *

(٣٧٤) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن نصر الله بن سالم بن ابي الوفاء القرشي ابو محمد والدي رحمه الله تعالى * تفقه يسيرا وحفظ مختصر القدوري وحضر المدارس وتولى عقود الانكحة وقرأ القرآن وكان صوته به حسنا وكتب الكثير وكان يخط خطا حسنا * مات يوم الخميس قرب العصر الحادى عشر او الثاني عشر على حسب اختلافهم في اول الشهر اذ ذاك سنة خمس وثلاثين وسبع مائة ودفن بسفح المقطم من الغد يوم الجمعة وكان له معرفة تامة بالشروط *

﴿ والد المؤلف ﴾

(٣٧٥) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن نصر الامام حافظ الدين البخارى ابو الفضل كانت ولادته في حدود سنة خمس عشرة وست مائة بخارى تفقه على شمس الائمة محمد ابن عبد الستار الكردري وقرأ عليه الادب وسائر العلوم وسمع منه ومن ابي الفضل عبد الله بن ابراهيم المحبوبي سمع منه ابو العلاء البخارى وذكره في معجم

(١) في كشف الظنون (ياقوتة) لابي حفص عمر بن محمد بن احمد الحنفي

شيوخه وقال توفي ببخارى في النصف الثاني من شعبان سنة ثلاث وتسعين وست مائة ودفن بكلاباذ عند والده جوار الامام ابي بكر بن طرخان قال وكان اماما عالما ربانيا صمدانيا زاهدا عابدا مفتيا مدرسا نحريرا فقيها قاضيا محققا مدققا جامعا لانواع العلوم رحمه الله تعالى *

(٣٧٦) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن ابي العز بن صالح بن ابي العز وهيب بن عطاء بن جبير بن جابر بن وهيب الاذرعي اقضى القضاة الخطيب ابو عبد الله * مولده سنة ثلاث وستين وست مائة درس بالمظمية بسفح قاسيون في شهر رجب سنة اربع وتسعين وست مائة وفي يوم الجمعة العاشر من ربيع الآخر سنة سبع وتسعين وست مائة اقيمت بها الخطبة فخطب بها مدرسها المذكور ودرس بالظاهرية مكان ابن الحريري لما اشخص الى القاهرة وكان اماما فقيها شاعرا مفتيا وكان يعرف الهداية معرفة تامة جيدة وكان بصيرا بالاحكام والقضاء محمود السيرة وناب عن ابن الحريري ثم استنابه خاله قاضي القضاة صدر الدين فحكم في النيابة نحو عشرين سنة * مات بدمشق سنة اثنتين وعشرين وسبع مائة وقد تقدم ذكر والده قريبا رحمة الله عليهما *

(٣٧٧) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن يحيى بن الحسين بن احمد بن ابي عاصم الجوزي الاستاذ ابو عبد الله * ذكره عبد الغافر في السياق لتاريخ الحاكم وقال ثنا عنه والدي وزاهر بن طاهر الشحامي وهو شيخ مشهور عالم من اولاد العلماء الصالحين وبيتهم بيت مشهور بالعلم والصلاح * مات بجاة سنة ثلاث وخمسين واربع مائة * رحمه الله تعالى *

(٣٧٨) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن يوسف بن الخليل القاشاني من اهل مرو * ولده سنة اربع وخمسين واربع مائة تفقه على ابي الفضل محمد بن عبد الرزاق الماخواني تخرج

عليه قال ابو سعد امام متقن اديب محدث غزير الفضل ما رأيت مثله في وقته ورد بغداد حاجا بعد الخمس مائة مات سنة سبع وعشرين وخمس مائة *

(٣٧٩) ﴿ محمد ﴾ بن محمد عرف بابن الشهرستاني الامام فخر الدين * تفقه على محمد بن احمد بن محمد بن عبد الحميد القرشي ودرس بعده رحمه الله تعالى *

(٣٨٠) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن احمد بن ابي بكر بن محمد ابن الفضل البخاري الفضلي * من اهل بخارى من بيت العلم ومن احفاد الامام ابي بكر محمد بن الفضل ولي الخطابة بجامع بخارى مدة * قال السمعاني كتبت عنه ببخارى ولما دخلنا داره للقراءة عليه اخرج لنا نعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعصاه معصمين وقطعة خشب وقال هذا من قصعة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورثناه ابا عن جد من مائه وخمسين سنة فتبركنا بذلك مات ببخارى سنة تسع واربعين وخمس مائة تقدم والده في بابه رحمهما الله تعالى *

(٣٨١) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن محمد بن احمد السمرقندي * قال ابن النجار الفقيه الحنفي ابو الفتوح كان والده يعرف بالمطهر وقد تقدم من اهل سمرقند قدم بغداد واستوطنها وكان من فقهاء اصحاب ابي حنيفه وولد ابو الفتوح هذا ببغداد ونشأ بها وقرأ الفقه وتكلم في مسائل الخلاف كتبت عنه وكان شيخا حسنا خفيفا فاضلا جميل الطريقة متقدما لا رماليته قليل المخالطة للناس مشتغلا بنفسه سألته عن مولده فقال في سنة احدى واربعين وخمس مائة * وتوفي يوم الجمعة ثاني عشر ربيع الآخر سنة احدى وعشرين وست مائة ودفن من يومه بالخيزرانية *

(٣٨٢) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن محمد بن احمد بن يوسف بن عتاب البلادي قد تقدم ابوه وجده رحمهم الله تعالى *

(٣٨٣) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن محمد بن حسين بن احمد بن قاسم بن مسيب بن عبد الله بن

﴿ مولانا جلال الدين القونوي صاحب المثنوي المشهور ﴾

البلاوي

عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق ابن ابي قحافة الهاشمي رضوان الله
عليهم اجمعين المعروف بمولانا جلال الدين القونوي ، كان عالما بالمذهب واسع
الفقه عالما بالخلاف وبأنواع من العلوم قصده الشيخ قطب الدين الشيرازي
الامام المشهور صاحب شرح مقدمة ابن الحاجب والمفتاح للسكاكي فلما دخل
عليه وجلس عنده سكت عنه زمانا والشيخ لا يكلمه ثم بعد ذلك ذكر له
حكاية ، قال مولانا جلال الدين كان الصدر جهان عالم بخاري يخرج من
مدرسته ويتوجه الى بستان له فيمر بفقير على الطريق في مسجد فيسأله فلم يتفق
انه يعطيه شيئا واقام على ذلك مدة سنين كثيرة فقال الفقير لاصحابه القوا علي
ثوبا واظهروا انى ميت فاذا مر الصدر جهان فاسئلوه شيأ فلما مر الصدر جهان
قالوا يا سيدى هذا ميت فدفع له شيأ من الدراهم ثم نهض الفقير والقى الثوب
عنه فقال له الصدر جهان لو لم تمت ما اعطيتك شيأ فلما فرغ مولانا جلال الدين
من حكايته خرج الشيخ قطب الدين على وجهه وذلك ان الشيخ جلال الدين
فهم من الشيخ قطب الدين انه جاءه ممتحنا له ، مات في خامس جمادي الآخرة
سنة اثنتين وسبعين وستمائة ، ثم ان الشيخ جلال الدين انقطع وتجرد وهام
وترك الدنيا والتصنيف والاشتغال وسبب ذلك انه كان يوما جالسا في بيته
وحوله الكتب والطلبة فدخل عليه شمس الدين التبريزي الامام الصالح
المشهور فسلم وجلس وقال للشيخ ما هذا واشار الى الكتب والحالة التي هو
عليها فقال له مولانا جلال الدين هذا لا تعرفه فما فرغ الشيخ جلال الدين من
هذا اللفظ الا والنار عمالة في البيت والكتب فقال مولانا جلال الدين للتبريزي
ما هذا فقال له التبريزي هذا لا تعرفه ثم قام وخرج من عنده فخرج الشيخ
جلال الدين على قدم التجريد وترك اولاده وحشمه ومدرسته وساح في

البلاد

البلاد وذكر اشيارا كثيرة ولم يتفق له اجتماع بالحريري وعند م الحريري ولم يعرف له موضع فيقال ان حاشية مولانا جلال الدين بعده واعمالهم والله اعلم وولده احمد ولا بنهاء الدين تقدم رحمه الله عليهم *

(٣٨٤) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن محمد بن عثمان ابو عبد الله البلخي ثم البغدادي الحنفي المعروف بالنظام * درس بحلب وسمع بسيبا ورالمؤيد الطوسي * قال الذهبي وحدث عنه بصحيح مسلم وسمع بخاري وسمرقند وسمع بالري من مسعود ابن مودود بن محمود ومن احمد بن محمد بن الحسن الاستراباذي الحنفيين وتفقه بخراسان على المحبوبي وحدث بحلب وافتى وكتب عنه الحافظ الدمياطي وذكره في معجم شيوخه * قال توفي بحلب ليلة الاربعاء التاسع والعشرين من جمادى الآخرة سنة ثلاث وخمسين وستمائة ودفن بالجبل خارج باب الاربعين * مولده سنة ادسنة ثلاث وسبعين وخمسمائة * قلت * وولده عبد الوهاب بن محمد حدث عنه بحرز ابي حنيفة رضي الله عنه سمعه عليه وقد تقدم في بابه رحمة الله عليهما *

(٣٨٥) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن محمد بن الفضل الماهاني المروزي القاضي ابو نصر من اهل مرو * قال ابو سعد في ذيله كان من اهل العلم والفضل وكان من فقهاء اصحاب ابي حنيفة مبرزا حتى صار محدث عصره وحدث بالكثير وسمع واملى * ولد في سنة اثنتي عشرة واربعمائة * ومات سنة ثلاث وخمسمائة * رحل الى العراق والشام والجزيرة وكان خليفة القاضي محمد بن عدنان اللوكري و(الماهاني) نسبة الى بعض الاجداد اسمه ماهان *

(٣٨٦) ﴿ محمد ﴾ بن محمد ابو عبد الله مجد الدين الحنفي * احد علماء ما وراء النهر وخراسان كان ابوه ملك بلاده فترك الملك لاخيه الاصغر وهاجر في طلب العلم

الى سمرقند وبخارى وخراسان فتفقه ثم ورد الى البلاد الشامية لطلب المرابطة فحضر اليه السلطان محمود بن زنكي وسلم اليه المدرسة الصادرية ثم ورد الى الديار المصرية فلم يزل به الملك الناصر حتى ولاه المدرسة السيوفية التي بالقاهرة وهو اول من درس بها وانتفع به جماعة الى ان ذكر امر العشور فرحل الى الاندلس واستصحب معه الشيخ ابا القاسم الشاطبي في رحلته وانكبا على تلاوة القرآن وكان الخبي قبل ذلك لا يحفظ القرآن فاعاد حتى حفظ القرآن فلما بلغ الملك اخباره امر ببطلان ماكان حسنه له الطغاة ورد المظالم فساد الى مدرسته وتوفي يوم السبت ثامن ربيع الاول سنة ست وسبعين وخمس مائة ودفن بسفح المقطم وسمع بمكة والفسطاط وذكره شيخنا قطب الدين في تاريخه *

(٣ ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن محمد العيدي البخاري * رجل فاضل قدم القاهرة كتب عنه شيخنا ابو حيان انشدنا شيخنا الاستاذ الحجة ابو حيان اجازة ان لم يكن سماعا انشدنا محمد بن محمد بن محمد العيدي بمنزله بالصالحية انشدنا الامام العالم سيف الدين ابو المعالي سعيد بن المطهر بن سعيد الصفار الباخرزي على مذهب اهل الحديث *

﴿ شعر ﴾

علم الحديث وسيلة مقبولة * عند النبي الابطحي محمد
فاشغل به اوقاتك البيض التي * ملكتها تشرف بذلك وتسعد

ولد هو وابوه وجده يوم العيد فسموا اليه وولد محمد هذا بنور من قرى بخارى يوم الاضحى وذكره شيخنا قطب الدين في تاريخه * قلت * وسعيد بن المطهر هذا تقدم رحمة الله عليهم *

٣٨) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن محمد القباوي (١) نزل مرغينان تفقه على شمس الائمة

(١) في لب اللباب القباوي نسبة الى بلد بفرغانة وبالهمز الى قباء المدينة المنورة.

الكردري

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
(١٦٨) [illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
(٠٦٨) [illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
(١٧٨) [illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]

﴿محمد﴾ بن محمد بن محمد بن البيضاوي ٭ تقدم ولده عبدالله وابن ابنه محمد بن عبدالله رحمه الله تعالى ٭

﴿محمد﴾ بن محمد بن محمد الجرجاني الناسري الفقيه الحنفي ٭ كذا ذكره الذهبي في المؤتلف والمختلف في حرف الباء في الناسري بنون وسين مهملة ٭ روى عن اسحاق بن احمد الخزاعي وابن صاعد ٭ وعنه اهل جرجان ويأتي الكلام في هذه النسبة في الناسري في الانساب في حرف النون رحمه الله تعالى ٭

﴿محمد﴾ بن محمد بن محمد ابو حامد العميدي الفقيه السمرقندي المنعوت ركن الدين ٭ صنف (الارشاد) واعتنى بشرح طريقته جماعة منهم القاضي احمد بن خليل بن سعادة الخويي ٭ قاضي(١) دمشق ٭ قال ابن خلكان بعد اطنابه فيه كان اماما في الخلاف خصوصا الحساب وهو اول من افرده بالتصنيف ومن تقدمه كان عزجه و كان اشتغاله فيه على الشيخ رضي الدين النيسابوري وهو احد الاركان الاربعة فانه كان من جملة المشتغلين على الشيخ رضي الدين اربعة اشخاص تميزوا وتبحروا في هذا الفن وكل واحد منهم ينعت بالركن وهم ركن الدين الطاوسي والعميدي هذا وركن الدين امام زاده ٭ قال ابن خلكان وشذ عني من هو الرابع ٭ قال وصنف العميدي طريقة مشهورة بين الفقهاء واشتغل عليه خلق كثيرون وانتفعوا به ومن جملتهم نظام الدين احمد بن الشيخ جمال الدين الحصيري مات سنة خمس عشرة وست مائة (٢) و قد ذكرته في الالقاب ٭

﴿محمد﴾ بن محمد بن محمد العلامة الملقب رضي الدين وبرهان الاسلام السرخسي كان اماما كبيرا ٭ صنف المحيط وهو اربع مصنفات (المحيط الكبير) وهو نحو من

(١) لقبه شمس الدين المتوفى سنة (٦٣٧) ـ كشف ـ محمد شريف الدين الحنفي

(٢) زاد في الفوائد ليلة الاربعاء تاسع جمادى الآخرة ببخارى ١٢ الحسن النعماني

اربعين مجلدا اخبرني بعض اصحابنا الحنفية انه رآه في بلاد الروم و (المحيط الثاني) عشر مجلدات و (المحيط الثالث) اربع مجلدات و (المحيط الرابع) في مجلدين و الثلاثة رأيتها بالقاهرة وملكت منها اثنين الصغير والاوسط (١)ه قال ابن العديم قدم حلب ودرس بالنورية والحلاوية بعد محمود الغزنوى فتعصب عليه جماعة ونسبوه الى التقصير والى انه ادعى تصنيف المحيط وحاله في الفقه يقصر عن ذلك وذكر وا ان هذا الكتاب تصنيف شيخه وانه وقع به وادعاه لنفسه و كان اكثر الناس في ذلك تعصبا عليه شيخنا افتخار الدين ابن الفضل (٢) الهاشمى ه قال ابن العديم اخبرني خليفة بن سليمان بن خليفة قال قدم الرضي السرخسى صاحب المحيط حلب وذكر الدرس وكان في لسانه لكنة فتعصب عليه الفقهاء وكتبوا فيه رقاعا الى نور الدين محمود ابن زنكي يذكرون انهم اخذوا عليه تصحيفا كثيرا من ذلك انه قال في الجبار الخبار فعزل عن التدريس فسار الى دمشق و كان الكاساني صاحب البدائع قد ورد في ذلك الزمان رسولا فكتب له نور الدين خطه بالمدرسة الحلاوية فمضى في الرسالة ثم عاد وتولي التدريس بها وتولى الرضي بدمشق تدريس الخاتونية فلما مرض فتق كماب المحيط واخرج منه ست مائة دينار واوصى ان تفرق على الفقهاء بالمدرسة المذكورة وابوه محمد بن محمد تاج الدين تقدم

(١) اخذ الفقه عن الصدر الشهيد حسام الدين عمر عن ابيه برهان الدين الكبير عبد العزيز عن الحلوانى عن ابي على النسفى عن محمد بن الفضل ١٢

(٢) افتخار الدين عبد المطلب بن الفضل الهاشمي العباسى الفقيه الحنفى رئيس الحنفية بحلب روى الحديث عن عمر البسطامي نزيل بلخ وعن ابى سعد السمعاني وغيرهما كذا في الفوائد ١٢ محمد شريف الدين الحنفى

ذكر الامام رضي الدين في المحيط في باب الوصية بمثل النصيب قال حكى استاذنا الامام الاجل حسام الدين عمر بن عبد العزيز بن مازة عن والده برهان الدين ان طريقة الخطابين عرفت بالوحي(١) *

٢٩٠) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن محمد بن بكر الخلمي الملقب بشيخ الاسلام المعروف بدهقان خلم من اهل بلخ مولده سنة خمس وسبعين واربع مائة ورد بغداد حاجا سنة ست وعشرين وخمس مائة فسمع خلقا وسمع بنيسابور واصبهان وانتهت اليه الرياسة في مذهب ابي حنيفة وولي القضاء ببلخ ثلاثة ايام * مات سنة اربع واربعين وخمس مائة ودفن ببلخ ثم نقل الى ناحية خلم فقبره بها وسمع منه ابو سعد وقال شيخ الاسلام فقيه فاضل مفتي *

٢٩١) ﴿ محمد ﴾ بن محمد بن محمود ابو منصور الماتريدي(٢) من كبار العلماء تخرج بابي نصر العياضي كان يقال له امام الهدى له (كتاب التوحيد) و(كتاب المقالات) و(كتاب رد اهل الادلة) للكعبي و(كتاب بيان اوهام المعتزلة) و(كتاب تاويلات القرآن) وهو كتاب لا يوازيه فيه كتاب بل لا يدانيه شيء من تصانيف من سبقه في ذلك الفن * وله كتب شتى * مات سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مائة بعد وفاة ابي الحسن الاشعري بقليل وقبره

---

(١) اورد صاحب الفرائد وكان وفاته يعني رضي الدين في سنة اربع واربعين وخمس مائة انتهى كلام الفيروزآبادي ١٢ (٢) وهو امام المتكلمين ومصحح عقائد المسلمين تفقه على ابي بكر احمد الجوزجاني عن ابي سليمان الجوزجاني عن محمد وتفقه عليه الحكيم القاضي اسحاق بن محمد السمرقندي وعلي الرستغفني وابو محمد عبد الكريم بن موسى البزدوي انتهى كلام صاحب الفوائد ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفي المصحح عفي عنه

بسمرقند

بسمرقند كذا وجدته بخط شيخنا ابي الحسن على الحنفي ورأيت بخط شيخنا قطب الدين عبد الكريم سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(٣٨٨) ﴿ محمد ﴾ بن ابي محمد ابو بكر النهرابادى * كانت ولادته في حدود سنة اربع وخمس مائة قاله ابو سعد * قال وكان ختن الامام ابي الفضل الكرماني على ابنته وتفقه عليه وحفظ الزوائد مات بمرو سنة تسع واربعين وخمس مائة *

(٣٨٩) ﴿ محمد ﴾ بن محمود بن عبد الله وتمام نسبه يأتي في ترجمة ابيه سمعه ابوه الكثير من جماعة من اهل بلده مصر والقادمين عليها منهم ابو القاسم هبة الله بن على البوصيرى وابو عبد الله محمد بن احمد بن حامد والزوجان ابو الحسن على بن ابراهيم بن نجاء الواعظ وام عبد الكريم فاطمة بنت سعد الخير الانصارى وحدث * مولده بالقاهرة سنة تسع وسبعين وخمس مائة * مات سنة خمسين وست مائة رحمه الله تعالى *

(٤٠٠) ﴿ محمد ﴾ بن محمود بن عبد الكريم الكردرى المعروف بخواهر زاده العلامة بدر الدين ابن اخت الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الستار الكردرى شمس الائمة تفقه على خاله شمس الدين الكردرى(١) توفي سلخ ذى القعدة سنة احدى وخمسين وست مائة ودفن عند خاله *

(٤٠١) ﴿ محمد ﴾ بن محمود بن على بن ابي على الحسين بن يوسف العلامة ابو الرضاء الطرازى سديد الدين احد مشائخ بخارى ولد بها سنة تسع وتسعين واربع مائة وتفقه بها على عبد العزيز بن عمر بن مازة وسمع بكر بن محمد الزرنجرى وغيره كان فاضلا مميزا * مات في حدود سبعين وخمس مائة وابو الرضا هذا استاذ صاحب الهداية وقد ذكره في معجم شيوخه * وقال اجازلى بخارى *

(١) واخذ عنه محمود صاحب الحقائق شارح المنظومة ١٢

(٤٠٢) ﴿محمد﴾ بن محمود بن محمد ابو المفاخر السديدى الزوزني تقدم ذكر ولده العلامة عبد العزيز وابن ابنه عبد الرحيم بن عبد العزيز تفقه على الامام محمود الحارثي المروزى تفقه عليه ولده عبد العزيز ومن تصانيفه ملتقى البحار في شرح المنظومة ٭

(٤٠٣) ﴿محمد﴾ بن محمود بن محمد بن حسن الامام ابو المؤيد الخوارزمي الخطيب مولده سنة ثلاث وتسعين وخمس مائة تفقه على الامام نجم الدين طاهر بن محمد الحفصى سمع بخوارزم(١) وقدم بغداد حاجا ثم حج وجاور ورجع على طريق بلاد مصر وقدم دمشق وحدث ثم عاد الى بغداد ودرس بها الى ان مات سنة خمس وخمسين وست مائة رحمه الله تعالى ٭

(٤٠٤) ﴿محمد﴾ بن محمود المكى الملقب برهان الدين

(٤٠٥) ﴿محمد﴾ بن مروان الخفاف ٭ قال الطحاوى سمعت ابن ابي عمران يقول سمعت محمد بن مروان وكان من فقهاء اصحابنا يقول سمعت اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة وكان اسمعيل بخيل يقول قلت القاسم بن معن لو كنت مثلك ما جمعت دينارا ولا درهما لانك تنفق كل شيء فقال لى القاسم لكن لو كنت مثلى ما جمعت دينارا ولا درهما لان الدنانير والدراهم انما يراد ان للنفقة فاذا كانوا موضوعين فاهما الا كالحجر قال فعلمت ان رأيه اصوب من رأيي رحمه الله تعالى ٭

(٤٠٦) ﴿محمد﴾ بن مسعود بن الحسين بن الحسن بن محمد بن ابراهيم قاضي بخارى قال السمعانى من اولاد الائمة وكان فيه فضل وظرف ولم تكن سيرته فى القضاء بذلك سمع اباه وابا ابيه ولد سنة تسعين واربع مائة بالكشانية وتوفي ببخارى سنة اثنين وخمسين وخمس مائة فجاءة بعد صلاة التراويح رحمه الله تعالى ٭

(٤٠٧) ﴿محمد﴾ بن مسروق بن معدان بن المرزبان ابو عبد الرحمن الكندى الكوفي

(١) ولي قضاء خوارزم ١٢ سنة (٦٠٣) اسمها قاضي

قاضي مصر * اول من اتخذ القمطر بمصر وكان يختمها ويودع فاذا جلس للحكم احضرت وانما كانت القضاة قبله تحمل الكتب في منديل معهم وهو اول من ادخل النصارى في الجامع في حكوماتهم * روى عن اسحاق بن الفرات والوليد ابن جميع وسفيان ومسعر * روى عنه عبدالله بن وهب وسعيد بن ابي مريم وابو حاتم وابو زرعة الرازيان * قدم الى مصر على القضاء بها في سنة سبع وسبعين ومائة وكان في احكامه لا بأس به ما كان يتعلق عليه فيها بشئ * وعزل عن القضاء في سنة خمس وثمانين ومائة رحمه الله تعالى *

(٤٠٨) ﴿ محمد ﴾ بن مسلمة

(٤٠٩) ﴿ محمد ﴾ بن مصطفى بن زكريا ابن خواجه بن حسن (١) التركي الصلغري الدوركي الملقب بفخر الدين والد حسام الدين الحسن المذكور في حرف الحاء ويأتي في الانساب * ومحمد هذا مولده سنة احدى وثمانين وستمائة بدورك كان فاضلا عنده ادب ونظم ونثر ونظم كتاب القدوري نظما فصيحا سهلا ونظم قصيدة في النحو تضمن اكثر الحاجبية هكذا ذكره شيخنا ابو حيان في كتابه شعراء العصر وقال عرضه علي * قال وكتبنا عنه لسان الترك ولسان الفرس وله مشاركة في علم العربية وله قصائد كثيرة منها قصيدة في قواعد من لسان الترك وله نظم كثير انشدني شيخنا العلامة ابو حيان * قال انشدني فخر الدين محمد بن مصطفى لنفسه في قصيدة يمدح بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

﴿ شعر ﴾

(١) كذا في الاصول وهكذا مر في ترجمة ابنه الحسن حسام الدين في حرف الحاء وفي الفوائد البهية محمد بن مصطفى بن زكريا خواجه حسن فخر الدين الصحيح

قبل اتخذ مدح النبي محمد * فيناشمارك ان شمرك ريق
وعلى شمائلك للبراعة بهجة * وعلى شمائلك للبراعة رونق
ياقطب دائرة الوجود باسره * لولاك لم يكن الوجود المطلق
مذ كنت اوله و كنت اخيره * في الخافقين لواء مجدك يخفق
كل الوجود الى كمالك شاخص * فاذا جلالك فى جلالك مطرق
يااولا ماقبله من قابه * ياآخرا ما بعده من يلحق
كنت النبي وآدم في طينة * ما كان يعلم اى خلق يخلق
فاتيت واسطة لعقد نبوة * منها استنار عقيقها المتبرق
فضلت بك الارض السماء لانها * فيها ضريحك وهو مسك يعبق
مااسم المدينة طيبة الا لما * يعزى بطيبك طيبها المستنشق

٤) ﴿ محمد ﴾ بن المغيرة بن عنان الضبي السكري شيخ اصحاب ابي حنيفة فى وقته بهمدان ومحدثها * اخذ عن هشام بن عبدالله الرازى صاحب محمد بن الحسن * مات سنة اربع وثمانين ومائتين رحمه الله تعالى *

٤) ﴿ محمد ﴾ بن مقاتل الرازى * قاضى الرى من اصحاب محمد بن الحسن من طبقة سليمان بن شعيب وعلى بن معبد * روى عن ابى المطيع * قال الذهبي وحدث عن وكيع و طبقته * قال محمد بن مقاتل اذا قال الرجل لذمى اسلم فقال اسلمت فهو اسلام منه في قول علمائنا سمعته من الحسن *

٤١) ﴿ محمد ﴾ بن مكحول بن الفضل ابو المعين المكحولى * روى عنه ابنه احمد تقدم ومكحول ابو ميانى *

٤١) ﴿ محمد ﴾ بن منصور بن مخلص ابو اسحاق الحاكم النوقدى * قال في الانساب الامام الزاهد صائم الدهر المدرس المفتى بسمرقند * تفقه عليه

ابو يعقوب

ابو يعقوب يوسف بن منصور بن ابراهيم السياري وتفقه عنه المختلف لابي القاسم الصفار وروى عن القاضي ابي اليسر محمد بن محمد بن الحسين البزدوي * (١)

(٤١٤) ﴿ محمد ﴾ بن مكرم بن شعبان ابو منصور الملقب بزين الدين الكرماني الحنفي * له (كتاب المسالك في علم المناسك) في مجلد ضخم كثير الفوائد *

(٤١٥) ﴿ محمد ﴾ بن موسى بن محمد الخوارزمي ابو بكر * قال الشيخ ابو اسحاق فقيه بغداد تفقه بابي بكر الرازي * وعنه اخذ القاضي ابو عبد الله الحسين بن علي الصيمري وكان حسن الفتوى * وقال الصيمري ما شاهد الناس مثله في حسن الفتوى والاصابة وحسن التدريس دعي الى ولاية الحكم مرارا فامتنع منه وكان معظما في النفوس مقدما عند السلطان والعامة لا تقبل لاحد من الناس برا ولا صلة ولا هدية * مات ليلة الجمعة الثامن عشر من جمادى الاولى سنة ثلاث واربعمائة قال الخطيب و دفن بمنزله بدرب عبده وحدثني محمد بن الحسن الخلال ان ابا بكر الخوارزمي نقل في سنة ثمان الى تربة بسويقة غالب * قال الخطيب سمعت ابو بكر الكرماني البرقاني وسمعته يذكره بالجميل ويثني عليه فسألته عن مذهبه في الاصول فقال سمعته يقول ديننا دين العجائز ولسنا من الكلام في شيء * قال الخطيب قال البرقاني وكان له امام حنبلي يصلي به ووصف لنا البرقاني حسن اعتقاده وجميل طريقته ويأتي ولده الفقيه مسعود *

(٤١٦) ﴿ محمد ﴾ بن عبد الله البلاساغوني المعروف بالتركي و بلاساغون بلدة من

---

(١) زاد في الفوائد اخذ عن ابي جعفر الهندواني عن ابي بكر الاعمش عن ابي بكر الاسكاف عن محمد بن سلمة عن ابي سليمان عن محمد رحمه الله تعالى مات ابو اسحاق بسمرقند في رمضان سنة اربع وثلاثين واربعمائة انتهى ١٢

بلاد الترك وراء نهر سيحون قريبة من كاشغر تفقه ببغداد على القاضي ابي
عبد الله الدامغاني وقصد دمشق فولي القضاء بها مات في جمادي الآخرة
سنة ست وخمس مائة كذا ذكره السمعاني وذكره الذهبي في الميزان
ذكر عنه انه كان يقول لو كان لي امر لاخذت الجزية من الشافعية وبدعه بهذا

(٤١٧) ﴿محمد﴾ بن نصر الله بن محمد بن سالم ابو عبد الله الهيتي ابن اخي القاضي ابراهيم
ابن محمد بن سالم الهيتي شهد عند قاضي القضاة ابي القاسم علي بن الحسن الزينبي
في صفر سنة خمس وثلاثين وخمس مائة فقبل شهادته وقلد قضاء هيت مدة ثم عزل
عن القضاء وكان فيها سمع الحديث من ابي القاسم هبة الله بن عبد الواحد بن
الحصين قال ابن النجار وما اظنه روى شيئا ذكر فيه صدقة بن الحداد انه مات
يوم الاحد السادس عشر من ربيع الاول سنة ثلاث وستين وخمس مائة ودفن
بالخيزرانية رحمه الله تعالى

(٤١٨) ﴿محمد﴾ بن نصر بن ابراهيم روى عن ابي يعقوب اسحاق بن ابراهيم بن
مسلم الكشي بخارى له ذكر في الفتاوى الظهيرية في حادثة وقعت
الى سمرقند وبخارى وقال وكان ذلك في زمن ابي احمد العياضي
بسمرقند ومحمد بن نصر الميداني ببخارى وتقدم له ذكر في ترجمة محمد بن
عبد الله بن ابي جعفر الفقيه الهندواني

(٤١٩) ﴿محمد﴾ بن نصر بن منصور بن علي بن محمد بن محمد بن يعلى بن الفضل ابو المعالي
ابو بكر العامري المدني الخطيب من اهل سمرقند قال السمعاني كان اماما
فاضلا زاهدا تفقه على الشيخين صدر الاسلام محمد بن محمد وفخر الاسلام ابي
الحسن علي بن محمد بن الحسين البزدوي ابني محمد واسن حتى مات اقرانه وانفرد
في عصره من اهل العلم اكبر سنا منه قيل انه جاوز المائة كتبت عنه بسمرقند

وسمعت عليه دلائل النبوة لابي العباس المستغفرى بروايته من ابى على النسفى عنه وكان لا يعير الاجزاء ويصونها غاية الصون * وكان يقول انه ولد في حدود سنة خمسين واربع مائة * وذكر عمر بن محمد بن احمد النسفى انه توفي بسمرقند ضحوة يوم الاثنين ودفن بين الصلاتين الرابع والعشرين من شعبان سنة خمس وخمسين وخمس مائة * وانه ولد بسمرقند سنة اربع وخمسين واربع مائة رحمه الله تعالى *

(٤٢٠) ﴿محمد﴾ بن نصر بن منصور الهروى ابو سعد البشكاني من اهل هراة * قال ابن النجار كان من دهاة الرجال يرجع الى معرفة الفقه على مذهب ابي حنيفة رضى الله عنه وله يد في العربية والاصول ويكتب خطا حسنا قدم بغداد وحصل حتى اتصل بخدمة دار الخلافة المعظمة وكان ينفذ في الرسائل الى الاقطار حتى ارتفع جاهه وعلا مقداره وتولى القضاء ببغداد في سادس ذى القعدة سنة اثنتين وخمس مائة للامام المستظهر بالله على حريم دار الخلافة وما يليه من النواحي والاقطار وديار ضر وربيعة وغير ذلك * وخوطب باقضى قضاة دين الاسلام واقر الشهود بحضور مجلسه والشهادة عنده وعلى ما فيما يسجله وخلع عليه وقرئ عهده على الناس واستناب فى القضاء ابا سعد والمبارك بن على المخرمي الحنبلي بباب المراتب وابا محمد الحسن بن محمد بن احمد بن على الاستراباذي الحنفى بباب النوى ولم يزل على ذلك حتى عزل عن ذلك في التاسع عشر من شوال سنة اربع وخمس مائة واتصل بخدمة السلاطين السلجوقية الى ان قتل بهمدان وكان قد حدث ببغداد باحاديث مظلمة الاسناد كتبها عنه ابو عبد الله البلخي وحدث بها عنه وله شعر حسن *

﴿ شعر ﴾

البحر انت سماحة وفصاحة * والدر ينثر من يديك وفيك

والبدر انت صباحة وملاحة * والخير مجموع لديك وفيك

ولم يزل فى السفارة بين السلاطين الى الاقطار نحو مصر والشام وخراسان والعراق الى ان قتل بجامع همدان شهيدا فى شعبان سنة ثمان عشرة وخمس مائة * قال ابن النجار فيما حكاه السمعانى قال ورأيت للمعرى فيه شعرا *

شعر

تبا لاسلام غدا * والاعور الهروى زينه

ازين الاسلام من * عميت بصيرته وعينه

ومولده سنة ثمان وخمسين واربع مائة وقتل ابنه معه بجامع همدان * (والبشكاني) بالباء الموحدة المكسورة وسكون الشين المعجمة وفتح الكاف وفي آخرها النون نسبة الى بشكان من قرى هراة *

(٤٢١) محمد بن النضر بن سلمة بن الجارود بن يزيد الحافظ ابو بكر الجارودى النيسابورى * قال الحاكم في تاريخ نيسابور كان شيخ وقته وعين علماء عصره حفظا بالرجال والثروة وكان هو وابوه وجده والجارود وجد ابيه صاحب ابي حنيفة كلهم راهويون * سمع اسحاق بن راهويه فى خلق ويأتي ابوه النضر * روى عنه امام الائمة ابن خزيمة * مات سنة احدى وتسعين ومائتين * قال الذهبي ويقال ان النسائى روى عنه فيحقق ذلك *

(٤٢٢) محمد بن النضر بن امين الدولة عبد الله عرف بابن الاصفر الملقب علم الدين * ثقة يسيرا * وسمع من ابن رواح وابن الحميرى * وحدث وسمعت عليه واجاز لى وكان شيخا متيقظا * مات في رابع عشر رجب الفرد الحرام بالقاهرة سنة ثلاث عشرة وسبع مائة * اخبرنا المسند علم الدين محمد بن النضر يوم السبت ثامن

شعبان سنة اثنى عشرة وسبع مائة بالجو درية انبأ الحافظ رشيد الدين يحيي بن
علي القرشي في السابع والعشرين من شهر رمضان سنة خمسين وست مائة انبأ
ابو القاسم هبة الله بن علي بن مسعود بن ثابت الانصاري البوصيري سنة
خمس وتسعين وخمس مائة انبأ ابو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني
سنة ست عشرة وخمس مائة بقراءة الحافظ السلفي انبأ ابو الحسن علي بن عمر بن
محمد حنه الصواب الجرجاني سنة احدى واربعين واربع مائة انبأ ابو القاسم
حمزة بن محمد بن علي بن محمد بن العباس الكناني سنة سبع وخمسين وثلاث مائة
وفيها مات اخبرنا عمران بن موسى بن حميد الطبيب اخبرنا يحيى بن عبد الله بن
بكير قال حدثنا الليث بن سعد عن عامر بن يحيي الغافري عن ابي عبد الرحمن
الحبلي انه قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم يصاح برجل من امتي على رؤس الخلائق يوم القيامة فينشر له تسعة
وتسعون سجلا كل سجل فيها مد البصر ثم يقول الله تبارك وتعالى له انكر من
هذا شيئا فيقول لا يارب فيقول الله عز وجل الك غير هذا) حسنة فيهاب الرجل
فيقول لا يارب فيقول الله عز وجل بلى ان لك عندنا حسنات وانه لا ظلم عليك
فتخرج له بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقول يارب
ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فيقول الله عز وجل انك لا تظلم قال فتوضع
السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة قال
حمزة بن محمد ولا اعلم روى هذا الحديث غير الليث بن سعد وهو من احسن
لحديث وبالله التوفيق .

(٤٢٣) ﴿ محمد ﴾ بن هبة الله بن احمد بن معلي بن محمود التركستاني الملقب بدر الدين
ابي والده شجاع الدين هبة الله . تفقه ودرس واعاد وافتى وصنف وتوفي ليلة

[illegible]

في الحكم بدمشق ومات سنة سبع وستين وست مائة وهو في عشر السبعين *

(٦٢٩) ﴿ محمد ﴾ بن الوليد المعروف بالزاهد السمرقندي * له الفتاوى والجامع الاصغر وكان معاصراً لابي عبدالله الدامغاني رحمه الله تعالى *

(٤٣٠) ﴿ محمد ﴾ بن الوليد * قال طاهر في الخلاصة وفي فتاوى محمد بن الوليد لو قال ان لم يكن هذا فلان فعلي حجة ولم يكن لم يشك انه فلان لزمه ذلك واللغو لا يواخذه صاحبه الا في الطلاق والعتاق والنذور ولعله الذي قبله *

(٤٣١) ﴿ محمد ﴾ بن وهبان الديلمي الاصبهاني * تفقه باصبهان على ابي الحسين الخطيبي وبالري عن ابي خليفة قاضيها * وورد بغداد في زي الديلم فحلق شعره وغير زيه * وتفقه على قاضي القضاة ابي عبدالله وقبل شهادته ورتبه في حلقة بجامع المنصور وكان يدرس بمسجد ابي بكر محمد بن موسى الخوارزمي بدرب عبده وينزل هنالك في دار مقابلة وكان حافظاً للفقه مليح الدروس والعبارة والايراد جيد الكلام في المناظرة يرجع الى صلاح ودين لا يفارق مجلس ابي الوفا ابن عقيل الواعظ ويقول الفقه يقسي القلب والوعظ يرققه وقرأ الكلام واصول الفقه على ابي العلاء علي بن الوليد * ومات خامس شهر رمضان سنة تسع وسبعين واربع مائة ودفن بالشونيزية في الصفة التي فيها قبور اصحاب ابي حنيفة وابي علي الفارسي وكان ابو سعد ابن التوني مدرس النظامية يكرمه ويراعيه فكان يلازم نظره بالمدرسة ومجلسه كذا ذكره الهمداني في طبقاته وذكره ابن النجار في تاريخه *

(٤٣٢) ﴿ محمد ﴾ بن يحيى بن الحسن بن احمد بن علي بن عاصم الجوزي ابو عمر * شيخ ثقة مشهور محب الشريعة مرضي السيرة عارف برسوم الحديث وسننه سمع الحديث بخراسان والعراق فادرك الاسانيد العالية وكتب الكثير وافاد

الاصحاب صحيح النسخ كثير الاصول قليل الخلاف مع الرافق والمخالف معيد اصحاب ابي حنيفة خصوصا جماعة القضاة الصاعدية ٭ حدث بخراسان والعراق عن ابي حفص بن شاهين ٭ ومات في شهر رمضان سنة سبع وعشرين واربع مائة ذكره عبد الغافر الفارسي في السياق رحمه الله تعالى ٭

(٤٢٣) ﴿محمد﴾ بن يحيى بن السكن الفقيه الموصلي ٭ حدث عن بقية بن الوليد ٭ اليه كانت الفتوى في الموصل وكان عارفا بمذهب ابي حنيفة الامام ٭ ومات سنة تسع وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى ٭

(٤٢٤) ﴿محمد﴾ بن يحيى بن علي بن مسلمة بن موسى بن عمران القرشي الزبيدي ابو عبد الله ٭ وقد تقدم ذكر حفيديه الحسن والحسين ابنا المبارك بن محمد روى البخاري عن ابي الوقت ٭ ولد سنة ستين واربع مائة كان فقيها اماما نحويا اديبا صبورا على الفقر متعففا ٭ قال السمعاني كان يعرف النحو معرفة حسنة ولقفه ٭ وحكيت عنه حكايات فيها كرامات له منها رؤية الخضر ٭ وقال احمد بن صالح ابن شافع صنف كتابا في نزول المطر يزيد على مائة مصنف قدم دمشق في حدود سنة ست وخمس مائة فوعظ وامر بالمعروف ونهى عن المنكر فلم محمد فاخرج من دمشق فذهب الى العراق ودخلها سنة تسع وخمس مائة ووعظ ثم قدم دمشق رسولا من المسترشد بالله من امر الباطنية ـ وعاد ٭ قال ابن عساكر قال ولده اسمعيل كان ابي في كل يوم وليلة من ايام مرضه يقول الله الله قريبا من خمس عشرة الف مرة ومازال يقول الله الله حتى طفي ٭ ومات سنة خمس وخمسين وخمس مائة وتقدم ابنه رحمهم الله تعالى ٭

(٤٢٥) ﴿محمد﴾ بن يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن النوري ٭ الملقب بدر الدين ٭ درس وافتى واشتغل وحصل وسمع وحدث كل ذلك بدمشق ٭ ومات بها في ثالث

عشر من شعبان سنة خمس وثلاثين وسبع مائة ۞ مولده سنة ثلاث وتسعين وست مائة رحمه الله تعالى ۞

(٤٣٦) ﴿ محمد ﴾ بن يحيى بن محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن احمد بن يحيى بن زهير بن هارون بن موسى بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن ابي جرادة عامر ابن المفاخر بن ابي الفتح بن ابي غانم بن ابي الفضل بن ابي الحسن العقيلي الحلبي الفقيه ۞ قتل شهيدا في وقعة التتار بحلب في صفر سنة ثمان وخمسين وست مائة ۞ كان مولده بها سنة تسع او عشر وست مائة رحمه الله تعالى ۞

(٤٣٧) ﴿ محمد ﴾ بن يحيى بن مسلم القاضي المراغي ۞ ولد بمدينة مراغا سنة سبعين واربع مائة وكان اماما عالما صاحب كرامات وكان من جملة محافيظه كتاب (الاقطع) في شرح القدوري ۞ مات سنة ثلاث وستين وخمس مائة رحمه الله ۞

(٤٣٨) ﴿ محمد ﴾ بن يحيى بن مهدي ابو عبد الله الجرجاني الفقيه احد الاعلام ۞ ذكره صاحب الهداية(١) في باب صفة الصلاة ۞ تفقه على ابي بكر الرازي وتفقه عليه ابو الحسين القدوري واحمد بن محمد الناطفي وكان يدرس بالمسجد الذي بقطيعة الربيع وحصل له الفالج في آخر عمره ۞ مات سنة ثمان وتسعين وثلاث مائة في يوم الاربعاء لمشر بقين من رجب ودفن الى جانب قبر ابي حنيفة ۞ وجرجان فتحها يزيد بن المهلب في ايام سليمان بن عبد الملك ۞ قال ابن النجار وحدث عن عبد الله بن اسحاق بن يعقوب البصري وابي احمد الغطريفي ۞ روى عنه ابو سعد اسمعيل بن علي السمان الرازي في معجم شيوخه وابو نصر الشيرازي في فوايده وذكر انهما كتبا عنه ببغداد ۞ وذكره الخطيب في التاريخ ولم يذكر له رواية فاعدناه كذلك ۞

(١) وعده صاحب الهداية من اصحاب التخريج كما في الفوائد ١٢ شريف الدين

[illegible]

(مات) بدمشق ببستانه بالمزة في ليلة سلخ ذى الحجة ودفن يوم الثلاثاء مستهل المحرم سنة ست وتسعين وست مائة ومولده سنة اربع عشرة وست مائة بحلب ويأتي ولده ومات له ولد ورثاه بابيات ثلاثة *

﴿شعر﴾

الله يعلم ما في القلب من اسف * على فراقك يا سمعي ويا بصري
اذا تذكرت شملا كان مجتمعا * فان همي من الدنيا على خطري
وان حللت محلا كنت مؤنسه * ناديت لا اوحش الرحمن من عمري

وتقدم ابن عمه ايوب بن ابى بكر بن ابى القاسم *

(٤٤٥) ﴿محمد﴾ بن يعقوب بن ابى طالب الكاساني نشأ ببخارى وسكن سرخس وكان من اهل الخير والقرآن كتب الامالى عن جماعة من الائمة مثل ابى بكر محمد بن علي بن حفص الحلوانى وابي الفضل بكر بن محمد بن على الزرنجرى ومحمد بن علي الوحاباذي واحمد بن الحسن الزاهد يعرف بدر واخيه وابي محمد عبد العزيز بن محمد المعروف بالبرهان وابي المعالى مسعود بن الحسين الكاساني * (ولد) بكاسان سنة ثمانين واربع مائة و(مات) بسرخس سنة خمس وخمسين وخمس مائة سمع منه السمعانى بسرخس *

(٤٤٦) ﴿محمد﴾ بن يوسف بن ابي بكر بن احمد بن ابراهيم القزوينى سيف الدين مدرس العاشورية والديلمية *

(٤٤٧) ﴿محمد﴾ بن يوسف بن احمد بن يوسف بن عبد الواحد الانصارى الحلبي ابو الفضل تقدم ذكر جده شيخ الحنفية ويأتي ذكر والده يوسف ان شاء الله تعالى (مولده) بحلب سنة تسع وثلاثين وسبع مائة سمع من ابن رواحة وابن خليل وغيرهما قال البرزالى سمعت عليه بحلب جزء المخزمي

والمروزى والسابع من الثقفيات ٭ وكان شيخا جليلا رئيسا اصيلا فاضلا ثقة
حنفيا (ومات) سنة اثنتين وتسعين وست مائة رحمه الله تعالى ٭

(٤٤٨) ﴿ محمد ﴾ بن يوسف بن احمد بن على القنطري (١) القاضى السغدى ابو الفتح
كانت ولادته تقديرا سنة ثلاث وتسعين واربع مائة برأس القنطرة ٭ تفقه
بمرو على كاتب الامام ابى الفضل عبد الرحمن الكرماني وعلق المذهب
والخلاف عليه واجازله استاده ان يفتى ٭ قال ابو سعد سمعت منه تفسير سورة
قد افلح المؤمنون وخرج الى الحجاز سنة نيف واربعين وخمس مائة وورد
بغداد حاجا وكان بيني وبينه صحبة اكيدة ٭

(٤٤٩) ﴿ محمد ﴾ بن يوسف بن حيدر الامام الخمينى ابن الامام يأتي والده في حرف
الياء ٭ روى عن ابيه وتفقه عليه بالخمين (والخمينى) بضم الخاء المعجمة وفتح
الميم وسكون الياء المثناة من تحتها وفي آخرها نون هذه النسبة الى خمين
وهي قرية من قرى سمرقند ٭

(٤٥٠) ﴿ محمد ﴾ (٢) بن يوسف بن الخضر بن عبدالله الحلبي عرف بابن الابيض الشهير
بقاضي العسكر ويأتي فى باب ابن فلان ويأتي ابوه يوسف في حرف الياء وتقدم
ولداه احمد وعبدالله كان والده نائبا عن قاضي القضاة محيى الدين ابن الزكى
وتولى قضاء العساكر ثم انتقل الى حلب ودرس بالشادبخة ٭ وولد بحلب

---

(١) القنطرى نسبة الى راس القنطرة محلة بنيسابور ومحمد هذا بلغ رتبة الكمال
كما في الفوائد البهية ١٢ (٢) اخذ عن والده البدر الابيض عن علاء الدين
محمد السمرقندى صاحب التحفة عن ابي اليسر محمد البزدوى عن ابى يعقوب
يوسف السيارى عن الحاكم النوقدى عن الهندوانى عن ابي بكر الاسكاف عن
محمد بن سماعة عن ابى سليمان عن محمد وقدم دمشق ومصر ١٢ شرف الدين

في

في صفر سنة ستين وخمس مائة وتوفي في شهر رمضان سنة اربع عشرة وست مائة وهو القائل

﴿ شعر ﴾

الا كل من لا تقتدي بائمة ❊ فقسمته ضيزى عن الحق خارجه
فخذهم عبيد الله عروة قاسم ❊ سعيد ابو بكر سليمان خارجه

قال المنذري في التكملة مات بجاءة صلى التراويح وسلم ومات وقيل انه توفي وهو ساجد ❊ قال وسمع بحلب من والده وبدمشق من ابي طاهر بركات الخشوعي وقدم مصر وسمع بها من الحافظ علي بن المفضل المقدسي ودرس بدمشق بمسجد خاتون وغيره وحدث رحمة الله عليهما ❊

(٤٥١) ﴿ محمد ﴾ بن يوسف بن محمد بن علي بن محمد بن علي العلوي الحسني ابو القاسم من اهل سمرقند قال ابو سعد امام فاضل عالم بالتفسير والحديث والفقه والوعظ قدم علينا مرو منصرفا من الحجاز سنة ثلاث واربعين وخمس مائة واقام ببغداد مدة ومات سنة ست وخمسين وخمس مائة وقيل قتل صبرا بسمرقند وكان بسط لسانه في حق الائمة والعلماء رحمهم الله تعالى ❊

(٤٥٢) ﴿ محمد ﴾ بن يوسف بن علي الحوراني العقيلي ابو عبد الله ❊ تفقه على الامام برهان الدين علي بن الحسن البلخي ❊ قال ابن عساكر بعدان ذكره كان جده من اهل غزنة وسكن بيت المقدس وسكن ابوه بصرى قرية من قرى حوران ❊ وتفقه ابوه ببيت المقدس وعمر وبانى ❊ واما محمد فانه تفقه على ابي الحسين البلخي بدمشق ثم مضى الى حلب ثم رجع الى دمشق ونصب له التدريس بجامع القلعة ❊ مات في صفر سنة اربع وستين وخمس مائة رحمه الله تعالى ❊

(٤٥٣) ﴿ محمد ﴾ بن يوسف بن علي بن محمد ابو الفضل الغزنوي ثم البغدادي الامام كان

النيسابوري قاضي القضاة وولي قضاء الري بعد نيسابور وأملى سنين وكان
من وجوه القضاة والرؤساء ومات بالري سنة ستين واربع مائة رحمه الله تعالى *

(٦٧٨) ﴿ يحيى ﴾ بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن حفاظ عرف
بابن الفربرة الامام جمال الدين ابو الفضل كان فاضلا محدثا مفسرا اديبا * سمع
وحدث وافتى ودرس ومات بدمشق سنة اثنتين واربعين وسبع مائة في
مستهل جمادى الاولى تقدم ابوه محمد بن عبد الرحمن وتقدم ايضا ابنه محمد بن
يحيى بن محمد بن عبد الرحمن رحمة الله عليهم *

(٦٧٩) ﴿ يحيى ﴾ بن محمد الضرير البصري ابو زكريا الفرائضي قال ابو عبد الله الصيمري
ومن طبقة شيخنا ابي بكر الخوارزمي يحيى بن محمد وان كان قد درس في حياة
شيخنا ابي بكر الرازي وكان مثل شيخنا في الاستاذ الا انه اخذ العلم عن اصحاب
الكرخي * قال وكان ابو زكريا حافظا المذهب اصحابنا عارفا بالاصول والجامعين
والنوادر مع ورع وصيانة وعفاف وتواضع وكان ضريرا دخلت عليه وقرأت
عليه وكان عالما بالفرائض قيما بالحساب والجبر والمقابلة اماما في ذلك وذكره
ابو اسحاق في الطبقات وقال اخذ العلم عن ابي الحسن الكرخي *

(٦٨٠) ﴿ يحيى ﴾ بن محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن احمد بن عمر بن زهير بن
هارون بن موسى بن عيسى بن عبيد الله بن محمد بن عامر بن ابي جرادة ابو الفتح *
ذكره الدمياطي في معجم شيوخه وذكر انه توفي سنة ست وخمسين وست مائة
ودفن في تربته بالمقام ظاهر العراق * ومولده بحلب سنة ثمانين وخمس مائة *
قلت * ويحيى هذا منعوت بالتاج ويعرف بابن العديم * سمع من ابيه وعمه
وتقدما ومن ابي الحسن احمد ومن الشريف ابي هاشم بن الفضل الهاشمي
في آخرين وسمع بدمشق من ابي اليمن زيد بن الحسن الكندي واجازله

ابو الفرج يحيى بن محمود الثقفي وحدث ٭

(٦٨١) ﴿ يحيى ﴾ بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذويب ابو زكريا الدهلي النيسابوري ٭ قال الخطيب يلقب حيكان(١) قدم بغداد وحدث بها عن ابي عمر الحوضي ويحيى بن يحيى التميمي ٭ روى عنه محمد بن مخلد ٭ وقال ابن ابي حاتم الرازي سمعت منه وهو صدوق ٭ قال الخطيب اخبرنا محمد بن احمد بن رزق انبا ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكى اجازة حدثني ابو علي الحسن بن محمد ابن احمد بن رزق ان محمد بن يحيى وابنه يحيى اختلفا في مسئلة فقال احدهما للآخر اجعل بيننا في ذلك حكما مرضيا فحكما محمد بن اسحاق بن خزيمة فقضى لمحمد ابن يحيى على ابنه ٭ قال المزكي كان يحيى بن محمد له موضع من العلم في الحديث وكان من اصحاب الحديث واصحاب الرأي اسمع من القيس ونحوه ٭ وحدثني السراج قال كان يحيى بن محمد اخرجه الغزاة من اصحاب الحديث واهل الرأي واركبوه دابة والبسوه سيفا ٭ قال المزكي بلغني ان سيفه كان خشبا وقاتلوا سلطان نيسابور وكان يقال له احمد بن عبد الله الموجستاني خارجي غلب على البلد وكان ظالما غاشما وكان الناس او اكثرهم مجتمعين مع يحيى بن محمد عليه فكانت الدبرة على العامة وهرب يحيى بن محمد الى رستاق من نيسابور يقال له نسيت فدل عليه احمد بن عبد الله وجيء به فيقال ان عامة من كان مع يحيى من الرؤساء انقلبوا عليه لما رافقه احمد بن عبد الله وقال لم احسن اليك لم افعل وكان يحيى بن محمد فرق جميع اهل البلد فقال يحيى بن محمد اكرهت على ذلك واجتمعوا علي ٭ قال فردعليه الجماعة ومن حضر منهم فقالوا ليس كما قال قال فاخذه احمد بن عبد الله فقتله ويقال انه بنى عليه ويقال انه امر بجز خصيتيه حتى مات بعد ذلك في سنة سبع وستين ومائتين رحمه الله تعالى ٭

(١) لقب يحيى الدهلي كذا قال الذهبي في المشتبه — عبيد الله

(٦٨١) ﴿ يحيى ﴾ بن المطرف بن المغيرة بن الهيثم بن يوسف بن محمد ابو الهيثم السغى ٭ روى عن عبد الله بن مسلمة القعنبي ٭ ذكره ابو نعيم في تاريخ اصبهان وقال كان مفتي البلد ٭ وتوفي سنة ثمان وسبعين ومائتين في يوم عاشوراء ٭

(٦٨٢) ﴿ يحيى ﴾ بن المظفر بن الحسن بن بركة بن عمر البغدادي ابو زكريا ٭ تفقه على مذهب الامام وسمع من ابي المعالي محمد بن محمد بن محمد بن النحاس العطار وغيره وحدث وافتى ودرس وكان من اعيان الفقهاء ٭ له مصنفات وكان له لسان واجاز للحافظ المنذري من بغداد غير مرة احداهن في محرم سنة اربع وعشرين وست مائة ٭ قال ابن النجار كان من شيوخ فقهاء اصحاب الرأي وله حلقة للمناظرة بجامع السلطان وكان ذا لسان وعبارة وله نظم ونثر ٭ وقال المنذري حدث وافتى ودرس وكان من اعيان الفقهاء الحنفية وله مصنفات ٭ مولده سنة ست وثلاثين وخمس مائة ٭ وتوفي في ثالث عشرين من ذي الحجة سنة خمس وعشرين وست مائة رحمه الله تعالى ٭

(٦٨٤) ﴿ يحيى ﴾ بن المساق بن شعيب بن حكيم بن يسار ابو زكريا الكندي القاضي الشروطي قاضي ملطية ٭ تفقه على محمد بن سماعة ٭ وروى من كتب اصحابنا عنه ٭ مات سنة ثلاث وتسعين ومائتين رحمة الله عليهم ٭

(٦٨٥) ﴿ يحيى ﴾ بن يعلى بن منصور ابو زكريا وقيل ابو عوانة ٭ تقدم ابوه ٭ تفقه على ابيه وروى عنه وعن ابي سلمة التبوذكي ٭ روى عنه ابن ماجة ويحيى بن صاعد والقاضي المحاملي ٭ قال الخطيب وكان ثقة ثم روى بسنده عن مسلم انه قال سكن بغداد ٭ وقال الذهبي محدث رحال ثقة ٭

(٦٨٦) ﴿ يحيى ﴾ بن هبة الله بن احمد بن علي بن حمزة ابو السعادات ٭ تفقه على ابراهيم ابن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن سالم الهيتي القاضي تقدم ٭

ذكره

ذكره ابن النجار وقال كان فقيها وسمع الحديث الكثير ومات سنة ثمان واربعين وخمس مائة رحمه الله تعالى قال ابن النجار ذكره ابو الفضل بن شافع في تاريخه ونقلته من خطه *

(٦٨٧) ﴿ يحيى ﴾ بن اليمان الكوفي ابو زكريا سمع الثوري وهشام بن عروة روى عنه يحيى بن معين وبشر الحافي مات سنة ثمان وثمانين ومائة وقيل تسع وثمانين ومائة كان يقول احفظ عن الثوري اربعة آلاف حديث في التفسير روى له الجماعة والبخاري مقرونا بغيره *

(٦٨٨) ﴿ يحيى ﴾ البناء من اصحاب محمد بن الحسن ذكره شمس الائمة السرخسي في مسئلة المسبوق ان ما يصليه مع الامام آخر صلاته حكما عند ابي حنيفة وابي يوسف رحمهما الله تعالى وعند محمد رحمه الله تعالى في حكم القراءة والقنوت هو آخر صلاته وفي حكم القعدة هو اول صلاته وعلل لكل من القولين ثم قال ويحكى عن يحيى البناء وكان من اصحاب محمد انه سأله عن هذه المسئلة فاجاب عاقلها فقال على وجه السخرية هذه صلاة معكوسة فقال محمد لا افلحت وكان كما قال محمد افلح اصحابه ولم يفلح بدعائه *

﴿ باب من اسمه يزيد ويعقوب ويعلى ﴾

(٦٨٩) ﴿ يزيد ﴾ بن احمد بن عمر السلمي الفقيه روى عن علي بن مسهر (١) روى عنه الميمون بن راشد كان فقيها بصيرا بمذهب الكوفيين مات سنة اثنتين وثمانين ومائة رحمه الله تعالى *

(٦٩٠) ﴿ يزيد ﴾ بن ايوب كان اماما عالما بالتفسير والنحو استاذ الامام كمال الدين احمد بن الحسن قاضي القضاة وبه انتفع وعليه تخرج *

(٦٩١) ﴿ يزيد ﴾ بن قتيبة الكوفي تفقه على الامام ابي حنيفة رضي الله عنه ولازمه

(١) في الخلاصة قال ابن منجويه مات علي بن مسهر سنة تسع وثمانين ومائة ١٢

قال سمعته يدعو يقول يا ارحم الراحمين تمد النعمان بعفوك واجعل زلله في سعة رحمتك ورحمه الله تعالى ٭

(٦٩٢) ﴿يزيد﴾ بن هارون الواسطى الامام الكبير ابو خالد ٭ سمع اباحنيفة ومالكا والثوري والحمادين ٭ وروى عنه احمد ويحيى بن معين وعلى بن المديني ووثقوه واثنوا عليه وهو وهشيم مصر و فاز بطول صلاة الليل والنهار ٭ ولد سنة ثمان عشرة ومائة وقيل سبع عشرة ٭ ومات سنة ست ومائتين ٭ قال الحسن بن على سمعت يزيد بن هارون وسأل اباخالد من افقه من رأيت قال ابو حنيفة وليصيرن ابو حنيفة استاذا كابراهيم ولوددت ان عندى عنه مائة الف مسئلة قال وجالسته قبل ان يموت بجمعة ٭ روى له الجماعة رحمه الله تعالى ٭

(٦٩٣) ﴿يعقوب﴾(١) بن ابراهيم القاضي الانصارى ابو يوسف قال ابن عبد البر لا يختلفون ان ابا يوسف القاضى هو يعقوب بن ابراهيم بن حبيب بن خنيس بن سعد بن حبتة الانصارى وقال ابن الكلبي سعد بن حبتة هو سعد بن عوف بن بحير بن معوية وامه حبتة بنت مالك من بنى عمرو بن عوف جاءت به الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فدعا له(٢) وبرك عليه ومسح على رأسه ومن ولده النعمان بن سعد الذي روى عن على رضي الله عنه ومن ولده

﴿الامام ابو يوسف رحمه الله تعالى﴾

(١) كان صاحب حديث حافظا ولزم اباحنيفة وغلب عليه الرأى وولى قضاء بغداد فلم يزل بها حتى مات سنة (١٨٢) في خلافة هارون الرشيد وابنه يوسف ولى قضاء الجانب الغربي في حياة ابيه وتوفى سنة (١٩٢) وكان ابو يوسف اول من وضع الكتب على مذهب ابي حنيفة واملى المسائل ونشرها وبث علم ابى حنيفة في اقطار الارض وله الامالى والنوادر وله كتاب الخراج مختصر نفيس وجلالته مستفيضة الفوائد (٢) وقال له اسعد الله جدك حاشى

ايضا خنيس بن سعدوم ولده ايضا ابو يوسف القاضي ه اخذ الفقه عن الامام
وهو المقدم من اصحاب الامام وولى القضاء لثلاثة خلفاء المهدي والهادي
والرشيد ه قال ابو عمر لا اعلم قاضيا كان اليه تولية القضاء في الآفاق من
الشرق الى الغرب الا ابا يوسف هذا في زمانه واحمد بن ابي دواد في زمانه قال
احمد وابن معين وابن المديني ثقة ه مات ببغداد يوم الخميس وقت الظهر لخمس
خلون من ربيع الاول سنة اثنتين وثمانين ومائة وقيل لخمس ليال خلون من
ربيع الآخر سنة احدى او اثنتين وثمانين ومائة (ا) قال ابن ابي العوام حدثني
محمد بن احمد بن حماد حدثني محمد بن شجاع سمعت الحسن بن ابي مالك وعباس
ابن الوليد وبشر بن الوليد وابا علي الرازي يقولون سمعنا ابا يوسف يقول ما قلت
قولا خالفت فيه ابا حنيفة الا وهو قول قاله ثم رغب عنه قال الطحاوي سمعت علي
ابن الحسين ابا عبيد القاضي يقول حدثني ابن فهم حدثني ابن زنجويه حدثني احمد
ابن حنبل قال كنت في مجلس ابي يوسف القاضي حين امر ببشر المريسي يجر
برجله فاخرج ثم رأيته بعد ذلك في المجلس فقيل له على ما فعل بك رجعت الى
المجلس فقال لست اضيع حظي من العلم لما فعل بي بالامس ه رأيت في

(ا) وقيل سنة اثنتين وسبعين قال ابن خلكان الصحيح سنة اثنتين وثمانين كما ذكره
اولا وقال هو اول من دعي بقاضي القضاة واول من غير لباس العلماء الى هذه
الهيئة التي هي عليها الآن وكان الناس اولا لا يتميز احد من احد والله اعلم وفي تاج
التراجم وهو من وضع الكتب في اصول الفقه واملى المسائل ونشرها وبث علم
ابي حنيفة في اقطار الارض قيل لولا ابو يوسف ما ذكر ابو حنيفة كذا رأيتها في
التاج بخط قاضي القضاة الشمس الغزي الحنفي وما حكي اولا نقل بخط البدر بن
عبيد الله الاردبيلي كذا بهامش نسخة ١٢ محمد شرف الدين الحنفي عفي عنه

كتاب الولايات ان ابا يوسف القاضي اوصى بمائة الف لاهل مكة ومائة الف
لاهل المدينة ومائة الف لاهل الكوفة ومائة الف لاهل بغداد وتقدم في ترجمة
عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن رضوان المنام الذي رآه معروف الكرخي
لابي يوسف رحمهم الله تعالى ٥

(٦٩٤) ﴿ يعقوب ﴾ بن اسحاق بن البهلول بن حسان بن سنان ابو يوسف التنوخي
الانباري ٥ قال الخطيب حدثني علي بن المحسن القاضي عن ابي الحسن احمد بن
يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول عن ابيه قال يعقوب بن اسحاق بن
البهلول التنوخي يكنى ابا يوسف وكان من حفاظ القرآن العالمين بقرآته وكان
حجاجا متنسكا وحدث حديثا كثيرا عن جماعة من مشائخ ابيه اسحاق وغيرهم
ولم ينشر حديثه ولد بالانبار في سنة سبع وثمانين ومائة ٥ ومات ببغداد
لتسع ليال بقين من شهر رمضان سنة احدى وخمسين ومائتين ومات في حياة ابيه
فوجد عليه وجدا شديدا وخلف ابنه يوسف الازرق وابنه ابراهيم وبنين
وبنات وزوجة حاملا وولدت بعد موته ابنا سمي اسمعيل فرباهم جدهم اسحاق
ابن البهلول وكان يترحم جداه قال ابو الحسن حدثني عمي اسمعيل بن يعقوب قال
اخبرت عن جدي اسحاق بن البهلول انه كان يقول وددت ان لي ابنا آخر مثل
يعقوب في مذهبه واني لم ارزق سواه ولما توفي يعقوب اغمي على ابيه وفاتته
صلوات فاعادها بعد ذلك وكان يقول ان ابني يعقوب اكمل شيء ٥ قال
الخطيب وقد روى اسحاق بن البهلول عن ابنه يعقوب عن محمد بن بكار بن
الريان حديثين ذكرتهما في كتاب رواية الآباء عن الابناء ٥

(٦٩٥) ﴿ يعقوب ﴾ بن محمد بن اسحاق بن زيد ابو يوسف المذكر النيسابوري والد
ابي عبد الرحمن الصيدلاني ٥ سمع منه الحاكم وقال كان من مشائخ اصحاب

ابي

ابي حنيفة و كان من الصالحين *

(٦٩٦) ﴿ يعقوب ﴾ بن محمد بن علي ابو يوسف الخوارزمي الفقيه * روى عن احمد بن محمد بن سلام * روى عن هبة الله بن موسى السقلي في معجمه حديثا اقام ببغداد زمنا وقرأ العلم وكان شيها *

(٦٩٧) ﴿ يعقوب ﴾ بن ابي نصر عابد الكشاني * والد ابراهيم تقدم * روى عنه ابنه ابراهيم رحمها الله تعالى

(٦٩٨) ﴿ يعلى ﴾ بن عبيد بن ابي امية الطنافسي * (١) تقدم ابو عبيد واخوته ادريس وعمر ومحمد * قال الدار قطني كلهم ثقات *

﴿ باب من اسمه يوسف ﴾

(٦٩٩) ﴿ يوسف ﴾ بن احمد بن ابي بكر الخوارزمي الخاصي عرف بذلك الامام الكبير نجم الدين جمال الائمة * جمع الفتاوى المشهورة * تفقه على ابي بكر بن عبد الله من اقران نجم الائمة عمر النسفي (٢) وسمع منه *

(٧٠٠) ﴿ يوسف ﴾ بن احمد بن يوسف بن عبد الواحد الانصاري الحلبي ابو الفضل ابن ابي الفتح * احد الفقهاء شيخ الحنفية تقدم والده في حرف الالف وتقدم ولده محمد في حرف الميم * سمع ببغداد من ابي النجا عبد الله بن عمر بن الليثي وغيره وسمع بحلب ودمشق * قال الذهبي كان اماما فاضلا متميزا من

(١) وزاد في الفوائد البهية وعن الصدر الشهيد حسام الدين عمر وعن الحسن قاضي خان ذكر القاري انه كان في اوائل المائة السادسة وان له الفتاوى مختصر الفصول وذكر صاحب الكشف وفاته عند ذكر الفصول في الاصول سنة اربع وثلاثين وست مائة انتهى ملخصا ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفي

(٢) كناه صاحب التقريب ابا يوسف الكوفي من كبار التاسعة مات سنة بضع ومائتين وله تسعون سنة.

المشهور بن بحلب مات في وقعة التتار بحلب ٭ في العشر الوسط من صفر سنة ثمان وخمسين وست مائة رحمهم الله تعالى ٭

(٧٠١) ﴿يوسف﴾ بن احمد له فتاوى سئل عمن له دار ممدة للاشتغال آجرها اجنبي وسكن المستاجر ومضت المدة فالاجر المسمى يكون للآجر ام اجر المثل لصاحب الدار فقال اجر المثل لصاحب الدار ٭

(٧٠٢) ﴿يوسف﴾ بن اسحاق بن ابراهيم بن محمد بن حسن الرهاوى صدر القراء ابو المحاسن عز الدين الجعبرى (١) سمع من عبد العزيز الحرانى ٭ وتفقه على رمضان مدرس السيوفية وعلى ابي العباس احمد السروجى وقرأ القراءات السبعة والعشرة كان قدومه ديار مصر قبل اخذ حلب بسنة وحدث وافتى ودرس وناب فى الحكم وكان يرمى بالاعتزال ٭ مات في ثاني عشرين من شعبان سنة خمس وثلاثين وسبع مائة بالحسينية ظاهر القاهرة وله

﴿شعر﴾

حملت غراما لم يطقه فتى قبلى ٭ وقمت به وحدى وسمت على الكل
واخفيته حتى توهم انني ٭ سلوت ايسلو عن هوى مثلكم مثلى
اظن انه انشدنيها فان لم يكن ذلك فقد اجازلى غير مرة ٭

(٧٠٣) ﴿يوسف﴾ بن اسحاق بن علي بن يحيى بن حماد ٭ درس وتفقه على ابيه الشيخ نجم الدين وقد تقدم ٭

(٧٠٤) ﴿يوسف﴾ بن اسميل بن عبد الرحمن بن الحسن بن بشير بن منكو اللمغاني اخذ عنه ابن النجار ولما ذكر ابن النجار اباه اسميل وساق نسبه كذلك

(١) كان اماما زاهدا مجتهدا محدثا حافظا مفسرا ثقة متنافر دزمانه فى القراءات والروايات كذا اورده فى الفوائد ١٢ القاضى محمد شريف الدين الحنفى

قال وهو والد شيخنا يوسف وعبد السلام ونسبه املاء علي ولده يوسف
* قلت * وقد تقدم ابوه اسمعيل وابنه عبد السلام بن اسمعيل وجماعة من اهل
بيت اللمغانية قال ابن النجار سألته عن مولده فقال سنة ثمان عشرة وخمس مائة
كتبا عنه وكان صدوقا وتوفي في ليلة الجمعة سنة ست وست مائة * وصلى عليه من
الغد بمشهد ابي حنيفة رضى الله عنه * قال وهو من بيت مشهور بالفقه والعدالة
تفقه على ابيه وعمه حتى برع في المذهب والخلاف وقرأ كثيرا من علم الكلام
على مذهب المعتزلة وكانت له فيه يد قوية وناظر على اثبات خلق القرآن وولي
التدريس بجامع السلطان بمدرسة السيد ابي الحسن العلوي في سنة ثمان وثمانين
وخمس مائة وناب في التدريس بمشهد الامام وانتهت اليه رياسة اصحاب ابي
حنيفة في وقته وكان غزير الفضل ذا اخلاق لطيفة وكيس وتواضع *

(٧٠٥) ﴿ يوسف ﴾ بن اسمعيل بن عماد (١) القرشي شيخنا العلامة تقي الدين ابن العلامة
شيخ ارشيد الدين اسمعيل تقدم عرف والده بابن المعلم * مات بالقاهرة بمنزله على
باب سطح جامع الازهر في شهر جمادي الآخر سنة اربع عشرة وسبع مائة انقطع
بسطح جامع الازهر وتزهد وافتى ودفن مع والده بالقرافة الصغرى على
باب تربة لهم على عين السالك من القاهرة الى قبر الامام الشافعي رضي الله عنه *
تفقه على والده وذكر الدرس بالبلغية جوار جامع دمشق بحكم نزول والده
عنها ثم توجه هو ووالده في حفل التتار الى القاهرة واقاما بها الى ان ماتا *

(٧٠٦) ﴿ يوسف ﴾ بن ابي بكر بن محمد بن علي ابو يعقوب السكاكي الخوارزمي
سراج الدين ومن مشائخه سديد الخياطي ومحمود بن صاعد بن محمود الحارثي شيخ

---

(١) ذكر في الفوائد وافتى ودرس مات بالقاهرة بعد موت ابيه بشهر سنة
اربع وعشر وسبع مائة ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفي عفي عنه .

الاسلام وغيرهما كان اماما كبيرا متبحرا في النحو والتصريف وعلم المعاني والبيان والعروض والشعر وهو مصنف (مفتاح العلوم) وقرأ عليه علم الكلام مختار بن محمود الزاهدي صاحب القنية وقد تقدم ذلك في ترجمة مختار توفي سنة ست وعشرين وست مائة ورأيت بخط شيخنا قطب الدين وتوفي يعني السكاكي في نواحي قرية الكندي من قرى المالغ وولد ليلة الثلاثاء الثالث من جمادى الاولى سنة خمس وخمسين وخمس مائة رحمه الله تعالى *

(٧٠٧) ﴿يوسف﴾ بن البهلول من اهل الانبار سمع شريك بن عبد الله ويحيى بن زكريا بن ابي زائدة روى عنه يعقوب بن شيبة والبخاري وابو زرعة قال الخطيب وكان ثقة سكن الكوفة وحدث بها مات سنة ثمان عشرة ومائتين *

(٧٠٨) ﴿يوسف﴾ بن جبريل بن جميل بن محبوب ابو الحجاج ويلقب بالبرهان القيسي اللواتي سمع بافادة والده من السلفي بالاسكندرية روى عنه الحافظان الزكي والرشيد سأله الزكي الحافظ عن مولده فذكر ما يدل على انه في صفر سنة سبع وخمسين وخمس مائة وتوفي في آخر شعبان سنة ثلاث وثلاثين وست مائة بقرية من قرى ظاهر القاهرة وقال الحافظ رشيد الدين في ترجمة يوسف هذا من اولاد المحدثين اسمعه ابوه من جماعة من الشيوخ وكان ابوه مفيد الاصحاب في وقته سمعنا بقراءته على فاطمة بنت سعد الخير وابي عبد الله بن احمد الارتاحي وغيرهما وسمع يوسف معنا على فاطمة بنت سعد الخير وتقدم ابوه جبريل *

(٧٠٩) ﴿يوسف﴾ (١) بن الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي النحوي اللغوي

(١) قال في كشف الظنون اقناع في النحو لابي سعيد حسن بن عبد الله السيرافي المتوفى سنة ثمان وستين وثلاث مائة وكمله ولده جمال الدين يوسف النحوي المتوفى سنة سبعين وثمانين وثلاث مائة وكان يقول وضع والدي النحو في

ابو محمد الامام ابن الامام تقدم والده * قال القفطي كان امرأ دينا صالحا ورعا
تقيا وله تقدم في علم اللغة والعربية وبضاعته قوية في العلوم الباقية تصدر في مجلس
ابيه بعد موته وخلفه على ما كان فيه وكان يفيد الطلبة في حياته وكمل بعض
تصانيف ابيه في النحو من ذلك كتاب الاقناع مات قبل اتمامه وكمله يوسف
هذا * قال القفطي اذا نظر المنصف لم ير بين الابطين والفصلين كثير تفاوت
ومن تصانيف يوسف شرح ابيات سيبويه و شرح ابيات اصلاح المنطق
ولم يعمر بعد ابيه * ومات سنة خمس وثمانين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(٧١٠) ﴿ يوسف ﴾ بن حيدر ابو يعقوب الخزني الفرايضي الحيضي * من اهل سمرقند
تقدم ولده محمد في بابه وتقدم هناك ضبط نسبه امام فاضل له اليد الطولى في علم
الفرائض والحيض * قال السمعاني كان اماما فاضلا في الفرائض وغيرها سمع
ابا الفضل عبد السلام بن عبد الصمد البزار وغيره وروى عنه ابنه محمد بن يوسف

(٧١١) ﴿ يوسف ﴾ بن خالد بن عمر ابو خالد السمتي احد اصحاب الامام ابي حنيفة * قال
الصيمري كان قديم الصحبة لابي حنيفة كثير الاخذ عنه * روى عنه هلال بن
يحيي قال زعم لنا يوسف بن خالد ان كتب ابي حنيفة كانت تعرض على سفيان
الثوري فيقول هذا قولي فعرض عليه كتاب (الرهن) وفيه المسائل الدقاق
فقال هذا قولي ولو سئل عن تفسير مسئلة منها ليشرحها ما قدر على ذلك * قال
الطحاوي سمعت المزني يقول سمعت الشافعي رضي الله عنه يقول كان
يوسف بن خالد رجلا من الخيار * قال محمد بن المثنى مات يوسف بن خالد سنة
تسع وثمانين ومائة في رجب * روى له ابن ماجه * روى عنه ابنه خالد وتقدم *
قال علي بن المديني كنا عند يوسف بن خالد فجاء هلال بن يحيى فدخل عليه

تتمة حاشية صفحة (٢٢٦) المزابل بالاقناع يعني سهله جدا فلا يحتاج الى مفسر

[illegible]

(٤١٨) [illegible]

(٥١٨) [illegible]

(٦١٨) [illegible]

(٧١٨) [illegible]

(٨١٨) [illegible]

[illegible]

خزانة الأكمل (١) في ست مجلدات*

(٧١٧) ﴿ يوسف ﴾ بن علي الخوارزمي* تفقه ببيت المقدس وهو والد محمد المذكور في حرف الميم وذكره ابن عساكر*

(٧١٨) ﴿ يوسف ﴾ بن عمر بن الحسين بن ابي بكر الختني الشيخ تفقه وسمع الحديث بكر به ابوه فاحضره على ابن رواج في الثالث من ذي الحجة سنة سبع واربعين الجزء الثاني من المحامليات واسمعه من الحفاظ الائمة المنذري و الرشيد والبكري والمريسي وابن عبد السلام والساوري وابي حفص عمر بن المدم سمعت عليه كتاب السنن لابي داود سماعه من البكري والطبقة بخطي على الأصل وخرج له صاحبنا احمد الدمياطي مشيخة مات في نصف صفر

(١) خزانة الاكمل في الفروع كما ذكر صاحب الكشف الظنون لابي يعقوب يوسف بن علي بن محمد الجرجاني الحنفي ذكر فيه ان هذا الكتاب محيط بجل مصنفات الاصحاب بدا بكافي الحاكم ثم بالجامعين ثم بالزيادات ثم مجرد ابن زياد والمنتقى ومختصر الكرخي وشرح الطحاوي و عيون المسائل وغير ذلك واتفق ابتداؤه يوم عيد الاضحى سنة اثنتين وعشرين وخمس مائة انتهى واورد صاحب الفوائد في باب يوسف بن محمد وقال يوسف بن محمد ابو عبد الله الجرجاني كان عالما برحل اليه في الواقعات وله خزانة الاكمل وغيره لكن القاري ذكر اسمه يوسف بن علي بن محمد والذي في الكشف هو ان شارح الجامع الكبير هو ابو عبد الله الجرجاني محمد بن يحيى المتوفى سنة (٣٩٨) وقال عند ذكر خزانة الاكمل الى آخره وهذا ان كان صحيحا لم يكن ما ذكره الكفوي من تلمذه من الكرخي صحيحا اذ وفاة الكرخي على ما مر سنة (٣٤٠) انتهى كلامه والله اعلم ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفي عفي عنه

سنة احدى وثلاثين وستمائة بالمدرسة السيوفية من القاهرة وسمعت عليه الكثير وسمعت عليه الذي رويته من الشمائل شمائل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للترمذي بقراءة الامام العلامة شيخنا الحافظ ابي الحسن علي السبكي وهو من باب صفة وصور رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند الطعام الى قوله من رآني في المنام في باب روية النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام بسماعه من يوسف بن زكريا بسنده المذكور على ما تقدم في ترجمة يوسف بن زكريا الحنفي •

(٧١٥) ﴿يوسف﴾ بن قزاغلي(١) بن عبد الله ويقال زعلي ابو المظفر سبط الامام الحافظ ابي الفرج بن الجوزي • روى عن جده ببغداد وسمع من ابي الفرج

(١) في كشف الظنون الشيخ ابو المظفر يوسف بن قزاوغلي المعروف بسبط ابن الجوزي المتوفى سنة اربع وخمسين وستمائة وفي الفوائد البهية يوسف بن قزعلي بن عبد الله البغدادي سبط ابن الجوزي الحنبلي البغدادي صاحب مرآة الزمان في اربعين مجلدا بخطه كان عالما فقيها واعظا حسن المجالسة مليح المحاورة فارسا في البحث مفرطا الذكاء له تصانيف منها تفسير القرآن في تسعة وعشرين مجلدا ومنتهى السؤل في سيرة الرسول واللوامع في احاديث المختصر والجامع ومجلد في مناقب ابي حنيفة رضي الله عنه وكان اوحد زمانه في الوعظ ترق له القلوب وتذرف لسماع كلامه العيون وفاق فيه من عاصره وكثيرا ممن تقدم وكانت مجالسه نزهة للقلوب والابصار يحضرها الصلحاء والعلماء والملوك والامراء والوزراء ولا يخلو مجلس من مجالسه من جماعة يتوبون وفي كثير من مجالسه يسلم اهل الذمة وكان الناس يبيتون في مسجد دمشق من ليلة يعظ من غدها ا ه ١٢ القاضي محمد شرف الدين الحنفي

ابن كليب وابي حفص بن طبرزد سمع بالموصل ودمشق وحدث بها وبمصر واعطى القبول من الملوك والامراء والعلماء والعامة في الوعظ وغيره ذكر في مرآة الزمان له ان الشيخ موفق الدين ابن قدامة الحنبلي حضر مجلس وعظه وله تصانيف (شرح الجامع الكبير) وله ايثار الانصاف * مات ليلة الثلاثاء الحادي والعشرين من ذي الحجة سنة اربع وخمسين وستمائة بجبل قاسيون وصلي عليه بباب جامع جبل قاسيون الشمالي وصلى عليه السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن محمد بن الملك الظاهر غازي بن يوسف ابن ايوب * قال الذهبي في الميزان والف مرآة الزمان فرأيت فيه عجائب الحكايات وما اظنه ثقة فيما ينقله بل يجنف ويجازف ثم انه يترفض * وله مؤلف في ذلك انبأني الامام شرف الدين ابو يوسف يعقوب بن احمد الحلبي * قال قرأت على شيخنا الامام الحافظ كمال الدين ابي حامد محمد بن علي بن محمود المحمودي الصابوني انشدكم الامام نقية السلف ابو المظفر يوسف بن قزاوغلي ابن عبد الله البغدادي لنفسه في يوم الخميس العشرين من شعبان سنة اثنتين وثلاثين وستمائة بزاويته بمرج الدحداح ظاهر دمشق المحروسة *

﴿شعر﴾

عليك اعتمادي يا مفرج كربتي * ويا مؤنسي في وحدتي عند شدتي

ويا من نقضت العهد بيني وبينه * مرارا فلم يطرد علي نصيحتي

اغثني فاني قد عصيتك جاهلا * اغثني فقد طالت بذنبي بليتي

ولو ان لي عينا تسيح بادمع * لنحت على نفسي وطالت نياحتي

ولكن ذنوبي اذهبت جراحها * فقلت دموعي من شقائي وقسوتي

واصبحت مأسورا بنفسي مقيدا * فواسوء حالي من بلائي وعلتي

ومات وانا في الحافظ الدمياطي عنه وولده عبد البر تقدم رحمهما الله تعالى *

٧٢٠) ﴿ يوسف ﴾ بن محمد بن سليمان بن ابي العز وهيب ابو المحاسن ابن ابي عبد الله محمد بن ابي الربيع سليمان قاضي القضاة تقدم ذكر والده وجده وولده علي درس بالمدرسة الريحانية والاقباليه ثم تركهما في آخر عمره لولده علي وتولى نظر الجامع ودرس بعدها بالمقدمية في سنة ثلاث وسبعين وستمائة ومات في صفر سنة ثمان وعشرين وسبعمائة بالمدرسة الاقبالية وصلي عليه بجامع دمشق *

٧٢١) ﴿ يوسف ﴾ بن محمد بن القاسم الهروي الفقيه نسبة الى هراة ناحية بمكة من جهة الطائف حدث بمكة عن ابي القاسم يوسف بن علي بن ابراهيم المؤدب سمع منه ابو الحسن عمر بن ابي الحسن الرواسي الحافظ توفي بعد سنة ستين واربعمائة رحمه الله تعالى *

٧٢٢) ﴿ يوسف ﴾ بن محمد بن موسى بن العباس بن الفضل بن بدر ابو يعقوب البدموني الدمشقي الحنفي قال السمعاني احد الائمة الاعلام روى عن ابي نصر احمد بن محمد الراهبي روى عنه محمد بن الخليل النسوي توفي في عشر سنة تسع وار بعين واربعمائة رحمه الله تعالى *

٧٢٣) ﴿ يوسف ﴾ بن محمد بن يوسف بن ابي سعيد حاتم بن نصر بن مالك بن سمعان الغجدواني الفقيه روى عنه القاضي ابو بكر محمد بن الحسن بن منصور النسفي نسخة دينار بن عبد الله عن انس بن مالك قال السمعاني في الانساب نسخة باطلة لا حجة لشيء منها وقد سمعنا ها من الامام ابي الحسن بن علي ابن ابي القاسم اللامشي عن القاضي ابي بكر محمد بن الحسن بن منصور النسفي عن يوسف بن محمد بن يوسف الغجدواني عن ابيه محمد بن يوسف عن دينار والنسبة بضم الغين المعجمة وسكون الجيم وفتح الدال المهملة والواو وفي

آخرها النون هذه النسبة الى غجدوان قرية من قرى بخارى على ستة فراسخ منها

(٧٢٤) ﴿ يوسف ﴾ بن محمد بن يعقوب بن ابراهيم بن النحاس والد الصاحب محي الدين ۞ تقدم درس بالريحانية عن والده بحكم نزوله عنها له وحضر درسه قاضى القضاة حسام الدين الرومي مع والده وقاضى القضاة بدر الدين ابن جماعة فى سنة خمس وتسعين وست مائة وتولى المناصب الكبيرة ۞ ومات سنة ثمان وتسعين وست مائة رحمه الله تعالى ۞

(٧٢٥) ﴿ يوسف ﴾ بن محمد بن الفيدى (١) الخوارزمي العلامة رشيد الدين صدر القراء الخوارزمية قرأ التفسير على حسام الائمة ۞ الزاهدى وكان ماهرا بالقرآن قرأ عليه سيف الدين الباخرزى ونجم الدين مختار بن محمود الزاهدى المرمينى والاديب نجم الدين الكردرى ۞

(٧٢٦) ﴿ يوسف ﴾ بن منصور بن ابراهيم بن الفضل بن محمد بن شاكر بن نوح بن سيار السيارى (٢) ابو يعقوب النيسابوري تفقه على الحاكم ابى اسحاق محمد بن منصور

(١) الفيدى نسبة الى فيد منزل بطريق الحجاز والعراق منهم يوسف بن محمد كان عالما فاضلا متورعا متشرعا اخذ عن المولى مصطفى خواجه زاده وسنان باشاه وغيرهما قرأ عليه مختار الزاهدي يوسف القره صولى نور الدين وصار مدرسا ببروسا واسكوب وادرنه وقسطنطينيه وولاه السلطان سليم القضاء وله كتاب في الفقه جمع فيه مختارات المسائل سماه المرتضى وهو تصنيف لطيف ورسالة متضمنة لاشكالات سيدى الحميدى كذا قال صاحب الفوائد ١٢ (٢) ذكر صاحب الفوائد يوسف ابو يعقوب النيسابورى السيارى نسبة الى سيار بفتح السين وتشديد الياء اسم جده الاعلى وذكر بعضهم ان نسبته الى نصر بن سيار امير خراسان وهو وهم بل نسبته الى جده نص على ذلك ابو محمد عبد العزيز بن محمد الحافظ النخشبي في معجم الشيوخ كذا ذكره السمعاني انتهى ١٢ ۞ رشيد الائمة

النوقدي وتلقيت منه المختلف وكان يروي كتاب المختلف لابي القاسم الصفار عن الفقيه ابي جعفر الهندواني يروي عنه القاضي ابو اليسر *

(٧٢٧) ﴿ يوسف ﴾ بن ميمون * والد عصام او جد عبد الله بن عصام وو الد ابراهيم *

(٧٢٨) ﴿ يوسف ﴾ بن راد الاستراباذي ابو يعقوب * روي عن محمد بن مقاتل الرازي ذكره ابو القاسم حمزة بن يوسف في تاريخ جرجان * وقال كان من اهل الرأي ويعرف بالآية * مات سنة خمس وسبعين ومائتين رحمه الله تعالى *

(٧٢٩) ﴿ يوسف ﴾ بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول بن حسان بن سنان والد محمد تقدم واخو اسمعيل وابوه يعقوب وجده اسحاق بن البهلول وحسان * تقدم كل واحد منهم في بابه * ويوسف كنيته ابو بكر وهو معروف بالازرق * قال السمعاني لانه كان ازرق العينين * توفي في ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين و ثلاث مائة وله اثنتان وتسعون سنة رحمه الله تعالى *

(٧٣٠) ﴿ يوسف ﴾ بن يعقوب بن ابراهيم * تقدم نسبه في ترجمة ابيه فلما مات ابو يوسف اقر هارون ابنه يوسف على القضاء الى ان مات يوسف * قال الحسن ابن حماد الحضرمي سجاده سمعت يوسف بن ابي يوسف يقول وليت القضاء وولي ابي من قبلي وكان ولايتنا اثلاثين سنة ما بلينا ان نقضي بين جدوا خ * قال الطحاوي حدثني ابن ابي عمران حدثني الحسن بن عبدويه الوراق قال لما اخرجت جنازة ابي يوسف كان فيمن شهدها ابو يعقوب الخزيمي قال فجعل الناس يقولون مات الفقه فانشا ابو يعقوب يقول *

﴿ شعر ﴾

يا ناعي الفقه الى اهله * ان مات يعقوب وما تدري
لم يمت الفقه و لكنه * حول من صدر الى صدر

١ عاصم — الفاه

القاه يعقوب الى يوسف * فزال من ظهر الى ظهر

فهو مقيم فاذ اما ثوى * حل وحل الفقه في قبر

روى الخطيب بسنده عن محمد بن جرير الطبري ان يوسف بن يعقوب مات في رجب سنة اثنتين وتسعين ومائة * ثم روى بسنده الى ابن قانع ان يوسف بن ابن يعقوب مات سنة اثنتين وتسعين ومائة ببغداد * قال الخطيب وكان قد نظر في الرأي وسمع الحديث من يونس بن ابي اسحاق السبيعي والسري بن يحيى * قلت * وروى كتاب الآثار عن ابيه عن ابي حنيفة وهو مجلد ضخم *

(٧٣١) ﴿ يوسف ﴾ الزيلعي امام فاضل وعنده جدل وقوة نفس في البحث ويحصل له الغيظ العظيم وسبب ذلك عجمة قوية كانت بلسانه * وتوفي فيما اظن قبل العشرين وسبع مائة رحمه الله تعالى *

(٧٣٢) ﴿ يوسف ﴾ المانوي) جد ابراهيم بن محمد عرف بامام الحرمين ابو المظفر يأتي في الالقاب وتقدم حفيده ابراهيم بن محمد رحمهم الله تعالى *

(٧٣٣) ﴿ يوسف ﴾ المعروف بترجمان صغير كذا ذكره في القنية رحمه الله تعالى *

(٧٣٤) ﴿ يوسف ﴾ البلالي احد من عزا اليه صاحب القنية وعلم له (بهت) ويأتي في الكنى ابو يوسف البلالي بلفظ الكنية رحمه الله تعالى *

﴿ باب من اسمه يونس ﴾

(٧٣٥) ﴿ يونس ﴾ بن ابراهيم بن سليمان الصرخدي المنعوت ببدر الدين كان شيخا فاضلا عارفا بالنحو واللغة محبا في الانفراد مولده في آخر سنة اربع عشرة وست مائة ومات في اوائل سنة ثمان وتسعين وست مائة بصرخد(١) رحمه الله تعالى كتب عنه ابن الخباز المحدث قطعة من شعره في سنة سبعين منها *

(١) صرخد مدينة بالشام ذكره صاحب الفوائد في ترجمة محمود بن عابد

ظمئت الى سلسال حسنك مقلة * رويت محاجرها من العبرات
تشتاق روضا من جمالك طالما * سرحت به وجنت من الوجنات
حجبوك عن عيني وما حجبوك عن * قلبي ولا منعوك من خطرات
هل ينقضي امر البعاد وتلتقي * بلوى المحصب اوعلى عرفات
وتضمنا بعد البعاد منازل * بالخيف اوبمنى على الجمرات
وافيق من ولهي عليك وينقضي * شوقي اليك وتنطفي جمراتي

(٧٣٦) ﴿يونس﴾ بن بكر روى عنه ابو سعيد الاشج وابو بكر بن ابي شيبة * روى عن ابي حنيفة والاعمش وهشام بن عروة * وروى عن ابي حنيفة قال لو اعطيت في صدقة الفطر اهليلج لاجزاك يعني بالقيمة * وثقه ابن معين وضعفه غيره * روى له مسلم وابو داود والترمذي وابن ماجة مات سنة تسع وتسعين ومائة رحمه الله تعالى *

(٧٣٧) ﴿يونس﴾ بن طاهر بن محمد بن يونس بن حيوه البصري الحيوثي * قال السمعاني الملقب شيخ الاسلام سمع محمد بن علي الخياطي * مات ببلخ سنة احدى عشرة واربع مائة والحيوثي هو بكسر الحاء وضم الياء آخر الحروف وسكون الواو وفي آخرها ياء اخرى رحمه الله تعالى *

(٧٣٨) ﴿يونس﴾ بن ابي اسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي الامام ابن الامام ابو اسرائيل الكوفي * روى عن انس بن مالك والشعبي * روى عنه الثوري ومحمد ابن الحسن * وثقه ابن معين * روى له الجماعة * مات سنة تسع وخمسين ومائة *

(٧٣٩) ﴿يونس﴾ بن القاسم * روى عن عطاء وعكرمة * وروى عنه ابنه عمر * وروى له البخاري آخر الاسماء والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين والله سبحانه وتعالى اعلم * يتلوه كتاب الكنى

﴿ كتاب الكنى ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ وبه نستعين ﴾ الحمد لله الذي له ملك السماوات والارض ولم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك فى الملك وخلق كل شئ فقدره تقديرا ٭ وصلى الله على سيدنا محمد الرسول النبي الامي المبعوث من آل هاشم رحمة وبشيرا ونذيرا ٭ (هذا) كتاب اذكر فيه من اشتهر بكنية من اصحابنا المذكورين في الجواهر المضية فان كان تقدم قلت اسمه كذا وقد تقدم ٭ وهو مبني على الحروف تسهيلا للطالب والله اسأله التوفيق وقد اسكت عن قولي تقدم ٭

﴿ باب الالف ﴾

(١) ﴿ ابو ابراهيم ﴾ الصفار الشهيد ٭ اسمعيل بن احمد بن اسحاق ٭ تقدم ٭

(٢) ﴿ ابو احمد ﴾ بن ابي نصر العياضي ٭ اخو الامام ابي بكر محمد بن احمد بن العباس العياضي المتقدم ذكره ٭ قال الحكيم ابو القاسم السمرقندي ما خرج من خراسان الى ماوراء النهر منذ مائة سنة مثل الفقيه ابي احمد العياضي علما وفقها ولسانا وبدنا ونزاهة وتقى وكذا اخوه ابو بكر العياضي الآتي ذكره ٭ وكان بدايته في انواع العلوم وساير خصال الشرف وهما ابنا الشهيد ابي نصر احمد بن العباس العياضي تقدم في باب نصر بن احمد بن العباس ٭

(٣) ﴿ ابو احمد ﴾ المروزي ٭ قاضي نيسابور الامام نزل عليه عبد الله بن محمد بن بدل لما قدم رسولا الى نيسابور من جهة الامير ابن قراتكين سنة اربعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى ٭

(٤) ﴿ابو اسحاق﴾ الحافظ استاد شيخ الاسلام وعلاء الائمة الخياطي *

(٥) ﴿ابو اسحاق﴾ النوقدي (١) محمد بن منصور بن مخلص *

(٦) ﴿ابو اسد﴾ البخاري من اقران ابي زيد القاضي حكى عنه في مآل الفتاوى وعن ابي زيد انه لا اعتبار بالوقف في جواز الصلاة حتى لو وقف وابتدأ بقوله واياكم ان تؤمنوا بالله او وقف وابتدأ المسيح ابن الله لا تفسد صلاته *

(٧) ﴿ابو اسيد﴾ بفتح الالف وكسر السين كان يجالس ابا حنيفة ويصحبه وكانت فيه غفلة شديدة وكان شيخا عتيقا وله نوادر وكان ابو حنيفة يمازحه من نوادره كان مرة مع الامام في مجلس في المسجد فقال لرجل ارفع رأسك فاني اريد ان اقول وانما اراد ان يبزق فقال الرجل لابي حنيفة الا تسمع ما يقول ابو اسيد يريد ان يبول في المسجد فقال ابو اسيد للرجل اليس يقال اذا جلست العلماء فجالسهم بقلة الوقار والسكينة فضحك ابو حنيفة والقوم منه وكان مرة جالسا في الشارع فمرت بكرة سمينة فقال لمن هي فقالوا اما تعرفها يا ابا اسيد فقال احبها ومرض فعاده ابو حنيفة فقال له كيف حالك وكيف تجدك قال بخير فقال له الامام اطعموك شيئا قال نعم مرقة بين خبز ورمان فضحك الامام ابو حنيفة وقال انت في عافية * وتهيأ يوم الاحد ولبس ثياب الجمعة وتطيب وخرج من محله الى صديق له في العطارين فتحدث عنده ساعة وقال له الا تقوم الى الجمعة فقال له العطار يا ابا اسيد اليوم الاحد الناس يطلبون منك ان تغلط بالاسبوع كله فقال ما ظننت الا انه الجمعة *

﴿باب الباء الموحدة﴾

(٨) ﴿ابو البركات﴾ بن ابي الحسن بن الحسن بن معمر بن البناء المدائني * ولد سنة

---

(١) النوقدي نسبة الى نوقد قرية من قرى نسف — ٢٥ احمد

سبعين وخمس مائة الفقيه * له تصانيف في الادب كتب عنه منصور بن سليم ببغداد سنة خمس وثلاثين وست مائة * مات سنة سبع وستين وست مائة *

(٩) ﴿ ابو بشر ﴾ محمد بن ابراهيم الحداني النيسابوري اخو ابراهيم المذكور في حرف الالف تفقه على اخيه وانتفع به وحصل اصوله ومصنفاته * قال الحاكم رأيت له مصنفات كثيرة اعني لاخيه ابراهيم عند ابي بشر * قال رأيت له عند اخيه اصولا صحيحة *

(١٠) ﴿ ابو بكر ﴾ الرازي اسمه علي الامام المشهور تقدم *

(١١) ﴿ ابو بكر ﴾ الرازي اسمه احمد بن على الامام المشهور صاحب (احكام القرآن) وغيره تقدم *

(١٢) ﴿ ابو بكر ﴾ الاسكاف البلخي * اسمه محمد بن احمد كان اماما كبيرا * قال كنت عند الحافظ عبد الحميد يعني ابا خازم فاراد ان يطالب رجلا بكفالة نفس قد كفل الى ثلاثة ايام فقلت لا يلزمه المطالبة الى ثلاثة ايام فاذا مضت ثلاثة ايام فله المطالبة بنفسه ابدا ما لم يسلم اليه وقلت له لو باع عبدا الى ثلاثة ايام بالثمن لا يلزمه الا بعد ثلاثة ايام وكذلك هذا فقال عبد الحميد كنت لا اعلم ذلك * مات سنة ست وثلاثين وثلاث مائة في السنة التي مات فيها ابو القاسم الصفار وتقدم بعض ترجمته * قلت * من غرائبه اذا توضأ ثلاثا ثلاثا فالثالثة فرض كاقامة الركوع والسجود والمذهب ان الاولى فرض والثانية والثالثة سنة وقيل في الثانية سنة والثالثة نفل *

(١٣) ﴿ ابو بكر ﴾ البلخي * حكى عنه الحاصي في الواقعات في مسئلة من تمنى ان لا يكون الله حرم الخمر * قال لا يكفر لان الخمر كانت حلالا من قبل *

(١٤) ﴿ ابو بكر ﴾ بن اسمعيل * عرف بالاسمعيلي من اقران ابي حفص الكبير والقاسم

معه في اخراج البخاري من بخارى المخرجة المشهورة •

(١٥) ﴿ابو بكر﴾ بن اسمعيل • سئل عن التصدق في الجامع • قال هذا فلس محتاج الى سبعين فلساً لتكون كفارة • قلت • لا ادرى اهو الذى قبله ام غيره •

(١٦) ﴿ابو بكر﴾ بن الياس زين الدين صاحبنا امام فاضل زكي اعجوبة في الذكا حصل وافاد واستفاد وتفقه على فخر الدين الزيلعي • ومات شاباً سنه تسع واربعين وسبع مائة رحمه الله تعالى •

(١٧) ﴿ابو بكر﴾ بن ابي عبدالله بن ابي حفص الكبير • احد شيوخ ابي محمد عبدالله ابن محمد بن يعقوب الحارثي •

(١٨) ﴿ابو بكر﴾ بن حامد الامام الزاهد من اقران ابي حفص الكبير ومن قام معه في اخراج البخاري من بخارى واحد من عزا اليه صاحب القنية فيها وعلم له (جم) •

(١٩) ﴿ابو بكر﴾ البزدوى صاحب الجامع وليس الامام علي البزدوى ذاك ابو الحسن •

(٢٠) ﴿ابو بكر﴾ الزمخشري •

(٢١) ﴿ابو بكر﴾ القزاز من مشائخ بلخ استاذ الولوالجي • امام كبير اسمه محمد بن احمد بن علي •

(٢٢) ﴿ابو بكر﴾ دعاس •

(٢٣) ﴿ابو بكر﴾ الدامغاني (١) من اصحاب الكرخي ذكره ابو اسحاق في الطبقات هكذا • قال الصيمري اقام على الطحاوى سنين كثيرة ثم اقام على ابي الحسن الكرخي وكان اماماً في العلم مشاراً اليه في الورع والزهادة ولي القضاء بواسط

---

(١) ذكر في الفوائد اسمه احمد بن محمد ومر في هذا الكتاب احمد بن محمد بن منصور والله اعلم ١٢ محمد شريف الدين . ١ مشائخ

وكان عند اصحابنا انه غض من نفسه لولايته الحكم*

(٢٤) ﴿ ابو بكر ﴾ بن سعيد* ذكر قاضي خان في فتاويه حوض صغير تنجس ماؤه فدخل الماء من جانب وخرج من جانب* قال الفقيه ابو جعفر يصير طاهرا لان الماء الجاري غلب على النجس فكان بمنزلة الماء الجاري *وقال ابو بكر بن سعيد لا يطهر حتى يخرج منه ثلاث مرات مثل ما كان في الحوض من الماء النجس* مات سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة رحمهم الله تعالى*

(٢٥) ﴿ ابو بكر ﴾ بن سليمان بن علي بن سالم الواعظ المنعوت بالحسام* مولده سنة سبع وخمسين وخمس مائة ووفاته سنة تسع واربعين وست مائة ذكره الدمياطي*

(٢٦) ﴿ ابو بكر ﴾ بن شاهويه* اسمه محمد بن احمد بن علي* تقدم*

(٢٧) ﴿ ابو بكر ﴾ بن ابي نصر العياضي اسمه محمد بن احمد بن العباس تقدم* مات سنة احدى وستين وثلاث مائة* قال الصيمري واليه انتهى علم الحساب وحل الزيج وعمل الاشكال من كتاب اقليدس مع حفظه للمذهب وعلمه بالنكت وكان عضد الدوله اخرجه مع جماعة من الفقهاء الى بخارى في رسالة فحدثني اسمعيل الزاهد قال رأيت ابا بكر محمد بن الفضل وقد حمل اليه جزء فيه مشكلات الكتب فاملا ابو بكر من ساعته فقيل ان الفضل من الله* وقال ما ظننت ان على وجه الارض مثلك*

(٢٨) ﴿ ابو بكر ﴾ بن عبد الله* استاذ يوسف بن احمد بن ابي بكر الخاصي*

(٢٩) ﴿ ابو بكر ﴾ بن عمر ابن يونس الملقب شمس الدين شيخ فاضل صالح خير سمع ابن الحرستاني وابا القاسم السلمي* وتفقه وحدث بالصحيحين مرات مولده سنة ثلاث وتسعين وخمس مائة* ومات في شعبان سنة ثمان وستين وست مائة* رحمه الله تعالى*

(٣٠) ﴿ ابو بكر ﴾ بن عياش الحناط بالحاء المهملة والنون قيل اسمه حبيب وقيل حماد وقيل حداس وقيل روبة وقيل سالم وقيل شعبة وقيل عبدالله وقيل محمد وقيل مسلم وقيل مطرف والصحيح ان اسمه كنيته قال ابنه ابراهيم سألت ابي ما اسمك قال ان اباك لم يكن له اسم سمع الاعمش وروى عنه الثوري واحمد وابن معين قال لابنه ابراهيم واشار له الى غرفة اياك ان تعصي الله فيها فاني ختمت فيها اثني عشر الف ختمة ولما احتضر بكت ابنته قال يا بنية لا تبكي اتخافين ان يعذبني الله وقد ختمت في هذه الزاوية اربعا وعشرين الف ختمة قال عبدالله بن احمد بن حنبل بلغني انه مات سنة ثلاث وتسعين يعني ومائة وله ست وتسعون سنة رحمه الله تعالى

(٣١) ﴿ ابو بكر ﴾ بن عيسى بن عثمان بن احمد الاشعرى ثم البقرى بقرم بطن من الاشعر عرف بابن حنكاس وحنكاس بلغة الحبشة الاعرج كان فقيها فروعيا اصوليا متكلما يعرف الجبر والمقابلة والفرائض والحساب رئيس اصحاب ابي حنيفة قرأ على الشريف الامام عثمان بن عتيق الحسيني الزبيدي من زبيد(١) سنة ثمان وثمانين مائة ولد ليلة الرابع عشر من شهر رمضان سنة تسع وتسعين وخمس مائة ومات بها سابع عشرين من ربيع الآخر سنة اربع وثمانين وست مائة والى يوم وفاته لم يوجد فقيه بزبيد والبلاد اليمنية الا وقد اشتغل عليه او اجازه

(٣٢) ﴿ ابو بكر ﴾ (٢) العياضي مذكور في القنية فلا ادرى اهو المتقدم ام غيره

(٣٣) ﴿ ابو بكر ﴾ الفضلي (٣) ذكره صاحب القنية وعلم له (بف) وكثيرا ما يذكره في الكتاب بتجريد الكنية فقط رحمه الله تعالى

(١) لعل هنا تصحيف ويكون العبارة هكذا (في زبيد) ١٢ والله اعلم (٢) هو محمد بن احمد بن العباس ١٢ (٣) هو محمد بن الفضل الفضلي الكماري ١٢ سابع عشر

(٣٤) ﴿ابو بكر﴾ الفردوسي مدرس استراباد من اصحاب ابي الحسين الفردوسي وكان حافظا للجامعين والزيادات وذكره الهمداني في الطبقات وذكر ان من جملة المسائل التي لم يقطع ابو حنيفة رضي الله عنه بجواب الختان وذكره في مآل الفتاوى *

(٣٥) ﴿ابو بكر﴾ القزاز البلخي هو محمد بن احمد بن علي تقدم رحمه الله تعالى *

(٣٦) ﴿ابو بكر﴾ العمى تفقه عليه ابو خازم القاضي وهو متاخر عن ابي الحسين العمى رحمه الله تعالى *

(٣٧) ﴿ابو بكر﴾ بن الفضل اسمه محمد تقدم رحمه الله تعالى *

(٣٨) ﴿ابو بكر(١)﴾ بن محمد بن احمد السمرقندي الملقب علاء الدين تفقه على الامام ابي المعين ميمون المكحولي تفقه عليه الامام ضياء الدين محمد بن الحسين استاذ صاحب الهداية رحمهما الله تعالى *

(٣٩) ﴿ابو بكر(٢)﴾ بن محمد بن احمد التوبني النسفي قال الفرضي هو شيخنا العلامة فخر الدين نزيل بخارى عالم باللغة والنحو والحديث حصل معرفة المذهب على عماد الدين محمد بن علي بن عبد الملك السمني(٣) البخاري وسمع من سيف الدين

---

(١) تقدم في حرف الميم محمد بن احمد الامام ابو بكر الاصولي المنعوت علاء الدين له في اصول الفقه كتاب سماه ميزان الاصول في نتائج العقول وذكر صاحب الكشف ميزان الاصول في اصول الفقه للشيخ الامام علاء الدين شمس النظر ابي بكر محمد بن احمد السمرقندي الحنفي انه ما ذكر بين الكنية والاسم لفظ ابن والله اعلم ١٢ (٢) ذكر في تهذيب هذا الكتاب في تحقيق نسبته التوبني فقال ابو بكر محمد بن احمد وما ذكر ابو بكر بن محمد فلينظر ١٢ (٣) صرح في المشتبه ان السمني بنون والضم سمنة قرية من قرى

الباخرزي ومحمد بن ابي جعفر الترمذي * مات سنة ثمان وستين وستمائة قال الذهبي والتوبني من توبن من قرى نسف وعقد هذه الترجمة في المؤتلف مع البوبني ملدة بالمغرب واما السمعاني فقد عقد هذه الترجمة رحمه الله تعالى *

(٤٠) ﴿ابو بكر﴾ بن مسعود بن احمد الكاساني ملك العلماء علاء الدين الحنفي مصنف البدائع الكتاب الجليل انشد من شعره في منتصف شوال سنة ثلاث وثمانين وخمس مائة ووجد ذلك بخطه على نسخة بخطه من البدائع *

﴿شعر﴾

سبقت العالمين الى المعالي * بصائب فكرة وعلو همه

ولاح بحكمتي نور الهدى في * ليال بالضلالة مدلهمه

يريد الجاحدون ليطفئوه * فيابى الله الا ان يتمه

تفقه صاحب البدائع على محمد بن احمد بن ابي احمد السمرقندي المنعوت علاء الدين * وقرأ عليه معظم تصانيفه مثل (التحفة) في الفقه وغيرها من كتب الاصول وزوجه شيخه ابنته الفقيهة العالمة وستأتي قيل ان سبب تزويجه بابنة شيخه انها كانت من حسان النساء وكانت حفظت التحفة تصنيف والدها وطلبها جماعة من ملوك بلاد الروم فامتنع والدها فجاء الكاساني ولزم والدها واشتغل عليه وبرع في علم الاصول والفروع وصنف كتاب البدائع وهو شرح التحفة وعرضه على شيخه فازداد فرحا به وزوجه ابنته وجعل مهرها منه ذلك فقال الفقهاء في عصره شرح تحفته وزوجه ابنته وارسل رسولا من ملك الروم الى نور الدين محمود بحلب وسبب ذلك انه تناظر مع فقيه ببلاد الروم في

تتمة حاشية صفحة (٢٤٣) بخارى منها العماد محمد بن علي بن عبد الملك السمني الفقيه المفتي امام جامع بخارى كان في حدود (٦٥٠) تفقه عليه فخر الدين التوبني ١٢

مسئلة المجتهدان هل هما مصيبان ام احدهما مخطئ فقال الفقيه المنقول عن ابي حنيفة رضي الله عنه ان كل مجتهد مصيب فقال الكاساني لا بل الصحيح عن ابي حنيفة ان احد المجتهدين مصيب والآخر مخطئ والحق في جهة واحدة وهذا الذي تقوله مذهب المعتزلة وجرى بينهما كلام في ذلك فرفع الكاساني على الفقيه المقرعة فقال ملك الروم هذا افتات على الفقيه فاصرفه عنا فقال الوزير هذا رجل كبير ومحترم لا ينبغي ان يصرف بل تنفذه رسولا الى الملك نور الدين محمود فارسل الى حلب وكان قبل ذلك قدم الرضي السرخسي صاحب المحيط الى حلب فولاه نور الدين الحلاوية واتفق عزله كما ذكرته في ترجمته فولى السلطان صاحب البدائع الحلاوية عوضه بطلب الفقهاء ذلك منه فتلقاه الفقهاء وكانوا في غيبته يبسطون له السجادة ويجلسون حولها في كل يوم الى ان تقدم وله غير البدائع من المصنفات منها السلطان المبين في اصول الدين) قال ابن العديم سمعت اباعبدالله محمد القاضي العسكر يقول لما قدم الكاساني الى دمشق حضر اليه الفقهاء وطلبوا منه الكلام معهم في مسئلة فقال لا اتكلم في مسئلة فيها خلاف اصحابنا فعينوا مسئلة فقال فعينوا مسائل كثيرة جمل كلما ذكروا مسائل يقول ذهب اليها من اصحابنا فلان وفلان فلم يزل كذلك حتى كانهم لم يجدوا مسئلة الا وقد ذهب اليها واحد من اصحابنا اي اصحاب ابي حنيفة فانفض المجلس على ذلك فقال ابن العديم سمعت ضياء الدين محمد بن حبش الحنفي يقول حضرت الكاساني عند موته فشرع في قراءة سورة ابراهيم حتى اذا انتهى الى قوله تعالى يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة خرجت روحه عند فراغه من قوله وفي الآخرة * قال ابن العديم سمعت خليفة بن سليمان يقول مات علاء الدين يوم الاحد بعد الظهر وهو عاشر رجب

في سنة سبع وثمانين وخمس مائة * وتولى التدريس بالحلاوية بعد افتخار الدين الهاشمي في سابع عشر رجب ودفن علاء الدين الكاساني عند زوجته فاطمة داخل مقام ابراهيم الخليل بظاهر حلب وكان الكاساني لم يقطع زيارة قبرها عند الزوار بقبر المرأة وزوجها وخلف ولدا ذكرا وتولى الملك الظاهر تربيته واجتهد في اشتغاله بالفقه فلم ينجب * وكاسان بلدة وراء الشاس بها قلعة حصينة *

(٤١) ﴿ابو بكر﴾ الاعمش اسمه محمد بن عبد الله من طبقة محمد بن مقاتل الرازى ومحمد بن سلام *

(٤٢) ﴿ابو بكر﴾ الاعمش اسمه محمد بن ابي سعيد محمد بن عبد الله * تفقه على ابي بكر الاسكاف تفقه عليه ولده عبيد الله وابو جعفر الهندواني *

(٤٣) ﴿ابو بكر﴾ بن هلال بن يحيي الرازى * له كتاب الوقف قاله في خزانة الاكمل

(٤٤) ﴿ابو بكر﴾ الخوارزمي * اسمه محمد بن موسى *

(٤٥) ﴿ابو بكر﴾ الجوزجاني * تلميذ ابي سليمان الجوزجاني * روى عنه الماتريدي ابو منصور له ذكر في البدائع * تقدم *

(٤٦) ﴿ابو بكر﴾ الميداني الفقيه * قال في القنية معزيا الى المحيط طلق امرأة غيره فقال الزوج بئس ما صنعت * قال الفقيه ابو بكر كان ابو عبد الله يقول هذه اجازة * ولو قال نعم ما صنعت فلا * قال صاحب القنية وعندي على عكسه وبه يفتى بقول ابي الليث لا بالظاهر *

(٤٧) ﴿ابو بكر﴾ الوراق اسمه احمد بن على الترمذى * تقدم *

(٤٨) ﴿ابو بكر﴾ بن يعقوب * (له اختلاف الفقهاء) *

باب التاء المثناة من فوق و باب الثاء المثلثة خاليان

باب الجيم

(٤٩) ﴿ ابو جعفر ﴾ الطحاوى * اسمه احمد بن محمد بن سلامة * تقدم *

(٥٠) ﴿ ابو جعفر ﴾ البلخى * ذكر عنه في القنية في مسئلة ما يضرب السلطان على الرعية مصلحة لهم يصير دينا واجبا وحقا مستحقا كالخراج وضريبة المولى على عبده * بان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امر اهل المدينة ان يردوا الكفار بثلث ثمار المدينة ثم بنصفها وكانت ملك الناس ومع ذلك قطع اربه دونهم وامر اصحابه بحفر الخندق حول المدينة ووضع اجر العملة على من قعد فكذا السلطان * قال صاحب التحفة وقال مشايخنا وكلما يضرب الامام عليهم لمصلحة لهم فالجواب * هكذا حتى اجرة الحراسين لحفظ الحريق واللصوص ونصب الدروب وابواب السكك * قال وهذا يعرف ولا يعرف خوف الفتنة *

(٥١) ﴿ ابو جعفر ﴾ بن عبد الله الاستروشني القاضي الامام * استاذ ابي زيد الدبوسي * تفقه على ابي بكر محمد بن الفضل *

(٥٢) ﴿ ابو جعفر ﴾ الهندواني * اسمه محمد بن عبد الله بن محمد * تقدم *

(٥٣) ﴿ ابو الجويرية ﴾ صاحب المجالس * قال صحبت ابا حنيفة رضى الله عنه ستة اشهر فما رأيته ليلة واحدة وضع جنبه على الارض *

﴿ باب الحاء المهملة ﴾

(٥٤) ﴿ ابو حامد ﴾ السرخسى * تفقه على عبد الرحيم بن عبد السلام النياني وانقطع اليه وبه تخرج * وابو حامد هذا احد من عزا اليه صاحب القنية وعلم له (جم) *

(٥٥) ﴿ ابو الحسن ﴾ الاشعرى الامام الكبير المشهور على بن اسمعيل تقدم من ولد ابي موسى الاشعرى الصحابي ينسب الى مذهبه الخلق من الائمة * قال في كتاب التعليم لاصحابنا كان حنفي المذهب معتزلي الكلام وكان ربيب ابي على الجبائي وهو الذي رباه وعلمه الفقه والكلام ثم انه فارق ابا علي لشئ جرى بينهما

(١) [illegible] (٢) [illegible]

(٦٦) [illegible]

(٦٧) [illegible]

[illegible]

[illegible] * [illegible]

[illegible]

[illegible]

(٧٠) [illegible]

(٧٥) [illegible] (٢) [illegible] *

[illegible] *

(٨٥) [illegible] (١) [illegible]

[illegible] *

[illegible]

(٩٠) [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

(٦٢) ﴿ ابو الحسين ﴾ بن الخضر النسفي القاضي استاد شمس الائمة الحلواني *

(٦٣) ﴿ ابو الحسين ﴾ قاضي الحرمين * كان عند الكرخي * ثم انتقل الى ابي طاهر الدباس وولي القضاء بالحرم وعاد الى نيسابور فمات بها وبه وبابي سهل الزجاجي تفقه فقهاء نيسابور *

(٦٤) ﴿ ابو الحسين ﴾ القدوري * اسمه احمد بن محمد بن احمد * تقدم *

(٦٥) ﴿ ابو الحسين ﴾ الاصولي * مذكور في القنية *

(٦٦) ﴿ ابو حفص ﴾ الكبير اسمه * احمد بن جعفر تقدم وتكرر ذكره بالكنية في الهداية له اصحاب واتباع كثيرون * قال السمعاني في باب الخيزاخزى هي قرية من بخارى فيها جماعة من الفقهاء من اصحاب ابي حفص الكبير كان يقول لو ان رجلا عبد الله خمسين سنة ثم اهدى يوم النيروز الى رجل من المشركين بيضة يريد بها تعظيم ذلك اليوم فقد كفر وحبط عمله *

(٦٧) ﴿ ابو حفص ﴾ السفكردى * ذكره الخاصى * ويأتي في الانساب *

(٦٨) ﴿ ابو حماد ﴾ قال يزيد بن كميت كان لابي حنيفة رضي الله عنه جار سوء يكنى اباحماد وكان يلتقط البعر والشوك ويبيعه فرغ اشرب ويغني اضاعوني واي فتى اضاعوا * وكان ابو حنيفة اذا سمعه يضحك منه فاخذه الحرس ليلة سكرانا فسجنه ففقد ابو حنيفة صوته فقال ما فعل ابو حماد الذي كان يقول * اضاعوني واي فتى اضاعوا * قالوا حبس قال ما علمت فلما اصبح توجه الى الوالي فخلصه ثم قال يا اباحماد لم يضيعك جيرانك ووهب له مائة درهم وهذه الحكاية مشهورة واخبرني بعض مشائخي وزاد فتاب ورجع واشتغل وصار كبيرا *

(٦٩) ﴿ ابو حمزة ﴾ السكرى * سمع اباحنيفة يقول اذا جاء الحديث صحيح الاسناد عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخذناه واذا جاء عن اصحابه تخيرنا ولم نخرج

من قولهم واذا جاء عن التابعين ز احمناهم * قال خالد بن صبيح سمعت اباحمزة السكري يقول غير مرة هذا الذي سمعت من ابي حنيفة احب الي من مائة الف * قال ابو العلاء صاعد بن محمد روى عن ابي حمزة السكري قال مارأيت احدا قط من العلماء احسن قولا في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ابي حنيفة وكان يعطي كل ذي حق حقه من الفضل وما ذكر واحدا منهم بالنقص حتى مضى لسبيله *

(٧٠) ﴿ ابو حنيفة ﴾ اسمه احمد الصدق * تقدم *

(٧١) ﴿ ابو حنيفة ﴾ اسمه جعفر بن احمد * تقدم *

(٧٢) ﴿ ابو حنيفة ﴾ القاضي * اسمه النعمان * تقدم *

(٧٣) ﴿ ابو حنيفة ﴾ الخوارزمي * قال الطحاوي سألت اباعمران حدثنا محمد بن شجاع حدثنا ابو حنيفة الخوارزمي قال سألت اباحنيفة عن الامام اذا سمع خفق النعال من خلفه وهو راكع ايتنظر اصحابه * قال لا يفعل وان فعل فصلاته فاسدة واخشى عليه *

(٧٤) ﴿ ابو حنيفة ﴾ الخطيبي * اسمه محمد بن عبيدالله بن علي * تقدم *

(٧٥) ﴿ ابو حنيفة ﴾ الدينوري احمد بن داود تقدم *

(٧٦) ﴿ ابو حنيفة ﴾ الزيلعي فقيه فاضل توقد ذكاء كني بذلك لكثرة نقله وكان فصيحا على انه كان زيلعيا رجع الى البلاد قديما * اسمه عبدالكريم تقدم *

(٧٧) ﴿ ابو حنيفة ﴾ اسمه محمد بن يوسف * تقدم *

(٧٨) ﴿ ابو حنيفة ﴾ اسمه علي بن ابي نصر * تقدم *

(٧٩) ﴿ ابو حنيفة ﴾ اسمه عبدالمؤمن * تقدم *

(٨٠) ﴿ ابو حنيفة ﴾ الصغير لقب بذلك محمد بن عبدالله ابو جعفر الهندواني تقدم *

(٨١) ﴿ ابو حنيفة ﴾ الثانى عرف بذلك عبيدالله بن ابراهيم بن عبدالملك الامام جمال الدين المحبوبي * تقدم *

(٨٢) ﴿ ابو حنيفة ﴾ عرف به ابو الفتح محمد بن ابي حنيفة * تقدم *

(٨٣) ﴿ ابو حنيفة ﴾ القاضى محمد بن حنيفة بن ماهان * تقدم ويأتي في الانساب *

(٨٤) ﴿ ابو حنيفة ﴾ اسمه قيس بن اصرم * تقدم *

(٨٥) ﴿ ابو حنيفة ﴾ الاصغر * اسمه بكر بن محمد بن على بن الفضل * تقدم *

﴿ باب الخاء المعجمة ﴾

(٨٦) ﴿ ابو خازم ﴾ اسمه عبد الحميد * تقدم *

(٨٧) ﴿ ابو الخطاب ﴾ كاتب ابى يوسف القاضى * روى الخطيب بسنده اليه قال نزل في جوارنا رجل من ستة اشهر لا يفوته الصلاة معنا في جماعة ثم فقدناه يوما او يومين او ثلاثة لم يخرج الى الصلاة فجئنا اليه فقلنا لم تركت الصلاة مرات ماحضرت معنا فيها العلة فقال لفلان علي عشرة آلاف درهم فجاء الاجل فتركت الصلاة حياء منه وحاجتى سوالكم ان يؤجلني شهرين حتى يدخل غلتى فأتيناه فقلنا نزل فلان عندنا وكان يحضر معنا الصلاة فتأخر فأتيناه فاخبرنا ان لك عليه مالا وهو مستحى منك ونحن نسألك ان تصبر عليه شهرين حتى يدخل غلته فقال اترك الصلاة حياء مني قلنا نعم قال فليس قدركم عندى ان انظره شهرين هو منها في حل *

(٨٨) ﴿ ابو الخطاب ﴾ الكعبي * اسمه محمد بن ابراهيم بن علي الظفرى القاضى الامام البخاري * تفقه على المؤمل بن مسروق الشاشى وابنه ابو سعيد احمد وعليه تخرج وتفقه وسمع منه الحديث *

(٨٩) ﴿ ابو الخليل ﴾ الشيباني * عن ابى حنيفة في امرأة ارضعت جديا حتى لحمه

بت من ذلك فقال ابو حنيفة لا يوكل حتى يتغير لحمه من اكل الشب *

(٩٠) ﴿ابو خليفة﴾ الامام قاضى الري *

﴿باب الدال المهملة فارغ﴾

﴿باب الذال المعجمة﴾

(٩١) ﴿ابو ذر﴾ امام له تفسير افتى فيمن قال يارب جئت على العقوبات تسخطا يكفر * ذكره فى القنية وذكر فى تفسيره الكلاب ثلاث كلب يضر وهو الذى امر بقتله * وكلب ينفع ولا يضر فيجوز بيعه وامساكه * وكلب لا ينفع ولا يضر فلا يتعرض له * ويعرف بالقاضى ابى ذر قرأ امامه ببخارى فوقف وابتدأ من قوله واياكم ان تومنوا بالله ربكم فعزل امامه ولم يامر باعادة الصلاة حكاه فى مال الفتاوى * رحمه الله تعالى *

﴿باب الراء المهملة فارغ﴾

﴿باب الزاى المعجمة﴾

(٩٢) ﴿ابو زيد﴾ الدبوسي اسمه عبيدالله بن عمر بن عيسى القاضى صاحب كتاب الاسرار والتقويم الادلة * قال السمعانى كان من كبار فقهاء الحنفية ممن يضرب به المثل توفى ببخارى سنة ثلاثين واربع مائة ورأيت فى (سراج المريدين) لابن العربى * قال كنت وردت من تلك الديار الكريمة سنة خمس وتسعين فقرأت بتلمسان وفاس وكنت اذكر فيها يعنى من الاسرار مسائل فانحركت لذلك همة الا رجل واحد على انى اذا سئلت قرأتها اقول هى من اول آخر العلم فاذا اخذتم اوايله وتاقت نفسه اليها فرحل الى العراق وكتبها من مدرسة الحنفية بمدينة السلام وجاء بها وكان ذلك من جميل صنع الله معى فانه لما ذهب بعضها من عندي فى الدار استدركتها وحصلت مافاتنى منها ولكن النسخة التى جلبها

سقيمة لم يمرضها ولا قرأها على شيخ ففيها سقم كثير *

(٩٣) ﴿ابو زيد﴾ الشروطي اسمه احمد بن زيد * تقدم رحمه الله تعالى *

(٩٤) ﴿ابو زيد﴾ البغدادي * قال شمس الائمة وذكر ابو زيد في شروطه فلعله احمد ابن زيد المذكور رحمه الله تعالى *

﴿باب السين المهملة﴾

(٩٥) ﴿ابو سعد﴾ السمان * اسمه اسمعيل بن علي بن الحسين عرف بابن زنجويه * تقدم

(٩٦) ﴿ابو سعد﴾ الصفاني من اصحاب الامام * سمعه يقول ينبغي للقاضي ان يترك على القضاء اكثر من سنة لانه اذا كان اكثر من سنة تفقه وتمكن *

(٩٧) ﴿ابو سعيد﴾ السيرافي * اسمه الحسن بن عبد الله بن المرزبان الامام النحوي الكبير * تقدم رحمه الله تعالى *

(٩٨) ﴿ابو سعيد﴾ بن ابي الخطاب الكعبي * والد احمد وجد محمد بن احمد * تقدما وابو الخطاب تقدم ايضا امام ابن امام ابن امام ابن امام وابو سعيد هذا اسمه احمد تقدم ايضا * رحمه الله تعالى *

(٩٩) ﴿ابو سعيد﴾ البردعي * اسمه احمد بن الحسين * تقدم رحمه الله تعالى *

(١٠٠) ﴿ابو سعيد﴾ الشامي نسبة الى مسجد ببخارى يقال له مسجد الشام وينسب اليه شامي * قال السمعاني وممن نسب اليه ابو سعيد الشامي الفقيه يلقب بحجي * قال وكان فقيها مجودا حنفيا وذكر في حرف الحاء الحجي بكسر الحاء نسبة الى الحج وكما قال في سائر البلاد الحاج يقال في خوارزم الحجي *

(١٠١) ﴿ابو سفيان﴾ الرازي * له كتاب الاستحسان رحمه الله تعالى *

(١٠٢) ﴿ابو سليمان﴾ الجوزجاني * اسمه موسى * تقدم وذكره صاحب الهداية في باب صلاة المريض بكنيته * رحمه الله تعالى *

(١٠٣) ﴿ ابو سلمة ﴾ الفقيه اسمه محمد بن محمد تقدم * رحمه الله تعالى *

(١٠٤) ﴿ ابو سهل ﴾ الزجاجي صاحب كتاب الرياض درس على ابى الحسن الكرخي ورجع الى نيسابور فمات بها ودرس عليه ابو بكر الرازى وتفقه به فقهاء نيسابور من اصحاب الامام * قال الصيمرى سمعت الصاحب ابا القاسم اسمعيل بن عباد تقول كان ابو سهل الزجاجي اذا دخل مجالس النظر تغير وجوه المخالفين لقوة نفسه وحسن جدله * وذكر شمس الائمة في مبسوطه الغزالى وابو سهل الفرضي سمعت بعض مشائخنا تقوله وابو سهل الزجاجي تارة يذكره بالغزالى وتارة بالفرضي وتارة بالزجاجي وا مانسبته الى الزجاجي فذكر السمعاني الزجاجي بضم الزاى والزجاجي بفتح الزاى وذكر النسبة الاولى الى عمل الزجاج والثانية اشتهر بها ابو اسحاق النحوى ولا ادري ابو سهل من اي النسبتين غير انى رأيت في نسخة عتيقة من الطبقات لابي اسحاق الشيرازى مضبوطا بضم الزاي *

(١٠٥) ﴿ ابو سهل ﴾ السراج * اسمه محمد بن احمد بن اسمعيل * تقدم *

﴿ باب الشين المعجمة ﴾

(١٠٦) ﴿ ابو شجاع ﴾ ذكره الخاصي في مسئلة اذا شرع في الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد الفراغ من التشهد ناسيا ثم تذكر فقام الى الثالثة قال السيد الامام ابو شجاع والقاضي الماتريدي عليه سجود السهو كما هو جواب مشائخنا غير ان السيد الامام قال اذا قال اللهم صل على محمد وجب * وقال القاضى الماتريدى لا يجب مالم يقل مع ذلك وعلى آل محمد * وابو شجاع هذا و القاضى الماتريدى كانا في زمن الامام على السغدى ومات السغدى سنة احدى وستين واربع مائة وقد تقدم و كان اذا وقع منهم فتوى واتفاق على مسئلة ربما تقول

بعضهم

بعضهم لبعض بجمع المشائخ والائمة ويتفق على هذا ويظهر في مابين الناس فيقول بعضهم لبعض المتبر فتوانا فمن خالف فليبرز وليقم دليله *

(١٠٧) ﴿ ابو شجاع ﴾ يعرف بالبسطامي * كان موجودا سنة ثلاثين وخمس مائة *

﴿ باب الصاد المهملة ﴾

(١٠٨) ﴿ ابو صادق ﴾ بن احمد بن هارون المرى * ابوه شيخ اصحاب ابي حنيفة طاف البلاد * تقدم ومات في حياة ولده هذا وصلى عليه وكان تفقه على ابيه *

(١٠٩) ﴿ ابو صالح ﴾ بن ابي يوسف البلالى قاضى خوارزم * تفقه عمرو على القاضى محمد ابن الحسين الارسابندى * وسمع منه الحديث ومن غيره وكانت ولادته في حدود سنة سبعين واربع مائة * والبلالى نسبة الى بلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذكره السمعاني *

(١١٠) ﴿ ابو صالح ﴾ الفقيه الدامغانى * تفقه عليه ماقاضى القضاة محمد بن على بن محمد *

(١١١) ﴿ ابو صالح ﴾ قاضى دامغان من اصحاب ابي عبدالله الجرجاني وممن تفقه عليه وهو معدود ايضا من اصحاب ابي الحسين القدورى * وتفقه عليه بدامغان قاضى القضاة محمد بن على بن محمد ابو عبدالله الدامغانى *

﴿ باب الضاد المعجمة فارغ ﴾

﴿ باب الطاء المهملة ﴾

(١١٢) ﴿ ابو طاهر ﴾ الدباس * اسمه محمد بن محمد بن سفيان * تقدم *

﴿ باب الظاء المعجمة فارغ ﴾

﴿ باب العين المهملة ﴾

﴿ من كنيته ابو عاصم ﴾

(١١٣) ﴿ ابو عاصم ﴾ الحنوى نسبة الى مدينة حنا معروف من ديار بكر هو القاضى

(٨١١)

(٩١١)

٠١١)

٢١١)

المناظرة نخرج الى نظام الملك فما دمن عنده بخلع وفرس واجرى عليه مائة وستين دينارا *

﴿ من اسمه ابو العباس ﴾

(١١٨) ﴿ ابو العباس ﴾ التبان (١) * قال السمعاني امام اصحاب ابي حنيفة بنيسابور ذكره في باب التبان * وقال نسبته الى بيع التبن *

(١١٩) ﴿ ابو العباس ﴾ هو احمد بن الحسين بن علي بن عثمان بن قريش * روى عنه ابو ناصر ؟ تقدم ابنه محمد ابو غالب البصرى *

(١٢٠) ﴿ ابو العباس ﴾ اسمه احمد بن محمد بن عبد الله الطاهرى * تقدم *

(١٢١) ﴿ ابو العباس ﴾ بن ابي الشوارب قاضى القضاة بالانبار و هيت قبيل الاربع مائة *

(١٢٢) ﴿ ابو عبدالله ﴾ بن ابى حفص الكبير ـ الامام ابن الامام له (كتاب الرد على اهل الاهواء) * تفقه على ابيه وهو والد الامام ابي بكر ابن ابي عبدالله * تقدم في الكنى *

﴿ من كنيته ابو اليسر وابو عصمة ﴾

(١٢٣) ﴿ ابو اليسر ﴾ علي بن محمد القاضى * اخو القاضى محمد بن محمد ابو اليسر *

(١٢٤) ﴿ ابو عصمة ﴾ سعد بن معاذ المروزى * روى عنه ابو احمد نبهان ابن اسحاق بن مقداس * قال ابن ماكولا مقداس بدال المهملة * قال اسحاق بن ابراهيم الحافظ سمعت الجليل بن احمد القاضي يقول سمعت اباعاصم عمرو بن محمد يقول سمعت اباعصمة سعد بن معاذ يقول اول بركة العلم اعارة الكتب * نقله ابن عساكر في تاريخ دمشق * وذكر صاحب الهداية في الغصب والكراهية ابو عصمة هذا

---

(١) لعله هو احمد بن هارون ابو العباس ١٢ القاضى محمد شريف الدين الحنفي ـ

؟ ابن ناصر ! شهاب ـ الجليل ـ الصغير

(٨٨١) [illegible]
[illegible]
[illegible]
(٦٨١) [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
(٥٨١) [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

﴿ من كنيته ابو علي ﴾

(١٢٨) ﴿ ابو علي ﴾ الدقاق الرازي * صاحب كتاب الحيض قرأ على موسى بن نصر الرازي وابو علي هذا استاذ ابي سعيد البردعي *

(١٢٩) ﴿ ابو علي ﴾ الرازي * قال في القنية قال محمد وطي صبية بجامع مثلها يستحب لها ان تغتسل وعلم لنجم الائمة البخاري قال كانه لم ير محمد رحمه الله جبرها وتاديبها على ذلك ثم قال قال ابو علي الرازي نضرب على الاغتسال وبه يقول وكذلك الغلام المراهق يضرب على الصلاة و الطهارة *

(١٣٠) ﴿ ابو علي ﴾ الرازي * رفيق الحسن بن ابي مالك في الفقه على ابي يوسف * روى عنه محمد بن شجاع رحمه الله عليه قلت اظنه الذي قبله *

(١٣١) ﴿ ابو علي ﴾ الشاشي * اسمه احمد بن محمد بن اسحاق * تقدم *

(١٣٢) ﴿ ابو علي ﴾ النسفي القاضي * استاذ شمس الائمة الحلواني * تقدم *

(١٣٣) ﴿ ابو علي ﴾ الهيتي القاضي قاضي هيت * قال ابن الاثير في الكامل كان ورعا فقيها حنفيا كان من اصحاب القاضي ابي عبد الله الدامغاني قتل في صفر سنة خمس وتسعين واربع مائة *

(١٣٤) ﴿ ابو علي ﴾ الفارسي الامام الحسين بن الخضر * تقدم قلت وليس بابي علي الحسن الفارسي الامام النحوي الكبير هذا اسمه الحسن بن احمد بن عبد الغفار * مات سنة سبع وسبعين وثلاث مائة وانما وافقه الحسين بن الخضر هذا في الكنية والاسم والنسبة وجميع العلوم *

(١٣٥) ﴿ ابو علي ﴾ البستي * قال الامام سراج الدين الفرضي في فصل في الصنف الثاني اولاهم بالميراث اقربهم الى الميت من اي جهة كان وعند الاستواء فمن كان يدلي بوارث فهو اولى عند ابي سهل الفرضي وابي الفضل الخفاف وعلي بن عيسى

البصرى ولا تحصيل له عند ابى سليمان الجوزجاني وابى علي الدقاق *

﴿ من كنيته ابو عمرو وابو عمران ﴾

(١٣٦) ﴿ ابو عمرو ﴾ الطبرى * اسمه احمد بن محمد بن عبد الرحمن * تفقه على ابى سعيد البردعى وكان يدرس ببغداد والكرخي يدرس * وله شرح الجامعين * ومات سنة اربعين وثلاث مائة وقد تقدم في حرف الالف * رحمه الله تعالى *

(١٣٧) ﴿ ابو عمران ﴾ السمرقندى الامام الزاهد كان يلبس اللباد و يشد القناع على الوسط ويجلس للناس ويذكرهم يقال انه اسلم على يده خمسون الف كافر في مال الفتاوى * تقدم رحمه الله تعالى *

﴿ من كنيته ابو العلاء ﴾

(١٣٨) ﴿ ابو العلاء ﴾ الفرضى اسمه محمود تقدم *

(١٣٩) ﴿ ابو العلاء ﴾ بن الازهر *

(١٤٠) ﴿ ابو العلاء ﴾ البصرى الامام الكبير * رأس المعتزلة اسمه الحسين بن على من اصحاب الكرخى * مات سنة تسع وستين وثلاث مائة ودفن في تربة الكرخي وصلى عليه الحسن بن عبد الغفار النحوى * وذكره الصيمرى في طبقة ابي محمد عبد الغفار النحوي ذكره الصيمري في طبقة ابي محمد بن عبدك قال ولم يبلغ احد مبلغه في هذين العلمين اعنى الكلام والفقه مع سعة النفس وكثرة الافضال والتقدم عند السلطان وايثار الاصحاب لم يكن له صاحب الاعلى بن محمد الواسطى *

(١٤١) ﴿ ابو العلاء ﴾ بن ابي موسى الضرير اسمه محمد بن عيسى تقدم * ومن تصانيفه في الفقه كتاب الزيادات والجامع الكبير(١) والجامع الصغير والكلام في حكم

(١) قال في كشف الظنون الجامع الكبير لابي عبد الله محمد بن عيسى بن ابي

العلاء الدار

الدار ومختصر كتاب ابي الحسن الكرخي * قال ابو عبد الله الجرجاني في خزانة الاكمل شرح الجامع الكبير لمحمد بن الحسن بالزيادات وله اصول الفقه ثمان مجلدات *

(١٤٢) ﴿ ابو العلاء ﴾ بن خسرو البلخي الحافظ * قال ليس على اهل خراسان حج منذ كذا وكذا سنة صحب ابراهيم بن محمد القاضي الهيتي وخرج له فوائد انتقاها من مسموعاته *

(١٤٣) ﴿ ابو العلاء ﴾ الفلاس * ذكره في النوازل من اقران محمد بن سلمة *

(١٤٤) ﴿ ابو العلاء ﴾ الجرجاني واسمه محمد بن يحيى بن مهدي * تقدم *

(١٤٥) ﴿ ابو العلاء ﴾ الجوزجاني ابو عبد الرحمن بن ابي الليث البخاري صاحب ابي القاسم اسحاق بن محمد المعروف بالحكيم ومن اقرانهما استاذهما ابو منصور الماتريدي وعنه اخذ اعلم الكلام و الفقه *

(١٤٦) ﴿ ابو العلاء ﴾ الكاتب * قال الخصي قال الامام اسمعيل الزاهد اذا ذبح الرجل الابل والبقر في الجوازات لاجل الذي يقدم من الحج كان الشيخ ابو عبد الله الخيز اخزي وابو حفص السفكردري وابو علي النسفي وابو عبد الرحمن الكاتب وابو عبد الواحد من درب جديد وابو اسحاق النوقدي والحاكم المذنب يقولون يكفر اما انا فاقول يكره اشد الكراهة *

﴿ باب الغين المعجمة فارغ ﴾

﴿ باب الفاء ﴾

﴿ من كنيته ابو الفتح وابو الفرج وابو الفضل ﴾

(١٤٧) ﴿ ابو الفتح ﴾ بن عبد الرحمن بن علوي بن المعلى السخاوي قال ابن العديم انشد

تتمة حاشية صفحة (٢٦٠) موسى المتوفى سنة (٢٣٤) والله اعلم ، وام غير ١٢٥

ونثر وخطب * وروى عن الحمصى سمعت من شعره وقدم منوجها الى دمشق واقام بها الى ان توفي سنة تسع وعشرين وست مائة له (الايضاح) (والتجريد) وله (المفيد والمزيد) فى شرح التجريد * رحمه الله تعالى *

(١) ﴿ ابو الفرج ﴾ العانى من اصحاب ابى الحسن الكرخى ومقدميهم *

(١٤) ﴿ ابو الفضل ﴾ الكرمانى * شيخ اصحاب ابى حنيفة ومقدمتهم بخراسان * ذكره ابن عساكر الملقب ركن الدين * مات عشية الجمعة لشر نقص من ذى الحجة سنة ثلاث واربعين وخمسين مائة * ومولده في منتصف شوال سنة سبع وخمسين واربع ومائة كذا رأيته بخط شيخنا عبد الكريم وذكر انه رآه بخط الفرضى *

(١٥) ﴿ ابو الفضل ﴾ بن نصر الدهستانى الامام الملقب فخر الدين * مات في سادس جمادى الاولى سنة خمس وست مائة * قال الخاصى فى فتاواه او فى تجريد ابي الفضل ولا ادرى هل هو هذا ام غيره * رحمه الله تعالى *

(١٥١) ﴿ ابو الفضل ﴾ قاله الامام سراج الدين الفرضى فى مختصره فى فصل في الصنف الثاني اولاهم بالميراث اقربهم الى الميت * رحمه الله تعالى *

(١٥٢) ﴿ ابو الفضل ﴾ الضرير قال الهمدانى من اهل نوادره تفقه بقاضى القضاة بن الدامغانى وكان يعرف القرآن والقراءات ويلعب بالشطرنج ويناظر مناظرة حسنة ومرض فحل بالعاق دهنه على نفسه وكان يقول لمن يتولى تمريضه حل لى اوقية نبله ودرهمين شرابا فقدم قاضى القضاة بان يأخذ دهنه ويصل له حشو وتى بالروائح الطيبة والادوية فقال لمن عاده هذا من ابن قال هذه اليك قاضى القضاة توفي سنة تسع وستين واربع مائة وجاء اخوته من السواد فاحضر قاضى القضاة تاليفه وامر اصحابه ان يشتروها ورايدهم فيما اعطى عنها الاخوته من اصناف ما بذله من حضر من الفقهاء فصاروا هم

يدعون

يدعون له رحمه الله تعالى *

(١٥٣) ﴿ ابو الفضل ﴾ الطاووسى * اخذ علم الخلاف عن الرضي النيسابورى *

(١٥٤) ﴿ ابو الفضل ﴾ قال في القنية وفي الشفاء عن فتاوى ابي الفضل قلت لا ادرى من هو رحمه الله تعالى *

﴿ باب القاف ﴾

﴿ من كنيته ابو القاسم وابو قطن ﴾

(١٥٥) ﴿ ابو القاسم ﴾ الصفار (١) البلخى * نقل عن الفقيه ابو جعفر الهندوانى في طبقة الكرخي * تفقه عليه جماعة منهم احمد بن الحسين المروزي والصفار بيت علماء تقدم منهم جماعة * مات سنة ست وثلاثين وثلاث مائة رحمه الله تعالى *

(١٥٦) ﴿ ابو القاسم ﴾ السمرقندى الامام صاحب الملتقط *

(١٥٧) ﴿ ابو القاسم ﴾ البلخي الامام * حكى عنه قاضى خان في فتاواه لا يجعل اجارة الوقف اكثر من سنة الا لامر عارض يحتاج الى تعجيل الاجرة بحال من الاحول *

(١٥٨) ﴿ ابو القاسم ﴾ الداوودى * تفقه عليه محمد بن احمد بن حامد القاضى ابو جعفر * كان بخراسان بعد العشرة واربع مائة *

(١٥٩) ﴿ ابو القاسم ﴾ بن يوسف الحسينى المدنى الامام الملقب ناصر الدين * مصنف (النافع) له كتاب (الاخفاق) ذكره محمود بن احمد بن ابى الحسن الفارابي في جملة الكتب التي نقل منها في كتابه المسمى (بخلاصة الحقائق لما فيه من اساليب الدقائق) على ما تقدم في ترجمته *

(١٦٠) ﴿ ابو القاسم ﴾ قال في نصراني اراد ان يشترى من رجل شيئا فقال له الرجل

---

(١) اسمه احمد بن حم كذا بخط الاذوام الاتقانى ١٢ هامش الاصل

أعابياع هذا من مسلم فقال انا مسلم لا يصير بذلك مسلما، قلت • لا ادرى اهو احد المذكورين قبله ام لا •

(١٦١) ﴿ ابو قطن ﴾ سمع اباحنيفة الامام • اسمه عمرو بن الهيثم • تقدم •

﴿ باب الكاف ﴾

﴿ من كنيته ابو كامل ﴾

(١٦٢) ﴿ ابو كامل ﴾ روى عنه اسمعيل بن حماد بن ابى حنيفة • قال قال لى الاعمش لم ترك صاحبكم يعنى اباحنيفة قول عبدالله بن مسعود رضى الله عنه بيع الامة طلاقها قال قلت له لم حدثتنيه انت عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضى الله عنها انها اشترت بريرة فاعتقها ولها زوج فخيرها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاختارت نفسها قال لا يكون التخيير الا والنكاح قائم قال الاعمش هذا اللطف •

(١٦٣) ﴿ ابو كامل ﴾ البصرى من اصحاب ابي اسحاق بن ابراهيم بن مسلم الكاساني • له ذكر فى ترجمته •

﴿ باب اللام ﴾

﴿ من كنيته ابو الليث ﴾

(١٦٤) ﴿ ابو الليث ﴾ السمرقندى • اسمه نصر • تقدم وهو المعنى بذكر صاحب الهداية له فى النصب وليس المراد ابو الليث المذكور بعده •

(١٦٥) ﴿ ابو الليث ﴾ السمرقندى • آخر متقدم فى الزمان على ابى الليث يلقب بالحافظ وهو الفرق بينهما •

(١٦٦) ﴿ ابو الليث ﴾ يقال له نصر الفقيه • وابو الليث هذا يقال له الحافظ ذكره فى مال الفتاوى • وذكر عنه قال من اشتغل بالكلام محا الله اسمه من العلماء • وذكره

السمعاني في باب المراوزي وهي قرية من الصيد منها ابو الليث نصر بن سيار بن الفتح السمرقندي وكانت وفاته سنة اربع وتسعين ومائتين فلا ادري اهو هذا ام لا • وحكى قاضي خان في فتاواه عن ابي الليث الحافظ قال كنت افتي ان لا يحل للمعلم ان يأخذ الاجرة على التعليم للقرآن وكنت افتي ان لا ينبغي للمعلم ان يدخل على السلطان وكنت افتي ان لا ينبغي للمعلم ان يخرج الى القرى فيذكرهم فيجمعوا له شيئا فرجعت عن ذلك كله •

﴿ باب الميم ﴾

﴿ من كنيته ابو مالك وابو محمد وابو مسلمة و ابو مطيع ﴾

(١٦٧) ﴿ ابو مالك ﴾ استاذ ابن سماعة روى عن ابي يوسف رحمه الله تعالى •

(١٦٨) ﴿ ابو محمد ﴾ بن عبدك وقيل ابن عدى البصرى • من اصحاب الكرخي شرح الجامعين وله كتاب الاقتداء بعلي وعبدالله) وخرج الى البصرة ودرس بها • ومات سنة سبع واربعين وثلاث مائة وكذا ذكره ابو اسحاق الشيرازي في الطبقات وكان منروحا الى ابي عمر والطبرى • وقال الصيمرى ومن طبقة ابي بكر الدامغاني تلميذ الطحاوى ابو محمد بن عبدك وكان منقطعا الى ابي عمر والطبرى واستفاد منه الطلبة •

(١٦٩) ﴿ ابو محمد ﴾ آخر من اصحاب الكرخي رحمهم الله تعالى •

(١٧٠) ﴿ ابو محمد ﴾ ابن الامام محمد بن عبدالله بن دينار النيسابورى الزاهد • حضر جنازة ابيه وصلى عليه سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة على ماتقدم في ترجمة والده •

(١٧١) ﴿ ابو مسلمة ﴾ من باب هبيرة • كذا ذكره الخاصي •

(١٧٢) ﴿ ابو مطيع ﴾ البلخى صاحب الامام الحكم بن عبدالله بن مسلمة ابن عبدالرحمن القاضي الفقيه راوى كتاب الفقه الاكبر عن الامام ابي حنيفة وروى

عن ابن عون وهشام بن حسان ومالك بن انس وابراهيم بن طهمان وروى عنه احمد بن منيع وخلاد بن اسلم الصفار وجماعة وتفقه به اهل تلك الديار وكان بصيرا علامة كبيرا كان ابن المبارك يعظمه ويجله لدينه وعلمه كان قاضيا ببلخ ستة عشر سنة ومات سنة سبع وتسعين ومائة عن اربع وثمانين سنة قال محمد بن الفضل البلخي سمعت عبدالله بن محمد العابد يقول جاء كتاب يعني من الخلافة وفيه لولي العهد ببلخ وآتيناه الحكم صبيا فقرأ فسمع ابو مطيع فدخل على الوالي وقال بلغ من خطر الدنيا انا نكفر بسببها فكرر مرارا حتى بكى الامير وقال اني معك ولكن لا اجترى بالكلام فتكلم وكن مني آمنا وكان قاضيا يومئذ فذهب يوم الجمعة فارتقى المنبر ثم قال يا معشر المسلمين واخذ بلحيته وبكى وقال بلغ من خطر الدنيا ان نجر الى الكفر من قال وآتيناه الحكم صبيا غير يحيى فهو كافر فرج اهل المسجد بالبكاء وهرب اللذان قدما بالكتاب ومن تفرداته انه كان يقول بفرضية التسبيحات الثلاث في الركوع والسجود رحمه الله تعالى

(١٧٣) ﴿ ابو المظفر ﴾ الكرابيسي له الفروق هو اسعد بن محمد بن الحسين جمال الاسلام تقدم رحمه الله تعالى

(١٧٤) ﴿ ابو معاذ (١) ﴾ قال رأيت الثوري جاء فوضع عند صاحب الرمان فلسا وحمل رمانة ولم يتكلم ومضى واخذ ابو الليث بذلك عند التراضي

---

(١) ذكر في فوائد البهية ابو معاذ البلخي كان من تلامذة الامام واحد من عنده الامام المتوفى ذكره القاري وذكر ابو الليث السمرقندي في آخر النوازل ان اسمه خالد بن سليمان امام اهل بلخ مات يوم الجمعة لاربع بقين من المحرم سنة تسع وتسعين ومائة وهو ابن اربع وثمانين انتهى كلامه اقول وهذا ام غيره والله اعلم بالصواب ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه

(١٧٥) ﴿ابو المعين﴾ المكحولى النسفى صاحب تبصرة الادلة (١) رحمه الله تعالى *

(١٧٦) ﴿ابو المكارم﴾ بن محمد بن ابى المفاخر الخوارزمى * تفقه عليه ابن اخيه افتخار الدين جار المذكور فى حرف الجيم * رحمه الله تعالى *

(١٧٧) ﴿ابو منصور﴾ الماتريدى * اسمه محمد بن محمد بن محمود تقدم رحمه الله تعالى *

(١٧٨) ﴿ابو منصور﴾ محمد بن عبد الجبار بن احمد السمعاني التميمى المروزى القاضي مات سنة خمسين واربع مائة كذا رأيته بخطى فى بعض تعاليقى ورأيت في انساب السمعاني ابو منصور محمد بن عبد الجبار وهو ايضا بخطى قال السمعانى كان اماما فى العربية وله تصانيف مفيدة قال وولده ابو المظفر منصور بن محمد الفقيه الامام المشهور وله تصانيف في الفقه والحديث والاصول وهو صاحب كتاب (الاصطلام) وكان حنفيا فصار شافعيا رحمه الله تعالى *

﴿باب النون﴾

﴿من كنيته ابو نصر﴾

(١٧٩) ﴿ابو نصر﴾ الاقطع * اسمه احمد بن محمد بن محمد بن نصر الفقيه * تقدم رحمه الله *

(١٨٠) ﴿ابو نصر﴾ الجنى والد اسحاق بن محمد بن حمدان تقدم ابوه في حرف الالف روى عن ابيه وتفقه عليه امام ابن امام * وعنه في معنى قوله صلى الله عليه وآله وسلم لم يجعل شفاء امتى فيما حرم عليهم * انما قال ذلك في الاشياء التى لا تكون شفاء واما اذا كان فيه شفاء فلا بأس به * قال الا ترى الى العطشان حل له شرب الخمر حال الاضطرار * كذا ذكره عنه قاضى خان في فتاواه رحمه الله تعالى *

---

(١) تبصرة الادلة هو مجلد ضخم للشيخ الامام ابي المعين ميمون بن محمد النسفى المتوفى سنة (٥٠٨) جاء كتابا مفيدا الى الغاية ومن نظر فيه علم انه متن العقائد لعمر النسفى كالفهرس لهذا الكتاب ١٢ القاضى محمد شريف الدين عفى عنه

(١٨١) ﴿ ابو نصر ﴾ بن سلام (١) ذكر عنه شمس الائمة انه سئل عن الخضرة فقال كلها اكلت فيضيلا على طريق الاستبعاد مات ابو نصر بن سلام سنة خمس وثلاث مائة * قلت في ظني ان محمد بن سلام و نصر بن سلام المذكوران في بابيهما من هذا الكتاب هو ابو نصر بن سلام هذا والجميع ترجمة واحدة له فتاوى يذكر بعض اصحابنا باسمه فيقولون محمد بن سلام وتارة يذكرونه بكنيته فيقولون ابو نصر ابن سلام وتارة يجمعون بين الكنية والاسم فيقولون الفقيه ابو نصر محمد بن سلام وكثيرا ما يذكره هكذا قاضي خان واما نصر بن سلام فغلط من الكاتب اسقط لفظة الاب وكتب نصر بن سلام فظن الظان انه نصر بن سلام والذى يؤيد هذا ان اصحابنا ذكروا الخلاف في مسئلة اذ قال لزوجته انت طالق لا قليل ولا كثير فحكى بعضهم عن نصر بن سلام انها تطلق ثلاثا وحكى قاضي خان وغيره عن ابي نصر محمد بن سلام انها تطلق ثلاثا فجمع قاضي خان بين الكنية والاسم وحكى هذا القول بعينه عنه رحمه الله تعالى *

(١٨٢) ﴿ ابو نصر ﴾ العياضي * اسمه احمد بن العباس بن الحسين * تقدم *

(١٨٣) ﴿ ابو نصر ﴾ الارغياني * تفقه عليه حامد بن محمود بن على من اقران الحسام بن البرهان *

(١٨٤) ﴿ ابو نصر ﴾ البلخي * ذكر الناصحي في فتاواه ان المرأة اذا ارتدت لم تبن عن زوجها * نقله عن شاذان قال، وكان ابو نصر يفتي بقتلها *

(١٨٥) ﴿ ابو نصر ﴾ الخالدى القاضي الامام * استاذ ابي الحسن علي بن عبد الله المعمرانى *

(١٨٦) ﴿ ابو نصر ﴾ الدبوسي * امام كبير من ائمة الشروط قال الحربي اذا باع ولده من

---

(١) ابو نصر هو محمد بن سلام البلخي كانت وفاته سنة خمس وثلاث مائة ١٢

مسلم او حربي في دار الحرب لا في دار الاسلام ان باعه من مسلم لا يجوز وان باعه من حربي في دار الحرب وسلمه اليه ملكه المشتري • وقال بكر بن محمد لا يباح للمشتري شراءه • واذا اشترى جاز • وقال محمد بن احمد لا يملكه في دار الاسلام ويملكه اذا اشتراه في دار الحرب واخرجه الى دار الاسلام • وذكر الفضل بن نصر عن الحسن عن ابي حنيفة رضي الله عنه ان الحربي اذا باع ابنه من مسلم في دار الحرب يجوز •

(١٨٧) ﴿ ابو نصر ﴾ قال في القنية وعزاه للنوازل قيل لابي نصر وقعت عندنا اربعة كتب كتاب ابراهيم بن رستم وادب القاضي عن الخصاف والمجرد والنوازل من وجه هشام هل يجوز لنا ان نفتي بها فقال ما صح من اصحابنا فذلك علم محبب مرغوب فيه مرضي به فاما الفتوى فاني لا ادرى لاحد ان يفتي بشيء لا يفهمه ولا يتحمل اثقال الناس فان كانت مسائل قد اشتهرت وظهرت عن اصحابنا رجوت ان يسع الاعتماد عليها في النوازل قال والفتوى فيما يتعلق بالقضاء على قول ابي يوسف لزيادة تجربته •

(١٨٨) ﴿ ابو نصر ﴾ الصفار • اسمه احمد بن محمد بن احمد بن شجاع البخاري تقدم •

(١٨٩) ﴿ ابو نصر ﴾ بن عبد السيد الامام ابن الامام • تقدم ابوه ويعرف بابن الزيتوني يأتي في باب ابن فلان •

﴿ باب الهاء ﴾

﴿ من كنيته ابو الهيثم ﴾

(١٩٠) ﴿ ابو الهيثم ﴾ القاضي الامام الكبير • فقيه نيسابور محمد بن جعفر بن اسمعيل اخذ الفقه عن قاضي الحرمين وعنه اخذ فقهاء نيسابور والقاضي ابو محمد الناصحي والقاضي ابو العلاء صاعد بن محمد الاستوائي وهو خال نصر بن احمد الحامدي

المذكور في حرف النون ٭

(١٩١) ﴿ابو الهيثم﴾ عتبة بن خيثمة بن محمد النيسابوري الفقيه ٭ حكى عن ابي حنيفة انه اجاز ان تقرأ (واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات) برفع الميم من ابراهيم ونصب الباء من ربه ومعناه سأل ربه فاجابه وامتحنه وابتلاؤه واختباره السؤال هل يجيبه ام لا فسأله غير انصاره والا كما ان الدعاء سؤال وان كان بلفظ الدعاء تقدم في بابه ٭

(١٩٢) ﴿ابو الهيثم﴾ ذكره في المبسوط قال ابتعت كاذ بامن السفن حمل جرابي فيها على حمالين فانكسرت الخابية فخاصمته الى شريح فقال الحمل زحمني الناس في السوق فانكسرت فقال شريح انما استاجرك لتبلغها اهله فضمنه اياها ٭

﴿باب الواو و باب اللام المتفقه فارغان﴾

﴿باب الياء وهي آخر الحروف﴾

﴿من كنيته ابو اليسر وابو يوسف﴾

(١٩٣) ﴿ابو اليسر﴾ هو محمد بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم بن موسى بن مجاهد البزدوي ٭ تقدم اخو الامام علي البزدوي ٭ تفقه عليه ركن الائمة عبد الكريم بن محمد مصنف (طلبة الطلبة) وابو بكر محمد بن احمد السمرقندي صاحب التحفة شيخ صاحب البدائع وولده القاضي ابو المعالي احمد روى عن تلميذه ابي بكر محمد بن احمد السمرقندي ٭ قال السمعاني روى لنا عنه ابنه ابو المعالي احمد القاضي عمر وقدمها حاجا ٭ قال السمعاني املا تخاري الكثير ودرس الفقه كان من فحول المناظرين فقال عمر بن محمد النسفي في كتاب القند وكان شيخ اصحابنا بما وراء النهر وكان امام الائمة على الاطلاق والوفود اليه من الآفاق ٭ ملأ المشرق والمغرب بتصانيفه في الاصول والفروع وكان قاضي القضاة بسمرقند

توفى

توفي ببخارى في رجب سنة ثلاث وتسعين واربع مائة رحمه الله تعالى ٭

(١٩٤) ﴿ابو يوسف﴾ القاضي يعقوب ٭ تقدم ٭

(١٩٥) ﴿ابو يوسف﴾ البلالي ٭

﴿كتاب الذيل على الكنى﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

وما توفيقي الا بالله

الحمد لله العظيم السميع البصير ٭ وصلى الله على سيدنا محمد السراج المنير ٭ هذا ذيل على كتابي الكنى المذكور قبله مرتبا على ترتيبه والله اسأله حسن العاقبة ٭

﴿باب الباء الموحدة﴾

﴿من كنيته ابو بكر﴾

(١٩٦) ﴿ابو بكر﴾ بن احمد بن علي بن عبد العزيز البلخي الاصل السمرقندي عرف بالظهيره تفقه على علي بن محمد الاسبيجابي بعد الخمس مائة ودرس بمراغة وقدم حلب ايام نور الدين محمود بن زنكي ثم توجه الى دمشق ودرس بها بمسجد خاتون وغيره ٭ قال ابن العديم فقيه مفتي على مذهب ابي حنيفة وله كتاب الفه في شرح الجامع الصغير ووقف كتبه على النورية بحلب سنة ثلاث وخمسين وخمس مائة وفي هذه السنة مات بدمشق وله شعر فمن ذلك ٭

﴿شعر﴾

يا زائدا في اكله لقمة ٭ اسقمت جسما انما بالتخم

فيا الحمن لمة اسقمت ٭ جسما وردت عدة من لقم

وله تلمس الاجازة من الامام ابي حفص عمر بن محمد النسفي ٭

﴿شعر﴾

يامفيد الانام ياذا المعالي * وقك حفيظ الخلق من شبهة الضرر
آجر لابي بكر بن محمد مفضلا * وبدل له بالاجر بالصفوة الكدر
جميع الذي صنفته وسمعته * وخذ صالح الدعوات في ظلمة السحر

قال فكتب اليه ابوحفص عمر *

اجزت لسيدي وفريد عصري * ابي بكر بن احمد ما ابتغاه
على شرط التحرز والتوقي * وذكري بالدعاء كما حكاه
اجبت دعاه فينا وفيه * وفي الدارين تم له مناه

(مات) بدمشق ليلة الاثنين ثالث عشر شوال سنة ثلاث وخمسين وخمس مائة وذكره ابن عساكر في تاريخه *

(١٩٧) ﴿ابو بكر﴾ بن اسحاق البخاري الكلاباذي الامام الاصولي وله كتاب سماه التعرف(١) قال مكحول وقفت عليه وفيه اقاويل اصحابنا في التوحيد والصفات وشمول الكرامات الظاهرة لهم ببركة صحة عقيدتهم في توحيد الله تعالى وصفاته *

(١٩٨) ﴿ابو بكر﴾ بن حاتم الرشداني عرف بالحكيم الامام الزاهد قال صاحب الهداية في معجم شيوخه كان من بقية المشائخ برشدان(٢) قال سمعته ينشد *

﴿شعر﴾

واذا الكريم اتيته بخديعة * ورأيته فيما تروم يخادع

(١) (التعرف لمذهب التصوف) للشيخ ابي بكر محمد بن ابراهيم البخاري الكلاباذي المتوفى سنة (٣٠٨) وهو كتاب مختصر مشهور اعتنى بشانه المشائخ وقالوا فيه لولا التعرف لما عرف التصوف وله شروح كثيرة كذا في الكشف
(٢) وفي النسب ان الراشدان من بلاد فرغانة ١٢ القاضي محمد شريف الدين

فاعلم بانك لم تخدع جاهلا * ان الكريم بنفسه لمخادع

(١٩٩) ﴿ ابو بكر ﴾ الزرنجري المرغيناني الامام الزاهد الخطيب خطب بمرغينان مدة وكانت اقامة الجمعة اليه سنين كثيرة وكان مجتهدا في العبادة قال صاحب الهداية في معجمه سمعته بمرغينان ينشد

﴿ شعر ﴾

يا كامل الآداب منفرد العلا * بالمكرمات ويا كثير الحامد

شخص الانام الى جمالك فاستعذ * من شر اعينهم بعين واحد

(٢٠٠) ﴿ ابو بكر ﴾ بن محمد بن ابي الفتح النيسابوري احد الائمة ومن تصانيفه كتاب الاوضح في الفقه في مجلدين وهو على الهداية وقفت عليه *

(٢٠١) ﴿ ابو بكر ﴾ الهروي الفاضل قال ابن الاثير في تاريخه صاحب التصانيف والاشعار وله مقامات بالفارسية على نمط مقامات الحريري بالعربية ومات في سنة تسع وخمسين وخمسمائة *

(٢٠٢) ﴿ ابو بكر ﴾ الخوارزمي اسمه محمد بن موسى تقدم *

﴿ باب الذال المعجمة ﴾

﴿ من كنيته ابو ذر ﴾

(٢٠٣) ﴿ ابو ذر ﴾ وقيل ابن كادش قال ابن النديم فقيه من طرسوس له في الفقه على مذهب ابي حنيفة كتاب سماه الخصال (١) وقفت عليه وهو حسن وكان

(١) قال في كشف الظنون الخصال الكبير لابن كاس النخعي والخصال في فروع الحنفية لابي الطرسوسي وفي فروع الشافعية لابن سريج احمد بن عمر الشافعي المتوفى سنة ٣٠٦) وفي فروع المالكية لابي بكر محمد بن بقي بن زرب المالكي القرطبي المتوفى سنة ٣٨١) اه ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفي

بطرسوس قبل انتقالها الى الروم وذكر بعض الاصحاب ان ابابكر القرطبي المالكي عارضه وصنف كتاب الخصال في مذهب مالك ❊

﴿باب السين المهملة﴾

﴿من كنيته ابو سعد﴾

(٢٠٤) ﴿ابو سعد﴾ السرخسي ❊ ذكره ابن النجار في الكنى فقال كان يدرس بالكرخ في مدرسته هناك ❊ وذكر ابو الحسن محمد الهمداني في تاريخه انه لما احرق النواصب ما احرقوه بسبب الفتنة المشهورة بينهم وبين الحنابلة سنة اثنتين واربع مائة دخلوا الى مدرسة ابي سعد وتلوها واحرقوه ❊

﴿باب العين المهملة﴾

﴿من كنيته ابو عثمان وابو العلاء﴾

(٢٠٥) ﴿ابو عثمان﴾ احد الفقهاء الكبار من اصحاب ابي حنيفة كان في زمن ابي يوسف ومحمد رحمهما الله تعالى قال ❊ في الفتاوى الصغرى سئل ابو عثمان عمن قال لامرأته أنت طالق ان شاء الله تعالى طالق فقال على قول علمائنا الثلاثة الاستثناء على الاول ويقع بالثاني واحدة وعلى قول زفر الاستثناء عليهما ولا يقع شئ ❊

(٢٠٦) ﴿ابو العلاء﴾ اسمه نصر بن احمد الفقيه الكسائي ❊ نزل همدان ❊ قال الحافظ عبد الخالق بن اسد الحنفي في آخر معجم شيوخه سمعت الفقيه ابا العلاء نصر بهمدان وقد سئل عن الحلف بالقرآن فقال لا يستقدمين الحالف ❊

(٢٠٧) ﴿ابو العلاء﴾ البخاري الفرضي ❊ اسمه محمود بن ابي بكر ❊ تقدم ❊

﴿باب الفاء﴾

﴿من كنيته ابو الفضل﴾

(٢٠٨) ﴿ابو الفضل﴾ الطبي الاديب الفقيه ❊ تفقه على القاضي محمد بن الحسين

الارسابذى قال السمعاني لقيته بجرجان وانشدني لنفسه ٭

﴿ شعر ﴾

ابا الفضل ادرع صبرا جميلا ٭ ولا يأس وان شط المزار
فان الله يكدر ثم يصفو ٭ وان الليل يعقبه النهار

وكان فقيها مناظرا عارفا بالادب ٭

﴿ باب الثاني ﴾

﴿ من كنيته ابو القاسم ﴾

(٢٠٩) ﴿ابو القاسم﴾ بن محمد بن عثمان بن محمد الصدر الامام البصروى والد قاضي القضاة الصدر علي ما تقدم ولد ببصرى سنة ثلاث وثمانين وخمس مائة ودرس الى حين وفاته سنة ثمانين وست مائة عن سبع وتسعين سنة وكان عارفا بالمذهب وكان ذا مكارم ورياسة ٭

(٢١٠) ﴿ابو القاسم﴾ بن نصر الله بن فخر الدولة بن يحيى الدمشقي فخر الدين قال شيخنا عبد الكريم سألته عن مولده فقال في سنة تسع وعشرين وست مائة قال وكان اماما عالما فاضلا لديه علوم من نحو ولغة وفقه وغير ذلك درس وهو اول مدرس بالتربة واقنها وكان كيسا قال شيخنا عبد الكريم انشدنا ابو القاسم بن نصر الله ٭

﴿ شعر ﴾

كن بالقناعة راضيا ٭ فالحر من كرم القناعه
وان اتخذت بضاعة ٭ فاليك بالتقوى بضاعه
واصبر على الدنيا الدنية ٭ فالشجاعة صبر ساعه

مات ليلة الاحد مسفرة عن سابع ذي الحجة سنة ثمان وسبع مائة بالحسينية

ودفن خارج باب البصرة

(٢١١) ﴿ابو القاسم﴾ بن يوسف العلوي السمرقندي مولده سنة تسع وتسعين واربع مائة قال عبد الخالق بن اسد بن ثابت الحنفي سمعت منه بهمدان وكان فقيها واسند عنه حديثا واحدا

﴿باب الميم﴾

﴿من كنيته ابو المظفر﴾

(٢١٢) ﴿ابو المظفر﴾ الجرجاني القاضي عرف بامام الحرمين يوسف جد (ا) ابراهيم ابن محمد بن يوسف القاوي كمال الدين ذكره صاحب حماه في تاريخه

﴿كتاب النساء﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

الحمد لله الذي انشأ الخلق من آدم وحواء وبث منهما رجالا كثيرا ونساء وصلى الله وسلم على النبي الامي خاتم الانبياء وامام الاتقياء هذا كتاب اذكر فيه من وقع لي من العلماء النساء من اصحابنا وما وقع لي الا القليل جدا ولا شك ان مبنى حال النساء على الستر ولذلك امرت بالقناع في الصلاة وستر اعضائها وترفع يديها الى منكبيها لا اذنيها وتجلس في الصلاة متوركة تخرج رجلها اليسرى من تحت وركها اليمنى ولا تجافي بطنها في السجود بل تلصق بطنها الى فخذيها ما استطاعت وتجمع يديها الى ابطيها وليس عليها رمل في الطواف ولا سعي بين الميلين الاخضرين ولا ترفع بالتلبية صوتها ما امت بنساء تقف وسطهن وليس عليهن حضور الجماعات الشابة منهن والعجوز على الخلاف المعروف ولا تسافر الا مع زوج او محرم وهن ممنوعات ايضا من الخلوة بالاجنبي وهذه الاشياء كلها مانعة لهن من التعليم والتعلم اللهم الا ان يكون الواحدة منهن في تربية امة متفقهة

(ا) وجده ابراهيم مات سنة (٩٣٠)

بيلها

بالماء بينها كزوج وعم واخ وخال وجد واب الى غير ذلك من الالزام وسيأتي
في ترجمة فاطمة السمرقندية بنت محمد بن احمد بن ابي احمد صاحب التحفة وزوج
ابي بكر بن مسعود صاحب البدائع ان الفتوى كانت تخرج من بيتها وعليها
خطها وخط ابيها وزوجها وقد بلغنا عن بلاد ما وراء النهر وغيرها من البلاد ان في
الغالب لا تخرج فتوى من بيت الا وعليها خط صاحب البيت وابنته وامرأته
او اخته الى غير ذلك من الالزام وهذا وقت الشروع *

(٢١٣) ﴿خديجة﴾ بنت محمد بن احمد ابو رجاء القاضي الجوزجاني * تفقهت على ابيها
وتقدم * قال الحاكم في تاريخ نيسابور عاشت اكثر من مائة سنة وكانت تحسن
العربية والكتابة وسمعت من ابي يحيى البزاز * ماتت سنة اثنين وسبعين
وثلاث مائة * رحمها الله تعالى *

(٢١٤) ﴿ست الوزراء﴾ ابنة العلامة مفتي المسلمين عماد الدين محمد بن عبد الكريم بن
عثمان عرف بابن السباع * تقدم مولدها في سنة تسع وخمسين وست مائة بعد
وقعة عين جالوت كتبت وقرأت القرآن وحفظت شيئا كثيرا من فقه
ابي حنيفة وتفقهت على والدها واعتنى بها ابوها واسمعها من اسمعيل بن
الروحي وغيره ماتت في شوال سنة ست وثلاثين وسبع مائة بارض المرة *

(٢١٥) ﴿طاهرة﴾ بنت احمد بن يوسف الازرق بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول
ابن حسان بن سنان التنوخية من بيت العلم والفضل والدين وهذا النسب كله
علماء فضلاء تقدم كل واحد في بابه تفقهت طاهرة على ابيها وروت عنه وحكت
ان وفاة ابيها احمد بن يوسف في سنة ثمان وسبعين وثلاث مائة * ذكرها
الخطيب رحمها الله تعالى *

(٢١٦) ﴿فاطمة﴾ بنت الجد بن علي الامام ظفر الدين صاحب البدائع في اصول

الفقه ومجمع البحرين في الفقه تقدم. فاطمة هذه تفقهت على ابيها واخذت منه
مجمع البحرين في الفقه رأيته بخطها وهو تعليق حسن رحمها الله تعالى.

(٢١٧) ﴿فاطمة﴾ بنت محمد بن احمد بن ابي احمد السمرقندي مؤلف التحفة تقدم
وهي زوجة الامام علاء الدين ابي بكر بن مسعود الكاساني صاحب البدائع
تقدم في الكنى تفقهت على ابيها وحفظت مصنفه التحفة قال ابن العديم حكى
والدي انها كانت تنقل المذهب نقلا جيدا وكان زوجها الكاساني ربما يهم في
الفتيا فترده الى الصواب وتعرفه وجه الخطأ فيرجع الى قولها قال وكانت
تفتي وكان زوجها يحترمها ويكرمها وكانت الفتوى اولا يخرج عليها خطها
وخط ابيها السمرقندي فلما تزوجت بالكاساني صاحب البدائع كانت الفتوى
تخرج بخط الثلاثة. قال داود بن علي احد فقهاء الحلاوية بحلب هي التي سنت
الفطر في رمضان للفقهاء بالحلاوية كان في يدها سواران فاخرجتهما وباعتهما
وعملت بالثمن الفطور كل ليلة واستمر على ذلك الى اليوم. قال ابن العديم
اخبرني الفقيه احمد بن يوسف بن محمد الانصاري الحنفي قال كان الكاساني
عزم على العود من حلب الى بلاده فان زوجته حثته على ذلك فلما علم الملك
العادل نور الدين محمود استدعاه وسأله ان يقيم بحلب فعرفه سبب السفر وانه
لا يقدر ان يخالف زوجته ابنة شيخه فاجتمع رأي الملك وزوجها الكاساني
على ارسال خادم بحيث لا تحتجب منه ويخاطبها من الملك في ذلك فلما وصل
الخادم الى بابها استأذن عليها فلم تأذن له واحتجبت وارسلت الى زوجها
تقول له بعد عهدك بالفقه الى هذا الحد اما تعلم انه لا يحل ان ينظر الى هذا الخادم
واي فرق بينه وبين غيره من الرجال في جواز النظر فعاد الخادم وذكر ذلك
لزوجها بحضرة الملك فارسلوا اليها امرأة برسالة الملك نور الدين تخاطبها

(٧١٤)

(٧١٨)

(٢٢٠) ﴿الاخسيكثي﴾ بفتح الالف وسكون الخاء المعجمة وكسر السين المهملة وسكون الياء المنقوطة من تحتها وفتح الكاف وفي آخرها الثاء المثلثة نسبة الى اخسيكث وهي من بلاد فرغانة نسبة جماعة*

(٢٢١) ﴿الاذرعي﴾ بفتح الالف وسكون الذال المعجمة وفتح الراء وفي آخرها العين المهملة هذه النسبة الى اذرعات وهي ناحية بالشام المشهور بالنسبة اليها احمد بن محمد بن ابراهيم*تقدم كل واحد منهم في بابه بيت علماء فضلاء*

(٢٢٢) ﴿الاربنجني﴾ بفتح الالف وسكون الراء وكسر الباء الموحدة وسكون النون وفتح الجيم وكسر النون الاخيرة*قال السمعاني هذه النسبة الى بلدة من بلدات السغد بسمرقند يقال لها اربنجن وبعضهم يسقط الالف ويقول ربنجن*قلت*نسبة احمد بن محمد بن منصور بن رجاء وعطاء بن حاجب تقدما*

(٢٢٣) ﴿الاربلي﴾ بكسر الالف وسكون الراء وكسر الباء الموحدة وفي آخرها اللام هذه النسبة الى اربل وهي قلعة على مرحلتين من الموصل نسبة جماعة*

(٢٢٤) ﴿الاردستاني﴾ بفتح الالف وسكون الراء وفتح الدال وسكون السين المهملتين وفتح التاء المنقوطة من فوقها باثنتين وفي آخرها النون الى اردستان بلدة قريبة من اصبهان على طريق البرية على ثمانية عشر فرسخا من اصبهان*قال السمعاني وقيل بكسر اللام والدال نسبة محمد بن الحسين*تقدم*

تتمة حاشية صفحة (٢٧٩) الهداية شرح الشيخ الامام قوام الدين امير كاتب ابن امير عمر الاتقاني الحنفي المتوفى سنة ثمان وخمسين وسبع مائة في ثلاث مجلدات سماه (غاية البيان و نادرة الاقران) واطنب ذكره و ذكر سبب تأليفه بالقاهرة والعراق و ببغداد قيد السنين وختمه بدمشق في سنة (٧٤١) في ست وعشرين سنة وسبعة اشهر انتهى ملخصا والله اعلم ١٢ محمد شريف الدين

(٢٢٥) ﴿ الاردنجاني ﴾ ؟ او ابو المعالي الدين يحيى بن سليمان بن علي الرومي الفقيه الاسمره تقدم ولم يذكرها السمعاني في الانساب *

(٢٢٦) ﴿ الارساندى ﴾ قرية من قرى مرو على فرسخين نسبة محمد بن الحسين ابو جعفر ؛ تقدم *

(٢٢٧) ﴿ الازرى ﴾ بضم الالف والزاى وكسر الراء نسبة الى الازر جمع ازار نسبة سعد الله بن علي *

(٢٢٨) ﴿ الاسبرتكى ﴾ نسبة عمر بن محمد بن اسمعيل لم يذكر السمعاني هذه النسبة *

(٢٢٩) ﴿ الاسيجابى ﴾ نسبة ابي نصر احمد بن منصور ونسبة محمد بن احمد بن يوسف تقدما ولم يذكر السمعاني هذه النسبة وذكر اشياء تشملها وقال هذه من قرى اسيجاب على مرحلتين واما القاضى جمال الدين الاسيجابي مذكور في القنية *

(٢٣٠) ﴿ الاساجي ﴾ ؛ كذا رأيته مضبوطا بالخط ولم يذكرها السمعاني نسبة محمد بن الحسين ابي الفضل بن الحسين الامام جمال الدين ؛ تقدم *

(٢٣١) ﴿ الاسترابادى ﴾ بكسر الالف وسكون السين المهملة وكسر التاء المنقوطة باثنتين من فوقها وفتح الراء والباء الموحدة بين الالفين في آخرها الذال المعجمة ـ قال السمعاني وقد يلحقون فيها الفا اخرى بين التاء والراء فيقولون استاراباد وهذه الاشهر وهي بلدة من بلاد مازندران بين ساوة ـ وجرجان ولها تاريخ *

(٢٣٢) ﴿ الاستواني ﴾ نسبة الامام صاعد بن محمد بن احمد ؛ تقدم *

(٢٣٣) ﴿ الاسفندري ﴾ هو شرف الائمة ذكر في القنية عنه لا تقبل شهادة عامل الرعية لوكيل الرعية والشحنة والرئيس والعامل لجاهم وميلهم خوفا منهم

؟ الازرنجاني ـ الازريجاني ؛ الاساجي ـ شاربه

وكذا شهادة المزارع * واما اسفندرى آخر متأخر يأتي في الالقاب *

(٢٣٤) ﴿الاستروشني﴾ بضم الالف وسكون السين المهملة وضم الراء وسكون الواو وفتح الشين المعجمة وفي آخرها النون نسبة الى استروشنه بلدة كبيرة وراء سمرقند من سيحون *

(٢٣٥) ﴿الاستنجي د﴾ نسبة محمد بن عمر بن محمد بن العباس الخالدى * تقدم *

(٢٣٦) ﴿الاسدى﴾ باسكان السين نسبة الى الازد بدلون السين من الزاى والاسدى بفتح السين نسبة الى اسد عدة من قبائل *

﴿الاسكندراني﴾ بكسر الالف وسكون السين المهملة وفتح الكاف وسكون النون وفتح الدال المهملة والراء في آخرها النون نسبة الى اسكندرية بلدة على طرف بحر الغرب اخر حدود ديار مصر بناها ذو القرنين الاسكندر

(٢٣٧) ﴿الاسميلى﴾ بكسر الالف وسكون السين المهملة وفتح الميم وكسر العين وتاء منقوطة باثنتين من تحتها نسبة الى الجد محمد بن علي بن احمد تقدم *

(٢٣٨) ﴿الاسمندى﴾ بضم الالف وسكون السين المهملة وفتح الميم وسكون النون نسبة الى اسمند قرية من قرى سمرقند نسبة الى محمد بن عبد الحميد بن الحسن *

(٢٣٩) ﴿الاسورقاني﴾ نسبة فضل الله بن عمر ابي الفضل تقدم لم يذكر السمعاني هذه النسبة *

(٢٤٠) ﴿الاشعرى﴾ نسبة الى اشعر قبيلة من اليمن والاشعر هو نبت بن اودد انما

(٢٤١) قيل له الاشعر لان امه ولدته والشعر على بدنه(١) ومنهم ابو موسى الاشعري واليه ينسب علي بن اسمعيل الامام امام الاشعرية تقدم في حرف العين *

---

(١) لعله على بدنه ـ ٢ ادود ٥ الاسنجي ـ الارسفورقاني فضل الله بن عمر

﴿الاصطخري﴾

(٢٤٢) ﴿الاصطخري﴾ بكسر الالف وسكون الصاد وفتح الطاء المهملتين وفي آخرها الراء نسبة الى اصطخر من بلاد فارس نسبة احمد بن اسحاق بن محمد ابو جعفر الحلبي الملقب بالجود تقدم *

(٢٤٣) ﴿الاطرابلسى﴾ نسبة الى موضعين احدهما بالشام نسبة نبأ بن ابى المكارم والثاني اطرابلس الغرب *

(٢٤٤) ﴿الافشنجى﴾ نسبة محمود بن محمد بن داود ابى المحامد البخارى واخوه احمد تقدما *

(٢٤٥) ﴿الاكافي﴾ الامام بدر الدين ابو الخيرمات بنيسابور سنة احدى وست مائة ولم يذكر السمعاني هذه النسبة وذكر الاكاف بفتح الالف والكاف المشددة وقال لعل هذه النسبة لمن يعمل اكاف البهائم *

(٢٤٦) ﴿الوانى﴾ امين الدين المحدث نسبة محمد بن ابراهيم بن محمد بن احمد تقدم *

(٢٤٧) ﴿الالوزاني﴾ نسبة الى الوزان قرية بسرخس نسبة الى سورة بن الحسن ولم يذكر السمعاني هذه النسبة *

(٢٤٨) ﴿الآمدى﴾ نسبة احمد بن عبد المنعم القاضي ابي نصر الخطيب تقدم *

(٢٤٩) ﴿الاموى﴾ بضم الالف وفتح الميم وكسر الواو نسبة الى امية بن نحالة ابن مازن بن ثعلبة *

(٢٥٠) ﴿الانبارى﴾ بفتح الالف وسكون النون وفتح الباء الموحدة والراء بعد الالف نسبة الى بلدة قديمة على الفرات على عشرة فراسخ من بغداد *

(٢٥١) ﴿الانبردوانى﴾ (١) نسبة احمد بن محمد بن على بن محمد بن نصير تقدم *

(٢٥٢) ﴿الاندرابي﴾ بفتح الالف وسكون النون وفتح الدال والراء المهملتين

---

(١) الانبردواني نسبة الى انبردوان قرية من قرى بخارى. محمد شريف الدين

وفي آخرها الالف والباء الموحدة نسبة الى اندراب ويقال لها اندرابه فالاندراب اندراب بلخ واندرابه اندراب مرو *

(٢٥٣) ﴿ الاندقي ﴾ قرية من قرى بخارى نسبة عبد الكريم بن ابي حنيفة وسبطه الحسن ابن الحسين بن ابي الحسين وهي بفتح الالف وسكون النون وفتح الدال وفي آخرها قاف نسبة الى اندق رحمه الله تعالى *

(٢٥٤) ﴿ الاندكاني ﴾ بفتح الالف وسكون النون وضم الدال وفتح الكاف وفي آخرها النون نسبة الى اندكان قرية من قرى فرغانة وقرية من قرى سرخس والى الاولى ينسب البهاء عمر بن محمد بن الحسن بن ابي عمر رحمه الله تعالى *

(٢٥٥) ﴿ الاندلسي ﴾ البلاد المعروفة بالغرب نسبة محمد بن سعيد عرف بابن الخشاب والاندلسي بفتح الالف والدال وضم اللام وفي آخرها سين مهملة نسبة زيد بن بشير ايضا تقدم رحمه الله تعالى *

(٢٥٦) ﴿ الانصاري ﴾ نسبة الى الانصار وهم جماعة من اهل المدينة من الصحابة رضي الله عنهم من اولاد الاوس والخزرج قيل لهم الانصار لنصرتهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نسبة جماعة رحمهم الله تعالى *

(٢٥٧) ﴿ الانطاكي ﴾ بفتح الالف وسكون النون وفتح الطاء المهملة نسبة الى بلد انطاكية من الشام والدواء المسهل الذي يقال له الانطاكي منسوب اليها وهو السقمونيا *

(٢٥٨) ﴿ الاغاطي ﴾ المعروف بالخطيب * ذكره في الكنية واسمه احمد *

(٢٥٩) ﴿ الاودي ﴾ (١) بفتح الالف وسكون الواو وفتح الدال المهملة نسبة الى قرية من قرى بخاري نسبة داود بن محمد بن موسى بن هارون الفقيه تقدم رحمه الله *

(١) وصرفي داود (الاودى) من السهو والصحيح الاودي ـ محمد شريف الدين

(٢٦٠) ﴿الاودي﴾ بفتح الالف وسكون الواو وفي آخرها الدال المهملة نسبة الى اودين صعب رحمه الله تعالى*

(٢٦١) ﴿الاوزجندي﴾ اللقب شمس الاسلام وشمس الائمة ذكره في القنية اسمه محمود بن عبدالعزيز تقدم رحمه الله تعالى*

(٢٦٢) ﴿الاوشي﴾ بضم الالف والشين المعجمة المكسورة هذه النسبة الى اوش من بلاد فرغانه نسبة مسعود بن منصور ومحمد بن احمد بن علي وعلي بن عثمان*

﴿حرف الباء الموحدة﴾

(٢٦٣) ﴿البابدستاني﴾(١) علي بن الحسين بن نصر بن خراسان تقدم رحمه الله تعالى*

(٢٦٤) ﴿الباخرزي﴾ بفتح الباء الموحدة وفتح الخاء المعجمة وسكون الراء في آخرها الزاى نسبة الى باخرز وهي ناحية من نواحي نيسابور مشتملة على قرى ومزارع نسبة سعيد بن المطهر ابي المالي الملقب بالشيخ سيف الدين وولده محمد الشيخ جلال الدين تقدما رحمه الله تعالى*

(٢٦٥) ﴿البارعاني﴾ نسبة عبد العزيز بن عبد السيد بن عبد العزيز الخوارزمي تقدم رحمه الله تعالى*

(٢٦٦) ﴿البارعي﴾ اللقب نجم الأئمة وكان اماما فاضلا وذكر السمعاني البارع بفتح الباء وكسر الراء وفي آخرها العين المهملة قال هذا لقب لمن برع في نوع من العلم توفي بجرجانية خوارزم ليلة الاحد السادس عشر من شعبان سنة خمس واربعين وست مائة كان اماما فقيها واعظا رحمه الله تعالى*

---

(١) بالالف بين البايين الموحدتين وفتح الدال وسكون السين المهملتين وفتح التاء المنقوط باثنتين من فوقها وفي آخرها النون نسبة الى باب دستان وهي معروفة بسمرقند كما مر في ترجمة ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه

(٢٦٧) ﴿ البادكني ﴾ بفتح الباء الموحدة وفتح الراء والكاف وفي آخرها ثاء مثلثة الى باركث قرية من قرى اشتروشن واستروشن بلدة من قرى سمرقند نسبة احمد بن الحسين بن على تقدم ويقال له الدماوندى ايضا ويأتى هنالك ان شاء الله *

(٢٦٨) ﴿ الباقرحى ﴾ بفتح الباء والقاف وسكون الراء وفي آخرها الحاء المهملة نسبة الى باقرح قرية من نواحى بغداد نسبة ابى الحسن محمد بن اسحاق بن ابراهيم تقدم *

(٢٦٩) ﴿ البالقانى ﴾ بفتح الباء الموحدة واللام والقاف وفى آخرها النون نسبة الى بالقان قرية من قرى مرو خربت نسبة ابي الفتح محمد بن النعمان * تقدم *

(٢٧٠) ﴿ الباهلي ﴾ بفتح الباء الموحدة وكسر الهاء واللام نسبة الى باهلة بن اعصر بن سعد *

(٢٧١) ﴿ البائلى (١) ﴾ هو الامام الزاهد وجيه الدين احد الأئمة بدلى بلاد الهند * تفقه عليه صاحبنا وشيخنا العلامة سراج الدين عمر بن اسحاق واثنى عليه * وتفقه عليه وجيه الدين على الوسوحى وتفقه الوسوحي على حميد الدين الضرير وتفقه حميد الدين على الكردرى وتفقه الكردري على صاحب الهداية رحمهم الله *

(٢٧٢) ﴿ البتى ﴾ بفتح الباء الموحدة وفى آخرها التاء المثناة من فوقها هذه النسبة الى البت وهو موضع قال السمعاني واظنه من نواحى البصرة نسبة كثير بن سهل تقدم رحمه الله تعالى *

(٢٧٣) ﴿ البجلي ﴾ قال السمعانى بفتح الباء الموحدة وسكون الجيم هذه النسبة الى بجيلة نسبة اسد بن عمرو البجلي صاحب الامام * قلت * وبفتح الباء والجيم نسبة جرير بن عبدالله الصحابي رضى الله عنه *

---

(١) البائلى بالباء الفارسية الى قرية من قرى الهند يقال لها بائل ـ الحسن

(٢٧٤) ﴿ البحاثي ﴾ بفتح الباء الموحدة وفتح الحاء المهملة هذه النسبة الى الجد محمد ابن اسحاق بن علي تقدم وبالمشددة وفي آخرها الثاء المثلثة نسبه الى البحاث.

(٢٧٥) ﴿ البخاري ﴾ بضم الباء الموحدة وفتح الخاء المعجمة هذه النسبة الى البلد المعروف بما وراء النهر ينسب اليها جماعة.

(٢٧٦) ﴿ البداوني (١) ﴾ هو الامام العلامة ركن الدين تفقه عليه سراج الدين عمر بن اسحاق في بلاده واثني عليه وتفقه ركن الدين على التوسوحي وتفقه التوسوحي على حميد الدين الضرير وتفقه حميد الدين علي الكردري وتفقه الكردري علي صاحب الهداية رحمهم الله تعالى.

(٢٧٧) ﴿ البديلي ﴾ بضم الباء الموحدة وفتح الدال المهملة وسكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها وفي آخرها اللام نسبة الى جد عبد الله بن محمد بن بديل تقدم.

(٢٧٨) ﴿ البراتقيني ؟ ﴾ نسبة محمد بن عبد الستار بن محمد بن العمادي الكردري تقدم نسبه.

(٢٧٩) ﴿ البرتي ﴾ نسبة الي برت قرية بنواحي بغداد نسبة احمد بن محمد بن عيسى وابنه العباس تقدما.

(٢٨٠) ﴿ البرجمي ﴾ بضم الباء الموحدة وسكون الراء وضم الجيم وبعدها الميم هذه النسبة الى البراجم قبيلة من تميم وهو لقب لخمس بطون وهم عمرو والظليم وقيس وكلفة وغالب بنو حنظلة بن مالك بن زيد مناة نسبة جعفر بن عمار تقدم.

(٢٨١) ﴿ البردعي ﴾ بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وفتح الدال المهملة وفي آخرها العين المهملة نسبة الى بردعة بلدة باقصى آذربيجان كذا قيده السمعاني والذهبي وذكر الذهبي ان بعضهم يعجم الذال نسبة ابي سعيد البردعي واسمه

(١) نسبة الى بداؤن بلدة شهيرة بالهند منها السلطان نظام الدين الدهلوي قدس سره -

احمد بن الحسين تقدم ۞ قلت ۞ والبرذعي بذال معجمة نسبة الى برذعة الدابة وهي
نسبة الحسن بن صفوان صاحب ابن ابي الدنيا ۞

(٢٨٢) ﴿ البرقي ﴾ بفتح الباء والواو في آخرها القاف هذه النسبة الى برق وهو
بيت كبيرة من خوارزم انتقلوا الى بخارى وسكنوها وهذه النسبة الى برق
وهي بالفارسية برد ولد الشاة لانه كان يبيع الحملان ۞ قال ابن ماكولا هكذا
ذكر لي ابن انه ابو عبد الله بن ابي بكر الرقاني واصلهم الامام ابو عبد الله محمد
ابن احمد بن محمد بن احمد بن يوسف بن اسمعيل بن شاه الخوارزمي البرقي
ويأتي هذا في الخوارزمي ۞

(٢٨٣) ﴿ البركدي ﴾ نسبة محمد بن احمد بن موسى بن سلام ابو جعفر القاضي
البخاري ۞ تقدم ۞

(٢٨٤) ﴿ البركي ﴾ محمد بن الفضل لم يذكر السمعاني هذه النسبة و ذكرها الذهبي
على ما تقدم في ترجمة ۞

(٢٨٥) ﴿ البزدوي ﴾ بفتح الباء الموحدة وسكون الزاي وفتح الدال المهملة وفي
آخرها الواو نسبة الى بزدة قرية على ست فراسخ من نسف هو علي بن محمد بن
الحسين واخوه محمد بن محمد تقدما ۞

(٢٨٦) ﴿ البزديغري ﴾ بضم الباء الموحدة وسكون الزاي وكسر الدال المهملة
وسكون الياء آخر الحروف وفتح الغين المعجمة وفي آخرها الراء هذه النسبة
الى برديغز قرية من قرى نيسابور نسبة عبد الرحمن بن رجاء تقدم ومحمد بن
زياد بن زيد ايضا تقدم ۞

(٢٨٧) ﴿ البسطامي ﴾ بفتح الباء وسكون السين المهملة وفتح الطاء نسبة الى بلدة
بسطام من بلاد فارس و بالكسر اسم رجل كذا جعلها السمعاني ترجمتين

وانكر ابن الاثير ذلك وقال الجيم مكسور لانه اسم عجمي معرف بكسر الباء نسبة عبدالرحمن بن ابى بكر ومنصور بن احمد بن محمد تقدما *

(٢٨٨) ﴿ البسكاسي ﴾ بفتح الباء الموحدة والكاف والف بين السينين المهملتين نسبة الى بسكاس قرية *

(٢٨٩) ﴿ البسطامى ﴾ نسبة بيان بن اسحاق بن ممداس تقدم *

(٢٩٠) ﴿ البسكاني ﴾ نسبة احمد بن نصر بن منصور *

(٢٩١) ﴿ البشتنقاني ﴾ بضم الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة وفتح التاء المثناة من فوقها وكسر النون وفتح القاف وفي آخرها النون قرية على فرسخ من نيسابور يقال لها البشتنقان وهى من متنزهات نيسابور نسبة اسمعيل بن على *

(٢٩٢) ﴿ البصراوى ﴾ نسبة الى بصرى وهي بضم الباء وسكون الصاد المهملة وفتح الراء بعدها الف ثم واو نسبة ابراهيم بن احمد بن عتبة *

(٢٩٣) ﴿ البصروى ﴾ بضم الباء الموحدة وسكون الصاد وفتح الراء وفي آخرها الواو *

(٢٩٤) ﴿ البصرى ﴾ نسبة الى البصرة بناها عتبة بن غزوان في خلافة عمر رضي الله *

(٢٩٥) ﴿ البعلبكى ﴾ بفتح الباء الموحدة واللام بينهما عين ساكنة وباء اخرى وفى آخرها الكاف نسبة الى بعلبك وهي مدينة بالشام *

(٢٩٦) ﴿ البغولنى ﴾ نسبة الى بغولن في ظن السمعاني انها قرية من قرى نيسابور نسبة احمد بن ابراهيم بن محمد ابي حامد الفقيه الزاهد *

(٢٩٧) ﴿ البقالى ﴾ بفتح الباء الموحدة وتشديد القاف وآخرها اللام ذكر السمعانى البقال وقال حرفة لمن يبيع الاشياء اليابسة من الفاكهة وذكر في القنية فى الفهرست البقالي وعلم له بق ثم ذكر بعد ذلك شرح البقالى وعلم علامة شبق

ثم ذكر بعد ذلك صاعد البنالي وعلم له سبق ثقات • ويأتي لهذه النسبة زيادة في الالقاب في ترجمة زين المشائخ(١) البقالي •

(٢٩٨) ﴿البكراباذي﴾ بفتح الباء وسكون الكاف وفتح الراء والباء الموحدة في آخرها ذال معجمة محلة معروفة بجرجان يقال لها بكراباذ وقد ينسب اليها البكراباذي نسبة طاهر بن محمد الطاهري تقدم وكيل بن جعفر بن كيل الفقيه الجرجاني تقدم ايضا •

(٢٩٩) ﴿البكراوي﴾ بفتح الباء الموحدة وسكون الكاف وفتح الراء وفي آخرها الواو نسبة الى ابي بكرة نفيع بن الحارث الصحابي جد بكار بن قتيبة تقدم •

(٣٠٠) ﴿البكري﴾ بفتح الباء وسكون الكاف وفي آخرها الياء نسبة الى ابي بكرة ونسبة الى بكر بن وائل ونسبة الى بكر بن كنانة ونسبة الى بكر بن عوف •

(٣٠١) ﴿البلخي﴾ بفتح الباء الموحدة وسكون اللام وفي آخرها الخاء المعجمة هذه النسبة الى بلدة من بلاد خراسان يقال لها بلخ فتحها الاحنف بن قيس التميمي زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه خرج منها عالم لا يحصى •

(٣٠٢) ﴿البندنيجي﴾ بفتح الباء الموحدة وسكون النون وفتح الدال المهملة وكسر النون وسكون الياء من تحتها نقطتان وفي آخرها الجيم نسبة الى بندنيجين نسبة احمد بن عبد الله بن احمد بن عسكر (٢) •

(٣٠٣) ﴿البوزجاني﴾ بضم الباء الموحدة وسكون الزاي بعد الواو وفتح الجيم وفي آخرها النون هذه النسبة الى بوزجان وهي بلدة بين هراة ونيسابور من بلاد

---

(١) وهو البقالي ابو الفضل محمد بن ابي القاسم بن مابجون الخوارزمي ١٢

(٢) وفي نسخة ايضا كذلك في بابه ولكن في نسخة في باب الالف تكرر لفظ احمد بن عبد الله بن احمد بن عبد الله بن احمد بن عسكر البغدادي - شريف الدين

نيسابور

نيسابور نسبة احمد بن محمد ايضا تقدم *

(٣٠٤) ﴿ البوزجندى ﴾ نسبة محمود بن مسعود بن عبد الحميد قاضى القضاة ابوبكر الشميي * تقدم *

(٣٠٥) ﴿ البلاساغونى ﴾ وراء نهر سيحون نسبة محمد بن موسى (١) *

(٣٠٦) ﴿ البلالى ﴾ بكسر الباء الموحدة واللام الف المخففة وفي آخرها اللام المكسورة بياء نسبة الى بلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نسبة ابي صالح بن يوسف قاضى خوارزم وابي يوسف تقدما في الكنى *

(٣٠٧) ﴿ البوبى ﴾ نسبة جعفر بن محمد من طبقة ابي بكر محمد بن الفضل البخارى تقدم في بابه وقد ذكر السمعانى البوبي بالباء الموحدة وبعدها الواو وياء ساكنة ثم باء موحدة نسبة الى بويب اسم جد عيسى بن جلال *

(٣٠٨) ﴿ البيارى (٢) ﴾ من اعمال قومس وقومس تقال لها بالفارسية كومش وهي من بسطام الى سمنان نسبة ابراهيم بن احمد بن محمد واسمعيل بن عبد الصادق وابنه ميمون بن اسمعيل تقدموا *

(٣٠٩) ﴿ البياعى ﴾ امام كبير من مشائخ المعتزلة الملقب بكمال الائمة نسبة اسمعيل ابن محمد ولم يذكره السمعاني وذكره الذهبي ولم يضبطها وانا قال بعدها وياء ونون خفيفة البناعي و ذكر جماعة وهي ايضا نسبة الى نور الائمة ذكره في القنية *

(٣١٠) ﴿ البيكندى ﴾ من بلاد ماوراء النهر خربت (٣) على مرحلة من بخارى

---

(١) وابا ما ذكر في باب محمد محمد بن عبد الله فهو خطأ ولاكن الصحيح هو محمد ابن موسى بن عبد الله ١٢ (٢) وقد مضى في باب ابراهيم لفظ (بيار) تبعا للاصل وهو بيار بالباء والياء آخرها راء مهملة ـ ١٢ محمد شريف الدين

اذا عبرت النهر كانت بلدة كثيرة العلماء •

(٣١١) ﴿ البيهقي ﴾ بفتح الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها الهاء وفي آخرها القاف هذه النسبة الى بيهق وهي قرية مجتمعة بنواحي نيسابور على عشرين فرسخا منها نسبة اسميل بن الحسن ـ وكانت قصبتها خسروجرد فصارت سبزوار ـ (١) •

(٣١٢) ﴿ البيقلاوي ﴾ نسبته محمد بن محمد بن احمد (٢) •

(٣١٣) ﴿ البياتي ﴾ نسبة اسميل بن محمد بن سليمان (٣) تقدم •

﴿ حرف التاء المثناة من فوق ﴾

(٣١٤) ﴿ التاجري ﴾ نسبة علاء الدين مذكور في القنية •

(٣١٥) ﴿ التاجي (٤) ﴾ في القنية وفي الجامع قال التاجي الامة كالحرة في حق النكاح حتى استحقت مطالبة الزوج بالقسم والوطي والنفقة •

(٣١٦) ﴿ التاذني ﴾ بفتح التاء الفوقية والذال المعجمة وفي آخرها النون هذه النسبة الى تاذن قرية من قرى بخارى نسبة محمد بن ايوب (٥) •

(٣١٧) ﴿ التباني ﴾ نسبة الى بيع التبن احمد بن هارون ابو العباس • قال السمعاني امام اصحاب ابي حنيفة بنيسابور تقدم •

(٣١٨) ﴿ الترجاني ﴾ الملقب علاء الدين الامام • مات بجرجانية سنة خمس واربعين

---

(١) كذا في النسخ والله اعلم ـ (٢) وقد مضى في بابه محمد بن محمد بن احمد السلاوي والصحيح البيقلاوي فليصلح ـ (٣) ومضى في بابه السلقي وهو غلط وليصلح هناك البياتي ١٢ (٤) قال الذهبي في المشتبه التاجي من الامراء الناصرية بعد سبع مائة ـ (٥) والذي مر في محمد بن ايوب البادني فهو غلط ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفي عفي عنه

وست مائة * قال السمعاني هذه النسبة الى الجد وهي بفتح التاء وضم الجيم *

(٣١٩) ﴿ التركستاني ﴾ احمد بن مسعود بن علي وشيخنا هبة الله شجاع الدين تقدما *

(٣٢٠) ﴿ التركاني ﴾ هذه النسبة المشهورة اشتهر بها اهل بيت علماء ائمة فخر الدين عثمان وابناه احمد وعلي تقدم كل واحد في بابه وابن ابنه عبد العزيز بن علي وابن ابنه محمد بن احمد تقدما *

(٣٢١) ﴿ التركي ﴾ البلاد المعروفة بضم التاء المثناة من فوق واسكان الراء بعدها الكاف *

(٣٢٢) ﴿ التروجاني ﴾ نسبة يحيى بن علي تقدم *

(٣٢٣) ﴿ التمرتاشي (١) ﴾ نسبة الملقب بظهير الدين الخوارزمي احمد بن اسمعيل وغيره يأتي في الالقاب *

(٣٢٤) ﴿ التيمي ﴾ بفتح التاء المثناة من فوق والياء المثناة من تحت بين الميمين المكسورتين * قال السمعاني نسبة الى تيم والمنتسب اليها جماعة من الصحابة رضي الله عنهم ومن بعدهم *

(٣٢٥) ﴿ التنوخي ﴾ بفتح التاء ثالث الحروف وضم النون المخففة وفي آخرها الخاء هذه النسبة الى تنوخ وهي اسم لعدة قبائل اجتمعوا قديما بالبحرين وتحالفوا على التناصر فاقاموا هنالك فسموا تنوخا والتنوخ الاقامة نسبة ابراهيم بن عبد الله بن جعفر تقدم *

(٣٢٦) ﴿ التوبني ﴾ بضم التاء المثناة من فوق وفتح الباء الموحدة وفي آخرها النون هذه النسبة الى توبن وهي قرية من قرى نسف نسبة ابي بكر محمد بن احمد تقدم في الكنى ونسبته بالتوبني المذكور في حرف الباء *

(١) التمرتاشي نسبة الى تمرتاش قرية من قرى خوارزم - محمد شريف الدين

حرف الثاء المثلثة

(٣٢٧) ﴿ الثقفي ﴾ بفتح الثاء المثلثة والقاف نسبة الى ثقيف بن منبه بن بكر بن هوازن ابن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان ٭

(٣٢٨) ﴿ الثلجي ﴾ بفتح الثاء المثلثة وسكون اللام وفي اخرها الجيم ٭ قال ابن الكلبي بنو ثلج بن عمرو بن مالك بن عبدمناة بن هبل بن عبدالله بن كنانة بن قضاعة لهم عدد فيهم كثرة نسبة الى الجد والى الثلج و منهم ابو عبد الله محمد بن شجاع ٭ قلت ٭ اسمه محمد تقدم وذكره صاحب الهداية في اول الجمعة هكذا نسبته وصحفه بعضهم بالباء والخاء وهو غلط والثلجي بالثاء والجيم محمد بن شجاع والبلخي بالباء والخاء المعجمة هو ابو المطيع الحكم بن عبدالله ٭

(٣٢٩) ﴿ الثورى ﴾ نسبة الى ثور رغيم نسبة سفيان بفتح الثاء المثلثة وفي آخرها الراء وللسمعاني في هذه النسبة كلام واعترض عليه ابن الاثير وليس هذا موضعه ٭

حرف الجيم

(٣٣٠) ﴿ الجاذكى ﴾ محمد بن احمد بن عبدالله تقدم ويقال له الخطيبي ويأتي في الخطيبي ٭

(٣٣١) ﴿ الجبنى ﴾ بضم الجيم والباء الموحدة وفي آخرها النون المشددة نسبة الى الجبن قاله السمعاني وهو شيئ يعمل من اللبن نسبة اسحاق بن محمد بن احمد ٭

(٣٣٢) ﴿ الجذامي ﴾ بضم الجيم وفتح الذال المعجمة وفي آخرها الميم هذه النسبة الى جذام نسبة ابراهيم بن محمد بن ابراهيم وجذام قبيلة من اليمن (والخدامي) بكسر الخاء المعجمة وفتح الدال المهملة وفي آخرها ميم هذه النسبة الى خدام وهو اسم وتشتبه بالجذامي نسبة ابراهيم بن محمد بن ابراهيم كذا ذكره ابن ماكولا تقدم واخوه ابو بشر ايضا تقدم ٭

(٣٣٣) ﴿ الجرباذقاني ﴾ بفتح الجيم وسكون الراء وفتح الباء الموحدة بعدها الالف

وسكون

وسكون الذال المعجمة وفتح القاف وفي آخرها النون نسبة الى لدين احدهما بين جرجان واسترابادمنها نصير تقدم والثانية بين اصبهان والكرخ *

(٣٣٤) ﴿ الجرجاني ﴾ بضم الجيم وسكون الراء وبالجيم والنون بعد الالف نسبة الى جرجان فتحها يزيد بن المهلب *

(٣٣٥) ﴿ الحرعي ﴾ ويقال بالسين نسبة الى قرية نسبة محمد بن ابي بكر بن المفتي * تقدم *

(٣٣٦) ﴿ الجرى ﴾ بكسر الجيم وسكون الراء نسبة الى بلدة من بلاد خراسان يقال لها جرم قال السمعاني وزاد الذهبي وجرم من وراء النهر نسبة سعيد بن جندب * تقدم *

(٣٣٧) ﴿ الجريرى ﴾ بضم الجيم وفتح الراء الاولى وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها راء اخرى نسبة الى جرير بن عباد اخي الحرث بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة نسبة عبدالله بن محمد بن سعدالله تقدم *

(٣٣٨) ﴿ الجصيني ﴾ بفتح الجيم وكسر الصاد المهملة المشددة وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها النون نسبة الى حصين محلة بمرو اندرست وصارت مقبرة ودفن بها الصحابة رضي الله عنهم يقال له بنو كران قاله السمعاني * قلت * ونقل الحازمي عن ابي نعيم الحافظ انه كان يقوله بكسر الجيم نسبة احمد بن بكر بن سيف (١) تقدم *

(١) سيف كما قاله الذهبي في المشتبه الجصيني الى جصين مقبرة مرو دفن بها بريدة بن الحصيب والحكم بن عمرو الغفاري رضي الله عنهما ومنها احمد بن بكر بن سيف الفقيه ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفي عفي عنه
- سواكران - بنوذكران - حواكوان - بنوكران ١ عبدالله

٣٦) ﴿ الجبرى ﴾ عزالدين بن يوسف بن اسحاق تقدم •

٣٩) ﴿ الجعفرى ﴾ بفتح الجيم وسكون العين المهملة وفتح الفاء وفي آخرها الراء نسبة على بن الحسين بن محمد تقدم وهى نسبة الى رجلين (احدهما) جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة (و الثاني) الى جعفر بن ابى طالب المعروف بالطيار واليه نسب صاحب الترجمة •

٣٤) ﴿ الجعلى ﴾ بضم الجيم وسكون العين المهملة وفي آخرها اللام هذه النسبة الى قبيلة نسبة محمد بن عبدالله بن الحسين بن عبدالله تقدم •

٣٤١) ﴿ الجوددى ـ ﴾ محمد بن على المذكور ابو جعفر تقدم لم يذكر السمعانى هذه النسبة •

٣٤٣) ﴿ الجورى ﴾ بضم الجيم وفي آخرها الراء هذه النسبة الى موضعين (احدهما) جور من بلاد فارس (والثانية) جور محلة بنيسابور نسبة عمر بن احمد بن موسى تقدم ومحمد بن محمد بن يحيى بن الحسن ايضا تقدم •

٣٤٤) ﴿ الجويني ﴾ بضم الجيم وفتح الواو وسكون الياء آخر الحروف و في آخرها النون نسبة الى جوين ناحية كبيرة من نواحى نيسابور نسبة القاسم بن محمد

(٣٤٥) ﴿ الجوزجانى ﴾ هذه النسبة الى مدينة بخراسان مما يلى بلخ يقال لها جوزجان ينسب اليها ابو سليمان موسى وغيره •

(٣٤٦) ﴿ الجوهرى ﴾ قال السمعانى بفتح الجيم والهاء وبينهما واو ساكنة وفى آخرها الراء نسبة الي بيع الجوهر نسبة على بن الجعد ابو الحسن تقدم •

(٣٤٧) ﴿ الجلاباذى ﴾ بضم الجيم محلة كبيرة بنيسابور يقال لها كلاباذ هو احمد ابن محمد بن شعيب تقدم •

(٣٤٨) ﴿ الجلابي ﴾ ذكره السمعاني بفتح الجيم وتشديد اللام الف وفي آخرها الباء

الموحدة نسبة لمن يجلب الرقيق والدواب والى بعض اجداد المنتسب اليه ثم ذكر الجلابي بضم الجيم والباء في مثل ما تقدم نسبة الى الجلاب والجلابي صاحب كتاب الصلاة في الاول*

﴿ حرف الحاء المهملة ﴾

(٣٤٩) ﴿ الحاتمى ﴾ بفتح الحاء وكسر التاء المثناة من فوق وفي آخرها الميم نسبة الى الجد نسبة ميمون بن احمد بن الحسن* تقدم *

(٣٥٠) ﴿ الحاجبي ﴾ بفتح الحاء المهملة وكسر الجيم وبعدها باء موحدة نسبة الى الجد نسبة جماعة منهم عبيد الله بن احمد بن عساكر وميمون بن طاهر بن عبد الله*

(٣٥١) ﴿ الحارثى ﴾ نسبة الى قبايل نسبة احمد بن محمد بن محمد وعبد الله بن محمد بن يعقوب* تقدما*

(٣٥٢) ﴿ الحاضرى ﴾ بفتح الحاء المهملة وكسر الضاد المعجمة بعد الالف وفي آخرها الراء ذكر السمعاني انه نسبة الى الجد نسبة على بن محمد صاحبنا*

(٣٥٣) ﴿ الحامدى ﴾ بفتح الحاء المهملة وبكسر الميم وفي آخرها الدال المهملة نسبة الى الجد اسمه نصر بن احمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن حامد* تقدم *

(٣٥٤) ﴿ الحجاجى ﴾ بفتح الحاء المهملة وبالف بين الجيمين اولها مشددة ذكر السمعانى انها نسبة رجل ومكان فالمكان قرية من قرى بيهق نسبة اسمعيل بن محمد بن احمد* قلت* تقدم*

(٣٥٥) ﴿ الحجى ﴾ بكسر الحاء المهملة والجيم المشددة قال السمعاني النسبة الى الحج وكما قال في سائر البلاد الحاج يقال في خوارزم الحجى* قلت* نسبة احمد بن محمد ابن عمران السكاني* تقدم*

(٣٥٦) ﴿ الحدادى ﴾ نسبة الى عمل الحديد* وهو محمد بن الحسين بن محمد بن موسى

ابن مهران الحاكم ابو الفضل وهي ايضا نسبة الى قرية بدمشق (١)*

(٣٠٧) ﴿ الحزامي ﴾ بكسر الحاء وبالزاى وبالميم بعد الالف نسبة الى الجد وبالحاء

(١) ولنا (حدادي) آخر اسمه ابو بكر علي بن محمد العبادي نسبة الى قرية العبادية وهي قرية تحت الجبل فيما بين حبش والزبيد كان فقيها كبيرا عالما ناسكا فاضلا عابدا زاهدا متواضعا قانعا من الدنيا بالكفاف صابرا على حشونة المطعم والملبس كان ياكل من نسخه اومن ثمن ما ينسخه تفقه على محمد الحداد والده والفقيه الامام ابي الحسن علي بن نوح وجماعة من العرب والزيالع والجبرت ثم اقام زبيد واستوطنها الى ان كف بصره قبل موته بمدة يسيرة ثم كان على الفتوح الى ان توفي في سادس شهر جمادى الاولى سنة ثمان مائة ومولده في رجب سنة عشرين وسبع مائة وله مصنفات كثيرة منها تفسير القرآن الكريم المسمى (بكشف التنزيل في تحقيق التاويل) في مجلدين ضخمين -(وكتاب السراج الوهاج شرح مختصر القدوري) في ثمان مجلدات واختصره في اربع مجلدات وسماه (الجوهرة المنيرة) وشرح منظومة شيخه ابي بكر بن علي الهاملي في الفقه (في مجلدين كبيرين) وشرح منظومة نجم الدين عمر النسفي في الخلافيات في مجلدين وسماه (النور المشتهى) وشرح قيد الاوابد في الفقه وسماه (الرحيق المختوم) في مجلد لطيف وسارت مؤلفاته الركبان وانتشرت في ايدي الطلبة في كل مكان وكان كثير العبادة والزهد والصلاح قليل المخالطة للناس كثير التلاوة للقران كثير الوعظ لمن جالسه ذكر ذلك الشيخ نور الدين علي بن الحسن الخزرجي الانصاري في طبقاته وانما لم يذكر الشيخ عبد القادر لان الشيخ عبد القادر توفي قبل وفاته بمدة - كذا بهامش الاصل من نسخة معتبرة ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفي المصحح عفي عنه

المفتوحة بعدها الراء نسبة الى الجد ايضا ذكرهما السمعاني *

(٣٥٨) ﴿ الحسكاني ﴾ بضم الحاء والسين المهملة نسبة الى الجد نسبة صاعد ومحمد ابني عبدالله تقدم كل واحد من الاربعة في بابه *

(٣٥٩) ﴿ الحسيني ﴾ بضم الحاء وفتح السين نسبة الى الحسين بن على و بفتح الحاء وكسر السين نسبة بطن من طي وهو حسين بن عمر بن طاهر الفارسي المنعوت بالنور ذكرهما السمعاني *

(٣٦٠) ﴿ الحصكفي ﴾ بفتح الحاء المهملة وسكون الصاد المهملة وفتح الكاف وفي آخرها الفاء نسبة الى حصكفا مدينة من ديار بكر نسبة موسى بن ز كريا بن ابراهيم الامام صدر الدين ومنهم محمود بن احمد بن عبد السيد ابو المحامد *

(٣٦١) ﴿ الحصيري ﴾ بفتح الحاء نسبة جماعة من اصحابنا تقدم ذكرهم لم يذكر السمعاني هذه النسبة وذكرها الذهبي وقال نسبة جماعة وهي نسبة الى محلة ببخارى يعمل فيها الحصير *

(٣٦٢) ﴿ الحطيني (١) ﴾ بكسر الحاء وتشديد الطاء وسكون الياء المثناة من تحتها وفي آخرها النون هذه النسبة الى حطين قرية بين ارسوف وقيسارية من ساحل الشام بها قبر شعيب عليه السلام نسبة نعمان بن الحسن بن يوسف قاضى القضاة معز الدين * تقدم *

(٣٦٣) ﴿ الحفصي ﴾ بفتح الحاء وسكون الفاء وفي آخرها الصاد المهملة نسبة الى حفص وهي اسم للجد المنتسب اليه نسبة طاهر بن محمد بن عمر ان بن ابي العباس ابو المعالي * تقدم *

---

(١) مر في باب النون نعمان الحطيني وسبق هنا على الحاء نقطة من سهو عملة تركيب الحروف فصار الخطيني فليصلح هنالك ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفى عنه

(٣٦٤) ﴿الحلبي﴾ بفتح الحاء واللام وفي آخرها الياء نسبة الى البلد المشهور بالشام ٭

(٣٦٥) ﴿الخلجي (١)﴾ عمر ابو حازم استاذ ابي الفضل عبد الرحمن بن محمد الكرماني تقدم في آخر العمريين ٭

(٣٦٦) ﴿الحلواني﴾ بفتح الحاء المهملة وسكون اللام وبعدها واو ثم الف ساكنة وفي آخرها النون هذه النسبة الي عمل الحلوا وبيعها نسبة عبد العزيز بن احمد بن نصر بن صالح شمس الائمة وذكر في القنية الحلواني وعلم له علامة (حل) ثم ذكر بعده شمس الائمة الحلواني (٢) وعلم له (شح) ٭

(٣٦٧) ﴿الحلوى﴾ نسبة الى الحلة السيفية قاضيا عبد الله بن سليمان بن الحسين ابو الغنايم ٭ تقدم ٭

(٣٦٨) ﴿الحليمى﴾ نجم الائمة مذكور في القنية والحليمى بفتح الحاء المهملة وكسر اللام وسكون الياء المثناة من تحتها وفي آخرها الميم نسبة الى حليمة ظئر النبي صلى الله عليه وآله وسلم والى الحسن بن محمد بن حليم بن ابراهيم بن ميمون الصائغ الحليمى المروزى نسبة الى جده حليم وابراهيم بن ميمون الصائغ هذا صاحب الامام رحمه الله ٭ تقدم ٭

(٣٦٩) ﴿الحكيمى﴾ بفتح الحاء وكسر الكاف بعدها ياء آخر الحروف ثم ميم نسبة محمد ابن اسعد بن محمد بن نصر عرف بابن حكيم ٭ ابو المظفر يأتي فيمن عرف بابن فلان قال السمعاني نسبة الى الجد ٭

(١٧٠) ﴿الحمامى﴾ بضم الحاء وبالالف بين الميمين ٭ قال السمعاني وهو اسم نسبة النسبة ٭

(٣٧١) ﴿الحمانى﴾ نسبة الى حمان قبيلة من تميم نزلوا الكوفة ٭

(١) مر في آخر العمريين الخليجي فليصلح هناك ١٢ـ (٢) ويقال بهمز بدل
النون ـ ١٢ القاضي محمد شرف الدين الحنفي سلمان

(٣٧٢) ﴿الحموي﴾ نسبة الى مدينة حماه من بلاد الشام ٭

(٣٧٣) ﴿ الحنوى ﴾ بفتح الحاء المهملة والنون وفي آخرهـا الواو المكسورة هذه النسبة الى مـدينة حنا معروف من ديار بكر ابو عاصم القـاضي الامام ٭ تقدم في الكنى ٭

(٣٧٤) ﴿الحوفي﴾ بفتح الحاء المهملة وسكون الواو وكسر الفاء هذه النسبة الى حوف قال السمعاني وظني انها قرية من قرى مصر نسبة خلف بن احمـد بن الفضل ابي القاسم ٭ تقدم ٭ قلت ٭ صدق ظنه ٭

(٣٧٥) ﴿الحيرى﴾ بكسر الحاء وسكون الياء آخر الحروف وفى آخرها الراء نسبة الى مدينة قديمة عند الكوفة والى محلة بنيسابور خرج منها خلق كثير نسبة يحيى بن عبد الرحيم بن يحى ابي زكريا ٭

﴿ باب الخاء المعجمة ﴾

(٣٧٦) ﴿الخارفى﴾ بفتح الخاء المعجمة وكسر الراء بعد الالف وفى آخرها فاء نسبة الى خارف بطن من همدان نسبة عبد الله بن نمير ابي هشام الكوفي تقدم ٭

(٣٧٧) ﴿ الخاصى ﴾ نسبة يوسف بن احمد والموفق بن محمـد وغيرهما وهي نسبة الى خاص قرية من قرى خوارزم لم يذكرها السمعاني ٭

(٣٧٨) ﴿ الخالدى ﴾ نسبة الى الجد نسبة ابي نصر القاضي الامام استاذ ابي الحسن على ابن عبد الله المعراني تقدم في الكنى ٭

(٣٧٩) ﴿ الخانقـاهى ﴾ بفتح الخاء وبالالف والنون والقاف وفي آخرها هاء هذه النسبة الى خانقاه وهي رباط الصوفيه اشتهر بها عبد الله بن ابي الفتح من اهل مرغينان ٭ تقدم ٭

(٣٨٠) ﴿ الخبازى ﴾ بفتح الخاء المعجمة والباء الموحدة المشددة والزاي المعجمة بعد

الالف ذكرها الذهبي وذكر السمعاني البخاري (١) قال وهي نسبة الى البخر
و نسبه نسبة عمر بن محمد بن عمر الامام جلال الدين تقدم الامام المشهور ونسبة
الجد تقدم ايضا *

(٣٨١) ﴿الحلبي﴾ امام كبير رأيت له شرحا لمختصر القدوري في مجلدين ابدع فيه
كان في حدود الست مائة (٢)*

(٣٨٢) ﴿الختي﴾ بضم الخاء المعجمة وبالتاء ثالث الحروف وفي آخرها النون نسبة
الى ختن بلدة من بلاد الترك وراء اوزكند دون كاشغر *

(٣٨٣) ﴿الخجندي﴾ بضم الخاء المعجمة وفتح الجيم وسكون النون وفي آخرها دال
مهملة نسبة الى خجند وهي مدينة كبيرة على طرف سيحون من بلاد المشرق
و قال خجنده بزيادة الهاء *

(٤٨٤) ﴿الخرابي﴾ بهذا اللقب ركن بفتح الخاء والراء وفي آخرها باء موحدة نسبة
الى موضع ببغداد يعرف بخراب المعتصم ولم يذكرها الذهبي ولا السمعاني *

(٣٨٥) ﴿الخراساني﴾ بضم الخاء وفتح الراء وبعد الالف سين مهملة وفي اخرها نون
نسبة الى خراسان *

(١) هو ابو سهل محمد بن عبدالله بن حامد بن عبدالله بن محمد بن ابراهيم
وبرهان الدين ابو محمد محمد بن الحسن بن محمد الحلبي ايضا هو شارح
القدوري كان رحمه الله تعالى شيخا للعلامه قوام الدين الاتقاني شارح الهدايه
توفي سنة عشرين وسبع مائة كذا رأيته بخط البدر بن عبدالله الاردبلي
وذكر انه رآه بخط العلامه الشيخ قوام الدين الاتقاني كذا بهامش نسخة ١٢
(٢) قال صاحب كشف الظنون ومن الشراح شرح نصر بن محمد الحلبي
الفقيه اظن هو هذا والله اعلم ١٢ القاضي محمد شرف الدين الحق عفي عنه

(٣٨٦) ﴿الخربرتى﴾ بينها وبين ملطية مسيرة ومن نسبة احمد بن ابي بكر ٭

(٣٨٧) ﴿الخرقاني﴾ بفتح الخاء المعجمة وسكون الراء وفتح القاف بعدها الف وفي آخرها نون نسبة الى خرقان قرية من قرى سمرقند نسبة مسعود بن محمود بن احمد ابو محمد ٭

(٣٨٨) ﴿الخرقي﴾ بفتح الخاء المعجمة والراء وفي آخرها قاف نسبة الى خرق قرية من قرى مرو نسبة محمد بن عبيدالله بن الحسين تقدم وعبدالرحمن بن محمد بن عبدالله ابن الحسين ايضا تقدم ومحمد بن على الراشدى الخرقى تقدم ايضا ٭

(٣٨٩) ﴿الخربي﴾ بضم الخاء المعجمة وفتح الراء وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها باء موحدة نسبة الى الخربة محلة بالبصرة نسبة عبدالله بن داود تقدم ٭

(٣٩٠) ﴿الخزاعى﴾ بضم الخاء المعجمة وفتح الزاي وبعد الالف عين مهملة نسبة الى خزاعة ٭

(٣٩١) ﴿الخشنامي﴾ نسبة عمر بن محمد بن عمر بن احمد بن خشنام البخارى ٭

(٣٩٢) ﴿الخطابى﴾ نسبة احمد بن كستفدى د تقدم ولم يذكر السمعاني هذه النسبة ٭

(٣٩٣) ﴿الخطبي﴾ بضم الخاء وفتح الطاء نسبة محمد بن اسمعيل بن احمد نسبة الى الخطب انشائها كذا قاله السمعاني ٭

(٣٩٤) ﴿الخطيبي﴾ بفتح الخاء وكسر الطاء المهملة و بعدها ياء وباء موحدة هذه النسبة الى الخطيب ٭ قال السمعانى ولعل بعض اجداد المنتسب كان خطيبا نسبة عبدالله بن محمد بن عبيدالله واسحاق وعلى ابنى ابراهيم ومحمد بن احمد بن عبدالله الخطيبي تقدما رحمها الله تعالى ٭

(٣٩٥) ﴿الخلخالى﴾ كذا رأيته مضبوطا ولم يذكره السمعانى ولا الذهبي له شرح مختصر القدورى ٭

(٣٩٦) ﴿الخلمي﴾ بضم الخاء المعجمة وسكون اللام وفي آخرها ميم نسبة الى خلم وهي بلدة على عشرة فراسخ من بلخ نسبة محمد بن محمد بن محمد شيخ الاسلام وعثمان بن احمد بن محمد وابنه احمد بن محمد تقدم كل منهم في بابه ٭

(٣٩٧) ﴿الخلجي﴾ نسبة الى الخلج بفتح الخاء المعجمة وفتح اللام وسكون النون وفي آخرها الجيم نسبة عبد الله بن محمد بن ابي بريدة تقدم ٭

(٣٩٨) ﴿الخمركي﴾ بضم الخاء وسكون الميم وفتح الراء المهملة وفي آخرها الكاف نسبة الى خمرك من بلاد الشاش نسبة المؤمل بن مسرور ٭

(٣٩٩) ﴿الخمي﴾ بضم الخاء وفتح الميم وسكون الياء المثناة من تحتها وفي آخرها نون نسبة الى خمين قرية من قرى سمرقند نسبة محمد بن يوسف وابنه يوسف تقدما رحمهما الله تعالى ٭

(٤٠١) ﴿الخوارزمي﴾ نسبة الى البلدة المشهورة فتحها قتيبة بن مسلم الباهلي نسبة محمد بن احمد يعرف بالبرق بفتح الباء والراء وفي آخرها القاف ٭ قال السمعاني نسبة الى برق وهو بيت كبير من خوارزم انتقلوا الى بخارى ويسكونها وهو بالفارسية ولد الشاة لانه كان يبيع الحملان ٭ قال ابن ماكولا هكذا ذكر لي ابن ابنه عبد الله بن ابي بكر البرقاني ٭

(٤٠٢) ﴿الخواري﴾ بضم الخاء وفتح الواو وبعدها الالف وبعد الالف راء نسبة الى الحدو نسبة الى خوار الري وهي نسبة عبد الجبار بن عبد الكريم تقدم ومحمد بن عبد الخالق ايضا تقدم ٭

(٤٠٣) ﴿الخواقندي﴾ بضم الخاء والواو وبعدها الالف وفتح القاف وسكون النون وفي آخرها دال مهملة نسبة الى خواقند قرية من قرى فرغانة ٭

(٤٠٤) ﴿الخوميني﴾ بضم الخاء وسكون الواو وكسر الميم وسكون الياء آخر

الحروف وفي آخرها نون هذه النسبة الى خوص بن نسبة القاسم بن محمد تقدم *

(٤٠٥) ﴿ الخلاطي ﴾ نسبة محمد بن عباد بن ملك داد الامام صدر الدين تقدم *

(٤٠٦) ﴿ الخياطي ﴾ علاء الائمة ذكره في القنية الملقب بشيخ الاسلام * تفقه على ابي اسحاق الحافظ اسمه سديد بن محمد كذا ضبطه الذهبي وقال روى عن فخر المشائخ علي بن محمد العمراني * وعنه نجم الدين حسين بن محمد البارعي *

(٤٠٧) ﴿ الخيزاخزي ﴾ بفتح الخاء وسكون الياء باثنتين من تحتها وفتح الزاي وسكون الالف وفتح الخاء الثانية وكسر الزاي الثانية نسبة الى قرية خيزاخز من قرى بخارى نسبة احمد بن عبدالله (١) ومحمد بن محمد بن احمد بن عبدالله *

(٤٠٨) ﴿ الخيلاني ﴾ حمزة بن علي بن الحسن *

(٤٠٩) ﴿ الخيني ﴾ بكسر الخاء المعجمة وبعدها الياء الساكنة المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها النون هذه النسبة الى خين قرية من قرى طرسوس نسبة مظفر (٢) بن منصور * قلت * هكذا رأيت بخطي في النسخة التي كتبتها من السمعاني بكسر الخاء ورأيت في نسخة قابلها النواوي على اصل المصنف بفتح الخاء

﴿ حرف الدال المهملة ﴾

(٤١٠) ﴿ الداسي ﴾ بفتح الدال وبعد الالف سين مهملة نسبة الى داسة جد الحسن بن احمد بن عبدالله بن احمد بن بكر بن محمد بن عبدالرزاق بن داسة البصري ابو علي

---

(١) مر في احمد احمد بن عبدالله بن الفضل ابو نصر وهكذا في الفوائد البهية وقال قرية على خمس فراسخ من بخارى ١٢ (٢) مر في مظفر بن منصور الجبي وهو سهو التركيب فليصلح ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفي عفي عنه

ه قرية الملك الدولي الحسن

(٤١١) ﴿ الدامغاني ﴾ بفتح الدال وسكون الالف وفتح الميم والغين المعجمة وسكون الالف وبعدها نون نسبه الى دامغان مدينة بلاد قومس نسبة قاضي القضاة ابى عبدالله الدامغاني وجماعه من ذريته *

(٤١٢) ﴿ الداودى ﴾ نسبة ابي القاسم تقدم في الكنى نسبة الى داود الظاهرى ونسبة الى الجد *

(٤١٣) ﴿ الداورى ﴾ نسبة محمد بن ابى بكر بن ابي الليث لم يذكرها السمعاني ولا الذهبي في حرف الدال *

(٤١٤) ﴿ الدبوسى ﴾ بفتح الدال وضم الباء الموحدة وبعدها واو ساكنة وسين مهملة نسبة الى دبوسة وهي بلدة بين بخارى وسمرقند نسبة عبدالله بن عمر بن عيسى تقدم ونسبة ابي نصر تقدم في الكنى *

(٤١٥) ﴿ الدارقرى ﴾ نسبة يحيى بن محاسن وينسب ايضا يحيى هذا بالسقلاطوني ويأتي في حرف السين *

(٤١٦) ﴿ الدرواجكى ﴾ نسبة فخر الاسلام احمد بن الحسن بن احمد ابو نصر تقدم *

(٤١٧) ﴿ الدستجردى ﴾ بفتح الدال وسكون السين المهملتين وكسر التاء المثناة من فوقها والجيم وسكون الواو وفي آخرها الدال المهملة هذه النسبة الى دستجرد اسم لعدة قرى ثنتان بمرو وقريتان بطوس وآخر ببلخ قرية كبيرة نسبة محمد بن على ابن عبدالله تقدم وهو من قرية بلخ *

(٤١٨) ﴿ الدسكرى ﴾ بفتح الدال وسكون السين المهملتين وفتح الكاف وفي آخرها الراء نسبة الى دسكرة وهي قريتان (احداها) من اعمال بغداد على طريق خراسان * يقال لها دسكرة الملك (والثانية) قرية من نهر الملك من اعمال بغداد ايضا *

(٤١٩) ﴿ الدلري ﴾ هو العلامة الزاهد الكبير شمس الدين الخطيب (١) احد شيوخ سراج الدين عمر بن اسحاق بن احمد ابو حفص * وتفقه الخطيب على ابى القاسم التنوخي عن حميد الدين الضرير عن الكردري عن صاحب الهداية *

(٤٢٠) ﴿ الدلى (٢) ﴾ هو ملك العلماء دلى تفقه عليه سراج الدين عمر بن اسحاق الهندى المذكور الثقفى آنفا والثقفى تفقه على ابي القاسم التنوخي عن حميد الدين الضرير عن الكردرى عن صاحب الهداية رحمهم الله تعالى *

(٤٢١) ﴿ الدماوندى ﴾ ناحية بين الرى وطبرستان لم يذكر السمعاني هذه النسبة في انسابه وذكرها في معجم شيوخه * وقال الدماوندى الباركثى (٣) احمد بن الحسين ابن على قلت وقد تقدم في الباركثى وفى باب احمد بن الحسن *

(٤٢٢) ﴿ الدميرى (٤) ﴾ بفتح الدال وكسر الميم وسكون الياء المثناة من تحتها وفي آخرها راء قرية بمصر نسبة جعفر بن الحسن بن ابراهيم *

(٤٢٣) ﴿ الدهاسى (٥) ﴾ بفتح الدال والهاء وبعد الالف سين مهملة نسبة الى دهاس نسبة محمد بن عمر بن عبد الصمد المطيى البلخي تقدم *

(٤٢٤) ﴿ الدهستانى ﴾ بكسر الدال المهملة والهاء وسكون السين المهملة وفتح التاء

---

(١) شمس الدين الدولى في الفوائد البهية نسبة الى دول ناحية بين الرى وطبرستان ١٢ (٢) نسبة الى مدينة الدهلي باسقاط الهاء على خلاف القاعدة فان المدينة المشهورة قاعدة سلطنة الهند هى الدهلي ـ (٣) وقد مضى فى باب احمد باركثي بالتاء ولكن النسبة باركثي بالثاء المثلثة ١٢ (٤) ومضى في باب جعفر الترمذى وهو غلط والصحيح الدميرى فليصلح هناك ١٢ (٥) مر في باب محمد بن عمر الدباسى والنسخة عليه الدهاشى والصحيح الدهاسى فليصلح هناك ١٢ القاضى محمد شريف الدين الحنفى عفى عنه

المثناة من فوق و بعد الالف نون نسبة الى دهستان مدينة مشهورة عند مازندران بناها عبد الله بن طاهر نسبة على بن القاسم الامام شهاب الدين ومحمد بن عبدالله وغيرهما*

(٤٢٥) ﴿ الدهلوى(١) ﴾ اسمه محمود بن محمد و يلقب سعد الدين شرح المنار الحافظ الدين بكتاب سماه افاضة الانوار في اضاءة اصول المنار لم يذكرها السمعاني*

(٤٢٦) ﴿ الدوركى ﴾ الامام حسام الدين درس بالحسامية وناب في الحكم وكان فاضلا اديبا وفي ظني انه كان اسمه الحسن بن محمد بن مصطفى ابن زكريا بن خواجه بن حسن الصلغرى(٢) تقدم فى حرف الحاء وابوه محمد الملقب فخر الدين تقدم في حرف الميم ودورك من بلاد الروم*

(٤٢٧) ﴿ الدبرقاني(٣) ﴾ نسبة رحمة الله بن عبدالرحمن* تقدم لم يذكرها السمعاني*

(٤٢٨) ﴿ الديناري ﴾ بكسر الدال وسكون الياء المثناة من تحتها و بعد ها نون

(١) ذكر صاحب الفوائد محمود بن محمد بن داود ابو المحامد اللؤلؤى تفقه على برهان الاسلام تلميذ صاحب الهداية وتوفى سنة (٦٧١) في وقعة بخارى وهكذا مر في ترجمته في هذا الكتاب وقال في كشف الظنون في ذكر منار الانوار وشرحه بالقول سعد الدين ابو الفضائل الدهلوى المتوفى سنة احدى وتسعين وثمان مائة والظاهر ان الصحيح من سن وفاته ما كتبه صاحب الجواهر والفوائد فان صاحب الجواهر توفي في سنة خمس وسبعين وسبع مائة ١٢ (٢) ومر فى الحاء الصلغدى والصحيح الصلغرى فليصلح ١٢ (٣) وقد مر في ترجمته الدبوقاني كما قاله السيوطى فى لب اللباب والله اعلم ١٢ القاصى محمد شريف الدين الحنفى عفى عنه

والف

والف وفي آخرها راء نسبة الى ثلاثة اشياء الى الجد والى قرية والى الدستار نسبة عبد الجبار بن احمد تقدم وعبد الكريم بن يوسف ايضا تقدم وقرية الدستار بالقرب من استراباد *

﴿ حرف الذال المعجمة ﴾

(٤٢٩) ﴿الذخيرى(١)﴾ بفتح الذال المعجمة وكسر الخاء المعجمة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الواو وفي آخرها الواو وهذه النسبة الى قرية ذخيرى من قرى سمرقند نسبة عبد الوهاب بن الاشعث ابي محمد *

﴿ حرف الراء المهملة ﴾

(٤٣٠) ﴿الرازي﴾ نسبة الى الري مدينة كبيرة مشهورة من بلاد الديلم بين قومس والجبال والحقوا الزاي في النسب * نسبة جماعة وينسب اليها ايضا ملك العلماء بالهند وجيه الدين تفقه عليه سراج الدين عمر بن اسحاق وتفقه وجيه الدين على الامام العلامة شرف الدين التوجي(١) وتفقه التوجي على الامام حميد الدين الضرير البخاري وتفقه حميد الدين على الكردري وتفقه الكردري على صاحب الهداية رحمهم الله تعالى *

(٤٣١) ﴿الراشدي﴾ نسبة الى قرية من نواحي بغداد اسمها الراشدية * قلت * بفتح الراء وسكون الالف وكسر الشين المعجمة وفي آخرها دال مهملة *

(٤٣٢) ﴿الرافقي(٢)﴾ بفتح الراء وكسر الفاء وفي آخرها القاف نسبة الى الرافقة نسبة محمد بن احمد بن عبد الله بن موسى ابو الحسن تقدم وهي بلدة على الفرات

---

(١) ومرّ في عبد الوهاب الدخيري بالدال والخاء المعجمتين وهما بالدال والخاء ١٢ (٢) ومضى في باب الميم في ترجمة محمد بن احمد الرافعي بالعين والصحيح الرافقي بالقاف والله اعلم ١٢ محمد شرف الدين [illegible]

المثناة من فوق و بعد الالف نون نسبة الى دهستان مدينة مشهورة عند مازندران بناها عبد الله بن طاهر نسبة على بن القاسم الامام شهاب الدين ومحمد بن عبدالله وغيرهما *

(٤٢٥) ﴿الدهلوى (١)﴾ *اسمه محمود بن محمد ويلقب سعد الدين شرح المنار للحافظ لدين بكتاب سماه افاضة الانوار في اضاءة اصول المنار لم يذكرها السمعاني *

(٤٢٦) ﴿الدوركى﴾ الامام حسام الدين درس بالحسامية وناب في الحكم وكان فاضلا اديبا وفي ظني انه كان اسمه الحسن بن محمد بن مصطفى ابن زكريا بن خواجه بن حسن الصلغرى (٢) تقدم فى حرف الحاء وابوه محمد الملقب فخر الدين تقدم في حرف الميم ودورك من بلاد الروم *

(٤٢٧) ﴿الديرقاني (٣)﴾ نسبة رحمة الله بن عبد الرحمن *تقدم لم يذكرها السمعاني *

(٤٢٨) ﴿الديناري﴾ بكسر الدال وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها نون

---

(١) ذكر صاحب الفوائد محمود بن محمد بن داود ابو المحامد اللؤلؤى تفقه على برهان الاسلام تلميذ صاحب الهداية وتوفى سنة (٦٧١) في ورتة بخارى وهكذا مر في ترجمته في هذا الكتاب وقال فى كشف الظنون في ذكر منار الانوار وشرحه بالقول سعد الدين ابو الفضائل الدهلوى المتوفى سنة احدى وتسعين وثمان مائة والظاهر ان الصحيح من سن وفاته ما كتبه صاحب الجواهر والفوائد فان صاحب الجواهر توفي سنة خمس وسبعين وسبع مائة ١٢ (٢) ومر فى الحاء الصلغدى والصحيح الصلغرى فليصلح ١٢
(٣) وقد مر في ترجمته الديوقاني كما قاله السيوطى فى لب اللباب والله اعلم ١٢ القاضى محمد شريف الدين الحنفى عفى عنه

والف وفي آخرها راء نسبة الى ثلاثة اشياء الى الجد والى قرية والى الدنبار نسبة عبدالجبار بن احمد تقدم وعبدالكريم بن يوسف ايضا تقدم وقرية الدنبار بالقرب من استراباد *

﴿حرف الذال المعجمة﴾

(٤٢٩) ﴿الذخينوى (١)﴾ بفتح الذال المعجمة وكسر الخاء المعجمة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح النون وفي آخرها الواو وهذه النسبة الى قرية ذخينوى من قرى سمرقند نسبة عبدالوهاب بن الاشعث ابي محمد *

﴿حرف الراء المهملة﴾

(٤٣٠) ﴿الرازى﴾ نسبة الى الري مدينة كبيرة مشهورة من بلاد الديلم بين قومس والجبال والحقوا الزاى في النسب * نسبة جماعة وينسب اليها ايضا ملك العلماء بالهند وجيه الدين تفقه عليه سراج الدين عمر بن اسحاق وتفقه وجيه الدين على الامام العلامة شرف الدين التوخي (١) وتفقه التوخي على الامام حميد الدين الضرير البخاري وتفقه حميد الدين على الكردرى وتفقه الكردرى على صاحب الهداية رحمهم الله تعالى *

(٤٣١) ﴿الراشدى﴾ نسبة الى قرية من نواحي بغداد اسمها الراشدية * قلت * بفتح الراء وسكون الالف وكسر الشين المعجمة وفي آخرها دال مهملة *

(٤٣٢) ﴿الرافقى (٣)﴾ بفتح الراء وكسر الفاء وفي آخرها القاف نسبة الى الرافقة نسبة محمد بن احمد بن عبدالله بن موسى ابو الحسن تقدم وهي بلدة على الفرات

---

(١) ومر في عبدالوهاب الذخيوى بالذال والخاء المعجمتين وهما الدال والخاء ١٢ (٢) ومضى في باب الميم في ترجمة محمد بن احمد الرافعى بالعين والصحيح الرافقى بالقاف والله اعلم ١٢ محمد شرف الدين الحافظ عفى عنه

(٤٣٣) ﴿الرامسي﴾ يأتي في الفارى رحمه الله تعالى ٥

(٤٣٤) ﴿الرامشي﴾ بفتح الراء وضم الميم وفي آخرها الشين المعجمة نسبة الى رامش بن بخارى نسبة الى الجد والى القرية منسب الشاه على بن محمد بن علي صاحب امر جمة ابي حمد الدين الضرير البخاري الامام رحمه الله تعالى ٥

(٤٣٥) ﴿الرحبي﴾ بفتح الراء وآخرها باء موحدة بينها الحاء مهملة النسبة الى الرحبة على من حمير نسبة علي بن محمد بن احمد ابى القاسم الملقب بابن السمناني رحمه الله ٥

(٤٣٦) ﴿الرستغني﴾ بضم الراء وسكون السين المهملة وضم التاء ثالث الحروف وسكون الغين المعجمة وفي آخرها النون بعدها الفاء نسبة الى رستغفن قرية من قرى سمرقند اسمه علي بن سعيد وابو الحسن ذكره صاحب الخاصي وغيره من الاصحاب في مسئلة حوض صغير يدخل الماء من جانب ويخرج من جانب انا ووضوؤه يجوز وذكره الاصحاب ايضا في كتب الاصول والخلاف بينه وبين ابى منصور الماتريدي معروف في مسئلة المجتهد اذا اخطأ في اصابة الحق يكون مخطيا في الاجتهاد على كل حال اصاب الحق اولم يصب وقد روى عن ابي حنيفة رضي الله عنه انه قال كل مجتهد مصيب والحق عند الله واحد معناه انه مصيب في الطلب وان اخطأ المطلوب وله الفوائد اصحابنا ابو الحسن رأيت الامام الهدي ابا منصور الماتريدي في المنام فقال يا ابا الحسن امر الله عمر لاصرأمه ليصل فلما ملت بما ادا قال باستماع الاذان واجابة المؤذن ٥

(٤٣٧) ﴿الرسعني﴾ بفتح الراء وسكون السين المهملة وفتح العين المهملة وفي آخرها النون نسبة الى مدينة رأس عين منها عبد الرزاق بن رزق الله (١) تقدم ٥

(١) وقد مضى في ترجمته عبد الرزاق بن ابي بكر بن رزق الله وانما الصحيح عبد الرزاق بن ابي بكر رزق الله فليصلح هناك ١٢ القاضي محمد شريف الدين

(٤٣٨) ﴿الرشداني﴾ نسبة الى رشدان بكسر الراء وسكون الشين المعجمة وفتح الدال المهملة من بلاد فرغانة نسبة جماعة رحمهم الله تعالى *

(٤٣٩) ﴿الرشيدي﴾ فتح الراء وكسر الشين المعجمة وسكون الياء المثناة من تحتها وفي آخرها دال مهملة هذه النسبة الى شيئين (احدهما) الى بلدة بمصر على ساحل البحر و(الثاني) الى الرشيد امير المؤمنين منه عبد المطلب (بن مسافر ابن يوسف ابو محمد المفاعي ١) تقدم ويأتي في المفاعي ايضا رحمه الله تعالى *

(٤٤) ﴿الرعيني﴾ بضم الراء وفتح العين بعدها الياء الساكنة آخر الحروف وفي آخرها النون نسبة الى رعين من حال اليمن منه محمد بن عبدون تقدم *

(٤٤١) ﴿الركابي﴾ السيد الشريف اسمه علي عرف بركابان تقدم في آخر باب علي بن محمد بن الحسن وكان عنده ركاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فنسب اليه *

(٣٤٢) ﴿الرمجاري﴾ بفتح الراء وسكون الميم وفتح الجيم وبعد الالف راء مهملة النسبة الى رمجار محلة كبيرة بنيسابور نسبة الحسن بن ايوب ابي علي النيسابوري تقدم رحمه الله تعالى *

(٤٤٣) ﴿الرملي﴾ نسبة الى مدينة الرملة من بلاد الطرف بالشام بفتح الراء وسكون الميم وفي آخرها لام *

(٤٤٤) ﴿الرمدموي﴾ ذكره في القنية ولم يذكر السمعاني هذه النسبة *

(٤٤٥) ﴿الرومي﴾ بضم الراء وسكون الواو وفي آخرها ميم نسبة الى بلاد الروم *

(٤٤٦) ﴿الريغدموني﴾ بكسر الراء وسكون الياء آخر الحروف والغين المعجمة وفتح الدال المعجمة وضم الميم وسكون الواو وفي آخرها نون نسبة الى ريغدمون وهي قرية من قرى بخارى منه احمد بن عبد الرحمن بن اسحاق تقدم وتلقب بالقاضي

(١) ومامر في عبد المطلب لفظ القاضي فانه المفاعي فليصلح ١٢

الجمال وابنه محمد وابن ابنه احمد بن محمد تقدم كل واحد في بابه اهل بيت علم وفضل *

﴿حرف الزاي﴾

٤٤٧) ﴿الزاهدي﴾ يأتي هذه النسبة في الالقاب *

٤٤٨) ﴿الزجاجي﴾ تقدم الكلام على هذه النسبة في الكنى في ترجمة ابي سهل *

٤٤٩) ﴿الزرنجري﴾ بفتح الزاي والراء وسكون النون وفتح الجيم وفي آخرها الراء نسبة الى زرنجر ويقال زرنكر (١) وهي قرية من قرى بخارى نسبة عمر بن بكر وابنه

٤٥) ﴿الزرنوجي﴾ النعمان بن ابراهيم تقدم والزرنوجي ايضا برهان الاسلام تلميذ صاحب الهداية يأتي في الالقاب وهو في طبقة النعمان بن ابراهيم الزرنوجي (٢) *

(٤٥١) ﴿الزعفراني﴾ عرف بذلك الامام ابن الامام احمد بن محمد بن احمد بن محمد ابن عبدوس بفتح الزاي وسكون العين المهملة وفتح الفاء والراء المهملة نسبة الى الزعفرانية قرية قرب بغداد والى سمرقند والى قرية بين همدان واستراباد والى المذهب وهم الزعفرانية من الخارجية نسبوا الى رئيس لهم قال له الزعفراني من مذهبه ان القرآن محدث *

(٤٥٧) ﴿الزفاوي﴾ نسبة محمد بن عبد الرحمن الاعرج *

(٤٥٨) ﴿الزمخشري﴾ بفتح الزاي والميم وسكون الخاء المعجمة وفتح الشين المعجمة وفي آخرها الراء نسبة الى زمخشر من بلاد خوارزم نسبة الامام محمود بن عمر بن محمد *

---

(١) ومر في ترجمة عمر بن بكر زرنكر والصحيح زرنكر ١٢ (٢) ومر في نعمان بن ابراهيم الزرنوجي بالجاء بدون النقط ـ القاضي محمد شرف الدين

(٤٥٤) ﴿ الزبي (١) ﴾ نسبة احمد بن عيسى تقدم * نسبة الى زبب قرية على ساحل بحر الروم قريب من عكا ولا ادري بالنون او الباء كذا قال السمعاني قال ابن الاثير والصحيح انها بالباء لاغير *

(٤٥٥) ﴿ الزندخاني ﴾ بفتح الزاى وسكون النون وفتح الدال المهملة والخاء المعجمة وفي آخرها نون هذه النسبة الى زند خان وهي قرية بنواحي سرخس نسب اليها جماعة منهم نعمان بن عبد الجبار تقدم *

(٤٥٦) ﴿ الزندرامشي ﴾ لم يذكر السمعاني هذه النسبة * نسبة عمر بن حبيب بن علي ابو حفص القاضي جد صاحب الهداية *

(٤٥٧) ﴿ الزندوردي ﴾ بفتح الزاى وسكون النون وفتح الدال المهملة وفتح الواو وسكون الراء وفي آخرها دال مهملة نسبة الى زندورد قرية ببغداد وبالدال المعجمة الاولة نهر كبير على باب اصبهان نسبة محمد (٢) بن عمر بن الحسين تقدم *

(٤٥٨) ﴿ الزندويسي ﴾ لم يذكر السمعاني هذه الترجمة قال الخاصي في فتاواه وذكر في روضة الزندويسي اذا اذن يعني الذمي في وقت الصلاة يصير مسلما لانه اتى بدليل الاسلام وان لم يكن في وقت الصلاة لا يصير مسلما لانه في غير اوانه ليس دليلا على الاسلام * وله النظم ذكره في القنية * قلت * واسمه علي بن يحيى *

(٤٥٩) ﴿ الزواوي ﴾ نسبة يحيى بن عبد المعطي بن عبد النور الملقب زين الدين تقدم *

(٤٦٠) ﴿ الزوزني ﴾ بسكون الواو بين الزايين وفي آخرها النون نسبة الى زوزن بلدة كبيرة بين هراة ونيسابور وصاحب ملتقى البحار اسمه محمد بن محمود بن محمد ابو المفاخر السديدي وابنه عبد العزيز تقدما واحمد بن محمد بن ابراهيم

(١) ومر في ترجمة احمد بن عيسى الزبني فليصحح هناك ١٢ المصحح

(٢) وقد مر في بابه الديدوردي والصحيح الزندوردي فليصلح ١٢ المصحح

تقدم ابيناه

(٤٦١) ﴿ الزيات ﴾ بفتح الزاى وتشديد الياء بعد الالف تاء باثنتين من فوقها نسبة الى بيع الزيت ٭

(٤٦٢) ﴿ الزيادى ﴾ بكسر الزاي وفتح الياء وبعد الالف دال مهملة نسبة الى الجد نسبة اسعد بن علي بن الموفق بن زياد ابي المحاسن تقدم ٭

(٤٦٣) ﴿ الزركى ﴾ نسبة محمد بن عبد الكريم بن عبد ابو البديع الامام ٭ تقدم ٭

(٤٦٤) ﴿ الزينبى ﴾ بفتح الزاي وسكون الياء وفتح النون وفي آخرها باء موحدة اشتهر بهذه النسبة شيخ الاسلام قاضى القضاة احمد بن محمد بن صاعد بن محمد ابو نصر الله ستوائي وطراد بن محمد ابو الفوارس نسبة الى زينب بنت سليمان ابن علي بن عبد الله بن العباس رضى الله عنهما ٭

﴿ حرف السين المهملة ﴾

(٤٦٥) ﴿ السابرى ﴾ بفتح السين وسكون الالف وفتح الباء الموحدة وفي آخرها الراء نسبة الى نوع من الثياب يقال لها السابرى نسبة اسمعيل بن سميع الحنفى الكوفى ٭

(٤٦٦) ﴿ الساغرجى ﴾ بفتح السين المهملة والغين المعجمة وسكون الراء فى آخرها الجيم وقد يقال بالصاد نسبة الى ساغرج قرية من قرى السغد على خمسة فراسخ من سمرقند ٭

(٤٦٧) ﴿ الساوى ﴾ نسبة عبيد الله بن محمد بن عبد الجليل ابو محمد بن ابي محمد بن ابي الفتح ابى سعيد القاضي ٭ تقدم ٭

(٤٦٨) ﴿ السايلى ﴾ الملقب سيف الائمة الحافظ قال لا بأس بتجرد الزوجين وقت الجماع ٭

(٤٦٩) ﴿ السبخي ﴾ نسبة محمد بن ابي بكر بن عثمان بن محمد بن احمد الصابوني البزدوي ابو طاهر الزاهد نسبة الى السبخة وهي معروفة ٭

(٤٧٠) ﴿ السبذموني ﴾ نسبة عبدالله بن محمد بن يعقوب الحارث الحارثي ٭ تقدم ٭

(٤٧١) ﴿ السبيعي ﴾ نسبة الى سبيع بطن من همدان بفتح السين المهملة وكسر الباء الموحدة بعدها ياء باثنتين من تحتها وفي آخرها عين مهملة ٭

(٤٧٢) ﴿ السجاوندي ﴾ محمد بن محمد بن عبدالرشيد ابو طاهر ٭ تقدم ٭

(٤٧٣) ﴿ السجزي ﴾ بكسر السين المهملة وسكون الجيم وفي اخرها زاي هذه النسبة الى سجستان على غير قياس وهي اقليم ومداين واسم قصبة زرنج وهي بين السند وكرمان قاله الذهبي ٭

(٤٧٤) ﴿ السرخسي ﴾ نسبة الى مدينة سرخس من بلاد خراسان لم يقيدها ابن الاثير باكثر من هذا في مختصر السمعاني ورأيت بخط الشيخ تاج الدين بن مكتوم والاعرف فيها فتح الراء واسكان الخاء وقال ايضا باسكان الراء وفتح الخاء المعجمة وفي خط ابن مكتوم قال ابن الصلاح ولما دخلتها سمعت شيخها ومفتيها يذكر انها بفتح الراء فارسية وباسكانها معربة وقال سمعت ذلك من المعتمدين الثقات والسين على كل حال مفتوحة ولم يصنع القاضي ابو بكر ابن العربي شيأ قلت كذا رأيت بخط ابن مكتوم ان السمعاني قيدها باسكان الراء وفتح الخاء المعجمة فلم يقيدها ابن الاثير في مختصره فيحتمل ان الشيخ نقله من الاصل سهى نسبة شمس الائمة محمد بن احمد بن ابي سهل ابو بكر ٭

(٤٧٥) ﴿ السرخكتي ﴾ بضم السين وسكون الراء وفتح الخاء المعجمة والكاف وفي آخرها التاء ثالث الحروف هذه النسبة الى سرخكت وهي قرية ثغر حسان بسمرقند نسب اليها محمد بن عبدالله بن فاعل الامام ابو بكر تقدم ٭

(٤٧٦) ﴿ السرخكى ﴾ بضم السين وسكون الراء وفتح الخاء المعجمة وفي آخرها كاف هذه النسبة الى سرخك قرية على باب نيسابور ينسب اليها احمد بن عبد الرحمن ابو احمد النيسابورى *

(٤٧٧) ﴿ السردرى ﴾ نسبة على بن الحسن بن عبد الرحمن القاضي ابو الحسن البخارى * تقدم *

(٤٧٨) ﴿ السرمارى ﴾ نسبة رمضان بن الحسن(١) * تقدم واحمد بن عبدالله(٢) تقدم ايضا وهي بضم السين المهملة وسكون الراء و فتح الميم وسكون الالف وفي آخرها راء ثانية هذه النسبة الى سرمار قرية من قرى بخارى *

(٤٧٩) ﴿ السروجى ﴾ بفتح السين المهملة والراء المهملة المضمومة والواو الساكنة والجيم نسبة الي سروج مدينة بنواحى حران من بلاد الجزيرة نسبة احمد بن ابراهيم بن عبدالغنى ابو العباس قاضى القضاة بمصر * تقدم *

(٤٨٠) ﴿ السعدى ﴾ بفتح السين المهملة وسكون العين وفي آخرها الدال مهملتان نسبة الى عدة قبائل *

(٤٨١) ﴿ السغدى ﴾ بضم السين المهملة وسكون الغين المعجمة وفي آخرها دال مهملة هذه النسبة الى السغد وهي ناحية كثيرة المياه والاشجار من نواحى سمرقند ينسب اليها على بن الحسين بن محمد القاضى ابو الحسين وغيره *

(٤٨٢) ﴿ السغناقي ﴾ نسبة الحسين بن علي بن الحجاج الملقب حسام الدين الامام * تقدم

(٤٨٣) ﴿ السفسقى ﴾ نسبة عمر بن محمد بن اسميل * تقدم *

(٤٨٤) ﴿ السفسينى ﴾ نسبة(٣) شعيب بن ابراهيم لم يذكرها السمعاني *

---

(١) رمضان بن الحسين بن قطلغ بن صائن الدين ابو الخير التركانى ١٢ (٢) ومر في احمد بن عبدالله الرمادى بدل السرماري فليصلح ١٢ (٣) ومضى في باب الشين في ترجمة شعيب النسفي وهي السفسيني فليصلح ١٢ محمد شريف الدين السفكردرى

(٤٨٥) ﴿السفكردري﴾ قال الخاص ذكر ابو حفص السفكردري في مختار غريب
الرواية ولم يذكر السمعاني هذه النسبة في كتابه *

(٤٨٦) ﴿السفلاطوني﴾ نسبة يحيى بن عماس بن يحيى بن [illegible] ابو زكريا
ويقال له الدرافزي المذكور في حرف الدال *

(٤٨٧) ﴿السكاكي﴾ الامام يوسف بن ابي بكر بن محمد ابو [illegible] الخوارزمي
سراج الدين * تقدم *

(٤٨٨) ﴿السكري﴾ بضم السين المهملة وفتح الكاف المشـ[illegible] آخرها الراء نسبة
الى بيع السكر *

﴿السكلكندي﴾ نسبة علي بن الحسين بن محمد [illegible] تقدم
آخرها نون
﴿السكوني﴾ بفتح السين وضم الكاف (السكى) بفتح السين [illegible] كاف
بطن من كندة كذا قاله السمعاني قال لهم السكون نسبة احمد بن محمد بن
وفي آخرها نون نسب ابو جعفر السكي * تقدم *

(٤٩٠) عيسى بن يزيد [illegible] نسبة الحسن بن يلسكري بن عمر تقدم *

(٤٩١) ﴿السلماني﴾ بفتح السين المهملة وسكون اللام وضم الميم وفتح القاف وبعد
الالف نون هذه النسبة الى سلمقان ويقال لها بالعجمية سلمكان من قرى
سرخس *

(٤٩٢) ﴿السليمي﴾ بضم السين وفتح اللام نسبة الى سليم بن منصور بن عكرمة بن
جعفر بن قيس عيلان بن نصر قبيلة مشهورة (والسلمي) بفتح السين المهملة
واللام نسبة الى سلمة بطن من الانصار * وبفتح السين وسكون اللام نسبة الى
الجد وهو ابراهيم بن سلم ابو اسحاق (١) تقدم وهو الشكاني ويأتي في

(١) ومر في باب الالف في ترجمة ابراهيم ابراهيم بن مسلم وهو غير صحيح

حرف الن *

(٤٩٣) ﴿ السمتي ﴾ بفتح السين وسكون الميم وفي آخرها تا معجمة باثنتين من فوقها هذه النسبة الى السمت والهيئة نسبة خالد بن يوسف بن خالد الامام ابن الامام * تقدم

(٤٩٤) ﴿ السمرقندي ﴾ نسبة الى سمرقند البلد المشهور ولم يذكره السمعاني وهذا من العجب * نسب اليها خلق كثير *

(٤٩٥) ﴿ السمعاني ﴾ السين وسكون الميم والعين المهملة وفي آخرها نون نسبة الى سمعان بطن من تميم كذا قاله السمعاني ... نصر بن عثمان بن سعيد بن سمعان الباهلي ابو علي تقدم (والسمعاني) ... وبيته ينسبون الى بطن من تميم كذا قاله السمعاني

(٤٩٦) ﴿ السمنجاني ﴾ بكسر السين والميم وسكون ... سمنجان بليدة من طخارستان وراء بلخ الاولى وجيم نسبة الى ... محمد بن الحسين ابن جعفر رحمه الله تعالى *

(٤٩٧) ﴿ السمني ﴾ بضم السين والميم والنون نسبة الى سمينة قرية من ... محمد بن علي بن عبد الملك الامام المتقي ابو عبد الله البخاري الملقب عماد ... ونسبته بالسمتي بفتح السين والتاء المذكورة قبله كذا قاله الذهبي ولم يذكر السمعاني هذه النسبة *

(٤٩٨) ﴿ السمناني ﴾ بكسر السين المهملة وسكون الميم وفتح النون وفي آخرها نون اخرى نسبة الى سمنان مدينة من مداين قومس بين الدامغان وخوارزم *

(٤٩٩) ﴿ السنجاري ﴾ بكسر السين وسكون النون وفتح الجيم وبعد الالف راء هذه النسبة الى سنجار من بلاد الجزيرة وبها ولد السلطان سنجر بن

تتمة حاشية صفحة (٣١٧) فانه ابراهيم بن سلم فليصحح ١٢ ش

ملكشاه فسمي باسم المدينة على عادة الاتراك *

(٥٠٠) ﴿السنجي﴾ بكسر السين وسكون النون وفي آخرها جيم نسبة الى سنج قرية كبيرة من قرى مرو *

(٥٠١) ﴿السندي﴾ بكسر السين المهملة وسكون النون في آخرها دال هذه النسبة الى بلاد الهند نسبة مسعود بن شيبة بن الحسين عماد الدين الملقب شيخ الاسلام تقدم *

(٥٠٢) ﴿السهلوي﴾ بفتح السين وسكون الهاء وضم اللام وياء مثناة نسبة الى الجد نسبة محمد بن الحسين بن علي بن احمد بن سهل ابو الفضل *

(٥٠٣) ﴿السوبخي(١)﴾ بضم السين المهملة وبعدها الواو وباء مفتوحة بواحدة وفي آخرها خاء معجمة هذه النسبة الى سوبخ قرية بنواحي نسف نسبة الامام علي السوبخي تقدم في آخر باب علي *

(٥٠٤) ﴿السوتخني(٢)﴾ نسبة محمد بن عمر بن حمد ان ابو بكر تقدم وهي بضم السين المهملة والتاء الساكنة ثالث الحروف وبينهما الواو والخاء المعجمة المفتوحة وفي آخرها النون نسبة الى سوتخن قرية من قرى بخارى *

(٥٠٥) ﴿السلاوي﴾ نسبة محمد بن احمد بن يوسف بن عتاب ابو عبد الله تقدم *

(٥٠٦) ﴿السياري﴾ بفتح السين وتشديد الياء المثناة من تحتها نسبة الى الجد نسبة يوسف بن منصور بن ابرهيم *

(٥٠٧) ﴿السيرافي﴾ بكسر السين نسبة الى مدينة سيراف من بلاد فارس على ساحل البحر مما يلي كرمان نسبة ابي سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان النحوي الامام

---

(١) ومضى في باب علي السوبخي اتباعا للاصل والصحيح انه السوبخي كما هو هاهنا فليصلح ١٢ (٢) ومضى في ترجمة محمد بن عمر ان السوختي ولكن الصحيح السوتخني فليصلح ١٢ الصحيح

القاضي وابنه يوسف الامام النحوي واحمد بن زهراد(١) بن مهران ابو الحسن تقدم كل واحد في بابه*

(٥٠٨) ﴿السيناني﴾ بكسر السين وسكون الياء آخر الحروف وبعدها نون مفتوحة وبعد الالف نون آخرى احدى قرى مرو نسبة الفضل بن موسى ابو عبدالله تقدم*

﴿حرف الشين المعجمة﴾

(٥٠٩) ﴿الشاشي﴾ نسبة الى شاش مدينة وراء نهر جيحون منها احمد بن محمد بن اسحاق ابو على الفقيه وغيره*

(٥١٠) ﴿الشاطبي﴾ نسبة محمد بن سعيد بن محمد بن هشام*تقدم*

(٥١١) ﴿الشالنجي﴾ نسبة اسمعيل بن سعيد ابو اسحاق الطبري تقدم*

(٥١٢) ﴿الشاماتي﴾ بفتح الشين المعجمة والميم وبعد الالف الساكنة تاء مثناة من فوق نسبة الى الشامات نسبة الى موضعين (احدهما) اسم لاحد ارباع نيسابور ونواحيها يشتمل على قرى كبيرة تشتمل على ثلاث مائة قرية (والثاني) الى قرية سرحان من اعمال كرمان نسبة حامد بن محمود ابو محمد القطان*قلت*واظن حامداهذا ينسب الى الاول*

(٥١٣) ﴿الشامي﴾ بفتح الشين المعجمة بعد الالف ميم نسبة الي الشام المعروف قال السمعاني وكان بها كثير من الصحابة رضى الله عنهم حتى قيل كان بها عشرة الآف عين ممن رأت النبي صلى الله عليه وآله وسلم*ونسبة الى مسجد ببخارى يقال له مسجد الشام وينسب اليه شامي*منهم ابو سعيد الشامي*قلت*ابو سعيد تقدم في الكنى*

(١) مضى في بابه زراد والصحيح زهراد فليصلح ١٢ القاضي محمد شريف الدين

(٥١٤) ﴿ الشاهوي ﴾ نسبة الى الجد نسبة محمد بن احمد بن علي بن شاهويه ابو بكر القاضي رحمه الله *

(٥١٥) ﴿ الشجري ﴾ بفتح الشين المعجمة والجيم وفي آخرها راء نسبة الى شجرة وهي نسبة الى الجد يعرف بذلك احمد بن كامل بن خلف بن شجرة القاضي تقدم رحمه الله *

(٥١٦) ﴿ الشرغي ﴾ بفتح الشين المعجمة وسكون الراء وفي آخرها غين معجمة نسبة الى شرغ قرية من قرى بخارى يقال لها جرغ نسبة محمد بن ابي بكر المفتي المعروف بامام زاده تقدم *

(٥١٧) ﴿ الشروسي ﴾ امام كبير له الفصول في الفقه في مجلدين بديع جيد *

(٥١٨) ﴿ الشروطي ﴾ بضم الشين والراء وبعدها الواو وفي آخرها الطاء المهملة نسبة الى كتب الوثائق بالديوان والبياعات اشتهر بها احمد بن زيد ابو زيد تقدم في الالف والمسلم بن عبد الوهاب رحمهم الله تعالى *

(٥١٩) ﴿ الشعيبي ﴾ بضم الشين المعجمة وفتح العين المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وفي آخرها باء موحدة نسبة الى الجد محمد بن احمد بن شعيب الفقيه ابو احمد تقدم ومحمود بن مسعود بن عبد الحميد القاضي قاضي القضاة تقدم ايضا *

(٥٢٠) ﴿ الشكاني ﴾ بكسر الشين المعجمة وفتح الكاف وفي آخرها النون هذه النسبة الى شكان قرية من قرى بخارى وفي طن السمعاني ينسب اليها ابراهيم بن سلم(١) وهي ايضا نسبة محمد بن عبد الخالق بن محمد القاضي ابو المؤيد تقدما وتقدم في السلمي في الحرف قبله *

(٥٢١) ﴿ الشالجي ﴾ بكسر الشين المعجمة وسكون اللام وفي آخرها الجاء المهملة نسبة

(١) مضى في الاسماء ابراهيم بن مسلم والصحيح ابراهيم بن سلم فليصلح ١٢

الى شلح قال السمعاني وظني انها قرية من قرى بغداد نسبة خلف (١) بن احمد ابن عبدالله ابو القاسم الضرير تقدم رحمه الله تعالى •

) ﴿ الشهرستاني ﴾ بفتح الشين المعجمة وسكون الهاء وفتح الراء والسين وفتح التاء المثناة من فوق نسبة الى شهرستان بلدة الى نسا من خراسان مما يلي خوارزم يقال لها رباط شهرستانه بناها عبدالله بن طاهر في خلافة المامون نسبة حنش بن سليمان بن محمد بن احمد ابو محمد تقدم •

٥) ﴿ الشيباني ﴾ بفتح الشين المعجمة وسكون الياء باثنتين من تحتها وفتح الباء الموحدة وبعد الالف نون نسبة الى شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن (٢) صعب بن علي بن بكر بن وائل بن وهيب بن اقصى بن دعمي •

٥١) ﴿ الشياني ﴾ بكسر الشين المعجمة وفتح الياء المثناة من تحت نسبة الى شيا قرية من قرى بخارى نسبة عبدالصمد بن علي ابو نعيم هكذا ذكره السمعاني وذكره الذهبي ايضا في باب الشياني • وقال شيخ الحنفية •

٥٢) ﴿ الشيرازي ﴾ بكسر الشين المعجمة وسكون الياء آخر الحروف وفتح الراء وبعد الالف زاي امام كبير له (النكت) (٣) وهي نسبة الى شيراز وهي قصبة فارس ودار الملك •

﴿ حرف الصاد المهملة ﴾

٥٢٦) ﴿ الصابوني ﴾ بفتح الصاد وضم الباء الموحدة وسكون الواو وفي آخرها

---

(١) تقدم في خلف الشاجي بالجيم والصحيح انه الشلحي بالحاء فليصلح هناك ١٢ (٢) بياض في الاصول ١٢ (٣) قال صاحب كشف الظنون نكت في علم الجدل لابي اسحاق ابراهيم بن علي الشيرازي المتوفى سنة ست وسبعين واربع مائة انتهى ملخصا ١٢ محمد شريف الدين

نون نسبة الى عمل الصابون وبه الامام الملقب سراج الدين الامام له (المغني في اصول الفقه) رأيت بخط قوام الدين الكرماني الشهرورينهم بالدين الوافر والعلم الغزير رحمه الله تعالى *

(٥٢٧) ﴿الصاعدي﴾ نسبة الى الجد والصاعدية بيت كبير في الحنفية تقدم جماعة منهم في كتابي هذا رحمة الله عليهم اجمعين *

(٥٢٨) ﴿الصاغاني﴾ بفتح الصاد وسكون الالف وفتح الغين المعجمة وبعد الالف الثانية نون نسبة الى قرية عمرو يقال لها صاغاردوخربت نسبة الفضل ابن العباس والحسن بن محمد تقدما *

(٥٢٩) ﴿الصاغرجي﴾ بفتح الصاد والغين المعجمة وسكون الراء في آخرها جيم نسبة الى صاغرج قرية من قرى الصغد نسبة عباس بن الطيب وابن ابنه الحسن ابن علي و يقال بالسين وتقدم في حرف السين المهملة *

(٥٣٠) ﴿الصايغي﴾ بفتح الصاد وكسر الياء المثناة من تحتها وفي آخرها غين معجمة وبعدها ياء آخر الحروف نسبة الى الصياغة نسبة محمد بن عبد الله ابو عبد الله المعروف بالقاضي السديد تقدم *

(٥٣١) ﴿الصباغي﴾ الملقب ركن الائمة (١) ذكره في القنية ولم يذكر السمعاني هذه النسبة امام كبير من ائمة اصحابنا واحد شراح القدوري *

(٥٣٢) ﴿الصبري﴾ بضم الصاد المهملة وسكون الباء وفي آخرها راء نسبة الى الجد وهو محمد بن عبد الرحمن بن صبر ابو بكر القاضي *

(٥٣٣) ﴿الصبغي﴾ نسبة الى الصبغ وهو ما يصبغ من الالوان اسمه احمد بن عبد الله ابن يوسف بن الفضل الامام تقدم *

(٥٣٤) ﴿الصدائي﴾ بضم الصاد وفتح الدال المهملتين وبعد الالف ياء مثناة من

(١) هو عبد الكريم بن محمد بن علي ابو المكارم المديني الامام ١٢ شريف الدين

تحتها نسبة الى صدا قبيلة من اليمن *

(٥٢) ﴿ الصرخدى ﴾ نسبة يونس بن ابراهيم بن سليمان المنعوت بدر الدين تقدم *

(٥٣) ﴿ الصرخكي ﴾ نسبة الامام مجد الدين كان يقول مافرطنا ندمنا وما انتخبنا ندمنا ومالم نقاتل ندمنا *

(٥٣) ﴿ الصريفيني ﴾ بفتح الصاد المهملة وكسر الراء وسكون الياء آخر الحروف وكسر الفاء وسكون الياء الثانية نسبة الى موضعين (احدهما) من اعمال واسط منها شعيب بن ايوب بن رزق المذكور في الكتاب (والآخر) صريفين ببغداد

(٥٣٨) ﴿ الصعلوكي ﴾ بضم الصاد وسكون العين المهملتين وضم اللام وسكون الواو وبعدها كاف نسبة الى صعلوك هو سهل الفقيه الخراساني تقدم *

(٥٣٩) ﴿ الصفاري ﴾ الملقب قوام الدين هذا اللقب يشبه النسبة وبيت الصفارية بيت كبير وقد ذكرت ذلك في الالقاب قال لو قرأ التي خلق السماوات والارض مكان الذي *او انعمت عليهم بكسر التاء لا تفسد صلاته وفيه خلاف المشائخ رحمهم الله تعالى *

(٥٤٠) ﴿ الصلغري ﴾ فخذ من الترك نسبة الحسن بن محمد بن مصطفى التركي الدوركي تقدما *

(٥٤١) ﴿ الصندلي ﴾ الامام له مدرسة بنيسابور واسمه علي بن الحسن ابو الحسن النيسابوري تقدم *

(٥٤٢) ﴿ الصيادي ﴾ بفتح الصاد والياء المشددة من تحتها نقطتان وسكون الالف وفي آخرها دال مهملة هكذا ضبطه السمعاني في الصياد وقال نسبة لمن يصيد السمك والطير والوحش *

(٥٤٣) ﴿ الصيمري ﴾ بفتح الصاد المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفتح الميم وفي

آخرها راء نسبة الى موضعين (الى نهر) من انهار البصرة يقال له الصيمر عليه عدة قرى بين ديار بكر وخراسان و (الى بلدة) بين ديار الجبل و خوزستان نسبة القاضي الحسين بن علي بن محمد الصيمري وعبد الواحد بن الحسين تقدما ٭

﴿حرف الضاد المعجمة﴾

(٥٤٤) ﴿الضبي﴾ بفتح الضاد وتشديد الباء الموحدة نسبة الى ضبة بن اد بن طابخة ٭

﴿حرف الطاء المهملة﴾

(٥٤٥) ﴿الطالقاني﴾ بفتح الطاء واللام الساكنة وفتح القاف وبعد الالف نون نسبة الى موضع بخراسان (ونسبة) الى موضع بقزوين نسبة اسمعيل بن عدى بن الفضل ويأتي في (الورى) ٭

(٥٤٦) ﴿الطاهري﴾ بفتح الطاء المهملة وسكون الالف وكسر الهاء وفي آخرها راء نسبة الى طاهر بن الحسين القائد المشهور وبالجانب الغربي من بغداد الحريم الطاهري ينسب اليه طاهر بن محمد القاضي البكراباذي تقدم ٭

(٥٤٧) ﴿الطايكاني﴾ بفتح الطاء المهملة وسكون الالف والياء المثناة من تحت وفتح الكاف وبعد الالف نون يقال لها طايقان بالقاف نسبة الى طايكان بلدة بنواحي بلخ وهي من انزه البلاد نسبة الجنيد بن محمد بن المنذر الفقيه والقاسم تقدم ومحمود بن عبيد الله بن صاعد بن احمد الحارثي ايضا تقدم رحمه الله تعالى ٭

(٥٤٨) ﴿الطائي﴾ بفتح الطاء المهملة وسكون الالف والياء المثناة من تحتها هذه النسبة الى طي واسمه جلهم بن ادم بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان نسبة داود بن نصير ابو سليمان الكوفي رحمه الله تعالى وغيره تقدم ٭

(٥٤٩) ﴿الطبري﴾ بفتح الطاء المهملة والباء الموحدة وفي آخرها راء نسبة الى

طبرستان قال السمعاني ولاية تشتمل على بلاد كثيرة نسبة احمد بن محمد بن عبد الرحمن ابو عمرو الملقب بابن دانكاه ٭

٥) ﴿ الطحاوي ﴾ بفتح الطاء والحاء المهملتين وبعد الالف واو نسبة الى طحا قرية بصعيد مصر نسبة احمد بن محمد بن سلامة بن سلمة ابو جعفر الامام الحافظ ٭

٥٥) ﴿ الطرازي ﴾ بفتح الطاء والراء المهملتين وبعدهما الالف وكسر الزاي المعجمة نسبة الى الطراز مدينة على حد الترك تجاور اسبيجاب نسبة محمود بن علي بن يوسف ابو القاسم تقدم وبكسر الطاء نسبة الى عمل الثياب المطرزة ٭

٥٥) ﴿ الطرزي (١) ﴾ نسبة ابراهيم بن اسحاق بن ابراهيم ابو اسحاق من اهل دامغان تفقه بخارى لم يذكر السمعاني هذه النسبة ٭

٥٥٢) ﴿ الطرسوسي ﴾ بفتح الطاء والراء وضم السين المهملة وسكون الواو وفي آخرها سين ثانية هذه النسبة الى طرسوس مدينة مشهورة كانت ثغرا من ناحية الادالروم على ساحل البحر الشامي نسبة قاضي القضاة عماد الدين علي بن عبد الواحد بدمشق كان اماما كبيرا اقدم علينا القاهرة صحبة العسكر في سلطنة الملك الناصر احمد وكان قاريا مجيدا اسمعته يقول اقرأ القرآن من اوله الى آخره في اقل من ثلاث ساعات ونزل عن القضاء لولده نجم الدين احمد ومات في حياته واستقر نجم الدين قاضي القضاة بدمشق الى ان مات وقد تقدم احمد في بابه ٭

قراءة القرآن في اقل من ثلاث ساعات

(٥٥٤) ﴿ الطلقي ﴾ بفتح الطاء واللام وفي آخرها القاف نسبة عبد الله بن ابراهيم بن احمد ابو احمد الاسترابادي شيخ اصحاب ابي حنيفة بجرجان ٭ تقدم ٭

(٥٥٥) ﴿ الطنافسي ﴾ بفتح الطاء المهملة والنون وسكون الالف وكسر الفاء وفي آخرها سين مهملة ٭ قال السمعاني هذه النسبة الى طنفسة والمنتسب اليها عمر بن

(١) سبق في ابراهيم بن اسحاق المطرزي بالميم لكن الصحيح الطرزي بغير الميم اليصلح هنالك ١٢

عبد بن ابي امية الكوفي • قلت • عمر هذا تقدم وكذلك اخوته ادريس ومحمد ويعلى وابوه عبيد اهل بيت علماء فضلاء طنافسية رحمة الله عليهم اجمعين •

(٥٥٦) ﴿الطاوسي﴾ بفتح الطاء والواو وبعد الالف واو ثانية مكسورة وياء ساكنة مثناة من تحتها وفي آخرها سين مهملة هذه النسبة الى طواويس وهي قرية من قرى بخاري نسبة احمد بن محمد بن حامد بن هاشم ابو بكر •

(٥٥٧) ﴿الطوري﴾ يعرف بذلك الامام مدرس الامينية بصري استاذ ابراهيم ابن احمد بن عقبة الملقب بالصدر •

(٥٥٨) ﴿الطبي﴾ بفتح الطاء المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وفي آخرها باء موحدة نسبة ابي الفضل تقدم في الكنى(١) •

﴿حرف الظاء المعجمة﴾

(٥٥٩) ﴿الظاهري(٢)﴾ نسبة احمد بن محمد بن عبدالله ابو العباس الامام الحافظ • قال الذهبي نسبة الى الظاهر صاحب حلب •

﴿حرف العين المهملة﴾

(٥٦٠) ﴿العابري(٣)﴾ نسبة ابراهيم بن محمد بن يوسف المنعوت كمال الدين ابو اسحاق

(٥٦١) ﴿العامري﴾ نسبة ابي عاصم محمد بن احمد تقدم في الكنى وهي نسبة الى عدة قبائل •

(٥٦٢) ﴿العتابي﴾ بفتح العين المهملة والتاء المشددة المثناة من فوق وبعد الالف باء

---

(١) ولم يتقدم في الكنى ابو الفضل الطبي ولكن تقدم ابو الفضل الطاوسي فلعله الطبي (٢) تقدم في احمد بن محمد نسبته الطاهري بالمهملة ولكن الصحيح النسبة الظاهري بالمعجمة فليصلح هنالك ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفي (٣) مضى في ابراهيم بن محمد بن يوسف نسبة القابوني والصحيح العابري ١٢

نوخذه نسبة احمد بن محمد بن عمر ابو نصر البخاري المنعوت زين الدين تقدم *

(٥٦٣) ﴿ العتكي ﴾ بفتح العين والتاء من فوقها نقطتان وفي آخرها كاف هذه النسبة الى العتيك بطن من الازد وهو عتيك بن النضر نسبة سهل بن عمار بن عبدالله ابو يحيى القاضي النيسابوري تقدم *

(٥٦٤) ﴿ العثماني ﴾ نسبة الى عثمان بن عفان رضي الله عنه اما نسبا او اتباعا له كتاب الفرائض قال ابو العلاء في شرح السراجية قوله وعند ابن مسعود رضي الله عنه ويحجب حجب النقصان قيد بالنقصان ليفهم انه لا يحجب حجب الحرمان وهو رواية المبسوط لشمس الائمة السرخسي والاسرار للقاضي ابي زيد الدبوسي والفرائض لظهير التمرتاشي و الفرائض للعثماني *

(٥٦٥) ﴿ العدوى ﴾ بفتح العين والدال المهملتين هذه النسبة الى عدى بن كعب بن لوى بن غالب * منهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه واولاده * والى عدى بن عبد مناة * منهم حسان بن حرب التامى * والى عدى بن عمر بن ربيعة * منهم ابو شريح الخزاعى نسبة عمر بن حبيب القاضي تقدم *

(٥٦٦) ﴿ العرميني ﴾ نسبة مختار بن محمود بن محمد الزاهد ابو رجاء *

(٥٦٧) ﴿ العرني ﴾ بضم العين وفتح الراء وفي آخرها نون نسبة الى قبيلة نسبة القاسم ابن الحكم الفقيه ابو احمد قاضي همدان من اصحاب ابي حنيفة رحمة الله عليهم تقدم *

(٥٦٨) ﴿ العروضي ﴾ بفتح العين وفتح الراء وسكون الواو وفي آخرها ضاد نسبة الى العروض وهو العلم المعروف نسبة محمد بن ابي الوفا الفضل بن ابي سهل ابو الفتح حفيد ابي سهل محمد بن منصور السرخسي العروضي *

(٥٦٩) ﴿ العزرى ﴾ بفتح العين وسكون الزاي وكسر الراء هذه النسبة الى باب عزرة وهي محلة كبيرة بنيسابور ينسب اليها ابراهيم بن الحسن الفقيه

ابو الحسن *

(٥٧٠) ﴿ العسكرى ﴾ بفتح العين وسكون السين المهملتين وفتح الكاف وبعدها راء هذه النسبة الى مواضع اشهرها (عسكر) مكرم مدينة من كور الاهواز و(عسكر) مصر و(عسكر) سر من رأى و(عسكر) المهدى *

(٥٧١) ﴿ العقيلى ﴾ بفتح العين نسبة الى عقيل بن ابي طالب * وبالضم نسبة الى عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة *

(٥٧٢) ﴿ العكبرى ﴾ بضم العين وسكون الكاف وفتح الباء الموحدة وفي آخرها راء هذه النسبة الى عكبرا وهى بليدة عند دجلة فوق بغداد بعشرة فراسخ نسبة عبد الواحد بن على بن برهان النحوى ابو القاسم من اصحاب ابي الحسين القدورى رحمهم الله تعالى تقدم *

(٥٧٣) ﴿ العلثى ﴾ بفتح العين المهملة وسكون اللام بعدها ثاء مثلثة قرية مشهورة بقرب بغداد هو احمد بن فهد بن الحسين ابو العباس الفقيه تقدم *

(٥٧٤) ﴿ العمانى ﴾ بضم العين وفتح الميم المخففة وبعد الالف نون نسبة الى عمان بلدة تحت البصرة نسبة ابي الفرج من اصحاب ابي الحسن الكرخي مذكور فى الكنى (وعمان) بفتح العين والميم المشددة و بعد الالف نون نسبة الى عمان موضع بالشام مدينة البلقاء ذكرها السمعاني *

(٥٧٥) ﴿ العمي ﴾ بفتح العين وتشديد الميم نسبة الى العم بطن من بنى تميم نسبة على بن محمد الامام ابو الحسن من اصحاب الحنفية تقدم *

(٥٧٦) ﴿ العميدى ﴾ بفتح العين المهملة وكسر الميم وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها دال مهملة هكذا ضبطه ابن خلكان و قال ولا اعرف هذه الى ماذا * قلت * هو محمد بن محمد بن محمد ابو حامد الفقيه السمرقندى المنعوت

ركن الدين مصنف الارشاد تقدم.

(٥٧٧) ﴿ العنبري ﴾ بفتح العين وسكون النون وفتح الباء الموحدة وفي آخرها راء نسبة الى عنبر بن عمرو بن تميم ويقال لها بلعنبر نسبة زفر بن الهذيل بن قيس العنبري الامام صاحب الامام تقدم.

(٥٧٨) ﴿ العنزي ﴾ نسبة بفتح العين المهملة والنون وفي آخرها زاي نسبة الى عنزة بن وائل في الناس بن الربيع بن عنزة ابو الربيع.

(٥٧٩) ﴿ العوفي ﴾ بفتح العين وسكون الواو وفي آخرها الفاء نسبة الحسين بن الحسن بن عطية بن سعد ابو عبد الله وعبد الرحمن بن عوف بن سعد بن طرفة بن عمرو.

(٥٨٠) ﴿ العياضي ﴾ بكسر العين وفتح الياء تحتها نقطتان وبعد الالف ضاد معجمة نسبة الى الجدنسبة محمد بن احمد بن محمد بن العباس بن الحسين الانصاري ابو بكر تقدم واخيه(١) ابي احمد بن ابي نصر تقدم في الكنى ايضا وابوهما احمد بن العباس ابو نصر تقدم.

(٥٨١) ﴿ العيداني ﴾ بفتح العين المهملة وسكون الياء آخر الحروف وبعد الالف نون نسبة الى عيدان بطن من حضرموت نسبة عبد الحميد بن عبد الرحمن بن احمد العيداني ابو القاسم المعروف بخواهر زاده.

(٥٨٢) ﴿ العيدي ﴾ نسبة محمد بن احمد بن عمر كان في آبائه من ولد يوم العيد فنسب اليه وهو الامام جلال الدين الخبازي وعمر بن محمد بن عمر الامام جلال الدين الخبازي تقدم في حرف الخاء ايضا وايضا محمد بن محمد بن محمد البخاري

---

(١) ومر في ترجمة محمد بن احمد بن العباس (اخو احمد بن ابي نصر) وهو (اخو ابي احمد بن نصر) فليصلح هناك ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفي

تقدم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

(٧٧٥) [illegible]

(٨٧٥) [illegible]

[illegible]

(٩٧٥) [illegible]

[illegible]

(٥٧٥) [illegible]

[illegible]

(٣٧٥) [illegible]

[illegible]

(٤٧٥) [illegible]

[illegible]

[illegible]

الى الحسن بن الحسين تقدم *

(٥٨٩) ﴿الغنوى﴾ بفتح الغين المعجمة وفتح النون وفي آخرها الواو نسبة الى غنى ابن اعصر من قيس عيلان وقيل يعصر واسمه منبه بن سعد بن قيس *

(٥٩٠) ﴿الغوبديني﴾ بضم الغين المعجمة وسكون الواو وفتح الباء الموحدة وكسر الدال المهلة وسكون الياء تحتها نقطتان وفي آخرها النون نسبة الى غوبدين من قرى نسف نسبة اسعد بن عبدالله بن حمزة(١) ومحمد بن الحسن بن منصور ابو بكر النسفي والحسين بن محمد بن (٢) ابراهيم ابو نعيم وابيه محمد(٣) تقدم كل واحد منهم في بابه *

(٥٩١) ﴿الغورى﴾ بضم الغين وسكون الواو وفي آخرها راء هذه النسبة الى الغور وهي بلاد في الجبال بخراسان قريبة من هراة نسبة الحسن بن محمد بن محمد قاضى القضاة بمصر حسام الدين الحنفي تقدم *

(٥٩٢) ﴿الغياثي﴾ بكسر الغين المعجمة والياء تحتها نقطتان وبعد الالف ثاء مثلثة نسبة الى غياث جد نسبة عبد الرحيم بن عبدالسلام بن على ابوزيد واخيه عبدالغفار وقيل ينسب الى السلطان غياث *

﴿حرف الفاء﴾

(٥٩٣) ﴿الفارسى﴾ نسبة الى بلاد فارس وهي مملكة تشتمل على عدة من المدن قطب مملكتها شيراز *

(٥٩٤) ﴿الفاريابى﴾ بفتح الفاء وسكون الالف وفتح الراء والياء المثناة من

(١) ومضى في ترجمة اسعد نسبته (الغوبديني) بالياء مع الدال والصحيح الغوبديني بالباء الموحدة مع الدال المهملة فليصلح ١٢ (٢) فلينظر ايضا الى حاشية اسعد بن عبدالله في لفظ الغوبديني وليصلح ١٢ (٣) فانظر ايضاً في حاشية اسعد وليصلح ١٢ القاضى محمد شريف الدين الحنفى

فتحها وسكون الالف الثانية وفي آخرها الباء الموحدة نسبة الى الفارياب وهي بالعجمية فارياب والنسبة اليه الفيرابي والفريابي و(الفاراني) بالنون في الاخير نسبة الى موضعين (احدهما) الى فاراب بالمعجمة لما ذكر في الوراة (والثاني) الى قرية من قرى سمرقند *

(٥٩٥) ﴿ الفاسي ﴾ بالفاء وسكون الالف بعدها سين مهملة هذه النسبة الى مدينة فاس مشهورة ببلاد المغرب نسبة محمد بن الحسن بن محمد بن يوسف ابو عبد الله المقري الحنفي الفقيه تقدم *

(٥٩٦) ﴿ الفراهي ﴾ نسبة مسعود بن ابي بكر بن الحسين الفقيه صاحب اللمعة *

(٥٩٧) ﴿ الفراوي ﴾ بضم الفاء وفتح الراء وبعد الالف واو نسبة الى فراوه بلدة مما يلي خوارزم يقال لها رباط فراوه بناها عبد الله بن طاهر في خلافة المامون قاله السمعاني *

(٥٩٨) ﴿ الفردوسي ﴾ ابو بكر مدرس استراباد تقدم في الكنى وفردوس قلعة من قلاع قزوين *

(٥٩٩) ﴿ الفرساني ﴾ نسبة عبد الغافر بن محمد بن عبد الواحد بن علي عرف بالاعلم الهمداني ابو سعد سراج الدين الفقيه ذكر السمعاني الفرساني بكسر الفاء وضمها وسكون الراء وفتح السين المهملة وبعد الالف نون نسبة الى فرسان قرية من قرى اصبهان ثم ذكر الفرساني بعده الترجمة وقال بالفاء المضمومة والمفتوحة او المكسورة وسكون الراء وفتح السين المهملة وبعد الالف نون هذه النسبة الى فرسان وهي بافريقية من بلاد المغرب *

(٦٠٠) ﴿ الفرغاني ﴾ بفتح الفاء وسكون الراء وفتح الغين المعجمة بعد الالف نون نسبة الى فرغانة وراء الشاش والى قرية من قرى فارس *

(٦٠١) ﴿الفشيديرجي (١)﴾ بفتح القاف والشين المعجمة وكسرها وسكون الياء تحتها نقطتان وفتح الدال المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفتح الراي وفي آخرها جيم نسبة الى فشيديرة نسبة الحسين بن المظفر بن محمد ابو علي السني *

(٦٠٢) ﴿الفضلي﴾ ذكره هكذا بالنسبة الخاصي (٢) وغيره من اصحابنا نسبة الى الجد جد ابي عمرو عثمان بن ابراهيم بن محمد بن احمد بن ابى بكر محمد بن الفضل بن جعفر بن رجاء الفضلي الاسدي البخاري كان عالما من اولاد الائمة سمع القاضي ابا الحسن علي بن الحسن بن محمد السعدي (٣) وغيره عاش كثيرا حتى حدث بالكثير عنه وكانت ولادته في رمضان سنة ست وعشرين واربع مائة وتوفي ببخارى سنة ثمان وخمس مائة كذا ذكر السمعاني في الفضلي وذكر في القنية فتاوى الفضلي وعلم ادمس، ثم ذكر بعده بنصف سطر فتاوى الفضلي وعلم ادل) وايضا محمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن احمد بن ابي بكر محمد بن الفضل البخاري الفضلي من اهل بيت العلم وتقدم ابنه عبد العزيز بن عثمان بن ابراهيم الفضلي هذا المذكور في حرف العين ولا ادري من هذا المعنى با الفضلي من هؤلاء فانهم ائمة علماء اهل بيت *

(٦٠٣) ﴿الفلقي﴾ قال السمعاني بفتح الفاء ان شاء الله ولام وفي آخرها القاف نسبة

(١) ومر في ترجمة حسين بن مظفر الفشيديرجي بالراء مع الضبط في الحاشية من الفوائد وفي لب اللباب ضبط نسبه الى فشيديرة بالراي والله اعلم ١٢

(٢ هو ابو المؤيد موفق بن محمد الخاصي الخوارزمي الحنفي المتوفى سنة (٦٣٤) كذا ذكره في كشف الظنون في الجلد الاول على صفحة (١٩٦) والله اعلم ١٢

(٣) ومر في ترجمة عثمان هذا اسم القاضي علي السعدي بالعين المهملة والصحيح السغدي بالغين المعجمة فليحرر ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفي عفي عنه

محمد

محمد بن طاهر بن يحيى بن قبيصة(١) وهي قرية من قرى نيسابور *

(٦٠٤) ﴿الفمانى﴾ نسبة حامد بن محمد الامام تقدم *

(٦٠٥) ﴿الفيدى﴾ بالفاء المفتوحة والياء آخر الحروف وبعدها دال منزلة بطريق حجاج العراق * وبالقاف المفتوحة والنون نسبة الى القناديل السكر وما ادرى يوسف بن محمد المذكور فى بابه لايهما ينسب *

﴿حرف القاف﴾

(٦٠٦) ﴿القاشانى﴾ بفتح القاف وسكون الالف والشين المعجمة او السين المهملة نسبة احمد بن محمد بن على ابو الفضل ورزق الله ومحمد بن محمد بن يوسف ابن الخليل تقدموا * قال السمعانى بلدة عند قم واهلها شيعة *

(٦٠٧) ﴿القاوى﴾ بضم القاف وفتح الواو بعد الالف واو نسبة الى بلدة كبيرة من عانة *

(٦٠٨) ﴿القحفازى(٢)﴾ نسبة الامام العلامة نجم الدين ابى الحسن على بن داود مات فى رابع عشرين من رجب بدمشق سنة خمس واربعين وسبعمائة ومولده ثالث عشر جمادى الاولى سنة ثمان وستين وستمائة * افتى ودرس وصنف كان زاهدا ورعا اصوليا نحويا اديبا شاعرا ناثرا وانشدنى الشيخ الامام جمال الدين بن الكركى عند قدومه علينا القاهرة فى ذى الحجة سنة سبع وخمسين قال انشدنى الامام العلامة شيخ النحاة والادباء القحفازى لنفسه فى جارية اسمها قلوب *

(١) ومضى فى محمد بن طاهر النسبة (القلبى) والنسخة عليه (الطبى) والصحيح الطبقى بالطاء والقاف بينهما لام فليصحح (٢) القحفازى هو الصحيح بالقاف والفاء ومر فى على بن داود القحفازى بقاف وهو غلط فليصلح ٢ اشرف الدين

﴿شعر﴾

عاسى في حكم عاذل * بزعم نصحى وهو فيه كذوب

وقال ما فى قلبك اذكره لى * فقلت في قلب المعى قلوب

(٦٠٩) ﴿ وانشدني له في ملاح نحوى *

اصبحت في القلب هوى شادن * مشتغل بالنحو لا ينصف

طلبت ما اصبحت يوما له * فقال لى الصبر لا يوصف

وتقدم اليه داود بن بابه وانشدني يوما الجماعة الذين يشتغلون عليه لغزا وهو *

﴿شعر﴾

يا ايها الحبر الذي * علم العروض به امتزج

ابن لنا دائرة * فيها بسيط وهزج

وفكر الجماعة زمانا فقال واحد منهم هذه الساقيه فقال له دورت فيها زمانا حتى ظهرت لك يريد انه ثور يدور في الساقية وقيل لما عمر الامير تنكز رحمه الله الجامع الذي له بدمشق المحروسة عين له شخصا من الحنفية يلقب بالكشك ليكون خطيبا فلما كان يوم وهو يمشي في الجامع اجروا له ذكر الشيخ نجم الدين القحفازى وانه في الحنفية مثل ابن الزملكانى في الشافعية فاحضره وتحدثا ثم قال له وهما في الجامع ما تقول في هذا الجامع فقال مليح وصحن مليح لكن ما يليق ان يكون فيه الكشك فاعجب ذلك الامير تنكز ورسم له بخطابة الجامع المذكور ثم بعد مدة رسم له تدريس المدرسة الركنية فباشرها مدة مديدة ثم نزل عنها وقال لها شرط لا اقوم به ومعلومها في الشهر جملة تركه تورعا *

(٦١٠) ﴿القدورى﴾ بضم القاف والدال وسكون الواو وفي آخرها راء قال السمعاني نسبة الى بيع القدور واشتهر بها ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد بن جعفر

ابن حمدان الامام المشهور بابي الحسين بن ابي بكر الفقيه البغدادي صاحب المختصر

(٦١١) ﴿القديدي﴾ بضم القاف وسكون الياء تحتها نقطتان بين الدالين المهملتين اولاهما مفتوحة هذه النسبة الى قديد منزلة بين مكة والمدينة شرفهما الله تعالى ٭

(٦١٢) ﴿القراحصاري(١)﴾ نسبة الخطاب بن ابي القاسم تقدم ولم يذكر السمعاني هذه النسبة ٭

(٦١٣) ﴿القرنبي﴾ بقاف ونون وباء موحدة نسبة محمد بن احمد بن محمد بن عبد المجيد الزاهدي سراج الدين هكذا ذكره الذهبي في المؤتلف ولم يذكر السمعاني هذه النسبة و ذكر (القربي) بفتح القاف وكسر الراء وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها باء موحدة (والقريني) بفتح القاف وكسر الراء وسكون الياء تحتها نقطتان وفي آخرها نون (والقريني) بضم القاف وفتح الراء وسكون الياء تحتها نقطتان وفي آخرها نون ٭

(٦١٤) ﴿القري﴾ بضم القاف وتشديد الراء المهملة نسبة الى قرة وهي محلة بنيسابور نسبة عبد الرحمن بن محمد بن حسكا(٢) تقدم ٭

(٦١٥) ﴿القرمساي﴾ كذا وجدته بخطي وعليه علامة تضبيب ولم يذكر السمعاني هذه النسبة وذكر القرميسيني وذكر ان قرميسين على ثلاثين فرسخا وهي مدينة بجبال العراق(١) ٭

(٦١٦) ﴿القزويني﴾ بفتح القاف وسكون الزاي وكسر الواو وسكون الياء تحتها نقطتان وفي آخرها نون نسبة الى قزوين احدى المدن المعروفة ٭

(٦١٧) ﴿القصاري﴾ بفتح القاف والصاد المشددة وبعد الالف راء نسبة الى قصارة

---

(١) ضبط صاحب الفوائد القره حصاري نسبة الى قره حصار مدينة بالروم بينها وبين قسطنطينية عشر مراحل ١٢ (٢) لعله ابو سعيد القري قاضي ترمذ ١٢

---

(١) وفي لب اللباب للسيوطي القرميسيني بكسر اوله والميم والسين المهملة نسبة الى قرميسين مدينة بالعراق ١٢ الحسن النعماني

ستين

الثياب نسبة احمد بن محمد بن ابراهيم بن علي ابو طاهر تقدم *

(٦١٨) ﴿القصبي﴾ بفتح القاف والصاد وفي آخرها الباء الموحدة نسبة ابي حنيفة محمد ابن حنيفة بن ماهان قيل لانه كان يباع القصب وقيل انما قيل له القصبي لانه واسطي ويقال لها واسط القصب لانها كانت قبل ان تبنى قصباء *

(٦١٩) ﴿القطان﴾ بفتح القاف وتشديد الطاء المهملة وفي آخرها النون نسبة الى بيع القطن اشتهر بذلك يحيى بن سعيد القطان *

(٦٢٠) ﴿القطواني﴾ بفتح القاف والطاء والواو وبعد الالف نون هذه النسبة الى قطوان وهو موضعان بالكوفة وبسمرقند ومحمد بن محمد بن ايوب ابو محمد الامام ينسب الى الموضع الذي بسمرقند *

(٦٢١) ﴿القمي﴾ بضم القاف وتشديد الميم نسبة الى قم بلدة بين اصبهان وساوة نسبة علي بن موسى بن يزداد وقيل يزيد تقدم *

(٦٢٢) ﴿القنطري﴾ بفتح القاف وسكون النون وفتح الطاء المهملة وفي آخرها راء نسبة الى القنطرة والى عدة مواضع نسبة محمد بن عبد العزيز بن محمد ومحمد بن يوسف بن احمد ابو عمر والفقيه المروزي تقدم *

(٦٢٣) ﴿القهستاني(١)﴾ نسبة احمد بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن عبد الله ابو القاسم تقدم *

(٦٢٤) ﴿القهندزي﴾ نسبة فرات بن نصر تقدم *

(٦٢٥) ﴿القوصي﴾ نسبة الى قوص المدينة المشهورة من صعيد مصر الاعلى نسبة اسمعيل بن احمد بن اسمعيل بن مريق بن برغش ابو الطاهر تقدم *

---

(١) قال في لب اللباب ولاية كبيرة متصلة بنواحي هراة والعراق وهمدان ونهاوند ١٢ القاضي محمد شرف الدين الحنفي المصحح عفي عنه

﴿القلانسي﴾

(٦٢٦) ﴿ القلاسي ﴾ بفتح القاف وتشديد اللام الف وفي آخرها السين المهملة هذه النسبة الى القلس فيما ظن السمعاني وهو الحبل الذي تربط به السفينة نسبة محمد ابن خزيمة ابو عبدالله الامام البلخي احد مشائخ بلخ تقدم وقال السمعاني روى عن جماعة *

﴿ حرف الكاف ﴾

(٦٢٧) ﴿ الكاثي ﴾ لم يذكر السمعاني هذه النسبة نسبة احمد بن محمد بن عمران الكاثي الحجي تقدم في باب الحاء وهى مدينة من مدن خوارزم وهي نسبة جابر بن محمد ابن محمد بن عبدالعزيز الخوارزمي ابو عبدالله افتخار الدين الامام تقدم *

(٦٢٨) ﴿ الكاثي ﴾ بالثاء المثلثة لقب برهان الامام احد من عزا اليه صاحب القنية وعلم له (بك) *

(٦٢٩) ﴿ الكاخشتواني ﴾ بفتح الكاف وضم الخاء المعجمة وسكون الشين المعجمة وضم التاء فوقها نقطتان وبعد الالف نون نسبة الى كاخشتوان من قرى بخارى نسبة عمر بن احمد بن عمر الامام نجم الدين *

(٦٣٠) ﴿ الكاساني ﴾ بفتح الكاف وسكون الالفين بينهما سين مهملة مفتوحة وفى آخرها نون نسبة الى كاسان بلدة وراء الشاش *

(٦٣١) ﴿ الكاسي ﴾ بفتح الكاف وبعد الالف سين مهملة نسبة الى الجد وهى نسبة على بن محمد بن الحسن بن كاس النخعي القاضى ابو القاسم الكوفى ويأتى في ابن كاس *

(٦٣٢) ﴿ الكاشغري ﴾ بفتح الكاف وسكون الالف والشين والغين المعجمة مفتوحة في آخرها راء نسبة الى مدينة من بلاد الشرق نسبة جماعة ويقال لها كاشغر *

(٦٣٣) ﴿ الكاشي ﴾ نسبة محمد بن عثمان بن علي بن عثمان ابو عبدالله بن ابي عمرو

الكاشي *

(٦٣٤) ﴿الكاغدي﴾ بفتح الكاف والغين المعجمة نسبة الى بيع الكاغد

(٦٣٥) ﴿الكاكي﴾ الامام قوام الدين محمد قدم الى قوم ثم قدم الى القاهرة فاقام بجامع الماردانى يؤم به ويدرس للطائفة الحنفية الى ان مات سنة تسع واربعين وسبعمائة وتفقه بترمذ على عبد العزيز شارح اصول الاخسيكثي وسأله ان يضع كتابا على الهداية وكان قدومه القاهرة فى سنة (١) *

(٦٣٦) ﴿الكبندوي﴾ بفتح الكاف وقيل بضمها وكسر الباء وسكون النون وفتح الدال نسبة الى كبندة قرية من قرى نسف نسبة محمد بن ماهان بن اميرك *

(٦٣٧) ﴿الكثي﴾ بفتح الكاف وفي آخرها ثاء مثلثة نسبة الى كث قرية من قرى بخارى ونسبة الحسين بن فارس الفقيه المكسي اباعلى *

(٦٣٨) ﴿الكدني (٢)﴾ بفتح الكاف والدال المهملة وفى آخرها النون نسبة الى كدن منها عبدالله بن على بن الشاه تقدم *

(٦٣٩) ﴿الكرابيسى﴾ بفتح الكاف والراء وبعد الالف باء موحدة ثم ياء تحتها نقطتان وسين مهملة نسبة الى بيع الكرابيس وهى الثياب هو عين الائمة عمر ونسبة سعد بن محمد بن الحسين ابو المظفر جمال الاسلام النيسابوري تقدما *

(٦٤٠) ﴿الكرخي﴾ بفتح الكاف وسكون الراء وفى آخرها خاء معجمة نسبة الى الكرخ وهو عدة مواضع (منها) كرخ سامرا (و) منها) كرخ البصرة واليه نسب الكرخي هذا واسمه عبيدالله بن الحسين بن دلال بن دلهم الامام الكبير ابو الحسن رحمه الله تعالى (٣) *

---

(١) بياض في الاصل ١٢ (٢) وسبق في ترجمة الكندي لكن هو الكدني وينظر ١٢ (٣) في القاموس كرخ جدان قرب خانقين ١٢

(٦٤١) ﴿ الكردري ﴾ نسبة الى كردر قرية بخوارزم نسبة محمد بن عبد الستار بن محمد ابن العمادي البراتيقي وغيره *

(٦٤٢) ﴿ الكرماني ﴾ بكسر الكاف وفتحها وسكون الراء وفتح الميم وبعد الالف نون نسبة الى كرمان ولاية كبيرة تشتمل على عدة بلاد وممن اشتهر بها من المتأخرين حتى صارت علماً عليه قوام الدين مسعود بن ابراهيم ابو الفتوح الكرماني تقدم رحمه الله تعالى *

(٦٤٣) ﴿ الكرميني ﴾ بفتح الكاف وسكون الراء وكسر الميم وسكون الياء تحتها نقطتان وفي آخرها النون نسبة الى كرمينية بين بخارى وسمرقند نسبة عبد الرحيم بن احمد بن اسمعيل سيف الدين الامام ومحمد بن عمر بن علي *

(٦٤٤) ﴿ الكسبوى ﴾ بفتح الكاف وسكون السين وفتح الباء الموحدة وفي آخرها واو نسبة الى كسبة وقد ينسب اليها كسبجي بالجيم وهي احدى قرى نسف نسبة محمد بن محمد بن محمد بن ابي محمد (١) تقدم *

(٦٤٥) ﴿ الكشاني ﴾ بضم الكاف والشين المعجمة وفي آخرها النون هذه النسبة الى كشانية بلدة من بلاد السغد نواحي سمرقند نسبة محمد بن مسعود بن الحسين بن الحسن وعلي بن مودود بن الحسين بن الحسن النظرى ومسعود بن الحسن بن الحسين وابراهيم بن يعقوب بن ابي نصر بن تقدم كل واحد في بابه *

(٦٤٦) ﴿ الكشميهني ﴾ محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن عبد الله ابو الفتح المروزى بضم الكاف وسكون الشين وكسر الميم وسكون الياء تحتها نقطتان وفتح الهاء وفي آخرها نون نسبة الى قرية من قرى مرو وقال السمعاني خربت *

(٦٤٧) ﴿ الكشي ﴾ بفتح الكاف وتشديد الشين قرية على ثلاثة فراسخ من جرجان

---

(١) اسمه عبد الملك بن محمد بن محمد بن سليمان بن قريش ابو بكر ١٢ ش

نسبة الحسن بن نصر بن ابراهيم بن يعقوب الحاكم تقدم *

(٦٤٨) ﴿ الكعبي ﴾ نسبة الى كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة * وكعب بن عوف بن مراد * وكعب بن خزاعة * ونسبة ابي القاسم عبدالله بن احمد بن محمود الكعبي البلخي راس طائفة المعتزلة تقال لهم الكعبية من مقالاته ان الله تعالى ليس له ارادة وان جميع افعاله واقعة بغير ارادة ولا مشية منه لها * ونسبة الى الجد *

(٦٤٩) ﴿ الكفرتي (١) ﴾ الحسين بن سليمان بن فزارة القاضي شهاب الدين * تقدم *

(٦٥٠) ﴿ الكفيني ﴾ (٢) الملقب بالحاكم اسمه عبدالله بن محمد بن محمد بن جعفر تقدم *

(٦٥١) ﴿ الكماري ﴾ بفتح الكاف والميم وبعد الالف راء نسبة الى الجد نسبة الطيب وابنه احمد وابن ابنه محمد بن احمد واسمعيل بن محمد بن محمد بن احمد بن الطيب بيت علماء فضلاء تقدم كل واحد منهم في بابه *

(٦٥٢) ﴿ الكناني ﴾ بكسر الكاف وفتح النون وبعد الالف نون ثانية نسبة الى عدة قبائل واجداده *

(٦٥٣) ﴿ الكندراني (٣) ﴾ نسبة علي بن محمد بن علي بن اسحاق بن ابراهيم ابو الحسن القاضي *

(٦٥٤) ﴿ الكندي ﴾ بكسر الكاف وسكون النون وكسر الدال المهملة هذه النسبة الى كندة * هي قبيلة كبيرة مشهورة من اليمن * وبضم الكاف وسكون النون وفي آخره دال مهملة نسبة الى كندى قرية من قرى سمرقند واسم كندة التي ينسب اليها القبيلة ثور بن مرتع بن مالك *

(٦٥٥) ﴿ الكوفي ﴾ بضم كاف وسكون الواو وفي آخرها فاء من امهات بلاد

(١) نسبة الى كفر بية قرية من قرى الشام ١٢ (٢) الكفيني نسبة الى كفين وهي قرية من قرى بخارى وموضع بخارى - (٣) نسبة الى قرية من قرى فارس -

الاسلام

الاسلام بالعراق *

(٦٥٦) ﴿الكلاباذى﴾ بضم الكاف وبعد اللام الف باء موحدة مفتوحة وبعد الالف ذال معجمة نسبة الى محلتين (احداهما) بخارى و (الثانية) محلة نيسابور ينسب اليها جماعة *

(٦٥٧) ﴿الكلابي﴾ بكسر الكاف نسبة الى عدة قبائل (منها) كلاب بن مرة جد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (وكلاب) بن عامر بن صعصعة

(٦٥٨) ﴿الكيساني﴾ بفتح الكاف وسكون اليا وفتح السين المهملة وبعد الالف نون نسبة الى ابى سليمان بن شعيب بن سليمان صاحب محمد رحمهم الله تقدما *

﴿حرف اللام﴾

(٦٥٩) ﴿اللبادى﴾ هو الامام الكبير الملقب بركن الاسلام قال في القنية احسان الكافر طاعة له تعالى ولولا معاصيه لمدح به وهو بفتح اللام والباء المشددة وبعد الالف دال مهملة هذه النسبة الى سكة اللبادين وهي محلة بسمرقند يقال لها كوري يذكر انه نسبة القاضى محمد بن طاهر بن عبد الرحمن بن الحسن بن محمد السمرقندى تقدم فلا ادرى اهو الذى ذكره صاحب القنية ام غيره (واللباد) لقب احمد بن نصر ابو نصر النيسابورى يأتى في الالقاب *

(٦٦٠) ﴿اللخمى﴾ بفتح اللام وسكون الخاء المعجمة وفى آخرها ميم نسبة الى لخم ولخم وجذام قبيلتان من اليمن *

(٦٦١) ﴿اللمغاني﴾ بفتح اللام وسكون الميم وفتح الغين المعجمة وهي مواضع من جبال غزنة نسبة عبد الملك بن عبد السلام بن اسمعيل ابو محمد بن محمد وجماعة من اهل بيته *

(٦٦٢) ﴿اللوانى﴾ نسبة يوسف بن جبرئيل بن جميل بن محبوب ابو الحجاج يلقب

بالبرهان القيسى *

(٦٦٣) ﴿ اللوكرى ﴾ بضم اللام وسكون الواو وفتح الكاف وفى آخرها الراء نسبة الى لوكر قرية من اطراف مرو نسبة محمد بن عدنان بن محمد احمد القاضى ابو نصر واخوته وغيرهم اهل بيت علماء *

(٦٦٤) ﴿ اللؤلؤى ﴾ بضم اللامين بينهما واو ساكنة وفى آخرها واو ثانية نسبة الى بيع اللولو نسبة الحسن بن زياد الكوفي كذا ذكره السمعانى *

(٦٦٥) ﴿ اللوهورى (١) ﴾ نسبة الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر وقد تقدم في الصاغاني ايضا *

(٦٦٦) ﴿ الليموسكى ﴾ كسر اللام وسكون الياء وضم الميم وبعدها واو وسين مهملة ساكنة ثم كاف نسبة الى ليموسك من قرى استراباد نسبة احمد بن عمران ابو جعفر الفقيه المحدث لاصحاب ابى حنيفة رحمهم الله تعالى *

﴿ حرف الميم ﴾

(٦٦٧) ﴿ الماتريدي ﴾ فتح الميم وسكون الالف وضم التاء فوقها نقطتان وكسر الراء وسكون الياء تحتها نقطتان وفي آخرها دال مهملة هذه النسبة الى ماتريد محلة من سمرقند ويقال لها ماتريت بالتاء وصدر بها السمعاني الترجمة ينسب اليها ابو منصور محمد بن محمد بن محمود تقدم ويعرف ايضا بهذه النسبة القاضي الماتريدي الحسين كان رفيقا لابى شجاع وعلى السعدى وكان المتبرقي رمهم انما تهم على الفتوى لا ينظر الى من حالهم واليهم انتهت رياسة اصحاب الامام *

(٦٦٨) ﴿ الماخواني ﴾ فتح الميم وضم الخاء المعجمة وفتح الواو وبعد الالف نون

(١) وقد ذكرنا حسبه في حاشي ترجمة احسن في الحاشية فليتدبر ١٢ شريف

نسبة الى ماخوان قرية من قرى مرو نسبة محمد بن عبد الرزاق ابو الفضل استاد محمد بن يوسف رحمهم الله تعالى *

(٦٦٩) ﴿الماردینی﴾ نسبة الى ماردين حصن وبلد من بلاد الجزيرة *

(٦٧٠) ﴿الماكیاني﴾ بفتح الميم وكسر الكاف وبعدها ياء آخر الحروف وفي آخرها نون نسبة الى الجد ينسب اليه ابراهيم بن يوسف بن ميمون بن قدامة البلخي تقدم *

(٦٧١) ﴿الماهاني﴾ بفتح الميم وسكون الالفين بينهما هاء مفتوحة وفي آخرها نون نسبة الى الجد ماهان نسبة محمد بن محمد بن محمد بن الفضل المروزي ابو نصر القاضي تقدم رحمه الله تعالى *

(٦٧٢) ﴿الماوردی﴾ نسبة محمد بن عبد الرحمن بن احمد ابو بكر الصوفي تقدم *

(٦٧٣) ﴿المادی﴾ نسبة محمد بن الحسين بن محمد ابو الحسن تقدم *

(٦٧٤) ﴿المايمرغي﴾ بفتح الميم وسكون الالف والياء المثناة من تحتها وفتح الميم الثانية وسكون الراء وكسر الغين المعجمة نسبة الى مايمرغ قرية كبيرة على طريق بخارى من طريق نخشب نسبة الامام ابن الامام احمد بن محمد بن احمد بن محمود بن نصر تقدما *

(٦٧٥) ﴿المتوثي﴾ بفتح الميم والتاء المشددة باثنتين من فوق وسكون الواو وفي آخرها ثاء مثلثة نسبة الى متوث بلدة من قرقوب وكور الاهواز نسبة عبيد الله ابن محمد بن منصور ابو القاسم تقدم *

(٦٧٦) ﴿المحبوبي﴾ بفتح الميم واسكان الحاء وضم الباء الموحدة بعدها واو ساكنة وفي آخرها الباء الموحدة نسبة الى الجد نسبة احمد بن عبيد الله بن ابراهيم بن احمد الامام ابن الامام تقدم رحمه الله تعالى *

(٦٧٧) ﴿المحمودى﴾ بفتح الميم وسكون الحاء وضم الميم الثانية وسكون الواو وفى آخرها دال مهملة نسبة الى الجدويت المحمودية علماء فضلاء تقدم جماعة منهم رحمة الله عليهم اجمعين ٭

(٦٧٨) ﴿المحمي﴾ بفتح الميم وسكون الحاء وفى آخرها ميم ثانية هذه النسبة الى عم بيت كبير بنيسابور قال لهم المحمية كلهم شافعية وخالفهم صاحب الترجمة محمد ابن عبد الله بن احمد الحنفى تقدم ٭

(٦٧٩) ﴿المدايني﴾ نسبة الى المدائن مدينة قديمة على دجلة تحت بغداد بنواحيه واسع نسبة ابي البركات بن ابي الحسين نجيب بن معمر بن البنا تقدم فى الكنى ٭

(٦٨٠) ﴿المراغي﴾ بفتح الميم والراء وبعد الالف غين معجمة وقيل بكسر الميم والاول اصح نسبة الى قبيلة ومدينة وهي من بلاد آذربيجان ٭

(٦٨١) ﴿المرجي﴾ الثقفى قال الشهيد فى كتاب الحيطان وبعد فانى وجدت مسائل دعوى الحيطان والطرق ومسيل الماء من اصعب المسائل مراما واعسرها التباما وكان يتلجلج في صدرى ان اجمع ما تفرق في كتب اصحابنا من مسائلها حتى وجدت جمعا فيها للشيخ المرجي الثقفي بشرح قاضى القضاة الدامغاني ابى عبد الله لكنه مفتقر الى التهذيب والتنقيح وذكر التفاصيل فتممت ما هنالك ٭قلت٭ فلا ادرى المرجى اسم او نسب (فالمرجى) بضم الميم والجيم الثقيلة في الاعلام كثير كما ذكره الذهبي و(المرجي) في النسب بضم الميم وسكون الراء وفي آخرها جيم قرية كبيرة وبليدة صغيرة بين بغداد وهمدان بالقرب من حلوان كذا ذكره السمعاني ٭وقال ابن الاثير اظنه نسبة الى المرج وهو عمل كبير من اعمال الموصل يشتمل على قرى كثيرة ٭

(٦٨٢) ﴿المرغيناني﴾ بفتح الميم وسكون الراء وكسر الغين المعجمة وسكون الياء

تحتها نقطتان وبعدها نون وبعد الالف نون مدينة من مشاهير بلاد فرغانة ينسب اليها جماعة •

(٦٨٣) ﴿ المروزى ﴾ بفتح الميم وسكون الراء وفتح الواو في آخرها زاي هذه النسبة الى مرو الشاهجان •

(٦٨٤) ﴿ المريسى ﴾ من قرى صعيد مصر وقيل غير ذلك بينته في ترجمة بشر •

(٦٨٥) ﴿ المستعيني ﴾ بضم الميم وسكون السين وفتح التاء المثناة من فوق وكسر العين المهملة وسكون الياء آخر الحروف بعدها نون نسبة الى المستعين بالله احد الخلفاء اشتهر بهذه النسبة محمد بن عبيد الله بن الحسين ابو بكر العلاف تقدم •

(٦٨٦) ﴿ المستغفرى ﴾ بضم الميم وسكون السين وفتح التاء فوقها نقطتان وسكون الغين المعجمة وكسر الفاء والراء نسبة الى الجد نسبة جعفر بن محمد بن المعتز بن محمد بن المستغفر النسفي الفقيه الحافظ خطيب نسف •

(٦٨٧) ﴿ المسكى ﴾ بضم الميم وسكون السين وفي آخرها كاف نسبة الى المسك استاذ الصيمرى ونسبة عبد القوي بن عبد الخالق بن وحشى الكناني الفقيه ابو القاسم المصرى من اصحاب ابن برى النحوى تقدم •

(٦٨٨) ﴿ المطرزى ﴾ بضم الميم وفتح الطاء وكسر الراء المشددة وفي آخرها زاي نسبة ناصر بن ابى المكارم عبد السيد بن على ابو المظفر برهان الدين ذكر السمعانى المطرز هكذا بغير ياء وقال يقال هذا لمن يطرز الثياب •

(٦٨٩) ﴿ المطوعى ﴾ بضم الميم وفتح الطاء المشددة وكسر الواو وفي آخرها عين مهملة نسبة الى المطوعة نسبة الى من فرغ نفسه للطاعات نسبة محمد بن محمد بن عبد الله ابو منصور تقدم •

(٦٩٠) ﴿ المظفرى ﴾ احمد بن منصور رحمه الله تعالى •

(٦٩١) ﴿ الممراني ﴾ ممران من قرى مر وبفتح الميمين بينهما عين مهملة وبعدها راء والف ثم ونسبة على بن عبدالله بن محمد الفقيه الحنفي تقدم *

(٦٩٢) ﴿ المغربي ﴾ بفتح الميم وسكون الغين المعجمة وكسر الراء وفي آخرها باء موحدة نسبة الى بلاد المغرب نسبة موسى بن عبدالله بن ابراهيم بن محمد بن سنان القحطاني ابوهارون تقدم *

(٦٩٣) ﴿ الماعى ﴾ نسبة عبدالمطى بن مسافر بن الحجاج ابو محمد القاضي ويقال له الرشيدي تقدم في الانساب في حرف الراء *

(٦٩٤) ﴿ المقدسي ﴾ بفتح الميم وسكون القاف وكسر الدال وفى آخرها سين مهملة نسبة الى بيت المقدس *

(٦٩٥) ﴿ المكحولى ﴾ بفتح الميم وسكون الكاف وضم الحاء المهملة وسكون الواو وفي آخرها لام نسبة الى مكحول جد احمد بن محمد بن مكحول بن الفضل ابو البديع تقدم كل واحد في بابه *

(٦٩٦) ﴿ المكى ﴾ نسبة الى اشرف البلاد مكة حماها الله تعالى *

(٦٩٧) ﴿ الملطى ﴾ نسبة الى ملطية كانت من ثغور الروم وهي الآن من بلاد الاسلام وفي سنة تسع وتسعين اشتراها عمر بن عبدالعزيز من الروم باربع مائة الف دينار وخلص منها الف اسير نسبة سليمان بن داود بن مروان صدر الدين *

(٦٩٨) ﴿ المناشكى ﴾ بفتح الميم والنون وسكون الالف وبعدها شين معجمة وكاف نسبة الى مناشك محلة بنيسابور نسبة سليمان بن محمد بن الحسن بن على بن ايوب الفقيه الحنفي تقدم *

(٦٩٩) ﴿ المنبجي ﴾ بفتح الميم وسكون النون وكسر الباء الموحدة وبعدها الجيم هذه النسبة الى منبج وهى احدى مدن الشام *

(٧٠٠) ﴿المتبرى﴾ نسبة محمد بن ابراهيم(١) تقدم*

(٧٠١) ﴿المنصورى﴾ القيسى نور الائمة ذكره في القنية في مسئلة اليمين انه لا فرق بين كلما ومتى مابالجوازية ويفرق بالنية وذكر في موضع آخر المنصوراتى لا ادري اهو الاول او غيره ولم يذكر السمعاني هاتين النسبتين وذكر المنصورى نسبة الى المنصورة مدينة بنواحى بلدان ونسبة الى المنصور ابي جعفر وذكر انها بفتح الميم*

(٧٠٢) ﴿المؤذن﴾ نسبة ابراهيم بن محمد بن حيدر(٢) بن على ابو اسحاق الخوارزمي تقدم في حرف الالف*

(٧٠٣) ﴿الموصلى﴾ ابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن سليمان ابو اسحاق الفقيه وغيره*

(٧٠٤) ﴿المهلبي﴾ بضم الميم وفتح الهاء وتشديد اللام المفتوحة وفى آخرها باء موحدة نسبة الى ابى سعيد المهلب وابي صفرة الازدى امير خراسان ينسب اليه كثير من العلماء نسبة ولاء* قال السمعانى منهم ابو المنصور منصور بن جعفر بن على بن الحسن بن منصور بن خالد *قلت* تقدم*

(٧٠٥) ﴿الموقاني﴾ بضم الميم وسكون الواو وفتح القاف وسكون الالف فى آخرها نون نسبة الى موقان مدينة بدربند نسبة محمد بن رسول بن يونس بن محمد*

(٧٠٦) ﴿الميداني﴾ بفتح الميم وسكون الياء تحتها نقطتان وفتح الدال المهملة وبعد الالف نون نسبة الى موضعين ينتهما في ترجمة احمد بن ابراهيم (والميدانى) ايضا

---

(١) مر في ترجمة محمد بن ابراهيم بن محمد بن عثمان (التسترى) لعله هو المتبرى او المتشرى والله اعلم فليطالع هنالك - (٢) مر في حرف الالف صدر بالصاد فم وحيدر فليصلح ١٢ القاضى محمد شريف الدين عفى عنه

نسبة لمحمد بن نصر بن ابراهيم تقدما ه

(٧٠٧) ﴿ الميغى (١) ﴾ بكسر الميم وسكون الياء وفتح الغين المعجمة وفي آخرها نون القاضي ابو حفص الحاكم نسبة الى ميغن من قرى سمر قند نسبة عمر بن ابى الحارث رحمه الله تعالى ه

(٧٠٨) ﴿ الميغى ﴾ بكسر الميم وبعدها ياء سا كنة ثم غين معجمة نسبة الى ميغ قرية من قرى بخارى نسبة عبد الكريم تقدم رحمه الله تعالى ه

(٧٠٩) ﴿ الميموني ﴾ بفتح الميم و سكون الياء و ضم الميم الثانية و سكون الواو وبعدها نون نسبة الى الجد نسبة ميمون بن على بن ميمون الزاهد ابو القاسم الفقيه تقدم رحمه الله تعالى ه

﴿ حرف النون ﴾

(٧١٠) ﴿ الناسرى ﴾ نسبة محمد بن محمد الجرجاني والناسري الفقيه الحنفي هذا بنون وسين مهملة ه ويشتبه ايضا (بالناشرى) بنون وشين معجمة نسبة الى تل ناشر ولم يذكرها السمعاني وذكرها الذهبي ه ويشتبه ايضا (بالياسرى) بياء آخر الحروف وسين مهملة نسبة الى عمار بن ياسر ه والى قرية الياسرية ببغداد وذكرها السمعاني والذهبي ه

(٧١١) ﴿ الناصحى ﴾ نسبة احمد بن محمد بن عبد الله بن الحسين القاضي هو وابوه وجده اهل بيت علم و نسبة اسمعيل بن على بن عبد الله الحاكم ابو الحسين بن ابى سعيد ذكر السمعاني هذه النسبة وذكر انها اسم رجل وذكر في الباب جماعة ناصحية شافعية ولم يذكر في هذه النسبة احدا من اصحابنا ه

(٧١٢) ﴿ الناطقى ﴾ بفتح النون وكسر الطاء المهملة وفي آخرها قاف نسبة احمد بن محمد

(١) ومضى في ترجمة عمر بن ابي الحارث المني فهو الميغنى ١٢ شريف الدين

ابن

ابن عمر ابو العباس نسبة الى بيع الناطف وعمله *

(٧١٣) ﴿ الناهي ﴾ نسبة الى قرية من قرى سنجار نسبة منصور بن ابي بكر بن منصو
ابن ناصر بن ابي بكر بن منصور السنجاري *

(٧١٤) ﴿ النجاكثي ﴾ ونجاكث بينها وبين باكث فرسخان من اعمال الشاش نسبة فقيه
العراق محمد بن الحسن بن احمد ابو المظفر البلخي الفقيه تقدم وتقدم في ترجمته ان
السمعاني ذكر هذه النسبة في مشيخته *

(٧١٥) ﴿ النجايكثي ﴾ بضم النون وفتح الجيم وسكون الالف وكسر النون الثانية
وتحتية وفتح الكاف وفي آخرها ثاء مثلثة نسبة الى نجايكث بليدة بنواحي
سمرقند عند استروشنة نسبة يوسف بن علي بن العباس بن ابي بكر الاستروشني
تقدم رحمه الله تعالى *

(٧١٦) ﴿ النخعي ﴾ بفتح النون والخاء بعدها عين مهملة نسبة الى النخع قبيلة كبيرة من
من مذحج *

(٧١٧) ﴿ النذيري (١) ﴾ بضم النون وفتح الذال المعجمة وسكون الياء آخر الحروف
وبعدها راء نسبة الى نذير جد ابي يعقوب يوسف بن محمد بن موسى بن العباس
ابن الفضل بن نذير الدمشقي الحنفي تقدم *

(٨١٨) ﴿ النريزي ﴾ بفتح النون وكسر الراء المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفي
آخرها الزاي نسبة الى نريز قرية من آذربيجان نسبة ابي تراب عبد الباقي بن
يوسف المراغي ومحمد بن مسعود تقدما *

(٨١٩) ﴿ النسفي ﴾ نسبة الى نسف وهي من بلاد ما وراء النهر *

---

(١) وقد مر في باب يوسف لفظ (نذير ـ والدمشقي فهو نذير ـ والنذيري)
وليصلح هناك ١٢ القاضي محمد شرف الدين الحنفي

(٧٢٠) ﴿النسائي﴾ بالفتح والهمزة والسوى نسبة الى نسامدينة بخراسان منهم من ينسب اليها نسوي هكذا ذكره السمعاني في النسوي وذكر في النسا انها مدينة بخراسان يقال لها نسا ونسب اليها النسوى *

(٧٢١) ﴿النشائى﴾ بلدة غربية فسطاط مصر قريبة من الاهرام نسبة نصر بن (١) جزء ابن عتاب تقدم وهي بفتح النون والشين المعجمة *

(٧٢٢) ﴿النصروى﴾ بفتح النون وسكون الصاد وفي آخرها الراء والواو والياء آخر الحروف امام كبير احد من شرح القدوري كذا رأيته بياء آخر الحروف ولم يذكر السمعاني هذه النسبة وذكر النصروى بواو قبل الياء آخر الحروف وانها نسبة الي نصرويه وهو جد المنتسب اليه *

(٧٢٣) ﴿النصيروي﴾ بفتح النون وكسر الصاد وسكون الياء وفي آخرها راء نسبة الى قبيلة وجد ومحلة ببغداد نسبة اسحاق (٢) بن عبدالله بن اسحاق ابو يعقوب وانه تقدم رحمة الله عليهم *

(٧٢٤) ﴿النضرى (٣)﴾ عبدالله بن الحسين بن الحسن بن احمد بن النضر بن حكيم المروزى ابو العباس الحاكم تقدم والنسبة بفتح النون وسكون الضاد المعجمة وبعدها راء *

(٧٢٥) ﴿النقيعي﴾ نسبة مسلم بن سلامة بن شبيب تقدم رحمه الله تعالى *

---

(١) مر في ترجمة نصر بن جزء بن عثمان بن محفوظ ابو الفتح السعدى اللخمى فيه اختلاف قال نصر بن جزء بن عتاب او عيان ونصر بن جزء وقيل سئل عن مولده فقال نشأ فليراجع ١٢ (٢) مضى في ترجمة عبدالله النصرى بصاد المهملة ولكنه بضاد المعجمة ١٢ (٣) ومضى في اسحاق البصرى فهو النضرى ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفى عفى عنه ١ النصروي-

(٧٢٦) ﴿ النهاوندي ﴾ بضم النون وفتح الهاء وسكون الالف وفتح الواو وسكون النون وبعدها دال مهملة نسبة محمد بن احمد بن عمر ابو عمر تقدم ونهاوند مدينة من بلاد الجبل قيل ان نوحا عليه السلام بناها وكان اسمها (نوح آوند) فابدلوا الحاء هاء *

(٧٢٧) ﴿ النهرابادي ﴾ نسبة محمد بن ابي محمد ابو بكر رحمه الله تعالى *

(٧٢٨) ﴿ النوجاباذي ﴾ بفتح النون وسكون الواو وفتح الجيم وسكون الالف بينهما باء موحدة وفي آخرها ذال معجمة نسبة الى نوجاباد قرية من قرى بخارى نسبة محمد بن عمر بن محمد ابو المظفر ظهير الدين البخاري الحنفي ومحمد بن علي من اقران البرهان تقدما *

(٧٢٩) ﴿ النوحي ﴾ بضم النون وسكون الواو وبعدها حاء مهملة نسبة الى نوح وهو اسم جد المنتسب اليه اهل بيت علماء فضلاء نسبة اسحاق واسمعيل ابني محمد بن ابراهيم بن محمد بن نوح تقدم كل واحد منهم في بابه *

(٧٣٠) ﴿ النوسوحي ﴾ ذكر عنه العلاء الحمامي قال سمعت شيخنا يقولون لا افضل للمرأة ان تصلي الفجر بغلس لانه اقرب الى الستر وفي سائر الصلوات تنتظر حتى يفرغ الرجال عن الجماعة *

(٧٣١) ﴿ النوري ﴾ نسبة اسمعيل بن سودكين بن عبد الله ابو طاهر نسبة الى نور الدين محمود بن زنكي تقدم *

(٧٣٢) ﴿ النوقدي ﴾ بفتح النون وسكون الواو وفتح القاف وفي آخرها دال مهملة نسبة الى نوقد قريش قرية من قرى نسف ينسب اليها عبد القادر بن عبد الخالق ابن عبد الرحمن ابو الفضائل تقدم * والى نوقد خرداض من نواحي نسف والى نوقد ساوة نسبة اسحاق بن ابراهيم ومحمد بن محمد بن نوح تقدم كل واحد

في بابه ومحمد بن علي بن محمد القرشي الامام العلامة حميد الدين تقدم ايضا ●

(٧٣٣) ﴿النوهرستي﴾ نسبة فضل الله جد عبد الرحيم بن عبد العزيز ●

(٧٣٤) ﴿النيسابوري﴾ بفتح النون وسكون الياء وفتح السين المهملة وسكون الالف وضم الباء الموحدة وبعدها واو وراء مهملة نسبة الى المدينة المعروفة احسن مدن خراسان واجمعها للخيرات وانما قيل لها نيسابور لان سابور لما رآها قال تصلح ان يكون هاهنا مدينة وكانت قصبا فامر بقطع القصب وان تبنى مدينة فقيل نيسابور (١) ●

﴿حرف الهاء﴾

(٧٣٥) ﴿الهدوي (٢)﴾ بفتح الهاء وسكون الدال وفي آخرها واو نسبة الى (هده) ناحية بمكة نسبة يوسف بن محمد بن القاسم تقدم ●

(٧٣٦) ﴿الهذلي﴾ بضم الهاء وفتح الذال المعجمة وبعدها لام نسبة الى هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ●

(٧٣٧) ﴿الهروي﴾ بفتح الهاء والراء وبعدها واو نسبة الى هراة احدى مدن خراسان ●

(٧٣٨) ﴿الهمداني﴾ بفتح الهاء وسكون الميم وفتح الدال المهملة وبعد الالف نون نسبة الى همدان قبيلة وبفتح الهاء والميم والذال المعجمة نسبة الى همذان اشهر مدن الجبال ●

(٨٣٩) ﴿الهندواني﴾ بكسر الهاء وسكون النون وضم الدال المهملة وفتح الواو

---

(١) لان نى بالفارسية بمعنى القصب - (٢) وقد مضى في ترجمة يوسف ابن محمد بن القاسم على سلسلة (٧٢١) (الهروى نسبة الى هراة وهو (الهدوى) نسبة الى هده فليصلح هناك - القاضي محمد شريف الدين الحنفي عفي عنه

بعد الالف نون نسبة الى محلة ببلخ منها ابو جعفر محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر الفقيه البلخي •

(٧٤٠) ﴿الهلالي﴾ بكسر الهاء نسبة الى هلال عامر بن صعصعة بن معاوية بن سفيان ابن عيينة الهلالي رحمه الله تعالى •

﴿الهيتي﴾ بكسر الهاء وسكون الياء آخر الحروف وبعدها تاء فوقها نقطتان نسبة الى هيت مدينة على الفرات فوق الانبار بها قبر عبد الله بن المبارك

(٧٤١) نسبة ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن سالم بن علوي العمري الخزرجي الفقيه القاضي تقدم رحمه الله تعالى •

(٧٤٢) ﴿الهيفاني (١)﴾ لم يذكر السمعاني هذه النسبة نسبة محمد بن احمد بن يعقوب ابو عمرو تقدم رحمه الله تعالى •

﴿حرف الواو﴾

(٧٤٣) ﴿الوادعي﴾ بفتح الواو وسكون الالف وفتح الدال المهملة وبعدها عين مهملة نسبة الحسين بن زكريا بن ابي زائدة مولى امرأة من بني وادعة تقدم •

(٧٤٤) ﴿الوارقيني﴾ قال في القنية لو قال للصكاك اكتب لامرأتي بطلاق فهو اقرار بطلاق في الحال فيقع على قول يعني البقالي والوبري وعين الائمة الكرابيسي والدلاء التاجري وبرهان صاحب المحيط وهو توكيل على قول ابي ذر والوارقيني والتاني وابي حامد فلا يقع ما لم يكتب قال صاحب القنية وبه يفتي نجم البخاري وهو الصحيح •

(٧٤٥) ﴿الواسطي﴾ بفتح الواو وسكون الالف وكسر السين وبعدها طاء مهملة

(١) ومضى في ترجمة محمد بن احمد الهتفاني والصحيح الهيفاني فلينظر هناك وليصلح ـ القاضي محمد شريف الدين الحنفي عفي عنه

نسبة الى مواضع خمسة (احدها) واسط العراق خرج منها خلق كثير من العلماء في كل فن * و(الثاني) واسط الرقة * و(الثالث) واسط نوقان وهي قرية على باب نوقان يقال لها واسط اليهود * و(الرابع) واسط مرزاباده * و(الخامس) واسط بلخ قرية من قرى بلخ *

(٧٤٦) ﴿الوالجي﴾ هو الامام ركن الدين يأتي في الالقاب سئل عن امرأة طلقها زوجها وهي بنت اربعين سنة وهي لا تحيض فنفقة عدتها على زوجها الى خمسين سنة او الى اخر الثالثة اذا كانت تحيض *

(٧٤٧) ﴿الوائلي﴾ بفتح الواو وسكون الالف وكسر الياء تحتها نقطتان نسبة الى عدة قبائل (منها) وائل بن حجر بن سنان * و(منها) وائل بن مازن بن صعصعة و(منها) وائلة بن الدول بن سعد مناة * و(منها) وائل بطن من الانصار *

(٧٤٨) ﴿الوبرى﴾ بفتح الواو والباء الموحدة وفي آخرها راء نسبة الى الوبر نسبة حمير واحمد بن محمد بن مسعود الامام الكبير ابو نصر تقدم وعبد الخالق بن عبد الحميد بن عبد الله ابو الفضل الخوارزمي الضرير الفقيه ايضا تقدم *

(٧٤٩) ﴿الوحاظي﴾ بضم الواو والحاء المهملة نسبة الى وحاظة بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن يحيى بن صالح تقدم *

(٧٥٠) ﴿الورسكي﴾ نسبة عمر بن عبد الكريم العلامة بدر الدين البخارى *

(٧٥١) ﴿الورسناني﴾ بفتح الواو وسكون الراء وفتح السين والنون وسكون الالف وبعدها نون نسبة بكر بن محمد(١) بن احمد بن مالك ابو احمد السنجي وتقدم في السنجي ايضا وقد تقدم الكلام على النسبتين في ترجمته وهي نسبة الى ورسنان قرية من قرى سمرقند في ظن السمعاني *

(١) ومضى في ترجمته الورسنيني ويقال له الورسناني ايضا - شرف الدين

(٧٥٢) ﴿ الوزى ﴾ بفتح الواو والراء في آخرها الياء تحتها نقطتان نسبه الى وره قرية من قرى طالقان نسبة اسمعيل بن عدى (١) بن المفضل بن عبيد الله ابو المظفر ويقال له الطالقاني وقد ذكرته في الطالقاني ايضا*

(٧٥٣) ﴿ الاوزاني ﴾ بفتح الواو والزاى المشددة وبعدها الف ساكنة ثم نون نسبة الى الوزان قرية من قرى سرخس نسبة سورة بن الحسن من اصحاب محمد بن الحسن رحمهم الله تعالى ولم يذكرها السمعاني وذكر الوزان قال نسبة لجماعة يزنون الاشياء *

(٧٥٤) ﴿ الوزدولى ﴾ بفتح الواو وسكون الزاى وضم الدال المهملة وسكون الواو وفي آخرها لام نسبة الى وزدول قال السمعاني وظني انها من قرى جرجان نسبة ابراهيم بن موسى الفقيه تقدم وابنه اسحاق بن ابراهيم بن موسى تقدم ايضا رحمه الله تعالى *

(٧٥٥) ﴿ الوزغجني ﴾ بفتح الواو وسكون الزاى وفتح الغين المعجمة وسكون الجيم وفي آخرها نون هذه النسبة الى وزغجن قرية من قرى ما وراء النهر منها ابو علي الحسن بن صديق رحمه الله تعالى *

(٧٥٦) ﴿ الولوالجي ﴾ نسبة عبد الرشيد بن ابي حنيفة بن عبد الرزاق بن عبد الله تقدم *

﴿ حرف اللام المثقلة ﴾

(٧٥٧) ﴿ اللارجاني ﴾ بتشديد اللام الف وفتح الراء والجيم وبعد الالف ونسبة الى اللارجان بلدة بين الرى وطبرستان نسبة محمد بن احمد (٢) بن بندار ابو القاسم ومحمد بن عبد الرحيم بن يعقوب *

---

(١) ومضى هناك الازهرى فلعله هو الورى والله اعلم ١٢ (٢) ومضى في بابه الارجاني والصحيح اللارجاني فليصلح هناك ١٢ محمد شريف الدين

(٧٥٨) ﴿اللارزى﴾ بتشديد اللام الف وكسر الراء والزاى نسبة الى اللارز قرية من قرى طبرستان نسبة احمد بن محمد(١) تقدم •

(٧٥٩) ﴿اللازندى﴾ هو الامام العلامة الفرضي ابو عبدالله محمود بن احمد بن ظهير تقدم الملقب شمس الدين افاد واجاد •

(٧٦٠) ﴿اللامشي﴾ بعد اللام الف ميم مكسورة وشين معجمة نسبة الى اللامش قرية من قرى فرغانة ويشتبه (باللامسي) بعد اللام الف ميم مضمومة وسين مهملة قرية من قرى العرب نسبة الحسين بن على ابى القاسم عماد الدين ابو على ومحمود بن زيد تقدما رحمة الله عليهما •

﴿حرف الياء آخر الحروف﴾

(٧٦١) ﴿اليربوعى﴾ بفتح الياء المثناة من تحت وسكون الراء وضم الباء الموحدة وسكون الواو وفي آخرها عين مهملة نسبة الى يربوع بن مالك بن زيد مناة بن تميم نسبة للفضيل بن عياض بن مسعود بن بشر ابو على الامام الربانى التميمى الزاهد رحمه الله تعالى •

(٧٦٢) ﴿اليرعرى﴾ كذا رأيته مضبوطا في القنية في نسخة جيدة و رأيته مضبوطا في موضع اخر (البرعرى) بالباء الموحدة لو قال حلفت بالف يمين او قال والله لاضربنك عشرين مرة لا ينعقد الا يمين واحدة وعلم عليه علامة (حك) يعني اباحفص الكبير قال في القنية ايضا وفى الجامع اليرعرى لو قال لها ان لم اضربك فانت طالق فهو على اربعة اقسام ان كان فيه دلالة الفور بان قصد ضربها فمنع انصرف الى الفور وان نوى الفور بدون الدلالة يصدق ايضا لان فيه تغليظا وان نوى الابد او لم يكن له نية انصرف الى الابد وان نوى اليوم او الغد

(١) مضى في بابه احمد بن محمد الازرى والصحيح اللارزى فليصلح ١٢ ش

لم يسمل بيته ٭

(٧٦٣) ﴿اليزدي﴾ بفتح الياء آخر الحروف وسكون الزاي وبعدها دال مهملة هذه النسبة الى يزد من اعمال اصطخر فارس بين اصبهان وكرمان نسبة اسعد بن الحسن بن سعد بن على بن بندار والطاهر بن الحسن بن سعد بن على بن بندار اخوه رحمهم الله تعالى ٭

(٧٦٤) ﴿اليزدادي﴾ بفتح الياء وسكون الزاي وفتح الدال المهملة وبعد الالف ذال معجمة هذه النسبة الى يزداذ وهو جد المنتسب اليه نسبة محمد بن احمد بن موسى ابن يزداذ(١) وابنه على بن موسي ابو القاسم ٭

(٧٦٥) ﴿اليزيدي﴾ بفتح الياء وكسر الزاي وسكون الياء الثانية بعدها دال مهملة هذه النسبة الى عدة رجال نسبة مسعود بن الحسين بن سعد القاضي ابو الحسن ا تقدم رحمة الله عليه ٭

(٧٦٦) ﴿اليمامي﴾ بفتح الياء والميم وبعد الالف ميم ثانية نسبة الى اليمامة مدينة بالبادية من بلاد العوالى وا كثر اهلها بنو حنيفة وبها نشا مسيلمة الكذاب نسبة ياسين بن معاذ الزيات (٢) تقدم ٭

(٧٦٧) ﴿اليوذي﴾ نسبة محمد بن احمد بن (٣) احمد بن الخطاب تقدم والله تعالى اعلم ٭

---

(١) وقد سبق في ترجمة محمد بن احمد بن موسى بن داود الرازى البرزالى والصحيح موسى بن يزداد اليزدادى فانظر هنالك ١٢ (٢) ومضى في ترجمة ياسين (اصله يمانى) فالصحيح يمامي ١٢ (٣) وتقدم في ترجمته البوذي ولكن الصحيح اليوذى ١٢ المصحح ا لعله ابو الحسين

﴿ كتاب الالقاب ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله العلي العظيم ۞ الحليم الواسع الوهاب ۞ وصلى الله على المنزل عليه ولا تلمزوا انفسكم ولا تنابزوا بالالقاب ۞ هذا كتاب اذكر فيه من اشتهر بلقبه من اصحابنا المذكورين في الجواهر فان كان تقدم قلت تقدم ورتبته على الحروف تيسيرا على الطالب والله اسأله العفو عن الخطاء والزلل ۞

﴿ باب الهمزة ﴾

(٧٦٨) ﴿ ابدح ﴾ لقب خطلج تقدم ۞

(٧٦٩) ﴿ الابكرمي ﴾ نسبة الى بلد صغير من قونية يعرف بها ابراهيم بن سليمان المطيق ـ رضى الدين الحموى تقدم ۞

(٧٧٠) ﴿ الازرق ﴾ لقب يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول ۞ قال السمعاني كان ازرق العين ۞

(٧٧١) ﴿ الاستاذ ﴾ لقب عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث بن الخليل السبذموني تقدم ۞

(٧٧٢) ﴿ الاسمر ﴾ محي الدين محيى بن سليمان بن علي الفقيه الامام الرومي تقدم ۞

(٧٧٣) ﴿ الاستلامي ﴾ عرف بذلك احمد بن علي بن احمد بن علي بن محمد ۞

(٧٧٤) ﴿ الاشقر ﴾ ويلقب ايضا بصرح ويعرف بابي شعيب بن ابي نصر ايضا هو محمد بن محمد بن علي الحاكم ذكره عبد الغافر الفارسي في سياق تاريخ نيسابور وقال سمع الحديث من ابي زكريا الحربي وابي الحسين العلوي اخبرنا عنه والدي وكان رجلا فقيها فاضلا ثقة مفيدا للطلبة والسائلين مات حوالى الخمسين والاربع مائة و(الاشقر) ايضا لقب لعبد الله بن محمد بن بديل ابو بكر الفقيه تقدم

و(الاشقر) ايضا لقب للامام تاج الدين تفقه عليه وعلى الخبازى بالشام شيخنا هبة الله شجاع الدين رحمة الله عليهما *

(٧٧٥) ﴿ الاشكاب ﴾ لقب الحسين بن ابراهيم بن الحر بن زعلان ابو على العامرى تقدم رحمه الله تعالى *

(٧٧٦) ﴿ الاصم ﴾ عرف بذلك الامام الزاهد حاتم بن علوان بن يوسف الزاهد تقدم ومحمد ابو جعفر ايضا تقدم رحمة الله عليهما *

(٧٧٧) ﴿ لاعلم ﴾ لقب عبد الغفار بن محمد بن عبد لو احد بن على الفرساني الهمداني ابو سعد سراج الدين الامام الفقيه *

(٧٧٨) ﴿ الاعمش ﴾ لقب محمد بن سعيد بن محمد بن عبد الله الفقيه ابو بكر وايضا لقب لمحمد بن عبد الله تقدما *

(٨٧٩) ﴿ الاغضف ﴾ لقب عمرو بن الوليد صاحب الامام تقدم *

(٢٨٠) ﴿ افتخار الدين ﴾ لقب لطاهر بن احمد بن عبد الرشيد الامام البخارى وجابر بن محمد بن محمد بن عبد العزيز بن يوسف الخوارزمي ابو عبد الله تقدما *

(٧٨١) ﴿ الاقطع ﴾ ابو نصر احمد بن محمد بن محمد ابو نصر شارح المختصر *(١)

(٧٨٢) ﴿ الاكمل ﴾ لقب على بن ابي طالب الحسين بن نظام بن الخضر بن محمد الزينبي بو القاسم قاضي القضاة تقدم *

(٧٨٣) ﴿ الالواني (٢) ﴾ محمد بن ابراهيم بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد الامام المحدث بين الدين رحمه الله تعالى *

(٧٨٤) ﴿ الامام ﴾ لقب عبد الرحيم بن احمد بن اسمعيل سيف الدين الامام الكرميني تقدم رحمه الله تعالى *

(١) يعني مختصر القدورى ١٢ (٢) مضى في ترجمته الالوالي والصحيح الوالي ١٢

الاغضف

(٧٨٥) ﴿الامام﴾ جمال الدين هو المحبوبي تقدم اسمه احمد بن عبيدالله بن ابراهيم ابن احمد *

(٧٨٦) ﴿امام﴾ جمال كوى خردمندان هكذا عرف به محمد بن اسعد بن محمد بن اسعد بن الحسين بن الحسن البخاري كذا رأيته بخط شيخي قطب الدين عبدالكريم تقدم رحمه الله تعالى *

(٧٨٧) ﴿امام الحرمين﴾ ابو المظفر يوسف تقدم في الكنى رحمه الله تعالى *

(٧٨٨) ﴿امام زاده﴾ ابو المحاسن محمد بن ابي بكر المفتي ابن ابراهيم الجرغي مفتي اهل بخارى تقدم صحب ابا الفضل بكر بن محمد الزرنجري وابابكر محمد بن عبدالله بن فاعل السرخكتي قال السمعاني كتبت عنه شيئا يسيرا ببخارى في النوبة الثانية وكانت ولادته سنة احدى وتسعين واربع مائه وقد تقدم بأتم من هذا في محمد ابن ابي بكر، قلت، ويلقب ايضا بالركن وقد ذكرته بعينه هذا في الاركان*

(٧٨٩) ﴿امام زاذ﴾ بالزاى والذال المعجمتين عرف بذلك المهاد الملقب مجدالدين السمرقندى استاذ شمس الائمة الكردري تقدم *

(٧٩٠) ﴿امام الهدى﴾ عرف بذلك ابو منصور الماتريدى رحمه الله تعالى *

(٧٩١) ﴿الامين﴾ لقب ابراهيم بن محمد بن احمد بن هشام الفقيه ابو اسحاق البخاري *

(٧٩٢) ﴿الاية﴾ يعرف بذلك يوسف بن براد(١) الاسترابادى ابو يعقوب*

باب الباء الموحدة

(٧٩٣) ﴿البارع﴾ نسبة الحسين بن محمد الامام نجم الدين الحنفي تقدم*

(٧٩٤) ﴿البدر الابيض﴾ يوسف بن الخضر بن عبدالله بن عبدالرحمن الحلبي قاضي

(١) من (يوسف بن راد) بالباء، ويوسف بن راد بالياء التحتانية ١٢ شرف

شيزروياني ولده في باب ابن فلان وفي ابن الابيض * مولده سنة احدى وعشرين وخمس مائة * تفقه على برهان الدين البلخي * قال ابن العديم روى لنا عنه ولده ابو عبدالله محمد بن يوسف تولى القضاء والتدريس بشيزر مدة ثم اقام بحلب الى ان استدعي الى دمشق وولى قضاءها ولم يزل بها الى ان مات بها في رمضان سنة اثنتين وتسعين وخمس مائة ودفن بتربته خارج باب الفراديس *

(٧٩٥) ﴿ البدر الدمشقي ﴾ عرف بذلك عمر بن اسمعيل والد الامام تاج الدين محمد *

(٧٩٦) ﴿ البدر طاهر ﴾ الامام ذكره في القنية *

(٧٩٧) ﴿ بدر الخجندي ﴾ القاضي * روى الحسن بن نصر القاضي عن عبدالله بن احمد الرياسي عنه *

﴿ شعر ﴾

اعوام وصاله لنا ايام * ايام فراقه لنا اعوام
ياليتهم بحالتهم داموا * لم ينقرضوا كانهم احلام

(٧٩٨) ﴿ البدر الطويل ﴾ عرف بذلك الامام داود بن عليك بن على الرومى تقدم *

(٧٩٩) ﴿ البديع الملقب ﴾ فخر الدين النوبتي الامام صاحب منية الفقهاء استاذ صاحب القنية *

(٨٠٠) ﴿ البرهان ﴾ بغير ياء النسب عرف بذلك جماعة من اصحابنا * منهم (منصور) ابن محمد بن احمد بن صاعد بن محمد القاضي * و برهان الكاتي * و برهان الترجماني و يقال له برهان الائمة * و برهان صاحب المحيط كذا قاله في القنيه برهان صاحب المحيط وعلم له (م) وصاحب المحيط لقبه رضي الدين فلعل له كنيتان ورأيت على بعض نسخ المحيط برهان الدين بخط بعض الفضلاء وهو صاحب الذخيرة واصحابنا يقولون الذخيرة البرهانية * ولهم (برهان الدين) الصدر

و(برهان) السمرقندى و(برهان الائمة) محمد بن عبدالكريم التركستاني الخوارزمي رحمة الله عليهم اجمعين ٭

(٨٠١) ﴿ برهان الاسلام ﴾ (١) من تلامذة صاحب الهداية مصنف كتاب تعليم المتعلم طريق التعلم وهو نفيس مفيد يشتمل على فصول نحو من ثلاثة كراريس وهو عزيز في بلادنا حصلته بحمد الله و(برهان) الاسلام محمد بن محمد ابن محمد العلامه الملقب رضى الدين السرخسى ٭

(٨٠٢) ﴿ البرهانى ﴾ عمر بن محمد بن مسعود بن احمد (٢) ٭

(٨٠٣) ﴿ بشرويه ﴾ عرف بذلك بشر بن القاسم بن حماد بن عبدربه ابو سهل الفقيه السلمى الهروى النيسابورى تقدم ٭

(٨٠٤) ﴿ البطيحى ﴾ بكسر الباء الموحدة وتشديد الطاء المهملة و سكون الياء آخر الحروف عرف بذلك محمد بن عبد الله بن منصور ابو سعيد الشيبانى الفقيه الامام العسكرى البكاء لقب اشهر به الهيثم بن جماز الكوفى (٣) لقب بذلك لكثرة بكائه ٭

(٨٠٥) ﴿ بكر خواهر زاده ﴾ (٤) تقدم فى الباء الموحدة (٥) والخاء المعجمة ٭

---

(١) هو الامام برهان الدين الزرنوجي بالجيم ١٢ (٢) ومضى فى العين عمر ابن مسعود بن احمد البرهاني برهان الاسلام وماذكر بين عمر ومسعود لفظ محمد فليتدبر ١٢ (٣) قال في المشتبه هيثم بن جماز بالجيم و الزاى روى عن ثابت البنانى ١٢ (٤) ومر في خواهرزاده انهما اثنان (الاول) هو ابو بكر محمد بن الحسين البخارى ابن اخت القاضى ابى ثابت محمد بن احمد البخارى فهو محمد بن الحسين البخارى بكر خواهرزاده فليصلح ١٢ (٥) ما وجد ذكره فى الباء فلعل هذا سهو من الناسخ او من المصنف ١٢ شرف الدين

(٨٠٦) ﴿ البنا ﴾ لقب يحيى من اصحاب محمد بن الحسن تقدم ٭

(٨٠٧) ﴿ بندار ﴾ لقب عبدالله بن محمد بن الحسن بن باقيا ويعرف ايضا بابن باقيا ويأتي في ابن فلان تقدم ٭

﴿ باب التاء بأثنين من فوقها ﴾

(٨٠٨) ﴿ تاج الاسلام ﴾ محمد بن محمد بن احمد بن عبدالله ابو بكر الخيزاخزى ٭

(٨٠٩) ﴿ تاج الدين ﴾ الامام اخو الصدر الشهيد يأتي في باب الصدر قال فيمن له مال خبيث تصدق منه وينوى الزكاة عن ماله لا تسقط عنه الفرض ولو كان الخبيث نصابا لا يلزمه الزكاة لان الكل واجب التصدق عليه فلا يكفيه التصدق ببعضه ٭

(٨١٠) ﴿ تاج الدين ﴾ اخو حسام المندى احد من عزا اليه صاحب القنية وعلم له تج ٭

(٨١١) ﴿ تاج الدين ﴾ الامام النعمان بن ابراهيم بن الخليل الزرنوجى تقدم ٭

(٨١٢) ﴿ تاج الدين ﴾ الامام محمد بن محمد بن والد الامام رضي الدين محمد صاحب المحيط تقدم ٭

(٨١٣) ﴿ تاج الشريعة (١) ﴾ الامام الكبير الاصولى صاحب الفنون عبيد الله بن مسعود المحبوبي البخارى الحنفي له (التنقيح) جمع فيه بين كلام البزدوى وكلام ابن الحاجب ورتبه ترتيبا حسنا كما فعل ابن الساعاتى في كتابه البديع جمع فيه بين كلام الآمدى و كلام فخر الاسلام البزدوى وشرحه بكتاب نفيس سماه التوضيح في حل غوامض التنقيح ٭

---

(١) ذكر في هامش النسخة هذه الترجمة صدر الشريعة ولد تاج الشريعة واما تاج الشريعة فله شرح الهداية في جزئين والوقايه مختصر الهدايه نقل هذا مما نقل من خط العلامة سراج الدين بن عمر قارى الهداية وهو الحق ١٢ هامش

(٨١٤) ﴿ تاج القضاة ﴾ نسبة محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الملك ابو عبدالله الدامغاني تقدم *

(٨١٥) ﴿ التاجر ﴾ عرف به علي بن عبدالله بن سعيد ابو الحسن *

(٨١٦) ﴿ ترجمان ﴾ صغير عرف بذلك يوسف *

﴿ باب التاء المثلثة فارغ ﴾

﴿ باب الجيم ﴾

(٨١٧) ﴿ جار الله ﴾ اشتهر به الامام محمود بن عمر بن محمد الامام الكبير الزمخشري (١) تقدم *

(٨١٨) ﴿ الجامع ﴾ لقب ابي عصمة المروزي لقب بذلك لانه اول من جمع فقه ابي حنيفة وقيل غير ذلك تقدم في حرف الجيم كتبته هناك لغلبة اللقب عليه واسمه نوح وتقدم ايضا في الكنى *

(٨١٩) ﴿ جد صاحب ﴾ الهداية لامه عمر بن حبيب بن علي الزندرامشي ابو حفص القاضي تقدم *

(٨٢٠) ﴿ جرد (٢) ﴾ لقب احمد بن اسحاق الاصطخري تقدم *

(٨٢١) ﴿ الجصاص ﴾ لقب احمد بن علي ابو بكر الرازي الامام الكبير الشان تقدم *

(٨٢٢) ﴿ جعل ﴾ يوسف بن احمد بن ابي بكر تقدم *

---

(١) وجار الله بن محمد بن عبدالله قاضي القضاة بالديار المصرية كذا بخط البدر بن عبيدالله الاردبيلي بهامش نسخة من هذا الكتاب ثم قال وكان شيخ والدي وشيخ شيخنا العلامة عز الدين ابن جماعة و كان شيخ سعيد السعداء وولي عنه والدي ثم عزل نفسه انتهى ١٢ هامش الاصل (٢) مضى في باب احمد بن اسحاق الملقب بالجود ولكنه الصحيح الجرد فليصلح ١٢ شرف

(٨٢٣) ﴿ جمال ﴾ الائمة لقب الامام ابى عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن يوسف تقدم *

(٨٢٤) ﴿ جوان ﴾ لقب الامام الرضى الواسطى *

(٨٢٥) ﴿ جلال الدين ﴾ لقب محمد بن الحسن بن احمد بن قاضى القضاة ابن حسام الدين الحسن * وجلال الدين ايضا لقب الامام محمد ابن الامام سيف الدين سعيد بن المطهر بن سعيد الباخرزى تقدم ايضا * وجلال الدين الخبازى عمر بن محمد بن عمر الامام تقدم ايضا * وجلال الدين المعروف بمولانا جلال الدين الرومى كان اماما عارفا بالفقه على مذهب ابى حنيفة رضى الله عنه وعالما بالخلاف ثم تجرد وتواترت عنه كرامات اسمه محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن احمد الهاشمى تقدم * توفى سنة اثنتين وسبعين وست مائة رحمهم الله تعالى *

﴿ باب الحاء المهملة ﴾

(٨٢٦) ﴿ حافظ الدين ﴾ لقب لامامين عظيمين (احدهما) محمد بن محمد بن نصر ابو الفضل البخارى سمع منه ابو العلاء البخارى الفرضى وذكره فى معجم شيوخه وذكر وفاته سنة ثلاث وتسعين وست مائة (والآخر) عبد الله بن احمد بن محمود ابو البركات النسفى صاحب التصانيف فى الفقه والاصول سمع منه السغناقى وكلاهما تفقها على شمس الائمة الكردرى محمد بن عبد الستار تقدما رحمة الله عليهما *

(٨٢٧) ﴿ الحاكم ﴾ لقب جماعة منهم محمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن عبد المجيد بن اسمعيل المعروف بالزرور وهو المراد بذكر صاحب الهداية له فى العارية *

(٨٢٨) ﴿ حكان (١) ﴾ لقب يحيى بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد ابو زكريا

(١) مضى فى ترجمة حيكان بالياء وهو حكان بالباء الموحدة وفى صلح ١٢ شريف

الذهلي النيسابوري تقدم *

٨٢٩) ﴿ حجاج ﴾ لقب سليمان بن داود بن سليمان ابو داود الفقيه تقدم *

٨٣٠) ﴿ الحجي ﴾ احمد بن محمد بن عمران الملقب ضياء تقدم ذكره في القنية *

٨٣١) ﴿ الحراص ﴾ هكذا رأيته بخطي ولم يذكر السمعاني هذا اللقب لا في الجيم ولا في الحاء ولا في الخاء لقب احمد بن محمد تقدم *

٨٣٢) ﴿ حركها ﴾ عرف بذلك المبارك بن احمد بن محمد والد المظفر *

٨٣٣) ﴿ حسام الدين ﴾ الرومي الحسن بن احمد بن الحسن قاضي القضاة تقدم *

٨٣٤) ﴿ حسام الصدى ﴾ اخو تاج الدين المذكور في حرف التاء المثناة من فوق وجماعة يلقبون بالحسام منهم هذا والحسام الشهيد *

٨٣٥) ﴿ الحفيد ﴾ لقب محمد بن عبدالله بن يوسف النيسابوري قيل له ذلك لانه ابن بنت العباس بن حمزة الواعظ (والحفيد) ايضا عرف به احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن يحيى بن النضر والحفيد ابن القيب *

٨٣٦) ﴿ الحكيم ﴾ عرف بذلك اسحاق بن محمد ابو القاسم الامام السمرقندي تقدم قال السمعاني لقب به لكثرة مواعظه *

٨٣٧) ﴿ حم ﴾ بفتح الحاء لقب احمد بن عصمة الصفار ابو القاسم البلخي الفقيه المحدث تقدم *

٨٣٨) ﴿ حمرويه ﴾ لقب احمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن علي السلمي الصوفي تقدم *

٨٣٩ ﴿ الحميد ﴾ القاضي يعرف هكذا بالقاضي الحميد ابن القاضي ابي سعيد عمر بن علي بن الحسين الطالقاني المحمودي تولى القضاة ببلخ ولم تحمد سيرته بخلاف ابنه حمدت سيرته ببلخ وقد تقدم ابوه البخاري الضرير الامام العلامة نجم العلماء

٨٤٠) ﴿ حميد الملة والدين ﴾ الرامشي لقب علي بن محمد بن علي البخاري الضرير

الامام العلامه نجم العلماء تقدم *

(٨٤١) ﴿ حميد الدين ﴾ الضرير الامام المشهور المذكور بحميد الملة والدين

(٨٤٢) ﴿ حنكاس (١) ﴾ لقب ابي بكر عيسى بن عثمان بن احمد الاشعري ثم البقري تقدم في الكنى *

﴿ باب الخاء المعجمة ﴾

(٨٤٣) ﴿ الخازن ﴾ لقب محمد بن احمد بن موسى الرازى القاضى *

(٨٤٤) ﴿ الخصاف ﴾ لقب احمد بن عمرو الشيباني الامام ابو بكر مؤلف الشروط *

(٨٤٥) ﴿ الخفاف ﴾ محمد بن مروان ومنصور بن محمد بن محمد بن احمد بن يحيى الفقيه الحاكم البارع ابو محمد بن ابى صادق تقدما وهو لقب لمن يعمل الاخفاف التي تلبس *

(٨٤٦) ﴿ خواجا ﴾ عرف بذلك الامام العلامة نور الدين على كان يحفظ الهداية ودرس بالبدرية والجمالية وشرطها ان يكون المدرس حنفيا مشهورا بالحديث ولم يكن محدثا و كان محبا في جمع المال واقتناء العقار ومات سنة اثنين وستين وسبع مائة ولقب محمد بن ابى بكر بن عطاء البلخي تقدم *

(٨٤٧) ﴿ خواهر زاده ﴾ اشتهر به جماعة تقدم الكلام على ذلك في حرف الخاء المعجمة *

(٨٤٨) ﴿ خوش نام ﴾ بفتح الخاء لقب عمر بن محمد بن عمر بن احمد بن خشنام البخارى *

﴿ باب الدال المهملة ﴾

(١) وهكذا مضى في الكنى حنكاس بالنون ويأتي في الابناء ايضا ابن حنكاس وهو الصحيح ـ القاضى محمد شريف الدين الحنفى عفى عنه

(٨٤٩) ﴿درواخه (١)﴾ لقب احمد بن الحسن الزاهد ٭احد رواة الاملاء تقدم٭

(٨٥٠) ﴿الدقاق﴾ لقب جماعة واشهرهم بذلك ابو علي الرازي صاحب كتاب الحيض تقدم في الكنى وهو لقب يشبه النسبة وذكره السمعاني في الانساب وقال نسبة الى بيع الدقيق وعمله ٭

﴿باب الذال المعجمة فارغ﴾

﴿باب الراء المهملة﴾

(٨٥١) ﴿الرأى﴾ لقب هلال بن يحيي بن مسلم البصرى وعمه هلال بن محمد وهو لقب يشبه النسبة وذكره السمعاني في لانساب ٭ وقال عرف بهذا يحيى بن مسلم الراى وهو بتشديد الراء وفى آخرها الياء آخر الحروف كذا قال٭

(٨٥٢) ﴿الرضى﴾ النيسابورى صاحب الطريقة في علم الخلاف المعروفة بالرضوية في ثلاث مجلدات اخذه ٭الخلاف الركن العراقي ا والفضل الطاووسى صاحب الطريقة ويلقب بمشى النظر واخذ عنه ركن الدين العميدى والركن امامزاده ٭

(٨٥٣) ﴿الرضى﴾ المطلق ـ ابراهيم بن سليمان الحموى الامام الرومى ٭

(٨٥٤) ﴿ركن﴾ لقب الامام الخزامى ٭مذكور في القنية٭

(٨٥٥) ﴿ركن الدين﴾ كذا ذكره في القنية وعلم له (كن) الامام الولوالجي تقدم في الانساب والاركان الاربعة الائمة الذين اشتغلوا على الامام رضى الدين النيسابوري (ركن الدين) الطاووسي و(ركن الدين العميدى) و(ركن الدين) امامزاده كذا ذكره ابن خلكان ٭ وقال وشذ عني الرابع٭

---

(١) مضى في بابه (درواجه) بالجيم ولكن الصحيح انه درواخه بالخاء المعجمة فليصحح ١٢ القاضى محمد شريف الدين الحنفى عفى عنه ٭الامام الصيادى

(٨٥٦) ﴿ ركن الائمة ﴾ عبدالكريم بن محمد بن احمد بن على الصباغي ابو المكارم المديني الامام تفقه على الامام ابي اليسر البزدوى تقدم *

(٨٥٧) ﴿ الركن ﴾ الامام زاده اخذ الخلاف على الرضى النيسابورى تقدم *

(٨٥٨) ﴿ ركن الاسلام ﴾ اللبادى تقدم في الانساب *

(٨٥٩) ﴿ ركن الدين ﴾ الصباغي ويقال له ركن الائمة وبهذا اشتهر له المنتخبات تقدم في الانساب *

(٨٦٠) ﴿ ركن الاسلام ﴾ السغدى * اسمه على بن الحسين بن محمد القاضى ابو الحسين تقدم رحمه الله تعالى *

(٨٦١) ﴿ ركن الدين ﴾ العينى لقب استاذ محمد بن ابي بكر بن علي بن سليمان تفقه عليه بخراسان رحمة الله عليهما *

﴿ باب الزاى المعجمة ﴾

(٨٦٢) ﴿ الزاهد ﴾ اشتهر به جماعة من العلماء الصالحين وممن اشتهر بها وصارت علما عليه حتى عند الاطلاق خصوصا عند الحنفية الامام الزاهد ابو بكر احمد بن عبدالله بن محمد بن احمد بن يوسف بن اسمعيل الامام ابن الامام ووالد الامام محمد بن احمد بن محمد تقدم كل واحد منهم في بابه واسمعيل الزاهد الامام على ابن الحسين رحمة الله عليهم اجمعين *

(٨٦٣) ﴿ الزاهدى ﴾ لقب مختار بن محمود بن محمد ومحمد بن احمد بن محمد بن عبدالحميد القرنبي سراج الدين الامام *

(٨٦٤) ﴿ زين الاسلام ﴾ لقب محمد بن عثمان السرخسى والد الامام قطب الدين ابي الفتح محمد تقدم *

(٨٦٥) ﴿ زين الائمة ﴾ لقب محمد بن محمد بن الحسين بن صالح ابو الفضل الضرير *

(٨٦٦) ﴿ زين الحرمين ﴾ عرف بذلك زياد بن علي بن الموفق بن زياد ابو الفضل بن ابي القاسم بن ابي نصر تقدم *

(٨٦٧) ﴿ زين المشائخ ﴾ عرف بالبقالي والعجم يزيدون الياء وهو البقال ابو الفضل محمد بن ابي القاسم بن ماجون الخوارزمي النحوي ويعرف ايضا بالآدمي لحفظه كتاب الآدمي في النحو ذكره محمد بن محمد بن ارسلان الخوارزمي الحافظ في تاريخ خوارزم فقال كان اماما حجة في العربية اخذ عن الزمخشري وخلفه في حلقته صنف شرح الاسماء الحسنى وكتاب اسرار الكتب و افتخار العرب وكتاب مفتاح التنزيل وكتاب الترغيب في العلم وكتاب التراجم بلسان الاعاجم وكتاب الاسنى في شرح الاسماء الحسنى وكتاب اذكار الصلاة وكتاب الهداية في المعاني والبيان وكتاب التنبيه على اعجاز القرآن وكتاب التفسير وغير ذلك مات بجرجانية خوارزم سنة ست وسبعين وخمس مائة وتذنيف على السيمين قال لو قرأ بسم الله الرحمن الرحيم في صلاته برفع النون والميم او نصبهما لا تفسد ويجوز رفعهما من حيث العربية ونصبهما بالاختصاص وتقدم في الانساب ولا ادري هل هو هذا ام غيره *

(٨٦٨) ﴿ زكي ﴾ هو محمود وقيل احمد بن محمد بن محمد السمرقندي العميدي الملقب ذكي ذكره السلطان عماد الدين صاحب حماه في تاريخه وقال كان اماما في فن الخلاف خصوصا الحساب وله فيه طريقة مشهورة وصنف الارشاد واعتنى بشرح طريقته جماعة منهم القاضي احمد بن خليل بن سعادة الجويني قاضي دمشق وبدر الدين الرومي المعروف بالبدر الطويل واشتغل عليه الخلق وانتفعوا به تخرج الامام نظام الدين احمد بن محمود جمال الدين الحصيري *

(٨٦٩) ﴿ زين الدين ﴾ الامام العلامة الزاهد العتابي البخاري ابو القاسم احمد بن محمد

عمر بن ابو نصر تقدم *

﴿ باب السين المهملة ﴾

(٨٧٠) ﴿ سجاده ﴾ لقب الحسن بن محمد(١) والحسن بن حماد الحضري من اصحاب محمد بن الحسن تقدما *

(٨٧١) ﴿ السديد ﴾ عرف بذلك ثابت بن شبيب بن عبدالله ابو محمد التميى البصروي الفقيه تقدم *

(٨٧٢) ﴿ سراج الدين ﴾ الغزنى الامام مذكور فى القنية وسراج الدين الامام الصابوني له المغنى في اصول الدين تقدم في الانساب *

(٨٧٣) ﴿ السردرى ﴾ عرف بذلك على بن الحسن بن عبدالرحمن القاضى ابو الحسن البخارى تقدم ذكره في الانساب *

(٨٧٤) ﴿ سلطان ولد ﴾ لقب بهاء الدين احمد بن مولانا جلال الدين محمد بن محمد بن محمد تقدم رحمة الله عليهم (٢) *

(٨٧٥) ﴿ السمان ﴾ بفتح السين وتشديد الميم وفي آخرها نون لقب لمن يبيع السمن وعمله عرف بذلك اسمعيل بن على بن الحسين بن محمد بن الحسن بن زنجويه الرازى الحافظ الزاهد ابو سعد *

(٨٧٦) ﴿ سيبويه ﴾ لقب الامام الكبير عمرو بن عثمان النحوي وهو نسبة باسم سيبويه تقدم *

---

(١) ماوجدت في الحسن بن محمد ولا في الحسين بن محمد والله اعلم ١٢

(٢) ومضى في احمد هكذا احمد بن محمد بن محمد بن حسين بن محمد بن احمد واطنب ذكره وقال فيه هو مولانا بهاء الدين هذا يلقب سلطان ولد والله اعلم ١٢ ـ القاضي محمد شريف الدين الحنفي عفى

(٨٧٧) ﴿ سيف ﴾ السايلى هكذا ذكره في القنية وتقدم في الانساب السائلى سيف الائمة يلقب بالحافظ فلادرى اهو هذا ام غيره *

(٨٧٨) ﴿ سيف الدين ﴾ لقب اشتهر به الامام عبدالله بن على الكندى ابو محمد من اقران شمس الائمة السرخسي تقدم وهو لقب ايضا السعيد بن المطهر بن سعيد الباخرزى ابو المعالى والد محمد المعروف بجلال الدين * وايضا لقب سيف الدين محمد بن يوسف بن احمد بن يوسف بن عبد الواحد الانصاري الحلبي ابو الفضل القزويني * وايضا عبدالرحيم بن احمد بن اسمعيل الكرمينى الامام رحمة الله عليهم *

(٨٧٩) ﴿ سيف الائمة ﴾ له فتاوى رحمه الله تعالى *

﴿ باب الشين المعجمة ﴾

(٨٨٠) ﴿ الشالنجي ﴾ لقب يشبه النسبة بفتح الشين المعجمة واللام بينهما الف ساكنة وسكون النون وفي آخرها الجيم نسبة الى بيع الاشياء من الشعر كالمخلاة والمقود والحبل نسبة اسمعيل بن سعيد ابو اسحاق الطبرى الاصل الجرجانى وتقدم فى الانساب *

(٨٨١) ﴿ شرف الائمة ﴾ المقيلى ذكره هكذا فى القنية تقدم في المقيلي في الانساب *

(٨٨٢) ﴿ شرف الائمة ﴾ المكى كذا ذكره في القنية *

(٨٨٣) ﴿ شرف الائمة ﴾ الاسفندرى * مات فى خامس عشر رجب سنة احدى واربعين وستمائة * ولهم

(٨٨٤) ﴿ شرف الائمة ﴾ الاسفندري امام كبير متقدم فى الزمن تقدم فى الانساب *

(٨٨٥) ﴿ شرف الرؤساء ﴾ محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن يوسف الخوارزمى البرقي والد احمد تقدما رحمة الله عليهما *

(٨٨٦) ﴿ شعبة ﴾ الحافظ لقب لحمد ابن فلان تقدم *

(٨٨٧) ﴿ شمس الائمة ﴾ لقب جماعة وعند الاطلاق براد به شمس الائمة السرخسي محمد بن احمد تقدم ويأتي مقيدا مع الاسم او النسب شمس الائمة الكردري وشمس الائمة الاوزجندي وغيرهما *

(٨٨٨) ﴿ شوروه (١) ﴾ عبد المؤمن بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن حمزة الواعظ *

(٨٨٩) ﴿ شهاب الائمة ﴾ ذكره في القنية في مسئلة الايمان بالله اذا كثرت تداخل ويخرج بالكفارة الواحدة عن عهدة الجميع قال وهو قول محمد وهو المختار عندنا وذكر في القنية ايضا شهاب الامامي فلا ادري اهو هذا ام غيره *

(٨٩٠) ﴿ الشهيد ﴾ اشتهر به جماعة من العلماء قتلوا فقيل لكل واحد منهم شهيد منهم الحاكم الوزير ابو الفضل محمد بن احمد تقدم * والحسام الشهيد * والصدر الشهيد والصفار الشهيد * وجعفر بن احمد بن بهرام تقدم ايضا *

(٨٩١) ﴿ شيخ ﴾ الاسلام لقب جماعة من العلماء الائمة واشتهر بها عند الاطلاق على ابن محمد بن اسمعيل بن علي بن احمد الاسبيجابي السمرقندي المعروف شيخ الاسلام تقدم رحمة الله عليه *

﴿ باب الصاد المهملة ﴾

(٨٩٢) ﴿ صاحب المحيط ﴾ محمد بن محمد بن محمد العلامة رضي الدين برهان الاسلام السرخسي تقدم *

(٨٩٣) ﴿ الصدر الماضي ﴾ عرف بابن مازه اسمه عبد العزيز بن عمر بن مازه المعروف برهان الائمة ابو محمد والد عمر الملقب بالصدر الشهيد *

---

(١) هكذا محله ولكن مضى في عبد المؤمن (شروه) وفي هبة الله شمروه فليصلح هنالك ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفي عفي عنه

(٨٩٤) ﴿الصدر الشهيد﴾ لقب عمر بن عبد العزيز المذكور قبله *

(٨٩٥) ﴿صدر الشريعة﴾ مسعود بن احمد بن برهان الامام العلامة *

(٨٩٦) ﴿الصدر جهان﴾ محمد بن عبد العزيز بن محمد بن عمر بن عبد العزيز البخارى تقدم منه حكاية حكاها مولانا جلال الدين مع الشيخ قطب الدين الرازي ذكرتها في ترجمة مولانا جلال الدين محمد بن محمد بن محمد تقدم ان الصدر جهان هذا يلقب بالصدر العالم وقيل هما اثنان *

(٨٩٧) ﴿الصدر الساعدى﴾ احمد بن مسعود بن احمد الامام الملقب صدر الدين تقدم *

(٨٩٨) ﴿الصدر على﴾ يعرف بهذا قاضي القضاة صدر الدين على بن ابى القاسم بن محمد ابن عثمان بن محمد ابو الحسن البصروي وابوه ابو القاسم تقدم في الكنى (١) *

(٨٩٩) ﴿الصدر﴾ ابراهيم بن احمد بن عقبة بن هبة الله بن عطاء البصراوى القاضى *

(٩٠٠) ﴿الصدر ن﴾ البزدويين محمد وعلى هكذا ذكرهما صاحب القنية هما الاخوان الامامان تقدما ابو اليسر وابو العسر * فابو اليسر هو محمد بن محمد وابو العسر هو الامام على بن محمد وابو اليسر مات ببخارى سنة ثلاث وتسعين واربع مائة تاخرت وفاته من اخيه الامام على فان الامام على بن محمد مات بسمرقند سنة اثنتين وثمانين واربع مائة وكان له ولد اسمه الحسن بن على حمله عمه ابو اليسر عند موت اخيه على الى بخارى ورباه احسن تربية وتفقه عليه وقد تقدم في بابه * مات سنة سبع وخمسين وخمس مائة ولابى اليسر ايضا ولد اسمه محمد بن محمد امام كبير مات سنة اثنتين واربعين وخمس مائة رحمة الله عليهم اجمعين *

(٨٠١) ﴿صدر القضاة﴾ الامام العالم قال اصحابنا تفقه وطلب العلم على الاب ذكره في القنية له شرح الجامع الصغير * قلت * لا ادرى اهو الصدر العالم المذكور ام لا

(٩٠٢) ﴿صدر حسام﴾ ذكره في القنية *

---

(١) ما وجدت في الكنى ١٢ المصحح

(٩٠٣) ﴿صدر الاسلام﴾ ذكر عنه في القنية من جمع تشور البطا طيخ حتى صارت مالا ثم باعها يتصدق بالثمن *

(٩٠٤) ﴿الصدر﴾ لقب سليمان بن وهيب ابو الربيع بن ابي العز صدر الدين والد قاضي القضاة شمس الدين محمد قاضي القضاة *

(٩٠٥) ﴿الصفار﴾ بفتح الصاد وتشديد الفاء وفى آخرها الراء هذه اللفظة يقال لمن يبيع الاواني الصفرية واشتهر بها جماعة منهم ابراهيم بن اسمعيل بن احمد تقدم كل واحد فى بابه اهل بيت علماء فضلاء *

(٩٠٦) ﴿الصفى﴾ عرف بذلك بنيان بن محمد بن الفضل بن عمر تقدم وهو صاحب الطريقة وتفقه عليه خليفة بن سليمان باصبهان *

(٩٠٧) ﴿صلاح الدين﴾ اشتهر به صاحبنا تفقه على الشيخ نجم الدين الملطى وولده صدر الدين فاضل محصل مات فيما اظن بعد الثلاثين وسبع مائة *

(٩٠٨) ﴿الصيقل﴾ عرف بذلك نصر بن عبد الكريم ابو سهل صاحب الامام ابى حنيفة رضى الله عنه تقدم *

﴿باب الضاد المعجمة﴾

(٩٠٩) ﴿الضرير﴾ اشتهر به ذاحيد الملة والدين على بن محمد بن على تقدم *

(٩١٠) ﴿ضياء الائمة﴾ هو الحجى تقدم فى الانساب واسمه احمد بن محمد بن عمر ان الكاتى تقدم *

(٩١١) ﴿ضياء الدين﴾ شيخ صاحب الهداية لقب محمد بن الحسين بن ناصر بن عبد العزيز تقدم *

(٩١٢) ﴿الضياء (١)﴾ بن تمام امام كبير محدث لازمه الراوى لسماع الحديث منه

(١) قال في حاشية المشتبه ضياء في الالقاب وهو اسم ابي بكر محمد بن نصر الله

وماتعلق بعلم الحديث وعليه تخرج وبه انتفع *

﴿ باب الطاء المهملة فارغ ﴾

﴿ باب الظاء المعجمة ﴾

(٩١٣) ﴿ ظهير ﴾ الترناسي لقب احمد بن اسمعيل الخوارزمي تقدم في الانساب ذكره في القنية ويقال له ظهير الدين شرح الجامع الصغير نقل فيه لو بنى مسجدا في ارض وقف فقيل ينقض وقيل لا قلت اظنه محمد بن احمد بن عمر القاضي ابو بكر البخاري ظهير الدين صاحب الفوائد الظهيرية تقدم *

(٩١٤) ﴿ ظهير الدين ﴾ الامام المرغيناني لقب علي بن عبد العزيز الامام ابو الحسن استاذ قاضي خان فخر الدين العلامة تقدم في الانساب *

(٩١٥) ﴿ الظهير ﴾ ابو بكر بن عبد العزيز البلخي تقدم في الكنى *

﴿ باب العين المهملة ﴾

(٩١٦) ﴿ العراقي ﴾ اشتهر بها احمد بن عمر بن محمد بن موسى بن عبد الله القاضي البخاري ابو نصر تقدم (١) *

(٩١٧) ﴿ عماد الاسلام ﴾ عبد الرحيم بن عبد العزيز بن محمد بن محمود بن علي بن ابي علي الحسين بن يوسف الطرازي السديدي الزوزني القاضي *

(٩١٨) ﴿ عماد الاسلام ﴾ صاعد بن محمد بن احمد بن عبيد الله ابو العلاء القاضي النيسابوري تقدم *

تتمة حاشية صفحة (٣٧٧) ابن القاسم احضره الذهبي على مسندة بنت عسكر وهو خال ابيه ابي هريرة قال شيخنا ابو العباس بن حجي وعندي انه الذي سماه سمعت منه والله اعلم ١٢ (١) ﴿ عصام الدين ﴾ اسمه نور الله شيخ الاسلام من ذرية صاحب الهداية له حاشية على الهداية هي ادق حواشيها

(٩١٩) ﴿ العماد ﴾ لقب علي بن احمد بن محمود عرف بابن الغزنوي(١) ابو الحسن *

(٩٢٠) ﴿ علاء الدين ﴾ قال ابن النجار صاحب التفسير هو محمد بن عبد الرحمن(٢) تقدم

(٩٢١) ﴿ علاء الدين ﴾ شيخ الاسلام القاضي المروزي ذكر عنه في القنية قال يقع عندنا كثيرا ان الرجل يقر على نفسه بمال في صك ويشهد عليه ثم يدعي ان بعض هذا المال قرض وبعضه رباء عليه ونحن نفتي ان اقام على ذلك بينة تقبل وان كان متناقضا لانا نعلم انه مضطر الى هذا الاقرار روى عنه ظهير الدين الكبير المرغيناني علي بن عبد العزيز بن عبد الرزاق *

(٩٢٢) ﴿ علاء الدين ﴾ الزاهد قال في القنية معزيا الى البرهان صاحب المحيط وعن علاء الدين الزاهد الوكيل بقبض المسلم فيه قبضه رديا ومعيبا لا يلزم الموكل الا ان يرضى به *

تتمة حاشية صفحة (٣٧٨) ورأيت نسبه بخط شيخ الاسلام بهراة ساقه في سند ذكره وعده من مشائخ والده الذين اخذ عنهم فقال واخذت عن والدي المغفور عن شيخ الاسلام عصام الحق والدين عن والده عماد الملة والدين عبد الملك عن والده ابي الصفا عصام الدين عن والده ابي بكر عن والده محمد عن والده عبد الرحيم عن والده شيخ الاسلام ابي بكر عن والده شيخ الاسلام برهان الائمة عن عماد الاسلام صاحب الهداية انتهى وشيخ الاسلام بهراة هو مولانا احمد بن يحيى بن محمد بن مولانا سعد الدين التفتازاني رحمه الله تعالى قتل شهيدا بعد شاه اسمعيل بن حيدر الصفوي في سنة عشر وتسع مائة * (١) مضى في باب علي (عرف بابن المزيري) فهو ابن الغزنوي والله اعلم ١٢

(٢) لعله هو محمد بن عبد الرحمن بن احمد ابو عبد الله البخاري من مشائخ صاحب الهداية ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفي عفي عنه

(٩٢٤) ﴿علاء﴾ لقب بذلك جماعة (منهم) علاء الترجماني ويقال له ايضا علاء الدين مات بجرجانية خوارزم ليلة الخميس ثاني المحرم سنة خمس واربعين وست مائة كذا رأيت بخط شيخنا عبد الكريم (و) علاء الحماني وعلاء الخياطي (و) علاء التاجري وكثيرا ما تقول صاحب القنية العلاءان وهما علاء الائمة الحماني وعلاء الائمة التاجري هكذا صرح به في الخطبة في الفهرست (و) محمد بن عبد الحميد بن الحسن ابن الحسين بن حمزة ابو الفتح الاسمندي قال ابن النجار يعرف بالعلاء العالم تقدم (و) محمد بن عبد الرحمن العلاء الزاهد بن احمد ابو عبد الله تقدم *

(٩٢٥) ﴿عين الائمة﴾ هو عمر السني الكرابيسي تقدم في الانساب (١) *

(٩٢٦) ﴿عين الائمة﴾ الكرابيسي ذكره في القنية *

﴿باب الغين المعجمة فارغ﴾

﴿باب الفاء﴾

(٩٢٧) ﴿فخر الاسلام﴾ لقب علي بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم ابو الحسن الفقيه الامام الكبير البزدوي تقدم (و) فخر الاسلام لقب جماعة وعند الاطلاق يراد به الامام علي البزدوي *

(٩٢٨) ﴿فخر الدين﴾ التوني (٢) الامام تفقه على محمد بن علي بن عبد الملك السمني (٣) *

---

(١) مضى في الكنى سعد بن محمد بن الحسين النيسابوري ابو المظفر جمال الاسلام وهو اسعد بفتح الالف صحيح - (٢) مضى في محمد بن عبد الملك تفقه على فخر الدين التوبي والصحيح فخر الدين التوني تفقه على محمد بن عبد الملك فليصلح هناك ١٢ (٣) قال الذهبي في المشتبه السمني بنون والضم نسبة الى سمنة قرية من قرى بخارى منها العماد محمد بن علي بن عبد الملك السمني الفقيه

(٩٢٩) ﴿ فخر القضاة ﴾ محمد بن الحسين بن محمد ابو بكر القاضي المروزي المعروف بفخر القضاة الارسابندي تقدم*

(٩٣٠) ﴿ فخر القضاة ﴾ محمد بن علي بن سعيد بن المطهر بن عبد العزيز البخاري تقدم*

(٩٣١) ﴿ فخر المشائخ ﴾ الامام له ذكر في القنية في باب زلة القاري قال لو قال سبحان ربي المظوم لا تفسد صلاته*

(٩٣٢) ﴿ فخر المشائخ ﴾ علي بن محمد العمراني استاذ علاء الائمة الخياطي تقدم*

(٩٣٣) ﴿ فخر الائمة ﴾ محمد بن علي بن سعيد ابو بكر المطرزي البخاري استاذ شرف الدين عمر العقيلي*

(٩٣٤) ﴿ الفخر ﴾ السنباطي محمد بن عثمان بن يوسف صاحبا تفقه على الشيخ نجم الدين الملطي وعلى والده الشيخ صدر الدين وكان له الشعر الفائق وكان يكتب الخط المليح على طريقة ابن البواب وجود الناس عليه مات سنة اثنتين وستين وسبع مائة في المحرم(١)*

تتمه حاشية صفحه (٣٨٠) المفتى امام جامع بخارى فى حدود سنه (٦٥٠) تفقه على فخر الدين التونبي وقال الذهبي ايضا في التوني من تو بن قرية من قرى نسف قال الفرضى هو شيخنا العلامة فخر الدين ابو بكر بن محمد بن احمد التونى النسفي نزيل بخاري عالم باللغة والنحو وبالحديث حصل معرفة المذهب على عماد الدين محمد بن علي بن عبد الملك السمنى البخاري وسمع من سيف الدين الباخرزى ومحمد بن ابى جعفر الترمذى مات سنه (٦٦٨)- (١) فخر الدين احمد بن علي ابو بكر الرازى الجصاص و(فخر الدين) محمد بن عمر الرازى الشافعى و(فخر الدين) محمد بن عمر الرازى الحنفى اتفقا في الاسم واسم الاب واللقب والبلد والوفاة رحمهم الله تعالى وهذا من العجائب ١٢ هامش الاصل

(٩٣٥) ﴿ الفريد ﴾ لقب لحفص من اصحاب الامام ابي يوسف رحمه الله تعالى •

(٩٣٦) ﴿ فصيح الدين ﴾ لقب احمد الماردبي تقدم في آخر الاحمدين •

(٩٣٧) ﴿ فقيه العراق ﴾ عرف بذلك محمد بن الحسن بن احمد ابو المظفر البحاكثي تقدم •

(٩٣٨) ﴿ الفلاس ﴾ نسبة عبدالله وهو لقب لمن يبيع الفلوس وكان صيرفيا لقب بشبه السبة •

﴿ باب القاف ﴾

(٩٣٩) ﴿ قاضي جبل ﴾ عبدالرحمن بن مسهر اخو علي تقدم •

(٩٤٠) ﴿ القاضي الجبال ﴾ احمد بن عبدالرحمن بن اسحاق بن احمد بن عبدالله ابو نصر الريندموني تقدم •

(٩٤١) ﴿ القاضي الجلال ﴾ البخارى معروف هكذا ذكره في القنية •

(٩٤٢) ﴿ قاضي الحرمين ﴾ عرف به احمد بن محمد بن عبدالله واهل بيته •

(٩٤٣) ﴿ قاضي الحصن ﴾ علي بن احمد بن علي والد قاضي القضاة برهان الدين بن عبد الحق تقدم •

(٩٤٤) ﴿ القاضي ﴾ السديد عرف بذلك محمد بن عبدالله ابو عبدالله الصابني •

(٩٤٥) ﴿ القاضي ﴾ الصدر هو الإمام الفقيه محمد المروزي تقدم • وقاضي صدر احمد ابن محمد بن محمد ابو المعالي ابن ابي اليسر تقدم ايضا وقال في القنية في شرح القاضي الصدر ونية النفل وسنن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان ينوي الصلاة فحسب ونية صلاة الوتر ان ينوي صلاة الوتر ونية صلاة الجنازة ان ينوي الصلاة لله تعالى والدعاء للميت ونية صلاة العيدين ينوي صلاة العيد ونية التراويح ان ينوي مطلق الصلاة فانها سنة الصحابة رضي الله عنهم وفي السنة يكفي مجرد نية الصلاة وقيل لا يستحب ان يتكلم لسانه بما ينوي

بقلبه والمختار انه يستحب واليه اشار محمد فى المناسك ولانه اعانته وبه تحقيقا للقصد وطلبا للتيسير وهذا واجب * قلت * لا ادرى اهو احد المذكورين ام غيرهما وجماعة من اصحابنا يعرف كل واحد منهم بقاضى كذا منهم * قاضى بديع وقاضى خان * وقاضى حيدر * وقاضى ظهير * وقاضى عبد الجبار * وقاضى علاء المروزى والقاضى ابو اليسر *

(٩٤٦) ﴿ قاضى خان ﴾ الحسن بن منصور بن ابى القاسم محمود الاوزجندى الفرغاني *

(٩٤٧) ﴿ قاضي ﴾ العسكر خليل بن علي بن الحسين بن على الملقب نجم الدين القاضي الحموى تقدم *

(٩٤٨) ﴿ القبة ﴾ عرف بذلك محمد المروزى الفقيه اختصر جامع الاصول لابن الاثير

(٩٤٩) ﴿ القصير ﴾ لقب محمد بن بكر بن خالد ابو جعفر كاتب الامام ابي يوسف *

(٩٥٠) ﴿ القطان ﴾ لقب لمن يبيع القطن *

(٩٥١) ﴿ قطب جهان ﴾ من فقهاء الحنفية كذا ذكره الذهبي فى الثقات فى الالقاب

(٩٥٢) ﴿ القفال ﴾ محمد بن الحسن (١) الخوارزى تقدم *

(٩٥٣) ﴿ قوام الدين ﴾ لقب جماعة من المتقدمين والمتاخرين منهم قوام الدين الصفارى تقدم *

(٩٥٤) ﴿ قيراط ﴾ لقب حماد بن سليمان بن الرزبان الفقيه ابو سليمان النيسابوري تقدم فى الانساب *

﴿ باب الكاف ﴾

(٩٥٥) ﴿ الكشك ﴾ لقب الامام العلامة افتى ودرس وناب عن ابن الحريري بدمشق وتولى قاضى القضاة بدمشق بعد موت ابن السراج فى سنة احدى وسبعين *

(١) مضى فى باب محمد (محمد بن ابي الحسن) فالصحيح محمد بن الحسن شريف الدين

(٩٥٦) ﴿كمال﴾ لقب الاشتروشنى احمد بن عبد الملك بن موسى بن المظفر ابو نصر القاضي ومحمد بن (١) عمر بن عبد العزيز بن طاهر ابو بكر البخاري •

(٩٥٧) ﴿كمال الدين﴾ اشتهر بذلك محمد بن عبد الخالق بن المبارك بن عيسى بن علي ابن محمد عرف بابن الابرى تقدم •

(٩٥٨) ﴿كمال الائمة﴾ لقب الامام البياعى (٢) تقدم في الانساب •

(٩٥٩) ﴿الكوسج﴾ بفتح الكاف وسكون الواو وفتح السين المهملة وفي آخرها جيم لقب احمد بن جعفر بن احمد بن مدرك ابو عمرو البكراباذي •

﴿باب اللام﴾

(٩٦٠) ﴿اللباد﴾ بفتح اللام وتشديد الباء الموحدة وبعد الالف دال مهملة وهي جمع لبد لقب احمد بن نصر وابن عمه محمد بن اسحاق بن نصر تقدم وركن الاسلام اللبادي تقدم في الانساب •

﴿باب الميم﴾

(٩٦١) ﴿مازه﴾ لقب لعمر واولاده يعرفون ببني مازه وذكرت ذلك في باب ابن فلان •

(٩٦٢) ﴿المتكلم﴾ هذا لقب لمن برع في علم الكلام عرف بذلك قاضي القضاة صاحب كتاب الصلاة وله كتاب شرح العمد واسمه اسمعيل •

(٩٦٣) ﴿المتكلم﴾ قال في القنية وعن الشيخ الجليل المتكلم ان من شتم غيره او ضربه فالذهاب اليه في الاستحلال لا يجب ويخرج عن العهدة بالارسال اليه • قلت لا ادري اهو القاضي قبله ام غيره •

---

(١) مضى في بابه عرف بكاك والصحيح بكمال فليصحح ـ ابن محمد ١٢ القاضي محمد شرف الدين عفى عنه (٢) نسبة اسمعيل ـ ابو عمرو

(٩٦٤) ﴿ متويه ﴾ لقب محمد بن الحسن بن نصر بن عثمان بن زيد تقدم وتقدم الجد ايضا *

(٩٦٥) ﴿ مجد الائمة ﴾ الترجماني قال سئلت عن سنة القراءة في حق المنفرد رجلا كان او امرأة فقلت لم يبلغنا فيه تقدير لكن يجب ان يكون المستحب في حقهما ما كان بطول القراءة ولهذا قال محمد طول القنوت احب الي من كثرة الركوع والسجود ثم ظفرت بما روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال اذا كان احدكم اماما فليخفف فانه يقوم من ورائه الضعيف والكبير وذو الحاجة واذا صلى لنفسه فليطول ما شاء * فحمدت الله تعالى * قلت * كذا ذكره في القنية ثم قال معترضا عليه قد ورد في تقدير القراءة ذكر الحسن في المجرد عن ابي حنيفة رضي الله عنه قراءة الامام المفروضة المسنونة ثم قال قال ابو حنيفة والذي يصلي وحده بمنزلة الامام في جميع ما وصفنا من القراءة سوى الجهر وهذا نص على ان القراءة المسنونة يستوي فيها الامام والمنفرد والناس عنه غافلون انتهى * قلت * ولهم البرهان الترجماني يعرف بذلك ايضا وللجماعة يعرف كل واحد بالبرهان وقد ذكرنا ذلك فيما تقدم من الالقاب وقد ذكر في القنية في الفهرست مجد الائمة الترجماني وعلم عليه (مت) ثم ذكر بعده مجد الائمة وعلم (مج) وذكر ايضا مجد الائمة الخياطي وتقدم في الانساب *

(٩٦٦) ﴿ المجد ﴾ لقب احمد بن عمر بن محمد بن احمد بن اسمعيل بن علي بن لقمان ابو الليث ابن شيخ الاسلام ابي حفص النسفي الامام الكبير تقدم * ولقب ايضا لمحمد بن احمد بن عمر بن احمد بن ابي شاكر بن عبد الله الاربلي ذي الفضائل عرف بالمجد ايضا رحمهم الله تعالى *

(٩٦٧) ﴿ المجن ﴾ عبد الوهاب بن يوسف بن علي بن الحسين ابو محمد بن النحاس الدمشقي الحاكم تقدم رحمه الله تعالى *

(٩٦٨) ﴿ شيرب الاسلام ﴾ محمود بن قاضي خاصة البخاري الامام •

(٩٦٩) ﴿ لمحي ﴾ الدمشقي عرف بذلك شيخنا الامام محي الدين محمد بن علي بن عبد القوي التنوخي ابو عبد الله •

(٩٧٠) ﴿ المحي ﴾ الاسمر عرف بذلك الامام محي الدين يحيى بن سليمان بن علي الرومي الاذربيجاني الفقيه الامام •

(٩٧١) ﴿ لمحي ﴾ السجاري شيخ امام فاضل مقتصد في لباسه وحاله رأيته يقرأ الدرس على قاضي القضاة السروجي بالمدرسة السيوفية ومات قديما وفيه خير ودين بعد العشر وسبع مائة رحمه الله تعالى •

(٩٧٢) ﴿ محش ﴾ لقب محمد بن زيد رحمه الله تعالى •

(٩٧٣) ﴿ لمختار ﴾ لقب عبد الرحيم بن احمد بن محمد السراج ابو سعد القاضي الاسمعيلي لقب بذلك لانه تولى القضاة باختيار المشائخ له •

(٩٧٤) ﴿ المخلص ﴾ عرف بذلك محمد بن حامد بن الجراح المقدسي ابو عبد الله الصغاني تقدم •

(٩٧٥) ﴿ المزكي ﴾ عرف بذلك احمد بن محمد بن ابراهيم تقدم ومنصور بن احمد بن هارون تقدم هو وابوه وهي بضم الميم وفتح الزاي وتشديد الكاف قال السمعاني قال ذلك لمن يزكي الشهود ويعرفه القاضي رحمه الله تعالى •

(٩٧٦) ﴿ مزلقان ﴾ لقب الشريف علي التركماني تقدم رحمه الله تعالى •

(٩٧٧) ﴿ مسومه ﴾ وقيل مدونه لقب محمد بن خالد الحنظلي الرازي ابو عبد الله تقدم •

(٩٧٨) ﴿ المشطب ﴾ محمد بن احمد بن عبد الجبار رحمه الله تعالى وهو لقب يشبه الاسم تقدم في حرف الميم •

(٩٧٩) ﴿ مصلح الدين ﴾ الملقب علك العلماء اسمه موسى بن امير حاج بن محمد التبريزي

الامام ابو الفتح تقدم *

(٩٨٠) ﴿ الطهر ﴾ عرف بذلك محمد بن محمد بن احمد السمرقندى هو والدابى الفتوح تقدم *

(٩٨١) ﴿ معز الدين ﴾ عرف بذلك النعمان بن الحسن بن يوسف الحلبي قاضي القضاة بالقاهرة تقدم *

(٩٨٢) ﴿ منهاج ﴾ الشريعة الامام الكبير شيخ صاحب الهداية محمد بن محمد بن الحسن تقدم *

(٩٨٣) ﴿ الملثم ﴾ لقب لمحمود بن عبدالله بن محمد بن يوسف الغزى الاصل الرومى المؤذن المعروف بابن العجمى ابو الثناء العجمي *

باب النون

(٩٨٤) ﴿ الناصرى ﴾ عرف بذلك الامام نجم الدين مكترس بن لمتقاج الاصولى ابو الفضائل وابو شجاع الحنفى الفقيه التركي تقدم وهو مولى الناصر لدين الله امير المؤمنين *

(٩٨٥) ﴿ النبيل ﴾ لقب الضحاك بن مخلد ابو عاصم وقد تقدم سبب لقبه بذلك ومن لقبه وقد تقدم ايضا فى الكنى *

(٩٨٦) ﴿ نجم ﴾ الائمة البخارى من اقران الصدر الماضى برهان وهلال الدين الحامي والبدر طاهر كان مدار الفتوى عليهم بخارى وخوارزم *

(٩٨٧) ﴿ نجم الائمة ﴾ الحلمى من تلامذة قاضى خان *

(٩٨٨) ﴿ نجم الائمة ﴾ الامام كذا في القنية فلا ادرى اهو الاول ام لا *

(٩٨٩) ﴿ نجم الائمة ﴾ البارعي تقدم في الانساب *

(٨٩٠) ﴿ النجم ﴾ الكيالى فقيه كان مقيما بالقاهرة تترددت اليه الطلبة وكان فيه

تنصب ومات في نحو سنة العشرين وسبع مائة وكان فيه صلاح وخير ٭

(٩٩١) ﴿ النجم الملطى ﴾ صاحبنا الامام تفقه بدمشق والقاهرة على جماعة ودرس واعاد وتولى المشيخة بالخانقاه المظفرية الركنية واشتغل بالاصول على الشيخ شمس الدين الاصفهاني ومات سنة تسع واربعين وسبع مائة ٭

(٩٩٢) ﴿ النجم ﴾ عرف بذلك حسين بن محمد بن اسعد الفقيه تقدم ٭

(٩٩٣) ﴿ النصير ﴾ عرف بذلك عبدالله بن حمزة الطوسي استاذ حسن بن الدالى ببغداد تقدم ٭

(٩٩٤) ﴿ نظام الدين ﴾ شيخ الاسلام السمرقندى امام كبير ٭ قال اذا طلب من القاضي تحليف خصمه فقال المنكر ان كان له بينة لا تحلفني لا يكون اقرارا ٭

(٩٩٥) ﴿ النظام ﴾ فقيه فروعي متواضع مقتصد في لباسه وناب في الحكم عن قاضي القضاة شمس الدين ابن الحريرى (١) واظنه مات قبل العشرين ٭

(٩٩٦) ﴿ نور الائمة ﴾ المنصور القيسى انى ذكره في القنية تقدم في الانساب ٭

(٩٩٧) ﴿ نور الائمة ﴾ البياعى (٢) تقدم في الانساب ٭

(٩٩٨) ﴿ نور الهدى ﴾ ابو طالب الحسين بن نظام بن الخضر بن محمد بن ابي الحسن على الزينبي تقدم ٭

(٩٩٩) ﴿ النور ﴾ لقب حسين بن عمر بن طاهر الفارسى ٭

(١٠٠٠) ﴿ النور ﴾ عرف بالقاضي النور قدم علينا من بلاد ازبك بالقاهرة سنة

---

(١) قال في حسن المحاضرة شمس الدين محمد الدمشقي الحريرى قاضي الديار المصريه ولد في صفر سنة (٦٥٣) وتوفي في جمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين وسبع مائة ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفي عفي عنه

(٢) ذكر في انساب هذا الكتاب كمال الائمة واسمعيل بن محمد والله اعلم

[illegible]

[illegible] (٨٠٠١)

[illegible]

[illegible] (٨٠٠١)

[illegible]

[illegible] (١٠٠١)

[illegible]

(١٠٠ ﴿ابن الابيض﴾ محمد بن يوسف بن الخضر بن عبدالله الحلبي ابو عبد الله ويعرف بقاضي العسكر ، مولده في صفر سنة ستين وخمس مائة بحلب ونشأبها وتفقه على والده يوسف وعلى العلامة ابي بكر الكاشاني صاحب البدائع وعلى برهان الدين مسعود ، تفقه عليه ابوالقاسم عمر (١) بن احمد بن هبة الله الصاحب كمال الدين ابن العديم مورخ حلب سمع وحدث بمصر من ابي الحسن على بن الفضل المقدسي مات في رمضان فجأة سنة اربع عشرة وست مائة بحلب رحمه الله تعالى ه

(١٠٠ ﴿ابن ابي الحديد﴾ لقب محمد بن على بن الحسين ابو الحسين ابن ابي الحديد تقدم وابنه محمد ابو على بن على ايضاً ه

(١٠٠ ﴿ابن الاحضر﴾ لقب على بن محمد بن محمد بن محمد ابو الحسن الخطيب الاقطع (و) رزق الله بن محمد بن محمد بن احمد بن على الخطيب ابو سعد الانباري تقدما رحمة الله عليهما ه

(١٠٠ ﴿ابن ابي دواد﴾ بن جرير القاضي احمد تقدم ه قال ابو عمرو ولا اعلم قاضيا كان اليه تولية القضاء في الآفاق من المشرق والمغرب الا ابا يوسف القاضي في زمانه واحمد بن أبي دواد في زمانه ه

(١٠٠ ﴿ابن ابي الرعد﴾ عرف بذلك محمد بن عبيدالله بن احمد بن محمد بن الحسن بن احمد بن محمد بن اسحاق ابو نصر القاضي تقدم وتقدم ابنه محمد ابو الحسن ايضا ه

(١٠٠ ﴿ابن لشكاب﴾ هو على واخوه محمد تقدما (٢) ه

(١) المتوفى بمصر في جمادى الاولى سنة (٦٦٠) ١٢ (٢) مضى في من اسمه الحسين الحسين بن ابراهيم بن الحر بن زعلان ابو على العامري الملقب لشكاب وهو والد محمد وعلى لزم ابا يوسف رحمه الله ١٢ محمد شريف الدين

(١٠١٠) ﴿ ابن الاصفر ﴾ شيخنا علم الدين محمد بن النضر بن امين الدوله عبدالله تقدم ٭

(١٠١١) ﴿ ابن الاعين ﴾ لقب احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمود بن الاعين(١) نسبة الى الجد تقدم احمد وابوه محمد بن احمد ابو جعفر القاضي ٭

(١٠١٢) ﴿ ابن اميرك ﴾ محمد بن ماهان بن اميرك ٭

(١٠١٣) ﴿ ابن اميرويه ﴾ عبدالرحمن بن محمد بن اميرويه بن محمد بن ابراهيم الكرماني ركن الدين ابو الفضل ٭

(١٠١٤) ﴿ ابن الياس ﴾ صاحبنا زين الدين ابو بكر تفقه على فخر الدين الزيلعي تقدم في الكنى ٭

(١٠١٥) ﴿ ابن امين الدوله ﴾ ابراهيم بن عبدالله بن عبدالمنعم الحلبي ابو اسحاق ٭

(١٠١٦) ﴿ ابن ابي العز ﴾ وهيب بن احمد بن ابي العز بن العز المنعوت بالشهاب تقدم ٭

﴿ باب الباء الموحدة ﴾

(١٠١٧) ﴿ ابن بابشاذ ﴾ الحسن بن داود بن بابشاذ بن داود بن سليمان بن ابراهيم ابو سعد تقدم وهو ابن اخي ابي الفتح احمد بن بابشاذ ٭

(١٠١٨) ﴿ ابن باقيا ﴾ عبد الله بن محمد بن الحسن بن باقيا بن داود بن محمد بن يعقوب ابو القاسم ابن ابي الفتح الشاعر ويلقب بنند ار تقدم في الالقاب ٭ وباقيا بالباء الموحدة هذا هو المعروف ورأيت بخط ابن الطاهري على الباء نقطة من فوق يعني بالنون وانه وهم ٭

(١٠١٩) ﴿ ابن الباقلاني ﴾ الحسن بن معالي بن مسعود بن الحسين النحوي تقدم ٭

(١٠٢٠) ﴿ ابن بديل ﴾ عبدالله تقدم ٭

(١) مضى في بابه في صفحة (٩٥) على عدد (١٩٥) بعد اسم المحمود وكذا يعني محمود ابن الامير بالميم ؛ تصحيح ابن الاعين بالعين ابو الحسن بن ابي جعفر والله اعلم ١٢

(١٠٢١) ﴿ابن بشارة﴾ احمد بن محمد بن ابراهيم بن رزمان بن على ابو العباس الدمشقى تقدم ومحمد بن النضر ويعرف بابن الاصفر (والحسن) بن احمد بن هبة الله ابن محمد بن ابي القاسم الوزير ابو محمد الملقب مجد الدين القرضي (وعمر) بن عبد المنعم بن امين الدوله تقدم كل واحد في بابه *

(١٠٢٢) ﴿ابن البدر﴾ المنعوت بالشمس محمد بن عبد الوهاب بن يوسف بن على بن الحسين بن ابى محمد ويعرف بابن الجراداني (وتاج الدين) محمد بن عمر بن اسمعيل تقدم (وعبد الواحد) بن على ايضا تقدم *

(١٠٢٣) ﴿ابن بشران﴾ محمد بن احمد بن سهل اللغوى الامام ابو غالب الواسطى ويعرف ايضا بابن الخاله احد الائمة في اللغة *

(١٠٢٤) ﴿ابن بشرويه﴾ محمد بن احمد بن بشر ابو عبد الله الفقيه المزكي تقدم *

(١٠٢٥) ﴿ابن بصانه (١)﴾ نصر الله بن هبة الله بن محمد بن عبد الباقي فخر القضاة ابو الفتح الصفارى تقدم *

(١٠٢٦) ﴿ابن بصيلة﴾ المفضل بن ابي محمد بن ابي المكارم ابو المكارم الحلبي تقدم *

(١٠٢٧) ﴿ابن البوني﴾ ابراهيم بن يوسف بن محمد البوني ابو الفرج *

(١٠٢٨) ﴿ابن البيضاوى﴾ محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن البيضاوى القاضى ابن القاضى ابن القاضى تقدم هو وابوه وجده *

﴿باب التاء الفوقانية فارغ﴾

﴿باب الثاء المثلثة﴾

(١٠٢٩) ﴿ابن الثقفى﴾ يعرف بذلك احمد وبنوه *

﴿باب الجيم﴾

(١) تقدم في نصر الله رصاوه فهو صانة والله علم ١٢ القاضى محمد شرف الدين

(١٠٣٠) ﴿ ابن ابي جرادة ﴾ بيت علماء فضلاء بحلب *

(١٠٣١) ﴿ ابن الجبراني ﴾ بفتح الجيم وسكون الباء الموحدة وبعدها راء مهملة مفتوحة وبعد الالف نون وياء النسب * قلت * رأيت بخط بعضهم وهو منسوب الى جبرين قرية من اعمال حلب يقال لها جبرين نورسطايا * كان منها بعض اجداده هو احمد بن هبة الله بن سعد الله بن سعيد تقدم (١) *

(١٠٣٢) ﴿ ابن الجمار ﴾ بفتح الجيم وتشديد الميم وفي آخرها راء مهملة كذا قيده شيخنا قطب الدين عبد الكريم بخطه وهو محمد بن الهيثم من اصحاب الامام *

(١٠٣٣) ﴿ ابن جامع ﴾ بكر بن محمد بن احمد بن مالك ابو احمد تقدم *

(١٠٣٤) ﴿ ابن الجاني (٢) ﴾ محمد بن سعيد بن محمد بن عبد الله الفقيه المعروف بالاعمش ابو بكر تقدم وقع في بهرستان القاضي ابن الصائغ ومات سنة خمس وسبعين وست مائة وله يد باسطة في النظم والنثر * من شعره المليح الحسن *

﴿ شعر ﴾

لله قوم يعشقون ذوي اللحى * لا يسألون عن السواد المقبل
و بمهجتي نفر وانى منهم * جبلوا على حب الطراز الاول

(١٠٣٥) ﴿ ابن الجنيدى ﴾ محمد بن عمر بن محمد ابو الفضل الاديب تقدم *

﴿ باب الحاء المهملة ﴾

(١٠٣٦) ﴿ ابن الحريري ﴾ قاضي القضاة شمس الدين محمد بن عثمان بن ابي الحسن بن عبد الوهاب الانصاري تقدم رحمه الله تعالى *

(١٠٣٧) ﴿ ابن حسكا ﴾ بفتح الحروف الثلاثة عبد الرحمن بن محمد بن حسكا

(١) تقدم في احمد بن هبة الله بلفظ الجبراني فهو جبراني ١٢ (٢) تقدم في حرف الميم عند محمد بن سعيد عرف (بابن الجباني) فهو بابن الجناني والله اعلم ١٢ ش

ابو سعيد القرى تقدم وقيل حسك بغير الف *

(١٠٣٨) ﴿ ابن حسكان ﴾ عبيدالله بن عبدالله بن احمد بن محمد بن حسكان ابو القاسم الحذاء *

(١٠٣٩) ﴿ ابن حكيم ﴾ محمد بن اسعد بن محمد بن نصر الحكيمي لقب بابن حكيم ابو المظفر الواعظ ولعل في بعض اجداده من اشتهر بالحكمة وتولها *

(١٠٤٠) ﴿ ابن حنكاس ﴾ ابو بكر بن عيسى بن عثمان بن احمد الاشعرى تقدم في الكنى وحنكاس بلغة الحبشة الاعرج *

(١٠٤١) ﴿ ابن حم ﴾ ميمون بن احمد بن الحسن بن عسدى بن حاتم بن حم بن عصمة الحاتمي النسفي القاضي ابو الموئد استاذ نجم الدين عمر ابو حفص النسفي تقدم

(١٠٤٢) ﴿ ابن حمود ﴾ ابراهيم بن على بن عبدالوهاب الانصارى تقدم *

(١٠٤٣) ﴿ ابن حيدر ﴾ محمد بن على بن حيدر الامام الفقيه الزاهد تقدم *

﴿ باب الخاء المعجمة ﴾

(١٠٤٦) ﴿ ابن الخازن ﴾ محمد بن عبد(١) تقدم *

(١٠٤٥) ﴿ ابن خزيمة ﴾ محمد بن خزيمة ابو عبدالله القلاسى الامام البلخي تقدم *

(١٠٤٤) ﴿ ابن خسرو ﴾ الحسين بن محمد البلخي فقيه اهل العراق تقدم *

(١٠٤٧) ﴿ ابن الخشاب ﴾ محمد بن الملم تقدم رحمه الله تعالى *

(١٠٤٨) ﴿ ابن خشام ﴾ علي بن ابراهيم بن احمد الحلبي شيخ الاسلام جمال الدين *

(١٠٤٩) ﴿ ابن خلف ﴾ بن ايوب تقدم ابوه كان يختلف الى ابي مطيع فقال له ابوه اذا ذن

(١) لعله محمد بن عبد بن حرب ابو عبدالله البصرى من اهل عبادان وكان ذا مال كثير حتى انه وهب لشخص فى ساعة واحدة الف دينار ام غيره والله اعلم ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفى عفى عنه

ابو مطيع

ابو مطيع غائبا فاذهب الى مسجده فاجلس ساعة كيلا تزول عنك عادة الاختلاف ٭

(١٠٥٠ ﴿ ابن خميس ﴾ هو محمد بن احمد بن محمد بن خميس الموصلي الحلبي تقدم ٭

(١٠٥١ ﴿ ابن الخيزراني ﴾ اسعد بن هبة الله بن ابراهيم بن القاسم الربعي الاديب النحوي المؤدب رحمه الله تعالى ٭

(١٠٥٢ ﴿ ابن ختو (١) ﴾ بكسر الخاء المعجمة يونس بن طاهر بن محمد بن يونس بن ختو البصري الخوثي الملقب شيخ الاسلام تقدم في الانساب في الختوى ٭

﴿ باب الدال المهملة ﴾

(١٠٥٣ ﴿ ابن داد ﴾ احمد بن ابراهيم بن داده ٭

(١٠٥٤ ﴿ ابن داد ﴾ بن ديكه بن ابراهيم ٭

(١٠٥٥ ﴿ ابن داسة ﴾ الحسن بن احمد بن عبد الله بن احمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق ابن داسة الداسي البصري ابو علي الرازي راوي السنن عن ابي داود ابن بكر بن محمد بن بكر بن عبد الرزاق بن داسة يجتمع معه في بكر ٭

(١٠٥٦ ﴿ ابن الداعي ﴾ عرف بذلك محمد بن الحسن بن ابي القاسم بن الحسن بن علي بن عبد الرحمن المعروف بالشجري ابن القاسم ابو عبد الله الفقيه تقدم ٭

(١٠٥٧ ﴿ ابن دانكا ﴾ احد الفقهاء الكبار من طبقة ابي الحسن الكرخي وابي جعفر

---

(١) مضى في يونس بن طاهر بن محمد بن يونس بن حيوه البصري الحيوني على عدد (٧٣٧) ضبطه هنا بكسر الحاء المهملة وضم الياء وفي الانساب على عدد (٣٧٣) الحنوي ضبطه بفتح الحاء المهملة وفي الكنى ابو عاصم الحنوي وهاهنا في باب الخاء المعجمة فالظاهر ان النسبة هنا الى البلد كما صرح في ترجمة يونس بن طاهر وهناك نسبة الى الجد والله اعلم ١٢ محمد شريف الدين

الطحاوى الكرخي يعرف بابى عمرو والطبري اسمه احمد بن محمد بن عبد الرحمن تقدم في بابه وتقدم فى الكنى ايضا ٭

(١٠٥٨) ﴿ابن دبانة﴾ هكذا رأيت بخط الشريف عز الدين غير مقيد ولا اعرف تقييده وهو على بن الحسين بن على بن سعيد بن حامد السخاوى تقدم ٭

(١٠٥٩) ﴿ابن الدرجى﴾ بفتح الدال والراء كذا قيده الحافظ الدمياطى عرف بذلك ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم بن يحيى بن علوى ابو اسحاق الدمشقى واوه اسمعيل بن ابراهيم تقدما ٭

(١٠٦٠) ﴿ابن درست﴾ عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عزيز بن محمد بن زيد بن محمد ابو سعيد الحاكم الامام النيسابورى الفقيه ٭

(١٠٦١) ﴿ابن دليل﴾ حماد الامام قاضى المداين تقدم رحمه الله تعالى ٭

(١٠٦٢) ﴿ابن الدهان﴾ الحسن بن محمد بن على بن رجاء ابو محمد اللغوى تقدم ٭

(١٠٦٣) ﴿ابن الدهقان﴾ محمد بن الحسن رحمه الله تعالى ٭

(١٠٦٤) ﴿ابن دلال﴾ عبيد الله بن الحسين بن دلال بن دلهم ٭

(١٠٦٥) ﴿ابن دلال﴾ الامام ابو الحسن الكرخي رحمه الله تعالى ذكره السمعاني فى باب دلال وفى باب الكرخي ٭

(١٠٦٦) ﴿ابن الدنارى﴾ عرف بذلك مسعود بن احمد بن محمد بن على بن العباس الفقيه ابو المعالى رحمه الله تعالى تقدم ٭

(١٠٦٧) ﴿ابن دنيف﴾ الحسين بن الخضر بن محمد بن دنيف (١) النشدرجى القاضى ابو على النسفى رحمه الله تعالى تقدم ٭

﴿باب الذال المعجمة فارغ﴾

---

(١) ومضى في ترجمة الحسين بن الخضر بن محمد يوسف فهو محمد بن دنيف فليصحح

﴿باب الراء المهملة﴾

(١٠٦٨) ﴿ابن الربوه﴾ محمد بن احمد بن عبد العزيز القونوى الدمشقي الامام ناصر الدين رحمه الله تعالى تقدم *

(١٠٦٩) ﴿ابن رستم﴾ اسمه ابراهيم بن رستم ابو بكر المروزى تقدم وذكر صاحب الهدايه في البيوع هكذا بلفظ ابن رستم *

(١٠٧٠) ﴿ابن الرفيل﴾ ويعرف بابن السلمة الحسن بن احمد بن محمد بن عمر بن الحسن ابو محمد تقدم كل واحد منهم في بابه *

(١٠٧١) ﴿ابن الركابي﴾ محمد بن سعيد بن سلامة الحلبي ابو عبد الله *ولد سنة احدى وستين وخمس مائة *ومات بحلب في شوال سنة سبع عشرة وست مائة *قال ابن العديم تفقه بحلب على ابي بكر بن مسعود الكاشاني وعلى الامام على الهاشمي فقيه اديب وينشئ اشيا حسنة سمعت منه شيئا من انشائه وكان قد صاهره شيخنا ابو حفص بن قسام على ابنته واستنابه في ذكر الدرس بمدرسة جوزذاك بحلب *

(١٠٧٢) ﴿ابن الرماح﴾ حكى عنه الخاصي من قال لشعر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شعير فقد كفر *

(١٠٧٣) ﴿ابن الرماح﴾ ايضا عرف بذلك محمد بن ابراهيم بن عمر بن ميمون بن بحر بن سعد بن الرماح القاضي ابو بكر البلخي تقدم (وجده) عمر بن ميمون ولا ادرى اهو ابن الرماح المذكور قبله ام لا *

(١٠٧٤) ﴿ابن روبة﴾ الخليل بن احمد بن روبة بن الحسين بن عمر تقدم واخوه ظافر تقدم ايضا *

﴿باب الزاى المعجمة﴾

(١٠٧) ﴿ ابن الزبيدى ﴾ الحسين بن المبارك(١) واخوه الحسن تقدما وزبيد مدينة باليمن *

(١٠٧٠) ﴿ ابن زر زور ﴾ محمد ابو عبدالله الامام الحافظ الفقيه تقدم *

(١٠٧١) ﴿ ابن الزركشى ﴾ احمد بن الحسن شهاب الدين *

(١٠٧٨) ﴿ ابن زنجويه ﴾ اسمعيل بن على بن الحسين بن محمد بن الحسن بن زنجويه الرازى ابو سعد السمان الحافظ الزاهد تقدم *

(١٠٧٩) ﴿ ابن زنفل ﴾ يحيى بن محاسن بن يحيى بن رفاعة الدرافزى السقلاطونى ابو زكريا الفقيه تقدم * قال المنذرى و زنفل لقب يحيى جده *

(١٠٨٠) ﴿ ابن زياد ﴾ الحسن صاحب الامام رضى الله عنهما تقدم *

(١٠٨١) ﴿ ابن زياد ﴾ ايضاهو احمد بن على بن الموفق بن زياد بن محمد بن زياد الرئيس ابو المحاسن تقدم *

(١٠٨٢) ﴿ ابن الزيتوني ﴾ عرف بذلك عبد السيد بن على بن محمد بن الطيب بن مهدى ابو جعفر المتكلم تقدم *

﴿ باب السين المهملة ﴾

(١٠٧٣) ﴿ ابن الساعاتى ﴾ احمد بن على بن تغلب بن ابي الضياء البغدادى البعلبكى المنعوت بمظفر الدين * وابن اخيه على بن انجب بن عثمان بن عبدالله بن الحارث ابو طالب تاج الدين *

(١٠٨٤) ﴿ ابن سبع ﴾ محمد بن عبد المعطى بن سالم بن عبد العظيم ابو عبدالله الخطيب تقدم

(١٠٨٥) ﴿ ابن سبيع ﴾ هو اسمعيل بن سبيع تقدم رحمة لله تعالى *

(١٠٨٦) ﴿ ابن السباك ﴾ على بن ابى اليمن رئيس الاصحاب ببغداد تقدم *

(١) مضى في ترجمة الحسين بن المبارك الترمذى فهو الزبيدى ١٢ شريف الدين

ابن

(١٠٨٧) ﴿ ابن سجام(١) ﴾ اسحاق بن ابراهيم بن نصرويه بن سختام ابو ابراهيم السمرقندي الخطيبي واخوه علي *

(١٠٨٨) ﴿ ابن سخيان(٢) ﴾ بالخاء والباء الموحدة عرف بذلك سفيان تقدم *

(١٠٨٩) ﴿ ابن السراج ﴾ محمد بن عمر سراج الدين بن محمود شهاب الدين تقدم كل واحد منهم في بابه * وقاضي دمشق محمود بن احمد بن مسعود تقدم *

(١٠٩٠) ﴿ ابن سكك ﴾ احمد بن ابي بكر بن محمد بن غازي ابو سليمان بن العباس شهاب الدين بن سكك تقدم(٣) *

(١٠٩١) ﴿ ابن السكن ﴾ محمد بن يحيي الفقيه الموصلي *

(١٠٩٢) ﴿ ابن سلمويه ﴾ عبدالله بن سلمة بن يزد القاضي ابو محمد الفقيه النيسابوري *

(١٠٩٣) ﴿ ابن سلم ﴾ ابراهيم(٤) تقدم في الانساب في السلم وفي الشكاني وعرف به اسمعيل بن احمد بن سلم القاضي تقدم *

(١٠٩٤) ﴿ ابن سماعة ﴾ اسمه محمد بن سماعة بن عبدالله بن هلال التيمي ابو عبدالله تقدم *

(١٠٩٥) ﴿ ابن السوسي ﴾ اشتهر بذلك علي بن نصر بن عمر الامام نور الدين تقدم وهو ابن بنت الشيخ محمد السوسي *

(١٠٩٦) ﴿ ابن السمين ﴾ نصر الله بن علي بن نصر الله بن علي بن عبدالقادر بن الحلي ابو الفتح بن ابي الحسن الموصلي *

(١٠٩٧) ﴿ ابن سينا ﴾ الرئيس ابو علي الحسن بن عبدالله بن سيناء *

---

(١) مضى في ابراهيم على عدد(٥٥) سختام و(٢٩٣) و(٩٦٩) سختام فلينظر ١٢

(٢) مضى في ترجمة سفيان سختان بالخاء والتاء فليصلح ١٢ (١) تقدم في باب احمد سلك باللام فهو سكك بالكافين ١٢ (٢) تقدم في ترجمة ابراهيم بلفظ السلم فهو سلم ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفى عنه

﴿ باب الشين المعجمة ﴾

(١٠٧) ﴿ ابن الشاعر ﴾ محمد بن سعد الله بن محمد بن عمر الحريرى تقدم *

(١٠٩٩) ﴿ ابن شاهويه ﴾ محمد بن احمد بن علي ابو بكر القاضي الفارسي *

(١١٠) ﴿ ابن الشبدى ﴾ احمد تقدم *

(١١٠١) ﴿ ابن شجاع ﴾ محمد الثلجي من اصحاب الحسن بن زياد *

(١١٠٢) ﴿ ابن شحنة ﴾ محفوظ الكوفى الامام تقدم *

(١١٠٣) ﴿ ابن الشرف ﴾ محمد بن عبد الطاهر بن حسين بن محمود ابو عبد الله *

(١١٠٤) ﴿ ابن شقير ﴾ محمد بن عبد المنعم بن نصر الله بن جعفر بن احمد بن حوارى ابو بكر التنوخي الدمشقي الشاعر *

(١١٠٥) ﴿ ابن شقروه ﴾ عرف بذلك عبيد الله بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن حمزة القزويني ابو الوفاء الواعظ وابنه الحسين بن عبيد الله بن هبة الله واخوه فضل الله ورزق الله بن هبة الله بن محمد ابو البركات تقدم كل واحد منهم في بابه *

(١١٠٦) ﴿ ابن الشماع ﴾ محمد بن عبد الكريم بن عثمان الامام المفتى تقدم *

(١١٠٧) ﴿ ابن شهريل ﴾ جعفر بن احمد بن اسمعيل بن شهريل ابو محمد الاسترابادى تقدم *

(١١٠٨) ﴿ ابن شهرستانى ﴾ محمد بن محمد الامام فخر الدين تقدم *

(١١٠٩) ﴿ ابن شهرد ﴾ محمد بن احمد بن عبد الله بن شهرد ابو الحسن الفقيه تقدم *

(١١١٠) ﴿ ابن شيران ﴾ علي بن علي بن جعفر بن شيران ابو القاسم مقدم المصدرين في جامع واسط للاقراء *

﴿ باب الصاد المهملة ﴾

(١١١١) ﴿ ابن صاحب الهدايه ﴾ محمد بن علي بن ابي بكر واخوه عمر تقدما *

(١١١٢) ﴿ابن صاين﴾ عبد الجليل بن عبد الله بن على بن صاين بن عبد الجليل بن ابى بكر الفرغاني تقدم •

(١١١٣) ﴿ابن صبر﴾ بضم الصاد محمد بن عبد الرحمن بن صبر البصري ابو بكر القاضي البغدادي الفقيه •

(١١١٤) ﴿ابن الصيرفي﴾ ويعرف ايضا بابن البلدي عبد الكريم بن المبارك •

﴿باب الضاد فارغ﴾

﴿باب الطاء المهملة﴾

(١١١٥) ﴿ابن طاى﴾ محمد بن طاي بن حبيب اللطى تاج الدين تقدم •

(١١١٦) ﴿ابن الطبرى﴾ احمد بن الحسين بن على ابو حامد الفقيه المروزي الحنفي تقدم •

﴿باب الظاء المعجمة﴾

(١١١٧) ﴿ابن الظهير﴾ الاربلى الملقب مجد الدين اسمه محمد بن احمد بن عمر بن احمد بن ابى شاكر بن عبد الله الاربلى الملقب بالمجد العلامة الزاهد ابن الظهير المعروف بابن الاربلى وقد تقدم في محمد بن احمد قال الذهبي في المؤتلف اجازلى وذكر في الوفيات انه مات سنة سبع وست مائة الامام الحنفي الشاعر المشهور جمع بين الفقه والشعر له القصائد الفائقة منها القصيدة المشهورة التى عمل ابن نباته على وزنها يبدع فيها ابدا عاعجيبا اولها

﴿شعر﴾

مضت لنا بالحمى والبان اوقات • صفت وصفت فيها المسرات

ايام نختال في ثوب الصبا مرحا • وللصبا وزمان اللهو لذات

وللاماني اشارات تروحنى • يا حبذا حبذا تلك الاشارات

احبابنا هل لاوقات لنا سلفت • بقربكم والتيام الشمل عودات

امانات

و هل نعود كما كنا و يجمعنا * دار و نقضي لنا منكم لبانات
بتم افلا البان ميال برحمه * من السيم ولا الروضات روضات
وقد قطعنا الويلات تقربكم * ضلت فلله ما تيك الليلات
ورب دير طرقنا بابه سحرا * و للنواقيس في اعلاه اصوات
قال ابن نباتة على وزنها ه

شعر

قضى و ماقضيت منكم لبانات * متيم عبثت فيه الصبابات
مافاض من جفنه يوم الرحيل دم * الاوفي قلبه منكم جراحات
احبابنا كل عضو في محبتكم * كليم وجد فهل للوصل ميقات
غبتم فغب مسرات القلوب فلا * انتم زعمى و لا تلك المسرات
ياحبذا في الصباعن حبكم خبر * وفي بروق القضا منكم اشارات
وحبذا من اللهو الذى انقرضت * اوقاته وهي افراح و لذات
ايام ما شمر البين الشت بنا * ولاخلت من معاني الانس ابيات
حيث المبارك روضات مدبجة * وحيث جيرانها غيد وقينات
وحيث امى لاوطان الصبا رجا * و لى على حكم ايامى و لا يات
ورب حانة خمار طرقت ولا * حانت ولا طرقت للقصف حانات
وسئل شهاب الدين محمود عن هاتين القصيدتين ايها اجود فاجاب هاتان
قصيدتان بديعتان في بابهما فريدتان في اقتضائهما المعانى الجليلة وانتصابهما والثانية
ارجحهما عندى وافضلهما في اعتبارى وتقدى لتمكن الفاظها ومعانيها الرزينة
وقواعد ابياتها وقوة ملتها ما تركت لقافية ابن اللبانة زبدة تذاق قلت يشير الى
مرثية ابن المبارك التي رثى بها المعتمد بن عباد حين مات باغمات التي تقول فيها ه

﴿ شعر ﴾

انفض يديك من الدنيا وساكنها * فالارض قد اقفرت والناس قد ماتوا
والدهر في صنعة الحرباء منصبغ * وكل احواله فيها استحالات
فقل لما الملوى قد كنت * سريرة العالم السفلى اغمات

قال الشيخ علاؤ الدين ابو الحسن على بن ابراهيم بن داود القصار الامام الشافعي كتب شيخنا ابو عبدالله محمد بن الظاهر الحنفي الاربلي شيخ الادب في وقته رحمه الله كتاب العمدة في تصحيح التنبيه للشيخ محي الدين النواوى قدس الله روحه وسألني مقابلته معه بنسختي ليكون له رواية عني فلما فرغنا من ذلك قال لي ما وصل الشيخ تقي الدين ابن الصلاح الى ما وصل اليه الشيخ محى الدين من العلم في الفقه والحديث واللغة وعذوبة اللفظ والعبارة *

﴿ باب العين المهملة ﴾

(١١١٨) ﴿ابن عبدالحق﴾ ابراهيم بن علي بن احمد بن علي بن يوسف بن ابراهيم ابو اسحاق برهان الدين قاضي القضاة واخوه احمد العلامه شهاب الدين تقدما وجدهما كمال الدين وهو سبط عبدالحق الذي اشتهر بالنسبة اليه *

(١١١٩) ﴿ابن عبدك﴾ ابو محمد الامام البصرى تقدم في الكنى وعرف بذلك ايضا محمد بن علي *

(١١٢٠) ﴿ابن عبده﴾ محمد القاضي رحمه الله تعالى *

(١١٢١) ﴿ابن عبدوس﴾ احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن عبدوس بن كامل ابو الحسن الزعفراني عرف بذلك وبالدلال الامام ابن الامام تقدم *

(١١٢٢) ﴿ابن عبدون﴾ محمد بن عبدالله بن عبدون بن ابي نور الرعيني الحنفي تقدم *

(١١٢٣) ﴿ابن الشال﴾ محمد بن محمد بن احمد بن محمد ابو عبدالله *

(١١٢٤) ﴿ ابن العجمي ﴾ محمود بن عبدالله بن محمد بن يوسف الغزي الرومي المصري المؤذن ابو الثناء ويعرف بالملثم ايضا تقدم ٭

(١١٢٥) ﴿ ابن العديم ﴾ بيت قضاة علماء بحلب تقدم منهم محمد بن عمر بن عبدالعزيز بن محمد بن احمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن يحيى بن ابي جرادة وولده عمر ابن عبدالعزيز وجده عبدالعزيز وجده الاعلى محمد وجده الاعلى احمد وجده الاعلى هبة الله بن محمد وجده الاعلى محمد بن هبة الله وتقدم جماعة من اقرانه واعمامه واهل بيته ٭

(١١٢٦) ﴿ ابن عطاء ﴾ قاضي القضاة شمس الدين محمد بن محمد شيخ قاضي القضاة ابن الحريري ٭

(١١٢٧) ﴿ ابن العطار ﴾ ابراهيم بن ابي عبدالله بن ابراهيم بن محمد بن يوسف ابو اسحاق الانصاري الاسكندراني تقدم ٭

(١١٢٨) ﴿ ابن عوف ﴾ اشتهر بذلك محمد بن اسلم بن مسلم بن عبدالله بن المنير بن عمرو بن عوف الازري ابو عبدالله تقدم ٭

(١١٢٩) ﴿ ابن علاثة ﴾ احد اصحاب ابي حنيفة رضي الله عنه واحد من اخذ عنه الفقه من اقران نوح بن ابي مريم و ابي مطيع البلخي ٭

(١١٣٠) ﴿ ابن ابي العوام ﴾ عرف به احمد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن احمد بن يحيى ابن الحارث ابو العباس السعدي وابوه وجده ٭

﴿ باب الغين المعجمة ﴾

(١١٣١) ﴿ ابن غانم(١) ﴾ في كتاب الكراهة الفضل بن غانم قال ابو يوسف كان ابو حنيفة وابن ابي ليلى وشيبان يمزحون مزاحا كثيرا ٭

---

(١) هو فضل بن غانم ـ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه . الغازي

﴿ ابن النزنوي ﴾

(١١٣٢) ﴿ ابن الغزنوى ﴾ الملقب بالعماد على بن احمد بن محمود (١) ابو الحسن *

﴿ باب الفاء ﴾

(١١٣٣) ﴿ ابن فارس ﴾ هو الحسين بن فارس الفقيه ابو على الكتي تقدم فى الكاف فى الانساب *

(١١٣٤) ﴿ ابن فاعل ﴾ محمد بن عبد الله بن فاعل الامام ابو بكر السرخكتي تقدم *

(١١٣٥) ﴿ ابن الفرات ﴾ عبد الرحيم بن على بن الحسين بن الفرات الامام عز الدين ابو محمد تقدم *

(١١٣٦) ﴿ ابن الفراء ﴾ الحسين بن محمد بن خلف بن احمد الفقيه الحنفى تقدم وهو والد ابي يعلى ابن الفراء الامام الحنبلى الكبير المشهور تقدم *

(١١٣٧) ﴿ ابن فروخ ﴾ عبد الله الامام الخراسانى تقدم *

(١١٣٨) ﴿ ابن الفصيح ﴾ هو احمد بن على بن احمد ابو طالب الهمدانى الكوفي نجم الواعظه *

(١١٣٩) ﴿ ابن فارس ﴾ اسمعيل بن ابراهيم بن غازي بن محمد ابو طاهر النميرى الماردينى تقدم *

(١١٤٠) ﴿ ابن القريرة ﴾ بكسر الراء واشتهر بين الناس بالفتح هو الامام بدر الدين محمد وولده يحيي بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن حفاظ الامام جمال الدين ابو الفضل وابن ابنه يحيى بن يحيى *

﴿ باب القاف ﴾

(١١٤١) ﴿ ابن قادم ﴾ احمد بن محمد رحمه الله تعالى *

(١١٤٢) ﴿ ابن القارص ﴾ الحسين بن ابى نصر واسمه محمود يقال سعيد بن الحسين

(١) مضى في ترجمة على بن احمد (عرف بابن الغزنوي اذ هو ابن الغزنوى ١٢

ابن هبة الله بن ابي حنيفة ابو عبد الله المقرى تقدم وهو بالقاف والراء المكسورة المهملة وصاده مهملة *

(١١٤٣) ﴿ابن قاضي خاصه﴾ محمود البخاري الامام فخر الاسلام تقدم *

(١١٤٤) ﴿ابن قاضي﴾ العسكر على بن خليل رحمه الله تعالى *

(١١٤٥) ﴿ابن قانع﴾ احمد (١) وعبد الباقي ابنا قانع بن مروان - بن واثق القاضي ابو عبد الله كير ان تقدم كل واحد منهما في بابه *

(١١٤٦) ﴿ابن قدامة﴾ احمد بن على بن قدامة ابو المعالي البغدادي تقدم * وعبد الله بن ابراهيم بن يوسف بن ميمون بن قدامة واهل بيت وجماعة في اهل هذا البيت *

(١١٤٧) ﴿ابن القدوري﴾ محمد بن احمد بن محمد ابو بكر ابن ابي الحسين القدوري ابن الامام صاحب المختصر تقدم *

﴿حرف الكاف﴾

(١١٤٨) ﴿ابن كاديس﴾

(١١٤٩) ﴿ابن كاس﴾ على بن محمد بن الحسن بن كاس النخعي الكاسي القاضي الكوفي ابو القاسم تقدم في الانساب في الكاسي *

(١١٥٠) ﴿ابن كجلو﴾ احمد بن محمد بن علي ابو طالب الفقيه المدائني تقدم بضم الكاف وسكون الجيم وضم اللام ذكره الزبيدي - في تاريخه *

(١١٥١) ﴿ابن كزرى﴾ الحسن بن الحسين تقدم *

(١١٥٢) ﴿ابن الكيال﴾ عبد اللطيف بن نصر الله (٢) بن على بن منصور بن على بن الحسين ابن الكيال ابو المحاسن ابن ابي الفتح الواسطي * وعبد الرحيم بن نصر الله

---

(١) تقدم في ترجمة احمد بن (نافع) بالنون فهو ابن (قانع) بالقاف (٢) مضى في باب من اسمه عبد اللطيف بن نصر فهو نصر الله ١٢ القاضي محمد شريف الدين

تقدم كل واحد منهم فى بابه •

﴿باب اللام﴾

(١١٥٣) ﴿ابن لقمان﴾ عبد الغفور بن لقمان بن محمد ابو المفاخر الكردري الملقب تاج الدين تقدم •

﴿باب الميم﴾

(١١٥٤) ﴿ابن مازة﴾ عمر بن عبد العزيز بن عمر بن مازة برهان الائمة ابو محمد حسام الدين المعروف بالصدر الشهيد الامام ابن الامام البحر ابن البحر وابنه محمد وجماعة من اهل بيته • والجد الاعلى عمر هو الملقب بمازه •

(١١٥٥) ﴿ابن ماهان﴾ احمد بن محمد بن ماهان عم ابي حنيفة محمد تقدم • ومحمد بن حنيفة ابن ماهان الواسطى القمني ابو حنيفة تقدم في الكنى •

(١١٥٦) ﴿ابن المبارك﴾ عبد الله تقدم • قال في الهداية في كتاب السير ومن دخل راجلا يعنى دار الحرب فاشترى فرسا استحق سهم الراجل وجواب الشافعى على عكسه • وهكذا روى ابن المبارك عن ابى حنيفة فى الفصل الثانى انه يستحق سهم الفرسان • وعبد الله بن المبارك واسم المبارك محمد بن محمد بن الحسن ابو بكر الهذلى المسعدى الفقيه المنعوت بالنظام تقدم •

(١١٥٧) ﴿ابو المجن﴾ بكسر الميم وفتح الجيم ويعرف بابن البدر ايضا هو شمس الدين ابن البدر الدمشقى محمد بن عبد الوهاب (١) بن يوسف ابى الحسين تقدم •

(١١٥٨) ﴿ابن المحدث﴾ ابراهيم بن عبد الرزاق الامام عز الدين بن ابى بكر بن رزق الله ابن خلف الرسعنى ابو اسحاق تقدم •

---

(١) مر في باب الميم محمد بن عبد الوهاب واشهر بابن المحسن بالسين المهملة فما بابن المجن بالميم والجيم فليصحح ١٢ القاضى محمد شريف الدين الحنفى عفى عنه

(١١٥٩) ﴿ ابن مدوسة ﴾ ابراهيم بن يعقوب بن ابى نصر بن ابي النصير بن مدوسة الكشاني الواعظ ٭

(١١٦٠) ﴿ ابن المرزبان ﴾ يوسف بن الحسن بن عبدالله بن المرزبان السيرافي النحوى اللغوى ابو محمد الامام ابن الامام والدجمال الدين يوسف تقدم ٭

(١١٦١) ﴿ ابن مسلمة ﴾ احمد بن محمد بن عمر بن الحسن بن عبدالله بن عمرو بن خالد بن الرفيل ابو الفرج البغدادى تقدم هو وابوه كل واحد في بابه وقد تقدم في ابن الرفيل قبله ٭

(١١٦٢) ﴿ ابن مسهر ﴾ على تقدم واخوه عبدالرحمن والحسن ٭

(١١٦٣) ﴿ ابن مشكان ﴾ محمد بن احمد وعابد بن مشكان القاضى الكوفى قاضى اصبهان تقدما بضم الميم وفتح الشين المعجمة ٭

(١١٦٤) ﴿ ابن المفتى ﴾ محمد بن ابي بكر المفتى ابن ابراهيم الجرغي الواعظ عرف بامام زاده والد مسعود بن محمد بن ابي بكر ابن المفتى البخارى ابو الحمد ركن الدين تقدما ٭

(١١٦٥) ﴿ ابن الملم ﴾ رشيدالدين اسمعيل بن عثمان بن عبدالكريم بن تمام بن محمد القرشى الامام العلامة شيخ الحنفية في وقته ابو الفداء المعروف بابن الملم وولده يوسف تقدم كل واحد منهما في بابه ٭

(١١٦٦) ﴿ ابن مقاتل ﴾ احمد بن محمد بن مقاتل الرازى ابو بكر ٭ ومحمد بن مقاتل الرازى قاضى الرى تقدما ٭

(١١٦٧) ﴿ ابن مكتوم ﴾ احمد بن عبدالقادر بن احمد بن مكتوم بن احمد بن سليم بن محمد القيسى ابو محمد تاج الدين ٭

(١١٦٨) ﴿ ابن ملك داد ﴾ محمد بن عابد بن ملك داد بن حسن داد العلامة الامام

صدر الدين ابو عبدالله الخلاطي تقدم ٭

(١١٦٩) ﴿ابن المهندس﴾ محمد بن ابراهيم بن غانم بن وافد بن غانم بن سعيد ٭

(١١٧٠) ﴿ابن المؤذن﴾ محمد بن عبدالله ٭

(١١٧١) ﴿ابن الموصلي﴾ اسمعيل بن ابراهيم بن احمد الشيباني ابو الفضائل ٭ وعمر بن علي بن ابي بكر بن محمد بن بركة العلامة ابو الرضى المنعوت بالرضي تقدما ٭

(١١٧٢) ﴿ابن ابي موسى﴾ محمد بن عيسى بن عبدالله تقدم ٭

(١١٧٣) ﴿ابن موقا﴾ عبدالرحيم(١) بن ابي القاسم بن يوسف بن موسى بن موقا الامام تقدم ٭

(١١٧٤) ﴿ابن مؤمل﴾ اورده في الفهرست هكذا ٭ قال وهو على مذهب اهل العراق وله تصانيف كتاب الشروط وكتاب الوثائق وكتاب السجلات ٭

باب النون

(١١٧٥) ﴿ابن ناجم﴾ ابو القاسم الامام احمد تقدم ٭

(١١٧٦) ﴿ابن ناقد﴾ احمد بن يحيى بن احمد بن زيد بن ناقد الكوفي الامام الفقيه النحوي تقدم ٭

(١١٧٧) ﴿ابن نبيل﴾ الحسن بن اسحاق بن نبيل ابو سعيد النيسابوري الحنفي المري تقدم ٭

(١١٧٨) ﴿ابن النحاس﴾ عرف بذلك ايوب بن ابي بكر الامام العلامة ابو صابر بهاء الدين الحلبي ابن ابراهيم بن هبة الله بن طارق بن سالم بن النحاس واهل بيت بحلب وابنه محمد بن يعقوب بن محي الدين الامام ٭

(١١٧٩) ﴿ابن النرسي﴾ احمد بن عثمان بن ابراهيم ابو الفرج الفقيه ٭ تقدم ٭

---

(١) ومضى في ترجمة عبد الرحيم موسى بن نوقا فهو ابن موقا ١٢

(١١٨٠) ﴿ ابن الطليح ﴾ الامام عز الدين الكوفي اجتمع به الشيخ نجم الدين سليمان الطوفي الحنبلي ، وروى عنه شعرا وذكره في كتابه اللآلي انه مات في حدود السبع مائة رحمه الله تعالى ٭

(١١٨١) ﴿ ابن النقيب ﴾ محمد بن سليمان بن الحسن بن الحسين البلخي المقدسي ابو عبد الله الفقيه الزاهد جمال الدين صاحب التفسير ٭

﴿ باب الهاء ﴾

(١١٨٢) ﴿ ابن الهروانى ﴾ محمد(١) بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن يحيى بن حاتم ابو عبد الله القاضي الجعفي الكوفي ٭

(١١٨٣) ﴿ ابن الهروى ﴾ محمد بن نصر ابو زين الاسلام ٭

﴿ باب الواو ﴾

(١١٨٤) ﴿ ابن الوزان ﴾ محمد بن محمد بن سعد الله بن رمضان بن ابراهيم الحلبي ٭

(١١٨٥) ﴿ ابن الوزير ﴾ الحسن بن محمود بن الحسن بن علي بن الوزير الخوارزمي والد محمد تقدم ٭

(١١٨٦) ﴿ ابن وهبان ﴾ محمد بن وهبان الاصبهاني الديلمي تقدم ٭

﴿ باب اللام المشتقة فارغ ﴾

﴿ باب الياء آخر الحروف ﴾

(١١٨٧) ﴿ ابن يزداد ﴾ يوسف بن يزداد الاسترابادي ابو يعقوب تقدم ٭

(١١٨٨) ﴿ ابن يزداذ ﴾ محمد الدبيلي الدال الاولى مهملة والثانية معجمة محمد(٢) بن احمد بن موسى بن يزداذ الرازي البزالي الفقيه القاضي الخازن ٭

---

(١) تقدم في محمد بن عبد الله المراوى فهو الهروانى والله اعلم ١٢ (٢) مضى في ترجمة موسى بن داود وهو موسى بن يزداد ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفي

﴿ ابن مبشر ﴾

(١١٨٩) ﴿ ابن يعيش ﴾ عبد الرحمن بن محمد بن علي بن محمد بن يعيش ابو الفرج الكاتب سبط قاضي القضاة ابي الحسين علي بن محمد الدامغاني تقدم عبد الرحمن ووالده محمد بن علي والله سبحانه وتعالى اعلم *

يتلوه الكتاب الجامع لمصنفه

الكتاب الجامع

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمد الشاكرين * وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين * (هذا) كتاب سميته (بالجامع) وختمت به كتابي الجواهر على عادة علماء المدينة في ختم تصانيفهم بالجامع اذكر فيه ان شاء الله تعالى فوائد جمة ونفائس مهمة والله اسأله حسن الخاتمة *

﴿ فائده ﴾ قال بعضهم الفائدة يجوز ان تكون مشتقة من الفواد لانها تحصل في فواد المستفيد اذا فهمها وثبت فيه *

حد الصحابي

﴿ فائده ﴾ اختلف في حد الصحابي فالمعروف عند المحدثين انه كل مسلم رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم * وقال في (كفاية الفحول في علم الاصول (١)) اسم الصحابي يقع على من طالت صحبته مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم واخذ منه وعليه الجمهور وبه قال الجاحظ ونصره الشيخ ابو عبد الله * وقال كثير من اصحاب الحديث انه يقع على من لقي الرسول وسمع منه شيأ ولو مرة * وعن اصحاب الاصول او بعضهم انه من طالت مجالسته على طريق التبع * وعن

(١) في مجلد قال صاحب كشف الظنون انه لابي محمد عبد العزيز بن عثمان الفضلي الحنفي المعروف بالقاضي النسفي المتوفى سنة ثلاث وثلاثين وخمس مائة ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه

سعيد بن المسيب انه قال لا يعد صحابيا الا من اقام مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم سنة او سنتين وغزا معه غزوة او غزوتين فان صح عنه فضعيف فان مقتضاه ان لا يعد جرير البجلي وشبهه صحابيا ولا خلاف انهم صحابة رضي الله عنهم ◦

﴿فائده﴾ اكثر الصحابة حديثا ابو هريرة ثم ابن عمر وابن العباس وجابر بن عبد الله وانس وعائشة رضي الله عنهم ◦ قال الامام الشافعي ابو هريرة احفظ من روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم روى عنه نحو من ثمان مائة رجل او اكثر من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ◦

افضل الصحابة

﴿فائدة﴾ افضل الصحابة على الاطلاق ابو بكر ثم عمر رضي الله عنهما باجماع اهل السنة ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهما هذا قول جمهور اهل السنة ◦ وحكى الخطابي عن بعض اهل السنة من اهل الكوفة تقدم علي على عثمان وبه قال ابو بكر بن خزيمة ◦ قال ابو منصور البغدادي اصحابنا مجمعون على ان افضلهم على الاطلاق الخلفاء الاربعة ثم تمام العشرة ثم اهل بدر ثم احد ثم بيعة الرضوان وممن له مزية اهل العقبتين من الانصار والسابقون الاولون وهم من صلى الى القبلتين في قول ابن المسيب وطائفة ◦ وفي قول الشعبي اهل بيعة الرضوان وفي قول محمد بن كعب وعطاء اهل بدر ◦

اول الصحابة اسلاما

﴿فائدة﴾ اول الصحابة اسلاما ابو بكر وقيل علي وقيل زيد وقيل خديجة وهو الصواب عند جماعة من المحققين وادعى الثعلبي فيه الاجماع وان الخلاف فيمن بعدها والاورع ان يقال من الرجال الاحرار ابو بكر ومن الصبيان علي ومن النساء خديجة ومن الموالي زيد ومن العبيد بلال ◦

﴿فائدة﴾ لا يعرف اب وابنه شهداء بدرا الا مرثد وابوه وهو ابو مرثد الغنوي واسمه كناز بن الحصين ولا سبعة اخوة صحابة مهاجرون الا بنو مقرن

النعمان ومعقل وعقيل وسويد وسنان وعبد الرحمن وسابع لم يسم *

﴿فائدة﴾ لا يعرف اربعة من الصحابة متوالدون ادركوا النبي صلى الله عليه وسلم الا عبد الله بن اسماء بنت ابي بكر بن ابي قحافة والا ابو عتيق بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن ابي قحافة *

﴿فائدة﴾ صحابيان عاشا ستين سنة في الجاهلية وستين سنة في الاسلام وماتا بالمدينة سنة اربع وخمسين حكيم بن حزام وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام *

﴿فائدة﴾ قال ابن اسحاق عاش حسان وآباؤه الثلاثة كل واحد منهم مائة وعشرين سنة ولا يعرف لغيرهم من العرب مثله *

﴿فائدة﴾ كثيرا ما يقول اصحابنا الحنفية في كتبهم وهو قول العبادلة المراد بهم عندنا ابن مسعود وابن عباس وابن عمر هكذا ذكره صاحب المغرب وذكر صاحب الهداية في الحج في مسئلة اشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة كذا روي عن العبادلة الثلاثة وابن الزبير وعند المحدثين ابن عمر وابن عباس وابن الزبير وابن عمرو بن العاص (١) *

﴿فائده﴾ قال ابو زرعة قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن مائة الف واربعة عشر الفا من الصحابة ممن روى عنه وسمع منه قال السمعاني وكان بالشام عشرة آلاف عين رأت النبي صلى الله عليه وآله وسلم * وقال ابن حزم وقد غزا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هوازن بحنين في اثني عشر الف مقاتل كلهم يقع عليهم اسم الصحبة ثم غزا تبوك في اكثر من ذلك * قلت * ذكر ان

(١) وقد نظمها بعضهم فقال

ان العبادلة الاخيار اربعة منا * هج العلم و الاسلام للناس
ابن الزبير ونجل العاص وابن ابي * حفص الخليفة و الحبر ابن عباس

البادلة من الصحابة — عدد الصحابة

ـه عليه السلام خرج اليها في ثلاثين الفا وقال ابن الاثير عن زيد بن ثابت
وقال الحاكم عن معاذ بن جبل قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الى غزوة تبوك زيادة على ثلاثين الفا وقال ابو زرعة كانوا بتبوك سبعين الفا
كذا في الاكليل في الحديث للحاكم(١) وقال ابن الاثير عن ابي زرعة انهم
كانوا بتبوك اربعين الفا وذكر ابن الاثير فيما استدرك على ابن عبد البر عن
ابي زرعة وسئل عن عدة من روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال ومن
يضبط هذا شهد معه حجة الوداع اربعون الفا وشهد معه تبوك اربعون الفا والله
اعلم رجعنا الى قول ابن حزم فقال ابن حزم ووفد عليه ووفد جميع البطون من جميع
قبائل العرب وكلهم صاحب وعددهم لا شك يبلغ ازيد من ثلاثين الف انسان
ووفد عليه صلى الله عليه وآله وسلم وفود الجن فاسلموا وصح لهم اسم الصحبة
واخذوا عنه صلى الله عليه وآله وسلم القرآن وشرائع الاسلام وكل من ذكرنا
ممن لقي النبي صلى الله عليه وآله وسلم واخذ عنه فكل منهم انسيهم وجنيهم
فلا شك انه اتى اهله وجيرانه وقومه هذا امر يعلم ضرورة ثم لم يوجد الفتيا
في العبادات والاحكام الا عن مائة ونيف وثلاثين رجل وامرأة هم فقط بعد
التقصي الشديد ثم ذكر كلاما في الرد على من ادعى اجماع الصحابة الى ان قال قال
علي وها هنا نحن نذكر ان شاء الله تعالى اسم كل من روي عنه مسئلة فما فوقها من
الفتيا من الصحابة رضي الله عنهم وما فات منهم ان كان فات الا يسير جدا ممن
روي عنه ايضا لا مسئلة واحدة ومسئلتان وبالله التوفيق *
﴿قال﴾ المكثرون من الصحابة رضي الله عنهم فيما روي عنهم من الفتيا عائشة

(١) هو الامام ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري المتوفى سنة خمس
واربعمائة ١٢ القاضي محمد شريف الدين الحنفي عفي عنه

ام المؤمنين

أم المؤمنين وعمر بن الخطاب وابنه عبد الله وعلي بن أبي طالب وعبد الله بن عباس
وعبد الله بن مسعود وزيد بن ثابت فهؤلاء سبعة فقط يمكن أن يجمع من فتيا كل
واحد منهم سفر ضخم *وقد جمع أبو بكر محمد بن موسى بن يعقوب بن
أمير المؤمنين المأمون فتيا عبد الله بن عباس رضي الله عنهما في عشرين مجلدا
وأبو بكر المذكور أحد أئمة الإسلام في العلم والحديث (١)*

﴿والمتوسطون منهم﴾ فيما روي عنهم من الفتيا رضي الله عنهم أم سلمة أم
المؤمنين وأنس بن مالك وأبو سعيد الخدري وأبو هريرة وعثمان بن عفان
وعبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن الزبير وأبو موسى الأشعري وسعد
بن أبي وقاص وسلمان الفارسي وجابر بن عبد الله ومعاذ بن جبل وأبو بكر
الصديق رضي الله عنهم أجمعين فهؤلاء ثلاثة عشر يمكن أن يجمع من فتيا كل
واحد منهم جزء صغير جدا*

(ويضاف) إليهم طلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وعمران بن الحصين
وأبو بكرة وعبادة بن الصامت ومعاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهم وهؤلاء
بقية والباقون منهم مقلون في الفتيا جدا لا يروى عن الواحد منهم إلا المسئلة
والمسئلتان أو الزيادة اليسيرة على ذلك فقط يمكن أن يجمع من فتيا جميعهم جزء
صغير فقط بعد التقصي والبحث وهم أبو الدرداء وأبو اليسر وكعب بن عمرو و
ابن بشار وأبو سلمة المخزومي وأبو عبيدة بن الجراح وسعيد بن زيد والحسن و
الحسين ابنا علي والنعمان بن بشير وأبو مسعود وأبي بن كعب وأبو أيوب وأبو
طلحة وأبو ذر وأم عطية وصفية أم المؤمنين وأسامة بن زيد وجعفر بن أبي طالب

(١) وقد جمع الشيخ تقي الدين السبكي جزءا في فتاوى أبي هريرة رضي الله
عنه ١٢ هامش الأصل

والبراء بن عازب و قرظة بن كعب ابو عبد الله البصري و نافع اخو ابي بكرة
والمقداد بن الاسود و ابو السنابل بن بعكك والجارود العبدي و ليلى بنت
قانف وابو جودره ابو شريح الكعبي وابو برزة الاسلمي واسماء بنت ابي بكر
وام شريك الخولانية وثوبية واسيد بن الحضير والضحاك بن قيس وحبيب
ابن مسلمة وعبد الله بن انيس وحذيفة بن اليمان وثمامة بن اثال وعمار بن ياسر
و عمرو بن العاص وابو الغادية السلمي وام الدرداء الكبرى والضحاك بن خليفة
المازني والحكم بن عمرو الغفاري و وابصة بن معبد الاسدي وعبد الله بن جعفر
وعوف بن مالك وعدي بن حاتم وعبد الله بن ابي اوفى وعبد الله بن سلام
وعمرو بن عبسة وعتاب بن اسيد وعثمان بن ابي العاص وعبد الله بن سرجس
وعبد الله بن رواحة وعقيل بن ابي طالب و عائذ بن عمرو وعبد الله بن معمر
العدوي وعمير بن سعد وعبد الله بن ابي بكر الصديق و عبد الرحمن بن ابي بكر
الصديق و عاتكة بنت زيد بن عمرو و عبد الله بن عوف و سعد بن معاذ
وابو منيب وسعد بن عبادة وقيس بن سعد وعبد الرحمن بن سهل و سمرة بن
جندب وسهل بن سعد الساعدي و معاوية بن مقرن وسويد بن مقرن اخوه
ومعاويه بن الحكم وسهلة بنت سهل وابو حذيفة بن عتبة وسلمة بن الاكوع وزيد
ابن ارقم وجرير بن عبد الله البجلي و جابر بن سمرة وجويرية ام المؤمنين
وحسان بن ثابت وحبيب بن عدي وقدامة بن مظعون وعثمان بن مظعون
وميمونة ام المؤمنين ومالك بن الحويرث وابو امامة الباهلي ومحمد بن مسلمة
وخباب بن الارت وخالد بن الوليد وضمرة بن ابي العيص و طارق بن
شهاب وظهير بن رافع ورافع بن خديج وفاطمة بنت رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم وفاطمة بنت قيس وهشام بن حكيم بن حزام وابو حكيم

ابن

ابن حزام * وشرحبيل بن السمط وام سليم ودحية بن خليفة الكلبي وثابت بن قيس بن الشماس وثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومسروق والمغيرة بن شعبة وبريدة بن الحصيب الاسلمي ورويفع بن ثابت وابو حميد وابو اسيد وفضالة بن عبيد ورجل يعرف بابي محمد(ا) روى ساعته وجوب الوتر وزينب بنت جحش ام المؤمنين وعتبة بن مسعود اخو عبد الله شقيقه ومات قبله وبلال المؤذن ومنكدر وعقبة بن الحارث وسيار بن روح وابو سعيد ابن المعلى والعباس بن عبد المطلب وصهيب بن سنان وماعز والغامدية *

﴿ فائدة ﴾ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الخلافة بعدي ثلاثون سنة وهي مدة خلافة ابي بكر وعمر وعثمان وعلي والحسن بن علي رضي الله عنهم وهم الخلفاء الراشدون وقد تمت الثلاثون بخلافته واما قول حافظ الدين وغيره من اصحابنا وغيرهم وقد تمت بعلي ففيه نظر *

﴿ فائدة ﴾ حديث ابي هريرة رضي الله عنه في المصراة لاصحابنا في الجواب عنه طرق ثلاثة *

﴿ الطريق الاول ﴾ مذهب عيسى بن ابان من اصحابنا اشتراط فقه الراوي لتقديم الخبر على القياس وخرج عليه حديث المصراة وتابعه اكثر المتاخرين فاما عند الشيخ ابي الحسن الكرخي ومن تابعه من الاصحاب فليس فقه الراوي شرطا في تقديم الخبر على القياس بل يقبل خبر كل عدل ضابط اذا لم يكن مخالفا للكتاب او السنة المشهورة ويقدم على القياس * قال ابو اليسر واليه مال اكثر العلماء قال في التحقيق في شرح الاخسيكثي للامام عبد العزيز وقد عمل اصحابنا بحديث ابي هريرة رضي الله عنه اذا اكل او شرب ناسيا وان كان مخالفا للقياس حتى قال ابو حنيفة لولا الرواية لقلت بالقياس * وقد ثبت عن ابي حنيفة رضي الله

(ا) ابو محمد البدري الشامي كان بالشام قيل هو مسعود بن اوس كذا في تجريد اسد الغابه.

عنه انه قال ما جاءنا عن الله وعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعلى الرأس والعين ، ولم ينقل عن احد من السلف اشتراط الفقه في الراوي فثبت انه قول محدث ،

﴿الطريق الثاني﴾ انه مخالف للكتاب والسنة والاجماع والقياس اما (الكتاب) فقوله تعالى فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم ، وقوله تعالى فان تبتم فلكم رؤوس اموالكم ، وقوله تعالى وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به واما (السنة) فقوله صلى الله عليه وآله وسلم من اعتق شقصا له في عبد قوم عليه نصيب شريكه ان كان موسرا الحديث ، وقوله صلى الله عليه وآله وسلم الخراج بالضمان ، واما (الاجماع) فمنعقد على وجوب المثل او القيمة عند فوات العين واما (القياس) فبيانه ان الشيء التالف مضمون باحد امور ثلاثة اما الثمن او المثل او القيمة واللبن ليس ثمنا للبن ولا مثلا ولا قيمة *

﴿الطريق الثالث﴾ انه منسوخ وقد بسطت الكلام على هذا في تصنيف مفرد *

﴿فائدة﴾ قال عبد العزيز في التحقيق كان ابو هريرة فقيها ولم يعدم شيأ من اسباب الاجتهاد وقد كان يفتي في زمن الصحابة وما كان يفتي في ذلك الزمان الا فقيه مجتهد انتهى ، قلت ابو هريرة رضي الله عنه من فقهاء الصحابة ذكره ابن حزم في الفقهاء من الصحابة وقد جمع شيخنا شيخ الاسلام تقي الدين السبكي جزأ في فتاوى ابي هريرة رضي الله عنه ، سمعته عليه *

﴿افضل التابعين﴾

﴿فائدة﴾ قال الامام احمد بن حنبل افضل التابعين سعيد بن المسيب فقيل فعلقمة والاسود فقال هو وهما ، وعنه لا اعلم فيهم مثل ابي عثمان النهدي وقيس * وعنه افضلهم قيس وابو عثمان وعلقمة ومسروق ، وقال ابو عبد الله بن خفيف اهل

المدينة يقولون افضل التابعين سعيد بن المسيب واهل الكوفة اويس القرني واهل البصرة الحسن البصرى * وقال ابن ابي داود سيدتا التابعيات حفصة بنت سيرين وعمرة بنت عبد الرحمن وتليهما ام الدرداء *

﴿فائده﴾ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا اربع مريم * وآسية امرأة فرعون * وخديجة بنت خويلد * وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله وسلم * وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام والله اعلم *

﴿فائده﴾ الائمة الاربعة المتبوعة ـ ابو حنيفة النعمان بن ثابت. ومالك. والشافعى محمد بن ادريس ـ واحمد بن حنبل رضى الله عنهم اجمعين * (ابو حنيفة) مات ببغداد سنة خمسين ومائة ابن سبعين * و (مالك) مات بالمدينة سنة سبع وسبعين ومائة وقيل ولد سنة ثلاث وتسعين وقيل احدى وقيل اربع وقيل سبع * و (الشافعى) مات بمصر آخر رجب سنة اربع ومائتين وولد سنة خمسين ومائة * و (احمد بن حنبل) مات ببغداد في شهر ربيع الآخر سنة احدى واربعين ومائتين وولد سنة اربع وستين ومائة رضى الله عنهم اجمعين *

﴿فائده﴾ داود بن علي الاصبهاني الظاهرى الفقيه ابو سليمان مولده سنة مائتين وقيل اثنتين ومائتين بالكوفة ونشأ ببغداد وفيها مات سنة سبعين ومائتين * وانما قيل له الاصبهانى لان امه اصبهانية وكان عراقيا اخذ العلم والحديث عن اسحاق وابي ثور وغيرهما * قال الخطيب في تاريخه كان اماما ورعا زاهدا ناسكا وفي كتبه حديث كثير لكن الرواية عنه عزيزة جدا وصنف الكثير * قال ابن حزم كتب ثمانية عشر الف ورقة * قال ابو اسحاق قيل كان في مجلسه اربعمائة صاحب طيلسان وكان من المتعصبين للشافعى وصنف مناقبه والى داود هذا

انتهت رياسة العلم ببغداد ولما مات خلفه ابنه ابو بكر محمد الامام المشهور في حلقته
وكان فقيها اديبا شاعرا وكان يناظر ابا العباس بن سريج قال له يوما ابلعني ريقي
قال له ابو العباس ابلعتك دجلة * وقال له يوما امهلني ساعة فقال امهلتك من
الساعة الى ان تقوم الساعة * وقال له يوما انا اكلمك من الرجل وتجيبني من
الرأس فقال له ابو العباس هكذا البقر اذا حفيت اظلافها دهنت قرونها ولما
جلس في مكان ابيه استصغروه وقدموا اليه من سأله عن حد السكر فقال اذا
عزبت عنه الهموم وباح بسره المكتوم فاستحسن ذلك منه وعلم موضعه من
العلم * قال الشيخ ابو اسحاق سمعت شيخنا القاضي ابا الطيب قال كنت جالسا
عند ابي بكر محمد بن داود فجاءته امرأة فقالت ما تقول في رجل له زوجة لا هو
ممسكها ولا هو مطلقها قال ابو بكر اختلف في ذلك اهل العلم فقال قائلون
تؤمر بالصبر والاحتساب وتبعث عن التطلب والاكتساب * وقال قائلون
يؤمر بالانفاق ولا يحمل على الطلاق فلم تفهم المرأة قوله واعادت مسئلتها
فقال لها يا هذه المرأة قد اجبتك عن مسئلتك وارشدتك الى طلبتك ولست
بسلطان فامضي ولا قاض فاقضي ولا زوج فارضي فانصرفت المرأة ولم تفهم
جوابه * مات سنة سبع وتسعين ومائتين وله اثنتان واربعون سنة وله اصحاب
ينتحلون مذهبه خلفا عن سلف الى يومنا هذا *

﴿فائده﴾ ائمة الحديث الستة اصحاب الكتب المعتمدة البخاري ومسلم
وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة * (البخاري) هو محمد بن اسمعيل ولد
يوم الجمعة لثلاث عشرة خلت من شوال سنة اربع وتسعين ومائة * ومات ليلة
الفطر سنة ست وخمسين ومائتين * (ومسلم) مات بنيسابور لخمس بقين من
رجب سنة احدى وستين ومائتين وهو ابن خمس وخمسين * (وابو داود)

سليمان بن الاشعث مات بالبصرة في شوال سنة خمس وسبعين ومائتين وولد سنة اثنين وثمانين ومائة ٭ و(ابو عيسى) محمد بن عيسى الترمذي مات بترمذ لثلاث عشرة ليلة مضت من رجب سنة تسع وتسعين ومائتين وقيل خمس وسبعين وقيل بعد الثمانين ٭ و(ابو عبد الرحمن) النسائي احمد بن شعيب مات سنة ثلاث وثلاث مائة بدمشق وقيل بفلسطين ٭ و(ابن ماجة) هو ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني ولد سنة تسع ومائتين ٭ وتوفي يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء لثمان بقين من شهر رمضان سنة ثلاث وسبعين ومائتين رحمة الله عليهم اجمعين ٭

﴿فائده﴾ الفقهاء السبعة ٭ سعيد بن المسيب ـ وعروة بن الزبير ـ والقاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق ـ وخارجة بن زيد بن ثابت ـ وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ـ وسليمان بن يسار ـ وفي السابع ثلاثة اقوال (احدها) ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف نقله الحاكم ابو عبد الله عن اكثر علماء اهل الحجاز و(الثاني) انه سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب قاله ابن المبارك ٭ و(الثالث) انه ابو بكر بن عبد الرحمن الحارث بن هشام قاله ابو الزناد وقد جمعهم الشاعر على هذا القول فقال ٭

﴿شعر﴾

الا ان من لا يقتدي بائمة ٭ فقسمته ضيزى من الحق خارجه
فخذهم عبيد الله عروة قاسم ٭ سعيد ابو بكر سليمان خارجه

(عبيد الله) بن عتبة بن مسعود روى عن عائشة وابي هريرة ٭ وعنه الزهري وابو الزناد ٭ مات سنة ثمان وتسعين ٭ روى له الجماعة ٭ (وعروة بن الزبير) بن العوام عن ابيه وعلي وعنه اولاده والزهري وخلق ٭ مات سنة اربع وتسعين ٭

روى له الجماعة • و(القاسم) بن محمد بن ابى بكر الصديق • عن ابي هريرة • وعنه الزهرى مات سنة ثمان ومائة • روى له الجماعة (وسعيد بن المسيب) عن عمر وعثمان • وعنه الزهرى • مات سنة اربع وتسعين • روى له الجماعة (وابو بكر) ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام • عن ابى هريرة وعائشة • وعنه اولاده والزهرى • مات سنة اربع وتسعين • روى له الجماعة (وسليمان) بن يسار مولى ميمونة • عنها وابي هريرة • وعنه يحيى بن سعيد وربيعة • مات سنة تسع ومائة • روى له الجماعة • (وخارجة بن زيد بن ثابت) عن ابيه وعن اسامة بن زيد • وعنه ابنه سليمان مات سنة تسع وسبعين • روى له الجماعة •

﴿ فائدة ﴾ البدور السبعة ائمة القراء • (الاول) عبد الله بن كثير بن المطلب المكى القرشى مولاهم ابو سعيد وهو من التابعين سمع عبد الله بن الزبير وغيره توفي بمكة سنة عشرين ومائة وقيل سنة اثنتين وعشرين (الثاني) نافع بن عبد الرحمن ابن ابي نعيم مولى جعونة بن شعيب الليثى هو مدني اصله من اصبهان كنيته ابو رويم توفي بالمدينة سنة تسع وستين ومائة (الثالث) ابن عامر هو عبد الله بن يزيد بن تميم ابن ربيعة اليحصبي الدمشقى قاضي دمشق من كبار التابعين ولد في اول سنة احدى وعشرين من الهجرة وتوفي بدمشق يوم عاشوراء سنة ثمان عشرة ومائة وقيل ولد سنة ثمان من الهجرة ومات وهو ابن مائة وعشرين سنة على هذا القول (الرابع) ابو عمرو بن العلاء بن عمار بن عبد الله المقرى البصرى قيل اسمه الريان وقيل العريان وقيل يحيى وقيل عثمان وقيل محبوب وقيل غير ذلك وقيل اسمه كنيته توفي بالكوفة سنة اربع وخمسين ومائة • (الخامس) عاصم بن ابي النجود بفتح النون ابو بكر الاسدى توفي بالكوفة سنة سبع وقيل ثمان وعشرين ومائة قال سفيان واحمد بن حنبل وغيرهما بهدلة هو ابو النجود

وقال عمرو بن علي الفلاس بهدلة امه قال ابو بكر بن ابي داود هذا خطأ
(السادس) حمزة بن حبيب بن عمارة بن اسمعيل الزيات التيمي مولاهم
الكوفي ابو عمارة توفي بحلوان سنة ثمان وقيل ست وخمسين ومائة * (السابع)
الكسائي ابو الحسن علي بن حمزة الاسدي مولاهم الكوفي توفي سنة تسع
وعشرين ومائة وكان قرأ على حمزة الاسدي وليس في هؤلاء السبعة من
العرب الا ابن عامر وابو عمرو *

﴿فائدة﴾ يقولون اصحابنا في كتبهم في مسائل الخلاف وهو قول عمر الصغير
يريدون به عمر بن عبد العزيز الامام الخليفة المشهور *

﴿فائدة﴾ الخلفاء الراشدون خمسة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي والحسن * واول
الخلفاء من بني امية معاوية وآخرهم مروان الملقب بالحمار وهم اربعة عشر * واول
الخلفاء من بني العباس عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد
المطلب بويع له بالخلافة يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول
سنة اثنتين وثلاثين ومائة * دخل جده علي بن عبد الله بن عباس مع ابيه عبد الله
ابن عباس في الليلة التي ولد فيها على علي بن ابي طالب وهي الليلة التي قتل فيها علي
فقال له علي خذ اليك ابا الاملاك حليه وكان محمد بن علي ابو السفاح عبد الله
بويع له سنة مائة في ايام عمر بن عبد العزيز وكانت الدعوة له بخراسان وكان
ذلك في حياة ابيه علي ودخل على محمد هذا جماعة في سنة خمس وعشرين ومائة
فقال لهم اني ميت في سنتي هذه وصاحبكم ابني ابراهيم على انه مقتول فاذا قضى
الله كما لي عليه قضائه فصاحبكم ابني عبد الله بن الحارثية يعني السفاح وهو القائم
بهذا الامر ويكون هلاك بني امية على يديه ومات وانتقلت الدعوة الى ابنه
ابراهيم وقتله مروان الحمار سنة احدى وثلاثين ومائة وكان قد اوصى الى اخيه

عبدالله السفاح واول خلفاء الفاطميه ابو عبدالله محمد بن الحسين المهدى بويع له
في سنة ثمان وتسعين ومائتين وكان خرج من القيروان بالمغرب وكان يزعم
انه من ولد اسمعيل بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابى طالب
ونسبه مطعون فيه وكان ظهوره اذذاك في خلافة المقتدر بالله العباسى وهى
مبدا دعائهم بالمغرب دوله ثم القائم بالله بعده ثم المنصور ابنه واما رابعهم فهو
اولهم بمصر المعز لدين الله ابو تميم المعد بن اسمعيل بن محمد المهدى بويع له بالخلافة
ببلاد المنصور بالمهدية سنة احدى واربعين وثلاثمائة ثم خرج الى مصر
في سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة واستولى عليها وهو الذى بنى القاهرة ومولده
سنة تسع عشرة وثلاثمائة وعاش خمسا واربعين سنة وستة اشهر ومات على
فراشه في سنة الاخرى سنة خمس وستين وثلاث مائة ودفن بقرافة مصر
واخرهم العاضد لدين الله مات على فراشه سنة سبع وستين وخمسمائة ودفن
بالقصر بالمكان المعروف بدار الضرب *

﴿ والفاطميون ﴾ اربعة عشر خليفة *

﴿ فائدة ﴾ رأيت بخط شيخ الاسلام تقى الدين القشيرى فائدة اتفاقية
ثلاثة اخوة ولدوا في سنة واحدة وماتوا في سنة واحدة واسماؤهم ابان
واربون سنة وهم يزدورباد ومدرك بنو المهلب بن ابى صفرة وهو ممن مكث
عشرين سنة لا يولد له الا ذكر ولا يموت له الا انثى ورأيت بخطه ايضا *

﴿ فائدة ﴾ عقد المأمون في يوم الاحد لاخيه المعتصم على المغرب وامر له
بخمس مائة الف دينار ولابنه العباس بالثغور والعواصم وامر له بخمس مائة
الف دينار ولعبدالله بن طاهر على الجبل وخراسان وامر له بثلاثمائة الف
دينار وامر لسائر القواد بتسع مائة الف دينار ولعمرو بن الفرج هذا اول يوم

فرق فيه من المال مالا يفرق في غير ه مثله مدكانت الدنيا ٭ ورأيت بخطه ايضا
﴿ فائده ﴾ عبدالله بن بريدة بن الحصيب الاسلمي واخوه سليمان بن بريدة ولدا في يوم واحد وماتا في يوم واحد وهما توأمان ٭ ورأيت بخطه
﴿ فائده ثالثة ﴾ عبدالرحمن بن عوف احد العشرة المبشرين بالجنة لما حضرته الوفاة اوصى لكل بدري باربع مائة دينار وكانوا يوم ذلك مائة رجل فاخذوا واوصى بالف فرس في سبيل الله وكان تحته اربع نسوة فصولحت احداهن من حصتها على مائتي الف درهم وقيل انه قيل له بما فعلت قال كنت لا اردرهما ولا بمانسية وهذا مال من حل والا فالمال الحرام مع الناس كثير ولا سيما الخلفاء والملوك والامراء والله اعلم ٭ ورأيت بخطه ايضا ٭
﴿ فائدة سبكيه ﴾ اربعة في الاسلام قتل كل واحد منهم الف الف رجل الحجاج بن يوسف ـ وابو مسلم الخراساني ـ وبابك الحرمي قتله المعتصم بعد العشرين ومائتين ـ والبرقعي ولا خامس لهم ٭
﴿ فائده ﴾ الحمادان ٭ حماد بن زيد بن درهم ٭ وحماد بن سلمة بن دينار ٭ ولقد الطف عبدالله بن معاوية الجمحي حيث قال حدثنا حماد بن سلمة بن دينار وحماد بن زيد ابن درهم وفضل ابن سلمة على ابن زيد كفضل الدينار على الدرهم ٭
﴿ فائده ﴾ السفيانان ـ سفيان الثوري ـ وسفيان بن عيينة رحمة الله عليهما ٭
﴿ فائده ﴾ الربيعان ٭ الربيع بن سليمان المرادي ٭ والربيع بن سليمان المؤدب وكلاهما من اصحاب الشافعي الخصيصان به رحمة الله عليهم ٭
﴿ فائده ﴾ العمران ٭ قيل ابو بكر وعمر على التغليب ٭ وقيل عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز رضي الله عنهم ٭
﴿ فائده ﴾ الصاحبان ـ هكذا يقع على الاطلاق في كتب اصحابنا وهما

ابو يوسف ومحمد لا يريدون غيرهما من بين اصحاب الامام وهم نحو من اربعة آلاف نفر كما تقدم ٭

﴿فائدة﴾ بقية بن الوليد تكلموا فيه وقد روى له مسلم ولقد الطف ابو مسهر حيث قال بقية ليست احاديثه نقيه فكن منه على تقيه ٭

﴿فائدة﴾ مسدد بن مسرهد بن مجرهد وقيل ان مسربل بن مغربل ٭ وقيل مغربل بن مرعبل بن ارندل بن سرندل بن عرندل بن ماشك بن مستورد الازدي من شيوخ البخاري ومسلم ٭ قال احمد بن عبد الله كان ابو نعيم يسألني عن اسمه فاخبره فيقول يا احمد هذه رقية العقرب ٭

﴿فائدة﴾ ابو الطفيل عامر بن واثلة بالثاء المثلثة ولد عام احد نزل الكوفة وصحب عليا في مشاهده كلها فلما قتل علي انصرف الى مكة فاقام بها حتى مات سنة ثمانية وقيل سنة اربع ومائة ٭ وقيل سنة ست وقيل عشر وهو آخر من مات ممن رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم روى حماد بن زيد عن سعيد الجريري عن ابي الطفيل قال ما على وجه الارض اليوم رجل رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم غيري وكان شاعرا محسنا ٭ قال ابو عمر وكان يتشيع في علي ويفضله ويثني على الشيخين ابي بكر وعمر ويترحم على عثمان رضي الله عنهم وقدم يوما على معاوية فقال له كيف وجدك على خليلك ابي الحسن قال كوجد ام موسى على موسى واشكو الى الله التقصير ٭ قال الشيخ ابو اسحاق الشيرازي في الطبقات كان صاحب راية المختار وكان يرمي بالرجعة وهو القائل ٭

ولقيت سهما في الكنانة واحدا ٭ سيرمي به اويكسر السهم كاسره ٭

﴿فائدة﴾ اذا قال المحدث في حديث رواه الشيخان او الامامان واطلق فالمراد بهما البخاري ومسلم ٭ واذا قيل رواه الائمة الستة واطلق فالمراد بهم

البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة (واذا قيل) رواه الخمسة فالمراد بهم البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي ٭

﴿ فائده ﴾ حديث ابي هريرة رضي الله عنه في غسل الاناء من ولوغ الكلب سبعا اخرجه الشيخان لاصحابنا فيه طريقان حديثية واصولية ٭

(الطريق الاول) الاضطراب فقد روي فليغسله سبعا اولاهن بالتراب وروي احداهن ٭ وروي اخراهن ٭ وروي وعفروه الثامنة بالتراب ٭ قيل انه لم يقل بتعفير الثامنة بالتراب سوى الحسن البصري ٭ (الطريق الثاني) القاعدة الاصولية العظيمة المشهورة ان الراوي اذا عمل بخلاف ماروى فالعبرة بما رأى لا بما روى لان الراوي العدل المؤتمن اذا روى حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعمل بخلافه دل ذلك على شئ ثبت عنده امانسخ واما معارضة واما تخصيص وغير ذلك من الاسباب وابو هريرة من مذهبه غسل الاناء من ولوغ الكلب ثلاثا ٭ قال الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد في الامام وهو صحيح عن ابي هريرة من قوله وهذه قاعدة عظيمة خرج بها الجواب عن عدة احاديث زعم الخصم انا خالفناها وهذا الباب واسع ليس هذا موضعه ٭

﴿ فائده ﴾ مذهب الاصحاب تقدم الخبر على القياس وهذا هو الصحيح وكتبهم ناطقة بذلك ولا عبرة بقول من نقل عنهم خلاف ذلك فقد قال اصحابنا بحديث القهقهة المشهور واوجبوا الوضوء من القهقهة والقهقهة ليست بحدث في القياس وانما تركنا القياس بالخبر ٭ وايضا لم يوجب الوضوء على من قهقه في صلاة الجنازة وسجود التلاوة لان النص لم يرد الا في صلاة ذات ركوع وسجود فاقتصرنا على مورد النص ٭ ومن هذا الباب اذا اكل الصائم اوشرب اوجامع ناسيا لم يفطر والقياس الفطر لوجود ما يضاد الصوم وهو قول مالك رحمه الله تعالى ٭ لكن

اصحابنا تركوا هذا القياس بحديث تمرة على صوملك وروى ذلك عن بضعة عشر
من الصحابة والتابعين ۰ ومن هذا الباب الوضوء بنبيذ التمر وهو الرقيق السيال
على الاعضاء عن ابي حنيفة ثلاث روايات ۰ في رواية قال يتوضأ به لحديث ليلة
الجن ولم يجوزوا اصحابنا الاغتسال به لان النص ورد في الوضوء فيقتصر عليه
والرواية الثانية قال ابو حنيفة التيمم احب الي منه ۰ والرواية الثالثة انه رجع عن
الوضوء به وهو الصحيح ۰
﴿ فائدة ﴾ حديث ابي حميد الساعدي رضي الله عنه في صفة صلاة رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وغيره يشتمل على انواع (منها) التورك في الجلسة الثانية
ضعفه الطحاوي لمجيئه في بعض الطرق عن رجل عن ابي حميد قال الطحاوي
فهذا منقطع على اصل مخالفنا وهم يردون الحديث باقل من هذا ۰ قلت ۰ ولا يتجوه
علينا لمجيئه في مسلم فقد وقع في مسلم اشياء والتجوه لا يقوى عند الاضطرام فقد
وضع الحافظ الرشيد العطار كتابا على الاحاديث المقطوعة المخرجة في مسلم سماه
الفوائد المجموعة في شان ما وقع في مسلم من الاحاديث المقطوعة سمعته على
شيخنا ابي اسحاق ابراهيم بن محمد بن عبد الله الطاهري سنة اثنى عشرة وسبع
مائة بسماعه من مصنفه الحافظ رشيد الدين بقراءة فخر الدين ابي عمرو عثمان
المقاتلي وبينها الشيخ محي الدين في اول شرح صحيح مسلم وما يقوله الناس ان
من روى له الشيخان فقد جاوز القنطرة هذا ايضا من التجوه ولا يقوى فقد روى
مسلم في كتابه عن ليث بن ابي سليم وغيره من الضعفاء فيقولون انما روى عنهم في
كتابه للاعتبار والشواهد والمتابعات وهذا لا يقوى لان الحافظ قال الاعتبار
والشواهد والمتابعات امور يتعرفون بها حال الحديث وكتاب مسلم التزم فيه
الصحيح فكيف يتعرف حال الحديث الذي فيه بطرق ضعيفة ۰ واعلم ان ان

وعن متضيان للانقطاع عند اهل الحديث ووقع في مسلم والبخارى من هذا النوع شئ كثير فيقولون على سبيل التجوه ما كان من هـذا النوع في غير الصحيحين فنقطع وما كان في الصحيحين فحمول على الاتصال وروى مسلم فى كتابه عن ابى الزبير عن جابر احاديث كثيرة بالعنعنة وقد قال الحفاظ ابو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس المكي يدلس فى حديث جابر فما كان بصيغة العنعنة لايقبل ذلك* وقد ذكر ابن حزم وعبد الحق عن الليث بن سعد انه قال لابي الزبير علم لي على احاديث سمعتها من جابر حتى اسمعها منك فعلم له على احاديث اظن انها سبعة عشر حديثا فسمعها منه* قال الحفاظ فما كان من طريق الليث عن ابي الزبير عن جابر فصحيح وفى مسلم من غير طريق الليث عن ابى الزبير عن جابر بالعنعنة احاديث وقد روى مسلم ايضا فى كتابه عن جابر وابن عمر فى حجة الوداع ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم توجه الى مكة يوم النحر فطاف طواف الافاضة ثم صلى الظهر بمكة ثم رجع الى منى* وفي الرواية الاخرى انه طاف طواف الافاضة ثم رجع فصلى الظهر بمنى* فيتجوهون ويقولون اعاده لبيان الجواز وغير ذلك من التاويلات وهذا قال ابن حزم في هاتين الروايتين احداهما كذب بلاشك* وروى مسلم ايضا حديث الاسراء وفيه ذلك قبل ان يوحى اليه* وقد تكلم الحفاظ في هذه اللفظة وضعفوها وقد روى مسلم ايضا خلق الله التربة يوم السبت* واتفق الناس على ان يوم السبت لم يقع فيه خلق وان ابتداء الخلق يوم الاحد* وقد روى مسلم عن ابي سفيان انه قال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم لما اسلم يارسول الله اعطني ثلاثا تزوج ابنتي ام حبيبة* وابني معاوية اجعله كاتبا وأمرني ان اقاتل الكفار كما قاتلت المسلمين فاعطاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما سأله الحديث معروف

مشهور وفي هذا من الوهم ما لا يخفى ٭ فام حبيبة زوج رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم وهي بالحبشة واصدقها النجاشي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
اربع مائة دينار وحضر وخطب واطعمهم ٭ والقصة مشهورة وابو سفيان انما
اسلم عام الفتح و بين هجرة الحبشة والفتح عدة سنين ٭ ومعاوية كان كاتبا
للنبي صلى الله عليه وآله وسلم من قبل ٭ واما امارة ابي سفيان فقد قال الحفاظ انهم
لا يعرفونها فيجيبون على سبيل التجوه باجوبة غير طائلة فيقولون في
انكاح ابنته اعتقد ان نكاحها بغير اذنه لا يجوز وهو حديث عهد بكفر فاراد من
النبي صلى الله عليه وسلم تجديد النكاح ويذكرون عن الزبير بن بكار باسانيد
ضعيفة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم امره في بعض الغزوات وهذا لا يعرف
وما حملهم على هذا كله الا بعض التعصب ٭ وقد قال الحفاظ ان مسلما لما وضع
كتابه الصحيح عرضه على ابي زرعة الرازي فانكر عليه وتغيظ وقال سميته
الصحيح فجعلت سلما لاهل البدع وغيرهم فاذا روى لهم المخالف حديثا
يقولون هذا ليس في صحيح مسلم فرحم الله ابا زرعة فقد نطق بالصواب فقد
وقع هذا وما ذكرت ذلك كله الا لانه وقع بيني وبين بعض المخالفين بحث في
مسئلة التورك فذكر لي حديث ابي حميد المذكور اولا فاجبته بتضعيف الطحاوي
له وقال يصحح ويقول مسلم يصحح والطحاوي يضعف ٭ الله يغفر لي
وله آمين ٭

﴿فائده﴾ ذكر الامام ابو بكر البيهقي في اول كتابه الاوسط المعروف بالسنن
والآثار ٭ وانما قالت الاوسط لان له في السنة ثلاث مصنفات (الاول) السنن
المعروف بالسنن الكبير نحو خمسة عشر مجلدا (والثاني) المعروف بمعرفة
السنن والآثار في ثلاث مجلدات و(الثالث) السنن الصغير في مجلد فرأيت

في

والاثر واهل الفقه والنظر * ولقد رأيت في بعض التواريخ عن الامام الشافعي رحمه الله انه زار الامام اباحنيفة ببغداد قال فادركتني صلاة الصبح وانا عند ضريحه فصليت الصبح ولم اجهر بالبسملة ولا قنت حياء من ابي حنيفة * ﴿ فائده ﴾ قال بعض علماء الشافعية رحمهم الله تعالى زاد ابو حنيفة تكبيرة في الصلاة من عنده لم تثبت في سنة ولا دل عليها قياس * قلت * يشير الى ان المؤتر اذا اراد ان يقنت كبر ورفع يديه ثم قنت ومعاذ الله ان الامام اباحنيفة يشرع شرعا من عنده ولا شك الا انه اذا فرغ من القراءة واراد ان قنت قبل الركوع فقد اختلفت الحالتان بين القراءة وبين دعاء القنوت فيفصل بينهما بتكبيرة لانها من جنس الصلاة وقد روى عن ابي بن كعب رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يقنت في الوتر في الثالثة قبل الركوع رواه النسائي وخرجه الشيخ(١) في الامام فعلم ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم فصل بين القراءة ودعاء القنوت فيحتمل انه فصل بتكبيرة وقد رأينا الانتقال في الصلوة من حالة الى حالة بالتكبير كالانحطاط من القيام الى الركوع ثم من الركوع الى القيام ثم من القيام الى السجود ثم من الرفع الى السجود وقال ابو نصر الاقطع بعد ان ذكر قول الشافعي رضى الله عنه هذا وهذا خطأ منه فان ذلك يروى عن علي وعمر والبراء بن عازب رضي الله عنهم والقياس يدل عليه ايضا فان التكبير للفصل والانتقال من حال الى حال وحال القنوت مخالفة لحال قراءة القرآن فبطل قوله ﴿ فائدة ﴾ المحرم عليهم الصدقة بنو هاشم هم آل علي وآل عباس وآل جعفر وآل عقيل وآل الحارث بن عبد المطلب * قال علي بن صالح كان لعبد المطلب عشرة من الولد كل واحد منهم يأكل جذعة وهم الحارث والزبير والمغيرة

(١) الامام شرح الالمام كلاهما للشيخ تقي الدين ١٢ المصحح محمد شريف الدين

ولقبه جحل بتقديم الجيم وقيل بالكسر ويقال الغيداق ايضا وضرار والمقوم وابو لهب واسمه عبد العزى وقثم وابو طالب وحمزة والعباس وهو اصغرهم قال ابو سعد والعقب من بني عبد المطلب للعباس وابي طالب والحارث وابي لهب وقد كان لحمزة والمقوم والزبير وجحل بني عبد المطلب اولاد لاصلابهم فهلكوا والباقون لم يعقبوا والحارث كان اكبر عمومة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يدرك الاسلام واسلم من اولاده اربعة نوفل وربيعة وابو سفيان وعبد الله ونوفل اسن من اخوته واسن من سائر بني هاشم وابو طالب له من الولد طالب مات كافرا وعقيل وجعفر وعلي وام هاني لهم صحبة وطالب اسنهم اسن من عقيل بعشر سنين وعقيل اسن من جعفر بعشر سنين وجعفر اسن من علي بعشر سنين ومن اولاد ابي طالب ايضا جمانة ذكرها ابو موسى في الصحابيات وقسم لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثين وسقا من خيبر والعباس بن عبد المطلب اسلم هو وحمزة من اعمامه وكان اسن من النبي صلى الله عليه وآله وسلم بثلاث سنين وكان له عشرة من الذكور الفضل وعبد الله وقثم لهم صحبة والثلاثة اخوة اشقاء امهم ام الفضل لبابة بنت الحارث اخت ميمونة والفضل اكبر اولاد العباس رضي الله عنهم *

﴿فائدة﴾ الامام فخر الدين الرازي اشتهر بهذا اللقب والنسب عالمان كبيران صاحبا فنون وتصانيف حنفي وشافعي (فالحنفي) احمد بن علي صاحب احكام القرآن وغيره مولده سنة خمس وثلاث مائة وتوفي يوم الاحد في ذي الحجة سنة سبعين وثلاث مائة (والشافعي) محمد بن عمر ولده سنة ثلاث وقيل اربع واربعين وخمس مائة بالري وتوفي سنة ست وست مائة بمدينة هراة وللحنفية ايضا محمد بن عمر الرازي ابو الفضائل الامام فخر الدين مات سنة ست وخمسين

وست مائة وافق الشافعي مراة ه (ومحمد) بن عمر الحنفي وافق محمد بن عمر الشافعي في الاسم وفي اسم الاب وفي اللقب وفي النسبة والمعاصر في ة وفي الوفاة في السنة والبلد ه

﴿فائده﴾ الزعفراني اشتهر بها امامان كبيران حنفي وشافعي (فالحنفي) محمد بن احمد بن محمد بن عبدوس مات سنة ثلاث وقيل سنة اربع وتسعين وثلاث مائة ه (والشافعي) الحسن بن محمد بن الصباح روى عنه ابو داود والترمذي ومات سنة تسع واربعين ومائتين رحمة الله عليهما ه

﴿فائده﴾ الشاشي هذه النسبة اشتهر بها امامان كبيران حنفي وشافعي ه (فالحنفي) ابو علي احمد بن محمد بن اسحاق جعل له الكرخي التدريس لما اصابه الفالج توفي سنة اربع واربعين و ثلاث مائة ه (والشافعي) ابو بكر محمد بن علي ابن اسمعيل المعروف بالقفال مات سنة اربع عشرة وثلاث مائة بالشاش ه

﴿فائده﴾ البيهقي نسبة لامامين كبيرين حنفي وشافعي (فالحنفي) اسمعيل بن الحسين صاحب كتاب الشامل ه (والشافعي) ابو بكر احمد بن الحسين صاحب السنن وغيرها مات سنة ثمان وخمسين واربع مائة رحمة الله عليهما ه

﴿فائده﴾ ابن خزيمة اشتهر بهذا امامان كبيران متعاصران حنفي وشافعي ه (الحنفي) محمد بن خزيمة مات سنة اربع عشرة وثلاث مائة ه (والشافعي) محمد بن خزيمة مات في ذي القعدة سنة احدى عشرة وثلاث مائة ادرك اصحاب الشافعي وتفقه عليهم رحمة الله عليهم ه

﴿فائده﴾ الكرابيسي نسبة لامامين كبيرين حنفي وشافعي (الحنفي) عين الائمة عمر ه (والشافعي) الحسين بن علي صاحب الشافعي رحمة الله عليهما ه

﴿فائده﴾ الكرخي كرخ جدان اشتهر بذلك امامان كبيران حنفي وشافعي ه

(الحنفي) عبدالله بن دلهم ابو الحسن مولده سنة ستين ومائتين ومات بمدينة اربعين وثلاث مائة، (والشافعي) احمد بن سلامة بن عبدالله مات سنة سبع وعشرين وخمس مائة من اصحاب ابي اسحاق الشيرازي*

﴿ فائده ﴾ امام الحرمين لقب لامامين كبيرين حنفي وشافعي * (الحنفي) ابو المظفر (١) يوسف القاضي الجرجاني ذكره صاحب حماه في تاريخه جد ابراهيم بن محمد بن يوسف الماري كان جد ابراهيم اما ما تقدم في بابه (والشافعي) ابو المعالي عبدالملك ابن الامام ابي محمد عبدالله بن يوسف ابن عبدالله بن يوسف بن محمد بن حيويه الجويني (٢) اعلم المتاخرين

(١) قوله الحنفي ابو المظفر يوسف القاضي الجرجاني الخ فيه نظر لانه صرح فيما تقدم في ترجمته انه ابو المظفر اسعد بن محمد بن الحسين النيسابوري ١٢ هامش

(٢) قدم الامام الغزالي نيسابور الى صدر الصدور امام الحرمين وبحر النور عالم المشرقين والمغربين فلازمه وجد واجتهد فكان في تلك الحلقة الاشد فبرع في المذهب والخلاف والجدل والاصلين والمنطق وقرأ الحكمة والفلسفة واحكم كل ذلك وفهم مقاصد ارباب هذه العلوم ورد عليهم كل قبيح مذمومهم وجمع خوضه في ذلك وسلوكه فيه اعلى المسالك ما كان الا عن فضلة من اوقاته واستروح في جواهر ساعاته واغا الغالب عليه علم الشريعة مزج بلحمه ودمه وعظمه فصوله وفروعه واشار في محل آخر على امام الحرمين ابي المعالي عبد الملك ابن الامام ابي محمد بن عبدالله الجويني الشافعي لانه كان وفي موضع آخر وقال وتفقه الغزالي على امام الحرمين بل امام الدين والدنيا ابي المعالي عبد الملك بن الشيخ ابي محمد عبدالله الجويني بالسلسلة الى الامام الشافعي ثم الى الصحابة رضي الله عنهم اجمعين ثم الى امام اهل السموات والارض

من اصحاب الشافعي مولده في ثامن عشر المحرم سنة تسع عشرة واربع مائة وتوفي في خامس عشرين من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين واربع مائة واقام بمكة والمدينة اربع سنين يدرس ويفتي فلهذا لقب بامام الحرمين *

﴿فائدة﴾ للحنفية محمد بن محمد بن محمد ثلاثة متوالية رضي الدين صاحب البحر المحيط * وللشافعية محمد بن محمد بن محمد زين الدين الغزالي صاحب الوسيط والاحياء وغيرهما *

﴿فائدة﴾ للحنفية ابن الباقلاني امام كبير يعرف بابن الباقلاني وهو الحسن ابن معالي بن مسعود تقدم في بابه مات سنة سبع وثلاثين وست مائة * وللشافعية الامام الكبير المتكلم ابن الباقلاني ابو بكر مات ببغداد سنة ثلاث واربع مائة

﴿فائدة﴾ الصبغي بكسر الصاد المهملة وسكون الموحدة والغين المعجمة نسبة الى الصبغ والصباغ وهو ما يصبغ به من الالوان اشتهر بها امامان حنفي وشافعي (فالحنفي) احمد بن عبد الله بن يوسف السمرقندي مات سنة ست وعشرين وخمس مائة * (والشافعي) محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري مات سنة اربع واربعين وثلاث مائة رحمة الله عليهما *

﴿فائدة﴾ الجرجاني نسبة وشهرة لامامين كبيرين متعاصرين حنفي وشافعي * (فالحنفي) محمد بن يحيى بن مهدي تفقه على ابي بكر الرازي تفقه عليه القدوري مات سنة ثمان وسبعين وثلاث مائة * والشافعي محمد بن الحسين له وجوه حسنة في المذهب مات سنة ست وثمانين وثلاث مائة رحمة الله عليهما *

﴿فائدة﴾ عبد السيد اشتهر بهذا جماعة حنفيون (عبد السيد) بن علي يعرف

تتمة حاشية صفحة (٤٣٦) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعلم من هذا ان الغزالي قرأ على الامام الملقب بامام الحرمين حين استيطانه بيت المقدس وتحاليه اليه ١٢ هامش الاصل

البدوري

بابن الزيتوني مات سنة اثنتين واربعين وخمسمائة (وعبد السيد الخطيبي)
(وعبد السيد) والد ناصر الامام صاحب المغرب المطرزي وللشافعية عبد السيد
ابن محمد بن نصر) تفقه على الشيخ ابي اسحاق في معرفة المذهب مات سنة
سبع وسبعين واربعمائة رحمة الله عليهم •

﴿فائده﴾ للبلخي بالباء الموحدة والخاء المعجمة وثلجي بالثاء المثلثة والجيم
(فالاول) ابو مطيع صاحب الامام و(الثاني) محمد بن شجاع وهو المذكور
في اول الجمعة من الهداية ويصحفه بعضهم بالباء الموحدة والخاء المعجمة
وهو غلط •

﴿فائده﴾ اذا اطلق ابن عباس لا يراد به الا عبد الله بن عباس الصحابي هذا هو
اصطلاح العلماء من الفقهاء والمحدثين • واما اطلاق صاحب الهداية في اواخر
باب الاحرام حيث قال ثم وقف بالمزدلفة ووقف الناس معه ودعا لان
النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقف في هذا الموضع يدعو حتى روى في حديث
ابن عباس استجيب له دعاؤه لامته حتى الدماء والمظالم • فهذا الاطلاق ليس
بجيد فانه ليس بابن عباس الصحابي وانما هو كنانة ابن عباس بن مرداس
السلمي روى هذا الحديث عن ابيه عن جده ورواه عنه ابنه عبد الله بن كنانة
وعبد الله بن كنانة وكنانة ضعيفان ضعفهما البخاري وابن حبان وهذا الحديث
ضعيف بهما •

﴿فائدة﴾ قال صاحب الخلاصة في الايمان المروي خارجة بن زيد عن ابيه
عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه سئل عن رجل قال هو يهودي
او نصراني او بريء من الاسلام ان فعل كذا ثم حنث قال عليه كفارة يمين • فقوله
خارجة بن زيد عن ابيه عن جده غلط وانما هو خارجة بن زيد عن ابيه والحديث

رواه البيهقي عن سليمان بن ابي داود عن الزهري عن خارجة عن ابيه ثم قال ولا
اصل له من حديث الزهري ولا غيره تفرد به سليمان بن ابي داود ضعفه الائمة
وتركوه * قلت * وخارجة احد الفقهاء السبعة وابو * زيد بن ثابت رضي الله عنه
كاتب النبي صلى الله عليه وآله وسلم *

﴿ فائدة ﴾ من الفواطم الصحابيات فاطمة بنت قيس التي طلقها زوجها
وفاطمة بنت ابي حبيش احدى المستحاضات على عهد رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم وابو حبيش اسمه قيس فتارة تقولون فاطمة بنت قيس وتارة
يقولون فاطمة بنت ابي حبيش وبعضهم فرق بينهم فيقولون فاطمة بنت قيس
التي طلقها زوجها وفاطمة بنت قيس المستحاضة وذكر صاحب المبسوط
والقدوري في شرح مختصر الكرخي في المستحاضات فاطمة بنت قيس هكذا
نسباها وقالا فاطمة بنت قيس وغلطها صاحب الغاية وقال غلطا من وجهين
(احدهما) في قولهما فاطمة بنت قيس وانما فاطمة بنت قيس التي طلقها زوجها
(والثاني) انهما ذكراها في المستحاضات وانما المستحاضة فاطمة بنت ابي حبيش
وهو احق بالغلط والصواب معهما

﴿فائدة﴾ قال صاحب الخلاصة في كتاب النكاح في مسئلة اذا كان بالزوجة
عيب فلا خيار لزوجها لان في اثبات الخيار اضرارا بها وضرر الزوج مندفع
باخرى اوبها على تقدير زوال العيب وما روى الشافعي انه عليه السلام تزوج
امرأة فوجدا بكشحها بياضا فردها محمول على الطلاق وقد ذكره البخاري
وقال مخلاسيا لها * هذا الاطلاق ليس بجيد فان الائمة اذا اطلقوا العزو الى
البخاري لا يريدون به الا كتاب الصحيح واذا ارادوا غير الصحيح يقيدونه
فيقولون ذكره البخاري في كتاب الادب او في كتاب القراءة خلف الامام

او في كتاب رفع اليدين او في كتاب التاريخ الكبير او الصغير او ما اشبه ذلك
وهذا الحديث هو حديث التنارية واصل الحديث رواه الامام احمد وغيره
وضعفوه لاضطراب وقع فيه وفي ظني اني رأيته في التاريخ الصغير ه

﴿فائده﴾ قال صاحب الخلاصة في كتاب الوصايا في مسئلة ومن اوصى الى
اصهاره وكان الصحابة يسمون قرابة صفية اصهار رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم ، فقوله صفية غلط والصواب جويرية والقصة في سنن ابي داود
وغيره ه

﴿فائدة﴾ قال في الهداية في الجنائز واذا وضع في لحده قال الذي يضعه
بسم الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كذا قال عليه الصلاة والسلام
حين وضع ابادجانة في القبر ، وقال في المبسوط صح ان النبي صلى الله عليه وآله
وسلم اخذ ابادجانة الانصاري من قبل القبلة ، قلت ، وهذا غلط لان ابادجانة
كان حيا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واستشهد باليمامة في خلافة
ابي بكر الصديق رضى الله عنهما ه

﴿فائده﴾ قال صاحب الهداية في باب الاذان لقوله صلى الله عليه وآله وسلم
لابني ابي مليكة اذا سافرتما فاذنا واقيما ، هذا غلط والصواب مالك بن الحويرث
وابن عم له وقد ذكره المصنف هكذا في الصرف على الصواب وكذا ذكره على
الصواب صاحب المبسوط وشيخ الاسلام في الجامع الصغير والامام المحبوبي
والحديث في الصحيحين هكذا والله اعلم وقد وقع في كتاب الهداية والخلاصة
اوهام كثيرة غير ما ذكرته قد بينت ذلك في كتابي (العناية بمعرفة احاديث
الهداية) وكتابي (الطرق والوسائل الى معرفة احاديث خلاصة الدلائل) وفي
كتابي (تهذيب الاسماء) والله اعلم ه

﴿ فائده ﴾ للحنفية (كتاب البحر) و (كتاب الوسيط) و (كتاب الوجيز) والثلاثة للامام رضى الدين محمد بن محمد وللشافعية (البحر) للروياني (والوسيط) للغزالي (والوجيز) للرافعي *

﴿ فائدة ﴾ للحنفية الشامل للبيهقي * وللشافعية الشامل لابن الصباغ *

﴿ فائدة ﴾ للحنفية النهاية للامام حسام الدين الصغناقي * وللشافعية النهاية لامام الحرمين *

﴿ فائدة ﴾ للحنفية الذخيرة لبرهان الائمة * وللشافعية الذخائر للقاضي مجلي *

﴿ فائدة ﴾ للحنفية الكافي للامام حافظ الدين النسفي * وللحنابلة الكافي للشيخ موفق الدين *

﴿ فائده ﴾ للحنفية الهداية للامام برهان الدين علي بن ابي بكر المرغيناني * وللحنابلة الهداية لابي الخطاب *

﴿ فائده ﴾ للحنفية المنتقى للحاكم الشهيد * وللمالكية المنتقى للباجي *

﴿ فائدة ﴾ للحنفية الكفاية وتعرف بكفاية المنتهي لصاحب الهدايه * وللشافعية الكفاية للشيخ نجم الدين بن الرفعة *

﴿ فائدة ﴾ للحنفية كتاب الجامع لمحمد بن الحسن ولهم ولمخالفيهم الجامع للبخاري والجامع للترمذي *

﴿ فائدة ﴾ علي بن هلال المعروف بابن البواب الكاتب المشهور لم يوجد في المتقدمين ولا في المتاخرين من كتب مثله ولا قاربه وان كان ابو علي بن مقلة اول من نقل هذه الطريقة من خط الكوفيين وابرزها في هذه الصورة وله بذلك فضيلة السبق وخطه ايضا في نهاية الحسن لكن ابن البواب هذب طريقته ونقحها وكساها طلاوة وبهجة والكل معترفون له بالتفرد وعلى منواله

بنسجون توفي يوم الخميس ثاني جمادى الاول سنة ثلاث وعشرين وقيل ثلاث عشرة واربعمائة ببغداد ودفن بجوار الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه كذا ذكره ابن خلكان * وقال انشدني بعض العلماء بيتين وذكر انه رثى بهما ابن البواب فقال *

﴿ شعر ﴾

استشعر الكتاب فقدك سالفا * وقضت بصحة ذلك الايام

فلذاك سودت الدواة كآبة * اسفا عليك وشقت الاقلام

وابن مقلة اسمه محمد بن علي بن مقلة ابو علي انتقلت به الاحوال الى ان استوزره الامام المقتدر سنة ست عشرة وثلاث مائة وعزل سنة سبع عشرة الى ان استوزره القاهر بالله سنة اثنتين وعشرين * ثم قبض عليه وجرت له امور كثيرة وقطعت يده اليمنى ثم ولي الوزارة وكان يربط القلم على يده ويكتب ثم عزل وقطع لسانه ومات سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة وهو اول من نقل هذه الطريقة من خط الكوفيين وابرزها في هذه الصورة على ما تقدم في ترجمة علي بن البواب *

﴿ فائده ﴾ ثلاثة اخوة من العلماء يعرفون باولاد ابن الاثير (احدهم) علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني عرف بابن الاثير عز الدين صاحب التاريخ ومختصر السمعاني ومات سنة ثلاثين وست مائة (والثاني) اخوه مجد الدين ابو السعادات المبارك صاحب كتاب جامع الاصول وله الشافي في شرح مسند الشافعي ومات سنة ست وثلاث مائة (الثالث) ضياء الدين ابو الفتح نصر الله صاحب كتاب الوشي المرقوم وله كتاب الاشياء وكان نحويا شاعرا عالما بالبيان وغيره مات سنة سبع وثلاثين وست

مائة ببغداد *

﴿ فائدة ﴾ امامان محدثان فقيهان مالكيان متعاصران قرطبيان متاخران عم النفع بتصانيفهما الموافق والمخالف (احدهما) ابو العباس احمد بن عمر القرطبي صاحب كتاب المفهم في شرح مختصره لصحيح مسلم وقد رأيت هذا المختصر نفيس جدا حاويا لجميع روايات اصله (والآخر) ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي بكر القرطبي صاحبه و رفيقه و تلميذه صاحب التفسير و التذكرة باحوال الموتى وامور الآخرة والاسنى في شرح اسماء الله الحسنى ومات ابو العباس القرطبي سنة ست وخمسين وست مائة * ذكر الدمياطي في مشيخته ومات في هذه السنة من الاعيان الشيخ يحيي الصرصري والمستعصم بالله ومحي الدين الجوزي والملك الناصر داود والحافظ عبد العظيم والبهاء زهير وسيف الدين المنصور ابو الحسن الشاذلي و مات ابو عبد الله محمد بن احمد القرطبي في شوال سنة احدى و سبعين و ست مائة *

﴿ فائدة ﴾ طويس المغني واسمه عيسى بن عبد الله كان من المبرزين في الغناء وله ترجمة واسعة في الاغاني وهو الذي يضرب به المثل في الشوم فيقال اشأم من طويس لانه ولد في يوم قبض النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفطم في يوم مات ابو بكر وختن في يوم قتل عمر و بلغ الحلم في ذلك اليوم وزوج في اليوم الذي قتل فيه عثمان وولد له في اليوم الذي قتل فيه علي فبذلك نشأ موافيه وهذا من عجائب الاتفاقات مات سنة اثنتين وستين من الهجرة بالسويداء على مرحلتين من المدينة وكان انتقل اليها من المدينة *

﴿ فائدة ﴾ بهاء الدين قراقوش خادم اسد الدين شيركوه عم صلاح الدين يوسف بن ايوب وهو الذي قام في تدبير الامر لصلاح الدين بعد شيركوه

وكان صلاح الدين يرى له ذلك فاعتمد عليه ولم يكن يخرج عن رأيه وهو الذى
بنى السور المحيط بالقاهرة ومصر وما بينهما وبنى قلعة الجبل وبنى القناطر التى
بالجيزة على طريق الاهرام وهى آثار دالة على علو الهمة وعمر بالمقس رباطا وعلى
باب الفتوح بظاهر القاهرة خان السبيل * وله وقف كبير لا يعرف مصرفه
وكان حسن المقاصد جميل النية ولما اخذ صلاح الدين عكا سلمها
اليه ثم لما عادوا واستولوا عليها حصل اسيرا في ايديهم ويقال انه افتك بعشرة
آلاف دينار والناس ينسبون اليه احكاما عجيبة فى ولايته حتى ان ابن الخطيب
الملقب بالمهذب القاضى كان ناظر الدواوين بالديار المصرية واسمه اسعد
ابن الخطيب ونظم سيرة صلاح الدين بن ايوب ونظم كليله ودمنه وله ديوان
شعره توفى سنة ست وست مائة وعمره اثنتان وستون سنة صنف جزءا لطيفا
سماه الفاشوش في حكم قراقوش وفيه اشياء يبعد وقوع مثلها والظاهر انها
موضوعة فان صلاح الدين كان معتمدا عليه في مملكته واموره ولولا وثوقه
عليه ما فوضها اليه وتوفي في رجب سنة سبع وسبعين وخمس مائة ودفن بالقرافة
في تربته المعروفة به بسفح المقطم رحمه الله تعالى * قلت * رأيت قبره وزرته
وهو قريب من قبر عقبة بن عامر الجهنى الصحابي رضي الله عنه *
﴿فائده﴾ ابو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس بن محمد بن صول المعروف
بالصولى الشطرنجى احد الادباء واحذقهم في لعب الشطرنج والناس يضربون
به المثل في ذلك فيقولون لمن يبالغون في حسن لعبه فلان يلعب الشطرنج
مثل الصولى ورأيت خلقا كثيرا يعتقدون ان الصولى المذكور هو الذى وضع
الشطرنج وهو غلط فان الذى وضعه صصصة بن داهر الهندى وكان اردشير
ابن بابك اول ملوك الفرس الاخيرة قد وضع النرد ولذلك قيل له النردشير

نسبوه الى واضعه المذكور وجعله مثلا للدنيا واهلها فرتب الرقعة اثنى
عشر بيتا على عدد شهور السنة والقطع ثلاثون قطعة بعدد ايام كل شهر وجعل
الفصوص مثل القدر وتقلبه باهل الدنيا والكلام في مثل هذا يطول
قال ويقال ان صصة لما وضع الشطرنج وعرضه على الملك المذكور فاعجبه
وفرح به كثيرا وقال له اقترح ما شئت فقال له اقترحت ان تضع حبة قمح في
البيت الاول ولا تزال تضعفها حتى ينتهي الى آخرها فمهما بلغ تعطيني
فاستصغر الملك ذلك وانكر عليه وقد كان اضمر له شيئا كثيرا فقدم له عطاء به
وطلب الدواوين وذكر لهم ذلك فقالوا ما في شؤون الملك ما يقارب هذا
فاستنكره الملك فقالوا له الدواوين لو جمع كل قمح في الدنيا ما بلغ هذا القدر
وطالبهم باقامة البرهان لذلك فقعدوا وحسبوا فظهر له صدق ذلك وعملوا
ذلك من طريق الحساب وكذا ذكره ابن خلكان وقال وطريق
هذا التضعيف ان يضع الحاسب في البيت الاول حبة والبيت الثانى
حبتين وفي الثالث اربع حبات وهكذا الى آخره كلما انتقل الى بيت ضاعف
ما قبله واثبته ولقد كان في نفسي من هذه المسئلة شيء حتى اجتمع لي بعض
حساب اسكندرية فذكر لي طريقا بين لي صحة ذلك وهو انه ضاعف الاعداد
الى البيت السادس عشر فاثبت فيه اثنين وثلاثين الفا وسبع مائة وثمان
وستين حبة ثم عبرت هذه الجملة بقدح وضاعف القدح في البيت السابع
عشر فكان في البيت العشرين ويبة (١) ثم انتقل الى الويبات ومنها الى
الارادب ولم يزل يضاعفها الى ان انتهى الى بيت الاربعين الى مائة الف
اردب واربعة وسبعين الف اردبا وسبع مائة واثنين وستين اردبا وثلثي

(١) الويبة اثنان او اربعة وعشرون مدا ١٢ قاموس — فاتهت

اردب ثم حملت هذه الحبة في شونة فان الشونة ما يكون فيها اكثر من
هذا القدر ثم صرفت الشون الى البيت الخمسين فكان الجملة الف واربعة
وعشرين شونة ثم حملت مدينة فان المدينة لا يكون فيها اكثر من هذه الشون
ثم صرفت المدن حتى انتهت الى الرابع والستين وهو آخر ابيات الرقعة
الى ستة عشر الف مدينة وثلاثمائة واربع وثمانين مدينة وقال نعلمك انه
ليس في الدنيا مدن اكثر من هذا العدد فان دور كرة الارض معلوم طرق
المدينة وهي ثمانية آلاف فرسخ بحيث لو وضعنا طرف الحبل على اي موضع
كان من الارض وادرنا الحبل على كرة الارض حتى انتهينا بالطرف الآخر
الى ذلك الموضع من الارض والتقى طرفا الحبل فاذا مسحنا ذلك الحبل كان
طوله اربعة وعشرين الف ميل وهي ثمانية آلاف فرسخ وهو قاطع لا شك
فيه قلت : واودني من اصحابنا من الحساب طريقة في تضعيف رقعة الشطرنج
وهي ان تضعف البيت الاول فيكون فيه من العدد اثنان وتضربه في نفسه
وتضعه في البيت الثاني ثم تضرب ما وضع في البيت الثاني في نفسه وتضعه في
الرابع ثم تضرب ما وضع في الرابع في نفسه وتضعه في الخامس ثم تضرب
ما وضع في الثامن في نفسه وتضعه في السادس عشر ثم تضرب ما وضع في
السادس عشر وتضعه في الثاني والثلاثين ثم تضرب ما وضع في الثاني والثلاثين
في نفسه وتضعه في الرابع والستين ثم احذف نصف ما جمع في الرابع والستين
فهو مبلغ تضعيف رقعة الشطرنج وقد صنفها ناصر سنة سبع وسبع مائة
وكنت ادرك الناس احدى عشرة سنة ربما امت حاشية الخطر تعالى في ذلك
الوقت وانما وضعت درهما في البيت الاول وفي الثاني درهمان وفي الثالث
اربعة كذلك الى الرابع وستين اضعف ما في كل بيت واضعه في الذي

بعده الى الرابع وستين فبلغ في الرابع وستين *

﴿خاتمه﴾

روى مسلم في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده
مائة مرة لم يأت احد يوم القيامة بافضل مما جاء به الا واحدا قال مثل ما قال
او زاد وعن شداد بن اوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
سيد الاستغفار ان تقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على
عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك
علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت من قالها من النهار موقنا
بها فمات في يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل موقنا بها
فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة رواه البخاري والترمذي والنسائي
وليس لشداد في الصحيحين سوى حديثين احدهما هذا والآخر في مسلم ان الله
كتب الاحسان على كل شيء الحديث وعن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه
قال قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونحن في مجلس سعد بن عبادة
فقال له بشير بن سعد امرنا الله عز وجل ان نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي
عليك قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى تمنينا انه لم يسأله
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم
في العالمين انك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم قلت انفرد به مسلم وابو مسعود
عقبة بن عمرو يعرف بالبدري لنزوله بها ولم يشهد بدرا وقوله كما قد علمتم يروى
بفتح العين وتخفيف اللام وبضم العين وتشديد اللام ويعني بذلك ما في التحيات

فى قوله السلام عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته وقيل في قوله تعالى وسلموا
تسليما وعن ابي طلحة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جاء
ذات يوم والبشرى في وجهه فقلنا انا نرى البشرى في وجهك فقال انه اتاني الملك
فقال يا محمد ان ربك يقول اما يرضيك انه لا يصلى عليك احد الا صليت عليه عشرا
ولا يسلم عليك احد الا سلمت عليه عشرا رواه النسائى واللفظ له وابن حبان
في صحيحه والحاكم في المستدرك وقال كل منهما صحيح الاسناد • وفى الصحيح ان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم حين
القى في النار وقالها محمد حين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم
ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل • قيل كان نقش الامام مالك حسبنا الله
ونعم الوكيل • فقيل له في ذلك فقال اني رأيت قوما قالوا حسبنا الله ونعم
الوكيل • فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا
رضوان الله والله ذو فضل عظيم • سبحان ربك رب العزة
عما يصفون • وسلام على المرسلين • والحمد لله رب
العالمين • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم كثيرا الى يوم الدين • ورضى الله
تعالى عن ابي بكر وعمر وعثمان
وعلي وعن كل الصحابة
اجمعين • ولا حول ولا
قوة الا بالله العلى
العظيم •

٣٣٣

﴿رأيت﴾ في ظهر كتاب بخط بعض الفضلاء ما صورته *

﴿اسامى شراح الجامع الصغير﴾

﴿الامام﴾ ابو الليث السمرقندى * صدر الاسلام ابو اليسر البزدوى — فخر الاسلام على البزدوى * شمس الائمة السرخسى — الامام الصدر الشهيد حسام الدين * الامام الاسبيجابي — برهان الدين صاحب المحيط — ابو بكر الرازى نص عليه في الحقائق — الامام العتابي — الامام التمرتاشي * احمد بن اسمعيل الفقيهى — الامام المحبوبى — الامام ابو المعين النسفي — الامام فخر الدين قاضى خان * بدر الدين عمر بن كريم الورسكى — الرامشى — صاحب الهداية رحمة الله عليهم *

﴿اسامى شراح الجامع الكبير﴾

القاضى ابو خازم — الامام على القمى — الامام ابو بكر البلخى — الشيخ ابو بكر الرازى الجصاص — ابو عبد الله الجرجاني — ابو الليث السمرقندى الامام المسعودى — الامام ابو الفضل الكرماني — الامام القاضى ابو زيد الدبوسي — الامام برهان الدين صاحب المحيط — الامام شمس الائمة الحلوانى — الصدر الشهيد حسام الدين — شمس الائمة السرخسى — فخر الاسلام على البزدوى — صدر الاسلام البزدوى — القاضى الارسابندى — الامام العتابي — شيخ الاسلام علاء الدين السمرقندى — فخر الدين قاضى خان الامام ظهير الدين — صدر الاسلام مجد الدين — جمال الدين الحصيرى — الامام الاسبيجابى رحمة الله عليهم اجمعين *

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

الحمد لله رب الارض والسماء ذى الفضل والطول والنماء رفيع الدرجات في الصفات والاسماء ورافع مراتب العلماء من الانبياء والاولياء والصديقين والشهداء والصلوة والسلام على سيد الانبياء وسند الاصفياء وعلى آله وصحبه نجوم الاهتداء وعلى اتباعهم بحسن الاقتداء في الملة الحنفية السمحاء

﴿ امابعد ﴾ فيقول الواثق بكرم ربه البارى علي بن سلطان محمد القارى انى لما وفقني الله سبحانه بلطفه الخفي وتوفيقه الوفي على كتابة مسند الامام وشرح مسند الامام احببت ان اذكر بعض مناقبه واشهر نبذة من مراتبه تنبيها للجاهلين بمقامه والغافلين عن دقائق مرامه واذيله بذكر اصحابه العلية المشاهر من طبقات الحنفية ومالهم من اللطائف الخفية والعوارف الجلية والمعارف السنية رجاء ان اتخلق بفرائد اخلاقهم وارزق من موائد ارزاقهم فعند ذكر الصالحين تنزل الرحمة وببركاتهم تحصل النعمة وتزول النقمة وقد قيل للجنيد سيد الطائفة هل لذكر المشائخ من منفعة فقال نعم فقيل له هل على ذلك دلالة من الكتاب او السنة فقال نعم قال تعالى وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فوادك ثم من المعلوم ان الاولياء هم العلماء العاملون والفضلاء الكاملون وقد ثبت عن الامامين الجليلين ابي حنيفة والشافعي انهما قالا لو لم يكن العلماء اولياء فليس لله اولياء وروى ما اتخذ الله وليا جاهلا ولو اتخذه لعلمه ومما نشاهد من الآيات قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم حيث اندرج فيهم الاولياء وقوله سبحانه يرفع الله الذين آمنوا منكم

والذين

والذين اوتوا العلم درجات ، وقوله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء ، وقد قيل لعبدالله بن المبارك كيف لا تستوحش وحدك في المقام فقال كيف نستوحش من مجالس النبي عليه السلام والصحابة والتابعين رضي الله عنهم اجمعين يعني الكتب لان فيها الاخبار والآثار رواه الحاكم في تاريخه عن نعيم ابن حماد ،

﴿ الامام الاعظم والهمام الاقدم تاج الائمة وسراج الامة ابو حنيفة نعمان ابن ثابت الكوفي رحمة الله عليه ﴾

﴿ذكر نسبه﴾

﴿ وهو ﴾ ابن زوطا بفتح الزاي والطاء المهملة ابن ماه الكوفي هكذا رفع نسبه رضي الدين الصغاني الحنفي في (اللباب) ذكره مجدالدين الفيروزابادي في طبقات الحنفية ، وقال النووي في تهذيب الاسماء والصفات ابن زوطا بضم الزاي وفتح الطاء ، وذكر صاحب الكافي انه نعمان بن ثابت بن طاوس ابن هرمز بن ملك بن شيبان ، وذكر الامام ابو مطيع البلخي انه من العرب من قبيلة الانصار ، وذكر نصر بن محمد بن نصر المروزي ان ثابتا كان من قرية نسا من خراسان ، وذكر حارث بن ادريس انه كان من مدينة الرجال ترمذ ورفع نسبه ابو اسحاق الصريفني الى هود النبي يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم بن آزر وعدد من جملة آبائه الملك اسفنديار وكيقباد ، وقيل انه من ابناء افريدون من نسل ملوك العجم وبعضهم رفعه الى هود النبي من اولاد سام بن نوح منتهيا الى شيث بن آدم عليهم السلام لكن في تفسير البغوي في قوله تعالى الم يأتكم نبأ الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله يعني من كان بعد نوح وعاد وثمود ، وروي عن عبدالله بن مسعود انه قرأ هذه الآية ثم قال كذب النسابون ، وعن عبدالله بن عباس قال بين ابراهيم وبين عدنان ثلاثون قرنا

لا يعلمهم الا الله وكان مالك بن انس يكره ان ينسب الانسان نسبه الى
آدم وكذلك في حق النبي صلى الله عليه وآله وسلم لانه لا يعلم اولئك الآباء
احد الا الله ٭ هذا وقيل كان جده زوطا من اهل كابل او بابل مما او كالبتى تيم الله
ابن ثعلبة فاعتق فولد ابوه ثابت على الاسلام ٭ والاصح انه من الاحرار ما وقع
عليه الرق قط في جميع الاعصار كما هو منقول عن اسمعيل بن حماد ابن الامام
والله اعلم بحقيقة المرام ٭

﴿ثم اعلم﴾ ان التوفيق بين الروايات المذكورة في نسب الامام ممكن لجواز
ان يكون مولده بلدة وتوطنه باخرى ونشاؤه بغيرها وكذا تاهله باحداها
على انه لا يلزم ان يكون كله موجودا في حق الامام بل اذا وجد كل واحد
في حق واحد من آبائه صح ان ينسب اليه فان الامام ابا بكر الخوارزمى
امه خوارزمية وابوه طبرى ٭ وعن اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة ان ثابت بن
النعمان بن المرزبان من ابناء فارس الاحرار والله ما وقع علينا الرق قط ولد
جدى في سنة ثمانين وذهب ثابت الى علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وهو
صغير فدعا له بالبركة فيه وفي ذريته ٭ قيل هو تيمى من رهط حمزة الزيات
فيكون من قبيلة الصديق وكان خزازا يبيع الخز ٭ والصحيح ان الامام ولد سنة
ثمانين ٭ وقيل احدى وستين ٭ وقيل ثلاث وستين ٭ واجمعوا على انه مات سنة
مائة وخمسين ببغداد في رجب او شعبان ٭ وقيل في شوال وروى عنه صلى الله
عليه وآله وسلم انه قال ترفع زينة الدنيا سنة خمسين ومائة ٭ وقد قيل
مات في السجن ليلي القضاء فلم يفعل ٭ وقيل توفى في اليوم الذي ولد فيه الشافعي
وقد ثبت رويته لبعض الصحابة واختلف في روايته عنهم والمعتمد ثبوتها كما
بينته في مسند الامام حال اسناده الى بعض الاصحاب الكرام ٭ فهو من التابعين

الاعلام

تعريف التابعي

الاعلام ٭ كما صرح به العلماء الاعيان ٭ داخل تحت قوله تعالى والذين اتبعوهم باحسان ٭ في عموم قوله عليه السلام خير القرون قرني ثم الذين يلونهم رواه الشيخان وغيرهما وفي خصوص حديثه لو كان العلم في الثريا لناله رجال من فارس على ما في الصحيحين ٭ كثرة مناقبه تدل على رفعة مراتبه فلا يحتاج الى الاستدلال باحاديث ذكرها العلامة الكردري وغيره باسانيد في حقه ٭ (ومنها) ابو حنيفة سراج امتي ونحوه مما قال المحققون من اهل الحديث انه لا اصل له ٭

﴿ثم اعلم﴾ ان جمهور العلماء من اهل الحديث على ان الرجل بمجرد اللقي للصحابي يصير تابعيا ولا يشترطان يصحبه مدة ولا ان ينقل عنه رواية بخلاف الصحابي فان بعض الفقهاء شرطوا فيه طول الصحبة او المرافقة في الغزوة او الموافقة في الرواية قال البخاري من صحبه او رآه صلى الله عليه وآله وسلم من المسلمين فهو صحابي ويدل عليه ما ذكر ابن الصلاح عن ابي زرعة انه سئل عن عدة من روى عنه صلى الله عليه وآله وسلم قال ومن يضبط هذا شهد معه في حجة الوداع اربعون الفا وفي تبوك سبعون الفا ونقل عنه ايضا قبض صلى الله عليه وآله وسلم عن مائة واربعة عشر الفا من الصحابة ممن روى وفي رواية ممن رآه وسمع منه فقيل هؤلاء اين كانوا واين سمعوا قال اهل المدينة واهل مكة ومن بينهما من الاعراب فهذا الذي نقله ابن الصلاح نص منه لا يشترط الصحبة الطويلة واستدل ايضا على بطلانه بما روى شعبة عن موسى السبلاني واثنى عليه خيرا قال اتيت انس بن مالك فقلت هل بقي من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم احد غيرك قال بقي ناس من الاعراب رأوه فاما من صحبه فلا ٭ اسناده جيد حدث به مسلم بحضرة ابي زرعة فاطلق اسم الاصحاب على كل من رآه وقد حققنا هذه المسئلة في شرح شرح النخبة ٭ وقيل يطلق اسم التابعي

على من اسلم من الصحابة بعد الحديبية كخالد بن الوليد وعمرو بن العاص وامثالهما من مسلمة الفتح لما ثبت ان عبدالرحمن بن عوف شكا اليه صلى الله عليه وآله وسلم خالد بن الوليد فقال عليه السلام دعوا لى اصحابى فو الذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه * اطلق اسم الصحابة على من تقدم صحبته قبل الحديبية في مقام المقابلة * وقد ذكر ابن عبدالبر في الاستيعاب تراجم بعض الاصحاب والواقدى خص مقامات التابعين رضى الله عنهم اجمعين *

(وبعض مشايخ امامنا وهم اربعة آلاف)

﴿منهم﴾ من ذكرنا مناقب بعضهم في مسند الامام وذكر الكردرى انه ادرك الامام محمد بن على بن حسين بن علي بن ابي طالب رضى الله عنهم ويسمى الباقر لانه بقر العلم اى شقه بجودة ذهنه وحدة فهمه * وكذا ادرك جعفر بن محمد ابن على وهو الصادق * وامه ام فروة بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضى الله عنه ولد سنة الثمانين في السنة التى ولد فيها الامام و مات سنة ثمان واربعين ومائة * (ومنهم) ربيعة الرأى تابعي مشهور من فقهاء المدينة من شيوخ الامام مالك * وزيد بن اسلم مولى امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه * (ومنهم) شعبة بن الحجاج الذى يقال له امير المؤمنين في الحديث * (ومنهم) ابو محمد عبدالله بن حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب من سادات بنى هاشم وامه فاطمة ابنة الحسين بن على مات في حبس المنصور بالكوفة * (ومنهم) الاوزاعي امام اهل الشام * (ومنهم) عطاء بن ابى رباح المكي كان جعد الشعر اسود افطس اشل اعور ثم عمي بعد ذلك قال ابو حنيفة ما رأيت افقه من حماد ولا اجمع من عطاء * (ومنهم) ابو بكر عاصم بن ابى النجود بفتح النون وضم الجيم الامام في القرأة تابعى جليل القدر * (ومنهم) عامر بن شراحيل بن عبدالله

الشعبي

الشعبي قال ادركت خمس مائة من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان يعجبه هذا البيت *

﴿ شعر ﴾

ليست الاحلام في حين النهى * انما الاحلام في حال الغضب

(قلت) قد ورد الصبر عند الصدمة الاولى * وذكر بعضهم انه ادرك بهلول بن حمزة الصوفي المجنون فان كان هذا بهلول الذى لقى الرشيد فلا يبعد لجواز ان يكون طويل العمر وقصته ان الرشيد حج سنة ثمان وثمانين ومائه وكان بهلول حج في تلك السنة فلما لقيه قال يا امير المؤمنين حدثني عمرو بن عبد الله العامرى وقال رأيته صلى الله عليه وآله وسلم حج على جمل وتحته رحل رث ولم يكن بين يديه ضرب ولا طرد ولا اليك * ثم انشأ يقول *

﴿ شعر ﴾

هب انك قد ملكت الارض طرا * ودان لك العباد فكان ماذا

اليس غدا مصير لك جوف قبر * ويحثو لك التراب ذا ثم هذا

قال احديث يا بهلول هل غير هذا قال نعم من رزقه الله مالا وجمالا فعف في جماله وواسى في ماله كتب في ديوان الابرار * فظن الرشيد انه يستجدى فامر له بمال وقال تقضى به دينك فقال لا تقضى دين بدين ان الذى اعطاك لا ينساني ثم قال توكلت على الحي الذى لا يموت ومالرجو سوى الله وما الرزق من الناس بل من الله وقد نظم بعضهم *

﴿ شعر ﴾

غدا مذهب النعمان خير المذاهب * كذا القمر الوضاح خير الكواكب

تفقه في خير القرون مع الثقة * فمذهبه لا شك خير المذاهب

ثلاثة آلاف والف شيوخه * واصحابه مثل النجوم الثواقب

(وذكر) الامام النسفي صاحب المنظومة عن عبد العزيز بن ابي رزمة ان توبة ابن سعد كان جالسه واخذ صحبه وعلمه وكان لا يجاوز في القضاء اقوال ابي حنيفة ويقول حسبي هو بيني وبين ربي وقيل يوخذ بقول ابي يوسف في مسائل القضاء لانه ابتلي بهذا البلاء * والمذكور في الفتاوى انه اذا كان مع صاحبيه في طرف تاخذ به وان كان وحده في طرف متميز وقال ابن المبارك تاخذ بقوله لا غير *

﴿وذكر﴾ الامام الاسفرايني باسناده الى علي بن المديني وهو من اساتذة البخاري وهو الذي طعن في حديث القلتين سمعت عبد الرزاق يقول قال معمر ما اعرف احدا بعد الحسن يتكلم في الفقه احسن معرفة منه * وناهيك بان الشافعي قال في حقه الخلق كلهم عيال ابي حنيفة في الفقه * وفي رواية من اراد ان يتبحر في الفقه فهو عيال على ابي حنيفة * وقال الشافعي قيل لمالك هل رأيت اباحنيفة قال نعم رأيت رجلا لو كلمك في هذه السارية ان يجعلها ذهبا لقام بحجته * وهذا من كمال انصاف مالك مع علو مقامه هنالك وغاية بالغة في بلاغة الامام وبيان المرام في جميع المقام * وقال ابن المبارك رأيت اورع الناس فضيل بن عياض واعلم الناس الثوري وافقه الناس اباحنيفة وقال اعلم الناس اي بالاحاديث والآثار وافقه الناس اي اعلمهم بمعانيها والعلم بمعانيها يستلزم العلم بمبانيها وذكر الامام الغزنوي ان الامام الاديب ابا يوسف يعقوب بن احمد بن محمد انشد لنفسه *

﴿شعر﴾

حسبي من الخيرات ما اعددته * يوم القيامة في رضى الرحمن

دين النبي محمد خير الورى * ثم اعتقادي مذهب النعمان

ومما دل على فضيلة المتقدمين قوله تعالى اولم يروا انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها * وفسر انه بموت علمائها وقرائها وحديث ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا مات العلماء اتخذ الناس رؤسا جهالا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا * ومن هنا لما كان الامام في القرن المشهور اكتفى بظاهر عدالة الشهود الا في باب الحدود وصاحباه لما كانا في عصر غلبة الهوى فاشترطا تزكية ارباب الهدى * وقد جاء في الآثار والاخبار ان اولى الامر هم العلماء الاخيار وقوله عليه السلام في صحيح مسلم من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية * معناه لم يعرف من يجب عليه الاقتداء والاهتداء به في اوانه *

﴿وقد قال﴾ بعضهم في تعريف المجتهد هو الذي يكون صوابه اكثر من خطائه او العكس فان المجتهد يخطي ويصيب وثبوت لا ادري لا ينافي كونه مجتهدا فان مالكا سئل عن اربعين حديثا فقال في ست وثلاثين لا ادري وسئل علي رضي الله عنه عن مسئلة فقال سلوا مولاي الحسن * وذكر الكردري ان الامام حين فر من بني امية جاور بالحرمين مدة كثيرة والتزم الامام من بين مشايخه الكرام حماد ابن ابي سليمان الكوفي الاشعري الفقيه لانه كان افقه من غيره كما صرح الامام بنفسه وذكر الامام النيسابوري ان حمادا كان يفطر عنده في كل ليلة من ليالي رمضان خمسون انسانا فاذا كان ليلة الفطر كساهم واعطاهم كل واحد مائة مائة * وذكر ايضا ان رجلا كلم حمادا ان يحول ابنه من معلم الى معلم آخر لان المعلم الاول يقال ما يجرى عليه كل شهر فقال كم يجري عليه كل شهر قال ثلاثون * فقال دع الولد عنده فانا نجرى عليه في كل شهر من عندنا مائة * وذكر ايضا انه جاء ابو الزناد جابيا للخراج الى الكوفة

تعريف المجتهد

فقال رجل لحماد اشفع لي اليه في جباية الف درهم فقال انا اعطى لك من مالي خمسة الآف درهم ولا ابذل وجهي له في الف فدعا له الرجل بالخيره

﴿وذكر الحافظ﴾ ابو الحسن السجستاني ان الامام الشافعي كان يقول مازلت احب حمادا منذ بلغني انه كان راكبا يقطع زرة فمر على خياط فاراد ان ينزل ليسويه فمنعه عن النزول وقام وسواه فاخرج صرة فاعطاه وحلف انه لا يملك غيرها • قال الكردري ومثله سمعت عن والدي رحمه الله يحكى عن استاذه الامير مولانا همام الدين الخطيبي الخوارزمي انه بر راكبا فسقط عن كمه صرة فيها خمسون دينارا فاخذها رجل وناوله فلم ياخذها وقال ان هذا رزق ساقه الله اليك • وفضائله جمة وفيه كفاية • وذكر الامام ابو المعالي الاسفرايني عن نجيم بن ابراهيم عن ابن كدام قال قال رجل اخطأ ابو حنيفة قال كيف تقول هذا وعنده مثل ابي يوسف وزفر في قياسهما ومثل يحيى بن زكريا ابن ابي زائدة وحفص بن غياث وحبان ومندل ابناء علي في حفظهم الحديث والقاسم بن معن في معرفته بالفقه والعربية وداود الطائي وفضيل بن عياض في زهدهما لم يكن يخطئ • ولو اخطأ ردوه الى الحق •

﴿وعن﴾ سفيان بن عيينة قال شيئان ما كنت ارى ان قراءة حمزة ورأي الامام يتجاوزان قنطرة الكوفة وقد بلغا الآفاق • وعن الاوزاعي يقول هو اعلم الناس بمعضلات المسائل • وعن عبد المجيد بن عبد العزيز بن ابي رواد الازدي المكي قال كنا مع جعفر بن محمد في الحجر فجاء الامام فسلم وسلم عليه جعفر وعانقه وسأله حتى سأله عن الخدم فلما قام قال قائل يا ابن رسول الله هل تعرفه قال ما رأيت احمق منك اسأله عن الخدم وتقول هل تعرفه هذا ابو حنيفة افقه اهل بلده • وعن الواقدي قال كان مالك كثيرا ما يقول بقوله

مدح العلماء الاعلام

وان كان لايظهره * وعن اسمعيل بن ابي فديك قال رأيت مالكا قابضا على يد الامام وهما يمشيان فلما بلغا المسجد قدم الامام فسمعته لما دخل المسجد قال بسم الله الرحمن الرحيم هذا موضع الامان فأمني من عذابك ونجني من النار (وعن) ليث بن نضر قال لما اخرج عن القصر وطيف به حين امتنع من الولاية قال ابن شبرمة ما على هذا المسكين لو قبله قال ابن ابي ليلى هذا مسكين عندي وعندك وغدا يكون خيرا مني ومنك *

﴿وعن﴾ الحسن بن قتيبة قال مسعر ما احسد الا رجلين الامام في فقهه والحسن بن صالح في زهده **

﴿وعن﴾ ابن المبارك كان مسعر اذا رآه قام له واذا جلس جلس بين يديه وكان معظما له ما ثلا اليه ومثنيا عليه ومسعر من مفاخر الكوفة في زهده وحفظه وكان من شيوخه اكثر عنه الرواية في مسنده *

﴿وعن﴾ الاصمعي قلت لابي يوسف لقد بلغ الله فيك الاماني هل وددت اكثر مما انت فيه قال وددت ان لي زهد مسعر بن كدام وفقه الامام وفي رواية قال وددت ان لي مجلسا من ابي حنيفة بنصف ما املك وكان ماله ازيد من الفي الف * قال الاصمعي ولم تمنى هذا قال في النفس حزازات كنت اسألها عنه * قلت * وفيه رائحة تصف البخل * وروى عن عاصم بن يوسف قال قلت لابي يوسف اجتمع الناس على انه لا يتقدمك في العلم احد فقال ما علمي عند علم الامام الا كنهر صغير في جانب الفرات *

﴿وعن﴾ المعلى بن منصور قال ابو يوسف ما اتفق قولي وقوله الا وجدت لما في قلبي قوة وما فارقته في مسئلة الا وفي قلبي امثال الجبال من الضعف والريبة

﴿وعن﴾ عثمان المزني قال كان الامام افقه من حماد وابراهيم وعلقمة والاسود *

﴿وعن﴾ احمد بن بديل قال ابو معاوية يا اهل الكوفة رفعكم الله بالاعمش وبابي حنيفة يا اهل الكوفة شرفكم الله به وبالاعمش وابو معاوية هذا هو المبرز من ائمة الكوفة واجلتهم وفد على الرشيد فاكرمه وجيء بالطعام فاكله بين يديه وصب الرشيد الماء على يديه حتى غسلهما وقال اتدرى من يصب الماء على يديك قال لا قال امير المؤمنين قال اكرمك الله كما اكرمت العلم قال ماأردت الا هذا *

﴿وعن﴾ عبد الله بن لبيد قال كنا عند زيد بن هارون فقال المغيرة عن ابراهيم فقال رجل حدثنا عنه صلى الله عليه وآله وسلم فقال زيد يا احمق هذا تفسير احاديثه صلى الله عليه وآله وسلم وما ذا تصنع بالحديث اذا لم تعلم معناه ولكن همتكم السماع ولو كانت همتكم العلم لنظرتم في كتب الامام واقاويله فزبر الرجل واخرجه عن مجلسه *

﴿وعن﴾ سويد بن نصر عن ابن المبارك انه قال لا تقولوا رأي ابي حنيفة رحمه الله ولكن قولوا انه تفسير الحديث *

﴿وعن﴾ محمد بن زيد قال كنت اختلف الى عامر فقال لي انظرت في كتبه قلت اني اطلب الحديث فما اصنع به قال طلبت الآثار سبعين سنة فلم احسن الاستنجاء حتى نظرت في كتبه *

﴿وعن﴾ ابن المبارك عليكم بالاثر ولا بد للاثر فانه يعرف تاويل الحديث ومعناه *

﴿وسئل﴾ الامام عن افقه من في خراسان فقال الزفر بن محمد ودعي الامام الى مجلس فلم يجد رداء فاخذ الامام رداء نصر بن محمد وكان شراؤه ثماني درهم فلما رجع قال شهرتني بردائك *

﴿اقوال الامام تفسير الحديث﴾

﴿وعن﴾

﴿وعن﴾ عطية بن اسباط ختن ابن المبارك على اخته قال كان اذا قدم الكوفة استعار من زفر كتبه فكتبه مرارا *

﴿وسئل﴾ امالك افقه ام هو قال هو افقه من ملأ الارض مثل مالك *

﴿وعن﴾ ابن المبارك قال ان الله خلقه رحمة لهذه الامة * وعنه لولاه لكنت ممن يبيع الفلوس اومن المبتدعة *

﴿قال الكردري﴾ فان قلت ليس لابي حنيفة كتاب مصنف * قلت * هذا كلام المعتزلة ودعواهم انه ليس له في علم الكلام تصنيف وغرضهم بذلك نفي ان يكون الفقه الاكبر وكتاب العالم والمتعلم له لانه صرح فيه باكثر قواعد اهل السنة والجماعة ودعواهم انه كان من المعتزلة وذلك الكتاب لابي حنيفة البخاري وهذا غلط صريح فاني رأيت بخط العلامة مولانا شمس الملة والدين الكردري البراتقيني العمادي هذين الكتابين وكتب فيهما انهما لابي حنيفة وقال تواطأ على ذلك جماعة كثيرة من المشائخ انتهى *

﴿ومن﴾ تصانيفه وصاياه لاصحابه وقد شرحت الفقه الاكبر وضمنته وصايا محمد الله ولي اذا ظفرت بالعالم والمتعلم اشرحه بعون الله وتوفيقه ولم يكن الامام قدريا ولا جبريا ولا مرجيا ولا معتزليا بل سنيا حنفيا وتابعه يكون حنفيا *

﴿وعن﴾ ابراهيم بن فيروز عن ابيه قال رأيته جالسا في المسجد يفتي اهل المشرق والمغرب والفقهاء الكبار وخيار الناس كلهم حضور في مجلسه *

﴿وعن﴾ ابي حيان التوحيدي الملوك عيال عمر اذا ساسوا والفقهاء عيال ابي حنيفة اذا قاسوا والمحدثون كلهم عيال على احمد بن حنبل اذا اسندوا *

﴿عن﴾ مقاتل بن حيان ادركت التابعين ومن بعدهم فما رأيت احدا مثله(١)

(١) يشبه باطنه ظاهره وظاهره باطنه واشد اجتهادا ونظر الفقه منه ـ كذا في المناقب

تصانيف الامام

قال العلماء ادرك مقاتل عمر بن عبد العزيز والحسن البصري ونافعا وجماعة
من التابعين وروى عنهم وكان جليلا وروى عنه واخذ منه وهو شريكه في
السماع عن التابعين مثل نافع وعطاء ومحمد بن المكدر وابن سيرين وغيرهم*
﴿وقال﴾ مقاتل وفدت الى عمر بن عبد العزيز فانزلني دار الضيافة وكان اصابه
جنابة فامر بتسخين الماء فقال الغلام ليس هنا حطب قال اشتر بالسية
اذا وجدته تقضي فجاء به فقال اين سخنته قال في دار الضيافة فرده فقال هات
ماء من البئر فجاء به فصبه عليه فقال هذا اهون من زمهرير جهنم*
﴿وعن﴾ ابي معاذ البلخي انه قال ما رأيت احدا افضل منه وهو خالد
ابن سليمان حافظ الحديث اخذ الحديث عن الثوري والحديث والفقه عن
الامام وكان زاهدا صلبا في دين الله وحين حج سفيان كان ابو معاذ عديله
﴿وعن﴾ شقيق بن ابراهيم البلخي انه ذكر ما قبه من افضل الاعمال
وهو من الزهاد والعلماء العباد حتى قيل ما اخرجت بلخ مثله* وقدم بغداد
في زي الفقراء وعليه مدرعة صوف فرآه ابو يوسف من بعيد وهو في موكبه
وجلالته فقال وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون قال نعم ثم رآه من بعيد
قال يا ابا اسحاق انت في كونك ما غيرتها قال لا لاني ما وجدت ما طلبتها
يعني الجهة وات وجدت ما طلبت اي الدنيا فغيرت كوتك*
﴿وعن﴾ شداد بن حكيم لولا هو واصحابه لم نكن ندري ما نختار وناخذ
وكان شداد من ازهد اهل زمانه من ائمة بلخ صلى بوضوء ظهر اليوم ظهر
الغد ستين سنة* روى عن زفر واصحابه مات شداد سنة ثلاث عشرة ومائتين*
﴿وعن﴾ ابن المبارك ذكر الامام عند داود الطائي فقال ذاك نجم يهتدى به
الساري وعلم تقبله قلوب المؤمنين وكل علم ليس بعلمه فهو بلاء على حامله والله

عالما بالحلال والحرام والنجاة من النار مع ورع مستكمل وخدمة دائمة *

﴿وعن﴾ ابي يوسف ان الامام كان يفتي في المسجد الحرام اذ وقف عليه الإمام جعفر الصادق بن محمد الباقر الامام رضي الله عنهما وعن آبائهما الكرام ففطن الامام فقام فقال يا بن رسول الله لو علمت اول ما وقفت لما قعدت وانت قائم فقال اجلس وافت الناس على هذا ادركت آبائي * فان قلت * هل لشهادة هؤلاء تاثير في الترجيح * قلت * نعم واي تاثير عند ارباب الفطنة وذلك ثابت بالكتاب والسنة (اما الكتاب) فقوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس * قالت طائفة من المفسرين انه شهادة البعض في الدنيا (واما السنة) ففي صحيح مسلم عن انس عنه صلى الله عليه وآله وسلم انه قال حين مرت به جنازة فاثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثلاثا ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت ثلاثا فقال عمر رضي الله عنه فداك ابي وامي ما وجبت قال صلى الله عليه وآله وسلم من اثنيتم عليه خيرا وجبت له الجنة ومن اثنيتم عليه شرا وجبت له النار انتم شهداء الله في ارضه ثلاثا * ولا ينافي ما في البخاري وغيره انه الشهادة على الامم بتبليغ رسلهم اليهم *

﴿فصل في مقام علمه﴾

ذكر الغزنوي عن زفر عن الامام انه قال بلغت الغاية في الكلام حتى صرت مشارا اليه للابام وكنت اجلس بقرب حلقة حماد فسئلت عمن له زوجة امة كيف يطلقها للسنة فلم اهتد الى جواب المسئلة فقلت لها سلي حمادا واخبريني بالجواب فسألت حمادا فاخبرتني فقلت لا حاجة لي في علم الكلام فتحولت الى حلقة حماد وكان اذا ذكر المسئلة احفظ قوله واذا كرر كنت احفظ انا الجواب ويخطئ اصحابه فقال لا يجلس في الحلقة قبالتي غيرك فلزمته عشر سنين * ثم اردت

ان اتفرد في حلقة فلما دخلت المسجد على ذلك العزم لم املك الخلاف فجلست عنده فاخبرت بموت حميم له بالبصرة فخرج اليه واجلسني مكانه فوردت علي ستون مسئلة لم احفظ جوابها فاجبت وكتبت جوابي فلما جاء بعد شهرين عرضت عليه جوابي فخالفني في عشرين فحلفت ان لا افارقه الى الموت فلازمته ثمانية عشر سنة اخرى ٭ ﴿وذكر تاج الاسلام ابو سعد السمعاني﴾ عنه قال خدعتني امرأة وفقهتني امرأة وزهدتني امرأة (اما الاولى) كنت مجتازا فاشارت لي امرأة الى شيء مطروح في الطريق فتوهمت انها خرساء وان الشيء لها فلما رفعته اليها قالت احفظه حتى تسلمه الى صاحبه (والثاني) سألتني امرأة عن مسئلة في الحيض فلم اعرف فقالت قولا فتعلمت الفقه (والثالث) مررت ببعض الطرق فقالت امرأة هذا الذي يصلي الفجر بوضوء العشاء فتعودت ذلك حتى صار عادة ٭ ﴿وذكر﴾ عنه انه قال كنت انازع الناس في علم الدين فسئلت عن فريضة فلم اعرف فقيل تتكلم في الدين وهو ادق من الشعر ولا تحسن فريضة فخجلت فاتيت الشعبي فاذا مخضوب الرأس واللحية يلعب بالشطرنج مع اصحابه فسألته عن مسئلة فقال ما يقول فيه الحكم بن عتيبة وحماد وسمعته يقول لا نذر في معصية الله ولا كفارة فيه فقلت الله تعالى يقول وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا ومع ذلك اوجب فيه الكفارة فقال اقياس انت ثم اخرج عني ٭ فدخلت على قتادة فاذا هو يتكلم في القدر ٭ فدخلت على ابي الزبير صاحب جابر بن عبدالله فرأيته رجلا لا يحفظ لسانه ٭ فاتيت انفا مولى ابن عمر فاذا هو يروي عن مولاه انه كان يرخص في اتيان النساء غير مأتاهن ويتلو قوله تعالى نساؤكم حرث لكم الآية فقلت هذا احمق الناس او اكذب الناس فاذا كان سمع منه كان عليه ان يكتمه فلزمت حمادا ٭ فان قلت ٭

قد انكر الامام على الشعبي لعبه بالشطرنج وهو مختلف بين العلماء المتأخرين فان مالكا والشافعي جوزاه والكبير في المجتهدات ساقطة قال التمرتاشي ليس له ان ينكر على من قلد مجتهدا او اجتهد دليلا (فانا نقول) لا نكير الا ان الافضل اخذ العلم ممن هو الاتقى الاكمل ولذا انكر على فعله لا على قوله فان التقوى فوق الفتوى قال تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم ، وورد استفت قلبك وان افتاك المفتون ، ومن المعلوم ان الخروج من موضع الخلاف مستحب بالاجماع وفسر بعضهم الانصاب بالنرد والشطرنج كما ذكر القرطبي واغرب بعض الشافعية حيث بالغ في لعبه حتى بلغه الى حد الندب ، واذا عبي القراءة لعب به في المسجد واسند الى قوم من الصحابة والتابعين انهم لعبوا اياه قال ابن العربي ما سمعنا بدنتي قط ، والاصح ان مالكا منا في المنع وقد ثبت قوله عليه السلام ملعون من لعب بالشطرنج والناظر اليه كآكل لحم الخنزير ، فلهذا النقول الظاهر انكر الامام الباهر على المخالف المجاهر والله اعلم بحقائق السرائر ، قال الكردري فان قلت ما وجه الانكار على نافع فيما رويه عن مولاه مع ان ظاهر القرآن يوافقه وهو قوله تعالى اتأتون الذكران من العالمين وتذرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم ، وقد ثبت القول به عن نافع عن ابن عمر فان كل فرقة فسروا (انى) في قوله تعالى فأتوا حرثكم انى شئتم بمعنى اين وقالوا قال به سعيد بن المسيب ونافع وابن عمر ومحمد بن كعب القرظي وعبد الملك بن الماجشون من المالكية ، وذكر ابن العربي ان سفيان ذكر في كتاب جماع النسوان واحكام القرآن جوازه عن كثير من الصحابة والتابعين وقال ايضا وجود اللواطة في الجنة كثير من الحنفيين من علماء الحنفية فدل على انه لا انكار على نافع ، قلت ، كان العلامة يقول لا يهولنكم اسماء الرجال عند قوة

الدلائل وكشف المقال فان كتاب الله تعالى حاكم ببطلان هذا القول فان
قوله تعالى فاذا تطهرن وقوله تعالى فأتوا حرثكم * كل دليل قاطع على حرمة محل
الاوث اللازم وكذا الاحاديث الحسان الكثيرة والصحاح شهيرة ناطقة صريحة
في التحريم رواها الامام احمد بن حنبل في مسنده وابو داود والترمذي والنسائي
وقد جمعها ابو الفرج احمد بن الجوزي في جزء ثم حرمة اللواط عقلية ولذا سماه الله
فاحشة فلا وجود لها في الجنة وقيل سمعية فلها وجود فيها وقيل يخلق الله تعالى
طائفة يكون نصفها الاعلى على صفة الذكور ونصفها الاسفل على صفة الاناث
والصحيح الاول انتهى *
﴿ولا يخفى﴾ مدهش الاستدلال بامثال هذه الاقاويل المجهولة المجبولة في
تجويز اللواطة هي الفاحشة في جميع الامم المتقدمة والمتاخرة والقبيحة في
العقول السليمة * واما نقلهم عن المحققين من علماء الحنفية وجودها في دار النعيم
العظيمة حاشا المحققين من هذه المقالة السقيمة على ان الطائفة المصنفة
لا يلزم في جماعها اللواطة * وايضا لا يفرق بين الذكر والانثى الا بالنصف الثاني
فعليك الكلام الثاني اذ من المعلوم ان اهل الجنة جرد مرد على التنزل ان المسالك
الطائفة فالطباع الجنية لا تميل اليها في الدار الكثيفة * وايضا كيف
يحكم المحققون بوجود اللواطة في الجنة مع ان العلوم الغيبية التي لا تثبت بالادلة
القطعية واقلها الظنية لا بالامور الوهمية الصادرة عن العقول الردية فنسأل الله
العافية من الخطاء في الامور الدينية والاخروية * واما نقلهم عن نافع فان النسائي
روى عن ابي النضر قال لنافع قد اكثر عليك القول انك تقول به عن مولاك
قال كذبوا علي الحديث *
﴿وذكر﴾ الدارمي في مسنده عن سعيد بن يسار قال قلت لابن عمر ما تقول

والتخلق باخلاقهم ولا يستقيم اداء التكاليف الا به وحصول نجح الدارين متعلق بكسبه ولو نزلت نازلة في الحي احتاجوا اليك بسببه فان يجدوا عندك جوابا قالوا اسألوا مشائخك فان اردت الدنيا نلت به وان تخليت للعبادة لم يقدر احد ان يقول تعبد بلا علم *

﴿وبه﴾ الى يحيى بن شيبان قال قال الامام كنت اعطيت جدلا في الكلام واصحاب الاهواء في البصرة كثيرة فدخلتها نيفا وعشرين مرة وربما قمت بها سنة او اكثر ظانا ان علم الكلام اجل العلوم فلما مضى مدة عمري تفكرت وقلت السلف كانوا اعلم بالحقائق ولم ينتصبوا مجادلين بل امسكوا عنه وخاضوا في علم الشرائع ورغبوا فيه وتعلموا وعلموا وتناظروا عليه فتركت الكلام واشتغلت بالفقه ورأيت المشتغلين بالكلام ليس سيماهم سيماء الصالحين قاسية قلوبهم غليظة افئدتهم لا يبالون بمخالفة الكتاب والسنة ولو كان خيرا لاشتغل به السلف الصالحون هذا *

﴿وحكاية﴾ رؤياه مشهورة انه ينبش قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم وولي العظام الكرام وضع بعضها في موضع مناسب للمقام وتعبير ابن سيرين لها ان صاحبها رجل يحيي الله به سنة اميتت فيما بين الانام *

﴿فصل في اعتقاده﴾

﴿فصل في اعتقاده﴾

﴿ذكر﴾ الغزنوي عن يحيى بن نصر والديلمي عن نوح بن ابي مريم الجامع قالا سألناه عن السنة والجماعة قال تفضيل الشيخين ومحبة الختنين والايمان بالقدر خيره وشره والمسح على الخفين وتحليل النبيذ للتقوي على طاعة الله لا السكر وعدم التكفير لاحد بذنب وعدم الكلام في الله بشيء قال سعد بن معاذ جمع الامام في هذه الاحرف

السبعة مذهب اهل السنة والجماعة ٭

﴿ فائدة ﴾ انه روى عبدالرحمن بن الشي ان الامام كان يفضل الشيخين ثم يقول على وعثمان ثم من كان له سابقة وهو اتقى فهو افضل وكان لا يقول في الصحابة الاخيرا وكان يقول مقام احدهم مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ساعة افضل من عبادتنا طول عمرناه

﴿ ثم اعلم ﴾ ان بعض المتكلمين قالوا نمسك عن تفضيل الصحابة بعضهم على بعض والجمهور على خلافه لكن اختلفوا فقال اكثرهم الصديق افضلهم ٭ وقال الخطابية الفاروق افضلهم ٭ وقال الراوندية العباس افضلهم ٭ وقال الرافضة علي افضلهم ٭ واتفق اهل السنة على تقديم الشيخين ووافقهم ايضا فيه المعتزلة ٭ ثم اختلفوا فقال اقلهم وهو رواية عن الامام ثم علي ثم عثمان وقال اكثرهم ثم عثمان ثم علي وهو الاصح من مذهب الامام كما يعرف من كتاب الفقه الاكبر ونصا نحه ٭ ثم تمام العشرة المبشرة بالجنة ٭ ثم اهل بدر ٭ ثم اهل احد ٭ ثم اصحاب بيعة الرضوان ٭ وزعم طائفة منهم ابن عبدالبر ان من توفي من الصحابة الكرام حال حياته افضل ممن بقي بعد مماته عليه السلام وهذا اطلاق غير مرضي عند العلماء الاعلام ٭

﴿ ثم ﴾ اختلف العلماء في التفضيل المذكور اقطعي ام ظني فذكر الاشعري انه قطعي وذكر الباقلاني انه ظني ٭ ثم اختلفوا ان التفضيل بحسب الظاهر فقط ام بحسب الظاهر والباطن كذا ذكره الكردري والقول بكونه قطعيا بعيد جدا اللهم الا ان يقال في حق الصديق فانه الى التحقيق حقيق واما القول بانه بحسب الظاهر والباطن فابعد والله ولي التوفيق ٭

﴿ ثم ﴾ في قوله ومحبة الختنين ٭ اشارة الى ان محبتهما كافية في كون حابهما من

اهل السنة لما سبق من الكلام اراد الامام التنبيه على ان باغضهما خارجي خارج من اهل السنة والجماعة وكذا باغض عثمان وهما الشيعة سواء يقولون لا نحب الثلاثة ولا نسبهم او يلعنونهم • وفي تكفير لاعنهم خلاف مشهور وتفصيل في محله مسطور وقد بسطت هذه المسئلة في رسالة مستقلة • ثم في قوله ويؤمن بالقدر خيره وشره • اخراج المعتزلة وسائر المبتدعة من القدرية والمراد بالايمان بالقدر اعتقاد ان جميع الامور بقضاء الله وقدره وفق ما اراد ان يظهر بكسب العباد فخرج الجبرية على انهم اقرب الى الحق من سائر المبتدعة •

﴿ثم﴾ في قوله والمسح على الخفين • رد على طائفة من الشيعة وقد نقل ابن المبارك عن الامام ما قلت بالمسح عليها حتى جاء في مثل ضوء النهار يعني الادلة الساطعة من الكتاب فان آية الوضوء مبهمة مجملة باعتبار القراءتين وقد بينها النبي صلى الله عليه وآله وسلم بغسل الرجلين حال كشفهما ومسحهما وقت لبسهما وكادت الآثار في المسح ان تتواتر بل قد تواتر معنى لكثرة طرقه ورواته •

﴿ثم﴾ في قوله وتحليل النبيذ • اشعار بان من قال به لا يخرج عن كونه من اهل السنة لانهم اتفقوا على تحليله فان المسئلة خلافية وهي من الفروع الفقهية التي فيها خلاف المالكية والشافعية والحنبلية فمذهبهم ان كل ما يسكر كثيره فقليله حرام • وقد بينت الادلة من الجانبين في شرح مسند الامام وفي قوله لا للسكر ايماء الى ان شربه اذا انجر الى السكر فهو حرام وكذا اذا قصد السكر به في اول قعوده •

﴿وقد﴾ ذكر علماؤنا في بحث المثلث انه اذا قصد للسكر فالقدح الاول حرام وكذا القعود عليه حرام وصرحوا بان السكر من البنج ولبن الرماك حرام الا انه لا يحد • وذكر في يتيمة الدهر ان حادثة اكل البنج وقعت في زمان

الطحاوى من ائمتنا وخاله المزني من الشافعية ذافتيا بالحرمة ووافقهما في ذلك ائمة عصرهما والمكتوب في حاشية القنية عن العلامة مولانا سيف الدين الفقيه ان من يعتاد اكل البنج يعاقب بالقتل وهذا محمول على انه ياكله لتحصيل السكر وزعمه حلالا ٭

﴿ واما ﴾ ماذكره الائمة الثلاثة من الآثار الحسان والاحاديث الصحاح من تعليق الحكم وهو الحرمة بالسكر قل المشروب او كثر فقد تكلم فيه رئيس المحدثين يحيى بن معين وعلى التنزل فاول بان المراد من السكر هو المسكر بالفعل والمنع من شرب قليله انما هو في حق من يشرب لقصد السكر والتلهى لا للنشاط على الطاعة والتقوى اولئلا يجر قليله الى كثيره كالراعى حول الحمى ٭

﴿ وقد ﴾ ذكر الطحاوى وغيره ان عند محمد كل مايسكر كثيره فقليله حرام وامافتوى المشائخ على رأى ابي حنيفة وابي يوسف ومع هذا فقى فتاوى قاضيخان انه سئل الامام ابو حفص الكبير عن هذا فقال لا يحل شربه فقيل له خالفت الشيخين فقال لا لانهما كانا يحلان الاستمرار للتقوى والناس فى زماننا يشربونه للفجور والتلهي وشربه للهو لا يحل اجماعا ٭

﴿ ثم ﴾ فى قوله وعدم التكفير ماى بكبيرة رد على الخوارج وقوله وعدم التكلم في الله بشئ يعني في صفات الله كذا ذكره الكردري وفيه بحث اذتكلم الامام على الصفات في الفقه الاكبر وغيره والمسئلة تنازع فيها اهل السنة والمعتزلة حيث اثبتها الاولون قائلين بانها قديمة لا عين الذات ولا غيرها والآخرون نفوها تحرزا من تعدد القدماء فينبغى حمل كلام الامام على نفى الكلام في كنه ذاته وصفاته او على غيبه فيها مطلقا بمجرد الدلالة العقلية ففيه رد على الحكماء وبعض الجهلة من المتصوفة القائلين بوحدة الوجود والاتحاد

وضعت الكلام في غير موضعه قاس اللعين لرد امر الله حيث قال تعالى واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس قال أأسجد لمن خلقت طينا ونحن نقيس مسئلة الى اخرى لنردها الى اصل من اصول الكتاب او السنة او اتفاق الامة فنجتهد وندور حول الاتباع فاين هذا من ذلك فصاح الرجل وقال تبت من مقالتي الى ربي نور الله قلبك كما نورت قلبي *

﴿وعن﴾ علي بن هشام قال اخبرنا ابو حنيفة قال حدثنا الشعبي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب الى ابي موسى الاشعري وهو عامل بالبصرة ان قس الشيء بالشيء واضرب الامثال يتبين لك الحق *

﴿وعن﴾ الحسن بن زياد انه كان يقول ليس لاحد ان يقول برأيه مع نص عن كتاب الله او سنة عن رسول الله او اجماع عن الامة واذا اختلف الصحابة على اقوال نختار منها ما هو اقرب الى الكتاب او السنة ونجتنب عما جاوز ذلك فالاجتهاد موسع على الفقهاء لمن عرف الاختلاف وقاس فاحسن القياس وعلى هذا كانوا *

﴿وروى﴾ عنه ما جاء عن الله ورسوله لا نتجاوز عنه وما اختلف فيه الصحابة اخترناه وما جاء عن غيرهم اخذنا وتركنا *

﴿وروى﴾ انه كان كثيرا يقرأ هذه الآية في خلال كلامه فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه وفيه دليل على انه لم يبدع لفظ الاستحسان فانه موجود في الكتاب وكذا في السنة فقد ورد ما رآه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن *

﴿وعن﴾ ابي يوسف انه كان اذا وردت حادثة قال الامام هل عندكم أثر فان كان عنده او عندنا اثر اخذ به وان اختلفت الآثار اخذ بالاكثر والا اخذ بالقياس

وان تعسر القياس فتركه الى الاستحسان*

﴿وعن﴾ محمد بن سماعة ان الامام ذكر في تصانيفه نيفا وسبعين الف حديث وانتخب الآثار من اربعين الف حديث* والمسائل التى رجع عنها من القياس الى الاثر كثيرة لشدة اتباعه (منها) كان يقسم الدية على منافع الاصابع و يوجب الارش في الابهام اكثر مما يوجبه في سائر الاصابع فلما بلغه قوله عليه السلام الاصابع كلها سواء* رجع عن ذلك كالصديق كان يقول الدية في الانف اكثر من الاذنين لانه يستره العمامة والانف مكشوف فموات الزينة فيه اكثر فلما بلغه انه عليه السلام اوجب في الاذنين الدية رجع عن ذلك*

﴿ومنها﴾ ان الامام كان يقول اكثر الحيض خمسة عشر يوما فلما بلغه عن انس انه عليه السلام قال الحيض ثلاثة ايام الى العشرة والزائد استحاضة* رجع عن ذلك* (ومنها) ماذكره خلف الاحمر ان الامام كان لا يصلي قبل العيد ولا بعده ثم رأيته يصلي بعد العيد فسألته عن ذلك فقال بلغنى عن على رضى الله عنه انه كان يصلي بعده اربعا* فاقتديت به انتهى* والله كان يصلي في بيته كما رواه ابن ماجة انه كان عليه السلام يصلي بعده في بيته ركعتين*

﴿ما يجوز من الحيل ومالا يجوز﴾

﴿فان قلت﴾ تعليم الحيل مذموم حتى قالوا ان المفتى الذى يعلم الناس الحيل هو الماجن الذى يستحق الحجر في جميع المذاهب* قلت* الحق فيه التفصيل قال تعالى كذلك كدنا ليوسف الآية* وقال عز وجل لايوب وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث* وكان حلف ان يجلد زوجته رحمة مائة جلدة فعلمه الله تعالى المخرج* وقد صح انه عليه السلام قال خذوا عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه به حين اتى بناقص الخلق وقد زنى وصح انه عليه السلام قال لعامل خيبر وكل تمر خيبر هكذا قال لا بعت منه صاعين بصاع فقال صلى الله عليه وآله وسلم

او عن الربو هلا بعت صاعيك بدرهم ثم اشتريت به تمرا * فدل ان الحيلة للتوصل الى الحق او للتخلص عن المضرة جائزة وانما الحرام ما يتوصل به الى الباطل وابطال الحق بعد الثبوت والمفتي الماجن في القول المعتمد هو الذي يفتي بامر باطل يؤدي الى الخروج من الدين كمن يعلم لامرأة الارتداد ليتخلص من الزوج وليس لها ذلك فانها ان فعلت ذلك يسترقها زوجها وهذا على قولهما بلا شبهة والمسئلة معروفة *

الاجوبه النادرة من الامام

﴿ وقد ﴾ ذكر عبد المجيد الخوارزمي عن محمد بن مقاتل ان رجلا جاء وقال للامام ما تقول فيمن لا يرجو الجنة ولا يخاف النار ولا يخاف الله ويأكل الميتة ويصلي بلا ركوع ولا سجود ويشهد بما لم يره ويبغض الحق ويحب الفتنة فقال اصحابه امر هذا الرجل مشكل فقال الامام هذا رجل يرجو الله تعالى لا الجنة ويخاف الله تعالى لا النار ولا يخاف الظلم عليه من الله في عدله ويأكل السمك والجراد ويصلي على الجنازة ويشهد بالتوحيد ويبغض الموت وهو حق ويحب المال والولد وهما فتنة فقام السائل وقبل رأسه وقال اشهد انك وعاء العلم *

﴿ وذكر العلامة ﴾ حسام الملة السغناقي ان رجلا جاء اليه وقال بوا وام بواوين فقال بواوين فقال بارك الله فيك كما بورك في لا ولا فلم يعلم الحاضرون ما قالا فقال الحاضرون ما هذا الكلام فقال سألني عن التشهد بواو ام بواوين فقلت بهما فقال بارك الله فيك كما بورك في شجرة لا شرقية ولا غربية *

﴿ وذكر الديلمي ﴾ عن علي بن عثام قال لما قدم الامام الى المدينة وكان فيها حسين بن زيد العلوي واليامن جهة بني العباس فقال لغلامه خذ بلجام دابة الشيخ وقل له من خير الناس بعد النبي عليه السلام فقال العباس فسكت وكان غرض

العلوي انه اذا قال الصديق آذاه واذا قال المرتضى لامه في ترك مذهبه فلما اختار الثالث لم تمالك ان تقول شيئا خوفا من بني العباس انتهى وكان الامام قصد به التخيرية من الحيثية النسبية * وقد ورد ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب وثبت ان الحرب خدعة *

﴿وذكر الامام الحلبي﴾ عن علي بن عاصم قال كان الامام يأخذ من لحيته الحجام فقال له اتبع مواضع البياض فقال لا تفعل لانه يزيد فقال اتبع مواضع السواد لعله يزيد فبلغ الحكاية الى شريك فقال لو ترك القياس في شيء لتركه مع الحجام *

﴿و ذكر الكرماني﴾ عن محمد بن سلمة والصيمري عن فضل بن غانم قالا مرض ابو يوسف فعاده الامام مرارا فرآه في بعض الايام ثقيلا فقال لقد كنت اؤملك بعدي للمسلمين ولئن اصبت ليموتن علم كثير فلما برأ اعجب بنفسه وعقد مجلس الامالي في مسجده فلما بلغ ذلك الامام دس اليه رجلا وقال له قل له ماتقول في قصار انكر ان يكون الثوب لصاحبه ثم جاء به الى المالك مقصورا وطلب الاجر ان قال يجب الاجر قل اخطأت وان قال لا يجب قل اخطأت ففعل الرجل ذلك فقام ابو يوسف من ساعته وراح الى خدمته فقال ماجاء بك الا مسئلة القصار سبحان الله من رجل تكلم في دين الله ويعقد مجلسا ولا يحسن مسئلة من مسائل الاجارة فقال علمني قال ان قصره قبل الجحود يجب الاجر لانه صنعه للمالك وان قصره بعده لا يجب لانه صنعه لنفسه ثم قال من ظن انه يستغني عن التعلم فليبك على نفسه *

﴿وذكر المرغيناني﴾ ان شيطان الطاق وهو شيخ للرافضة كان يتعرض للامام كثيرا فدخل الشيطان يوما في الحمام وكان فيه الامام وكان قريب العهد بموت

﴿امتحان الامام صاحبه ابا يوسف رحمة الله عليهما﴾

استاذه حماد فقال الشيطان مات استاذكم حماد فاسترحنا منه فقال الامام استاذنا مات واستاذكم من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم فصير الرافضي وكشف عورته فمص الامام صره فقال الشيطان يا نعمان مد كم اعمى الله بصرك فقال مدمتك الله ستركة فبادر الامام الى الخروج من الحمام وانشأ يقول*

﴿شعر﴾

اقول وفي قولي بلاغ وحكمة * وما قلت قولا جئت فيه بمنكر

الا يا عباد الله خافوا الهكم * ولا تدخلوا الحمام الا بمئزر

﴿وروى﴾ انه قال كنا لا نصرف من عند حماد الا بفائدة فقال لنا يوما اذا وردت عليكم مسئلة معضلة فاجعلوها سوالا على صاحبها وعيته فمددة ذهبت الى دار المنصور فخرج لي ربيع الحاجب وكان يعادي فقال ان امير المؤمنين يامر بقتل رجل ولا ندرى ماهو اعمله قلت يا ابا العباس ان امير المؤمنين يامر بالحق او الباطل قال بل بالحق قلت انفذ الحق حيث كان قال وكان الربيع اراد ان يوقعني في ورطة*

﴿وروي﴾ ان امرأة كانت مجنونة فالقى اذا دعيت بذلك شتمت فدعاها رجل به فقذفت ابويه وهما حيان فرفعت الى ابن ابي ليلى فاقام عليها حدين قائمة في المسجد في مجلس واحد فقال الامام اخطأ فيه لا تحد المجنونة والخصم ابواه وهما في الاحياء ولا تحد الا بطلبهما ولا يوالى بين الحدين حتى يجف الاول ولا يقام الحدان لو قذف جماعة بكلمة ولا تقام الحدود في المساجد ولا تحد قائمة ولا تعد في الحدود*

﴿وعن﴾ حارثة قال دعاه المنصور وعنده ابن ابي ليلى قاضي الكوفة وابن شبرمة قاضي بغداد فقال ما قولك في الجوارح اذا صادت وامسكت مال المسلمين

ودمائهم فقال الامام سل هذين فسألهما فقال احدهما واخذوز وقال الآخر لا قال اخطأتما جميعا قيل لهذا دعوتك ماصوابه قال ماصابوا بسد الجمع لا بصمود وما اصابوا ابله بصمود الذي الزهري في هذه المسئلة اجماع الصحابة

﴿وروي﴾ ان عاصما كان من شيوخه كان اذا اتاه ويستفتيه قال له اتيتنا صغيرا واتيناك كبيرا ٭

﴿وعن﴾ بشر بن المفضل عنه انه قال كانت لنا جارة ولها غلام اصاب مرادون الفرج فخافت خافي امها فقالوا نخاف ان تلدوهي بكر فقلت هل لها احد تثق به فقالوا عمتها فقلت تهب الغلام منها ثم تزوجها منه فاذا ازال عذرتها اردت الغلام لها فبطل النكاح وهذه حيلة ايضا ذكرها لمن يخاف ان لا يطلق المحلل بعد النكاح منه فتهب المرأة غلامها لمن تثق به او تنكح غلام رجل ثم تهب ذلك الغلام منها بعد الدخول بها فيفسد النكاح وان ارادت قطع التحدث باعت الغلام من تاجر يروح به الى اقصى المقام وينقطع الحدث ٭

﴿وعن﴾ يوسف بن خالد السمتي قال خرجنا مع ابي حنيفة الى بستان ادعى ابن ابي ليلى واكلنا على مائدة فلم يسمّ واعلى بسواء يمين فلما سكتنا قال الامام احسنتم فطر ابن ابي ليلى في قاطر ذو حدقة فيها شهادته فدعاه ليشهد في تلك القصية فلما شهد اسقط شهادته وقال قلت لمن كن عين احسنت قال متى قلت ذلك حين سكتنا ام حين كن بعبن قال حين سكتنا قال اردت بذلك احسنتم بالسكوت فامضى شهادته ثم رأ الامام ولا يحيق المكر السيء الا باهله فخاف ابن ابي ليلى من الامام خوفا شديدا بعد ذلك الامام وكان اذا وقع له عويصة دس الى الامام رجلا يسأله عما اهمالك وكان الامام يعلم به ويشده ٭

﴿شعر﴾

واذا نكون كرمه فادعى لها * واذا نحاس الحيس يدعى جندب

(وفيه تنبيه) على ان الهجاء للناس كبيرة كما هو مفهوم من الهداية في قوله ولا من يهجو الناس *

﴿وقد ذكر﴾ السهروردي في العوارف عن الائمة الاربعة الرواية على حرمته وعن ابن سلام قال مازال الامام يخطئ ابن ابي ليلى حتى عزله الخليفة عن القضاء *

﴿ومن﴾ غريب ما وقع له معه ان الامام دخل عليه مرارا فلما جلس قال لحاجبه ائذن للخصوم كانه رام ان يرى الامام امضاء الحكم فتقدم اليه خصمان قال احدهما ان هذا قال لي يا ابن الزانية فخذ حقي منه فقال القاضي للمدعى عليه ماتقول قال الامام لم تسأل عنه ان كانت امه حية فليس له حق الطلب وان كانت ماتت كان قولا آخر فسأله فادعى موتها وبرهن فاراد القاضي السؤال عنه فقال سله هل لها وارث آخر فان لم يكن لها وارث آخر كان قولا آخر فبرهن على انه لا وارث لها غيره فذهب القاضي ليسأل المدعى عليه فقال سله هل كانت امه حرة فبرهن على حريتها فلما رام القاضي السؤال قال سله هل كانت مسلمة فبرهن على اسلامها او كانت من وجوه اهل الكوفة فقال الامام سل الآن عن القذف فانكر فلما ذهبوا به الى البينة قام الامام والتمس القاضي منه ان يقعد حتى يأتي بالبينة فابى وراح واستراح *

﴿وعن وكيع﴾ قال رأيته وسفيان ومسعرا ومالك بن مغول وجعفر بن زياد الاحمر والحسن بن صالح في وليمة بالكوفة وفيها الاشراف والموالي وقد زوج ستار جل من ابني رجل فخرج عليهم صاحب الوليمة وقال مصيبة عظيمة زفت امرأة كل الى آخر غلطا ودخل على كل واحدة غير زوجها فقال سفيان

قوله زوج لا خر بن بالاختين والاغلاط في الزفاف والخلص هاهنا فتوى الامام

لا بأس به • وقد حكم فيها امير المؤمنين علي رضي الله عنه حين كان وجه اليه معاوية فيه فقال علي للسائل انت رسول معاوية ان هذا لم يكن ببلدنا ارى على الرجلين المقرعا اصابا وترجع كل واحدة الى زوجها الاول ولا شيئ عليهما ذلك والناس يستمعون كلامه فالتفت مسعر الى الامام وقال قل فيها قال سفيان ما يقول غير هذا قال الامام علي بالغلامين فاتي بهما فقال احب كل منكما ان تكون المصاب عنده قالا نعم قال لكل منهما طلق التي لك عند اخيك فقعل فانكح كل واحد التي في حبالته • ثم قال للاولياء جددوا اعراسكم فتعجب القوم وقام مسعر فقبل بين عينيه وقال تلوموني على حبه وسفيان ساكت •

﴿وروى﴾ ان الاعمش لم يكن يباشر الامام بجميل ولا يذكره بخير فوقع النزاع بين الاعمش وامرأته فحلفت ان لا تكلمه والاعمش يكلمها ولا تجيبه فقال الاعمش ان لم تكاميني الليلة فانت طالق فندم ولم يدر المخرج فذهب ليلا الى الامام فقام معه الامام واكرمه فجعل الاعمش يعتذر فقال دع الاعتذار وتكلم بالحاجة فلما كلمه بحاجته قال الفرج قريب ان يسر الله تعالى فدعا مؤذن الاعمش وقال اذا دخل الاعمش منزله فاذن قبل انفجار الصبح وكانت العادة بالكوفة كما هو الشرع ان لا يؤذن للصلاة ما قبل دخول وقتها فلما اذن قبل الوقت ظنت انه وقع عليه الحنث فقالت الحمد لله الذي اراحني منك يا سيئ الخلق فقال الاعمش لم نصح حيلة وقعت ونعم الحيلة رحم الله ابا حنيفة ودعا له •

﴿وروي﴾ ان الاعمش لم يكن يباشر زوجته بجميل ولا يذكرها بخير فحلف بطلاق امرأته ان اخبرته بفناء الدقيق بكلام او اشارة او ارسلت اليه او ذكرته له او كتبت لاحد يذكره اليه فتحيرت المرأة وطلبت المخرج فسألت الامام فقال الامر سهل شدي جراب الدقيق على تكته او ما قدرت عليه من ثوبه

فاذا رآه علم فناء الدقيق بنفسه فعلت فلما قام من الليل وجر ازاره ورأى الجراب فعلم بفناء الدقيق فقال والله هذا من حيل النعمان يريد عجزنا ويفضحنا شاء من سائلنا ويرى عجزنا ورقة فهمنا ه

﴿ وذكر الحلبي ﴾ عن ابي يوسف قال جاء اليه رجل فقال حلفت ان لا اكلم امرأتي او تكلمني وحلفت هي ايضا مثله فافتى سفيان بان ايهما كلم الآخر حنث فقال الامام كلمها ولا حنث عليك فانكر سفيان وقال انه يبيح الفروج فلما اجتمعا اعاد الرجل السوال فاعاد الامام الجواب فقال سفيان من اين هذا قال لما شافهته باليمين الثاني سقط الاول لانها كلمته فقال سفيان فتح لك من العلم مالم يفتح لنا ه

﴿ وعن ﴾ عبد العزيز بن خالد عن الامام قال اتاني رجل وقال ماتت اختي وفي بطنها ولد يتحرك فقلت اذهب وشق بطنها واخرج الولد ففعل فجاءني بعد سبع سنين ومعه غلام قال اتعرفه قلت لا قال هو الذي افتيت بشق بطن امه واخراجه فاخرجته وسميته بولي ابي حنيفة رحمة الله عليه ه

﴿ وعن ﴾ محمد بن مقاتل قال سمعت ابا مطيع يقول رأيت عليه يوم الجمعة قميصا ورداء قومتهما باربع مائة درهم ه وهذا محمول على قوله تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده وقوله سبحانه واما بنعمة ربك فحدث ه وعلى ما ورد من حديث اذا انعم الله على عبد احب ان يرى عليه اثر تلك النعمة ه وقد روى ابن خزيمة في مسنده والبيهقي عن جابر انه عليه السلام كان يلبس برده الاحمر في العيدين والجمعة ه والمراد بالاحمر ان فيه خطوطا حمراء كما هو شان برود اليمن ويؤيده ما رواه الشافعي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده انه عليه السلام كان يلبس برد حبرة في كل عيد ه الا ان النووي ضعف الحديثين ه

﴿وعن﴾ شريك قال كنا في جنازة رجل من سادات بني هاشم ومنا الثوري
وابن ابي ليلى وابن شبرمة والامام والجماعة من الائمة فلما رفعت الجنازة وقف
الناس هنالك فسأل الامام عن سبب ذلك فقالوا حلفت امه ان لا ترجع قبل
الصلاة عليه وحلف ابوه بالطلاق ان لا تتبع الجنازة وترجع من مكانها
ولم يهتد احد الى الجواب فنادى ابو الميت يا امام اغثنا فسأل الامام عن كيفية
الحلفين فلما بينوه قال ضعوا الجنازة فوضعوها فصلى الناس عليه ثم قال لها ارجعي
الى منزلك ثم رجع الى القبر فقال ابن شبرمة عجزت النساء ان تلد مثله *

﴿وعن﴾ عبد الله بن المبارك قال سأله رجل ان ينقب في حائطه كوة فأفتاه
بالجواز ثم سأل ابن ابي ليلى عن ذلك فأتاه ثانيا فقال افتح فيه بابا فمنعه ابن ابي ليلى
فشكا الى الامام فقال كم قيمة حائطك قال ثلاثة دنانير قال على قيمتها اذهب
فاهدمه فلما رام الهدم خاصمه خصمه الى ابن ابي ليلى فقال كيف احوله من هدم
حائطه قال فلم منعتني عن الشيء من ذلك فقال القاضي ما اصنع بذهب الى
رجل يدلني على خطأي افلا ارجع *

﴿وعن﴾ عبد الله بن المبارك قال سألته عن رجل له درهمان ورجل له درهم
اختلطت ثم ضاع منها درهمان قال يكون الدرهم الباقي بينهما اثلاثا فلقيت ابن
شبرمة وعرضت عليه الجواب فقال خطأ بل الباقي بينهما نصفا فالا نعلم قطعا ان
الواحد من الضائعين لذي الدرهمين فاستحسنت جوابه وكان عقل الامام
لو وزن بنصف عقل اهل الارض لرجحهم فلما عرضته على الامام قال لما اختلطا
وجبت الشركة اثلاثا فالضائع والباقي على الشركة الثابتة *

﴿وادق﴾ من هذا ما روي عن علي كرم الله وجهه فيمن له خمسة ارغفة
وللآخر ثلاثة ارغفة جلسا ليأكلا فجاء اليهما رجل واكل معهما ودفع اليهما ثمانية

دراهم

دراهم وقال اقتسما على قدر ما كان من ارغفتكما فاعطى صاحب الخمسة ثلاثة دراهم لصاحب الثلاثة فلم يرض الا بالمناصفة فاختصما الى امير المؤمنين علي فقال خذ ما عرض عليك فقال لا ارضى الا بالحق فقال اذن لك درهم فقال عرضت علي ثلاثة دراهم فلم اقبل فكيف كان ذلك فقال كان مصالحة اما الحق فلك درهم لانا نفرض انكم اكلتم بالسوية لانا لا نعلم الاكثر اكلا فليس كل رغيف ثلاثة اثلاث فالكل اربعة وعشرون كل منكما اكل ثمانية من اربعة وعشرين فيكون لصاحبك سبعة اثلاث ولك ثلث *

﴿وذكر الامام﴾ الحلبي عن وكيع قال كنا عنده اذ جاءته امرأة وقالت مات اخي واعطوني من تركته دينارا قال من قسم تركتكم قالت داود الطائي قال لعله مات عن ست مائة دينار وستين لهما الثلثان اربع مائة دينار ولامهما السدس مائة دينار وللمرأة لها الثمن خمسة وسبعون دينار اواثني عشر اخا واخت وهي انت لكل اخ ديناران وانت لك دينار واحد قالت نعم *

﴿وسئل﴾ الامام عمن حلف ليقربن امرأته نهارا في رمضان قال يسافر بها ويقربها *

﴿وادعى﴾ رجل النبوة وطلب من الناس ان يمهلوه حتى ياتي بالعلامة على صدقه فقال الامام من طلب منه العلامة كفر لانه يوهم صدقه وافتتاح باب النبوة وفيه رد كونه صلى الله عليه وآله وسلم خاتم النبيين *

﴿وتزوج﴾ الامام على والدة حماد فجرت الامام وقالت لا ارضى بلا تطليق الجديدة فقال لها اذا كنت بالسامع ووالدة حماد فادخلي عليها كالمكـالة وقولي اذا تزوج الرجل على امرأته فهل القديمة هجر ان زوجها فقامت وقالت والدة حماد لا اسالك بلا تطليق الجديدة فقال الامام كل امرأة لي خارج الدار فهي

طالق فرضيت وسالته ولم تطلق الجديدة *
﴿ وجاء رجل الى ﴾ الامام فقال لى ان زوجته امرأة طلق وان اشتريت
له جارية اعتق وان لم ازوج له امرأة ولم اشتر له امة يقع في الزنا فما اصنع قال
اشتر امة وزوجها منه فان طلقها ردت اليك وان اعتق لم ينفذ *
﴿ قال الليث ﴾ ابن سعد امام اهل مصر كنت آتي لقاء الامام فرأيته
قد اجتمع عليه الانام وسئل عن هذه المسئلة فما اعجبنى صوابه كما اعجبنى
سرعة جوابه *
﴿ وروى ﴾ انه كان عند الاعمش اذ سئل عن مسئلة وقيل ما تقول في كذا
وكذا قال الامام اقول كذا وكذا فقال الاعمش من اين لك هذا قال انت
حدثتنا عن ابي صالح عن ابى هريرة وعن ابي وائل عن عبدالله عن ابى اياس عن
ابي مسعود الانصارى انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من دل
على خير كان له مثل اجر عمله وحدثتنا عن ابي صالح عن ابي هريرة انه عليه السلام
قال له رجل يارسول الله كنت اصلى في دارى فدخل علي رجل فاعجبنى ذلك
فقال صلى الله عليه وآله وسلم لك اجران اجر السر واجر العلانية *وحدثتنا عن
الحكم عن ابى مجلز عن حذيفة عنه صلى الله عليه وآله وسلم لا احد اصبر على اذى
يسمعه من الله تعالى يشرك به ويجعل له الولد ثم يعافيهم ويدفع عنهم ويرزقهم *
وحدثتنا عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال صلى الله عليه وآله وسلم ما من عبد الا
له صيت في السماء وصيت في الارض فاذا كان فى السماء حسنا وضع له القبول
في الارض وان كان سيئا فى السماء وضع له كذلك فى الارض *وحدثتنا
عن ابي الزبير عن جابر قال شكونا من جوع اليه عليه السلام قال لعلكم تاكلون
متفرقين اجتمعوا في طعامكم يبارك الله لكم * وحدثتنا عن يزيد الرقاشي عن

الفقهاء الاطباء والمحدثون الصيادلة

انس عنه صلى الله عليه وآله وسلم انه قال كاد الحسد ان يغلب القدر وكاد الفقر ان يكون كفرا وان الرجل ليذنب ذنبا فيحرم نصيبه من الرزق ٭ قال الاعمش حسبك ماحدثتك في مائة يوم حدثتني في ساعة ماعلمت انك تعمل بهذه الاحاديث يامعشر الفقهاء انتم الاطباء ونحن الصيادلة وانت ايها الرجل اخذت بكلى الطرفين ٭

﴿ وذكر الامام المرغيناني ﴾ ان رجلا جاء اليه وقال حلفت ان لا اغتسل من هذه الجنابة فاخذ الامام بيده وانطلق به حتى اذ مر على قنطرة نهر دفعه في الماء حتى انغمس في الماء ثم خرج فقال قد طهرت وبررت لان اليمين كان على منع نفسه عن فعل الغسل ولم يحصل منه فعل ٭

﴿ وسئل ﴾ عن امرأة صعدت السلم فقال لها زوجها ان صعدت فانت طالق وان نزلت ايضا قال يرفع السلم وهي قائمة عليه ثم يوضع على الارض او ترفع المرأة وتوضع على الارض ولا يحنث لانها مانزلت ولا طلعت ٭

﴿ وسئل ﴾ ايضا عن رجل قال لامرأته ان لبست هذا الثوب فانت كذا وان لم اجامعك فيه فانت كذا فتحير علماء الكوفة فقال يلبسه الزوج ويجامعها فيه ٭

﴿ وولدت ﴾ امرأة ولدين ظهرهما متصل فمات احد الولدين قال علماء الكوفة يدفنان جميعا وقال الامام يدفن الميت ويتوصل بالتراب في قطع الاتصال ففعلوا فانفصل الحي وعاش وكان يسمى مولى ابي حنيفة رضي الله عنه ٭

﴿ ودعاه ﴾ ابن هبيرة وماواراه فصا منقوشا مكتوب عليه عطاء بن عبد الله وقال اكره التختم به لمكان اسم غيري عليه ولا يمكن حكه فقال دور رأس الباء يكون عطاء من عند الله فتعجب من سرعة استخراجه وقال لو اكثرت الاختلاف الينا وافدتنا قال وما اصنع عندك ان قربتني فتنتني وان اقصيتني

الحزين وليس عندك ما ترجو وليس عندي ما اخافك عليه ومثل هذا
جرى بينه وبين المنصور وعيسى بن موسى امير الكوفة حين قال له لو اكثرت
الاختلافات الينا وادنيناه

{وعن الحسن} بن زياد انه قال ما رأيت افقه من جعفر بن محمد الصادق دعاني
المنصور يوما وقال ان الناس قد افتتنوا بجعفر فهيء عليه من المسائل الشداد فهيأت
له اربعين مسئلة ثم دعاه وقال الق عليه من مسائلك فالقيت عليه واجيبا
واحدا فجعل يقول كذا قال اهل المدينة فيه وانتم تقولون كذا وكذا وانا اقول فيه
كذا فربما تابعنا وربما تابع اهل المدينة وربما خالف الكل فلما فرغ قال الستا
روينا ان اعلم الناس اعلمهم بهذه الاختلافات.

{وعن} ابي معاذ البلخي ان الامام كان يقول اهل الكوفة كلهم موالي لان
الضحاك بن قيس الشيباني الحروري دخل الكوفة وامر بقتل الرجال كلهم
فخرج اليه الامام في قميص ورداء وقال اريد ان اكلمك فقال تكلم قال لم امرت
بقتل الرجال قال لانهم مرتدون قال اكان دينهم غير ما هم عليه فارتدوا حتى
صاروا الى ما هم عليه ام كان هذا دينهم قال اعد ما قلت فاعاد قال الضحاك اخطأنا
فغمدوا سيوفهم ونجا الناس.

{وقال} ابو الفضل الكرماني لما دخل الخوارج الكوفة ورأيهم
تكفير كل من اذنب وتكفير كل من لم يكفر قيل لهم هذا شيخ هؤلاء فاخذوا
الامام وقالوا تب من الكفر فقال انا تائب من كل كفر فقيل لهم انه قال
انا تائب من كفركم فاخذوه فقال لهم اعلم تقولون ام بظن قالوا بظن قال ان بعض
الظن اثم والاثم ذنب فتوبوا من الكفر قالوا تب ايضا من الكفر فقال
انا تائب من كل كفر فهذا الذي قاله الخصوم ان الامام استتيب من الكفر

مسألة الامام جعفر الصادق ومدحه له رضي الله عنهما

مرتين وليسوا على الناس *

﴿وحكي ان﴾ رجلا اوصى الى رجل وسلم اليه كيسا فيه الف دينار وقال اذا كبر ولدي فادفع اليه ما يحبه فلما كبر دفع اليه الكيس وامسك المال فلم يجد الصبي مخرجا فجاء الى الامام وقص عليه فدعا الوصي وقال له ادفع الالف لانك امسكت المال والرجل امرك ان يمسك ما يحب ويعطى ما لا يحب *

﴿وكان الامام﴾ اذا شكلت عليه مسئلة قال لاصحابه ما هذا الا لذنب احدثته وكان يستغفر وربما قام وصلى فتنكشف له المسئلة ويقول رجوت اني تيب علي فبلغ ذلك فضيل بن عياض فبكى بكاء شديدا ثم قال ذلك لقلة ذنب فاما غيره فلا يتنبه لهذا * قلت * ولعل الشافعي من هنا قال *

شعر

شكوت الى وكيع سوء حفظي * فاوصى لي الى ترك المعاصي
فان الحفظ فضل من اله * وفضل الله لا يعطى لعاصي

ووكيع هذا كان استاذ الامام الشافعي وقد قال الامام لداود الطائي انت تتخلى للعبادة وقال لابي يوسف انك تميل الى الدنيا وقال لكل واحد من تلامذته كلاما وكان كما قاله وهذا من الكرامة والفراسة وكان يقول ذو الشرف اتم عقلا من غيره * قلت * ولعل ماخذه قوله عليه السلام اذا فقهوا *

﴿وذكر ابو العلاء﴾ الهمداني عن ابي القاسم يوسف بن علي اليشكري صاحب الكامل في علم القرآءة مرض ابو يوسف فقيل انه قضى قال الامام لا تقل من ان علمت قال انه خدم العلم فلم يجتن ثماره لا يموت وكان كما قال حتى روى انه كان له يوم مات سبع مائة ركاب ذهبية *

﴿وذكر الامام﴾ ابو القاسم بن علي الرازي قال احتاج الامام الى الماء

في طريق الحجاز فساوم اعرابيا قربة من ماء فلم يبعه الا بخمسة دراهم فاشتراه بها ثم قال له كيف انت بالسويق فقال اريده فوضعه بين يديه حتى اكل ما اراد وعطش فطلب الماء فلم يعطه حتى اشترى منه شربة بخمسة دراهم •

﴿فصل في ورعه وتقواه وزهده وحلمه وكرمه رضي الله عنه﴾

﴿عن ابن المبارك﴾ قلت لسفيان الثوري ما ابعد عن الغيبة ما سمعت يغتاب عدوا له قط قال هو اعقل من ان يسلط على حسناته من يذهب بها •

﴿وعن﴾ يزيد بن هارون رأيته يوما بفناء دار غريم له قد قام في الشمس فانكرته فقال لي على مالكها مال اخاف ان اجلس في ظلها •

﴿ومثله﴾ عن يحيى بن ابي زائدة الا انه قال حلفته بالله العظيم عن مانع الاستظلال فقال اخاف ان يكون قرضا جر نفعا قال وما اراه على الناس لكن على العالم ان يأخذ بعلمه اكثر مما يدعو اليه • ولكن شمس الائمة في كتاب الصرف رد هذا وقال انه من التكلف لا من الزهد • لكن ذكر في صفات الصالحين ان امرأة سألت الامام احمد بن حنبل ان شموع آل طاهر تعبر من محلنا ونحن نغزل في ضوئه ونحن على السطوح طاقة او طاقتين فهل يحل الثمن ذلك الغزل فقال الامام احمد من انت قالت اخت بشر الحافي قال ما زال هذا الورع الصافي يخرج من آل بشر الحافي • فعلم بهذا ان دقائق الورع لا غاية لها ولا نهاية •

﴿وكان﴾ حفص بن عبد الرحمن شريك الامام فبعثه الى تجارة وقال في ثوب كذا عيب فباع بلا بيانه وجاء بربح فتصدق بحصته وفاسخه الشركة • قال المرغيناني وكان الربح خمسة وثلاثين الف درهم •

﴿وكان﴾ الحسن بن عمارة يتم فيه بجمع علماء الكوفة ايرها المسئلة قال الكل

﴿فصل في ورعه وتقواه وزهده وحلمه وكرمه رضي الله عنه﴾

أخطأ الا الحسن قال الامام كلنا اخطأ الا الحسن فلوشاء ان يقيم قولا لاقامه ويبطل قولى لابطله لكنه منه زهده وتقواه وكان الحسن بعد ذلك يمدحه * وفي رواية سهل بن مزاحم وتكلم العلماء وتكلم الامام فقال العلماء كلهم القول قوله فقال له الامير اكتب فقال الحق ماقاله الحسن فازداد الناس اعتقادا فيه *

﴿ وعن النضر ﴾ بن محمد الرقي قال لقيته ببغداد وانا اريد الكوفة فقال قل لابني حماد قوتي في الشهر درهمان من سويق وقد حبسته عني فعجله الي وكان في تلك الايام حبسه المنصور للقضاء ببغداد وكان لا ياكل من طعامه بل يوتى له بالسويق من الكوفة *

﴿ وعنه ﴾ ان الامام نهي عن الافتاء وكان ابنه يسأل عنه في الخلوة شيئا فلا يجيبه فقال حماد انت بمكان لا يراك فيه احد فقال اخاف ان يسألني السلطان هل افتيت فاخاف ان اقول لا *

﴿ وعن الامام ﴾ احمد انه ذكره فقال كان زاهدا ورعا ضرب على القضاء احدى وعشرين سوطا فابى *

﴿ وعن ﴾ ابن المبارك اراد الامام ان يشترى جارية فتفكر عشر سنين من اي جنس يشتريها ووقعت اغنام من الغارة في الكوفة فسأل عن مدة حياة الغنم فقيل سبع سنين فما اكل اللحم سبع سنين ونعم ماقيل فيه *

﴿ شعر ﴾

حسبي مديح ابى حنيفة انه * اسد العلوم وغابة الاقلام
قد كان في شان التورع غاية * تكبرو راء بلوغها الاوهام
للزهد لم يقبل حلالا طيبا * فتى يساق الى حماه حرام

هل قد رأيتم مثله متورعا * جاءت به الاصلاب والارحام

لما اتاه الفقه مزموما وما * باهى به باهى به الاسلام

﴿وعن﴾ سهيل بن مزاحم بذلت له الدنيا بحذافيرها وضرب عليها بالسياط فلم يقبلها من قليلها وكثيرها *

﴿وعن﴾ ابي يوسف سمعت يقول لولا الخوف من الله ما افتيت احدا لكون الهنا لهم والوزر علينا * قلت * فكانه رضي الله عنه اشار الى قوله عليه السلام اجرؤكم على الفتيا اجرؤكم على النار * ولهذا كان السلف الابرار يتدافعونه عن انفسهم في الاعصار والامصار وقد نظم الامام سراج الدين الغزنوي اخو صاحب المحيط هذا المبنى وزاد في المغنى فقال *

﴿شعر﴾

تركت الكتب في الفتوى واني * لمحتسب بهذا الترك اجرا

وماتركي لعجزي منه لكن * اكرر من اصول الشرع وقرا

واما ما درست بغير حفظ * فيعظم ذكرها عدا وحصرا

ولي من سائر الانواع حظ * وما قولي معاذ الله كبرا

ولكن اذكر النعماء عندي * من الرحمن ايمانا وشكرا

ولكن قد يكون الحكم طورا * خلافيا وبالاجماع طورا

فتترى تمد الفرائض عند كتبي * نعما ولا لظني ذاك خيرا

وتركي قول مجتهدينا * لظن قد يكون الظن وزرا

تدبرت الامور وكان كتبي * لذي الامثال صيتا لي وذكرا

فقلت هلكت ان الناس طرا * قد اتخذوك للنيران جسرا

فلا يغررك ذكر الناس واجهد * لتكسب عند رب العرش ذكرا

وبادر في قبول الحق واحذر * قضاء لازما موتا وحشرا
ودع عنك العلو تكون عبدا * قنوعا صالحا سرا وجهرا
ولا تركن الى الدنيا وشمر * لما يدعى لدى الرحمن ذخرا
فلا يغني مقال الخلق عني * هو المغني لما ارهقت عسرا
فحسبي عفو ربي ضد تركي * وحسبي كتبة الباقين عذرا

﴿وعن﴾ الحسين بن مالك عن الامام انه قال وقع بين المنصور وامرأته مشاجرة فاختارت الامام ليكون حكما فدعاه المنصور وجلست امرأته وراء الستر فقال المنصور كم يحل للرجل من الحرائر قال اربع قال ومن الاماء قال ما شاء بلا عدد قال هل يجوز لاحد خلاف في ذلك قال لا قال الخليفة اسمعي ما قال قالت سمعت قال الامام يا امير المؤمنين انما تحل الاربع لمن عدل فمن لم يعدل او خاف ان لا يعدل فلا تحل الا واحدة قال الله تعالى فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم لأنه فسكت الخليفة وقام ابو حنيفة فلما بلغ الامام منزله بعثت الحرة اليه بخمسين الف درهم وبجارية حسناء وبمركب شاكر الصنيع فجاء الخادم بكل ذلك اليه فلم يقبل منه شيأ وقال ما اردت بهذا الكلام تقربا الى احد ولا التماسا الا من الخالق ولم يمس منه شيئا ولم ينظر اليه حتى رفع من بين يديه *

﴿وعن﴾ العسكري انه لما جيء به الى المنصور امر له بعشرة آلاف درهم على يد حسن بن قحطبة فلما احس انه يؤتى بمال جعل لا يكلم احدا فحمل اليه المال فقيل انه ما تكلم اليوم فقال الحمال وما تصنع بالمال فوضعوه في زاوية من البيت فلما مات كان ابنه حماد غائبا فقدم فذهب بالمال الى ابن قحطبة وكان ذلك المال لم يحرك من مكانه فقال هذه وديعتك كانت في زاوية البيت فخذها فنظر اليه الحسن وقال

رحمه الله كان شحيحا على دينه (وذكر) صاحب المنظومة عن الامام ابي حفص الكبير البخاري ان الامام لما فر من ابن هبيرة الى مكة اقام بها الى ان ظهرت الهاشمية فقدم الكوفة فاشخص الى بغداد فامر له المنصور بعشرة آلاف درهم وجارية فقال له عبد الملك بن حميد وزيره وكان جيد الرأي فيه اقبل الجائزة فان الخليفة يطلب عليك علة فقال لا حاجة لي فيه فقال اما المال فقد كتب في الديوان انه قبل واما الجارية فاما ان تقبلها واما ان تعتذر حتى اعذرك عنده قال اني ضعيف عن النساء لا حاجة في الجارية لا اصل اليها ولا احسن ان ابيع جارية وصلت الي من حرم امير المومنين (وذكر) المرغيناني عن الحميدي عن ابيه قال لما اشخصه المنصور الى بغداد شخصت معه فلما خرج من عند المنصور منتقع اللون سألته عن ذلك فقال دعاني الى القضاء فقلت لا اصلح لذلك لانه ليس لي قلب احكم به عليك وعلى اولادك وقوادك فقال لم تقبل صلتي فقلت تعطيني من بيت المال ولست من المقاتلة حتى آخذ ما لهم ولا من الذرية حتى آخذ عطاياهم ولا من الفقراء حتى آخذ ما يأخذونه قال فاقم حتى تستفتيك القضاة فيما يحتاجون اليك من الاحكام *

﴿وعن﴾ الحسن بن زياد انه لم يقبل من احد هدية ولا جائزة *

﴿وعن سهل﴾ بن مزاحم كنا ندخل بيته ولا نرى الا البواري *

﴿وعن عبد الرزاق﴾ كنا اذا رأيناه رأينا آثار البكاء في عينيه وخديه *

﴿وسئل﴾ ابو مقاتل عنه وعن سفيان فقال ليس من ابتلي فهرب كمن ابتلي فصبر يريد ان سفيان لما دعي للقضاء هرب والامام صبر على السياط ولم يقبل

﴿وعن عبد العزيز﴾ بن عصام ان المنصور لما عرض عليه القضاء وامتنع ضربه ثلاثين سوطا حتى سال الدم على عقبيه قال له عمه عبد الصمد بن علي بن عبد الله

﴿امتناع الامام عن القضاء﴾

ابن عباس سالت على نفسك مائة الف سيف هذا فقيه العراق وفقيه المشرق فامر له بثلاثين الف درهم وكان كل درهم مقدار مائة درهم اليوم لعزة الدراهم فلما وضعت بين يديه رفضها فقيل له لو تصدقت بها فقال او جد عندهم الحلال ٭

﴿ وعن جعفر ﴾ بن عون العمرى قال اتته امرأة تطلب ثوبا فاقام عليه فاخرج ثوبا وقال تأخذه على باربعة دراهم قالت اتهزأ بي وانا عجوز قال اشتريت ثوبين وبعت احدهما برأس المال الا اربعة دراهم فهذا قام على باربعة ٭

﴿ وعن عبد العزيز ﴾ بن خالد امام اهل ترمذ اودعت عنده جارية حين خرجت حاجا وغبت اربعة اشهر فلما قدمت قلت له كيف رأيتها قال ما نظرت اليها وسمعت انه لم يغتسل في تلك المدة فقيل له في ذلك فقال خفت انها ان سمعت خشخشة الماء تحن الى الرجال ٭

﴿ وقد قال ﴾ بعض اصحابه حرزنا ختمه في الموضع الذي فارق فيه الدنيا سوى سائر المواضع فكان سبعة آلاف ختمة وكان له في كل شهر ستون ختمة ختمة بالليل وختمة بالنهار ٭

﴿ وعن يحيى ﴾ بن معين انه كان يختم في رمضان ستين ختمة ٭ فيجوز ان يراد بالرواية الاولى هذه ايضا فان اشتغاله بالنهار في الدرس والقضايا مشهور الا في رمضان فانه كان يتفرغ له ويؤيده ما روى عن عبد الله بن اسد قال اذا دخل رمضان يتفرغ لقراءة القرآن فاذا دخل العشر الاخير ما تقدر ان تكلم معه الا قليلا ٭ لا يقال ٭ قد ورد من قرأ القرآن في اقل من ثلاث لم يفقهه ٭ فانا نقول ٭ لعل ذلك في حق من لم يخفف له القراءة المتر الى ما قد صح عنه صلى الله عليه وآله وسلم انه خفف لداود عليه السلام القراءة وكان يامر دوابه لتسرج فيقرأ الزبور حين تسرج ٭ وقد صح ان عثمان وتميما الداري وسعيد بن جبير كانوا يختمون

القرآن في ركعة * وقد نقل عن الامام ايضا ولاقدوة في الصحابة والتابعين رضي الله عنهم اجمعين هذا وقد يقال المراد بالحديث نفي الكمال على انه قد يختلف باختلاف الاشخاص والاحوال *

﴿وعن زفر﴾ قال بات الامام عندي ليلة فقام الليل كله بآية واحدة وهي قوله تعالى بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر *

﴿وروى﴾ انه قام الليل كله بآية فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم *

﴿وروى﴾ انه سمع رجلا يقرأ سورة اذا زلزلت الارض في صلاة العشاء وهو خلفه فجلس بعد خروج الناس الى ان طلع الفجر وهو آخذ بلحيته قائما يقول يامن يجزى مثقال ذرة خير اخيرا ويامن يجزى مثقال ذرة شر اشرا اجر عبدك نعمان من النار وما يقرب اليها وادخله في سعة رحمتك * وفي رواية اخرى الليل يقرأ الهاكم التكاثر ويرددها *

﴿وعن اسد بن عمرو﴾ عنه انه قال ما بقي في القرآن سورة الا وقد قرأتها في وتري ولعله اراد بالوتر التهجد كما في بعض الاحاديث والا فالسنة قراءة السور الثلاث في ركعات الوتر *

﴿وعن ابي مطيع﴾ قال كنت بمكة ما ادخل الطواف في ساعة من ليل او نهار الا رأيته وسفيان في الطواف *

﴿وعن حفص﴾ بن عبد الرحمن كان يحيي الليل كله بقراءة القرآن ثلاثين سنة في ركعة *

﴿وذكر الصيمري﴾ عن ابي يوسف كان يختم القرآن في كل يوم وليلة مرة وفي رمضان مع يوم الفطر اثنين وستين ختمة *

﴿وقد جاء﴾ في رواية انه لما اشتغل بوضع المسائل واستخراجها قلت عبادته

يعني بالنسبة الى بدء حالته وعادته •

﴿ وعن عبدالله ﴾ الليثي الخوارزمي قال كانت عادته في أثناء كلامه ان يقول ربنا انا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيآتنا وتوفنا مع الابرار •

﴿ وعن ابي الاحوص ﴾ انه لو قيل له انك ميت الى ثلاث ما كان يمكن ان يزيد في عمله •

﴿ وروي ﴾ ان مسعرا جاءه وقال تبت من ذكرك بسوء فاجعلني في حل فقال الامام من اغتابني من اولي الجهل فهو في حل ومن اغتابني من العلماء فلا لان وغيبة العلماء شين الابد الآن تتوب وجعلتك في حله ولكن كيف يطلب الله اياك بما نهاك من الكتاب والسنة فكانا متواخيين بعد ذلك حتى مات •

﴿ وعن الحماني ﴾ كان لا يدخل في جوفه لقمة احد •

﴿ وروي ﴾ انه ما اكل من البصل والثوم منذ خمسين سنة •

﴿ وعن يحيى ﴾ بن آدم قال حج خمسا وخمسين حجة •

﴿ وروي ﴾ انه سكن بمكة في رمضان وتمكن من مائة وعشرين عمرة لكل يوم اربع عمرات وما قيل فيه •

﴿ شعر ﴾

نهار ابي حنيفة للافادة • وليل ابي حنيفة للعبادة •
وودع نومه خمسين عاما • لطاعته وخداه الوسادة

﴿ وعن الحسن ﴾ بن زياد انه رأى على بعض جلسائه ثيابا رثة فقال ارفع هذا المصلى وخذ الالف التي تحته واصلح بها حالك قال اني موسر قال صح في الحديث ان الله اذا انعم على عبد احب ان يرى اثر النعمة عليه فغير ثيابك حتى لا يغتم بك صديقك •

﴿ وروى ﴾ انه اعطى لمعلم ابنه حين علمه الفاتحة الفا واعتذر اليه ٭
﴿ وعن عبدالله ﴾ بن مالك بن سليمان قال ارسل زيد اليه يدعوه الى البيعة
فقال لو علمت ان الناس لا يخذلونه كما خذلوا اباه لجاهدت معه لانه امام حق
ولكن اعينه بمالي فبعث اليه بعشرة آلاف درهم وقال للرسول ابسط عذري
عنده وفي رواية اعتذر اليه بمرض يعتريه ولا سيما من الجمع وسئل عن خروجه
فقال ضاهى خروج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم بدر فقيل له
لم تخلفت قال حبسني عنه ودائع الناس عرضتها على ابن ابي ليلى فلم يقبل فخفت ان
اموت مجهلا وكان كلما ذكر خروجه بكى ٭
﴿ وعن ابي ملاح ﴾ انه قال ماملكت اكثر من اربعة آلاف منذ اكثر من
اربعين سنة الا اخرجتها وان امسكتها لقول علي رضي الله عنه اربعة آلاف
درهم ومادونها نفقة ولولا اني اخاف ان الجئ الى هؤلاء ماامسكت درهما
واحدا ٭
﴿ وروى ﴾ عنه انه كان يؤذن ويؤم الناس في مسجده وقال حدثني نافع عن
ابن عمر ان من صلى الفجر ولم يتكلم الا بذكر الله حتى تطلع الشمس كان كالمجاهد
في سبيل الله ٭
﴿ وحدثني ﴾ ابو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
في الحية آذنوها ثلاثا فان ذهبت والا فاقتلوها ٭
﴿ وذكر السمعاني ﴾ مسندا عن عصام بن يوسف والزرنجري مرسلا قال
اتيت مجلسه ورجل يشتمه فما اجابه هو ولا احد من اصحابه ولا قطع مجلسه
حتى فرغ من كلامه فلما قام ودخل منزله جاء الرجل ونظر من شق الباب
وجعل يشتم ٭ وفي رواية فلما بلغ الامام الباب توقف وقال للشاتم اريد دخول

مداومة الاعلام الاستغفار لاستاده ولوالديه وللاعلفه

الرجل يا ابن الزانية فمضى ولم يتغير وجهه بل قال اخطأ الحسن واصاب ابن مسعود رضي الله عنه •

﴿وذكر الحلبي﴾ عن سفيان بن وكيع عن ابيه قال دخلت عليه وهو مطرق رأسه يتفكر قال من اين جئت قلت من عند شريك بن عبد الله فرفع رأسه وانشأ يقول •

﴿شعر﴾

ان يحسدوني فاني غير لائمهم • قبلي من الناس اهل الفضل قد حسدوا

فدام لي ولهم ما بي وما بهم • ومات اكثرنا غيظا لما وجدوا

ولقد احسن محمد بن الحسن رحمه الله تعالى حيث انشد •

﴿شعر﴾

هم يحسدوني وشر الناس منزلة • من عاش في الناس يوما غير محسود

﴿وعن يحيى﴾ بن معين رحمه الله تعالى قال كان اذا ذكر احد حسده يقول •

﴿شعر﴾

حسدوا الفتى اذ لم ينالوا سعيه • فالقوم اعداء له وخصوم

كضرائر الحسناء قلن لوجهها • حسدا وبغيا انها لدميم

وقيل لعبد الله بن طاهر ان الناس يقدحون فيه فقال •

﴿شعر﴾

ما يضر البحر امسى زاخرا • ان رمى فيه غلام بحجر

ونعم ما قال القائل •

ان يحسدوني فزاد الله في حسدي • لا عاش من عاش يوما غير محسود

ما يحسد المرء الا من فضائله • بالعلم والبأس او بالمجد والجود

ولبعضهم*

فازداد لى حسدا من لست احسده * ان الفضيلة لا تخلو عن الحسد

و لحاتم الطائى *

ياكعب ماانازى من بيت مكرمة * الا له من بيوت الناس حساد

﴿ وعن ابن البجلى ﴾ ان الامام مر بومابسكران يبول قائما فقال له اجلس فقال له السكران يامرجئ فقال هذا جزائى حين حكمت بايمانك *يجوز ان يريد بالحكم بالايمان الحكم بعدم خروجه من الايمان لو تكلم بكلمة الكفر اوان يريد به عدم الخروج من الايمان بالسكر الذى هو كبيرة وفيه خلاف المعتزلة كذاذكره الكردرى والصواب ان فيه خلاف الخوارج في المسئلة *

﴿ وعن بشر ﴾ بن الوليد قال قال ابو يوسف لقينى الاعمش وقال صاحبكم يخالف ابن مسعود حيث لايجعل بيع الامة طلاقها وابن مسعود جعل بيع الامة طلاقها قلت انت حدثنا بذلك قال كيف قلت حدثنا عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة انه عليه السلام خير بريرة بعد ما اشترتها عائشة *ولو كان بيع الامة طلاقها ماكان للتخيير فائدة قال افيه ذلك قلت نعم *

﴿ وعن الامام ﴾ قال سألت الشعبي عن حرة تحت عبد كم طلاقها قال قال ابن مسعود الطلاق والعدة بالنساء فاتيت حمادا فاخبرته فقال اخبرني ابراهيم عن ابن مسعود رضي الله عنه مثله *

﴿ وعن عبدالله ﴾ بن عنبسة قال قال سمعت الشعبي يقول عليكم بالمساجد فانها مجالس الانبياء *

﴿ وعن اسحاق ﴾ بن دينار عن الامام قال سمعت الشعبي يقول انما سمى الهوى هوى لانه يهوى بصاحبه الى النار *ونعم ماقيل *

﴿شعر﴾

نون الهوان عن الهوى مسروقة • واسير كل هوى اسير هوان

ولآخر

ماذا هويت فقد تعبدك الهوى • فاخضع لحبك كائناً من كانا

ان الهوى لهو الهوان بعينه • فاذا هويت لقد لقيت هوانا

ولابن المبارك رحمه الله تعالى

ومن البلاء وللبلاء علامة • ان لا يرى لك عن هواك نزوع

العبد عبد النفس في شهواته • والحر يشبع تارة ويجوع

﴿وروى﴾ عنه انه قال سمعت الاعمش يقول في علته ان الناس يستثقلونني وانت ردسي عندهم ثقلا فقال الامام لولا العلم الذي يجري على لسانك ما رأيتني ابداً الا فيك خصالا انا لها كاره تسحر عند طلوع الفجر الثاني وتقول هو الاول وقد صح عندي انه الثاني وترى الماء من الماء ولا ترى الاغتسال من الاكسال ولولا ما عندك من الحديث ما كلمتك فاستحى الاعمش بعدها الا قبل الثاني ولا جامع الا وقد اغتسل وقال صلاة وصيام كيف يكون باختلاف وقال والله لا افتيت بذلك ابداً

﴿وذكر ابو العلاء﴾ الحافظ ان الامام قال للاعمش لولا انه يثقل عليك زيارتي لزرتك اكثر من هذا فقال انك تثقل علي وانت في بيتك وكيف اذا زرتني فقام الامام وخرج ولم يقل شيئاً فقيل له في ذلك فقال ما اقول له ما صام ولا صلى في عمره

﴿وذكر الغزنوي﴾ عن شريك بن عبد الله قال كنا عند الاعمش في مرضه الذي توفي فيه فدخل عليه ابو حنيفة وابن ابي ليلى وابن شبرمة وكان الامام

اكبرهم فبدأ بالكلام وقال اتق الله فانك في اول يوم من الآخرة وقد كنت تحدث
عن علي رضي الله عنه باحاديث لو امسكت عنها لكان خيرا لك فقال الاعمش
اسندوني لمثلي يقال هذا حدثني ابو المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا كان يوم القيامة قال الله تعالى لي ولعلي بن
ابي طالب ادخلا الجنة من احبكما وادخلا النار من ابغضكما وذلك قول الله
تعالى القيا في جهنم كل كفار عنيد * قال الامام قوموا حتى لا يجيء بما هو اطم من هذا
قال فوالله ما جزنا الباب حتى مات * قلت * وكما يعيشون يموتون وكما يموتون
يحشرون وقد قال تعالى كما بدأكم تعودون *

﴿ وذكر ﴾ الكردري ان للرافضة احاديث اكاذيب ولهم ايضا تاويلات باطلة
في الآيات وزيادات وتصحيفات كزيادة والعصر ونوائب الدهر وكقوله
وعبد الله وجيها بتغيير النون الى الباء وكقوله تعالى ان علينا للهدى صحفوا ان عليا
وهم قوم بهت يزعمون ان عثمان اسقط من القرآن خمس مائة كلمة منها قال تعالى
ولقد نصركم الله ببدر وزادوا فيه بسيف علي * وهذا وامثاله كفر قال تعالى انا نحن
نزلنا الذكر وانا له لحافظون * فمن انكر حرفا مما في مصحف عثمان او زاد فيه او نقص
فقد كفر الا ترى ان عبيد الله بن زياد سمي فاسقا بزيادة الالف في قوله تعالى
سيقولون لله فزاد الالف وقال الله مع انه لا يخرج به عن الفصاحة * قلت * كيف
يكون فاسقا بهذا وهو قراءة ثابتة في السبعة وقرا بها ابو عمرو البصري فالمدار
على الرواية المتواترة وان لم يكن مطابقا للرسم في الصورة فمن انكر او زاد فيها
او نقص منها فقد كفر *

﴿ وعن يسار ﴾ بن قيراط وكان شريك الامام قال حججت مع الامام
والثوري فاذا نزلنا بلدة او منزلا قال الناس فقيه العراق واجتمعوا اليهما وكان

لا اشرب لاني اعلم ما فيه ولا اعين على نفسي فطرح وصب في فمه وخلى عنه فجاء الى المنزل الذي نزل فيه ببغداد فلم يلبث الا قليلا حتى مات ٭

﴿ وروى ﴾ انه لما احس بالموت سجد فخرجت روحه وهو ساجد ٭

﴿ وذكر الامام النسفي ﴾ عن الامام ابي حفص الكبير البخاري قال دخل الحسن ابن قحطبة احد قواد المنصور على الامام وقال عملي لا يخفى عليك فهل لي من توبة قال نعم اذا علم الله انك نادم على ما فعلت ولو خيرت بين قتل مسلم وقتلك لاخترت قتلك على قتله وتجعل مع الله عهدا ان لا تعود فان وفيت فهي توبتك قال الحسن اني فعلت ذلك وعاهدت الله على ان لا اعود على قتل المسلمين فكان ذلك الى ان ظهر بالبصرة ابراهيم بن عبد الله الحسني فامره المنصور ان يذهب اليه فجاء الى الامام وقص عليه الكلام فقال جاء اوان توبتك ان وفيت بما عاهدت فانت تائب والا فاخذت بالاول والآخر فجد في توبته وتأهب وسلم نفسه الى القتل ودخل على المنصور وقال لا اسير الى هذا الوجه ان كان لله طاعة في سلطانك فيما فعلت فلي منه اوفر الحظ وان كان معصية فحسبي فغضب المنصور فقال حميد اخوه انا ننكر عقله منذ سنة وكانه خولط عليه انا اسير وانا احق بالفضل منه فسار فقال المنصور لبعض ثقاته من يدخل عليه من هؤلاء الفقهاء فقالوا انه يتردد الى الامام فدعا الامام بعلة شيء فسقاه السم ثم سقى الحسن ايضا بعد ايام فاما الحسن فعالج نفسه فبرأ ومات الامام شهيدا في سنة خمسين ومائة وكان ابن سبعين سنة ولم يكن له من الاولاد سوى حماد ٭

﴿ وذكر العسكري ﴾ عن عبد الله بن مطيع عن ابيه قال رأيت جنازة في ايام المنصور في طاقات باب خراسان وخلفها رجل يحملها اربعة انفس قلت جنازة من هذه قالوا اجنازة فقيه كوفي يدعى اباحنيفة مات في السجن فلما اخرج

﴿ توفي الامام وهو ساجد ﴾

من باب اخر لشان كانه نودي في الناس فازدحموا عليه فعبر به الى الجانب الاخر فصلينا عليه بباب الحسن فلم تقدر على دفنه الا بعد العصر من الزحام فجاء المنصور فصلى على قبره ومكث الناس يصلون على قبره الى عشرين يوما قلت كيف اختار هذا الجانب قال لان ذلك الجانب غصب وهذه الارض كانت لطيب منه فلما بلغ المنصور وصيته قال من عذرني منه حيا وميتا وقيل حزر من صلى عليه فكان مقدار خمسين الفا وقد قيل فيه *

﴿شعر﴾

مر الشريعة اذ مضى كشافها * وظهيرها النعمان محو جنانه

عمر التقى والشرع اكثر عصره * بالاصغرين لسانه وجنانه

عجبا لقبر فيه بحر زاخر * عجبا لبحر كان في اكفانه

﴿وذكر الامام﴾ الاسفرايني عن الربيع بن يونس قال سمعت المنصور يخاطب الامام على القضاء وهو يقول اتق الله تعالى ولا تدع في امانتك الا من يخاف الله تعالى ما انا مامون الرضى فكيف اكون مامون الغضب ولو اتجه الحكم عليك ثم تهددني على ان تغرقني في الفرات او تزيل الحكم لاخترت الغرق حاشيتك يحتاجون الى من يكرمهم لك فقال المنصور كذبت انك تصلح قال قد حكمت لي على نفسك كيف يحل لك ان تولي القضاء من يكون كذابا *

﴿ومما ذكرنا﴾ من امثال المنصور بالامام فعل يزيد بن هبيرة والي الكوفة بالامام مثله ايضا في زمان المروانية كما رواه العسكري وغيره عن يحيى بن اكثم عن ابي داود قال اراد ابن هبيرة ان يولي الامام قضاء الكوفة فابى فحلف ابن هبيرة ان يقتله بضربه بالسياط على راسه ويحبسه فحلف الامام على انه لا يلي منه فقيل له انه حلف على ان يضربك قال ضربه في الدنيا اهون من معالجة مقامع

﴿ تخويف النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابن هبيرة في المنام عن ايذاء الامام ﴾

الحديد في المقبى والله لا افعل ولو قتلني فقيل انه حلف ان لا يخليك وانه يريد بناء قصر فتول له عدد اللبن فقال لو سألني ان اعد له ابواب المسجد مافعلت فذكر قوله للامير فقال ابلغ من قدره الى ان يعارضني في اليمين فدعاه فشافهه وخلف ان لم تقبل ضربه على رأسه عشرين سوطا فقال اذكر مقامك بين يدي الله تعالى فانه اذل من مقامي هذا ولا تهددني فاني اقول لا اله الا الله والله سبحانه وتعالى يسألك عني حيث لا تقبل منك الجواب الا بالحق فاومى الى الجلاد ان امسك وبات في السجن واصبح وقد انتفخ وجهه ورأسه من الضرب فقال الامير رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقول اما تخاف الله تعالى تضرب رجلا من امتي بلا جرم وتهدده فاخرجه من السجن*

﴿ وذكر انه ﴾ لما ضربه الامير كان ابن ابي ليلى وابن شبرمة في المسجد فاخبرا بذلك فاظهر ابن ابي ليلى الشماتة فقال له ابن شبرمة لا ادري ما تقول هذا نحن نطلب الدنيا وهذا يضرب على رأسه ليأخذ الدنيا فلا يقبلها*

﴿ وعن ﴾ ابن المبارك انه قال ان الرجال في الاسم سواء حتى يقع في البلوى وقد ضرب ابو حنيفة على رأسه في السجن حتى يدخل في الحكم فصبر على الذل والضرب في الحبس طلبا للسلامة في دينه*

﴿ وعن ﴾ ابي عبد الله بن ابي حفص الكبير البخاري ان الفتنة لما ظهرت بخراسان دعا ابن هبيرة العلماء كابن ابي ليلى وابن شبرمة وابن ابي هند وولى كل واحد منهم شيئا من عمله وعرض على ابي حنيفة ان يكون الخاتم في يده لا ينفذ كتابا الا من تحت يده فابى فحلف الامير انه ان لم يفعل يضربه في كل جمعة سبعة اسواط فقال له الفقهاء انا اخوانك نناشدك على ان لا تهلك نفسك وكلنا نكره عمله ولكن لم نجد بدا منه فقال الامام لو ارادني ان اعد ابواب مسجد

واستعملني اعدله فكيف وهو يريد مني ان يكتب في دم رجل واختم له والله لا ادخل في ذلك فقال ابن ابي ليلى دعوه فانه مصيب فحبسه الشرطي جمعتين وضربه اربعة عشر سوطا وفي رواية ضربه اياما متوالية ثم جاء الضارب الى الامير وقال انه يموت فقال قل له يخرج من يميننا فقال لو امرني ان اعد له ابواب المسجد لم افعل ثم اجتمع مع الامير فقال الا ناصح لهذا ان يستهلني فاستمهله وقال اشاور اخواني فخلاه فهرب الى مكة في سنة مائة وثلاثين الى ان صارت الخلافة للعباسية وقام بها فقدم الكوفة في زمن منصور فعظمه وامر له بجائزة عشرة آلاف درهم وجارية فلم يقبلها ه وروى انه كان يتمثل كثيرا ه

﴿شعر﴾

عطاء ذي العرش خير من عطيتكم ٭ وفضله واسع يرجى وينتظر
انتم يكدر ما تعطون منكم ٭ والله يعطي فلا من ولا كدر

﴿وروى﴾ ان ابن هبيرة اتي بشاهد زور وهو والي الكوفة فقال علي بالقاضي فقيل رأيت القاضي واباحنيفة والحجاج بن ارطاة في المسجد فقال علي بهم فلما جاؤا قال هذا ارتكب ما ارتكب فما نصنع به فبدأ بابن ابي ليلى وقال يضرب اربع مائة سوط وقال الحجاج يحلق رأسه ولحيته فقال للامام ما تقول انت قال بلغنا ان شريحا كان اذا اتي بمثله سوقا طيف به في سوقه وان كان من العرب طيف به في حيه فعمل بقول الامام وكان على رأس الامام عمامة استرخى كورمنها في وجهه فلما خرجوا قال لابن ابي ليلى ما هذه الفتيا وضرب اربع مائة ومات بها كنت تلقى الله في دمه قال ما اردت الا الاربعين ولكن من الخوف جرى على لساني وقال للحجاج حلق الرأس قد جاء في وضعه اما حلق اللحية اذا حلقت ولم تنبت

كف

كيف حكمه قال ماردت الاحلق الرأس فن الهيبة جرى على لساني فقال ابن ابي ليلي وانت ايضا لم تجتر على تسوية كور عمامتك من وجهك الم يكن لك يد قال انه لم يكن لي يد اسوي بها عمامتي فلي قلب اعلم ما اقول به *

﴿ وروى ﴾ ان المنصور كان يريد ان يقرب الامام فقال الامام لا لانك ان قربتني فتنتني وان ابعدتني احزنتني وليس عندك ما ارجو لك له وليس عندي ما اخافك عليه وانما يغشاك من يغشاك يستغني بك عمن سواك وانا غني عن اغائك فلم اغشاك فيمن يغشاك *

﴿ ومثله ﴾ ذكر عن الامام محمد بن الحسن انه قال لعيسى بن موسى والي الكوفة وزاد في آخره فانشأ قائلا *

﴿ شعر ﴾

كسرة خبز وقعب ماء * وفرد ثوب مع السلامة

خير من العيش في نعيم * يكون في آخره ندامة

﴿ فصل في قراءات شاذة نسبت الى الامام ﴾

﴿ قرأ ﴾ ملك يوم الدين بلفظ الفعل ونصب يوم على انه مفعول * وبه قرأ الحسن البصري وغيره * (وقرأ) واذ لاقوا الذين على وزن فاعلوا وهي قراءة زيد بن علي ويعقوب وغيرهما * واصله لاقيوا * (وقرأ) ان البواقر تشابه علينا بالجمع والتاء وتشديد الشين والاصل تتشابه وهذه القراءة قرأ زيد بن علي والادغام له وللحسن والاعرج * وذكر بعضهم انه قرأ واذ ابتلي ابراهيم بالرفع وربه بالنصب وهي رواية جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما *

﴿ وروى ﴾ محمد انه قرأ ابعث لنا ملكا يقاتل في سبيل الله بالياء وضم اللام * وبه قرأ ابن عباس والضحاك وابن ابي عبلة * (وقرأ) او لو السلم قيا بالقسط

﴿ فصل في قراءات شاذة نسبت الى الامام ﴾ ﴿ سورة الفاتحة ﴾ ﴿ سورة البقرة ﴾ ﴿ سورة آل عمران ﴾

تشديد الياء وهي قراءة علقمة عن ابن مسعود *(وقرأ) ولله ميراث السماوات بالامالة * (وقرأ) ان يدعوا من دونه الا اثنا بتقديم الثاء على النون وهي قراءة ابن عباس كانه جمع وثنا على وثان كما تقول جمل وجمال ثم جمع وثنا على وثن كما يقال مثال ومثل ثم ابدل من الواو همزة لانضمامها كما في قوله تعالى واذا الرسل اقتت والاصل وقتت لانه من الوقت فاثن جمع الجمع ويعضده قراءة ابن مسعود وثنا بفتح الواو والثاء على افراد اسم الجنس *

﴿وروى﴾ عنه ايضا انه قرأ وثنا بضم الواو والثاء جمع وثن ايضا مثل اسد واسد (وقرأ) فمن ابصر فلنفسه ومن اعمى فعليها (وقرأ) لا تنفع نفسا ايمانها بالتاء وهي قراءة ابن سيرين وتوجيهه ان كثيرا ما يؤنثون فعل المضاف المذكر اذا كانت اضافته الى مؤنث وقيل ان الايمان مصدر والمصدر كما يذكر في قوله تعالى فمن جاءه موعظة كذلك يؤنث كما قال الشاعر *(فقد عذرتنا في صحابته العذر)* بمعنى المعذرة (وقرأ) نفس بالرفع قيل انه ضعيف ويمكن دفعه بان ايمانها بدل اشتمال منها (وقرأ) في رواية الحسن عنه من جاء بالحسنة فله عشر امثالها برفع عشر منونا ورفع لام امثالها (وبه قرئ) من طريق يعقوب الحضرمي ونسب الى الحسن وسعيد بن جبير والاعمش وتانيث العشر لكونه عبارة عن الحسنة وامثالها بدل *

﴿وقرأ﴾ في رواية محمد عنه في سورة الاعراف وجعلنا لكم فيها معائش بالهمزة والمد * (وبه قرأ) الاعمش والاعرج ونافع في رواية خارجة بن مصعب عنه فعوملت الياء الاصلية معاملة الزائدة فحملت على مدائن وصحائف ورسائل *

﴿وقرأ﴾ في آخر التوبة وليجدوا فيكم غلظة * بضم الغين وهي قراءة المفضل عن

سورة النساء

سورة الانعام

سورة الاعراف

سورة التوبة

سورة يونس

عاصم وهي لغة بني تميم * وقرأ الاعمش بفتح العين كالسخطة *

﴿ وقرأ ﴾ قوله تعالى وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين * بفتح النون وتشديدها ونصب الدال وهي قراءة بلال بن ابي بردة وابن محيصن (وبه قرأ) يعقوب الحضرمي في رواية المنهال بن شاذان عنه * (وقرأ) فاليوم ننحيك * بالحاء المهملة وهي قراءة اليزيدي ورواية علقمة عن ابن مسعود والمعنى على هذه نلقيك في ناحية من البحر * (وقرأ) بابدانك صيغة الجمع اي باعضاء بدنك او باجزاء درعك (وقرأ) غيره في الشواذ بندائك اي على قولك انا ربكم الاعلى * (وقرأ الامام ايضا) لمن خلقك بالقاف مع فتح اللام وهي قراءة علي كرم الله وجهه * (وقرأ) لمن خلفك بفتح اللام والفاء اي لمن ورث ارضك من بعدك وهو بنو اسرائيل وغيرهم *

سورة يوسف

﴿ وقرأ ﴾ مالك لا تأمنا بالادغام غير الاشمام * رواه قالون عن نافع * وبه قرأ ابو جعفر من العشرة وابو عبد القاسم بن سلام وهو القياس وقرأ طلحة بن مصرف بنونين ظاهرتين على الاصل * وقرأ يحيى بن وثاب وابو رزين والاعمش لا تيمنا وهي لغة بني تميم يقولون انت تضرب * (وقرأ) قد شعفها بالعين المهملة وبه قرأ جعفر بن محمد وابن محيصن والحسن وابو رجاء وقتادة والشعبي وهي لغة في المعجمة * ﴿ وقرأ ﴾ قالوا نفقد صواع الملك بالغين المعجمة وهي قراءة ابي رجاء وغيره وقال كان اناء صيغ من ذهب * ﴿ وروى ﴾ عن ابي الاشهب صواع وصواع بالفتح والكسر *

سورة بني اسرائيل

﴿ وقرأ ﴾ في رواية محمد يوم يدعو كل اناس بالياء وهي قراءة مجاهد والحسن البصري (وعنه انه قرأ) يوم يدعى بصيغة المجهول وكل بالرفع والمراد بامامهم نبيهم وكتابهم الذي عمل به او كتاب اعمالهم ويؤيده ما بعده واما قوله عليه السلام

فيما رواه مسلم من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية فان اهل الجاهلية ماكان لهم شرع ولا تمسك فيه للروافض انه لا بد من اتباع امام فاطمي في كل وقت *

سورة طه

﴿وقرأ﴾ في رواية محمد عنه طه ما انزلنا عليك القرآن بفتح الطاء وسكون الهاء وهي قراءة عكرمة وتوجيهه انه امر من وطأ يطأ والاصل طأ ابدلت الهمزة هاء كما في اياك وهياك او حذفت الهمزة تخفيفا والحق بها هاء السكت ويؤيده ما في الشفاء عن ربيع بن انس قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقوم على احدى رجليه اذا صلى ويرفع الاخرى فنزلت الآية اي اصل طه طأها والضمير الى الارض ولا يبعد ان يكون الضمير في قراءة الامام الى مكان القيام والله اعلم بحقيقة المرام *

﴿وذكر﴾ في المناقب انه قرأ تخيل اليه من سحرهم ولم يبين كيفية قراءته لكن في اللوامح عن ابي حنيفة نخيل بالنون ذكره الكردري وقرأ به غيره في الشواذ *

﴿وقرأ﴾ ولا تعجل بالقرآن من قبل ان نقضي اليك وحيه بالنون وفتح الياء ووحيه بالنصب وبه قرأ ابن مسعود ويعقوب الحضرمي وعاصم الجحدري ﴿وقرأ﴾ زهرة الحياة الدنيا بفتح الهاء قال ابو حاتم السجستاني قرأ به طلحة وعيسى بن عمر وهي قراءة الحضرمي *

سورة الاحزاب

﴿وقرأ﴾ في رواية محمد عنه ويخلديه مهانا بضم الياء وفتح اللام ورفع الدال وهي رواية شاذة عن ابي عمرو *

﴿وقرأ﴾ تما آتيتهن كلهن بالنصب وقرأ في رواية محمد ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات بالرفع على نية القطع والاستيناف اي يتوب في كل حال

وبه

وبه قرأ الحسين بن علي وانس بن مالك رضى الله عنهم فيما ذكره مجاهد وبه قرأ الحسن *

﴿وقرأ﴾ انما يخشى الله بالرفع من عباده العلماء بالنصب وبه قرأ محمد بن عبد العزيز والمعنى انما يعظم الله اذ الخشية يلزمها التعظيم لانها حرف مقرون به ففيه التجريد *

﴿وقرأ﴾ فاعشيناهم في يس بالعين المهملة وبه قرأ بعضهم ونسب الى ابن عباس كما رواه شهر بن حوشب وبه قرأ يزيد بن المهلب *

﴿وقرأ﴾ في سورة الجن في رواية محمد غدقا بكسر الدال *

﴿وقرأ﴾ في سورة الفيل يرميهم بالياء وهو قراءة يحيى بن يعمر وطلحة والاعرج فالضمير الى الله او الى الطير باعتبار الجنس *

﴿وقرأ﴾ في سورة الفلق محمد عنه من شر ما خلق تنوين شر وهو قراءة عمرو ابن خالد وموسى الاسواري فيجوز ان يكون ما بدلا عن شر ويجوز ان تكون زايدة ولا يبعد ان يكون نافية على ان المعنى من شر ما خلق الى الآن فالاستعاذة من الشر في مستقبل الزمان والله المستعان لان الماضي قد مضى وجب القضاء بما كان * وبه يندفع ما ذكره الكردري من انه لا يجوز ان تكون نافية لانه يلزم تقديم ما بعد النفي على النفي في النبي مع انه يفسد ايضا في المعنى لان التقدير وما خلق من شر ولانه يخرج الكلام من الدعاء والاستعاذة الى النفي *

﴿وقرأ﴾ مالك الناس بالالف وهى قراءة عمر بن الخطاب وقد قيل *

﴿شعر﴾

لابي حنيفة ذي الفخار قراءة * مسموعة منحولة غراء
عرضت على القراء في ايامه * فتعجبت من حسنها القراء

سورة الجن — سورة الفلق — سورة الناس

لله در ابي حنيفة انه * حسدت له القراء والفقهاء
خلف الصحابة كلهم في علمهم * فطنا ولت لجلا له الخلفاء
سلطان من في الارض من فقهائها * وهم اذا اتوا اليه اصداء
ان البناء كثيرة لمكنه * وصل البناء جميعها صداء
ويرغم انف حاسد بذكره * شرقا وغربا مسكة ذوراء

﴿فصل﴾

﴿وعن﴾ يوسف بن خالد ان الامام كان ينشد هذا البيت كثيرا
كفى حزنا ان لا حياة هنيئة * ولا عمل يرضى به الله صالح

﴿وذكر﴾ السمعاني عن ابي سعد الصغاني قال سألت الامام عن الاخذ عن سفيان فقال ثقة واكتب عنه ما خلا احاديث جابر الجعفي وزيد بن ابي عياش فانهما كذابان وقال الامام الشافعي سمعت ابن عيينة يقول سمعت جابرا يقول بالرجعة وسماه ان جماعة من قتلة عثمان رضي الله عنه كانوا يقولون ان سيدنا محمدا صلى الله عليه وآله وسلم افضل من عيسى عليه السلام لا راجع وهو يرجع الى الدنيا وقال الدجال سيدنا رسول الله اولى بهذا الكلام وتمسكوا بقوله تعالى ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد ورد بان المراد في النص بالمعاد امامكة واما يوم العرض لا الدنيا على ان لا دلالة في الآية على العود بعد الموت (وعن حمزة الاحمر) سألته عن مسئلة فاجاب فيها فقلت لا يزال هذا المصر بخير ما ابقاك الله تعالى فقال

﴿شعر﴾

خلت الديار فسدت غير مسود * ومن الشقاء تفردي بالسودد

﴿وعن﴾ ابن عيينة قال مررت بابي حنيفة وهو مع اصحابه في المسجد وقد

ارتفعت اصواتهم فقلت يا ابا حنيفة هذا المسجد والصوت لا ينبغي ان يرفع فيه قال دعهم فانهم لا يتفقهون الا به * قلت * وهذا محمول على ان رفع صوتهم لا يشوش على مصلي او طائف او قارئ فان المتاخرين من اعتناصر حوا بان رفع الصوت ولو بالذكر حرام في المسجد *

﴿وعن﴾ الهيثم بن عدي قال عدنا مع الامام وابو بكر النهشلي رجلا من القراء كان مريضا في خارج الكوفة منزله بعيد فقال بعضنا اذا جلستم تعرضوا بالغداء فلما جلسنا قرأ بعضهم قوله تعالى ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع فقال المريض ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج * زاد الزرنجري فاعطاهم دراهم دعوة لغدائهم * قلت * وكان الاظهر ان يقول الاول آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا *

﴿وعن﴾ زفر قال ان الامام سئل عن علي كرم الله وجهه ومعاوية رضي الله عنه وقتلى صفين فقال اذا قدمت على الله يسألني عما كلفني ولا يسألني عن امورهم *

﴿وروى﴾ انه حين سئل عنه قال تلك الدماء طهر الله منها شاننا افلا نطهر منها لساننا * وفي رواية تلا قوله تعالى تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون *

﴿وعن﴾ غررك الكوفي قال اهديت اليه هديا فكافاني باضعافه فقلت لو علمت ذلك لم افعل فقال الفضل للسابق الا تستمع ما حدثني به الهيثم عن ابي صالح بلغ به النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من صنع اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئونه فاثنوا عليه خيرا * فقلت * هذا الحديث احب الي من جميع ما املك *

﴿وعن﴾ عمر بن ابراهيم البصري عن ابيه فقال رأيته مغموما متفكرا تتنفس

الصمداء فقلت له رحمك الله مالك قال مطلوب يخاف البيات و كنت يوما الى جنبه في صلاة الفجر فقرأ الامام (ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون) قال فارتعد ابو حنيفة حتى عرفت ذلك منه *

﴿وعن﴾ سهل بن مزاحم قال قال لى لا يترك القاضى على القضاء اكثر من سنة حتى يعود الى العلم فيتذكر ثم يتولى ثانيا *

﴿وعن﴾ عبد الله الاحفظ انه ذهب مع الحسن بن عيسى بن زيد اليه فقام له وعظمه ثم قال له كان جدك صلى الله عليه و آله وسلم يكره ان يقوم رجل لرجل الا ثلاثة ذو سلطان لسلطانه وذو علم لعلمه وذو شرف لشرفه وانت منهم *

﴿مطلب في القيام للتعظيم الا للسلطان والعالم والشريف﴾

﴿وعن﴾ ابى الحسن على بن احمد الفارسى قال من مناجاته انه كان يقول (الهى) ان كان صغير افي جنب طاعتك عملي فقد كبر في جنب رجائك املى (الهى) كيف انقلب بالخيبة محروما وظنى بجودك ان تقلبنى مرحوما (الهى) ان عزب رائى عن تقويم ما يصلحنى فما عزب يقنى مى فيما ينفعنى (الهى) اعززت نفسى باعانك فكيف تذلها بين اطباق نيرانك (الهى) اذا تلونا من كتابك شديد العقاب اشفقنا واذا تلونا منه الغفور الرحيم اشتقنا * فنحن بين امرين لا يومننا الكتاب سخطك ولا يؤيسنا من رحمتك ان قصر سعينا عن استحقاق نظرك فاقض علي من كرمك * انك لم تزل بي بارا ايام حياتى فلا تقطع عنى برك ايام مماتى * ان غفرت فبفضلك وان عذبت فبعدلك يامن لا يرجى الا ثوابه ولا يخشى الا عذابه * ومن شواهد كرمك استتمام نعمائك * ومن محاسن جودك استكمال الائك (الهى) ان اخطأت طريق النظر لنفسي بما فيه كرامتها * فقد سينت طريق الفزع بما فيه سلامتها

(الهي) ان كنت غير مستاهل لما ارجو من رحمتك فانت اهل ان تجود على المذنبين بفضلك ورافتك (الهي) امرت بالمعروف وانت اولى به من المامورين وامرت بصلة السوال وانت خير المسؤلين (الهي) سترت علي ذنوبا في الدنيا وانا الى سترها احوج في العقبى (الهي) هب لي توبة نصوحا تذيقني من حلاوتها وتوصل الى قلبي بردراحتها حتى اكون في الدنيا ربا والك حبيبا فاصبح في الدنيا تقلب حزين وعين سخينة وبطول بكاء وكثرة دعاء ؛ اللهم من انزل حاجته باحد من الناس اوطلبها اليه او ثق فيها بغيرك فاني لا انزلها الا بك ولا اطلبها الا اليك فاقض يارب حاجتي فانت منتهى الحوائج واجعلني في رحمتك مع الابرار واعتقني من النار واغفر لي مكوفي على الدنيا بالعشي والابكار ٭

﴿ ومن كلامه ﴾ من اراد ان ينجو من عذاب العقبى لا يبالي من عذاب الدنيا (ومنه) لا تجمع الذنوب والآثام لحبيبك ولا تجمع الاموال لنقيضك عنى بالحبيب نفسه وبالنقيض وارثه ٭٭

﴿ وذكر الامام ﴾ السمعاني عن هلال بن يحيى البصري سمعت يوسف ابن خالد السمتي قال كنت اختلف الى عثمان البتي بالبصرة فقيه اهلها وكان تمذهب بمذهب الحسن وابن سيرين فاخذت من مذاهبهم وناظرت عليها معهم ثم استاذنت للخروج الى الكوفة لتلقى مشائخها والنظر في مذاهبهم والاستماع عنهم فدلوني على سليمان الاعمش لانه اقدمهم في الحديث وكان معي مسائل في الحديث وكنت سألت عنها المحدثين فلم اجد احدا يعرفها فذكرت ذلك في حلقة الاعمش فذكر ذلك المثاله فقال ائتوني به فمضيت اليه فقال لملك تقول ان اهل البصرة اعلم من اهل الكوفة كلا ورب البيت الحرام ماذلك

كلامه الجامع المفيد

كذلك وماخرجت البصرة الاقاصا او معبرا او نائحا والله لو لم يكن بالكوفة
الارجل ليس من عربها ولكن من موا ليها يعلم من المسائل ما لا يعلم الحسن
ولا ابن سيرين ولا قتادة الاعمى ولا البتى ولا غيرهم وغضب علي غضبا
شديدا حتى خفت ان يضربني بعصاه ثم قال لبعض من حضره اذهب به الى
مجلس النعمان فوالله لو رأى اصغر اصحابه علم انه لو قام اهل الموقف لاوسعهم
جوابا ودخل فى قلبي من الرعب ما الله تعالى به عالم فقام الرجل واتبعته فلما خرج
من المسجد قال النعمان يكون في بني حرام فاسأل عنه فانه بهذه المسائل اعلم واولى
ولى شغل لا يمكن المصير اليه فخرجت اسأل عنه قبيلة بعد قبيلة حتى اتيت بنى
حرام في آخر القبايل وقد دخل وقت العصر فاذا انا بكهل قد اقبل حسن
الوجه حسن الثياب وخلفه غلام اشبه الناس به فلما دنا سلم ثم صعد المأذنة فاذن
اذانا حسنا فتوسمت فيه انه الامام ثم نزل فصلى ركعتين خفيفتين تامتين اشبه
بصلاة الحسن وابن سيرين فاجتمع نفر من اصحابه وتقدم فاقام وصلى بهم اشبه
الناس بصلاة اهل البصرة فلما سلم استند الى المحراب واقبل بوجهه الى الناس
فحياهم ثم سأل كل واحد من اصحابه عن حاله فلما انتهى الي قال كانك غريب من
اهل البصرة وقد نهيت عن مجالستنا قلت نعم فقال ما اسمك فاخبرته باسمى ثم
سأل عن كنيتي فاخبرته فقال اكنت تختلف الى البتي قلت نعم فقال لو ادركني
لترك كثيرا من قوله ثم قال هات ما معك وابدأ قبل اصحابي فان بك وحشة
الغربة وحق لمثلك من المتفقهة التقدم اذ لكل داخل دهشة ولكل قادم حاجة
قال فسألته عن المسائل التي كانت مشكلة علي فاجابني فحكيت ما جرى بيني
وبين الاعمش فقال حفظك الله يا ابا محمد يحب ان ينوه باسم بلده بغيره ما مثله
الا كما قال القايل *

شعر

شعر

واذا تكون كريهة ادعى لها * واذا يحاس الحيس يدعى جندب

ولئن كان الحسن وابن سيرين فاضلين كان كل واحد منهما تكلم في الآخر
بما يصدق قول الاعمش كان ابن سيرين يعرض بالحسن المعتزلى ويقول يأخذ
الجوائز من السلطان ويروى بالمحالات ويفتي بالهوى ويقول بالقدر كأنه اله
الارض يتفرد بالفعل دون ربه ويروى عن علي كأنه رآه وعن سمرة بن جندب
كأنه شاهده ويقول بفضل عثمان كأنه من مواليه اعاذنا الله تعالى واياكم منه فلم
يزل يقول ذلك حتى قام خالد الحذاء يوما من مجلسه وقال مهلا يا ابن سيرين لم
تقول في هذا الرجل قد استتيب عن القدر عام حجه وفيها ايوب السختياني
ومالك بن دينار ومحمد بن واسع فتاب ويتوب الله على من تاب وقال صلى الله
عليه وآله وسلم لا تعيروا الحدا بما كان فيه من الكفر فان الاسلام يهدم ما كان
قبله ثم قال الامام ما اعجب ما قال خالد وهذا محمد بن واسع وقتادة وثابت البناني
ومالك بن دينار وهشام بن حسان وايوب وسعيد بن ابي عروبة وغيرهم
يذكرون ان الحسن لم يتب عن القدر حتى مات وهذا عمرو بن عبيد وواصل بن
عطاء وغيلان بن جرير وغيرهم يدعون الناس الى مذهب الحسن وهلم اهل
البصرة جرا على هذا المذهب فارتفع قول خالد من هؤلاء وقد قيل ان
خالدا مذهب هذا المذهب ايضا وكان الحسن يعرض بابن سيرين ويقول
يتوضأ بالقربة ويغتسل بالراوية صبا صبا دلكا دلكا تعذيبا لنفسه وخلافا لسنة
نبيه صلى الله عليه وآله وسلم يعبر الرؤيا كأنه من آل يعقوب عليه السلام
فدع عنك امر الرجل هذا وهلم فيما قصدت له وتعلم ما لا يسعك ان الامم قبلكم
ما اجتمعت ولا تجتمع ابدا والله تعالى يقول ولا يزالون مختلفين الا من رحم

ربك ولذلك خلقهم ولولا ماجرت المقادير واختلفت الطبائع مااختلفت ولكن كل يعمل على شاكلته فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا * ثم سكت *

﴿ فقلت ﴾ له ماتقول فيما اختلفوا فيه من القدر وقال اهل البصرة والكوفة قد اختلفوا فيه على ماعلمت وكبر امره عن الطوق وهذه مسئلة قد استصعبت على الناس فانى يطيقونها هذه مسئلة مقفلة قد ضلت مفتاحها فان وجد مفتاحها علم مافيها ولم يفتح الا بخبر عن الله تعالى يأتى بما عنده ويأتى ببرهان وبينة وقد فات ذلك * والذى نقول في ذلك قولا متوسطا بين القولين انما مال ملت معه كما قال محمد بن علي رضي الله عنهما لاجبر ولا تفويض ولا تسليط والله لا يكلف العباد مالا يطيقون ولا اراد منهم مالا يعلمون ولا عاقبهم على مالم يعملوا ولا سألهم عمالم يعلموا ولا رضى لهم بالخوض فيما ليس لهم به علم والله يعلم ما نحن فيه * والصواب الذى عنده ونحن مجتهدون وكل مجتهد مصيب الا انه لم يكلفهم الاجتهاد فيما ليس لهم به علم والله ولي كل نجوى واليه رغبة كل راغب وفقنا الله تعالى واياكم لما يحب ويرضى *

﴿ ومن اصحابه ﴾ الجامع وروى عنه شعبة وابن جريج وامثالهما ومع ذلك القام لزم الامام وروى عنه الكثير من الكلام وسمى به لانه كان له اربعة مجالس مجلس لمعاني القرآن ومجلس لاقاويل الامام من درس الفقه * ومجلس للادب كالنحو ومجلس للمناظرة وغيره ولما مات قعد ابن المبارك على بابه للتعزية ثلاثة ايام *

﴿ عن الامام ﴾ انه قال ماجازيت احدا بسوء ومالعنت احدا ولا غششت احدا *

﴿ ومن ﴾ ابي يوسف كل قول قلناه لم نقل به من عندنا انما كان قولا قاله

﴿ قول الامام في مسئلة القدر ﴾

اولانم تركه فقلنا به *

﴿ وعن الحكم ﴾ بن هشام قال قلت له هذا الذي تفتينا به صواب قال لا ادرى لعله يكون خطاء * وهذا نص منه ان المجتهد يخطئ ويصيب لا كما تقوله المعتزلة وايماء الى ما قالوا من ان المقلد ينبغي ان يعتقد ان امامه على الصواب و يحتمل الخطاء وغيره على خطاء ويحتمل الصواب وهذا في الفروع واما في الاصول فيعتقد ان المخالف مخطئ جزما *

﴿ وعن ﴾ بكير بن معروف قلت له الناس يتكلمون فيك ولا تتكلم انت فيهم فقال هو فضل الله يؤتيه من يشاء *

﴿ وعن ﴾ حازم قال كلمت الامام في الزهد والعبادة واليقين والتوكل ففسر لي كل باب على حدة *

﴿ وعن ﴾ احمد بن مردويه قال ذكر ابراهيم بن شماس ان ابن المبارك ترك الامام فغضب وقال قل لابراهيم ان ثلاثا وثلاثين من كتبه تكذبك *

﴿ وذكر ﴾ الغزنوي عن الامام الشافعي انه قال اني لاتبرك بابي حنيفة واجيء الى قبره زائرا في كل يوم فاذا اعرضت لي حاجة جئت الى قبره و صليت ركعتين وسألت الله تعالى الحاجة فقضيت *

﴿ فصل في فضل الامام ابي يوسف رحمه الله تعالى ﴾

﴿ عن الطحاوي ﴾ انه ولد سنة ثلاث عشرة ومائة وهو يعقوب بن ابراهيم بن حبيب بن سعد بن حبتة نسبة الى امه وهو الانصاري البجلي وكان سعد ممن عرض عليه السلام يوم احد فرده لصغره و دعا له * وفي رواية مسح رأسه نزل الكوفة فمات بها وصلى عليه زيد بن ارقم وكبر عليه خمسا *

﴿ وذكر ﴾ الغزنوي انه روى عنه احمد بن حنبل و يحيى بن معين وعمرو بن محمد

الناقد واحمد بن منيع وآخرون ولاه موسى الهادي ابن المهدي قضاء بغداد ثم الرشيد *

﴿ وذكر ﴾ مكحول النسفي انه اوصى لاهل مكة بمائة الف ولاهل المدينة بمائة الف ولاهل الكوفة بمائة الف ولاهل بغداد بمائة الف *

﴿ وذكر ﴾ الحلبي انه مات في شهر ربيع الاول لخمس خلون منه سنة اثنتين وثمانين ومائة *

﴿ وذكر الخوارزمي ﴾ ان الرشيد مشى امام جنازته وصلى عليه بنفسه ودفنه في مقبرة اهله وقال حين دفنه ينبغي لاهل الاسلام ان يعزي بعضهم بعضا في موته ودفن في مقابر قريش بكرخ بغداد وبقربه دفن محمد الامين وزبيدة رحمهم الله تعالى *

﴿ وروى ﴾ عماه قال لا اعرف ارلى سبع مائة بغل وثلاث مائة فرس *

﴿ عن بشر ﴾ بن الوليد انه كان اوى الى فراشه فاذا رجل يقرع الباب قرعا شديدا فاذا هرثمة بن اعين فقال اجب الخليفة قال قلت هل الى الدفع سبيل قال لا قلت فما السبب قال لا ادري خرج مسرور الخادم فامرني ان اجيء بك قال فاغتسلت وتحنطت ورحت فاذا انا بالخادم فطلبت منه ان يدفع عني الحضور فابى وقال ادخل الصحن فقملت فقال الرشيد ادخل فاذا عيسى بن جعفر جالس عنده فلما سلمت ورد السلام قال ادعوناك اتدري لم دعوناك قلت لا قال عنده جارية لا يبيعني ولا يهبني قلت وما قدرها حتى تمنعها من الخليفة فقال ليس من العدل سرعة العذل اني حلفت ان لا ابيعها ولا اهبها قال الرشيد هل من مخرج قلت يبيع النصف ويهب النصف فيكون لم يبع ولم يهب ففعل عيسى ذلك فاتي بالجارية وقال خذها بارك الله فيها فقال يا يعقوب بقيت واحدة وذلك ان نفسي تنازعني

ان اشتريها ولا بد من استبرائها فقال اعتقها وتزوجها فان الحرة لا تستبرأ
فاعتقها وتزوجها على عشرين الف دينار فدفع المال ودخل اليها ثم قال يا مسرور
احمل الى يعقوب عشرين تختا من ثياب ومائتي الف درهم قال بشر بن الوليد فنظر
الي وقال رأيت بأسا فيما فعلت قلت لا قال خذ منها حقك العشر قال فاردت ان
اقوم فاذا بعجوز دخلت وقالت بنتك تقرئك السلام وتقول ما وصل الي من
الخليفة الا المهر فوجهت اليك نصفه والباقي حمله لاحتياجي فاخذ المال
واعطاني الف دينار انتهى *

﴿ ولا يخفى ﴾ ان في الخاطر حرارة (١) من قوله فيكون لم يبع ولم يهب بل يكون
بمنزلة كلاهما لانهما كانا يتعلقان بكلاهما يتعلقان بحرمتها وانما هو هذا بحسب
اللغة * وتعليمه رضي الله عنه مبني على العرف فان ساء الاعيان عليه فالوجه مع
ذلك لو وهبها للسلطان او باعها او كفر عن يمينه او اهدى اهاليه بناء على الفرق
بينها وبين الهبة كان اولى كما لا يخفى * وبهذا تبين لك فرق بين بين حيل
الامام الاول والثاني رحمة الله عليهما فتأمل *

﴿ وروي ﴾ ان الرشيد حلف بالطلاق ثلاثا ان بات زبيدة في ملكه وندم
وتحير فقيل هاهنا من اصحاب ابي حنيفة يرجى منه المخرج فدعاه فعرض عليه
فقال استعمل حق العلم قال كيف انت على السرير وانا على الارض فوضع
له كرسي فجلس عليه ثم قال تبيت الليلة في المسجد ولا يد لاحد على المسجد
قال تعالى وان المساجد لله فولاه الرشيد قضاء القضاة *

﴿ اقول وهذا ﴾ ايضا لا يخلو عن اشكال لان يمينه على ملكه بالضم لا على
ملكه بالكسر ولا شك ان الاوقاف والاملاك داخلة تحت ملك السلطان
لغة وعرفا فالحيلة كانت ان يعزل نفسه ويولي غيره ممن يعتمد عليه في تلك

(١) الحرارة وجع في القلب من غيظ قاموس

الليلة ثم في الصبح بنزل ذلك نفسه ويوليه او كان طلقها واحدة ثم يتزوجها في الصباح (١) ٠

﴿ويروى﴾ ان الرشيد دعاه ذات ليلة وقال سرق حلي لي واتهمت واحدة من جوارى الخاصة وحلفت ان لم تصدقنى لاقتلنها قال ابو يوسف فأذن لي الى رؤيتها من سبيل قال نعم فدعاها في الخلوة وقال لها اذا سألك الخليفة عن الحلي سرقت قولي نعم واذا قال هاتي قولي ما اخذت ولا تزيدي على هذا ولا تنقصي قملت فقال ابو يوسف يا امير المؤمنين صدقت في الاقرار والانكار فسكن غضب الرشيد فقال يحمل الى داره مائة الف درهم فقيل له الخازن غائب فقال انه اعتقنا عن القتل الليلة فلا نؤخر صلته الى الغد (اقول) وفي هذا ايضا مناقشة ظاهرة وكان الاولى بالسلطان ان لا يقتلها في تلك الليلة ويعتقها او غيرها كفارة من يمينه ثم قوله ان لم تصدقني يحتمل ان يكون من الصدق او التصديق وكل منها يحتاج الى التدقيق والتحقيق والله ولي التوفيق ٠

﴿وذكر﴾ ان موسى الهادى رأى جارية فائقة في الجمال فاشتراها بمال عظيم واراد اسقاط الاستبراء وقال الفقهاء لا بد من الاستبراء او الاعتاق والتزوج ولم يحب الهادى التزوج فاحضر ابو يوسف فقال يزوجها الخليفة من بعض خدمه ثم يقبضها ثم يأمره بالطلاق فيطلقها بعد قبض الخليفة قبل الخلوة فلا يلزمها العدة فسر به الهادى واجازه بعشرة آلاف درهم ٠

---

(١) ولا يخفى على احد ان الاعتماد في تفويض الخلافة والسلطنة لا يعتاد حتى على الاخوان والاولاد والله يهدي من يشاء الى سبيل الرشاد والحرة الشريفة خصوصا حرية الخليفة وبنت عمه الكريمة لا ترضى بعار التطليقة فلهذه الاسباب يجوز الامام هو الصواب فلله دره واعطاه جزيل الثواب ١٢ الحسن

﴿وسئل﴾ عمن قال ماله في المساكين صدقة ان فعل كذا قال يخرج ماله الى من يثق به ثم يفعل ذلك ثم يرجع في ماله فقال ابو اليقظان عمار مستمليه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها واكلوا ثمنها فقال ابو يوسف ياالكم اين هذا من ذلك فانهم احتالوا فيما حرم الله تعالى ونحن نحتال في ان لا نحرم ما احل الله تعالى *

الفصل في ما يتعلق بكلامه وحفظه وقضائه

﴿وذكر﴾ الغزنوي عن هلال انه كان يحفظ التفسير والحديث وايام العرب وكان اقل علومه الفقه *

﴿وعن﴾ علي بن الجعد انه قال العلم لا يعطيك بعضه حتى تعطيه انت كلك واذا اعطيته كلك كنت في اعطائه البعض لك على غرور *

﴿وعن﴾ ابراهيم انه قال لا تطلب الحديث بكثرة الرواية فترمى بالكذب والغنى بالكيمياء فتفلس والعلم بالكلام فتحتاج الى ان تعتذر لكل واحد *

﴿وعن﴾ يحيى بن يحيى عنه قال كل ما افتيت به فقد رجعت عنه الا ما وافق الكتاب والسنة *

﴿وعن﴾ ابن سماعة انه كان يصلي بعد ما ولي القضاء كل يوم مائة ركعة وفي رواية مأتي ركعة فلم يتركه بعد ما فلج *

﴿وعن﴾ الفضيل عنه قال قال لا يبلغ في الفقه الا من ليس له هم الدنيا والآخرة *

﴿وعن﴾ علي بن الحسين عنه قال قال ما اتيت مجلسا اريد ان اتكبر فيه الا افتضحت *

﴿وعن﴾ علي بن حجر عنه انه قال آخذ في الفرائض بقول زيد وعلي رضي الله

عنهما اذا اختلفا اخذت بقول علي لانه صلى الله عليه وآله وسلم قال اقضاكم علي
• قلت • ويعارضه قوله عليه السلام افرضكم زيد بن ثابت • والجمع ان زيدا
اعلم في هذا الفن بخصوصه من بين الاحكام وعلي جامع لقضاء احكام
الاسلام والله اعلم بحقيقة المرام •

﴿وعن﴾ ابراهيم بن رستم قال مرض مرضه الذي اصابه فيه البرسام فلما برأ
قيل له هل انكرت حفظك قال اما القرآن فنعم واما العلم فكاني انظر فيه كما انظر
الى طرق الكوفة انتهى • ولا يخفى ما فيه فان اللائق به ان يكون الامر بالعكس
وان هذا من تلاوة الامام الاعظم كل يوم ختمة وكل ليلة ختمة وقد يزيد
على ذلك •

﴿وعن﴾ خزيمة بن محكمة؟ قال كنت اجالس زفر طرفي النهار واسأله عن
المسائل فاذا كررت عليه المسئلة مرة او مرتين وطلبت منه الدليل قال ما هذا
الابرام وكان لا يدخل في مسائل الحساب والوصايا والدور ومسائل الحيض
وكنت اجالسه لعلمه وزهده فلما طال ذلك جالست ابا يوسف وكان جامعا
للكل وكان يأتيني بانواع الحجج فلزمته حتى كتبت اماليه انتهى وهذا مما يدل
على كمال زفر (١) فانه كان مشتغلا بامور اهم مما ذكر • ولذا قال الغزالي ضيعت
قطعة من العمر العزيز في تصنيف البسيط والوسيط والوجيز •

﴿وذكر الحلبي﴾ عن الحسن بن زياد قال حج جنا معه فاعتل في الطريق فجاءه
سفيان بن عيينة في بير ميمونة عائدا فقال لنا خذوا حديثه فروى لنا اربعين
حديثا من حفظه فلما قام سفيان حدثنا بالاربعين حديثا بسنده ومتنه حفظا
وتعجبنا من سرعة حفظه مع علته وشغله بسفره • قلت • فكانه كان من رجال

(١) قلت وعلى جامعية الامام ابي يوسف وافضليته كما لا يخفى على الفطن ١٢

؟ ابي خزيمة بن مخلد

لا ثالث ٢٢٢

لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله * قيل وكان يصوم رجب وشعبان *
وما ترك السلطان من خراج ارضه كان يتصدق به *

﴿ وعن ﴾ ابي اسحاق الرازي انه خرج يوما راكبا بغلة في ركابي ذهب فقيل له اتركب في ركابي ذهب وقد نهي عنه فقال اردت ان اري الناس عز العلم ان ابن الخياط بلغ به جلالة العلم الى هذا القدر حتى يزدادوا حرصا * قلت * هذا تعليل في معرض النص وهو غير مقبول على ان فيه فتنة عظيمة للعامة *

﴿ وعن ﴾ ابي يوسف انه كرر على الحسن بن زياد المسئلة ستة عشر مرة ثم قال الحسن املي لم افهمها *

﴿ ومن ﴾ لطائفه انه وقعت بين الرشيد وبين امرأته منازعة فقال الرشيد الخبيص احلى من الفالوذج وعكست زبيدة فدخل هو وهم في هذا الحال فسأل عن هذا المقال فقال القضاء على الغائب لا يجوز فاتي بطبقين منهما فجعل ياخذ من هذا لقمة ومن هذا لقمة حتى كادان يأتي عليهما فسأله الرشيد ايهما احلى فقال اصلح الله امير المؤمنين كلما هممت ان احكم لواحد اتي الآخر بشاهد فلما شبع قال الخبيص حلو قال الرشيد قويت حجج الخبيص فقال الخبيص حلو كما قلت لكن لا بمنزلة الفالوذج *

﴿ وحكي ﴾ عن ابن المبارك انه قال خرجت حاجا فدخلت عليه فشكا الى ضيق الحال وقال في جواري غني اريد ان اتوكل عنه في اموره فقلت اصبر على العلم فانه لا يضيعك فلما قمت من عنده تعلق ذيلي بكوز وسخ فانكسر فتغير لونه فقلت ما الذي اصابك فقال ان هذا الكوز كان للشرب والوضوء لي ولوالدتي ليس لنا غيره فاخرجت دينارا واعطيته اياه فلما رجعت عن الحج رأيته قد جعل قاضيا للقضاة واجرى له كل شهر مائة دينار بالف درهم ودار ذلك الغني جعل اصطبلا

لدوابه ٭ قيل وكانت له عند الرشيد منزلة رفيعة بحيث يبلغ دار الخلافة راكبا بغلته فيرفع له الستر فيدخل كما هو راكبا والرشيد يبدؤه بالسلام وكان اذا رآه ينشده ٭ جاءت به معتجرا ببرده ٭٭

﴿ وذكر ﴾ الخطيب في تاريخ بغداد عن القاسم بن الحكيم قال سمعته يقول ياليتنى مت على ما كنت عليه من الفقر ولم ادخل فى القضاء على انى بحمد الله ما تعمدت جورا ولا حابيت خصما على خصم من سلطان ولا سوقة ٭

﴿ ويروى ﴾ ان الرشيد لما جعل الامين ولى عهده في حياته قال ابو يوسف الحمد لله الذى جعل ولى عهد امير المؤمنين من لم يسود صحيفته بالاوزار فبلغ ذلك زبيدة امه فانفذت اليه مائة الف دينار ٭

﴿ قيل ﴾ واصحاب الامالى الذى رووها عن ابى يوسف لا يحصون ٭

﴿ فصل في مناقب الامام محمد بن الحسن رحمة الله عليه ﴾

﴿ هو ابو عبد الله ﴾ الشيبانى من قرية تسمى حرستى من اعمال دمشق قدم ابوه العراق فولد محمد بواسط سنة اثنتين وثلاثين ومائة ونشأ بالكوفة وسمع العلم من الامام الاعظم والاوزاعى والامام مالك والثورى ومسعر بن كدام وروى عنه الامام الشافعى وغيره من العلماء الكرام والمشائخ العظام ٭

﴿ وروى ﴾ انه محمد بن الحسن بن عبد الله بن طاوس بن هرمز ملك بنى شيبان وابو حنيفة نعمان بن ثابت بن طاوس بن هرمز اسلم على يد عمر رضى الله عنه ٭ (وعن وكيع) قال كنا نكره ان نمشى معه في طلب الحديث لانه كان غلاما جميلا ﴿ وذكر السمعانى ﴾ ان اباه قدم به الى الامام فقال الامام لوالده احلق رأسه والبسه الخلقان فعمل ابوه امتثالا فزاده ذلك الحلق حسنا وجمالا ٭ وفيه يقول ابو نواس ٭

﴿ شعر ﴾

﴿شعر﴾

حلقوا رأسه ليكسوه قبحا * غيرة منهم عليه وشحا

كان في وجهه صباح وليل * نزعوا ليله وابقوه صبحا

ولاه الرشيد القضاء حين خرج معه الى خراسان ومات بالري سنة تسع وثمانين ومائة وهو ابن ثمان وخمسين سنة ومات الكسائي بعده بيومين * وحكى انهما ماتا في يوم واحد فقال الرشيد دفن الفقه واللغة في الري وتشاءم به * ودفن الامام محمد بجبل طبرك والكسائي بقرية رنبويه وبينهما اربعة فراسخ وكان معسكر الرشيد اربعة فراسخ نزل الامام الكسائي في جانب والامام محمد في جانب وقيل في مرثيتهما *

﴿شعر﴾

تصرمت الدنيا فليس خلود * لما قد نرى من بهجة سيبيد

المر شبانا اذا ما اتلوا البلى * وان الشباب الغض ليس يعود

سيأتيك ما افنى القرون التي مضت * فكن مستعد اللقاء عتيد

اسفت على قاضي القضاة محمد * واذريت دمعي والفؤاد عميد

واوجعني موت الكسائي بعده * وكادت بي الارض الفضاء تميد

﴿وذكر﴾ السمعاني عن هشام بن عبد الله الذي توفي الامام محمد في بيته انه لما حضرته الوفاة بكى فقيل في ذلك فقال اذا اوقفني الله تعالى بين يديه وقال يا محمد ما اقدمك على الري اجاهدا في سبيلي ام ابتغاء مرضاتي ما اقول *

﴿وعن البويطي﴾ عن الشافعي اعانني الله تعالى في العلم برجلين في الحديث بابن عيينة وفي الفقه بمحمد بن الحسن رضي الله عنهما *

﴿وعن﴾ ابن جبلة سمعت محمدا يقول لا يحل لاحد ان يروي عن كتبنا

الاماسمع اوبلم مثل ماعلمناه

﴿وعن﴾ احمد بن حجاج يقول لم يعمل هذا الكتاب عنى احد اصح مما احتمله البخارى اخذ عنى ولم يستقص على احد في السماع كاستقصائه ه قلت ه لعله اراد به اباحفص الكبير البخارى ه ان محمد بن اسمعيل البخارى ليس له رواية عن محمد فيما احفظه ه

﴿قيل﴾ دخل على الامام اول ما دخل للعلم قال استظهر القرآن فغاب سبعة ايام ثم جاء وقال حفظته ه

﴿وعن﴾ الديلمى ان الشافعى قال جالسته عشر سنين و حملت من كلامه حمل جمل لو كان يكلمنا على قدر عقله ما فهمنا كلامه لكن كان يكلمنا على قدر عقولنا ه

﴿وعن الشافعى﴾ ما رأيت سمينا عاقلا قط غيره وانشدوا للشيخ سيف الدين الباخرزى البخارى ه

شعر

يقولون اجسام المحبين نضوة ه وانت سمين ليس غير مراى
فقلت لان الحب خالف طبعهم ه ووافقه طبعى فصار غذاى

﴿وعن﴾ ابن سماعة قال لاهله لا تسألوني حاجة من الحوائج فان فيها شغل قلبي وخذوا ما بدا لكم من وكيلى فانه افرغ لقلبي ه

﴿وروى﴾ انه لما مات ابو يوسف لم يخرج محمد لجنازته فقيل له في ذلك قال لان جوارى ابى يوسف يندبنه ويقلن ه

شعر

اليوم يرحمنا من كان يحسدنا ه اليوم نتبع من كانوا لنا تبعا

وروى عنه انه قال ترك لي ابي ثلاثين الف درهم فانفقت خمسة عشر الفا على النحو والشعر والباقي على الحديث والفقه وقال اقمت على باب مالك ثلاث سنين ٭

فصل في مناقب الامام عبدالله بن المبارك رحمه الله تعالى

(ولد) سنة ثماني عشر ومائة وكانت امه خوارزمية وابوه تركيا ٭ قيل كان سبب توبته انه سمع قوله تعالى الم يأن للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ٭ فقال بلى والله وكان هذا اول زهده ٭ قيل وكذلك هذه الآية سبب لتوبة فضيل بن عياض ٭ مات عبدالله بهيت سنة احدى وثمانين ومائة رحمه الله ٭

﴿ وعن ﴾ الحسن بن الربيع قال لما حضرته الوفاة قال اشتهي سويقا فلم يوجد الا عند رجل يعمل من اعمال السلطان فعرض عليه فلم يقبل ومات ولم يشرب ٭

﴿ وعنه ﴾ قال لما حضرته الوفاة قال قد ترى شدة الكلام علي فاذا سمعتني قلت كلمة الشهادة فلا تردها علي حتى تسمعني اخذت في كلام آخر فانما كانوا يحبون ان يكون آخر كلامهم كلمة الشهادة لقوله عليه السلام من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة ٭ قيل لعبدالله بن المبارك اجمل لنا حسن الخلق في كلمة قال ترك الغضب ٭ قلت ٭ ولذا قال لما قال بعض الصحابة اوصني يا رسول الله قال لا تغضب ٭

﴿ وقال ﴾ ابو علي الروذباري صحبته في طريق مكة فلما دخلنا البادية قال تكون الامير ام اكون انا قلت بل انت قال فعليك بالسمع والطاعة فاخذ المخلاة ووضعها على عاتقه فقلت دعني احمل فقال انا الامير ام انت قلت انت فكنا ذات ليلة اذا اخذ المطر فاخذ الكساء ٭ ظلني وترك نفسه الى الصباح فوددت اني امت ولم اقل كن اميرا فلما اردت الافتراق قال يا ابا علي اذا صحبت انسانا فاصحبه هكذا ٭ ولا بن المبارك ٭

﴿ شعر ﴾

اذارافقت في الاسفار قوما * فكن لهم كذى الرحم الشفيق
بعيب النفس ذا بصر وعلم * عمى القلب عن عيب الرفيق
ولا تاخذ بعثرة كل قوم * ولكن قل هلم الى الطريق
متى تاخذ بعثرتهم تمل * وتبقى في الزمان بلا صديق

كلماته المفيدة الجامعة

﴿ومن كلامه﴾ ان العلماء ورثة الانبياء فاذا كانوا على طمع فبمن يقتدى والتجار امناء الله فاذا خانوا فمن يؤمن * والغزاة اضياف الله اذا غلوا فبمن يظفر على العدو والزهاد ملوك الارض فاذا كانوا اذا رياء فبمن يتبع * والولاة رعاة الانام فاذا كان الراعى ذئبا فبمن تحفظ الرعية * وقد اشار عمران بن حطان الخارجى الى الفقرة الاخيرة فيما قاله لعبد الملك بن مروان مخاطباه

﴿ شعر ﴾

ان انت لم تبق لا صوفا و لا غنما * القيتني اعظما في قرقر قاع
اخذت رزقي من ربي لتحفظني * فصرت لى سبعا ايها الراعى

﴿وعن احمد﴾ بن حنبل رحمه الله تعالى عن الحسن قال حضرنا باب سفيان بن عيينة ليلا فقيل هو عند يحيى بن خالد * وقال آخر هو عند جعفر فقال رجل ما يارب ارنا رجلا سوى هذا العلم بين الناس فقال رجل هو ابن المبارك وقال رجل مات غيره فذكرت هذا الكلام لابن المبارك ولم اقل ذكر ولك فقال هو فضيل بن عياض رحمه الله تعالى *

﴿ ومن ﴾ الاشعث بن شعبة المصيصى قال قدم ابن المبارك علينا بالرقة وفيها هارون فانجفل الناس اليه حتى تقطعت النعال وارتفعت الغبرة فاشرفت ام ولد للرشيد من برج وقالت من هذا قالوا قدم من خراسان عالم يقال له ابن

المبارك

المبارك قالت هذا هو الملك لا ملك هارون الذي لا تجتمع الناس عليه الا بشرط واعوان۔

﴿وعن﴾ ابراهيم بن عبدالله قال كان كتبه التي حدث بها عشرين الفا او احد وعشرين الفا۔

﴿وعن﴾ اسحاق قال نظرت في امر الصحابة وامر ابن المبارك فما رأيت لهم عليه فضلا الا بصحبة النبي صلى الله عليه وآله وسلم۔

﴿ومن كلامه﴾ لا اعلم بعد النبوة افضل من بث العلم۔

﴿وعن عمرو بن حفص﴾ الصوفي قال خرج ابن المبارك يريد المصيصة للغزاة وصحبه بعض الصوفية فقال لهم انتم لكم انفس تحتشمون ان نفق عليكم هات يا غلام المنديل والطست فالقى عليه المنديل ثم قال يلقى كل منكم تحت المنديل ما معه فجعل الرجل يلقى عشرة وعشرين درهما قال فانفق عليهم الى المصيصة۔ قال الكردري يجوز ان يكون من قبيل اخفاء الاحسان على عادة السلف ۔قلت۔ ويؤيده انه كان ينفق على الفقراء في كل سنة مائة الف۔ ويجوز ان يكون من باب الكرامات۔ ويؤيده ما روى ابن وهب ان ابن المبارك مر باعمى فقال ادع الله ان يرد علي بصري فدعا فرد الله عليه بصره وانا انظر اليه۔

﴿ومن كلامه﴾ من كان فيه خلة من جهل فهو من الجاهلين قال تعالى اني اعظك ان تكون من الجاهلين۔ ويشير اليه حديث المكاتب عبد ما بقي عليه درهم۔

﴿ومن﴾ كلامه الرفيع من رفعه الله بطاعته۔ والوضيع من وضعه الله بمعصيته وقال احب الصالحين ولست منهم وابغض الطالحين وانا منهم۔

﴿ودخل﴾ عليه ابو اسامة فرأى في وجهه اثر ضر فلما خرج وجه اليه اربعة الآف درهم ورزمة ثياب ورقعة وكتب اليه فيها۔

﴿رد بصر الاعمى ببركة الدعاء﴾

وفتى خلا من ماله * ومن المروة غير خالى
اعطاك قبل سؤاله * وكفاك مكروه السوال

﴿وقال﴾ صاحب حلية الاولياء ان رجلا من سرخس بعث الى ابن المبارك شيئا عليه خيط فاخذ الهدية ورد الخيط وقال كتب الي في الشئ ولم يكتب الي في الخيط رب عمل يسير يعظمه الله تعالى ورب عمل كثير يصغره الله تعالى *

﴿وروى﴾ انه رجع من مرو الى الشام في قلم استعاره ليرده على صاحبه وسأله رجل عن الرباط فقال رابط نفسك على الحق حتى تقيمها على الحق فذلك افضل الرباط اى فى قوله تعالى ياايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا *

﴿وسأله﴾ رجل اذ تعلم القرآن افضل ام تعلم العلم قال اتقرأ من القرآن ماتقيم به الصلاة قال نعم قال فعليك بالعلم تعرف به القرآن اى معناه والحاصل ان الاشتغال بمعنى القرآن المستفاد من التفسير والحديث والفقه افضل من مجرد تلاوته وكثرة قراءته وهذا معنى قوله عليه السلام فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم * وقال الحبر في الثوب حلية العلماء * ولبعضهم في هذا المعني *

انما الزعفران عطر العذارى * ومداد الدواة عطر الرجال

﴿ويؤيده﴾ حديث مداد العلماء افضل من دماء الشهداء *

﴿وذكر﴾ الهمداني عن العباس بن مصعب قال كان ابن المبارك جمع بين الفقه والحديث والعربية واللغة والغريب وايام الناس والسخاوة والشجاعة والتجارة والمحبة عند الناس *

﴿وذكر﴾ محمد بن الحسن البخارى عن الفضل بن دكين ما رأيت قط احسن قراءة منه كان يقرأ على الامام *

﴿وعنه﴾ ان اول العلم النية ثم الفهم ثم العمل ثم الحفظ ثم النشر *

﴿وعن﴾

﴿وعن﴾ محمد بن ابراهيم البهراني ان ابن المبارك املأ هذه الابيات عليه وانفذه الى الفضيل بن عياض سنة سبع وسبعين ومائة *

﴿شعر﴾

يا عابد الحرمين لو ابصرتنا * لعلمت انك في العبادة تلعب
من كان يخضب خده بدموعه * فنحورنا بدمائنا تتخضب
او كان يتعب خيله في باطل * فخيولنا يوم الصبيحة تتعب
ريح العبير لكم وريح عبيرنا * وهج السنابك والغبار الاصهب
ولقد اتانا من مقال نبينا * قول صحيح صادق لايكذب
لاجمع بين غبار خيل الله في * انف امرئ ودخان نار تلهب
هذا كتاب الله ينطق بيننا * ليس الشهيد بميت لايكذب

قال فلقيت الفضيل في المسجد الحرام فلما قرأه بكى وقال صدق ابو عبدالرحمن ثم قال وانت ممن يكتب الحديث قلت نعم يا ابا علي قال فاكتب هذا الحديث جزاء لحمل الكتاب * ﴿وقال﴾ حدثني المنصور بن المعتمر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رجلا قال دلني على عمل انال به ثواب المجاهد في سبيل الله فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم هل تستطيع ان تصوم ولا تفطر وتصلي ولا تفتر فقال يا رسول الله اني اضعف عن ذلك فقال عليه السلام فوالذي نفسي بيده لو طوقت ذلك لما بلغت فضل المجاهد في سبيل الله اما علمت ان فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب لصاحبه بذلك الحسنات *

﴿ويروى﴾ انه كان يقاتله علج فدخل وقت صلاة العلج فاستمهله فلما سجد الكافر للشمس اراد ان يضربه بالسيف فسمع صوتا من الهوى وهو يقول واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤلا * فامسك فلما فرغ المجوسي قال لم امسكت

عن قصدك فحكى له ما سمع فقال الكافر نعم الرب رب يعاتب وليه في عدوه واسلم واحسن اسلامه *

﴿وعن﴾ عبيدالله بن سنان قال كنت معه ومع المعتمر بن سليمان بطرسوس فصاح الناس النفير فلما اصطف الناس خرج علج رومي يطلب البراز فخرج اليه مسلم فقتله ثم وثم حتى قتل ستة من المسلمين ثم لم يخرج اليه احد فلما رأى ابن المبارك ذلك اوصى الي وقال ان قتلت فافعل كذا وكذا فخرج من الصف فقتله وقتل ستة من الكافرين ثم امتحوا منه فغاب ثم نظرته فاذا هو بالمكان الذى كان فيه وكان يحضر القتال ويقاتل ويبلى بلاء حسنا فاذا كان وقت القسمة غاب فقيل له في ذلك فقال يعرف الذى اقاتل له * ومناقبه كثيرة ومرتبته شهيرة وفي هذا مقنع لارباب الالباب في هذا الباب *

فصل في مناقب الامام زفر رحمه الله تعالى

﴿زفر﴾ ابن الهذيل بن قيس العنبرى البصرى الكوفي يكنى بابي الهذيل وكان ابوه من اهل اصفهان ولد سنة عشر ومائة(١) *

﴿وعن﴾ ابراهيم بن سليمان كان اذا جالسناه لم نقدر ان نذكر الدنيا بين يديه واذا ذكرها واحدمنا قام عن مجلسه وتركه في موضعه وكنا نحدث فيما بيننا ان الخوف قتله *

﴿وقال شداد﴾ سألت اسد بن عمرو أبو يوسف افقه ام زفر قال زفر اورع قلت عن الفقه سألتك قال يا شداد بالورع يرتفع الرجل *

﴿وعن﴾ ابن المبارك قال سمعت زفر يقول نحن لا نأخذ بالرأي مادام اثر واذا جاء الاثر تركنا الرأي *

(١) قال يحيى بن سعيد زفر ثقة مامون زاهد كذا في المناقب للكردري الحسن

فصل في مناقب الامام زفر رحمه الله تعالى

﴿ وعن ﴾ محمد بن عبدالله الانصاري قال اكره زفر على ان يلي القضاء فابى وهدم منزله واختفى مدة ثم خرج واصلح منزله ثم هدم ثانيا واختفى كذلك حتى عفي عنه ٭

﴿ وعن ﴾ عكرمة قال لما قدم زفر البصرة نقل اليه جامع سفيان فقال هذا كلامنا ينسب الى غيرنا ٭

﴿ وعن ﴾ ابي نعيم قال قال لي زفر هات احاديثك اغربلها لك غربلة ٭

﴿ وعن ﴾ بشر بن القاسم سمعته يقول لا اخاف بعموني شيأ اخاف عليه الحساب فلما مات قوم ما في بيته فلم يبلغ ثلاثة دراهم ٭

﴿ وعن ﴾ وكيع وهو شيخه ما نفعني مجالسة احد مثل ما نفعني مجالسة زفر ٭

﴿ وعن ﴾ ابي مطيع زفر حجة الله على الناس فيما بينهم يعملون بقوله واما ابو يوسف فقد غرته الدنيا بعض الغرور ٭

﴿ وعن ﴾ عصمة انه قال قال ما تمنيت البقاء قط وما مال قلبي الى الدنيا ابدا ٭

﴿ وعن ﴾ يحيى بن اكثم قال رأيت وكيعا في آخر عمره يختلف اليه بالغدوات والى ابي يوسف بالعشيات ثم ترك ابا يوسف وجعل كل اختلافه اليه لانه كان افرغ وكان يقول الحمد لله الذي جعلك لنا خلفا عن الامام ولكن لا يذهب عني حسرة الامام ٭

﴿ وعن ﴾ الفضل بن دكين قال لما مات الامام لزمته لانه كان افقه اصحابه واورعهم فاخذت الحظ الاوفر منه ٭

﴿ وعن ﴾ الحسن بن زياد كان زفر وابو داود الطائي متواخيين فترك داود الفقه واقبل على العبادة واما زفر فجمع بينهما ٭

﴿ وعن ﴾ هلال بن يحيى كان زفر وداود متواخيين وكان يتبع داود فجاء

داود وقعد على مزبلة ثم جاء زفر وقعد معه *

﴿ وعن ﴾ محمد بن وهب انه كان من اصحاب الحديث وكان احد العشرة الذين دونوا الكتب * مات بالبصرة في اول خلافة المهدى سنة ثمان وخمسين ومائة وفي هذه السنة مات المنصور *

﴿ وذكر ﴾ الحافظ النيسابوري ان رجلا جاء الى الامام وقال لا ادرى اطلقت امرأتى ام لا قال لا عليك حتى تيقن بالطلاق * ثم سأل الثوري فقال لا تضرك الرجعة * فسأل شريكا فقال طلقها ثم راجعها * فجاء الى زفر فحكى له الاقاويل فقال اما الامام فقد افتى بالفقه * والثوري بالورع * واما شريك بالحزم فاضرب لكم مثلا ان رجلا شك هل اصاب ثوبه نجس ام لا فقال الامام لا عليك قبل العلم بالنجاسة * والثورى قال لو غسلته لا عليك * و اما شريك فقال بل عليه ثم اغسله *

﴿ فصل في مناقب داود الطائى رحمة الله عليه ﴾

هو ابن نصير الطائي ابو سليمان الامام الرباني كوفي واصله من خراسان *

﴿ وعن ﴾ عبد الله بن داود سأله اسحاق عن اصحاب الامام فقال ابو يوسف ومحمد وزفر وداود وعافية الاودى واسد بن عمرو وعلى بن مسهر ويحيى بن زايدة والقاسم بن معن ثم قال لو ان داود وزن باهل الارض لوزنهم فضلا *

﴿ وعن ﴾ عبد الله السايح انه لما تعبد قال لنفسه يا نفس ان طلبت الدنيا بالقرآن او بالحديث او بالفقه او بالشعر وايام الناس فانت انت وليس بعده الموت ثم جاء الى خطة وقال ليس شئ احل من هذه الخطة خطها الفاروق رضي الله عنه حين هزم هرمز لاجدادى فباع ثلثيها باربع مائة درهم فعبد الله عشرين سنة يا كل منها ثم لما مات كان كفنه منها *

فصل في مناقب داود الطائى رحمة الله عليه

﴿قال﴾ الوليد بن عقبة كان له فى كل ليلة رغيفان يفطر عليهما فافطر ليلة على شق تمرة ومولاة له تنظر اليه ثم صلى حتى اصبح وصام يومه فلما جاء وقت فطره نظر الى الرغيفين وقال يا نفس اشتهيت فى الليلة الماضية التمر فاطعمتك ثم تشتهى الليلة ذلك لا اريتك تمرا ما عشت *

﴿وعن﴾ ابي يوسف اختلفت مع زفر فيما رويت عن الامام فقال بيني وبينك داود فدخلنا عليه فثقل عليه دخولنا لما فيه من الشغل بالعبادة فقلنا له المسئلة فقال كان الامام يقول فيه بقول زفر فكلمناه فيه فرجع الى قول ابي يوسف ثم سأله ابو يوسف عن مسئلة فى كتاب الرهن مشكلة فلم يجبه فلما قمنا ناداه ومر فيه مسرعا كالسهم وقال لو لا انه يسبق الى فكرك انى تركت الفكر في مثل هذا ما جئتك ابدا *

﴿وعن﴾ الحسن بن زياد قال دخلنا عليه مع حماد ابن الامام فقال مالى وللناس ثم اخرج حماد اربع مائة درهم وقال استعن بها على حوائجك فانها من كسب الامام لا من كسبي فاستعظم وقال لو كنت اقبل من احد لقبلت منك

﴿وعن﴾ ابى نعيم قال جلس داود مع اهل العربية حتى صار راسهم ثم مع علماء القرآن كذلك ثم مع المحدثين حتى صار امامهم ثم جالس الامام وتفقه حتى لم يتقدم عليه احد ثم ترك وتخلى للعبادة حتى صار جبلا *

﴿وعن﴾ اسحاق بن منصور قال سألته عن رجل يصلى وهو محلول الجيب قال اذا كان عظيم اللحية فلا بأس به *

﴿وعن﴾ اسمعيل قيل له الا تشتهى الخبز قال ما بين مضغ الخبز وشرب السويق قدر خمسين آية اقرؤها *

﴿وعن﴾ ابن السماك قال اوصانى وقال انظر ان الله تعالى لا يراك حيث نهاك

ولا يفقدك حيث امرك واستحي من الله تعالى في قربه اليك وقدرته عليك

﴿وعن ابي الربيع الاعرج﴾ وقال اوصاني قال صم الدهر وليكن افطارك له الموت وفر من الناس فرارك من الاسد غير تارك لجماعتهم ولا مفارق لسنتهم *

﴿وذكر الحلبي﴾ اطول من هذا وقال قال الاعرج اقمت على بابه ثلاثة ايام لا اصل اليه فاذا سمع النداء خرج واذا سلم الامام قام ودخل منزله فصليت في مسجد آخر ثم جئت فلما اراد لانصراف قلت ضيف قال ان كنت ضيفا فادخل فدخلت عليه فكثت ثلاثة ايام لا يكلمني فلما كان اليوم الثالث قلت جئت من واسط اليك اريد ان تزودني فقال صم الدنيا الى الآخرة * قلت زدني قال فر من الناس فرارك من الاسد * قلت زدني فقام الى محرابه وقال الله اكبر *

﴿وذكر﴾ الديلمي انه سئل عن حديث فقال دعني فاني ابادر خروج نفسي وكان الثوري اذا ذكره قال ابصر امره * قال ابن المبارك وهل الامر الا ما كان عليه هو *

﴿وعن﴾ يحيى الحماني وقد سأله عن الدهر قال انما هي ايامك فانظر ماذا تقطعها ﴿ومن كلامه﴾ ان العلم العمل فاذا فني العمر في الآلة متى تعمل *

﴿وروي﴾ انه كان يحضر مجلس الامام سنة لا يتكلم حيث اراد ان يجرب نفسه انه يقدر على العزلة ثم تخلى للعبادة *

﴿واتاه﴾ الفضيل بن عياض يعوده فقال له اقلل من زيارتنا فاني خليت الناس بجفاءه وما ولم يفتح له الباب فقعد فضيل يبكي في الخارج وداود في الداخل فقال له دلني على رجل اجلس اليه قال تلك ضالة لا توجد *

﴿وقال﴾ له الحارث بن ادريس عظني قال عسكر الموتى ينتظرونك *

﴿وقال﴾ صدقة الزاهد خرجنا في جنازة بالكوفة فقعد في ناحية يجلس

- من السيم

الناس قربامنه فتكلم وقال من خاف الوعيد قصر عليه البعيد ومن طال امله ضعف عمله وكل آت قريب ومن شغلك عمله عنك فهو شوم وكل اصحاب الدنيا من اهل القبور وانما يفرحون بما قدموا ويندمون على ماخلفوا فانما يندم عليه اصحاب القبور فاهل الدنيا فيه يتنافسون وعليه عند الحكام يختصمون *

﴿وعن﴾ محمد بن سويد الطائي رأيته يغدو ويروح الى الامام فلما تخلى للعبادة رأيت الامام جاءه زائرا غير مرة *

﴿وروى﴾ انه في آخر امره جعل ينقض سقوف الدار ويبيع حتى بلغ البوارى وصار حائط داره قصيرا حتى لو ان غلاما وثب منه لسقط على الدار *

﴿وعن﴾ محمد العبدى قال له حماد ابن الامام لقد رضيت من الدنيا باليسير قال افلا ادلك على من رضى منها باقل من ذلك من رضى بالدنيا عوضا عن الاخرى

﴿وكان﴾ سبب علته انه بات بآية فيها ذكر النار فكررها فلما اصبحوا وجدوه قدمات على لبنة *

﴿وعن﴾ الوليد بن عقبة سمعته يقول كم من مسرور بامر فيه هلاكه وكم من كاره امر افيه صلاحه دنيا ودينا وليس لنا الا الرضى والتسليم والاستكانة والخشوع *

﴿وروي﴾ انه قدم البصرة فاجتمع اليه الناس وقالوا قال ابو حنيفة قدر الدرهم لا يمنع الصلوة فمن اين قاله قال الحمد لله لم يقل الامام شيئا الا سار به في الامصار اراد به قدر الدرهم فكنى عنه بالدرهم *

﴿ويروى﴾ انه مر بزقاق فيه تمر مصفوف فقال للبياع اعطني بدرهم رطبا نسية قال لا فرآه رجل يعرفه فقال للبياع هذا كيس فيه مائة درهم فخذه وادركه فان اشترى بدرهم رطبا فكله لك فلحقه وعرض عليه فابى وسمعه

يقول لنفسه لم تساوي من الدنيا درهم رطبا وانت تريد الجنة *

﴿ وعن ﴾ ابن المبارك كان داود اذا قرأ القرآن كانه يسمع الجواب من ربه *

﴿ وذكر ﴾ الحلبي عن محمد بن عبدالله بن نمير انه مات سنة خمس وستين ومائة في خلافة المهدي *

﴿ فصل في ذكر وكيع بن الجراح الكوفي رحمه الله تعالى ﴾

﴿ قيل ﴾ اصله من نيسابور سمع هشام بن عروة والاعمش وابن عون وابن جريج والاوزاعي والثوري والامام اباحنيفة وابا يوسف وزفر * روى عنه ابن المبارك واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهم * ولد سنة تسع وعشرين ومائة اراد الرشيد ان يوليه القضاء فامتنع *

﴿ وعن ﴾ يحيى بن اكثم قال صحبته في السفر والحضر وكان يصوم الدهر ويختم القرآن في كل ليلة *

﴿ وشكا ﴾ اليه الشافعي من اصحابه عن سوء الحفظ قال استعينوا على الحفظ بترك المعاصي وانشد *

﴿ شعر ﴾

شَكَوْتُ اِلَى وَكِيعٍ سُوْءَ حِفْظِي * فَاَوْصَانِي اِلَى تَرْكِ الْمَعَاصِي
وَذَاكَ لِاَنَّ حِفْظَ الْمَرْءِ فَضْلٌ * وَفَضْلُ اللهِ لَا يُعْطَى لِعَاصِي

وكان يقول ماخطرت للدنيا منذ اربعين سنة ولا سمعت حديثا قط فنسيته *

﴿ وعن ﴾ احمد بن الحواري قلت لاحمد بن حنبل ايما الرجلين احب اليك وكيع ام عبدالرحمن بن مهدي قال اما وكيع فصديقه حفص بن غياث لما ولي القضاء ما كلمه حتى مات واما عبدالرحمن فصديقه معاذ بن معاذ العنبري لما ولي القضاء مازال صديقه حتى مات * توفي سنة ثمان او تسع وتسعين ومائة *

﴿فصل في ذكر حفص بن غياث النخعي الكوفي رحمه الله﴾

﴿ذكر الحلبي﴾ انه سمع الامام ابا يوسف والثوري * وروى عنه احمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلى بن المديني واسحاق بن راهويه وغيرهم * اخذ الفقه عن الامام وولاه الرشيد قضاء بغداد فعدل فى حكمه وحبس المرزبان وكيل زبيدة بدين توجه عليه لواحد من المسلمين فالحت زبيدة على الرشيد حتى عزله وولى ابا يوسف محله ثم ولاه الكوفة فمكث بها ثلاثة عشر سنة *

﴿وعن﴾ ابي هشام انه كان جالسا لفصل القضاء بين الخصوم اذ جاء رسول الخليفة يدعوه فقال لا حتى يفرغ الخصوم فلما فرغوا راح اليه *

﴿وذكر الحلبي﴾ ان حفصا مرض خمسة عشر يوما فقال لابنه خذ هذه المائة والخمسين واذهب بها الى العامل وقل له هذا رزق خمسة عشر يوما القعود عن الحكم بمرضي وهذه حق المسلمين لا حظ لي فيها *

﴿وعن﴾ الحسن بن سجادة قال قال حفص والله ما وليت القضاء حتى حلت لى الميتة * ويوم مات لم يخلف درهما وترك تسع مائة درهم دينا وكان يقال ختم القضاء به مات سنة اربع وتسعين ومائة وجعل مكانه حسن بن زياد اللؤلؤي *

﴿فصل في ذكر يحيى بن زكريا﴾

﴿يحيى﴾ بن زكريا بن ابى زائدة بن ميمون بن فيروز وميمون اسلامي وفيروز جاهلي مولى عمرو بن عبد الله الوادعي * سمع اباه وهشاما والاعمش وامثالهم * وسمع الفقه من الامام * وروى عنه احمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهما * ولاه الرشيد قضاء المدينة وقدم بغداد وحدث بها *

﴿وعن﴾ على بن المديني انتهى العلم الى ابن عباس في زمانه ثم الى الشعبي في زمانه ثم الى الثوري في زمانه ثم الى يحيى بن ابى زائدة في زمانه *

﴿وعن﴾ على بن احمد قال زكريا ثقة وابنه يحيى ثقة وهو ممن جمع الفقه والحديث ٭

﴿وذكر المديني الخوارزمي﴾ عن صالح بن سهل انه كان احفظ اهل زمانه للحديث وافقههم مع مجالسة كثيرة مع الامام ودين وورع ٭

﴿وذكر الحلبي﴾ عن عبد الرحمن بن حاتم الرازى انه اول من صنف الكتب بالكوفة وانما صنف وكيع على كتبه ٭ ذكر الديلمى عن زياد بن ايوب انه كان على قضاء المدائن اربعة اشهر ٭ ومات بها سنة ثلاثا واربع وثمانين ومائة وهو قاض لهارون الرشيد وعمره ثلاث وستون سنة ٭ وفيه يقول القائل

﴿شعر﴾

الا ان يحيى علمه الشرع قداحيا ٭ وان مات يحيى فالدعاء له يحيى
فقد ترك الدنيا وقد مثلت له ٭ وقد فاز بالاخرى الذي ترك الدنيا
ونال بما ابدى من الخلق جاهه ٭ ونال بما اخفى من الخالق البشرى

﴿فصل في ذكر الحسن بن زياد اللؤلؤى مولى الانصار الكوفي﴾

روى عن الامام وعنه ابن سماعة ومحمد بن شجاع البلخي وشعبة بن ايوب

﴿روي﴾ انه استفتي يوما فاخطأ ولم يظفر بالمستفتي فاكترى مناديا ينادى الا ان الحسن استفتي يوم كذا عن مسئلة فاخطأ فمن كان افتاه الحسن فليرجع اليه ومكث ثلاثة ايام لا يفتي حتى عاد اليه السائل فاعلمه بخطائه ورده الى الحق

﴿وعن﴾ محمد بن سماعة انه قال سمعت ابن جريج اثنى عشر الف حديث يحتاج اليه الفقهاء ٭

﴿وذكر﴾ انه كان يكسو مما ليكه مما يكسى نفسه وكان لا يفتر من النظر في العلم ٭

﴿فصل في ذكر الحسن بن زياد الكوفي﴾

﴿وكان﴾ له جارية اذا اشتغل بالطعام او الوضوء او بغير ذلك تقرأ عليه المسائل حتى يفرغ من حاجته *

﴿وعن﴾ ابن شجاع انه قال مكثت اربعين سنة لا ابيت الا والسراج بين يدى *

﴿وذكر﴾ الطحاوى ان الحسن بن مالك والحسن بن زياد ماتا سنة اربع ومائتين وفي هذه السنة مات الامام الشافعي بمصر رحمة الله عليهم *

﴿فصل فى ذكر بقية اصحاب الامام﴾

﴿فمنهم﴾ حماد ابن الامام وله من الولد ابو حيان واسمعيل وعمر وعثمان وولى اسمعيل القضاء بالبصرة عن المامون * وروى عن اخيه عمر بن حماد *

﴿وروى﴾ ان حمادا كان الغالب عليه الدين والورع والفقه وكتابة الحديث *

﴿وذكر الامام النسفى﴾ صاحب المنظومة عن عبيد بن اسحاق ان الحسن ابن قحطبة كان اودع عند الامام ابى حنيفة الف درهم فقيل للامام اتقبل الودائع وفيها من الخطر قال من كان له ابن مثل حماد في الورع فانه يقبل فلما مات الامام جاء الحسن يطلب الوديعة ففتح الخزائن وسلم اليه المال بخاتمه فقال له ارفعها ولتكن عندك فابى فالح عليه فلم يقبل فقال له قبل ابوك وانت لا تقبل فقال كان لابى خلف يعتمد عليه واما انا فليس لى خلف اعتمد عليه *

﴿ومنهم﴾ يوسف بن خالد السمتى كان قديم الصحبة وخرج الى البصرة واقبل عليه الناس ثم ترك الدنيا وتخلى لعبادة المولى حتى مات رحمه الله *

﴿ومنهم﴾ عافية بن يزيد الاودى الكوفى * وذكر المرغينانى عن محمد بن الحسن والحسن بن زياد ان الامام كان يجل عافية اجلالا شديدا وكان عافية رجلا فقيها فطنا وكان الامام معجبا به واذا تكلم فى مسئلة وعافية حاضر

﴿ذكر حماد ابن الامام﴾

﴿فصل فى ذكر بقية اصحاب الامام﴾

حكم وألحق بالكتاب وان كان غائبا قال لا تعجلوا حتى يحضر عافية وكان اذا
حضر ووافق رأيه كتبوه والا لا *

﴿ ومنهم ﴾ حبان ومندل ابنا علي العنزي الكوفي ومندل اصغرهما سمع هشام
ابن عروة وعاصم الاحول والاعمش وليثا وحميد الطويل وجماعة وسمع
الرأي من الامام وتفقه عليه وكان الامام يقربهما ويتلطف بهما *

﴿ وعن ﴾ معاذ بن معاذ قال دخلت الكوفة فلم ار اورع من مندل مات بها سنة
سبع او ثمان وستين ومائة في خلافة المهدي رحمة الله عليه *

﴿ وعن ﴾ ابي هشام قال مرت جارية ومعها سلة من رطب على مندل بن علي
واصحاب الحديث حوله فوقفت تسمع فظن مندل انها هدية فقال قدمي
الرطب فقدمتها فاكلوا فراحت الى مولاها فاخبرته بالامر فقال انت
حرة لوجه الله تعالى *

﴿ ومنهم ﴾ علي بن مسهر الكوفي لزم الامام وتفقه عليه وسمع منه الكثير *

﴿ وعن ﴾ يحيى بن نصير قال قال علي خرج الامام عن الدنيا وهو علي غضبان
لاني كنت اجالس الامام بالغدوات وسفيان بالعشيات وكان سفيان يقول
لي ما قال الشيخ فاخبره عما ثل وكان يقول الامام لم تأتي رجلا يأخذ منك
ولا يحمدك * وفي رواية لم لا تدعه حتى يتمام نفسه *

﴿ ومنهم ﴾ القاسم بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الكوفي الفقيه
صحب الامام وتفقه عليه وروى عنه * ولي قضاء الكوفة بعد شريك ولم يأخذ
على القضاء اجرا كان اماما في الفقه بحرا في العربية * روى عن محمد في كتبه كثيرا *

﴿ ومنهم ﴾ اسد بن عمرو بن عامر بن اسلم بن مغيث بن يشكر بن رهم ابو المنذر
البلخي الكوفي صاحب الامام وسمعه وغيره * وروى عنه احمد بن حنبل ومحمد

ابن بكار واحمد بن منيع ولى القضاء ببغداد وواسط من الرشيد ولما انكر من بصره شيأ اعتزل من القضاء وكان الامام يختلف الى ابيه فى مرضه الذى توفي غدوة وعشيا وتوفي اسد سنة ثمان اوتسع وثمانين ومائة رحمة الله عليه *

﴿ ومن اهل مكة ﴾

﴿ ممن روى ﴾ عن الامام عمرو بن دينار وهو تابعى جليل * روى عن سالم ابن عبد الله وغيره * وعنه الحماد ان * وسفيان بن عيينة الكوفى سكن بمكة وهو من اجلاء التابعين ولد بالكوفة سنة سبع ومائة كان اماما عالما ثبتا حجة زاهدا ورعا مجمعا على صحة حديثه * سمع الزهري وخلقا كثيرا * روى عنه الاعمش والثورى وشعبة والشافعى واحمد * مات بمكة اول يوم من رجب سنة سبع وتسعين ومائة ودفن بالحجون وكان حج سبعين حجة *

﴿ ومنهم ﴾ الفضيل بن عياض وهو من كبراء التابعين وزهادهم وعبادهم *

﴿ ومنهم ﴾ جمع اخر من المكيين لم اذكرهم لانهم ليسوا من المشهورين *

﴿ ومن اهل المدينة ﴾

﴿ الامام جعفر ﴾ بن محمد الصادق وكان يسأله ويطارحه وهو تابعى من اكابر اهل البيت * روى عن ابيه محمد الباقر وغيره * سمع منه الائمة الاعلام نحو يحيى بن سعيد وابن جريج ومالك بن انس والثورى وابن عيينة وكذا ابو حنيفة كما ذكره صاحب المشكاة فى اسماء رجاله فيكون من رواية الاقران * ولد سنة ثمانين * ومات سنة ثمان واربعين ومائة وهو ابن ثمان وستين سنة ودفن بالبقيع بقبر فيه ابوه وجده على زين العابدين رضى الله عنهم *

﴿ ومنهم ﴾ ربيعة بن ابي عبد الرحمن فروخ التيمى ابو عثمان المدني الفقيه المعروف بربيعة الرأى كان يناظره وهو تابعى جليل القدر احد فقهاء المدينة

ومن اهل مكة

ومن اهل المدينة

سمع انس بن مالك والسائب بن يزيد وابن المسيب وروى عنه الثوري ومالك بن انس وسليمان التيمي • مات سنة ست وثلاثين ومائة •

﴿ ومنهم ﴾ مالك بن انس (امام دار الهجرة رضى الله عنه) كان يسأله ويأخذ بقوله سرا ويسمع منه متكرا وهو صاحب المذهب وترجمته معروفة وقيل روى ابو حنيفة عنه ايضا فهو من رواية الاقران او من رواية الاصاغر عن الكبار نظرا الى ان ابا حنيفة تابعي دونه •

﴿ ومنهم ﴾ محمد بن اسحاق بن يسار المطلبي ابو عبدالله صاحب المغازي تابعي مدني رأى انس بن مالك وسعيد بن المسيب وسمع جماعة كثيرة من التابعين حدث عنه الائمة يحيى بن سعيد والثوري وابن عيينة وغيرهم • كان عالما بالسير والمغازي وايام الناس واخبار المبدأ وقصص الانبياء وعلم الحديث والقرآن والفقه قدم بغداد وحدث بها ومات بها سنة خمسين ومائة ودفن بمقبرة الخيزران في الجانب الشرقي رحمه الله تعالى •

﴿ ومنهم ﴾ محمد بن زيد بن علي بن الحسين من اكابر اهل البيت رضى الله عنهم •

﴿ ومنهم ﴾ نافع بن عبدالرحمن بن ابي نعيم المقرى امام اهل المدينة • (وحاتم) ابن اسمعيل الكوفي نزل المدينة • و(عبدالعزيز) بن ابي سلمة الماجشون من كبار ائمة المدينة وغيرهم • وهم كثيرون رحمة الله عليهم اجمعين •

﴿ ومن اهل الكوفة ﴾

﴿ سفيان ﴾ بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي روى عنه مصرحا ومكنيا وهو احد الائمة المجتهدين ومن اقطاب الاسلام واركان الدين ومن اكابر التابعين جمع بين الفقه والحديث والزهد والورع والعبادة وروى عنه معمر والاوزاعي وابن جريج ومالك وشعبة وابن عيينة وفضيل بن عياض • مات

بالبصرة

﴿ ومن اهل الكوفة ﴾

بالبصرة سنة احدى وستين ومائة رحمة الله عليه ٭

﴿ ومنهم ﴾ حماد بن ابي سليمان الاشعرى استاذه وكان يقول رعاامهمت رأيي برأى ابي حنيفة واقول بقوله وهو تابعى جليل سمع جماعة من الصحابة فيكون من رواية الاكابر عن الاصاغر كرواية ابي بكر عن عائشة رضي الله عنهما وروى عنه شعبة والثورى ٭ مات سنة عشرين ومائة رحمة الله عليه ٭

﴿ ومنهم ﴾ محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى قاضى الكوفة كان يفتي بقوله مع عداوته له ٭

﴿ ومنهم ﴾ ابن شبرمة(١) الضبي واسمعيل بن خالد التابعى كان يسأله ٭ (وشريك) بن عبد الله وكان ياخذ بقوله مع عداوته وكان قاضى الكوفة ٭

﴿ ومنهم ﴾ ابو عبد الرحمن عمر بن ذر من ائمة الكوفة وزهادها كان يسأله ويدعو له في مجلس وعظه ٭ (وليث) بن ابى سليم ٭ (ومطرف) بن طريف ٭ وزكريا بن ابي زائدة ٭ وابنه (يحيى) بن زكريا ٭ وهؤلاء من كبار ائمة الحديث بالكوفة اخذوا عنه وذكروا مناقبه ٭

﴿ ومنهم ﴾ عاصم(٢) بن ابي النجود من مفاخر الكوفة كان يسأل منه فاذا افتاه قال جزاك الله خيرا فنعم الفرج انت ٭

﴿ ومنهم ﴾ حمزة بن حبيب الزيات احد الائمة القراء السبعة ٭

---

(١) قال في الخلاصة وهو عبد الله بن شبرمة ابو شبرمة الكوفي قاضيها احد الاعلام روى عن انس وابي الطفيل والشعبي وابى زرعة فرد حديث وطائفة وعنه شعبة والسفيانان وابن المبارك وخلق ٭ قال العجلى كان فقيها عاقلا عفيفا ثقة شاعرا حسن الخلق جوادا ٭ قال ابن بكير مات سنة اربع واربعين ومائة ١٢

(٢) مات سنة (١٢٩) القاضى محمد شريف الدين الحنفى عفى عنه

﴿ ومنهم ﴾ الحسن بن ابي عمارة وهو الذي غسل الامام ٭
﴿ ومنهم ﴾ اسمعيل بن حماد بن ابي سليمان و(ايوب) بن نعمان الانصاري ابن عم ابي يوسف ٭
﴿ ومنهم ﴾ مجالد بن سعيد قرأ عليه الامام وهو يروي عنه ايضا وهذا ايضا من رواية الاكابر عن الاصاغر ٭
﴿ ومنهم ﴾ ابو بكر محمد بن عياش الاسدي ٭ و(ابو معاوية) الضرير الكوفي ٭ و(جعفر) بن محمد بن بشير بن جرير بن عبد الله البجلي ٭
﴿ ومنهم ﴾ ابو نعيم الفضل بن دكين الكوفي الحافظ من مفاخر الكوفة في التاريخ والانشاء و علم الحديث ٭
﴿ ومنهم ﴾ عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني احد حفاظ الكوفة ٭
﴿ ومنهم ﴾ علي بن حمزة الكسائي و(محمد) بن ابي شيبة(١) والدعثمان وابي بكر امام اهل الكوفة في الحديث ٭ وخلق كثير ذكرهم الكردري ٭

﴿ ومن اهل البصرة ﴾

﴿ قتادة ﴾ بن دعامة السدوسي الاعمى الحافظ امام اهل البصرة في التفسير والحديث والفقه ٭ روى عن عبد الله بن سرجس وانس وخلق سواهما وعنه ايوب وشعبة وابو عوانة وغيرهم ٭ مات سنة سبع ومائة ٭
﴿ ومنهم ﴾ حماد بن سلمة ٭ و(حماد) بن زيد ٭ وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهم ٭ وحكى عن عبد الملك بن ابي الشوارب انه اشار الى قصر عتيق بالبصرة وقال قد خرج من هذه الدار سبعون قاضيا على مذهب ابي حنيفة ٭ قال ابن خلكان في تاريخه وكان مذهب ابي حنيفة با فريقية وهي عمدة بلاد المغرب اظهر

(١) وهو محمد بن ابراهيم بن عثمان العبسي الكوفي توفي سنة (١٨٢) ١٢

المذاهب

Margin: ﴿ ومن اهل البصرة ﴾

المذاهب فجعل المعز بن باديش جميع اهل المغرب على التمسك بمذهب مالك وحسم مادة الخلاف واستمر الحال الى الآن في ذلك وكان ما ذكر في سنة ثمان وتسعين وثلاث مائة *

﴿ ومن اهل واسط ﴾

﴿شعبة﴾ بن الحجاج وابو عوانة الوضاح وعبد العزيز بن مسلم وغيرهم *

﴿ ومن اهل الموصل ﴾

﴿ هارون ﴾ بن عمر الانصاري وعبد الرحمن بن حسن الزجاج * و(عمر) ابن ايوب وغيرهم *

﴿ ومن اهل الجزيرة ﴾

﴿عبد الكريم﴾ ابو امية امام اهل الجزيرة * (ومروان) بن سالم * و(طريف) ابن عيسى وغيرهم *

﴿ ومن اهل الرقة ﴾

﴿ عثمان ﴾ بن سابق * و(طلحة) بن يزيد و(كثير) بن هشام وغيرهم *

﴿ ومن اهل نصيبين ﴾

﴿حماد﴾ بن عمرو * و(يوسف) بن اسباط * و(ابو اسحاق) الفزاري وغيرهم *

﴿ ومن اهل دمشق ﴾

﴿ الاحوص ﴾ بن حكيم * و(سعد بن) عبد العزيز * و(شعيب) بن اسحاق وغيرهم *

﴿ ومن اهل الرملة ﴾

﴿ يحيى ﴾ بن عيسى * و(ايوب) بن سويد * و(ضمرة) بن ربيعة وغيرهم *

﴿ ومن اهل مصر ﴾

عمرو

ومائة الف على الفقراء وكان الامام يشاوره في الاموال «(وعمارة) قاضي سرخس رحمة الله عليهم اجمعين «

﴿ و من اهل نسا ﴾

﴿ ابو سفيان ﴾ السائي قاضي مرو (وعامر) بن الفرات «قال محمد بن يزيد اختلفت اليه فقال لي يوما نظرت في كتب الامام قلت اطلب الحديث فانظر في كتبه قال تعلمت الآثار سبعين سنة فلم احسن الاستنجاء الا بعد النظر في كتبه «

﴿ و من اهل مرو ﴾

﴿الامام﴾ الشهير ابراهيم الصائغ مفخر اهل خراسان «وابنه (اسمعيل) (والحسن) بن واقد امام اهل مرو «و(النضر) بن محمد «قيل لابن المبارك ما الجماعة قال النضر بن محمد جماعة وحده وكان يفتخر بمجالسة الامام ويقول حدثني الورع الفقيه الامام «

﴿ ومنهم ﴾ الفضل بن عطية «وابنه (محمد) و(ابو غانم يونس) من كبار الائمة ادرك عمر بن عبد العزيز ووهب بن منبه «و(ابو عصمة) نوح بن مريم الجامع قاضي القضاة بخراسان وهو الذي كتب له الامام شروط القضاء «

﴿ومنهم﴾ توبة بن سعيد «و(سهل بن مزاحم) الذي بث علم الامام بخراسان اراده المامون على قضاء مرو وحبسه مدة فلم يقبل فاعفاه «

﴿ ومنهم ﴾ نضر بن شميل النحوي «و(خالد بن صبيح) امام اهل مرو وكان ورعا عابدا لا عابداه والنضر بن شميل قال بشر بن يحيى رأيته في مجلس ابن المبارك وكان يلقي عليه المسئلة ويقول له عبد الله يا ابا الهيثم اجب فيها وجمع كثير منهم «

﴿ و من اهل بخارى ﴾

(﴿شريك﴾) بن عبدالله النخعى * و (محمد بن) القاسم الاسدى بخاري الاصل امام اهل بخارى صحب الامام اربعين سنة و (محمد) بن الفضل بن عطيه نزيل بخارى ومات بها وكان استاذ الامام ابي حفص الكبير * و (محمد) بن سلام استاذ البخارى (ا) و (جنيد) بن حسان صاحب انس والحسن البصرى ومحمد بن سيرين *

﴿ ومنهم ﴾ مجاهد بن عمرو القاضى بماوراء النهر العادل في قضايا تقلد بعد ماحبس واوذى واكره وكان ورعا زاهدا * كان ابو يوسف يفضله على اصحابه وقال اسباط ابن السنى عن ابيه ورد علينا ايام المهدى رسول عنه وسأل مجاهدا عن شيء فلم يجبه فافترى على مجاهد فضرب مجاهد اياه الحد ثمانين سوطا فاغتم اصحابه على ان الرسول ربما يوء الامر عند المهدى فبلغ الخبر الى المهدى على طريقه فحسن صنيعه وبعث اليه بمال وخلعة فحضر بذلك المال على باب مسجده واصلح القناطر وفرقه على الفقراء وباع الخلعة وفرق ثمنها على المساكين وارباب السجون *

﴿ ومنهم ﴾ ابو عبيد اسحاق بن بشر البخارى حمل عن الامام الحديث والفقه واكثر عنه الرواية وعن مقاتل بن سليمان نزل بخارى ايام المامون بعد ما اجاب عن مسائل عجز عن جوابها علماء عصره فامر له المامون بمائة الف درهم ودواب وخلع *

(ا) في الخلاصة محدث بماوراء النهر عن مالك وطبقته وعنه البخارى وخلق له مصنفات في كل باب من العلم مات سنة خمس وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى ـ الحسن النعماني كان الله له

ـ ابو عبد الله

﴿ومنهم﴾ عثمان بن حميد المعروف بابي حنيفة ٭ وا كثر روايات ائمة بخارى عن اصحاب الامام مثل الامام ابي حفص الكبير فانه تفقه على ابي يوسف ثم على محمد حتى كتب كتبه وروى عنه خلق كثير لا يحصون ٭

﴿ومنهم﴾ جماعة كثيرة يطول تعدادهم كلهم بخاريون اخذوا الفقه والحديث عن اصحاب الامام ٭ وحكي ان مقبرة القضاة السبعة قريبة من بخارى فيها ام لا يحصون (احدهم) ابو زيد الدبوسي ٭

﴿ومن اهل سمرقند﴾ ابو مقاتل حفص بن سهل الفزارى ادرك مشائخ الامام كايوب السختياني وهشام بن حيان وغيرهم رحمه الله تعالى ٭

﴿وروى﴾ ايضا عن عمرو بن عبيد وسعيد بن ابي عروبة ومسعر بن كدام ٭

﴿ومنهم﴾ نصر بن ابي عبد الملك العتكي من مفاخر سمرقند في الحديث والفقه ٭

﴿ومنهم﴾ اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي قاضي سمرقند رحمه الله تعالى ٭

﴿ومنهم﴾ جمع كثير ٭ وقد حكى ان بجاكرديز قرية من بلاد سمرقند يقال لها تربة المحمديين دفن فيها نحو من اربع مائة نفس من علماء الحنيفة كل واحد منهم يسمى محمد بن محمد صنف وافتى واخذ عنه الجم الغفير جميعهم اهل سمرقند بهذه التربة ٭ ولما مات الامام الجليل صاحب الهداية حملوه الى تلك التربة وارادوا دفنه بها فمنعوا من ذلك ودفن بالقرب منها ٭

﴿ومن اهل صغانيان﴾

﴿ابو سعد﴾ محمد بن المنتشر كان الامام يجلسه في الصف الاول من اصحابه ويبدأ بحاجته ٭

﴿ومن اهل ترمذ﴾

﴿عبدالعزيز﴾ بن خالد بن زياد قاضى ترمذ وصنانيسان ٭

﴿ و من اهل بلخ ﴾

﴿مقاتل﴾ بن حيان والمتوكل بن عمران من زهاد خراسان كان الامام يمدحه وابو مطيع حكم بن عبدالله سيد اهل بلخ علما وعبادة وزهدا ٭ وابو معاذ خالد بن سليمان احد مفاخر بلخ ٭ والحسن بن سليمان احد كبراء بلخ كان خلف بن ايوب يقول وجدنا عنده للامام شيئا كثيرا وكتبا مصححة ٭ وعصام بن يوسف ٭ ومكى بن ابراهيم من مفاخر بلخ كان تاجرا فصحبه الامام فترك التجارة ولزم الامام حتى صار اماما وجاور بمكة اثنى عشر سنة رحمة الله عليهم ٭

﴿ومنهم﴾ ابراهيم بن ادهم المعروف صحب الامام وروى عنه ونصحه الامام وحثه على الجمع بين العلم والعمل ٭

﴿ومنهم﴾ شقيق بن ابراهيم الزاهد العابد الفقيه المجتهد مفخر اهل بلخ بل الدنيا لزم الامام ثم من بعده زفر ٭

﴿ومنهم﴾ مقاتل بن الفضل احد ائمة بلخ في الفقه والحديث وكان بلخ وادى الفقه ٭

﴿ ومن اهل ماتريد ﴾

﴿ابو نصر﴾ العياضي المشهور من اصحابنا قال انه لما استشهد خلف بعده اربعين رجلا من اصحابه كل واحد منهم من اقران ابي منصور الماتريدى ٭

﴿ و من اهل هراة ﴾

﴿هياج﴾ بن بسطام امام اهل هراة ٭ وكنانة بن جبلة ٭ وابو رجاء عبدالله ابن واقد ٭ قال فضل الحسن بن عمارة الامام وكنت اصب الماء عليه وغيرهم ٭

﴿ ومن اهل قهستان ﴾

﴿ عفين ﴾ الجراح رحمه الله تعالى *

﴿ ومن اهل سجستان ﴾

﴿ عبدالله ﴾ السجزى رحمه الله تعالى *

﴿ ومن اهل الرم ﴾

﴿ ابو معروف ﴾ السجستاني قاضى الرم *

﴿ ومن اهل خوارزم ﴾

﴿ مغيرة ﴾ بن موسى بصرى سكن خوارزم * و(ابو على) قاضى خوارزم و(ابو الليث) الخوارزمى روى عن الامام محمد بن الحسن *

﴿ واعلم ﴾ ان هذا الذى ذكرناه قد اختصرناه عن مناقب الكردرى وقد قال في آخره فهؤلاء سبع مائة وثلاثون رجلا من مشائخ البلدان واعلام ذلك الزمان اخذوا عنه العلم ووصل الينا بركة سعيهم واجتهادهم جزاهم الله خير الجزاء يوم معادهم وخاصة الامام الاعظم * وكل من دعا الامم الى الدين الاقوم * ومما قيل في حقه واصحابه وبه نختتم ونستتم ويكون مسك ختامه *

﴿ شعر ﴾

شيوخ سراج الخلق نعمان كلهم * مصابيح في افق الهدى و رواته
وما حسن الاسلام جمعا مبجلا * الى منخر الاوهم سرواته
ومن يقصر الشريعة عامرا * فهم بروايات الثقات بناته
وما الشرع الا كالحمى حوله الورى * وهم باسانيد الهداة حماته
هو الحي اذا احي شريعة ربه * فدامت له بعد الممات حياته

لا يدل على نص ما عندنا. وهذا الاصل مهد يعرفه اهل العلم والدراية • هذه الجملة
من النسخة التي كتبها أفقه استاذ العلماء مولانا شمس الحق والدين قدس الله
سره العزيز الا انه كان بالفارسية واني كتبتها بالعربية فقط •

﴿فائدة مهمة في بيان طبقات الفقهاء﴾

﴿اعلم ان الفقهاء على سبع طبقات﴾

﴿الفقهاء على سبع طبقات﴾

﴿الاول﴾ طبقة المجتهدين في الشرع كالائمة الاربعة ومن سلك مسلكهم
في تأسيس قواعد الاصول واستنباط احكام الفروع من الادلة الاربعة
الكتاب والسنة والاجماع والقياس على حسب تلك القواعد من غير تقليد
لاحد في الفروع ولا في الاصول •

﴿والثانية﴾ طبقة المجتهدين في المذهب كابي يوسف ومحمد وسائر اصحاب
ابي حنيفة رحمه الله القادرين على استخراج الاحكام عن الادلة المذكورة على
مقتضى القواعد التي قررها استاذهم ابو حنيفة رحمه الله فانهم وان خالفوه في
بعض احكام الفروع لكنهم يقلدونه في قواعد الاصول وبه يمتازون من
المعارضين في المذهب ويفارقونهم كالشافعي ونظرائه المخالفين لابي حنيفة
رحمه الله في الاحكام غير مقلدين له في الاصول •

﴿والثالثة﴾ طبقة المجتهدين في المسائل التي لا رواية فيها عن صاحب المذهب
كالخصاف وابي جعفر الطحاوي وابي الحسن الكرخي وشمس الائمة
الحلواني وشمس الائمة السرخسي وفخر الاسلام البزدوي وفخر الدين
قاضيخان وامثالهم فانهم لا يقدرون على المخالفة للشيخ لا في الاصول ولا في
الفروع لكنهم يستنبطون الاحكام في مسئلة لا نص فيها على حسب اصول
قررها ومقتضى قواعد بسطها •

﴿ الرابعة ﴾ طبقة اصحاب التخريج من المقلدين كالرازى و احزابه فانهم لا يقدرون على اجتهاد اصلا ولكنهم لاحاطتهم الاصول وضبطهم المأخذ يقدرون على تفصيل قول مجمل ذى وجهين وحكم مبهم يحتمل الامرين منقول عن صاحب المذاهب اوعن احد اصحاب المجتهدين برأيهم ونظرهم في الاصول والمقايسة على امثاله ونظرائه من الفروع ٭ وما وقع في بعض المواضع من الهداية كذا في تخريج الكرخى وتخريج الرازى من هذا القبيل ٭

﴿ الخامس ﴾ طبقة اصحاب الترجيح من المقلدين كابي الحسن القدورى وصاحب الهداية وامثالها وشأنهم ترجيح بعض الروايات على بعض بقولهم هذا اوفق للقياس وهذا ارفق للناس ٭

﴿ السادسة ﴾ طبقة المقلدين القادرين على التمييز بين القوى والضعيف وظاهر الرواية والنادرة كاصحاب المتون المعتبرة من المتأخرين مثل صاحب الكنز وصاحب المختار وصاحب الوقاية وصاحب المجمع وامثالهم فانهم لا ينقلون فى كتبهم الاقوال المردودة والرواية الضعيفة ٭

﴿ السابعة ﴾ طبقة المقلدين الذين لا يقدرون الاعلى ما ذكر ولا يفرقون بين الغث والسمين ولا يميزون الشمال عن اليمين بل يجمعون ما يجدون كحاطب الليل فالويل لهم ولمن قلدهم كل الويل ٭ من قواعد المفتى الملا احمد بن كمال ٭

﴿ فائده نفيسه ﴾

﴿ اصل الجامع ﴾ الصغير (١) للامام محمد بن الحسن ثم كل شيخ من مشائخ

(١) واختلفوا في تصنيف هذا الكتاب قال بعضهم هو من تصنيف ابي يوسف ومحمد روى عنه وقال بعضهم من تصنيف محمد فانه حين فرغ من تصنيف المبسوط امره ابو يوسف ان يصنف كتابا ويروي عنه فصنف هذا الكتاب

المذهب شرحه يعرف شرح ذلك الشيخ بالجامع القلاني كالجامع البزدوى والجامع السرخسي ـ والجامع العتابي ـ و الجامع المحبوبي ـ والجامع الحسامى ـ والجامع الخانى اي القاضيخان وغير ذلك كجامع ابي اليسر ـ والجامع البرهانى ـ والجامع الكشاني للخطيب مسعود بن الحسين الكشاني وغير ذلك مما يطول تعداده وكل ذلك شروح عليه وهو احد كتب ظاهر الرواية الستة وهي (المبسوط) والجامعان اى (الكبير) و (الصغير) و (الزيادات) (والسير الكبير) و (السير الصغير) ويعبر عنها بكتب ظاهر الرواية وبالاصول وبظاهر المذهب ويقابلها كتب النوادر وهى كثيرة ﻩ

﴿ ولمحمد رحمه الله ﴾ غير ظاهر الرواية ايضا (الجرجانيات) و (الكيسانيات) و (الرقيات) و (الهارونيات) والكلام فى المباسيط والجوامع الكبيرة والزيادات كالكلام فى الجامع الصغير فكلها شروح على مبسوط محمد وما ذكرته وهو المعبر عنه بالاصل *

﴿ اعلم ﴾ ان صدر الشهيد حسام الدين عم صاحب المحيط البرهانى اخو الصدر السعيد تاج الدين هو والد صاحب المحيط البرهانى ووالد الصدر الشهيد هو الامام البرهان الكبير ويعرف بالصدر الماضى وبرهان الائمة الكبير واسمه عبد العزيز بن عمر بن مازة وكان من اكابر جماعة شمس الائمة السرخسى و (من اقران) الامام شمس الاسلام الاوزجندى جد الامام قاضيخان ويقال له ايضا شمس الائمة الاوزجندى واكثر ما يذكر بشموس الاسلام وشموس الائمة

تتمة حاشية صفحة (٥٥٩) وعرضه على ابي يوسف فقال ابو يوسف نعم ما حفظ عنى ابو عبد الله الا انه خطأ فى ثلاث مسائل فقال ما اخطأت و لكنك نسيت الرواية ١٢ هامش الاصل من شرح قاضى خان للجامع الصغير

جماعة عرفوا بهذا اللقب واشهرهم على الاطلاق (الامام) شمس الائمة محمد بن
ابي بكر السرخسي حتى انه عند الاطلاق هو المراد بشمس الائمة وخصوصا
في كتب اصول الفقه * ثم استاذه (الامام الكبير) شمس الائمة ابو محمد عبد العزيز
ابن احمد الحلوائي بفتح الحاء وسكون اللام وبالهمزة قبل الياء على الصحيح
خلافا لما زعم بعضهم من انه الحلواني بضم الحاء وبالنون و (منهم) شمس الائمة
ابو بكر محمد الزرنجري ويقال ايضا زرنكري بالكاف الفارسية وكذلك ابنه
بكر بن محمد الزرنجري يعرف بشمس الائمة ايضا و (منهم) شمس الائمة
وشمس الائمة الاوزجندي المذكور اولا وهو جد الامام قاضيخان واسمه
محمود وهو ايضا من اعيان جماعة شمس الائمة السرخسي كما تقدمت اليه الاشارة
في الصدر الماضي و (منهم) شمس الائمة الآخر اذ ذكره في تاريخ بلخ وزعالقب هو
ايضا شمس الاسلام بخلاف الاوزجندي فان الاكثر يلقبه بشمس الاسلام
و (منهم) شمس الائمة البيهقي صاحب الشمائل والكفاية وهي غير الكفاية
شرح الهداية * وآخر من علمته لقب بذلك شمس الائمة الكردري تلميذ
صاحب الهداية وراويها عنه ولا نظيره الكردري صاحب البزازية فذلك ملقب
بحافظ الدين البزازي وهو صاحب كتاب مناقب الامام ابي حنيفة رحمه الله
تعالى ورضي عنه * ثم من الله تعالى على كاتبه الفقير اليه بان وقع تاريخه عند مباشرة
امامة الحنفية بالمسجد الحرام وكانت مصونة عزيزة اي عزيزة وصح التاريخ
شمس الائمة صلى اداد فاخذه ونظمه بعض الفضلاء وهو القاضي احمد بن عيسى
ابن مرشد رحمه الله وعفا عنا وعنه فقال وارخ صلاة امام الهدى شمس الائمة
صلى اداد واتفق التلقيب بامام الهدى ايضا وهو لقب رئيس اهل السنة من
الحنيفة اعني الامام ابا منصور الماتريدي رحمه الله تعالى ثم نرجع الى تتميم الكلام

(فاقول) والصدر الشهيد حسام الدين اخذ عن والده برهان الائمة الكبير والشيخ الامام الخطيب مسعود بن الحسين الكشاني ووالده اخذ عن شمس الائمة السرخسي عن شمس الائمة الحلواني عن القاضي الامام ابي علي الحسين بن الخضر النسفي عن الشيخ الامام الاجل ابي بكر محمد بن الفضل الكماري البخاري امام بخارى على الاطلاق عن الاستاذ ابي محمد عبد الله السبذموني صاحب الكشف في مناقب ابي حنيفة رضي الله عنه عن ابي عبد الله ابي حفص الصغير عن ابيه وشيخه ابي حفص احمد بن ابي حفص الكبير عن محمد عن ابي حنيفة رحمهم الله تعالى •

﴿ فائدة ﴾

﴿ الامام ﴾ ابو منصور الماتريدي رئيس اهل السنة واتباعه من الحنفية اكثر • والامام ابو الحسن الاشعري واتباعه من الشافعية اكثر وكان ابو منصور قد تخرج بالامام ابي نصر العياضي ذكر انه لما مات ابو نصر العياضي خلف من اصحابه اربعين رجلا في طبقة ابي نصر الماتريدي فانظر هذا رجل واحد من ائمة الحنفية له من التلاميذ اربعون في طبقة ابي منصور فكم يكون من دون هذا الطبقة • وللامام ابي نصر العياضي ولدان (احدهما) ابو بكر العياضي والآخر ابو احمد العياضي وكان ابو احمد آية حتى قال فيه من قال من الدليل على صحة مذهب الامام ابي حنيفة كون الامام ابي احمد العياضي على مذهبه • و(هذه منقبة عظمى) لابي احمد وتنويه عظيم بشانه • (ولكني) اقول هذا من قاله كتائيد الجبل العظيم بالاوتاد ولو عظمت فعظمة الامام ابي حنيفة فوق ذلك واعلى فهذا الامام ابو عبد الله البخاري صاحب الصحيح قول ما استصغرت نفسي الا عند يحيى بن معين (١) وفي رواية ذكر غيره وكان يحيى بن معين والامام احمد بن حنبل

(١) كذا في الاصل وفي كتب اسماء الرجال عند علي ابن المديني -

وناهيك به يكتبان الحديث عن الامام الحافظ الكبير يحيى بن سعيد القطان
هدا غير ابي عبد الله القطان المتأخر وكانا يكتبان عنه ويستمليانه وهما على
اقدامهما قائمان اعظاما له وهو لا يقول لهما اجلسا من بعد صلاة العصر الى
المغرب بمسجده فانظر اين يكون محله وهو مع ذلك كان يميل الى اقوال
علماء الكوفة ويتخير من بينها قول ابي حنيفة و يفتي به فمن
هاهنا يعلم مراتب الرجال ه وكان مسعر بن كدام الامام
الكبير يقول جعلت اباحنيفة حجة بيني وبين الله تبارك
و تعالى فقال او قيل له لقد استوثقت لنفسك
رضي الله تعالى عنه وعن سائر الائمة و خصوصاً
الاصحاب المتبوعة الاربعة رضوان الله تعالى
عليهم اجمعين ه قد قاله الامام محمد المكي
عبد العظيم صانه العلي الكريم الحنفي
مذهبا و عقيدة هدي لخير
اصاب رشدا فقط ه

ددددددددد
دددددد
ددد

تم طبعه بحمد الله وحسن توفيقه في اواخر شهر ربيع الثاني سنة (١٣٣٢) ه